

ملفات
احكام انشيتة
تعباء البشر
في القرن الرابع عشر

شيخ آغا بزك الطهراني

ملفات

مكتبة المصطفى العبد الموقر في الطباعة

طبقات

أعلام الشيعة

القسم الثاني

من

الجزء الأول

وهو



نقاء البشر في القرن الرابع عشر

✦ تأليف ✦

أغا بزرك الطهراني

مؤلف [الذريعة]

الناشر: دار المرتضى للنشر - مشهد

المطبعة: مطبعة سعيد - مشهد - تليفون ۲۴۰۷۵

عدد النسخ: ۲۰۰۰ نسخة

الطبعة: الثانية ۱۴۰۴ هجرية

کتابخانه

مرکز تحقیقات کتب و اسناد ملی ایران

شماره ثبت: ۰۱۴۶۹۴

تاریخ ثبت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك اللهم وانت الغني عن الحمد ، واصلي على سيد رسلك وخاتم انبيائك محمد ، وآله الطاهرين المتتبعين ، والتابعين لهم باحسان .
وبعد . فهذا هو القسم الثاني من الجزء الأول من موسوعتنا الثانية (طبقات اعلام الشيعة) . نقدمه الى اهل الفن وهواته ، راجين منهم ان يادروا الى اصلاح ما وقع فيه من زلات القلم ، وان لا يهتروا علينا بملاحظاتهم القيمة ، والله اسأل ان ياملنا بعفوه فيربنا صحائف اعمالنا خالية من الذنوب والآثام يوم يجزي فيه الأثام انه ولي ذلك .

نبدأ هذا القسم بحمد الله اسماء حسون ثم حسين وهكذا على الترتيب وفقنا الله لاكمال طبعه وتعميم نفعه ومنه نستمد المعونة والتوفيق ونسأله العصمة من الخطأ والزلل وهو حسبنا ونعم الوكيل .

المؤلف

اغا بزرك الطهراني

عفا الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد حسون أبرائى

هو السيد حسين بن احمد الشهير بحسون يأتى باسمه الاصلى

الشيخ حسون الحلبي

١١١٣

١٢٥٠ - ١٣٠٥

هو الشيخ حسون بن عبد الله بن مهدي الحلبي خطيب جليل واديب فاضل . ولد في الحلة عام (١٢٥٠) ونشأ بها فاكثرت الاختلاف الى اندية الادب ، ومخافل الشعراء ومجالس الوعظ والخطابة ، وزاول المنبر فتمت قابليته واعتنق هذه المهنة فرافقه التوفيق واخذ بالتقدم وبرز بين الدناكرين متميزاً بفضله مع تقوى وصلاح وبراعة في الادب ، نظم الشعر فأجاد فيه وابدع وكان مكثراً مجيداً في الغالب له في اهل البيت عليهم السلام قصائد رنانة جمعت بين السلاسة والانسجام وهو من الادباء الخمسة عشر الذين قرضوا رحلة العمالة الحاج محمد حسن كبه المسماة بـ (الرحلة المكية) التي نظمها سنة حجه (١٢٩٢) وقد ذكرناهم جميعاً في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٩٣ وله تقرىض على (العقد المفصل) للسيد حيدر الحلبي وصفه المؤلف عند ذكر تقرىضه بقوله : هو الذي تفتبس اشعة الفضل من نار قرىضته وترتوي حائمة النهى والعقل من ري رويته الخ وذكره السيد عبد المطلب الحلبي عند ذكر مرثيته لعنه السيد حيدر المذكور بقوله : نادرة هذا الدهر وفريد هذا العصر انسان عين الادب وواحد في النظام والخطب الخ توفي في الحلة او اخر شهر رمضان

(١٣٠٥) ونقل جثمانه الى النجف الاشرف فدفن فيها ورتاه فريق من الشعراء كالحاج
 حسن التميمي والشيخ حسن مصبح والشيخ علي عوض والسيد عبدالمطلب الحلبي وغيرهم كما
 ذكره اليعقوبي في (الباليات) ج ٢ ص ١٦٩ .

٨٨٤ السيد حسين الابرقوهي

... — بعد ١٣١٠

من العلماء الاجلاء المتبحرين الماهرين اصله من (ابرقوه) من توابع يزد
 من طرف الجنوب هاجر الى النجف الاشرف فبقي بها سنينا عديدة حضر خلالها
 على علماء عصره و كبار مدرسي وقته حتى حصلت له خبرة تامة بالعلوم واصاب حفظا
 وافرا منها ففقل راجعا الى اصفهان في (١٢٩٥) مع بعض زملائه من الاعلام
 كالشيخ محمدعلي ثقة الاسلام ابن الشيخ محمد باقر الاصفهاني والسيد الميرزا محمد مهدي
 ابن محمد صادق الشهير بكلمستانه وقام هناك بالوظائف من التدريس والارشاد والامامة
 والخطابة حتى اجاب داعي ربه بعد (١٣١٠) والسيد مهدي المذكور خال العالم السيد
 نصر الله بن محمد حسن الكاشاني المعاصر زيل النجف وقد ذكر لنا السيد مهدي احوال
 المترجم له اوائل وروده لزيارة سامراء في حدود (١٣٣٦) واثني عليه كثيرا .

٨٨٥ الشيخ الميرزا حسين الاسترآبادي

... — بعد ١٣٠٦

من علماء عصره وفقهاء مصره كان من المراجع للامور في استرآباد وكانت له
 بها رئاسة وزعامة ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٥٣ بعنوان
 (اقا ميرزا حسين مجتهد استرآبادي) وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين
 شاه القاجاري والظاهر انه كان حيا في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦)

٨٨٦ السيد حسين الاصفهاني

... — قبل ١٣٣٠

كان من فقهاء كربلا الاعلام في عصره ، حضر على الحجة المولى حسين الشهر

بالفاضل الاردكاني - الآتي ذكره قريباً - وهو من اعظم تلاميذه واكابرهم واجلائهم، وكان جليل القدر ورماً تقياً وطابداً ناسكاً، ذهب بصره واخر عمره الشريف وتوفي قبل « ١٣٣٠ » بقليل كما حدثني به الشيخ اسد الله الزنجاني .

٨٨٧ الشيخ حسين الاصفهاني

كان من العلماء الاعلام في التجف الاشرف ، يروي عنه الشيخ جفرا بن محمد العوامي كما ذكره في اجازته « ملتي البحرين » التي كتبها لاسيد مهدي الغريفي في « ١٣٣٥ » ووصفه فيها بقوله : العالم التحرير الرباني . وعد من مشايخه « ١ » الشيخ محمد حسين الكاظمي « ٢ » الشيخ محمد حسن المامقاني « ٣ » المولى محمد الفاضل الشرايبي « ٤ » السيد محمد الهندي « ٥ » الشيخ محمد طه نجف « ٦ » المولى حسين قلي الهمداني .

٨٨٨ السيد اغا حسين الاصفهاني

عالم عامل وفاضل جليل - اصله من قرية « ورنام خاص » على مرحلتين من اصفهان تلمذ بها على العلامة الشيخ محمد باقر صاحب حاشية « المعالم » وغيره ، وهو من السادات الاجلاء الاتقياء ، سكن في قريته المذكورة قائماً بالتكاليف الشرعية الى ان توفي ، وله قرابة سببية مع السيد الميرزا ابي القاسم الزنجاني العالم المقيم باصفهان الذي ذكرناه في القسم الأول من هذا الكتاب ص ٦١ .

٨٨٩ الشيخ حسين الباقي

... - ١٣١٣

احد فقهاء طهران ومراجع الامور في عصره اُخلاه من « بافق » من قري يزد ، كان من خواص اصحاب الحجة الزعيم المولى علي الكنى ولشدة وثوقه به واطمئنانه ولاء بعض الاوقاف العامة فكان يسير بها طبق الموازين الشرعية توفي في « ١٣١٣ » ودفن في مزار الشيخ الصدوق ابن بابويه القمي بالري في الحجرة الواقعة على بين الداخل من باب المزار وولده الشيخ علي من العلماء وائمة الجماعة

الموثقين في طهران توفي في « ٤ - ع ١ - ١٣٤٦ » ودفن قرب والده وكان صهر
الفاضل الورع السيد اسد الله بن يحيى بن محسن بن حسن الملقب بأخوي - من السادة
التقوية المعروفين في طهران بـ « سادات اخوي » وهم من الاشراف المشاهير -
صاهره على كريمته فرزق منها ولده الميرزا حسين سمي جده المترجم له .

٨٩٠ الشيخ محمد حسين البروجردي

... - حدود ١٣١٥

من زعماء العلماء ورؤساء الفقهاء ، كان من المراجع الاجلاء في بلاده تشرف
الى العتبات بالعراق بعد « ١٣٠٠ » فحضر في سامراء مدة على المجدد الشيرازي وكبار
تلامذته كالمرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية والسيد محمد الاصفهاني وغيرهما ،
وبعد وفاة المجدد في « ١٣١٢ » بقليل تشرف الى التجف فحضر بحث شيخنا المولى
محمد كاظم الخراساني قليلا ، ثم رجع الى بروجرد باجلال واكبار وحصل على مكانة
سامية فكان زعيم الدين والدنيا ، وكان ثقة جليل القدر كثير البكاء يلقب بالفروي
قام بالوظائف الشرعية حتى ادركه الاجل وهو ^{في حدود ١٣٠٥} والد الشيخ الجليل الميرزا محمد الفروي
المعاصر ، ذكرناه في (هدية الرازي) .

٨٩١ السيد حسين البلگرامي

... - بعد ١٣٠٦

أديب فاضل جليل ، كان يلقب بهاد الملك ترجم له في « التجليات » وعده
من تلاميذ العلامة المفتي مير محمد عباس التستري الكهوي المتوفي في « ١٣٠٦ »
وذكر انه كان عارفاً بلغات متعددة وماهراً فيها والظاهر ان وفاته بعد استاذة
الذي توفي في « ١٣٠٦ »

٨٩٢ الشيخ حسين البهبهاني

... - ١٣١٠

كان عالماً جليلاً ورعاً تقياً صالحاً ناسكاً ، حضر على المجدد الشيرازي بسامراء

مدة حتى عد من افاض تلامذته واعلامهم . كما حضر على السيد محمد الاصفهاني ايضاً وكان قوي البنية سالم البدن يتشرف الى زيارة الأمير في النجف والحسين في كربلا ماشياً على قدميه ، توفي في سامراء بالوباء في الخامس عشر من محرم « ١٣١٠ » ودفن فيها وتوفي بهذا الوباء ايضاً الميرزا عبد المطلب اخ الميرزا عبد الله الزنجاني ذكرت المترجم له في « هدية الرازي » وولده الشيخ عبد الهادي من الفضلاء الاجلاء كان صغيراً يوم وفاة ابيه وقد عنيت والدته بتربيته وتهذيبه واشتغل بطلب العلم مدة وعاد الى بهبهان فبقي بها سنيناً ورأيناه مرة في الاواخر حينما تشرف للزيارة في النجف الاشرف .

٨٩٣ الشيخ المولى حسين البيرجندي

... — بعد ١٣٠٠

عالم ورع وفاضل جليل . كان من تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري في النجف الاشرف ، و كان مشهوراً بالفضل والصلاح ، سبق اقرانه وزملاءه ، وتفوق عليهم بالزهد والتقوى سكن كربلا المشرفة الى ان توفي بها ذكره الشيخ محمد باقر البيرجندي المعاصر في « بنية الطالب »

٨٩٤ الشيخ الميرزا مهدي حسين التبريزي

... — بعد ١٣٠٦

من العلماء الفضلاء الاجلاء . كان يعرف بشريعتمدار ، ذكره الفاضل المراغي في « المآثر والآثار » ص ١٧٤ و عدد من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري في آذربايجان وذكر ان له في النجف الاشرف مكتبة طامة والظاهر ان المترجم له كان حياً عام تأليف الكتاب وهو « ١٣٠٦ » وان وفاته بعد ذلك . واما ما ذكره من وجود مكتبة له في النجف يومذاك فامر لا نعرف عنه شيئاً كما لم نسمع به ولم نجد شيئاً من آثار تلك المكتبة والله اعلم بما صارت اليه .

الشيخ حسين التريتي

٨٩٥

٠٠٠ — بعد ١٣٠٠

كان عالماً كبيراً وفقيهاً جليلاً وحكماً بارعاً ومن الصلحاء المتورعين . اصله من « تربة حيدري » من قرى خراسان تبعد عن مشهد الامام الرضا عليه السلام بضع فراسخ ، لكنه كان ساكناً بسبزوار وكانت له بها مرجعية وزعامة دينية الى ان توفي بعد (١٣٠٠) بقليل وله آثار جلية هامة واسفار كثيرة نافعة منها شرح (الروضة البهية) الى آخر كتاب الصوم في مجلد كبير . و (شرح دعاء الندبة) و (الاجهاد والتقليد) ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٢٧١ و (المحاكمات بين المحققين الاصوليين) يعني (١) الميرزا ابا القاسم الحيلاني القمي صاحب (القوانين) (٢) الشيخ محمد تقي الاصفهاني صاحب حاشية (المعالم) المشهورة (٣) الشيخ محمد حسين الحائري الاصفهاني صاحب (الفصول) وله ايضاً كتاب النكاح . والرضاع . والوقف . ورسالة في الرد على من ادعى قطعية صدور الاحاديث ، فرغ منها في قرية (كواسياب) من توابع سبزوار في (١٢٩٥) أخذ اكثر هذه التصانيف الشيخ محمد تقي ابن المترجم له والتوفي في حدود (١٣٣٠) الى (تربة حيدري) وتوفي بعضها عند السيد عبد الله البرهان العالم المعروف بسبزوار .

الشيخ محمد حسين الترشيدي

٨٩٦

عالم جليل وفاضل كامل . كان في سامراء المشرقة من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي كما كان مختصاً بالعلامة الشيخ اسماعيل الترشيدي المتوفي بعد (١٣٢٠) والذي ترجمناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ١٤٤ و كان ملازماً لبيخته ايضاً مدة طويلة وكان بالاضافة الى براعته في الفقه ومهارته في الاصول ذايد طوي في علم الطب وله فيه اطلاع تام ، وخبرة واسعة عاد الى بلاده فتمهدت له الامور واصاب مرجعية تامة ورياسة روحانية حتى توفي . حكاه لي جماعة من ثقات العلماء من زملائنا الاول بدار الفية سامراء وذكرناه في (هدية الرازي)

الشيخ حسين الجوقيني

٨٩٧

... - ١٣٢٧

من افاضل علماء وقته واجلائهم . اصله من جوقين قرية من نواحي زنجان قرب سبجاس كان من الفقهاء الامائل والصلحاء الابدال له في الفقه والاصول قدم راسخة وباع طويل وكانت له في زنجان زعامة ورياسة وشهرة طائلة وقوذة ممتد وحكومة عادلة في القضايا الشرعية وسار ما يتعلق بامور الدنيا والدين ، قضى عمره الشريف في خدمة المذهب وحل الخصومات ونشر الاحكام وحظي بالشهادة اوائل الانقلاب الدستوري في ايران حيث افرغ بعض الظلمة مسدسه في رأسه وكان ذلك في ليلة الخميس السابع من جمادى الاولى « ١٣٢٧ » ورتاه العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي بقصيدة مطلعها :

يبهج بالفؤاد خطب قد فشا فاحلك الدهر غداة اغطشا الخ
وترجه في مجموعته « الرياض الزاهرة » فذكر ان له رسالة فارسية
في العقائد .

الشيخ حسين الحر العاملي

٨٩٨

... - ١٣٣٥

باصاصه
فقيه فاضل وعالم جليل . من « آل الحر » الاماخذ مع احفاد المحدث الحر
الشهير صاحب « وسائل الشيعة » و « أمل الآمل » وغيرها من الآثار الهامة
الجليلة نامذ المترجم له في النجف الاشرف على الحجة الكبير الشيخ محمد حسين الكاظمي
صاحب « البغية » والفقير الشيخ محمد طه نجف وغيرها من الابطال ولما كمل وبرع
عاد الى جبع فقام فيها بالوظائف الشرعية وتأييد المذهب الى ان توفي ، هكذا حدثني
عنه الشيخ محمد جواد آل الشيخ حسين محفوظ وقال سيدنا الحسن الصدر في
« التكملة » : رأيت ايام اقامتي في النجف وكان من اصحاب الشيخ موسى شراره
كثير الجهد في التحصيل وكان على جانب من التقوى والسكون وقلة الكلام وكثرة
الحياء وتوفي في « ١٣٣٥ » او « ١٣٣٤ » كما يأتي في ص ٥٦٥ بعنوان الشيخ حسين المهد

المولوي مهل حسين الدهلوي ٨٩٩

١٣٢٨ - ...

كان من ادياء الهند الباحثين وفضلائها الاعلام . وهو المشهور بشمس العلماء والملقب بأزاده تصانيف رائعة وآثار جلية منها « سخندان فارس » في تراجم شعراء العجم و « آب حياة » في تراجم شعراء الهند بلغة أردو ذكرنا الثاني في « التربية » ج ١ ص ١ وقلنا هناك انه توفي في حدود سنة ثلاثين وثلثمائة والف وتحقق لدينا اخيراً ان وفاته في « ١٣٢٨ » وقد عقبنا ذكره بلفظة « راجمه » رمزاً لعدم اطمئنان النفس بعد بتشييعه كما هو عادتنا ولما تحقق لدينا تشييعه وتعيذت سنة وفاته اشرفنا الى ذلك في مقال لنا نشر في العدد الثاني من السنة الثالثة من مجلة « الرضوان » الهندية ص ٢٧ لسنة ١٣٥٦ وقد نبهنا في ذلك المقال على بعض الهنات التي تخص مؤلفات رجال العلم في تلك الربوع ليكون فضلاء ذلك المحيط على علم من ذلك وليس ادروا الى اصلاح ما وقع عند ذكر تلك الكتب والله الملمم للصواب و ذكرنا كتابه ايضا في « التربية » ج ١٠ ص ٢١١ بعنوان « رجال » وجاء هناك عند ذكر اسمه لفظ السيد وهو زائد فليتببه له .

الشيخ حسين الرشتي ٩٠٠

١٣١٠ - ...

من اعظم العلماء وافاضل الفقهاء . كان في النجف الاشرف من تلاميذ العلامة الشيخ المرتضى الانصاري ولما توفي الشيخ في « ١٢٨١ » حضر على غيره من رجال الدين والعلم كالشيخ راضي النجفي وغيره ولما هاجر المجدد الشيرازي الى سامراء في « ١٢٩١ » تشرف المترجم له في اوائل تلك الهجرة ايضاً ولازم بحث السيد المعظم عدة سنين حتى تبهر وعلا قدره وسمت مرتبته في العلم واصبح في مصاف المشاهير والمقدمين من تلامذة المجدد وكان له بحث مختصر يحضره بعض الطلاب والافاضل كالشيخ محمد الهمداني والسيد مهدي الزدي الآتي ذكره وكان شريك السيد

الميرزا اسماعيل الشيرازي في بحث الجواهر وكان يقره آية النور اثنتي عشرة ألف مرة في ساعتين ونصف وفي « ١٣٠٢ » عاد الى رشت وصار مرجعاً بها الى ان توفي في حدود « ١٣١٠ » كما حكاه لي تلميذه السيد مهدي بن السيد حسين الباقي اليزدي وقد ذكرته في « هدية الرازي » .

٩٠١ السيد حسين الزرقاني

... -- بعد ١٣٠٠

فقيه زاهد وتقي مشهور من علماء عصره . كان مدرساً جليلاً معروفاً بالمهارة والبراعة في تدريس « الشرح الكبير » وكان من تلاميذ العلامة السيد علي القزويني صاحب حاشية (القوانين) وكانت له في بلاده مرجعية وزعامة وشهرة طيبة الى ان توفي بعد (١٣٠٠) وزر آباء قرية على ثمانية فراسخ من قزوین وبها مشهد لاحد اولاد الأئمة عليهم السلام وفي المشهد شجرة كبيرة كانت تفيض دماً في يوم عاشوراء من كل سنة والى السيد محمد رضا بن محمد قاسم الحسيني كتاباً في احوال تلك الشجرة واوصافها سماه (جنار (١) خونبار) وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٥ ص ٣٠٨ .

٩٠٢ الشيخ حسين الزرقاني

... -- بعد ١٣٠١

كان طالباً فاضلاً جليلاً . اصله من زرقان من نواحي شيراز هاجر مع الشيخ

(١) الجنار شجر معروف في ايران لا ثمر له لكنه غاية في الكبر والعظمة لا يسديل ورقه بل يبقى اخضر على الدوام وهذا النوع من الشجر منتشر في ايران لاسيما في طهران وما والاها ، ومن صفاته طول العمر فانه يمر قروناً وحقباً ، منه الآن في طهران بضع شجرات تأريخية وواحدة منه في شمراوات (مصيف طهران) في مشهد الامام زاده قاسم والمشهور ان عمرها ثلاثة آلاف سنة من زمن الاسكندر ، وهي عظيمة لا يبد حد صنع في اسفلها على الارض حانوتان كبيران كماثر الحوانيت وقد الحنا في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٠٩ في هامش ترجمة السيد محمد باقر الطهراني الى نظير هذه القصة وهي شجرة دلب كانت بداره تفيض دماً في يوم عاشوراء وهي بمجلة باي منار في زقاق الصدر الاعظم .

الميرزا أبي القاسم النوري النمارستاني الى العراق فتشرف معه الى سامراء قبل (١٣٠٠) فبكت بها سنين طويلة ملازماً لبحث السيد المجدد الشيرازي ومستفيداً من درس السيد محمد الاصفهاني وكان في غاية القداسة والورع والتقى والحب في الله والبغض فيه وكان متجاهراً في ذلك لا تأخذه لومة لائم وفي (١٣٠١) او بعدها بقليل عمرت الحسينية بسامراء وقبل تمام بنائها شوهد المترجم له ميتاً في بئرها وكانت البئر مكشوفة وغير مغطاة فلا يعلم بالتفصيل اهل وقع بها سهواً او القاه فيها بعض الماندين وعلى اي فقد دفن في زاوية الصحن الشريف قريباً من شبك السرداب المقدس ودفن السيد رضا المعروف بكتابخروش قريباً منه ونظير حادثة المترجم له حادثة الشيخ باقر الزرقاني الذي ذكرناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ١٨٧

الشيخ حسين الساروي

٩٠٣

١٣٢٠ بعد

من العلماء الاعلام والفضلاء الاجلام . كان في النجف الاشرف تلميذ فيها على جماعة من مشاهير المدرسين وكبار العلماء منهم شيخنا العلامة الميرزا حسين الخليلي الطهراني ، وغيره رجع الى بلاده في حدود (١٣٢٠) فقام فيها بالوظائف الشرعية من التدريس والامامة والارشاد والخطابة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحصل على زعامة روحية ورياسة دينية الى ان توفي .

الشيخ الميرزا حسين السبزواري

٩٠٤

طالم فاضل جليل ، وحكيم متكلم بارع . من اعلام الفضل في عصره كانت له خبرة بالفقه والاصول وبراعة في الكلام والفلسفة ، اخذ الحكمة عن الفيلسوف المعروف المولى هادي السبزواري المتوفى في (١٢٨٩) صاحب المنظومة المتداولة فقد كان من مبرزي تلاميذه وافاضلهم المشاهير وقد اخذ عنه وتلمذ عليه جماعة منهم ؛ المولى محمد بن معصوم الهيدجي المتوفى في (١٣٤٩) وصاحب الحاشية المطبوعة ، على منظومة استاذ المترجم له .

٩٠٥ الشيخ المولى حسين السجاسى

٠٠٠ — بعد ١٣٢٠

كان من علماء زنجان الاجلاء ورؤساء الدين فيها . أخذ المقدمات في زنجان ثم هاجر الى النجف فأخذ العلم عن مدرسي عصره ، واختلف الى حلقات بحوثهم ثم عاد الى زنجان بعد (١٣٠٠) فتصدى للتدريس والقضاء ، واشتغل بالتصنيف والتأليف ، وقام بالامامة وسائر وظائف الشرع الشريف الى ان توفي في نيف وعشرين وثلاثمائة والقبور بجناب زاده السيد ابراهيم في زنجان ترجمه العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادى الغروى في مجموعته (الحديقة المهجبة) فذكر ان له شرح (اصول الكافي) على وتيرة شرح المولى صدر الدين الشيرازي صاحب (الاسفار) في ثلاث مجلدات . و (تفسير سورة الزمر والشمس) طبع في سنة (١٣٢٣) .

٩٠٦ الشيخ الاغا محمد حسين الطبسي بن محمد ابراهيم الزندي

نزيل طبس خراسان . عالم كامل وفقه صالح وفاضل تقي هاجر الى العراق بعد (١٣٠٠) مع صاحب العلامة الشيخ المولى محمد باقر الطبسي الذي ذكرناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ١٨٨ وتشرفاً فمأ الى سامراء فحضر ابحاث السيد المجدد الشيرازي اربع سنوات ثم عاد مصاحباً لذكور فتوقف هو مستقيماً من بحث السيد المجدد والعلامة السيد اسماعيل الصدر والسيد محمد الاصفهاني ، وبعد وفاة المجدد في (١٣١٢) حضر ببحث شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي صاحب الثورة العراقية وفي حدود (١٣١٦) رجع الى بلاده للقيام بتكاليف الشرع المقدس فكان هناك موضع حفاوة واكبار الى ان توفي وهو ممن شاركه الشيخ محمد باقر البيرجندي في تصحيح (الوسائل) كما مر بيانه عند ذكر البيرجندي في القسم الاول ص ٢٠٤ وذكروته ايضاً في (هدية الرازي)

الشيخ مهمل حسين الطريحي

٩٠٧

١٣٢١ - ...

من افاضل ﴿ آل الطريحي ﴾ الاسرة العلمية المعروفة في النجف عالم منسي لا يعرف عنه شيء كما لا يعرفه حتى علماء أسرته وباحثوها ذكره السيد مصلح الدين المهدوي في هامش ص ١٦٢ من ﴿ تذكرة القبور ﴾ للشيخ عبد الكريم الجزى التي اعاد طبعا في ﴿ ١٣٦٩ ﴾ مع اضافات تزيد على الاصل باسم ﴿ رجال اصفهان ﴾ ذكر المترجم له فأنى على فضله وعلمه وقال ما رجته : انه من احفاد الشيخ نجر الدين الطريحي صاحب ﴿ مجمع البحرين ﴾ كان من العباد الزهاد السالكين ومن معتدلي الطريقة يساعد الفقراء والساكين . ثم استظهر انه من تلاميذ الحكيم المولى هادى السبزواري صاحب المنظومة وذكر انه توفي في شهر رمضان ﴿ ١٣٢١ ﴾ ودفن في بعض حجرات تكية ﴿ آل الكلباسي ﴾

الشيخ حسين الطوسي

٩٠٨

١٣١٢ بعد ...

كان من العلماء الفضلاء . كثر في سامراء بعد اكمله المقدمات ، فأخذ السطوح عن المولى العلامة عباد المذنياني ، والمولى اسماعيل القره باغى والشيخ حسن علي الطهراني وغيرهم وفي الاواخر حضر بحث السيد المجدد الشيرازي فاستفاد منه ولما توفي السيد في ﴿ ١٣١٢ ﴾ نقل المترجم له عائداً الى بلاده ولا علم لي بمصيره ووفاته كذا ذكرته في ﴿ هدية الرازي ﴾

الشيخ حسين الغوري

٩٠٩

من فضلاء طلبة العاملين في النجف الاشراف ومن العلماء الاعلام كان من تلاميذ شيخنا العلامة الشيخ محمد طه نجف المتوفى في ﴿ ١٣٢٣ ﴾ والشيخ محمود ذهب وغيرها طاد الى بلاده منذ امد بعيد ، فأصاب مرجعية في الامور وصار من الرؤساء فقام بالوظائف الشرعية ولا ادري متى توفي .

٩١٠ الشيخ حسين القائني الكاخي

... — بعد ١٣٠٧

عالم جليل وفاضل بارع وتقي صالح . اشتغل بطلب العلم في بلاده فاخذ الاوليات والمقدمات عن السيد ابي طالب القائني وكتب جملة من تصانيفه بخطه ، وحضر على علماء اصفهان مدة وكانت بينه وبين الميرزا ابي القاسم الكلباسي الاصفهاني صلة وثيقة واخوة صادقة ، ولنكل منها بالآخر انس تام وذلك لان الكلباسي كاخي ايضاً هاجر المترجم له الى سامراء في حدود (١٣٠٠) فلما لم يجد السيد المجدد الشيرازي عدة سنين مواظباً على الاشتغال والاستفادة ومواصلة العمل ، وكان يكتب تقارير دروس استاذة المجدد وكان حمل معه الى سامراء بعض ما كتبه بخطه ، فنه (كتاب الرجال) لاستاذ السيد ابي طالب المذكور ورسالة في معنى ثقة للميرزا ابي المعالي الكلباسي وغيرها ، وقد رأها عنده السيد حسن الصدر وحدثني به وكان جليلاً كثير الوقار عاد في (١٣٠٧) الى بلاده فقام بالوظائف الشرعية وصار مرجعاً للامور الى ان توفي ذكرته في (هدية الرازي)

٩١١ الشيخ المولى مهدي حسين القزقاني جاهي

عالم جليل وخبير فاضل كامل . اصله من سمنان ، كان من المعاصرين للعلامة المولى علي السمناني المتوفى في حدود (١٣٣٢) وكان من حكام الشرع ورجال الدين في تلك الربوع وكانت له مقامات عالية في العلم والعمل . ووجهة تامة بين ظهري قومهم قام بوظائف الشرع المطهر حسب المراسيم الشرعية طيلة عمره الى ان توفي .

٩١٢ السيد حسين القزويني الواعظي

... — بعد ١٣٢٥

فقيه فاضل وعالم جليل صالح . كان يعرف بالواعظي لاشتهار والده بمهنة الوعظ والخطابة ولبوغه في ذلك بحيث اصبح لقباً له اشتغل المترجم له في النجف الاشرف سنين طويلة فقد حضر على شيخنا الميرزا حسين الخليلي مدة من الزمن وفي نيف وثلاثمائة عاد الى قزوین فقبول بحفاوة واكبار من اهلها واقبل عليه الناس فاشتغل

بنشر الاحكام واقامة الشعائر وتأييد المذهب والامامة وسائر التكاليف المطلوبة وفي
(١٣٢٥) تشرف للزيارة وتشرفت بخدمته وكان ذلك في اواخر ايام شيخنا
الخليبي ثم عاد الى قزوين فتوفي بعد قليل .

٩١٣ الشيخ الاغا حسين القزويني

... — قبل ١٣٣٠

عالم عامل وورع ثقة . كان في النجف الاشرف من تلاميذ الميرزا حسين
الخليبي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي واختص اواخر
ايامه بالسيد اليزدي . كان غزير الفضل جليل القدر في العلم ، كما كان من الاخير
المتفسيكين المعروفين بالزهد والتقوى والتدين الصحيح . ابتلى بمرض السل بعد (١٣٢٠)
فقفل الى بلاده للتسلي وتغيير الهواء فلم تطل ايامه بل توفي قبل (١٣٣٠) وقد
حصلت له خلال هذه المدة القصيرة مرجعية تامة مع انه لم يتصد لها ولم يتطلبها وانما
كان ذلك لوثوق الناس به .

٩١٤ السيد آغا حسين القمي

... — بعد ١٣٠٦

عالم جليل من مراجع الدين في عصره . ذكره الفاضل المراغي في (المآثر
والآثار) ص ١٥٩ موصوفاً بالاجتهاد . وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين
شاه القاجاري وظاهر لفظه انه كان جبا في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) . ويأتي
ذكر السيد آغا حسين القمي الشهير الذي كان من مراجع التقليد في السنين الاخيرة
بمنوان ابن السيد محمود وقد ذكرنا بعض اخوته في القسم الاول من هذا الكتاب
ص ٢٣ و ص ٧٥ .

٩١٥ الشيخ حسين القمي

... — ١٣٢١

علامة كبير وفقه جليل . كان من اعظم تلاميذ السيد المجدد الشيرازي

بسامراء سنين طويلة كما كان شريك ببحث شيخنا الحجة الكبير الميرزا محمد تقي الشيرازي وكان في غاية الورع والتقوى والزهد والقداسة كثير الاحتياط لا يتصرف في الحقوق الشرعية بل كان يعتاش من اجرة عبادته . رجع الى قم بعد وفاة استاذة في (١٣١٢) بستة اشهر وازوى عن الناس متفرغاً لعبادته ولم يتصد للامور تورعا الى ان تشرف المولى حسين القمي الكوچه حرمي الى الحج في حدود (١٣١٤) الزمه بمباشرة الامور والتصدي لخدمة الشرع وقضاء حوائج الناس ؛ فاجاب مسيراً لا مخيراً كل ذلك لشدة في الاحتياط وتجنبه عن الشبه . كان يقيم الجماعة في مقصورة المسجد الجامع في قم كما كان يدرس خارجا وسطحاً ولما عاد الكوچه حرمي المذكور لم تطل ايامه بل توفي بعد ذلك بقليل وبقيت الزعامة الروحية والمرجعية الدينية لترجمنا وتبقى هو على وضعه الاولي الى ان اجاب داعي ربه في (٢٨ - صفر - ١٣٢١) كما ذكره لنا والده الخطيب الشيخ علي عندما زار سامراء وقال انه دفن بوصية منه في بقعة علي بن جعفر في قم . ومما وصف به من جميل فهو فوق كل وصف وله في الزهد والقناعة قضايا ماثورة وله كتابات في الفقه والاصول والحديث كلها اجزاء وكراريس موجودة عند ولده المذكور غير مرتبة ولا مهذبة وكانت له بالاضافة الى مقاماته العالية في العلم يد طولى في الخطابة والوعظ .

الشيخ المولى حسين القمي

٩١٦

... - بعد ١٣١٥

من اكابر العلماء واجلاء الفقهاء . كان رئيسا في قم ومرجعاً للامور فيها وله بها نفوذ ممتد وجاء عريض وصحة طائفة ادرك صاحب (الجواهر) في النجف وتلمذ على الشيخ المرتضى الانصاري وكان مستحضراً لكلمات الشيخ واراته ومطالبه يوضح مشكلات اقواله ويحل معضلات عباراته وكانت له في التدريس سلطة غربية وملكة عجيبة وكان يعرف بـ (كوچه حرمي) تشرف الى الحج في حدود (١٣١٤) وعاد الى بلاده ولم تطل ايامه بل توفي بعد (١٣١٥) وقام مقامه الشيخ حسين

القي المذكور قبل هذه الترجمة وبعده قام الشيخ حسن نجل المترجم له كما ترجمناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٣٩٦ .

٩١٢ الشيخ المولى محمد حسين الكاشاني

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

من اعظم علماء عصره يلقب بحجة الاسلام وكان مشهوراً في الفقاعة مشاراً اليه في كثرة العلم وغزارة المادة ممتازاً على معاصريه باتقان العلوم الرياضية والبراعة فيها فقد كانت له في ذلك يد طويلة وتقن موصوف ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٥٩ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري والظاهر انه كان جياً في تأريخ التأليف وهو (١٣٠٦)

٩١٨ الشيخ المولى محمد حسين الكركاني

٠٠٠ — بعد ١٣٥٣

عالم فاضل واديب كامل ومصنف مكثراً . كان يعرف بشمس العلماء ويلقب بجناب ويتخلص في شعره بقريب ، وهو شقيق مولانا الميرزا محمد تقي المدرس ، وكان من فضلاء طهران في عصره وصار مديراً لاحدى المدارس الحديثة فيها الى ان توفى بعد (١٣٥٣) يروي اجازة عن الفقيه الزعيم الشيخ المولى على الكنى الطهراني المتوفى في (١٣٠٦) والعلامة الاديب الميرزا ابي الفضل الكلانترى المتوفى في (١٣١٦) والعلامة الرئيس الميرزا محمد حسن الاشعري المتوفى في (١٣١٩) ويروي عنه السيد شهاب الدين التبريزي كما ذكره لنا وله تصانيف منها (ابدع البدايع) رسالة في فن البديع الفها في (١٣٢٨) وطبعت بها ايضا كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٦٤ و « الانتصاف » ذكرناه في « مستدرك الذريعة » و « مقصد الطالب » طبع في « ١٣١١ ش » و « ساز وآهنگ باستان » طبع في « ١٣٢٠ ش » و « نصرة الاسلام » و « نور الحسدة » و « منظومة الاصول » و « لطائف الحكم » و « شرح الايساغوجي » و « المقامات العشر » و « زينة الاسد »

« في ص ٤٠٤ ذكرنا ان اسم ابيه الميرزا علي رضا قريب منه

و « نور الحديفة » و « الدر اليتيم » في المتائم « ١ » ذكرناه في [التريفة]
 ج ٨ ص ٨٧ وقد ذكر في آخر هذا الكتاب فهرس تصانيفه وله ايضاً [حواشي
 القاموس] دونها بخطه على نسخة منه رأيتها في [مكتبة السيد نصر الله التقوي]
 في طهران وكانت للمترجم له مكتبة قيمة فيها بعض النفائس ، ترجم له مؤلف
 [طرائق الحقايق] في آخر المجلد الثالث وذكر ان تخصصه في شعره [رباعي]
 والله العالم .

٩١٩ الشيخ المولى حسين الكرماني

... - بعد ١٣٠٦

كان من علماء عصره المعارف في اصفهان - ومن مراجع الامور الشرعية
 بها ذكره الفاضل المراغي في [المآثر والآثار] ص ١٨٣ وعده من علماء عصر
 السلطان ناصر الدين شاه الفاجري والظاهر انه كان حياً في تأريخ التأليف
 وهو [١٣٠٦]

٩٢٠ الشيخ حسين الكروسي

... - بعد ١٣١٠

عالم جليل . هاجر الى سامراء على عهد السيد المجدد الشيرازي فاستفاد من
 اجائمه مدة ، وحضر درس العلامتين السيد محمد الاصفهاني والميرزا محمد تقي الشيرازي
 سنين وكان حسن الخط للغاية أخذ عنه رسم الخط وتعلم الكتابة جماعة من افاضل
 سامراء فكانوا يكتبون عنده النسخ تعليق ، عاد الى كروس في حياة المجدد وصار
 مرجعاً للامور الشرعية فيها الى ان توفي بعد « ١٣١٠ » ذكرته في « هدية
 الرازي » .

الشيخ المولى حسين اللاكاني

٩٢١

... — قبل ١٣١٠

من اكابر الفقهاء وثقات العلماء . اصله من دلاكان ، قرية من توابع رشت كان في النجف الاشرف من تلاميذ الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من الفطاحل عاد الى بلاده بعد (١٣٠٠) فلاقى بها اقبالا منقطع النظير وحصلت له مرجعية تامة وصار من اعظم العلماء الموجهين الموثوق بهم الى ان توفي في حياة استاذه المذكور قبل (١٣١٠) وكان ولده الشيخ محمد تقي شريكه في التلمذة على الميرزا حبيب الله لكنه توفي شابا بعد ابيه بقليل في نيف وعشرة وثلاثمائة والـف .

الشيخ اغا حسين اللاهيجي

٩٢٢

... — حدود ١٣٢٠

عالم فاضل جليل ، تشرف الى سامراء فلما عاد على السيد المجدد الشيرازي سنين وبعد وفاته في (١٣١٢) حضر بحضرة شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي مدة ايضا ثم رجع الى طهران وتوفي بها في حدود (١٣٢٠) لذا ذكرته في (هدية الرازي) . وكان اخوه من العلماء في النجف

السيد حسين اللاهيجي

٩٢٣

... — حدود ١٣١٥

كان عالماً جليلاً مرجعاً للامور في لاهيجان يعرف بالفاضي وكان تلمذه في النجف الاشرف على العلامة الشهير الميرزا حبيب الله الرشتي وقد كتب من تقاريرات دروس استاذه كثيراً من ابواب الفقه والاصول ولما عاد الى بلاده صار فيها من زعماء الدين الى ان توفي في حدود (١٣١٥)

الشيخ الميرزا حسين اللاهيجي

٩٢٤

... — ١٣٠٦

علامة محقق وفقه متبحر ومدرس جليل . كان اشتغاله اولاً في كرك بلاه

المشرفة حضر فيها على السيد مجد الطباطبائي الشهير بالمجاهد وبعد وفاته في (١٢٤٢) هاجر الى النجف الاشراف فسكن بها ولازم بحث الشيخ مجد حسن صاحب (الجواهر) مدة طويلة حتى توفي في (١٢٦٦) فاختص بالشيخ المرتضى الانصاري ملازماً ابجائه حتى تألق نجمه واشير اليه بالفضل والخبرة والتحقيق والتبحر وصار مرموقاً بين تلامذة الشيخ وحضار حوزته واركان بحثه ولما توفي الشيخ في (١٢٨١) استقل بالتدريس فكانت له حوزة كبيرة ونخرج عليه جم غفير من الاعلام والافاضل ذكره سيدنا الصدر في (النكلة) فقال : لما تشرفت الى النجف في (١٢٨٨) كان احد المدرسين المحترمين المعروفين بالورع وشدة الاحتياط وقد ادرك جماعة من اصحاب السيد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء وكان يروي عنهم بعض الحكايات الظريفة وهو من المعمرين الروحانيين الذين طاصرناهم توفي بالوباء في السكاظية في (١٣٠٦) اتى . وكانت له خزانة كتب نفيسة وصهر اسمه الميرزا مهدي : الميرزا بابا الالاهيجي توفي في (١٢٩٨)

الميرزا حسين المازندراني

٩٢٥

... — بعد ١٣٢٠

عالم جامع . من المشاركين المتفتنين ، كان يلقب بشريعتمدار وهو من افضل تلاميذ المجدد الشيرازي كانت له بالاضافة الى براعته في الفقه ومهارته في الاصول معرفة بالعلوم الغربية كاللغة وغيره وقد اخذها في طهران عن الشيخ محمد صادق المازندراني صهر السيد محمد طاهر التستري الذي هو صهر العلامة الشيخ المرتضى الانصاري وقد اخبر عن منام الميرزا ابى عبد الله الزنجاني الذي نسيه وغير ذلك من الحكايات تشرف الى الحج مع العلامة الشهير الشهيد الشيخ فضل الله التوري في (١٣٢٠) وهو آخر عهدي به والله العالم بما عاش بعد ذلك . كذا ذكرته في (هدية الرازي) وقد رأيت في النجف بدار شيخنا الحسين التوري

٩٢٦ الشيخ حسين المازندراني الكولائي

... — بعد ١٣٣٢

من العلماء الاجلاء والفلاسفة الافاضل . كان في طهران تلمذ فيها في الفلسفة والعلوم العقلية على الفيلسوف الاكبر السيد الميرزا ابي الحسن الاصفهاني الشهير بجلوة الذي ترجمناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٢ وأخذ الفقه والاصول وسائر العلوم الشرعية عن الفقيه المعروف الشيخ الميرزا محمد حسن الاشتياني الذي ذكرناه في القسم الاول ايضا ص ٣٨٩ وكان يسكن (مدرسة دار الشفاء) وقد دون فيها بخطه مجموعة حكيمة فكتب في الثلث الاول منها بخطه النسخ تمليق الحيد كتاب (الجوهر النضيد) في شرح منطق التجريد ، وفي الثلث الثاني جملة رسائل ومقالات في المعقول . منها ما نقله الفارابي من رسالة زيتون الكبير تلميذ ارسطاطاليس (١) في المبدء الاول (٢) في صفاته (٣) في نسبة الاشياء اليه (٤) في النبوة (٥) في الشرع (٦) في المعاد ، ومنها اقوال ارسطاطاليس في النفس وهي سبعة ، ومنها (طريق الصديقين) في اثبات الواجب وغير ذلك . والثلث الاخير بخطه النسخ فيه كتاب البرهان من (الشفاء) لابن سينا . فرغ من كتابة هذه المجموعة في (١٢٩٥) مبرأ عن نفسه باقل الطلاب . ثم سكن ساري مازندراني فكان من القائمين بالوظائف الشرعية وصار مرجعاً فيها وفي (١٣٣٢) كتب بخطه في آخر شرح منطق التجريد المذكور فائدة اخلاقية والله العالم بما طاش بعد ذلك رأيت المجموعة في (مكتبة مدرسة البروجردي) في النجف الاشراف .

٩٢٧ الميرزا حسين المراغي

طالم بارع وقاض فاضل من المعاصرين . اشتغل على علماء النجف الاشراف اربع عشرة سنة واجيز منهم فرجع الى بلده قائماً بالوظائف الشرعية والقضاء والاقام الى ان توفي .

الشيخ حسين مروة العاملي

٩٢٨

كان عالماً فاضلاً جليلاً . ذكره سيدنا في (النكلة) فقال : عالم كامل وثقة صالح ، حسن الخلق والقرينة جالسه مراراً عديدة وذاكرته في بعض المسائل الدالة على فضله وتبحره .

وكان من العلماء الاجلاء والفقهاء الكاملين . كان مشهوراً بالورع والتقى هاجر الى النجف الاشرف فتلمذ على العلماء الاكابر ، والمدرسين الافاضل حتى برع في الفقه والاصول وغيرها ، وبعد رجوعه الى بلاده نزل الشام بطلب من الشيعة من اهلها ، فكان مرجعاً الى ان توفي في اواخر العشرة الثانية بعد الثمانمائة والالف وهو غير المذكور بعد

الميرزا مهدي حسين معتمد الشريعة

٩٣٠

... — بعد ١٣١٣

عالم فاضل كامل . من اخفاد الميرزا ابي طالب صاحب حاشية (السيوطي) كان من كتاب ومحري السيد الميرزا زين العابدين الافطسي الخواتون ابادي امام الجمعة في عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ٢٢٦ وعده من علماء عصر ناصر الدين شاه . ولما هجرت الى العراق في (١٣١٣) كان حياً رأيت كراداً في منزل امام الجمعة وتوفي بعد ذلك .

الشيخ حسين مروة العاملي

٩٣١

... — حدود ١٣١٥

كان من افاضل العلماء والمحصلين ، اشتغل على علماء النجف الاشرف سنين ثم هاجر الى خراسان فسكن مشهد الامام الرضا عليه السلام وصار له بعض الحظ

الى ان توفي في حدود (١٣١٥) ذكره معاصره السيد وهو غير الشيخ حسين
ابن علي مغنية الآتي ذكره حتماً .
محمد الحسين شرف الدين

٩٣٢ الشيخ المولى محمد حسين المقتدى

١٢٥٠ - قبل ١٣٣٠

عالم جليل من مشاهير دماوند وعلامها الافاضل ، كانت الزعامة قبله لاخيه
المولى غلام رضا الدماوندي الملقب بالمقتدى ولما توفي انتقلت اليه مرجعية الامور
العامة فقد كان مبرزاً معروفاً عند السلطان ومحترماً لديه وكان له اطلاع بالاخبار
والتاريخ والسير . وله مكتبة نفيسة فيها زهاء الف مجلد توفي في نيف وعشرين
وثلاثمائة كما حكاها لي ابو زوجتي العلامة السيد احمد الدماوندي ، وقام مقامه في
مسجده ولده الفاضل الشيخ علي اكبر . وفي ايامه هاجر الشيخ احمد بن الشيخ داود
ابن المولى محمد الدماوندي الى النجف فبقي فيها بضع سنين تلمذ خلالها في السطوح
على السيد اغا حسن البروجردي والشيخ محمد علي القمي ثم رجع الى دماوند فاخذ
يرقى المنبر في المسجد بعد صلاة الشيخ علي اكبر المذكور وفي (١٣٤٤) تشرف
الشيخ احمد للحج وتوفي بعد رجوعه بقليل

٩٣٣ الميرزا حسين نائب الصدر

١٣١٥ - ...

عالم جليل ومصنف بارع . كان من المشاهير المعارف في كربلا المشرفة وله
آثار منها ترجمة الباب الحادي عشر بالفارسية للشيخ حسن بن المولى حاجي الطهراني
توفي في (١٣١٥) وله ولدان فاضلان هما الميرزا ابراهيم تلميذ العلامة الامير السيد
حسن القمي والميرزا زين العابدين .

٩٣٤ الشيخ حسين نور الدين العاملي

حدود ١٢٨٠ - ١٣٦٩

عالم فقيه واديب شاعر ولد في جبل عاملة حدود (١٢٨٠) ولشاً هناك ثم هاجر

الى النجف الاشرف فأخذ عن اعلام الدين وبقي عدة سنين ، ثم عاد الى بلاده في (١٣٣٤) فاستقبل كثيراً ورحب به والقيت في الحفلات كلمات وقصائد منها قصيدة الاديب الكبير الشيخ احمد عارف الزين التي ذكرها في « العرفان » وطبع ديوانه المسمى بـ « عقود الدُّرِّ والجواهر » بمطبعة العرفان في « ١٣٥٠ » وكان قائماً بوظائف الشرع ومروجاً للدين الى ان توفي في « ١٣٦٩ »

٩٣٥ السيد حسين الوزواني

... - قبل ١٣١٠

من العلماء الاعلام الاكابر . كان جامعاً للمقول والمنقول وكانت له خبرة بفنون العلم واطلاع ومهارة بها ، وكان معاصراً للسيد جواد القمي المتوفى في « ١٣٠٣ » واصله من « وزواء » من توابع قم توفي في نيف وثلاثمائة والقب . وهو والد العالم السيد نور الدين الآبي ذكره .

٩٣٦ أميرزا محمد حسين الهمداني

... - بعد ١٣٠٦

كان من علماء همدان الاجلاء ومراجع الامور بها ، ذكره الفاضل المراغي في « المآثر والآثار » ص ٢١٨ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري والظاهر انه كان حياً في تأريخ التأليف وهو « ١٣٠٦ »

٩٣٧ الشيخ محمد حسين الهمداني الكاظمي

... - حدود ١٣١٦

من اكابر الفقهاء واجلاء الاعلام المتبحرين الكاملين . كان من العمرين تلمذ على صاحب « الجواهر » ثم لازم بعده الشيخ المرتضى الانصاري مدة طويلة حتى عد من افاضل تلامذته ، ومقدمي طلابه ومبرزي حوزته ، وفي حياة الشيخ هاجر الى السكاظية ناشراً لاعلام الدين واشتغل هناك بالتدريس في مؤلفات لستاذ ، وهو اول من نشر مؤلفات الشيخ وآراءه في السكاظية كما ذكره في « النكبة » قال :

ورأيت كتابة استاذة العلامة اليه يلوح فيها باجتهاده وانه مأذون من صاحب الشرع انتهى . توفي في كربلا المشرفة في حدود « ١٣١٦ » ودفن قرب مقبرة الشيخ زين العابدين المازندراني وله ولد هو الشيخ محمد علي ليس من المشتغلين .

الشيخ حسين همدان العاملي

٩٣٨

١٣٥٥ - ...

ثقة ورع تقي . من المراقبين المجاهدين المقتفين لآثار الأئمة الطاهرين (ع) جاور النجف الاشرف عدة سنين لازم فيها بحث العلامة الاجل السيد مرتضى الكشميري ، وصحبه مدة وربي على يده تربية حسنة ورقى مدارج عالية وقد رأى من السيد مدة مصاحبته له كرامات كثيرة عاد الى بلاده وفي (١٣٣٩) تشرف للزيارة ، وجددنا به العهد بمد فراق طويل أعني ايام كنا نختلف الى دار الكشميري فنلتني به ، رجع بعد الزيارة الى اهله وتوفي اول ليلة الجمعة (٢٢ - ذق - ١٣٥٥) وكانت له مصاهرة ونسبة مع العلامة السيد محسن الامين المتوفى في (١٣٧١) لأن الأمين كان اخا زوجته .

الشيخ حسين اليزدي

٩٣٩

١٣٦٥ - ...

عالم جليل وقاض بارع . هاجر الى العراق فتلمذ في سامراء على السيد المجدد الشيرازي وعمد تلاميذه ، كالسيد محمد الاصفهاني والميرزا محمد تقي الشيرازي ، وبعد وفاة المجدد في (١٣١٢) بقى عدة سنين ايضا ثم ذهب الى طهران في نيف وعشرين فباشر تصحيح مجلد من (الوسائل) من طبعة الامير بهادر ، ثم تطورت به الاوضاع في الانقلاب الدستوري فكان صوته يلعلع في الاندية ، وشرره يتطاير في الاوساط ، وكان داهية دهاء وعبقريا لودعيا عرف بالفضل والبساقة وعذوبة المنطق والتفنن في الاساليب من المدح والاغراء والسخرية والهجاء ، وكانت روحه وثابة من بادىء الامر وله قضية ظريفة في سامراء اخيرا وهي ان المجدد الشيرازي كان يعين بعض الدور لطلاب العلم فيعمرونها ويسكنونها ولما توفي اختلفت الآراء في موضوعيتها

فمنهم من قال أنها مما وهبه المجدد للطلاب فهو ملكهم ، ومن قال أنها كانت بيده يتصرف بها كتصرفه في الحقوق الشرعية بصفته الحاكم الشرعي ولما توفي انتقلت الى من يرشح للزعامة الدينية بعده . فتصدي المترجم له للفضاء والقب كتاباً سماه ﴿ كبت كبت ﴾ في تعيين رب البيت . وابدى رأيه في الموضوع وكان له ومؤلفه صدى في الاوساط ، وبالجملة فقد كان انقلابياً يكثر التدخل في الامور ويهيج الرأي السام وقد صار عضواً في المجلس عدة مرات لكنه كان محافظاً على بزته الروحية وخشوته في العيش وتوفي في ﴿ ١٣٦٥ ﴾ و كنت اذ ذاك بطهران ماراً في طريقى الى زيارة الامام الرضا عليه السلام وقد ذكرته في ﴿ هدية الرازي ﴾

السيد حسين الاصفهاني

٩٤٠

... - ١٣٣٠

هو السيد حسين المعروف بالمجاهد ابن السيد ابي تراب الموسوي الاصفهاني . عالم جليل . كان زيل كنجه ومن العلماء المراجع فيها ، وكانت له رئاسة دينية في تلك الاطراف يرجع اليه في المسائل والمشاكل وقد عمر في طاعة الله طويلاً الى ان توفي في اصفهان في ﴿ ١٣٣٠ ﴾ عن قريب المائتين والعشرين سنة كما ذكره لي بعض اسباطه . وهو عم العلامة السيد ابي الحسن الموسوي الاصفهاني الشهير المتوفى في ﴿ ١٣٦٥ ﴾ كما انه والد العالم السيد محمد باقر الاصفهاني الشهير بمجاهد زاده زيل كنجه ايضاً والمتوفى به في ﴿ ١٣٣٥ ﴾ كما ذكرناه في ترجمته في القسم الاول من هذا الكتاب

ص ٢٠٦

السيد حسين السكاكي

٩٤١

... - ١٣٠٩

هو السيد حسين بن السيد ابي تراب بن الميرزا مرتضى الحسيني القزويني الشهير بالسكاكي عالم ورع وفاضل جليل . هاجر الى النجف الاشرف - بعد ان اخذ الاوليات وبعض مقدمات العلوم في بلاده - فآتم المقدمات وحضر بحث المؤسس الميرزا حبيب الله الرشتي ست سنين ، ولما تقدم

وبرع واحس من نفسه الكفاءة عاد الى قزوين في (١٣٠٣) وهي السنة التي توفي فيها والده.. فقام مقامه في رياسة الدين ومرجعية الامور، وانتقلت اليه زعامة والده واحتفى به اصحاب ابيه والمستفيدون منه لما لمسوه منه من غزارة الفضل وحسن الاخلاق واللياقة، واشتغل بالوظائف على الوجه المرسوم الى ان توفي في (١٣٠٩) وتوجد جملة من تقريراته التي كتبها في الفقه والاصول عند ولده السيد ابي تراب المولود عام وفاة والده والمرجع للامور في قزوين اليوم كما ذكرناه في ترجمته في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٩ وذكرنا في ص ٣٠ منه السيد ابا تراب السكاكي والد المترجم له كما ذكرنا اخاه السيد محمد باقر في ص ١٩٢ ولم نذكر عام ولادته وظهر لنا اخيراً انها كانت في (١٢٨٩) فاقضى التنبه .

السيد آغا حسين الصدر

٩٤٢

... — ١٣١٩

هو السيد آغا حسين بن السيد ابي جعفر بن السيد صدر الدين الموسوي العاملي الاصفهاني عالم فاضل بارع .

ذكرنا في القسم الاول من هذا الكتاب في ص ٤٤٥ عند ترجمة الحجة السيد حسن الصدر ان السيد صالح بن محمد العاملي جد اسرتي (آل شرف الدين) و (آل صدر الدين) هاجر الى العراق في فتنه الجزائر ، وذهب قسم من ذريته الى اصفهان . وذلك ان السيد صدر الدين بن صالح المذكور . سكن اصفهان زمناً طويلاً وكانت له زعامة هناك ، فانتشرت ذريته ولما عاد الى العراق قبل وفاته بقليل في (١٢٦٢) بقى فريق منهم هناك ومنهم المترجم له وهو من المعاصرين ، ولد في اصفهان يوم الجمعة ثالث شعبان « ١٣١٩ » ونشأ بها فآخذ ببعض المقدمات ثم هاجر الى النجف للتكامل ، فبقي عدة سنين تلمذ خلالها على علماء ذلك العصر ، منهم الميرزا محمد حسين النائيني فقد حضر عليه مدة وتلمذ عنده وكتب من تقارير دروسه كتابي الصلاة والصوم في الفقه . واوائل مباحث الالفاظ الى آخر المعنى الحرفي وخاتمة البراءة الى آخر التراجيح في الاصول ثم عاد الى اصفهان وهو اليوم من الفضلاء العارفين

فيها وطبع له بالفارسية « رهبر سعادت » وذكر ناعمه السيد محمد تقي المعروف بأقا مجلس في القسم الاول من « السكرام البررة » في القرن الثالث بعد العشرة ص ٢١٩ ويأتي ذكر عمه الآخر السيد محمد علي المعروف بأقا مجتهد

٩٤٣ الشيخ حسين الزنجاني

هو الشيخ حسين بن أبي الحسن الزنجاني فاضل جليل . كان من طلاب العلم في النجف الاشرف كتب فيها بخطه اوان اشتغاله بضع الكتب العلمية وعبر عن نفسه باقل الطلاب وتاريخ فراغه من بعضها « ١٢٨٩ » والظاهر انه ممن ادرك هذه المئة . والله العالم

٩٤٤ الشيخ المولى حسين الدزفولي

١٢٦٠ — ١٣٤٧

هو الشيخ المولى حسين بن أبي الحسن بن فضل علي بن حسين بن محمد كاظم ابن محمد صادق الدزفولي التستري خطيب اديب ومؤلف فاضل . ولد في دزفول في « ١٢٦٠ » ونشأ بها فاتقن المبادي . واخذ المقدمات عن بعض الفضلاء ، وحضر على علماء بلاده مدة من الزمن حتى برع و كمل ، فتشوق للخطابة فاشتغل بها حتى مهر وعرف بالاجادة والتفنن واشتهر بالهيمنة والتوفيق فكان مواظبا على تأدية رسالته من طريق المنبر ونشر الاحكام الى ان توفي في « ١٣٤٧ » عن سبع وثمانين سنة كما ذكره لنا ولده الميرزا ابوالحسن نزيل الاهواز . وله تصانيف بعضها عند شقيقه في طهران والآخر عند ولده المذكور منها « تحفة الابرار » فارسي في المدائح والمرآة والخطب ذكرناه في « مستدرك الدرر » و (دفيئة الاحباب) في ادوار حياته وسوانحه العمرية و (احسن المقال) في الفصص والحكايات و (دوزنه) كلها مخطوط وله (مخزن الدرر) طبع في (١٣٠٤) في بمبي وكان شاعرا مجيدا يتخلص في شعره بشقيه وله ديوان ذكرناه في (الدرر) ج ٩ ص ٢٥٨ بعنوان (ديوان حقير الدزفولي) .

الشيخ الميرزا حسين الطهراني

٩٤٥

٠٠٠ - حدود ١٣١٠

هو الشيخ الميرزا حسين بن الميرزا ابي الحسن بن الميرزا مسيح الطهراني عالم فاضل وورع جليل .

كان من علماء طهران الافاضل وأئمة الجماعة الموثقين ، يقيمها في المسجد الجامع وهو من بيت علم ورياسة وزعامة اجداده فقهاء فطاحل من عصر السلطان فتح علي شاه القاجاري المتوفى في (١٢٥٠) كانت لهم صولة وجاء ولم ينقطع العلم منهم الى هذه الاواخر كما لم يخل بينهم من شخصية مرموقة لها مكاتبا في طهران ، توفي في حدود (١٣١٠) وقام مقامه اخوه الميرزا اقا بزرك ، وله اولاد منهم الفاضل الورع الجليل الميرزا محمد من أئمة الجماعة ايضا ، والخطيب الفاضل المعروف باعماد الداكرين وثالثهم الميرزا محمود ، رأته للمرة الاخيرة في (١٣٤٥) عندما تشرف للزيارة في النجف الاشرف . وذكرنا كلا من رجال هذا البيت في محله من مجلدات هذا الكتاب

الشيخ محمد حسين القميشي الصغير ٩٤٦

١٣٣٧

هو الشيخ محمد حسين بن ابي طالب القميشي النجفي عالم وورع وفاضل جليل وثقة صالح وتقي معروف .

كان يلقب بالصغير تمييزاً له عن استاذه وسميه القميشي الكبير الآتي ذكره بعنوان ابن محمد قاسم ، وكان المترجم له من العلماء الفقهاء والاخيار الابرار المجاهدين حضر في الشعية مع من حضر من العلماء . تلمذ على الاخلاقي المعروف المولى حسين قلي الهمداني وعلى القميشي الكبير والميرزا حسين الخليلي والمولى محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، وكان مرموقاً في وسطه معروفاً بالفضل مشاراً اليه بالتقى والورع ، وقد رأى بعض معاجز الأئمة وكراماتهم وكرامات بعض صلحاء العلماء ، كما سمع بعض ذلك عن التقات وكتب ذلك في مجموعة خاصة كان يحدث الناس بها ، وسمعت منه كثيراً منها وكان يكتب كثيراً من المواعظ والاحبار التي يقرؤها شيخنا الحسين النوري على المنبر

بداره وكانت له عادة اسبوعية يجلس لمرءاء الحسين في كل جمعة ، فيحضر مجلسه جمع من الصلحاء والاخيار وذوي الدين من الخواص والعوام الى ان توفي في ٢ محرم (١٣٣٧) ودفن في الصحن الشريف قرب مقبرة شيخ الشريعة الاصفهاني . وخلف ولدين الشيخ ابراهيم العطار واخيه الاكبر الشيخ حسن وهما من الصلحاء ايضا وقد فقدت مجموعته المذكورة وبقيت كتبه مزوكة بدار ولده الاكبر

٩٤٧ الشيخ محمد حسين الكاشاني

... - ١٣٠٧

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ ابى القاسم بن الشيخ ابى سعيد الكاشاني عالم فاضل فقيه .

ذكره الشيخ المولى حبيب الله الكاشاني في (لباب الالقب) ووصفه بما مر ، وذكر انه كان من تلاميذ الشيخ اغا محمد مهدي بن ابراهيم الكلباسي وقال انه توفي في (ج ٢ - ١٣٠٧) ودفن بجزار السيد ابى الرضا فضل الله الكاشاني وكان والده امام الجمعة في (مسجد ميدان) بسكاشان قام مقامه ولده الاكبر الشيخ نصر الله كما ذكرته في (الكرام البررة)

٩٤٨ السيد محمد حسين الدزفولي

١٣٠١ - - ١٣٦٢

هو السيد محمد حسين بن اغا سيد السيد محمود الموسوي الدزفولي ، عالم جليل وفقه فاضل وورع تقي .

كان من اجلاء السادة المعروفين في دزفول بـ (سادات گوشه) ولد هناك في (١٣٠١) ونشأ فتعلم المباديء وقرأ اوليات العلوم ثم تلمذ على الشيخ محمد رضا الدزفولي المتوفى في (١٣٥٢) صاحب المزار المعروف في بروجرود ، وفي حدود (١٣٣٥) هاجر الى النجف الاشراف فادرك السيد محمد كاظم اليزدي وغيره من علماء عصره ، ثم لازم درس الميرزا محمد حسين النائيني والشيخ ضياء الدين العراقي وقد

بثه الاول وكيلا عنه الى المهارة وكتب له بخطه وكالة تأريخها (١٣٥١) فلم يستطع البقاء هناك حبا للنجف بل عاد بعد شهرين ، ورأيت اجازة النائي له بخطه صدق فيها اجتهاده واجازه رواية الحديث وتأريخها (١٣٥٣) وكانت له عند العراقي مكانة سامية وكان يعبر عنه بالنايذ القديم لانه لازم ابجائه سنين طويلا وكان على جانب عظيم من التقوى والصلاح والزهد والنسك وطيب النفس وسلامة الباطن ، وكان معروفاً بذلك وبشدة الاشتغال ولذلك لم يخرج من العراق من يوم دخوله الى يوم وفاته ، توفي في النجف في (١٣٦٢) وخلف اربعة ذكور اكبرهم من اهل العلم وهو الاديب السيد مرتضى الحكمي صهر الحجة السيد ابى القاسم الخوني على كرامته .

الشيخ محمد حسين التماهي

٩٤٩

... - ١٣٣٥

هو الشيخ محمد حسين ابن الشيخ ابى القاسم التماهي الشيرازي ، عالم كبير وفقه فاضل .

كان زعيم شيراز الديني ومرجعها في الامور الشرعية ، كما كان شيخ الاسلام في تلك البلدة ورث ذلك عن والده الجليل وكان يلقب بشيخ الاسلام الصغير تميزاً له عن والده الملقب بشيخ الاسلام الكبير توفي في (١٣٣٥) فقام مقامه ولده العالم الفاضل الشيخ محمد باقر الذي ترجمناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٠٧ ولكن جاء ذكره هناك مقتضباً وانما ذكرنا خصيوصيات احواله في المسودة في ذيل ترجمة والده هذه ، فانه كان من تلاميذ الميرزا محمد علي بن محب علي الشيرازي والميرزا ابراهيم بن محمد علي المحلاتي وغيرهما ، وقد تولى القضاء والافتاء ومشيخة الاسلام بعد والده ، وقد اجتمعت به في النجف الاشرف في (١٣٣٨) حين تشرف للزيارة وزار ايضا في « ١٣٥٣ » فنكر اجماعي به في مجالس متعددة وجرت بيننا باحاثات ومذاكرات وقفت فيها على مقدار فضله ومدى قابليته واهداني كتابه « منتخب الدعوات » المطبوع وفي آخره ذكر سبب تلقيه بالتماهي وانهي فيه نسبة الى ابى تمامه الصيداوي شهيد الطيف رضى الله عنه وكان ذلك آخر عهدي

به فليضف ما ذكرناه عنه هاهنا على ترجمته في القسم الاول ولوالده المترجم له وجده
ترجمة في « آثار المعجم » ص ٥١٠

٩٥٠ السيد الميرزا حسين المدرس

١٢٥٨ - ١٣٢٢

هو السيد الميرزا حسين بن الميرزا احمد بن الميرزا محمد حسين الملقب بقدس
ابن الميرزا حبيب الله الرضوي المشهدي المعروف بالمدرس من علماء عصره .
كان من افاضل رجال السادة الرضوية في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ،
ولد في الليلة السابعة من محرم « ١٢٥٨ » ونشأ على ابيه الذي لم يكن له غيره
ففى بتربيته عناية بالغة ووجهه خير توجيه فكان اكرم تاج لاطيب دوحة ، شارك
في عدة علوم فحصل منها على قسط وافر ، ذكره في « الشجرة الطيبة » فقال :
كان عالماً جليلاً حبراً نبيلاً في كمال التقديس والتقوى ، له حظ وافر من العلوم الرياضية
وسائر العلوم الغربية . الى ان قال : وكان له في اوائل عمره رغبة تامة في جمع
الكتب والنسخ المرغوبة ، واصيب في آخر عمره بمصائب فوات عدة من اولاده بمرض
الوباء في يوم واحد فاهمل اموره كالمكتسبة وغيرها واختار عيش الدراويش حتى
توفي في صفر « ١٣٢٢ » ودفن في دار السعادة في المشهد الرضوي المقدس ، ومن
مصنفاته حاشية مبسوطه على « القوانين » وحاشية على « الفصول » وحاشية على
« خلاصة الحساب » وغير ذلك . انتهى ما في الشجرة .

٩٥١ السيد حسين البراقى (١)

١٢٦١ - ١٣٣٢

هو السيد حسين « الشهير بالسيد حسون البراقى » ابن السيد احمد بن الحسين
ابن اسماعيل بن زين « زيني خ ل » ابن محمد بن علي بن يحيى بن ابي القاسم بن محمد
ابن فضائل بن احمد بن مرجان بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن حسين بن محمد ابن

علي بن الحسين البرسي الشاعر ، نزيل الكوفة ابن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط ابن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ، مؤرخ العراق المعروف ، باحث كبير ومؤلف مكثر .

ولد في النجف الاشرف في « ١٢٦١ » وشب مجبولا على طلب العلم والانحراط في زمرة اهل الفضل والبحث ، وكان له ولع شديد بالتاريخ ، فقد مال الى ذلك منذ صباه واكثر من مجالسة العلماء والاتصال بالمعمرين والشيوخ من ذوي الخبرة والاطلاع ، فاستفاد منهم وسمع كثيراً من الحوادث والوقائع ، وكان شديد الذكاء جيد الانتباه متوقد الذهن يتقدم الى اهل المعرفة باسئلة تحييه الى نفوسهم ، قضى على ذلك فترة من عمره مواظباً على تدوين ما يقرع سمعه من الحوادث حتى اجتمع عنده من ذلك شيء كثير حفزه على التأليف فاهتم لذلك وعنى به وعكف على الكتب التاريخية فاكثر من مطالعتها ، واستخرج منها ما يخص مواضعه ، وكان ضعيف الحال يمجز عن شراء كل ما يحتاجه ولذلك اضطر الى استنساخ بعض الكتب التي تهمة ويكثر احتياجه اليها كصادر لتأليفه ، فكتب عدة كتب منها « الانساب » للمولى ابي الحسن الشريف ~~توجد في~~ (مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء) في النجف الاشرف كما اشترت اليه في (الذريعة) ج ٣ ص ٣٠١ و (الحدائق الوردية) لتأليفه الشهيد الباني و (ارجوزة تواريخ الأئمة) للشيخ مهدي الافتوني و (سر السلسلة العلوية) لابي نصر البخاري وغير ذلك ، وعمد ايضاً الى بعض الكتب المطبوعة فاستنسخه ايضاً لعدم تمكنه من اقتنائه او التحصيل عليه ، وبالجملة فقد كون لنفسه مكتبة صغيرة نفيسة حوت مجموعة من الآثار المهمة والكتب النادرة وقد استفاد كثيراً من استنساخ ما كتبه فقد توسع بذلك افق معلوماته ، واصبح له الملم بعدة علوم ولم يأل جهداً في السعي والتبضع ولم يدع مكتبة من مكاتبات النجف القديمة الا وعكف على مطالعة ما فيها من مخطوط ومطبوع واستخرج منها الحقائق التاريخية فدونها ولم تقع عيناه على كتاب الا واغرم بطالعه وان لم يكن من كتب التاريخ وذلك رجاء ان يقف في مطاويه على نبذة تخص ابحاثه ومواضعه وهذا

ليس بالامر الهين وإنما يدل على عظيم همته ومضاء عزيمته ، وكانت له معرفة باللغة الفارسية ايضاً فقد تتبع كتب الفرس التاريخية فاستخرج منها ما يخص تاريخ العراق ، وبالجملة لم يدع المترجم له طريقاً الا سلكها ولا باباً الا وطرقه بغية الاستفادة وحصول الغرض ، حتى انه طاف ارجاء دجلة والفرات وشاهد خلال تجواله طائفة من الاطلال العراقية القديمة والمعالم الأثرية ، فهو الوحيد الذي صرف همه لتاريخ العراق وقضى فيه عمره فلا غرو اذا ما لقبناه بمؤرخ العراق فقد خلف مادة تاريخية غزيرة هي نتيجة حياته ومرة انما به وخلاصة تتبعاته هاجر الى (الهبيات) قرية من نواحي الحيرة في حدود (١٣٢٠) فسكنها مشغولاً بعمله ومتفرغاً للتأليف الى ان توفي في شعبان (١٣٣٣) وحمل الى النجف الاشرف فدفن بداره وخلف مؤلفاته الهامة التي ربو على ثمانين مجلداً فقد رأيت اكثرها بخطه وذكرت كلا في محله من اجزاء (الدرعية) منها (ارشاد الامة) (١) في جواز نقل الاموات الى مشاهد الأئمة (ع) و (اكسير المقال) في مشاهير الرجال و (براقية السيرة) في تحديد الحيرة . ذكرناه في ج ٣ ص ٧٨ و (البقعة البهية) في ماورد في مبدأ الكوفة الزكية . ذكرناه في ج ٣ ص ١٣٨ و (كتاب بني امية) في تواريخهم واحوالهم ذكرناه في ج ٣ ص ١٥١ و (بهجة المؤمنين) في احوال الاولين والآخرين تاريخ عام انهاء الى عصره في اربع مجلدات كما ذكرناه في ج ٣ ص ١٦٤ و (تاريخ الكوفة) هو عقد اللؤلؤ والمرجان كما يأتي ذكرناه في ج ٣ ص ٢٨٢ و « التاريخ المجدول » من الهجرة الى عام تأليفه سنة بعد سنة في جداول لطيفة يقع في مجلدات كما ذكرناه في ج ٣ ص ٢٨٥ و « تاريخ مسجد الحنانية » فرغ منه في « ١٣٢٦ » ذكرناه في ج ٣ ص ٢٨٦ ويقال له (الحنانية والثوية) كما الحنانية اليه في ج ٧ ص ٩٣ و « ترجمة الشيخ المفيد » رسالة خاصة في احواله كما ذكرناه في ج ٤ ص ١٦٦ و « تعريب الباب الثالث من (تاريخ قم) . » فرغ منه في « ٨ - ع ٢ - ١٣١٧ » وهو

(١) ذكره المترجم له مع جملة من تصانيفه في اول كتابه (عقد اللؤلؤ والمرجان)

الآن ذكره .

فى انساب الطالبين لذا نقله الى العربية وهو مع بعض ما كتبه بخطه فى مجموعة فى « مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء » فى النجف قسم المجاميع رقم « ١٧ » ذكرناه فى ج ٣ ص ٢٧٧ عند ذكر « تاريخ قم » وفى ج ٤ ص ٢١٢ بعنوان « تعريب الخ » وله ايضا ﴿ تغيير الاحكام ﴾ فىمن عبد الاصنام و ﴿ جلاء العين ﴾ فى الاوقات المخصوصة بزيارة الحسين عليه السلام ذكرناه فى ج ٥ ص ١٢٤ و ﴿ الجوهرة الزاهرة ﴾ فى فضل كربلا ومن حل فيها من الذرية الطاهرة . او ﴿ الجوهرة الشمعانية والتمرة الجنية فى فضل كربلا والفاضرية ومن حل فيها من الذرية خ ل ﴾ رأيت بخطه عند الشيخ محمد علي العقوبى كما ذكرته فى ج ٥ ص ٢٣٩ و ﴿ الحسرة الكامنة للزفرات ﴾ فى عدة الهوامش الذين اصيوا فى الفاضريات ذكرناه فى ج ٧ ص ١٤ و ﴿ الدرر البهية ﴾ فى احوال الروضة الحسينية المسماة بكر بلا والفاضرية وبنوى وعمورية والحراء الجليلة على ساكنها آلاف التحية . الفه بعد الحسرة الكامنة المذكور وفرغ منه فى ﴿ ١٢ - ع ٢ - ١٣١٦ ﴾ كما فصلته فى ج ٨ ص ٩١ و ﴿ رسالة فى السهو والنسيان ﴾ وهل حصل للنبي (ص) ام لا و ﴿ السر المكنون ﴾ فى الغائب المصون . فى احوال الحججة المهدي (ع) والرد على من عين زمن ظهوره و ﴿ السيرة البراقية ﴾ فى الرد على « التحفة المنبرية » و « عقد التؤلؤ والمرجان » فى تحديد ارض كوفان ومن سكن فيها من القبائل والعربان « ١ » ذكر انه اختصره من كتاب « البقعة البهية » المذكور و « كتاب قريش واحوالهم » و « قلائد الدر والمرجان » فى ماجرى فى السنين من طوارق الحدثنان . و « كشف الاستار » فى اولاد خديجة من النبي المختار . و « كشف النقاب » فى فضل السادة الانجباب و « معدن الانوار » فى النبي وآله الاطهار و « منبع الشرف » فى مشاهير علماء النجف و « النخبة الجليلة »

(١) هو تاريخ الكوفة المشهور ، طبع فى النجف (١٣٥٦) بتحقيق واعتناء صدقنا العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم قاضي البصرة الجعفري اليوم ، وقد هذبه ونقحه و اضاف عليه ضمنه تقريباً و صدره بترجمة المؤلف بقلم الصديق معالي العلامة الشيخ محمد رضا الشيباني وقدم له ايضا العلامة الشيخ محمد رضا المظفر وهو الوحيد الذي طبع من مؤلفات المترجم له .

في احوال الوهاية عند اليعقوبي ايضا ، وفيه تاريخ ظهورهم ووقائعهم في العراق وغيره و « الهاوية » في تاريخ يزيد بن معاوية . و « اليتيمة القروية » في الارض المباركة الزكية . وهو تاريخ بلدة النجف الاشرف يوجد ايضا عند الخطيب الشيخ محمد علي اليعقوبي وله غير ذلك كثير ايضا .

السيد حسين الحيدري

٩٥٢

١٣٢٠ - ...

هو السيد حسين بن السيد احمد بن السيد حيدر بن ابراهيم بن محمد بن علي ابن سيف الدين الحسيني الكاظمي عالم فقيه .
من رجال « آل السيد حيدر » اسرة العلم والمجد في الكاظمية والتي تكلمنا عنها مفصلا في القسم الاول من « السكرام البررة » ص ٤٤٧ عند ترجمة السيد حيدر كان المترجم له من اجلاء العلماء وفاضل الفقهاء ، اخذ المقدمات في الكاظمية وتلمذ على بعض علمائها ، ثم هاجر الى النجف فتلمذ على الشيخ المرتضى الانصاري وغيره . ثم عاد فسكن بغداد قائما بوظائف الشرعية ومرجماً للاحكام الدينية الى ان توفي في « ١٨ - ج ٢ - ١٣٢٠ » ونقل الى الكاظمية ودفن مع اخوته وبني عمه في مقبرتهم المعروفة بـ « حسينية آل حيدر » وله آثار ومسودات في التاريخ والاخلاق والمواعظ رأيتها بخطه عند السيد عبد الكريم آل حيدر في بغداد .

الشيخ حسين سهيديس النجفي

٩٥٣

حدود ١٢٦٣ - ١٣٤٠

هو الشيخ حسين بن الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن ملا بري بن حيدان ابن ميمس بن خميس اللامي النصيري النجفي ، عالم فاضل .
ولد في النجف في حدود « ١٢٦٣ » ونشأ بها فتعلم المبادئ واخذ مقدمات العلوم ، ثم حضر على الشيخ محمد طه نجف والسيد محمد كاظم اليزدي والشيخ علي الجواهري واجيز منهم وله تصانيف كلها بخطه عند ولده الشيخ علي ، وهو الذي ذكر لنا هذه

الترجمة منها : « الدررالمضيئة » في شرح « الروضة البهية » شرع فيه في « ٤ - ١٤ -
 ١٣٢٥ » و « تحقيق الاحكام » في بيان الحلال والحرام شرع فيه في « ٤ -
 شوال - ١٣٢٩ » وفرغ منه في غرة ذي الحجة « ١٣٣١ » و « لثاليه البديع »
 في شرح « الشرايع » شرع فيه في « ١٠ - ج ١ - ١٣٣٣ » وفرغ منه
 في « ٢٧ - شعبان - ١٣٣٩ » وتوفي في « ١٣٤٠ » ودفن في الصحن الشريف
 مقابل مقبرة النائي ، وله شعر منه قصائد غراء في مدح اهل البيت عليهم السلام ، ومن
 تلاميذه ابن اخيه الشيخ محمد حسن سميسم الذي ذكرناه في القسم الاول من هذا
 الكتاب ص ٤٤٩ مع الاشارة الى اسرته .

٩٥٤ الشيخ حسين الدجيلي النجفي

حدود ١٢٤٥ - ١٣٠٥

هو الشيخ حسين بن الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله بن احمد بن عبد الله
 الدجيلي النجفي عالم اديب وشاعر معروف .
 « آل الدجيلي » بيت معروف في النجف تكلمنا عنه في القسم الاول من
 هذا الكتاب ص ٣٥٢ وذلك في ترجمة الشيخ حبيب الدجيلي وفي ص ٤٢٩ منه
 ترجمنا للشيخ حسن الدجيلي ويأتي ذكر كل فرد من اعلامهم وافاضلهم في محله من
 اجزاء موسوعتنا هذه .

ولد المترجم له في النجف الاشرف في حدود « ١٢٤٥ » - كما ذكره نفسه
 لسيدنا الحسن الصدر وقاله السيد في « التكملة » - ونشأ على والده الحجة الجليل
 نشأة طيبة فتعلم مبادئ العلوم ثم اخذ المقدمات والسطوح عن بعض الاعلام والافاضل
 ثم حضر على الشيخ راضي النجفي والاخوين الشيخ مهدي والشيخ محمد آل كاشف
 الغطاء ، والاخوين ايضا السيد علي والسيد حسين آل بحر العلوم والشيخ جواد محي
 الدين وغيرهم ، حتى نبغ في الاوساط النجفية واشتهر بمواهبه العلمية والادبية وبرع
 في الادب وقرض الشعر ، وله قصائد رثائية وشعر رائق يعرب عن مقدرته الادبية وقرينته
 الفياضة وفكرته الخصبية ، وهو ممن تغلبت شهرتهم الأدبية على مكاتبتهم العلمية فقد اشتهر

بالشعر واللغة مع انه ذو مكانة في العلوم الدينية وكان ظريفاً له نكات مستملحة ونوادر مأثورة ، زار الكاظمية ومعه ابنه فرض واضطر ولده الى ارجاعه ففاجأته منيته في الطريق قبل وصوله الى كربلاء فحمله ولده الى النجف الاشرف فدفن في الصحن الشريف ، وكان ذلك في « ١٣٠٥ » ذكره الشيخ علي آل كاشف الغطاء في « الحصون المتبعة » والشيخ محمد حرز في « معارف الرجال » ووالده من افاضل العلماء توفي في (١٢٦٥) كما ذكرناه في ترجمته في القسم الاول من (الكرام البررة) في القرن الثالث بعد العشرة ص ٩٥ .

٩٥٥ السيد اميرزا حسين القاضي

١٣١٤ - ...

هو السيد الميرزا حسين بن الميرزا احمد بن الميرزا عبد الرحيم الطباطبائي التبريزي المعروف بالقاضي من (آل القاضي) تبريز واحفاد شيخ الاسلام الطباطبائي ، عالم كامل وورع تقى .

كان من افاضل اسرته الاعلام ورجالها المعارف تلمذ على علماء عصره في بلاده حتى اصاب حظاً وافراً من العلوم ، وكانت له رغبة تامة بعلم التفسير ويد طولى فيه الف فيه فاجاد وكتبه فيه صغيرة الا انها حاوية على اختصارها وابعادها ، توفي في (١٣١٤) وخلف ولده العالم الصفي الميرزا علي القاضي زيل النجف الى ان توفي في (١٣٦٦) رأيت عنده من آثار ابيه (تفسير القرآن) مختصر دونته على هوامش نسخة من الكتاب المجيد وله ايضاً (تفسير سورة الانعام) ذكرناه في (التريمة) ج ٤ ص ٣٢٧ وقلنا هناك انه توفي في (١٣٠٠) نقلاً عن احد ارحامه الاعلام ثم ذكرنا ولده المذكور انها كانت في (١٣١٤) وله (تفسير سورة الفاتحة) ايضاً ذكرناه في ج ٤ ص ٣٣٩ الى غير ذلك وكان صهر الميرزا محسن بن الميرزا جبار ابن الميرزا مهدي القاضي على كريمته كما يأتي .

٩٥٦ الشيخ المولى محمد حسين الكرمانى

حدود ١٢٦٥ - ١٣٣٠

هو الشيخ المولى محمد حسين بن اسد الله الفارسي الكرمانى الاصفهاني ، من علماء عصره .

ولد في كرمان في حدود (١٢٦٥) ونشأ بها فأشتغل بتحصيل العلم فقراً المقدمات ، ثم هاجر الى اصفهان مع السيد مهدي الكرمانى فحضر على الشيخ محمد باقر الاصفهاني والشيخ محمد حسن الهزارجربي المعروف بالنجفي والسيد محمد باقر الخوانساري صاحب (الروضات) وغيرهم حتى اصبح من معارف علماء اصفهان والمحققين الافاضل وصار مرجعاً للرافعات وفصل الخصومات، وصار قاضياً مطلقاً وكان في غاية الزهد والقناعة ، وله آثار خيرية منها : مسجد النور ، والرضوان كانا مخرويين فمرهما وينسبان اليه . توفي في (٢١ - ج ١ - ١٣٣٠) ودفن جنب مسجد الرضوان في محلة (كلبهار) رجه سبطه السيد مصلح الدين المهدي في هامش (تذكرة القبور) ص ١٨٢ فقال ان له الرواية عن صاحب (الروضات) والنجفي . (اقول) وله اجزاء في الاصول ورسالة عملية .

٩٥٧ الشيخ محمد حسين الرشتي

حدود ١٣٠٥ - حدود ١٣٥٦

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ اسد الله الرشتي الحارثي النجفي ، عالم فاضل وكامل ورع .

ولد في كربلا حدود (١٣٠٥) ونشأ فتلقى المبادئ . واتقن المقدمات واخذ السطوح عن بعض الافاضل ، ثم هاجر الى النجف الاشراف فتلمذ على شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني صاحب (الكفاية) مدة طويلة وكان يكتب تقريراته في الاصول والفقه ، يوجد قسم من مسوداته في الاصول وكتاب الخلل في الفقه وتوفي في حدود (١٣٥٦)

الشيخ المولى حسين الأردكاني

٩٥٨

١٢٣٥ - ١٣٠٢

هو الشيخ المولى حسين بن محمد اسماعيل بن ابي طالب الاردكاني الحائري الشهير بالفاضل الاردكاني ، احد كبار علماء الشيعة في اوائل هذه المائة .

ولد - كما في (الشجرة الطيبة) - في (١٢٣٥) في قرية اردكان من توابع يزد ، ونشأ فيها فعنى بتربيته عمه الحجة الجليل الشيخ محمد تقي الاردكاني فلقنه المبادئ وأقرأه مقدمات العلوم والسطوح حتى سما في الفضل وهو في سن الشباب وتقدم على كثير من زملائه واقرائه ، والظاهر ان لعمه المذكور فضلاً كبيراً عليه في تربيته وتوجيهه وتعليمه وتدريبه فقد ذكره في احدي اجازاته فوصفه بقوله : عن شيخي واستادي ومن عليه في العلوم استادي ومن فيض وجوده طارفي وتلاميذي عمي المحقق المدقق المتقدم على افاضل عصره بالفضل الباسق والفهم الثاقب الرائق الابرع الاورع المهدب الصفي الزكي الالهي مولانا المولى محمد تقي الاردكاني الح ، وبالجملة فانه لما رأى في النفس شوقاً للاستزادة من العلم ، هاجر الى كربلا المشرفة ، فأدرك بها شريف العلماء المتوفى في (١٢٤٥) او (١٢٤٦) فحضر بحضته وكتب من تقريرات دروسه مبحث البيع الفضولي من كتاب التجارة وحضر ايضاً على السيد ابراهيم القزويني صاحب « الضوابط » وغيرها ، حتى بلغ في الفقه والاصول مبلغاً عظيماً واشتهر بين العلماء والطلاب بالتحقيق والتدقيق والتبحر والخبرة فأجبت الأنظار اليه وكثر الاقبال عليه ، وكان له بحث في كربلاء يحضره الاجلاء والفضلاء والخيرة المنتجة من طلاب العلم لما يجدونه فيه من الحقائق الملمية الراقية والافكار الرشيدة العالية والنظريات الدقيقة السامية ، وقد تخرج من معهد درسه جمع من الفطاحل الكبار والمجاهدين الاعاظم كالسيد الميرزا محمد حسين الشهرستاني ، والميرزا محمد تقي الشيرازي ، والسيد محمد الاصفهاني ، والسيد حسن الكشميري ، والميرزا مهدي الشيرازي زيل سامراء ، والشيخ علي البفروني ، والميرزا محمد الهمداني وغيرهم ، فقد قام سوق العلم بكربلا في عصره وزهت البلدة بوجوده واعاد اليها نظارة عصر الوحيد البهبهاني في كثرة العلماء

وزيادة المشتغلين ، اشتهر اسمه في الاوساط واخذ بالرقى يوماً فبوماً حتى رُجم اليه في التقليد واصبحت له زعامة دينية عامة ونفوذ ممتد وسمعة طائلة وجاء عريض ، وكان من اولئك الاوتاد العباد والزهاد النسك الذين يضرب بتقواهم المثل ، فقد كان كثير الاعراض عن الدنيا قليل الاعتناء بالرياسة منصرفاً الى اداء واجبه الديني من تدريس وامامة وارشاد ونشر أحكام ، وكان مثال الروحاني الرباني في نزاهته واخلاقه فقد كان مع تلك الصولة كثير التواضع حسن الاخلاق هشاً بشاً لا يعرف الرياء ولا الكبرياء ، قضى على ذلك حياة شريفة صرفها فيما يرضي الله والرسول الى ان توفي في « ١٣٠٢ » كما ذكره تلميذه الشهرستاني المذكور ودفن في مقبرة استاذه صاحب « الضوابط » في حجرة الصحن الحسيني الصغير ، وقد رثاه السيد جعفر الحلبي بقصيدة ذكرت في ديوانه ص ١٩٦ ، وأرخ وفاته تلميذه الشهرستاني المذكور بثلاثة تواريخ ، ذكرها الفاضل المرانفي في « المآثر والآثار » ص ١٨١ ضمن ترجمة التلميذ احدها قوله :

وقال مفتح التاريخ اوم  سبلى الشامتون كما لقينا

والثاني قوله :

فقم فزعا وأرخ بالبكاء حسين بالثرى امسى رهينا

وفي هذا زيادة اربعة على المطلوب والثالث قوله :

وقد تلقته حور ونضرة وسرور ارخن حباواهلا لفاضل الاردكاني

ومجموع اعداد هذا التاريخ « ١٣١٢ » وعليه ففيها زيادة عشرة ، وعلى اي فالاول ابلغ بالنسبة وهو الصحيح ، والمترجم له ترجمة في المآثر والآثار ص ١٤٤ قال فيها المرانفي ما ترجمته : ان السلطان ناصر الدين شاه الفاجاري كان كثير العناية به والتوجه له كما كان يأمر ولاته بانفاذ اوامره الخ ، والريب انه قال فيها انه توفي في (١٣٠٥) والله العالم ، وخلف عدة آثار منها « التقريرات الاصولية » من بحث عمه المذكور و « كتاب الطهارة » و « كتاب الصلاة » و « كتاب المناجر » الذي ذكرنا ان بحث الفضولي منه من تقريرات شريف العلماء كما ذكره لنا بعض المطالعين كانت هذه التصانيف عند نجمة الشيخ محمد

الذي كان يقيم الجماعة في كربلا واطنفا انتقلت الى طهران عند السيد محمد الخزانة الطهراني ريبب الشيخ محمد المذكور وقد صدرت عن المترجم له عدة اجازات ذكرنا منها خمساً « في الذريعة » ج ١ ص ١٧٩ ؛ وله اجازة ايضاً كتبها لتلميذه الميرزا محمد الهمداني المعروف بامام الحرمين تأريخها « ١٢٨٣ » ذكر فيها من مشايخه اثنين (١) عمه وهو يروي عن السيد محمد باقر حجة الاسلام الاصفهاني و (٢) صاحب (الضوابط) وهو يروي عن الشيخ علي كاشف الغطاء ؛ وقد صرح في هذه الاجازة بان اسم والده محمد اسماعيل وعرفنا اسم جده الجي طالب من اجازات عمه المذكور الذي ترجمنا له في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٢٠٦ - ٢٠٧ وصرح هذا التلميذ المجاز اعني امام الحرمين في بعض اجاراته ان وفاة استاذ المترجم له كانت في (١٣٠٢) رحمه الله جميعاً .

٩٥٩ السيد حسين الرضوي القمي

حدود ١٣٣٥

هو الامير السيد حسين ابن صدر الحفاظ الميرزا اسماعيل القمي الرضوي النقوي من اكابر الفقهاء وافذاة العلماء كميتر علوم رضى
كان ايام شبابه في طهران قرأ بها الاوليات ومقدمات العلوم ثم حضر على العلامة الميرزا ابي القاسم النوري الكلا نري في الفقه والاصول وغيرها ، وصارت له مع الميرزا ابي الفضل الكلا نري ابن استاذ المذكور مودة كاملة وصحبة متواصلة ، وقرأ المعقول معاً على الحكيم المولى محمد رضا القمشمي المتوفى بطهران في (١٣٠٦) ولما تقدم المترجم له في العلوم وحصلت له براعة وخبرة في بعض الفنون هاجر الى العراق لتكميل وذلك بعد (١٣٠٠) فتشرف الى سامراء وانخرط في زمرة تلاميذ السيد المجدد الشيرازي ولازم ابجائه عدة سنين مواظباً على الاشتغال ومستمرّاً على السهر في الليالي الطوال مجتهداً باذلا غاية وسعه وجهده حتى حاز قسطاً وافراً وبلغ مكانة سامية وعد من العلماء المتفنيين والجامعين المتبحرين ، وفي (١٣١٤) بعد وفاة المجدد بسنتين عاد الى طهران فأبجته انظار اليه وكثر الاقبال عليه واهلته

مكاته العلمية للزعامة الدينية فصار مرجعاً للامور الشرعية والمشاكل العرفية وحتى القضايا الحكومية ، ونهض باعباء الهداية والارشاد قائماً بالوظائف مؤيداً للمذهب الى ان توفي في حدود (١٣٣٥) كما ذكرته في (هدية الرازي) وخلف ولده الفاضل الجليل السيد علي وهو اليوم من معارف علماء طهران .

٩٦٠ السيد آغا حسين القمي

٠٠٠ — حدود ١٣٢٥

هو السيد آغا حسين بن السيد اسماعيل القمي الحائري عالم فاضل وورع تقي كان من الاجلاء المعاريف في كربلا المشرفة ، ومن الفقهاء الاعلام وأئمة الجماعة الموثقين والصلحاء الاخيار ، الى ان توفي في حدود (١٣٢٥) ودفن بها وكان له في اواخر ايامه سهم من الوثيقة الهندية وولده السيد احمد كان من المشتغلين بطلب العلم في كربلا .

٩٦١ السيد حسين الشاهرودي

مركز تحقيق التراث ١٣١٥ — ١٣٧٣

هو السيد حسين بن السيد اسماعيل الحسيني الشاهرودي عالم فاضل وورع تقي . كان والده من افاضل الخطباء واهل المنبر في شاهرود ، يرف بالواعظ توفي في (١٣١٦) وخلف المترجم له واخاه السيد علي فرباهما الشيخ محمد بن اسماعيل الشاهرودي الآبي ذكره ، قره المترجم له الاوليات ثم سافر الى مشهد الرضاعليه السلام بخراسان فواصل دراسته ، وبعد مدة ذهب الى قم فتمهذ على المؤسس الشيخ عبد الكريم اليزدي وفي (١٣٤٥) هاجر الى النجف الاشرف فولد بها ابنه الفاضل السيد جواد صهر الحجة السيد محمود الشاهرودي وحضر بحث الميرزا محمد حسين النجاشي والشيخ ضياء الدين العراقي والسيد ابي الحسن الاصفهاني وبثه الاخير الى سامراء في حدود (١٣٥٣) فكان مشغولاً بالبحث والتدريس الى ان عاد الى النجف في (١٣٦٥) وابلى بمرض في قلبه الى ان توفي في يوم الجمعة (٧ - رجب - ١٣٦٥)

(١٣٧٣) ودفن في الحجرة الاخيرة الشمالية الغربية من الصحن الشريف . وخلف
بعض تقريراته عند ولده المذكور لا ينتفع بها لرداءة خطه .

٩٦٢ الشيخ الميرزا حسين الشيرازي

... — قبل ١٣١٠

هو الشيخ الميرزا محمد حسين بن آصفى الشيرازي عالم كامل جليل .
كان في اوائل امره في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان اخذ هناك مقدمات
العلوم واتم بعض دراسته ثم هاجر الى العراق فتشرف الى سامراء فلازم درس المجدد
الشيرازي واستفاد منه زمناً وكان شريك البحث مع الشيخ جعفر الكجوري ومن
الفضلاء الاجلاء الاعلام وله في الزهد والتقوى والنسك والورع ذكر عاطر كما كانت
له صلة قوية بالميرزا اسماعيل الشيرازي ابن عم المجدد ، فقد كان بينهما وداد صميم
ولما اتفقت وفاة السيد اسماعيل في (١٣٠٥) كما ذكرناه في ترجمته في القسم الاول
ص ١٥٦ - ١٥٧ اغم المترجم له لذلك كثيراً ولازم قبره في النجف لشدة حزنه الى ان
توفي قبل (١٣١٠) وكان والده من المعمرين الى قرب مائة وخمسين يقال انه ادرك
السلطان نادرشاه المتوفي في (١١٦٠) وذكرك المترجم له في (هدية الرازي) .

٩٦٣ الشيخ الميرزا محمد حسين الكلبايكاني

١٢٧٥ — ١٣٥٩

هو الشيخ الميرزا محمد حسين الشهير بحافظ الصحة ابن الميرزا اغا الكلبايكاني الحائري
طلمورع وطبيب صالح وبارع ماهر .

كان والده من حذاق الاطباء ، تلمذ عليه المترجم له مع أخيه الاكبر الميرزا
محمد صادق - الذي توفي بعد أداء فريضة الحج في الطريق ، ودفن بمكان وفاته -
ثم هاجرا معاً الى طهران فتلمذا في الطب على الميرزا زين العابدين الكاشاني طبيب
السلطان ناصر الدين شاه ، ولقب كلا منهما بحافظ الصحة وبسما الى كلبايكان ودولة آباد
بلاير وبروجرد ، قطن المترجم له في ملاير سنين طويلاً وكذا في بروجرد ثم زار العتبات

بالعراق وتشرف الى سامراء فباشتر المجدد الشيرازي وبرا ، وبقى بها ثلاث سنين ثم رجع الى ايران وزار العراق ثانيا مع جبان الحجة الشيخ جعفر التستري المتوفى (١٣٠٣) وبقى في كربلاء مدة ثم هاجر الى قم في عصر الشيخ عبد الكريم الحائري فبقى فيها ثلاث سنين مشغلا بالعلم والطب ، وبعد وفاته رجع الى كربلاء فسكنها الى ان توفي في عاشر شعبان (١٣٥٩) وصلى عليه الحجة السيد اغا حسين القمي المتوفى (١٣٦٦) ودفن بمقبرة شيخ العراقيين الطهراني الشهيرة في الصحن الحسيني المطهر وكانت ولادته في (١٢٧٥) ويقال في سبب هجرة ابيه من كرابكان وانتقاله باهله الى بروجرد ان قتلاً وقتت وهاجر على ارضا .

٩٦٤ السيد حسين السرايبي

٠٠٠ — بعد ١٣٤٠

هو السيد حسين بن الميرزا آغا الحسيني السرايبي ، عالم جليل وفقه وفاضل . كان في النجف الاشرف من تلامذ الشيخ محمد حسين الكاظمي والمولى محمد الفاضل الشرايبي وغيرهما من الفقهاء الاعلام ، وكان من الصلحاء الاخيار والاجلاء الاتقياء ، توفي في النجف بعد (١٣٤٠) وخلف ولده العالم السيد علي تلميذ الميرزا محمد حسين النائيني والسيد ابي الحسن الاصفهاني وغيرهما .

٩٦٥ السيد حسين القزويني الحائري

٠٠٠ — ١٣٦٧

هو السيد حسين بن السيد محمد باقر المعروف باغا بزرك ابن السيد ابراهيم — صاحب (الضوابط) - القزويني الموسوي الحائري ، عالم جليل . كان في النجف الاشرف من تلاميذ شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني وغيره عاد الى كربلاء المشرفة فعلا شأنه بها واصبح زعيم طائفته وكانت بيده موقوفات جده الحجة العظيم ، وله آثار منها (مدينة فاضله اسلام) طبع في (١٣٤٨) و (الاجوبة الحائرية) عن الاسئلة البغدادية كما ذكرناه في (مستدرك الذريعة)

وكان من علماء كربلا واجلائها الى ان توفي في اواخر (١٣٦٧) وله آثار
اخر غير ما ذكرناه ، توجد عند ولده الفاضل السيد شمس الدين .

٩٦٦ الشيخ المولى محمد حسين البروجردى

٠٠٠ — بمب ١٣٠٦

هو الشيخ المولى محمد حسين بن الاغا باقر البروجردى ، من اكابر العلماء .
كان احد رجال الدين الاعظم في عصره ، وكانت له يد طولى فى جملة من
العلوم الاسلامية ، فقد كان متبحراً فى الكلام ومحققاً فى التفسير وماهرآ فى الفقه
وبارعاً فى الاصول وثقة فى الحديث وغير ذلك من العلوم . توفي بمب (١٣٠٦)
وله آثار جلية وتصانيف هامة منها (النص الحلي) فى امامة مولانا علي «ع»
طبع فى «١٣٢٠» بمباشرة الشيخ اغا نور الدين نجل المترجم له والمتوفى فى
«١٣٣٦» وذكر فى اخره فهرس تصانيف والده فقد منها «لسب الاصول»
و «الرد على النصارى» و «تفسير القرآن» الذى ذكرناه فى [الترجمة]
ج ٤ ص ٢٧١ ومختصره [امرار التسنيزيل] الذى ذكرناه فى ج ٢ ص ٤٣ و
[شرح حديث الحقيقة] عن كميل بن زياد ، ذكره الفاضل المراغى فى [المآثر
والآثار] ص ١٧٣ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه الفاجارى وقال
ما ترجمته : انه مجتهد مسلم من تلاميذ حجة الاسلام البروجردى وله اجازات من
العلماء جميعها فى طومار . والظاهر انه سكن حيا فى تاريخ التأليف وهو
[١٣٠٦]

الشيخ حسين السرخي

٩٦٧

٠٠٠ — ١٣٤٣

هو الشيخ حسين بن المولى محمد باقر الترشيزى السرخي عالم فقيه وورع جليل .
كان والده من علماء طهران الاجلاء فى عصره . توفي فى حدود [١٢٧٥]
كما ذكرناه فى ترجمته فى القسم الاول من (الكرام البررة) ص ١٦١ وخلف

ولدين الشيخ محمد والمترجم له كانا صغيرين يوم وفاته ، تزوج أمها المولى عباس على السرخهي وتولى تربيتها حتى شبا على حب الفضيلة فاشتغلا حتى وصلا ويلقب كل منها بالسرخهي نسبة الى زوج أمها كان الشيخ محمد من خيرة العلماء ومن اهل الفضل والصلاح المعروفين في طهران الى ان توفي في حدود (١٢٣٠) فقام اخوه المترجم له مقامه بالوظائف الشرعية و امامة الجماعة في مسجد (امام زاده يحيى) وكان من العلماء الابرار ايضا توفي في (١٣٤٣) فقام مقامه ولده العالم الشيخ زين العابدين .

المولى محمد حسين الدهملائي

٩٦٨

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

هو الشيخ المولى محمد حسين بن المولى محمد باقر الدهملائي فقيه فاضل . كان مرجع الامور والزعيم الديني في قرية « ده ملاه » في طريق مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ومن الصلحاء الزهاد ، ذكره الفاضل المراغي في « المناقب والآثار » ص ١٧٢ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري واثني على فقاوته وفضله وورعه وزهده والظاهر انه كان حيا في تأريخ التأليف وهو . « ١٣٠٦ » .

السيد حسين الكاشاني

٩٦٩

٠٠٠ — ١٣١٣

هو السيد حسين بن السيد محمد باقر الحسيني الشيرازي الاراني الكاشاني النجفي من افاض الفقهاء واجلاء العلماء . كان في النجف الاشرف من تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري مدة طويلة وقد كتب كثيراً من تقارير بحثه ، وحضر ايضا على السيد المجدد الشيرازي عدة سنين حتى سطع نجمه وبان فضله على غيره وتقدم في العلم حتى عد في مصاف افاض عصره ومقدمي اوانه ، حكت زوجته الشاه زاده انها سمعت شهادة المجدد باجتهاده ، وبالجملة فقد كان جليل القدر علي الشأن عمر في طاعة الله طويلا الى ان توفي في

التجف في « ١٣١٣ » وخلف ولده العالم الجليل المعاصر السيد محمد علي المصاحب للشيخ عبد الله والشيخ علي اكبر الاخوين الكرمانيين وتوفي ايضاً في « ١٣٤٤ » ودفن في الصحن الشريف ، وخلف اربعة ذكور « ١ » السيد محمد باقر احد علماء المحمرة ، حدثني انه ولد في « ١٣٠١ » وذكر لي بعض خصوصيات احوال والده « ٢ » الخطيب السيد محمد صادق توفي في حدود « ١٣٦٠ » « ٣ » السيد محمد كاظم نزيل مشهد الكاظميين (ع) « ٤ » السيد جواد وهو من الشاه زاده . واختهم زوجة السيد علي اكبر بن السيد حسين في زنجبار وذكرت المترجم له في (هدية الرازي)

الشيخ مهدي حسين الاصفهاني

٩٧٠

١٢٦٦ - ١٣٠٨

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي بن محمد رحيم الايو انكبي الطهراني الاصفهاني من اجلاء علماء عصره .
تقدم الكلام عن اخيه الشيخ محمد تقي في القسم الاول من هذا الكتاب في ص ٢٤٧ وقد اشدنا بذكر أسرته ومن تخرج منها من العلماء الفطاحل والفقهاء الامائل من لدن عهد جدهم الشيخ محمد تقي الكبير الشهير بصاحب « حاشية المعالم » الذي ترجمناه في القسم الاول من « الكرام البررة » ص ٢١٥ ، فمن كبار رجال الدين في هذا البيت المترجم له ، ولد باصفهان في « ١٢٦٦ » ونشأ على فضلاء أسرته وسراة قومه واشتغل بطلب العلم فآتم المقدمات والسلوح عند والده الجليل ، ثم هاجر الى التجف الاشرف فنامذ في الفقه والاصول على المجدد الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشتي والشيخ راضي التجفي وفي الحكمة والكلام على الشيخ الميرزا باقر الشكي وغيرهم ، قال سيدنا في « النكحلة » بعد ذكر شطر وافٍ من محامده وفضائله الكثيرة وتلمذه على من ذكرناه ما ملخصه : انه لما فرغ من الاشتغال في التجف رجع الى بلده في حدود « ١٢٩٦ » فاستوسقت له الامور بمالم ير لغيره واتفقت الكلمة على رياسته واقبلت الدنيا بكلها عليه فتركها مستصفاً قدرها وعاد الى التجف في « ١٣٠٣ » مشتغلاً بتكميل النفس منقطلاً عن كل احد لا يأنس بغيره حتى

وصل الى طالم القدس وشاهد اسرار الملكوت . الى ان قال : رأيت بخطه كراريس في اصل البراءة وله ما املاه على بعض افاضل تلامذته في المعارف واصول العقائد الخ تبي المترجم له في النجف ما كفاً على الاستفادة والافادة والتدريس والعبادة مواصلاً ليله ونهاره حتى توفي في اول المحرم « ١٣٠٨ » (١) ودفن في مقبرة العلماء وهي الحجرة الواقعة على يمين الداخل الى الصحن الشريف من « باب المغرب » السوق السلطاني المعروف باب الفرج ، وكان صهر العلامة السيد صدر الدين العاملي جَد (آل الصدر) على كريمة ورزق منها ولده العالم الشيخ آغا رضا الشهير بابي المجد والمتوفى في (١٣٦١) كما يأتي في ترجمته وله آثار منها (تفسير القرآن) لم يتجاوز عن اواخر سورة البقرة لكنه مشحون من التحقيقات ولو تم لكان جامعاً لعلوم القرآن طبع في مجلد واحد في (١٣١٧) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ٢٧١ والحق به في الطبع رسالة في ترجمة احوال المؤلف بقلم اخيه العالم الشهير الشيخ مهدي المعروف بابا نور الله المتوفى بقم في (١٣٤٦) ذكرنا اخاه الاصغر الشيخ اسماعيل ابن محمد باقر في القسم الاول ص ١٥٢ وذكرنا والدهم الشيخ محمد باقر بن محمد تقي الكبير في القسم الاول ايضا ص ١٩٨ وكذا الشيخ محمد باقر الصغير في نفس الصحيفة ايضا ، وذكرنا الشيخ محمد تقي شقيق المترجم له في ص ٢٤٧ ويأتي ذكر باقي رجال هذه الاسرة كل في محله ان شاء الله وقد ذكرت المترجم له (في هدية الرازي)

(١) توفي في هذا التاريخ جماعة من اعظم العلماء واكابر الفقهاء كالشيخ محمد حسن ال ياسين المذكور في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٥٠ ، والمترجم له ، والشيخ محمد حسين بن هاشم الكاظمي الآتي ذكره وغيرهم ، والمعروف عند اكثر الناس ان مادة تاريخ وفاة كل واحد من هؤلاء (نتم الاسلام لله) لوفاة كل منهم في هذه السنة ، والتسأريخ للسيد جعفر الحلبي المتوفى في (١٣١٥) صاحب ديوان (سحر بايل) وسجع البلايل في وفاة الاخير من ذكرناه .

السيد محمد حسين النقوي

٩٧١

١٣٢٥ - ...

هو بحر العلوم السيد محمد حسين ابن ملك العلماء السيد بنده حسين ابن سلطان العلماء السيد محمد بن السيد دلدار على النقوي الرضوي النصير آبادي الاكنهوي عالم فاضل ومصنف بارع .

من أسرة جليظة قديمة في العلم لها مكاتبا في تاريخ الهند الشيعي ، خرج منها غير واحد من العظماء والزعماء تقدم الكلام على فريق من رجالها ويأتي ذكره الباقي ان شاء الله تعالى . كان المترجم له من اعلام هذا البيت ورجاله البارزين ذكره في (ورثة الانبياء) وحكى عنه بجملا احوال بعض اجداده وذكر انه توفي في (١٣٢٥) ودفن في حسينية جده وذكره في (النجليات) فمده من تلاميذ المفتي مير عباس الاكنهوي ، وله تصانيف منها (القول الاسد) في قبول توبة المرتد وحاشية (زبدة الاصول) للشايخ البهائي طبع على هامش الزبدة كما اشرفنا اليها في (الذريعة) ج ٦ ص ١٠٢ و (الدرر المنجدة) في الفرق بين البيعة والتقليد ذكرناه في ج ٨ ص ٨١ طبع في الهند باللغة الاردوية وله (الحديث الحسن) في التسامح في ادلة السنن . طبع في الهند ايضا باللغة الاردوية كما ذكرناه في ج ٦ ص ٣٧٦ و (بناء الاسلام) في المواعظ والمصائب مرتباً على المجالس طبع باللغة المذكورة ايضا كما ذكرناه في ج ٣ ص ١٤٩ وقلنا هناك ان المؤلف يلقب به (علين صاحب) ايضا كما يلقب ببحر العلوم وله (التحرير الرائق) في حل الدقائق ذكره العلامة السيد علي تقي النقوي في كتابه (كشف النقاب) عن عقائد ابن عبد الوهاب . وذكرناه في ج ٣ ص ٣٨٥ رأيت تفريظه على (جواهر الارشاد) في حرمة خلق اللحية المطبوع في (١٣٢٢) مع تفريظ السيد نجم الحسن والسيد محمد باقر الاكنهوي والسيد ناصر حسين السكتوري وتقدم الكلام على اخيه السيد ابي الحسن في القسم الاول ص ٣٥ .

السيد حسين آل بحر العلوم

٩٧٢

١٣١١ - ...

هو السيد حسين بن السيد محمد تقي بن السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم
الطباطبائي النجفي عالم فاضل .

ولد في النجف الاشرف من ابنة السيد مطهر بن ياسين العلاق واما اخوته
الثلاثة السيد علي تقي والسيد حسن والسيد محمد فهم من حفيدة السيد علي الطباطبائي
صاحب (الرياض) ، لا ابنته كما نقلناه عن (النكح) في القسم الاول من (الكرام
البررة) ص ٢١٨ عند ذكر والد المترجم له وقد ذكر ذلك العلامة السيد محمد صادق
آل بحر العلوم في كتابه المخطوط (الدرر البهية) في تراجم علماء الامامية في ذيل
ترجمة السيد محمد تقي ، وذكر انه توفي في (١٣١١) ودفن في مقبرة الاسرة اما
ما ذكرناه عنه في ترجمة والده من وفاته في ايران ونقله الى الكاظمية فلا نذكر
الآن من ابن اخذناه ولعله من (النكح) ايضا والله العالم .

السيد حسين الهمداني

٩٧٣

١٣٤٤ - ...

هو السيد حسين بن السيد محمد تقي الدرود آبادي الهمداني عالم جليل وفقه
فاضل واخلاقي كامل .

كان في سامراء المشرفة من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي مدة طويلة ، وحضر
ايضا في النجف الاشرف على الميرزا حبيب الله الرشتي والمولى حسين قلي الهمداني
والميرزا حسين الحلبي وغيرهم حتى اشتهر بالمقامات العلمية ، وهو من المعروفين بالاخلاق
والسلوك والصلاح والتقى وحسن الباطن ، صاهر العلامة السيد محمد علي الشاه
عبد العظيمي على شقيقته فرزق منها ولديه السيد ابراهيم والسيد ابا الفضل العارفي
شاهدته في النجف زمنياً ، وعاد الى همدان في حدود (١٣١٨) فكان فيها
من الاجلاء المروحين الفاعلين بالوظائف الشرعية ومن مراجع الامور الى ان توفي

في (١٣٤٤) ودفن بها في مقبرته وله تصانيف منها (تنبيه الراقيدين) وجمال الوافدين في الاخلاق وبعض الآداب المتعلقة بالصلاة من المقدمات والمقارنات والتعقيبات . رأيت بخطه كما ذكرته في (الذريعة) ج ٤ ص ٤٤٢ - ٤٤٣ لكن حصل هناك اشتباه في تاريخ وفاته ومحلها وفي ذقنه والصحيح ما ذكرناه هنا ورأيت بخطه تقارير دروس اساتذته الاعلام في الفقه والاصول عند الشيخ عباس ابن المولى حاجي الطهراني وعنده ايضا من آثاره (ملخص الاصول) وغيره ومنها (الشمس الطالعة) في شرح الزيارة الجامعة فرغ منه في (١٣٢٢) ورأى الفاضل الشيخ احمد الصابري الهمداني زبيل، قم عند ولده السيد ابي الفضل المذكور عدة تصانيف ايضا وارسل لنا فهرسها كما يأتي وهو الذي نبهنا على تاريخ وفاته ومحلها كما صححناه وهي كما يلي : (القسطاس المستقيم) و (الرد على التثليث) و (الدر المنضود) و (التحفة الرضوية) و (تفسير القرآن) لم يتم خراج منه جزء آن و (شرح الاسماء الحسنى) و (خطابات القرآن - الشاملة للمعدومين) . وقال ان له شعراً كثيراً ايضا انتهى . وقد ذكر بعض فضائله ابن خالتي العالم الجليل السيد حسن الطهراني المذكور في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤١٣ كما ذكرته في (هدية الرازي)

٩٧٤ الشيخ الميرزا حسين النوري (١)

١٢٥٤ - ١٣٢٠

هو الشيخ الميرزا حسين بن الميرزا محمد تقي بن الميرزا علي محمد بن تقي النوري

(١) ارتمش القلم بيدي عند ما كتبت هذا الاسم ، واستوتفتني الفسرك عند ما رأيت نفسي عازماً على ترجمة استاذي النوري ، وتمثل لي بهيئته الموهودة بعد ان مضى غلى فراقنا خمس وخمسون سنة ، غشمت ابدلالاً لمقامه ، ودهشت هيبته له ، ولا شرابة نلو كان المترجم له غيره لمان الامر ، ولكن كيف بي وهو من اولئك الابطال غير المحدودة حياتهم واعمالهم ، اما شخصية كهذه الشخصية الرحمة المريضة فن الصعب جداً ان يتعمل المؤرخ الامين ووزر الحديث عنها ، ولا اري مبرراً في موافقي هذا سوى الاعتراف بالتصور عن تادية حقه ، لها اذا أشير الى طرف من ترجمته ، اراءه لخطوته غلى وانه المسؤول ان يجزيه عن الاسلام خير جزاء العالمين المحسنين ، (١) وقد رجع في هذا الفلطي يفت اعين الشيعة ج ٢٧ ص ١٠٩ - ٩

الطبرسي امام أئمة الحسديث والرجال في الاعصار المتأخرة ومن اعظم علماء الشيعة وكبار رجال الاسلام في هذا القرن .

ولد في (١٨ - شوال - ١٢٥٤) في قرية (يالو) من قرى نور احدى كور طبرستان ونشأ بها يتيماً ، فقد توفي والده الحجة الكبير وله ثمان سنين وقبل ان يبلغ الحلم اتصل بالفقيه الكبير المولى محمد علي المحلاني ، ثم هاجر الى طهران واتصل فيها بالمعلم الجليل ابي زوجته الشيخ عبد الرحيم البروجردي فكف على الاستفادة منه ، ثم هاجر معه الى العراق في (١٢٧٣) فزار استاذه ورجع وبقى هو في النجف قرب اربع سنين ، ثم عاد الى ايران ، ثم رجع الى العراق في (١٢٧٨) فلزم الآية الكبرى الشيخ عبد الحسين الطهراني الشهير بشيخ العراقيين وبقى معه في كربلاء مدة وذهب معه الى مشهد الكاظمين (ع) فبقي سنتين ايضا وفي آخرها رزق حج البيت وذلك في (١٢٨٠) ، ثم رجع الى النجف الاشرف وحضر بحث الشيخ المرتضى الاقصابي اشهرأ قلائل الى ان توفي الشيخ في (١٢٨١) فعاد الى ايران في (١٢٨٤) وزار الامام الرضا عليه السلام ، ورجع الى العراق ايضا في (١٢٨٦) وهي السنة التي توفي فيها شيخه الطهراني ، وكان اول من اجازه ورزق حج البيت ثانياً ، ورجع الى النجف فبقى فيها سنين لازم خلالها درس السيد المجدد الشيرازي ، ولما هاجر استاذه الى سامراء في (١٢٩١) لم يخبر تلاميذه بعزمه على البقاء بها في بادىء الامر ولما اعلن ذلك خُف الى الطلاب وهاجر اليه المترجم له في (١٢٩٢) باهله وعياله مع شيخه المولى فتح علي السلطان آبادي وصهره علي ابنته الشيخ فضل الله النوري وهم اول المهاجرين اليها ورزق حج البيت ثالثاً ولما رجع سافر الى ايران ثالثاً في (١٢٩٧) وزار مشهد الرضا عليه السلام ورجع فسافر الى الحج رابعاً في (١٢٩٩) ورجع فبقى في سامراء ملازماً لاستاذه المجدد حتى توفي في (١٣١٢) فبقى المترجم له بعده بسامراء الى (١٣١٤) فعاد الى النجف عازماً على البقاء بها حتى ادركه الاجل انتهى ملخصاً عن ما ترجم به نفسه في آخر الجزء الثالث من كتابه « المستدرک » مع بعض الاضافات .

كان الشيخ النوري احد نماذج السلف الصالح التي ندر وجودها في هذا العصر، فقد امتاز ببقرية فذة ، وكان آية من آيات الله العجيبة ، كنت فيه مواهب غريبة وملكات شريفة اهلته لان يعد في الطليعة من علماء الشيعة الذين كرسوا حياتهم طوال اعمارهم لخدمة الدين والمذهب ، وحياته صفحة مشرقة من الاعمال الصالحة ، وهو في مجموع آثاره ومآثره ، انسان فرض لشخصه الخلود على مر العصور والزم المؤلفين والمؤرخين بالناية به والاشادة بفزارة فضله ، فقد نذر نفسه لخدمة العلم ولم يكن يهتم غير البحث والتنقيب والفحص والتدقيق ، وجمع شتات الاخبار وشذرات الحديث ونظم متفرقات الآثار وتأليف شوارد السير ، وقد رافقه التوفيق واطتته المشيئة الالهية ، حتى ليظن الناظر في تصانيفه ان الله شمله بمخاصة الطافه ومخصوص عنايته ، وادخر له كنوزاً قيمة لم يظفر بها اعظم السلف من هواة الآثار ورجال هذا الفن ، بل يحيل للواقف على امره ان الله خلقه لفظ البقية الباقية من رات آل محمد عليه وعليهم السلام (وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) .

تشرفت بخدمته للمرة الاولى في سامراء في (١٣١٣) بعد وفاة المجدد الشيرازي بسنة وهي سنة ورودى العراق ، كما انها سنة وفاة السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وذلك عندما قصدت سامراء زائراً قبل ورودى الى النجف فوفقت لرؤية المترجم له بداره حيث قصدها لاسماع مصيبة الحسين عليه السلام وذلك يوم الجمعة الذي ينعقد فيه مجلس بداره ، وكان المجلس غاصاً بالحضور والشيخ على الكرسي مشغول بالوعظ ، ثم ذكر المصيبة وتفرق الحاضرون ، فالتصرفت وفي نفسي ما يعلمه الله من اجلال واعجاب واكبار لهذا الشيخ اذ رأيت فيه حين رأيت سمات الابرار من رجالنا الاول . ولما وصلت الى النجف بقيت امنى النفس لو ان تنفق لي صلة مع هذا الشيخ لاستفيد منه عن كسب ، ولما انفقت هجرته الى النجف في (١٣١٤) ، لازمته ملازمة الظل ست سنين حتى اختار الله له دار اقامته ، ورأيت منه خلال هذه المدة قضايا عجيبة لو اردت شرحها لطال المقام ، وبودي ان اذكر بجملاً من ذلك ولو كان في ذلك خروج عن خطتنا الاجازية ، فهذا - وايم الحق - مقام الوفاء ؛

ووقت اعطاء النصف ، وقضاء الحقوق ؛ فأنى لى يقين من انى لا التى باساذى
المعظم ومسلمى الاول بعد ، ووفى هذا الا فى عرصات القيامة ، فما بالى لا أفى حقه
وانعم رضاه .

كان - اعلى الله مقامه - ملتزماً بالوظائف الشرعية على الدوام ، وكان لكل
ساعة من يومه شغل خاص لا يتخلف عنه ، فوقت كتابته من بعد صلاة العصر الى
قرب الغروب ، ووقت مطالعته من بعد العشاء الى وقت النوم ، وكان لا ينام الا
متطهراً ولا ينام من الليل الا قليلاً ؛ ثم يستيقظ قبل الفجر بساعتين فيجدد وضوءه
- ولا يستعمل الماء القليل بل كان لا يتطهر الا بالكر - ثم يتشرف قبل الفجر
بساعة الى الحرم المطهر ، ويقف - صيفاً وشتاء - خلف باب القبلة فيشتغل بنوافل
الليل الى ان يأتي السيد داود نائب خازن الروضة ويده مفاتيح الروضة فيفتح
الباب ويدخل شيخنا ، وهو اول داخل لها وقتذاك ، وكان يشترك مع نائب الخازن
بايقاد الشموع ثم يقف في جانب الرأس الشريف فيشرع بالزيارة والتهجيد الى ان
يطلع الفجر فيصلي الصبح جماعة مع بعض خواصه من العباد والاولاد ويشتمل بالتعقيب
وقبل شروق الشمس بقليل يعود الى داره فيتوجه رأساً الى مكتبته العظيمة المشتملة
على الوف من نقائس الكتب والآثار النادرة العزيزة الوجود او المنحصرة عنده ،
فلا يخرج منها الا للضرورة ، وفي الصباح يأتيه من كان يعينه على مقابلة ما يحتاج
الى تصحيحه ومقابلته مما صنفه او استنسخه من كتب الحديث وغيرها ، كالعلائين
الشيخ على بن ابراهيم القمي ، والشيخ عباس بن محمد رضا القمي ، وكان معينه على
المقابلة في النجف وقبل الهجرة الى سامراء وفيها ايضا المولى محمد تقي القمي البازيثيري
الذي ترجمناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٣٨ .

وكان اذا دخل عليه احد في حال المقابلة اعتذر منه او قضى حاجته باستعجال
لثلا بزاحم وروده اشغاله العلمية ومقابلته ، اما في الايام الاخيرة وحيثما كان مشغولاً
بتكميل (المستدرك) فقد قاطع الناس على الاطلاق ، حتى انه لو سئل عن شرح
جديد او ذكر خبر او تفصيل قضية او تاريخ شيء او حال راو او غير ذلك من

مسائل الفقه والاصول . لم يجب بالتفصيل بل يذكر للسائل مواضع الجواب ومصادره فيما اذا كان في الخارج ؛ واما اذا كان في مكتبته فيخرج الموضوع من احد الكتب ويعطيه للسائل ليتأمله كل ذلك خوف مزاحمة الاجابة الشغل الأهم من القراءة او الكتابة (١) وبعد الفراغ من اشغاله كان يتغذى بفضاء معين كما وكيفا ثم يقبل ويصلي الظهر اول الزوال وبعد العصر يشتغل بالكتابة كما ذكرنا .

أما في يوم الجمعة فكان يغير منهجه ، ويشغل بعد الرجوع من الحرم الشريف بمطالعة بعض كتب الذكر والمصيبة لترتيب ما يقرؤه على المنبر بداره ، ويخرج من مكتبته بعد الشمس بساعة الى مجلسه العام فيجلس ويحيي الحاضرين ويؤدي التعارفات ثم يرقى المنبر فيقرأ ما رآه في الكتب بذلك اليوم ، ومع ذلك يحتاط في النقل بما لم يكن صريحاً في الاخبار الجزمية ؛ وكان اذا قرأ المصيبة تتحدر دموعه على شيبته وبعد انقضاء المجلس يشتغل بوظائف الجمعة من التقليم والحلق وقص الشارب والغسل والأدعية والآداب والتوافل وغيرها ؛ وكان لا يسكتب بعد عصر الجمعة - على عادته - بل يتشرف الى الحرم ويشغل بالأنور الى الغروب كانت هذه عادته الى ان انتقل الى جوار ربه .

مركز تحقيق كتب ميرزا حسين النوري

ومما سئنه في تلك الاعوام : زيارة سيد الشهداء مشياً على الاقدام ، فقد كان ذلك في عصر الشيخ الانصاري من سنن الاخبار واعظم الشعائر ؛ لكن ترك في الاخير وصار من علام الفقر وخصائص الادنون من الناس ، فكان المازم على ذلك يتخفى عن الناس لما في ذلك من الذل والعار ، فلما رأى شيخنا ضعف هذا الامر اهتم له والزمه فكان في خصوص زيارة عيد الاضحى يكثر في بعض الدواب لحمل الانقال والاممة ويمشي هو وصحبه ، لكنه لضعف مزاجه لا يستطيع قطع المسافة من التجف الى كربلاء بميت ليلة كما هو المرسوم عند اهله ؛ بل يقضي في الطريق ثلاث ليال بيت الاولى في (المصلى) والثانية في (خان النصف) والثالثة في (خان

(١) كان ذلك من الله فكأن هاتفاً هتف في اذنه وامره بترك اشغاله لانه توفي بعد

النخيلة) فيصل كربلا في الرابعة ويكون مشيه كل يوم ربع الطريق نصفه صباحاً ونصفه عصرأ ، ويستريح وسط الطريق لاداء الفريضة وتناول الغذاء في ظلال خيمة يحملها معه ، وفي السنة الثانية والثالثة زادت رغبة الناس والصلحاء بالامر وذهب ما كان في ذلك من الاهانة والذل الى ان صار عدد الحميم في بعض السنين ازيد من ثلاثين لكل واحدة بين العشرين والثلاثين نفرأ ، وفي السنة الاخيرة يعني زيارة عرفة (١٣١٩) - وهي سنة الحج الاكبر التي اتفق فيها عيد النيروز والجمعة والاضحى في يوم واحد ولكثرة ازدحام الحجيج حصل في مكة وباء عظيم هلك فيه خلق كثير - تشرفت بخدمة الشيخ الى كربلا ماشيا ، وانفق انه عاد بعسد تلك الزيارة الى النجف ماشيا ايضا - بعد ان اعتاد على الركوب في العودة - وذلك باستدعاء الميرزا محمد مهدي ابن المولى محمد صالح المازندراني الاصفهاني صهر الشيخ محمد باقر بن محمد تقي محشي (المعالم) ، وذلك لانه كان نذر ان يزور النجف ماشيا ولما اتفقت له ملاقاته شيخنا في كربلا طلب منه ان يصحبه في العودة فعمل ؛ وفي تلك السفارة بدأ به المرض الذي كانت فيه وفاته يوم خروجه من النجف وذلك على اكل الطعام الذي حمله بعض اصحابه في اناه مغطى الرأس حتى فيه الزاد بجزارته فلم ير الهواء وكل من ذاق ذلك الطعام ابتلى بالقي والاسهال ، وكانت عدة اصحاب الشيخ قرب الثلاثين ولم يبطل بذلك بعضهم لعدم الاكل - وانا كنت من جملتهم - ، وقد ابتلى منهم بالمرض قرب العشرين وبعضهم أشد من بعض وذلك لاختلافهم في مقدار الاكل من ذلك ، ونجا اكثرهم بالقي إلا شيخنا فانه لما عرضت له حالة الاستفراغ امسك شديداً حفظاً لبقية الاصحاب عن الوحشة والاضطراب . فبقاء ذلك الطعام في جوفه ار عليه كما اخبرني به بعد يومين من ورودنا كربلا قال : اني احس بجوف في قطعة حجر لا تتحرك عن مكانها . وفي عودتنا الى النجف عرض له التي في الطريق لكنه لم يجده ؛ وابتلى بالحى وكان يشتد مرضه يوماً فيوماً الى ان توفي في ليلة الاربعاء لثلاث بقين من جمادي الثانية « ١٣٢٠ » ودفن بوصية منه بين العترة والكناب يعني في الايوان الثالث عن يمين الداخل الى الصحن الشريف، من باب القبلة وكان يوم وفاته

مشهوداً جزع فيه سائر الطبقات ولاسيما العلماء . ورثاه جمع من الشعراء واريخ وفاته
آخرون منهم الشاعر الفحل الشيخ محمد الملا التستري المتوفى في « ١٣٢٢ » قال :
مضى الحسين الذي تجسد من نور علوم من ظلم الذر
قدس مثوى منه جوى علماً مقدس النفس طيب الذكر
اوصافه عطرت فانشقنا منهن تأريخه (شذى العطر) (١)

ولجبانة كرامة ، فقد حدثني العالم العادل والثقة الورع السيد محمد بن ابي القاسم
الكاشاني النجفي قال : لما حضرت زوجته الوفاة اوصت ان تدفن الى جنبه ولما حضرت
دفنها - وكان ذلك بعد وفاة الشيخ بسبع سنين - نزلت في السرداب لاضع خدها
على التراب حيث كانت من محاربي لبعض الاسباب ، فلما كشفت عن وجهها حانت مني
الفتاة الى جسد الشيخ زوجها فرأيت طرياً كيوم دفن ، حتى ان طول المدة لم يؤثر
على كفه ولم يمل لونه من البياض الى الصفرة .

ترك شيخنا آثاراً هامة تلمح رأت عين الزمن نظيرها في حسن النظم وجودة
التأليف وكفى بها كرامة له ، ونعود الى حديثنا الاول فنقول : لو تأمل الناس
ما خلفه الثوري من الاسفار الجليلة ، والمؤلفات الخطيرة التي تروج بمساه التحقيق
والتدقيق وتوقف على سعة في الاطلاع عجيبية ؛ لم يشك في انه مؤيد بروح القدس
لان اكثر هذه الآثار بما افرغه في قالب التأليف بسامراء وهو يومذاك من اعظم اصحاب
السيد المجدد الشيرازي وقدمائهم وكبرائهم ؛ وكان يرجع اليه مهام اموره وعنه
يصدر الرأي ، وكان من عيون تلامذته المعروفين في الآفاق فسكانت مراسلات سائر
البلاد بتوسطه غالباً واجوبة الرسائل تصدر عنه وبقلمه ، وكان قضاء حوائج المهاجرين
بسميه ايضاً كما كان سفير المجدد ونائبه في التصدي لسائر الامور كزيارة العلماء والاشراف
الواردين الى سامراء واستقبالهم ، وتوديع العائدين الى اماكنهم ، وتنظيم امور معاش
الطلاب وارضائهم ، وعبادة المرضى وتهيئة لوازمهم وتجهيز الموتى وتشيعهم ، وترتيب
مجالس عزاء سيد الشهداء عليه السلام والاطعامات الكثيرة وسائر اشغال مرجع
عظيم كالمجدد الشيرازي ، وغير ذلك كالزمن الذي ضاع عليه في الاسفار المذكورة

في اول ترجمته ؛ - وكانت له عند السيد المجدد مكانة سامية للغاية فكان لابسيه باسمه بل يناديه بـ (حاج اغا) احتراماً له وورث ذلك عنه اولاده فقد كان ذلك اسم النوري في ايام سكنا ناباسمراء - افترى ان من يقوم بهذه الشواغل الاجتماعية المراكمة من حوله يستطيع ان يعطى المكتبة نصيبها الذي تحتاجه حياته العلمية ، نعم ان البطل النوري لم يكن ذلك كله صارفاً له عن اعماله فقد خرج له في تلك الظروف ماناف على ثلاثين مجلداً من التصانيف الباهرة غير كثير مما استنسخه بخطه الشريف من الكتب النادرة النفيسة ، اما في النجف وبعد وفاة السيد المجدد فلم يكن وضعه المادى كما ينبغي ان يكون مثله وانحظر الى الآن انه قال لي يوماً : انى اموت وفي قلبى حسرة (١) وهي انى مارأيت احداً آخر عمرى يقول لي يا فلان خذ هذا المال فأصرفه في فلكم وقرطاسك او اشتر به كتاباً او اعطه لكاتب يعينك على عملك . ومع ذلك فلم يصبه ملل او كسل فقد كان باذلاً جهده ومواصلاً عمله حتى الساعة الاخيرة من عمره وتصانيفه صنفان « الاول » ما طبع في حياته وانتشرت نسخته في الآفاق وهو « نفس الرحمان » في فضائل سيدنا سلمان طبع في « ١٢٨٥ » و « دار السلام » فيما يتعلق بالرقيا والمنام فرغ من تأليفه بسامراء في « ١٢٩٢ » وطبع في طهران كلا جزأيه في « ١٣٠٥ » ضمن مجلد ضخيم كبير وطبع الجزء الاول منه مستقلاً مرة ثانية ذكرناه مفصلاً في « الذريعة » ج ٨ ص ٢٠ و « فصل الخطاب » في مسألة تحريف الكتاب فرغ منه في النجف في « ٢٨ - ج ٢ - ١٢٩٢ » وطبع في « ١٢٩٨ » وبعد نشره اختلف بعضهم فيه وكتب الشيخ محمود الطهرانى الشهير بمـ « رب رسالة في الرد (٢) عليه سماها « كشف

(١) كثيرون اولئك الذين يقضون وفي قلوبهم مثل هذه الحسرة من رجال هذا الفن لكن ذلك لا يؤدي بهم الى ترك العمل او التور عنه (وكم حسرات في نفوس كرام) .
(٢) ذكرنا في حرف الفاء من (الذريعة) - عند ذكرنا لهذا الكتاب - مرام شيخنا النوري في تأليفه لفصل الخطاب وذلك حسبما شأمننا به وصممناه من لسانه في اواخر ايامه فانه كان يقول : أخطأت في تسمية الكتاب وكان الاجدر ان يسمى بـ (فصل الخطاب) في عدم تحريف الكتاب لاني اثبت فيه ان كتاب الاسلام (القرآن الشريف) الموجود بين الدفتين المنتصر في اقطار العالم - وحى آلهن تجتمع سورة وآياته وجماله لم يطرأ عليه تغيير او تبدل ولا زيادة ولا نقصان -

الارتباب » عن تحريف الكتاب . واورد فيها بعض الشبهات وبعثها الى المجدد الشيرازي فاعطاها للشيخ النوري وقد اجاب عنها برسالة فارسية مخصوصة نذكرها في القسم الثاني المخطوط من تأليفه ، و « معالم العبر » في استدرالك « البحار » السابع عشر و « جنة المأوى » فيمن فاز بلقاء الحجة عليه السلام في الغيبة الكبرى من الذين لم يذكرهم صاحب « البحار » اورد فيه تسعاً وخمسين حكاية فرغ منه في « ١٣٠٢ » وطبعه المرحوم الحاج محمد حسن الاصفهاني الملقب بـ (الكباني) امين دار الضرب في آخر المجلد الثالث عشر من البحار الذي هو تميم له وطبع ثانياً في طهران في (١٣٣٣) راجع تفصيل ما ذكرناه في (الذريعة) ج ٥ ص ١٥٩ - ١٦٠ و (الفيض القدسي) في احوال العلامة المجلسي ، فرغ منه في (١٣٠٢) وطبع

من لدن جمعته في اليوم وقد وصل الينا المجموع الأولي بالتواتر القطني ولا شك لاحد من الامامية فيه بعدد ذا امن الانصاف ان يقاس الموصوف بهذه الاوصاف - بالمهدين او الاناجيل الملوحة احوالها لدى كل خبير كائني اهملت التصريح بمرامي في مواضع متعددة من الكتاب بحق لاتسد تحوي سهام المتاب والملازمة بل صرحت غفلة بخلافها كما اكتفيت بالمسيح الى مرامي في ص ٢٢ اذ المهم حصول اليقين بعدم وجود بقية للمجموع بين اليقينين كما نقلنا هذا العنوان عن الشيخ المفيد في ص ٢٦ واليقين بعدم البقية موقوف على دفع الاحتمالات العقلية الستة المستلزم بقاء احدها في الذهن لارتفاع اليقين بعدم البقية وقد اوكلت المحاكمة في بقاء احد الاحتمالات او انتفائه الى من يعين النظر فيما ادرجته في الكتاب من القرائن والمؤيدات فان انتدح في ذهنه احتمال البقية فلا يدعي جزافاً القطع واليقين بعدمها وان لم ينتدح فهو على يقين و (ليس وراء عبادان تربة) كما يتول المثل السائر ولا يترتب على حصول هذا اليقين ولا على عدمه حكم شرعي فلا انتراض لاحدى الطائفتين على الأخرى .

هذا ما سمعناه من قول شيخنا نفسه واما عمله فقد رأيناه وهو لا يقيم لما ورد في مضامين الاخبار وزنايل براما اخبار آحاد لا تثبت بها القرآنية بل يضرب بخصوصياتها عرض الجدار سيرة السلف الصالح من اكابر الامامية كالسيد المرتضى ، والشيخ الطوسي ، وامين الاسلام الطبرسي وغيرهم ، ولم يكن - العياذ بالله - يالصق شيئاً منها بكرامة القرآن وان الصق ذلك بكرامة شيخنا قدس سره من لم يطالع على سرامة وقد كان باعتراف جميع معاصريه رجالي عصره والوحيد في فنه ولم يكن جاهلاً باحوال تلك الاحاديث - كما ادعاه بعض المعاصرين - حتى يجترئ عليه بان كثيراً من رواة هذه الاحاديث ممن لا يعمل بروايته . فن شيخنا لم يورد هذه الاخبار لامل بمضامينها بل للقصد الذي اشرنا اليه ولنا في (هامش الذريعة) تعليقة مبسوطة حول البحث الممنون مسانحة بالتحريف وهي في هامش ج ٣ ص ٣١٣ - ٣١٤ واخرى في ج ١٠ هامش ص ٧٨ - ٧٩ ففيها مالا غني للباحث عن الوقوف عليه والله من وراء القصد .

بها في اول (البحار) طبعة امين الضرب المذكور و (الصحيفة الثانية العلوية)
و (الصحيفة الرابعة السجادية) و (النجم الثاقب) في احوال الامام الغائب (ع)
فارسي و (الكلمة الطيبة) فارسي ايضا و (ميزان السماء) في تعيين مولد خاتم
الانبياء فارسي الفه بطهران في زيارته (١٢٩٩) بالتماس العلامة الزعيم المولى علي
الكني و (البدر المشمع) في ذرية موسى المبرقع ، فرغ منه في (١٤٠٨ -
١٣٠٨) وطبع فيها بيومي على الحجر وعليه تقرنظ المجدد ونسخة منه بخطه اهداها
كتابة لاحجة الميرزا محمد الطهراني وهي في مكتبته بسامراء كما فصلناه في ج ٣
ص ٦٨ و (كشف الاستار) عن وجه الغائب عن الابصار في الرد على القصيدة
البغدادية التي تضمنت انكار المهدي عليه السلام و (سلامة المرصاد) فارسي في زيارة
عاشوراء غير المعروفة واعمال مقامات مسجد الكوفة غير ما هو الشائع الدائر بين
الناس الموجود في المزارات المعروفة و (اولو و مرجان) در شرط به اول ودوم
روضه خان ، يعني في الدرجة الاولى والثانية للخطيب يعني بذلك الاخلاص والصدق
الفه قبل وفاته بسنة وطبع مرتين و (تحفة الزائر) استدرك به علي (تحفة الزائر)
للمجلسي وطبع ثلاث مرات وهو آخر تصانيفه حتى انه توفي قبل امامه فآمنه الشيخ
عباس القمي حسب رغبة الشيخ وارادته كما فصلناه في ج ٣ ص ٤٨٤ ، وطبع ايضا
ديوان شعره الفارسي بقطع صغير ويسمى بـ (المولودية) لانه مجموع قصائد نظمها
في الايام المباركة بمواليد الأئمة وفيه قصيدة في مدح سامراء وهي قافيته وفيه
قصيدته التي نظمها في مدح صاحب الزمان في (١٢٩٥) . وعد السيد محمد مرتضى
الجنفوري في رسالته التي الفها فهرساً لتصانيف الشيخ النوري من تصانيفه الفارسية
المطبوعة ، جوابه عن سؤال السيد محمد حسن الكمال پوري المطبوع في (البركات
الاحمدية) . واهم آثاره المطبوعة - وغير المطبوعة - واعظها شأنها واجلها قدراً
هو (مستدرك الوسائل) استدرك فيه على كتاب (وسائل الشيعة) الذي الفه المحدث
الشيخ محمد الحر العاملي المتوفى في (١١٠٤) والذي هو احد المجاميع الثلاثة المتأخرة
وهذا الكتاب في ثلاث مجلدات كبار بقدر الوسائل اشتمل على زهاء ثلاثة وعشرين

الف حديثاً جمعها من مواضع متفرقة ومن كتب معتمدة مشنتة مرتباً لها على ترتيب
الوسائل ؛ وقد ذيلها بخاتمة ذات فوائد جليلة لا توجد في كتب الاصحاب وجعل لها
فهرساً تاماً للابواب نظير فهرس الوسائل الذي سماه الحر بـ (من لا يحضره الامام) .
ولكن مباشر الطبع عمل جدولاً من نفسه للفهرست وكتب كل باب في جدول فادرج
كلما يسهه الجدول من الكلمات واسقط الباقي فصار الفهرس المطبوع ناقصاً ؛ وبالجملة لقد
حظي هذا الكتاب بالقبول لدى عامة الفحول المتأخرين ممن يقام لآرائهم الوزن
الراجح فقد اعترفوا جميعاً بتقدم المؤلف وتبحره ورسوخ قدمه واصبح في الاعتبار
كسائر المجاميع الحديثة المتأخرة ، فيجب على عامة المجتهدين الفحول ان يطلعوا عليه
ويرجعوا اليه في استنباط الاحكام عن الأدلة كي يتم لهم الفحص عن المعارض
ويحصل اليأس عن الظفر بالخصص حيث اذعن بذلك جل علمائنا المعاصرين للمؤلف
من ادركنا بحته وتشرفنا بملازمته ، فقد سمعت شيخنا المولى محمد كاظم الجراساني
صاحب (الكفاية) يلقي ما ذكرناه على تلامذته الحاضرين تحت منبره البالغين
الى خمس مائة او اكثر بين مجهد او قريب من الاجتهاد بان الحجة للمجهد في عصرنا هذا
لا تتم قبل الرجوع الى (المستدرك) والاطلاع على ما فيه من الاحاديث انتهى
هذا ما قاله بنفسه عندما وصل بحث : العمل بالعام قبل الفحص عن المخصص . وكان
بنفسه يلزم ذلك عملاً ، فقد شاهدت عمله على ذلك عدة ليال وفقت فيها لحضور
مجلسه الخصوصي في داره الذي كان يتعقد بعد الدرس العمومي لبض خواص تلامذته
كالسيداني الحسن الموسوي ، والشيخ عبدالله الكلبايكاني ، والشيخ علي
الشاهرودي ، والشيخ مهدي المازندراني ، والسيد راضي الاصفهاني وغيرهم ، وذلك
للبحث في اجوبة الاستفتاآت ، فكان يأمرهم بالرجوع الى الكتب الحاضرة في ذلك
المجلس وهي « الجواهر » و « الوسائل » و « مستدرك الوسائل » فكان يأمرهم
بقراءة ما في المستدرك من الحديث الذي يكون مدركاً للفرع المبحوث عنه كما اشترت
اليه في « الذريعة » ج ٢ ص ١١٠ - ١١١ ، واما شيخنا الحجة شيخ الشريعة
الاصفهاني فكان من الغالين في المستدرك ومؤلفه ، سأله ذات يوم - وكنا نحضر بحته

في الرجال - عن مصدره في المحاضرات التي كان يلقيها علينا فأجاب : كنا عيال على النوري . يشير بذلك الى المستدرك ، وكذا كان شيخنا الاعظم الميرزا محمدتقي الشيرازي وغير هؤلاء من الفطاحل مقر له بالعظمة رحمه الله .

و « الصنف الثاني » من آثار المترجم له مؤلفاته غير المطبوعة وهي « مواقع النجوم » ومرساة الدر المنظوم . والشجرة المونقة العجيبة . وهو سلسلة في اجازات العلماء من عصره الى زمن الغيبة ، وهو اول مؤلفاته فرغ منه ليلة الاثنين « ٢٤ - رجب - ١٢٧٥ » ورسالة فارسية في جواب شبهات فصل الخطاب ، و « ظلمات الهاوية » في مناب معاوية و « شاحنة طوبى » في عشرة آلاف بيت في الختم و أعمال شهر ربيع الاول وبعض المطايبات . وتقارير بحث استاذ الطهراني وتقارير المجدد رأها بخطه الشريف في مكتبة الميرزا محمد العسكري ، ولكنه احتمل ان الثاني لغيره وأما استنسخه بخطه وبجموعة في المتفرقات فهنا فوائد نادرة و « الاربعونيات » مقالة مختصرة كتبها على هامش نسخة « الكلمة الطيبة » المطبوع جمع فيها اربعين امراً من الامور التي اضيف اليها عدد الاربعين في اخبار الأئمة الطاهرين عليهم السلام كما ذكرته في ج ١ ص ٤٣٦ و « اخبار حفظ القرآن » ورسالة في ترجمة المولى ابى الحسن الشريف رأيتها بخطه على تفسير الشريف الموجود في « مكتبة الميرزا محمد العسكري » في سامراء . وفهرس كتب خزائنه رتبته على حروف الهجاء ورسالة في مواليد الأئمة « ع » على ما هو الاصح عنده اخذها الاغا نور محمد خان الكابلي زين كرمانشاه و « مستدرك مزار البحار » لم يتم « حواشي رجال ابى علي » لم تتم و « حواشي توضيح المقال » الذي طبع في آخر رجال « ابى علي » نقلت جملة منها على نسختي وضاعت مني وله ترجمة المجلد الثاني من « دار السلام » لم تتم الى غير ذلك من الحواشي والرسائل غير النامة و « اجوبة المسائل » والاوراق المتفرقة وقد كتب ما كان عليه في مجالس وعظه من الاخلاق والآداب جماعة منهم ، المولى محمد حسين القمشهبي الصغير الذي مر ذكره في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٥٢٠ كما انه لم يدع كتاباً في مكتبته الا وعلق عليه وشرح موضوعه واحوال مؤلفه، وما هنالك من

الفوائد ، واسفي شديد على ضياع تلك المكتبة وتفرقها حيث كان فيها بعض الاصول الاربعائة التي لم يقف عليها احد قبله ، وله في جمع الكتب قضايا مرت ذات يوم في السوق قرأى اصلا من الاصول الاربعائة في يد امرأة عرضته للبيع ولم يكن معه شيء من المال فباع بعض ما عليه من الالبسة واشترى الكتاب ، وامثال ذلك كثير وهو سند من اجليل الاسناد الثابتة ليوم المعاد ، وكيف لا وهو خربت هذه الصناعة وامام هذا الفن فقد سبر غور علم الحديث حتى وصل الى الاعماق فعرف الحابل من السابل وماز الفث من السمين ، وهو خاتمة المجتهدين فيه اخذه عنه كل من تأخر من اعلام الدين وحجج الاسلام وتلما كتبت اجازة منذ نصف قرن الى اليوم ولم تصدر باسمه الشريف ، وسيتقى خالد الذكرا ما بقي لهذه العادة المتبعة من رسم ، وهو اول من اجازني والحقني بطبقة الشيوخ في سن الشباب وقد صدرت عنه اجازات كثيرة بين كبيرة ومتوسطة ومختصرة وشفاهية ذكرنا منها في (الدررمة) ج ١ ص ١٨١ ست اجازات وقد ترجمنا والده في القسم الاول من (التكرام البررة) ص ٢٢٢ ولشيخنا اربعة اخوة كلهم اكبر منه (١) الفقيه الكبير الشيخ الميرزا هادي اشتغل في النجف مدة طويلة وعاد الى بلاده بعد وفاة والده بسنين فصار مرجعاً للامور ثلاث عشرة سنة الى ان توفي في حدود (١٢٩٠) وخلف ولده الميرزا مهدي (٢) العالم الحكيم الاغا ميرزا علي ، كان فقيهاً فيلسوفاً انتهت اليه المرجعية بمداخيه المذكور الى ان توفي في نيف وتسعين ومائتين والفا ، ووالدته ابنة الميرزا ولي المستوفي (٣) و (٤) الميرزا حسن والميرزا قاسم كانا من الفضلاء الاعلام كما كانا يدرسان سطوح الفقه والاصول وتوفيا قبل (١٣٠٠) والمترجم له اصغرهم رحمهم الله جميعاً . هذا ملخص احوال شيخنا النوري ولعل الغير يرى فيه اطناباً او اغراقاً ما انا فلم اكتب عنه سوى مختصر مما رأيت ايام معاشرتي له ، والله شهيد على ما اقول فقد رأيت عالماً ربانياً الاهياً . وما خفي عني اكثر واكثر والله المحيط . وقد ذكرته في (هدية الرازي) وفي (الاسناد المصطفى) الى آل بيت المصطفى المطبوع في النجف في (١٣٥٦) ص ٥ - ٦ وحصل هناك في اسم جده تقديم وتأخير فقد جاء هناك : محمد علي . وصحيحه كما هو مثبت هنا علي محمد .

السيد محمد حسين المهدي

٩٧٥

١٣٣٤ - ...

هو السيد مصلح الدين محمد حسين ابن السيد شهاب الدين محمد تقي بن محمد حسن ابن محمد تقي المعروف بمسئجاب الدعوة ابن محمد سعيد بن محمد صادق بن ابي القاسم ابن محمد باقر الموسوي اليزدي الاصفهاني المعروفة اسرته بسادات خواجوني باصفهان ويعرف بـ (مصلح الدين المهدي) اديب متبع وفاضل بارع .

ولد في (١٥ - محرم - ١٣٣٤) في اصفهان ، ونشأ بها على ابيه وغيره من الاعلام ، فجد في طلب العلم والفضل وواع بالبحث والتأريخ حتى حصل على مادة اهلته للتأليف ، فاشتغل بذلك واتج بعض الآثار منها : (تذكرة شعراء اصفهان) في ثلاث مجلدات و (احوال الخواجه نصير) و (احوال اولاد الأئمة في اصفهان) رسالة في المرافد المنسوبة الى بعض اولاد الأئمة عليهم السلام و (گوهر گرانبهار تاريخ وفات علماء) فارسي في التراجم و (تحفة السفر) و (گنجينه) و (مستدرك تذكرة القبور) للشيخ عبد الكريم الجزري استدرك و اضاف على التذكرة كثيراً حتى اصبح المستدرك اضعاف الاصل وطبع الجميع باسم (رجال اصفهان) في (١٣٦٩) وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ١٠ ص ٩٦ - ٩٧ و ارخ طبعه السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

طابق معناه فما أنوره
آثاره حيث غدت نسيره
ماتت ، فكانت خدمة مزهره
فعال وابن العترة الحيره
صاحبها اي يد منوره
قد شهدت بانها المفخره
كالنشر أرخ (وبه التذكرة)

يا (مصلح الدين) ومن لفظه
فضلك لا ينسى ولا تتمحي
أحييت ذكري شيخنا بمد ان
يا حسن الذكر ويا مرتضى الا
اسديت في نشرك هذا الى
(تذكرة الجزري) في نفسها
فابشر فقد فاح الشذا طابقاً

وذكر المترجم له ان والده كان من الاجلاء ، توفي في « ١٣٤٠ » وجده
توفي في « ١٢٦٣ » .

٩٧٦ السيد محمد حسين الجزائري

١٢٧٥ — ١٣٥٠

هو السيد محمد حسين المعروف بالسيد زرك ابن السيد محمد جعفر ابن السيد
محمد حسين بن السيد جعفر بن السيد طيب بن ^{محمد} ابن نور الدين ابن المحدث الجزائري
عالم جامع ، وفاضل متفنن وورع تقى .

ولد في (١٢٧٥) ونشأ فآخذ العلوم الادبية عن السيد محمد المعلم والفقهاء
والاصول عن الشيخ جعفر التستري ، والسيد المجدد الشيرازي ، والسيد عبد الصمد
الجزائري ، وقد شارك في العلوم ايضا ، فقد كانت له يد في النجوم واستخراج التقويم
تلمذ في ذلك على السيد محمد النبي هاشمي والسيد حسن المنجم ، وكانت له معرفة بالطب
والادب وغير ذلك ، برع في هذه العلوم وحصل فيها على مهارة وخبرة وحصل على
زعامة في تستر ، فقد كان من اعلام الدين ومراجع الاحكام الشرعية الى ان توفي
في « ١٣٥٠ » ودفن بمقبرته في « مقام حسين » كما ذكرته في « هدية الرازي »
وولده السيد محمد حسن آل طيب من الافاضل ايضا ترجمناه في القسم الاول من هذا
الكتاب في ص ٤٦٥ من المستدرک وقد استجازني في الرواية فاجزته .

٩٧٧ الشيخ محمد حسين الفشاركي

١٢٦٦ — ١٣٥٣

هو الشيخ محمد حسين بن محمد جعفر الفشاركي الاصفهاني ، عالم فقيه
وزعيم ديني .

كان والده من العلماء الخطباء ، توفي في حدود « ١٢٨٠ » وله اخ جليل
من اكابر العلماء هو الشيخ محمد باقر الذي مر ذكره في القسم الاول من هذا الكتاب ص
٢٠٠ وكان المترجم له ايضا من الاطام الافضاء ، هاجر الى العراق فتلمذ على اجلة

المدرسين يومذاك وحضر في كربلاء على الشيخ زين العابدين المازندراني وغيره ايضا ، ولما عاد الى اصفهان سكن « محلة خواجو » فكثر الاقبال عليه ولما توفي ابو زوجته الميرزا حسن بن الميرزا ابراهيم العراقي السلطان آبادي عطف على محلة « نماورد » فقام مقام المذكور ، وكان يقيم الجماعة في مسجده ايضا « مسجد السلام » وفي الاواخر حصلت له المرجعية التامة في التدريس والتقليد وحل الخصومات ، وكان يخرج على عادة اخيه الشيخ محمد باقر في ليالي الجمعة الى مقبرة « تحت فولاذ » في اصفهان فيحيتها الى الفجر بتلاوة القرآن وقراءة الادعية والوعظ والارشاد والبكاء والتضرع ثم يصلي الفجر فيعود الى البلد ، وكان مشهوراً بالزهد والتقى والصلاح الى ان توفي في « ٨ - ذق - ١٣٥٣ » ودفن بمقبرة تحت فولاذ ايضا ، ويروي عنه الشيخ محمد ابراهيم الكلباسي زيل طهران باجازة طبعت تأريخها « ١٣٣٥ » يروي فيها عن شيخه المازندراني ، وللميرزا محمد الاحمد آبادي الاصفهاني المعروف بطبيب زاده كما كتبه الينا اجازة منه وللمترجم له حواشي على كثير من الكتب العلمية والرسائل العملية ، وليس هو شقيق الشيخ ابي الفضل الريزي الذي ذكرناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٥ كما قلناه هناك سهواً فان الشيخ ابا الفضل ابن عبد الوهاب الريزي واخو العلامة الشيخ مرتضى الآبي ذكره .

السيد حسين الموسوي

٩٧٨

٠٠٠ - بعد ١٣٠٣

هو السيد حسين بن السيد جعفر الموسوي من الادباء الفضلاء .

رأيت له « اشعار المعصومين عليهم السلام » جمع فيه الاشعار المنسوبة الى كل واحد من المعصومين الاربعة عشر مرتباً لها فرغ منه في « ١٣٠٣ » فجاء في نسع واربعين ومائة ورقة يوجد في (مكتبة الامام الرضا ع) بخراسان كما ذكرناه في « الذريعة » ج ٢ ص ١٠٨ والظاهر ان وفاته بعد التاريخ ويحتمل ان يكون السيد حسين بن جعفر اليزدي مؤلف « كتاب الدين » الذي رأيت بعض الاحاديث المنقولة عنه في مجموعة احد المتأخرين .

٩٧٩ الشيخ الميرزا محمد حسين الخياباني

١٣٠٠ - ١٣٩٢

هو الشيخ الميرزا محمد حسين بن محمد جعفر التبريزي الخياباني ، عالم فقيه وفاضل جليل .

كان في النجف الاشرف من تلاميذ استاذنا شيخ الشريعة الاصفهاني وغيره من الاعلام ، وكان يكتب تقارير دروسه ، وحضر ايضا على الشيخ ضياء الدين العراقي وكتب تقاريره وعاد الى بلاده فاشتغل بترويج الدين واقامة الوظائف الشرعية ، وله آثار اخر منها حاشية « الكفاية » وحاشية « الرسائل » و « كتاب الطهارة » و « كتاب الصلاة » استدلالياً و « البيع والخيارات » وغير ذلك مما كتبه الينا بخطه قبل سنين .

٩٨٠ السيد حسين التستري

هو السيد حسين بن السيد حبيب الله بن السيد راضي التستري عالم فاضل . من المعاصرين ، كان ابو زوجته السيد عبد الحسين المرعشي التستري مرجعاً للامور في زنجبار وزعيماً دينياً هناك كما يأتي في رحلته ولما توفي انتقلت المرجعية الى صهره المترجم له فصار رئيساً هناك .

٩٨١ الشيخ حسين الهشترودي

١٣٣٠ - حدود

هو الشيخ حسين بن الشيخ محمد حسن بن عبد الله بن علي الهشترودي التبريزي عالم فاضل .

كان والده من الاجلاء ذكروا في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤١١ والمترجم له من الاجلاء ايضا ، جمع تقارير والده في مجموعة و اضاف اليها بعض الفوائد وكتب حواشي على تقارير والده وكتب « رسالة القبلة » للشيخ البهائي في « ١٣١١ » وتوفي في سلطان آباد عراق في حدود « ١٣٣٠ » وله اخ هو

الشيخ عبدالله كان فاضلاً اديباً يدرس كتب الأدب والعلوم وامن اخيراً تعليم اطفال الخواص من اولاد اصحابه وطلاب العلم وكان كاتباً جيد الخط كتب بخطه كثيراً من الكتب منها ما كتبه للحجة المرحوم الميرزا محمد الطهراني العسكري واستكسبت « رياض العلماء » للمولى عبدالله الاقندي فكتب لي قرب نصف حرف العين منه في « ١٣٤٧ » في اكثر من ثلثمائة صحيفة من القطع الكبير وتوفى محروفاً في (١٣٧٠) وقد حصلت لي مجموعة التقارير المذكورة فغلقتها وحفظتها واعطيته للشيخ كاظم الخوانساري الكاتب صهر الشيخ عبدالله المذكور لقراءته من صاحبها حفظاً لخطوط وآثار ارحامه عنده .

٩٨٢ الشيخ محمد حسين الاصفهاني الكهمباني

١٢٩٦ — ١٣٦١

هو الشيخ محمد حسين بن الحاج محمد حسن معين التجار الاصفهاني النجفي الشهير بالسكبراني من اعظم العلماء واجلاء الفلاسفة . ولد في الثاني من محرم « ١٢٩٦ » وقرأ السطوح في النجف على الشيخ حسن النوي سركاني وغيرهم من الاجلاء ثم تخرج في الفقه والاصول على السيد محمد الفشاركي الاصفهاني ، والشيخ اغارضا الهمداني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم وقد اخص بالاخير ولازم اجتهاده في الفقه والاصول ثلاث عشرة سنة حتى حصل على قسط وافر وعلوم حمة ، وكان تلمذ في الفللفة على الحكيم الميرزا محمد باقر الاصفهاني وغيره ، ولم يكن في ايام حضوره بحث الخراساني من متوسطي طلاب العلم بل كان مبرزاً في الفضل مشاراً اليه بالنبل معروفاً باتقان الفللفة ، كما كان نظمه لارجوزته في الفلسفة العالية قبل ذلك ايضاً ، ولما توفى شيخنا الخراساني برز بشكل خاص وكُف به جمع من الطلاب واستقل بالتدريس في الفقه والاصول ، وكان جامعاً متفنناً شارك - بالاضافة الى ما ذكر - في الكلام والتفسير والحكمة والتاريخ والعرفان والادب الى ما هنالك من العلوم ، وكان متضلماً فيها وله في الادب العربي اشواط بعيدة ، وكان له القدر المعلى في النظم والنثر ، امتاز ببراعة وسلاسة ورقة

والسجام واكثر نظمه اراجيز ، بالجملة فهو من نوابغ الدهر الذين امتازوا بالعبقرية وبالملاكات والمؤهلات وغرقوا في المواهب ، كان محترم الجانب موقراً من قبل علماء عصره مرموقاً في الجامعة النجفية اشتغل بالتدريس في الفقه والاصول والعلوم العقلية زمناً طويلاً ؛ وكان مدرسه يجمع اهل الفضل والسكال وقد تخرج عليه جمع من افاضل الطلاب ، كانت له قدم راسخة في الفقه وباع طويل في الاصول وآثاره في ذلك تدل على انظاره العميقة وآرائه الناضجة ، لكنه غلبت عليه الشهرة في تدريس الفلسفة لا تقاينه هذا الفن بل وتفوقه فيه على اهله من معاصريه . استمر على نشر العلم ونهض بالاعباء الثقيلة ، فكان العلم المائل والموئل المقصود الذي تهافت عليه الطلاب زرافات ووحداً ، وقد يما قيل « والمنهل العذب كثير الزحام » وابتلى اخيراً بالسكتة النافسة وعولج كثيراً وبشتى الوسائل حتى تماثل للشفاء تقريباً ونام امسية الأحد « ٥ - ذج - ١٣٦١ » فلم يستيقظ منها بل كانت الرقدة الابدية ففجع به الاسلام وخسر العلم والدين وفقدته النجف ركناً من اجل اركانها ودفن في حجرة صغيرة في ايوان الذهب بينها وبين مقبرة العلامة الحلي المأذنة الشمالية ، وترك آثاراً هامة هي شواهد صدق لما ذكرناه من عظمته وجلالة قدره منها : « نهاية الدراية » في حاشية (الكفاية) ، جزآن طبع الاول في طهران في (١٣٤٤) ولم يزل الثاني مخطوطاً ذكرناها في (الذريعة) ج ٦ ص ١٨٧ وقد ذكر في آخر الجزء المطبوع فهرس قسم من تصانيفه و (اصول الفقه) كتاب قيم علي احدث طرز واحسن اسلوب حاول فيه تهذيب هذا العلم واختصاره بشكل فني غير ان منيته حالت دون اكماله وحاشية (المكاسب) طبع الجزء الاول منها في مجلد كبير وهي من خيرة حواشي هذا الكتاب وتعليقة على (رسالة القطع) للشيخ الانصاري ايضاً و (تحفة الحكيم) منظومة في الفلسفة العالية وهي من اثاره ذكرناها في (الذريعة) ج ١ ص ٤٩٠ بعنوان ارجوزة كما ذكرناها باسمها الخاص في ج ٣ ص ٤٣٠ و (الوسيلة) رسالة عملية للمقلدين في اهم ابواب الفقه و [ارجوزة في الصوم] ذكرناها في ج ١ ص ٤٨٣ واخرى في الاعتكاف و [ديوان شعر] فارسي في مدائح ومرثاني

اهل البيت عليهم السلام مشحون بالآراء الفلسفية والعرفانية ، وديوان آخر في النزول العرفاني الحكمي و [الانوار القدسية] مجموع اراجيز عربية فيه اربع وعشرون قصيدة في تاريخ حياة النبي واعمامه والائمة الاثني عشر واولادهم وهو سفر بلاغة وأدب وتاريخ وسير ونوادو وحكم ؛ طبع في النجف بعد وفاته وقدم له العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي النجفي مقدمة ترجم فيها لاستاذه الناظم ترجمة بليغة بايجاز واعجاز وتحليل وفاء بها حقه من التعظيم باسلوبه الرشيق ، وله ايضا رسالتان في المشتق ورسائل كثيرة في مختلف ابواب الفقه وشتى مباحث الاصول ذكرها الاوردبادي في المقدمة وهي : في الصحيح والاعم : وفي الطلب والارادة . وفي علام الحقيقة والمجاز وفي الشرط المتأخر . وفي الحقيقة الشرعية . وفي تقسيم الوضع الى الشخصي والنوعي وفي ان الالفاظ موضوعة للعماني بما هي هي او من حيث كونها مرادة . وفي اشتراك الالفاظ . وفي موضوع العلم . وفي اقسام الوضع والبحث عن المعنى الحرفي . وفي ان اطلاق الامر هل يقتضي التبعية او التوصلية اولا . وفي اطلاق اللفظ واردة نوعه وصفه وشخصه . وفي تحقيق الحق وما يتعلق به . وقد طبعت هذه الرسالة في اول المجلد الاول من حاشية (المسكيب) المذكورة - وفي اخذ الاجرة على الواجبات . وفي اربع قواعد فقهية هي (١) قاعدة التجاوز (٢) قاعدة الفراغ (٣) اصالة الصحة (٤) قاعدة اليد . وفي الاجارة - وهذه الرسالة مبسطة - . وفي صلاة المسافرين . وفي الطهارة . وفي صلاة الجمعة . وفي المعاد . وفي الاجتهاد والتقليد والعدالة ذكرنا هذه الرسالة في (الذريعة) ج ١ ص ٢٧١ ؛ بعنوان (الاجتهاد والتقليد) الى غير ذلك من آثاره وكتابه الكثيرة ، وارجيز شعره في المواضيع المختلفة . وكان والده من مشاهير التجار واخيارهم جاور مشهد الكاظمين عليها السلام الى ان توفي في (١٣٣٤) .

٩٨٣ الشيخ الميرزا محمد حسين التبريزي

... — حدود ١٣٢٠

هو الشيخ الميرزا محمد حسين بن محمد حسن الشهير بشريعتمدار التبريزي عالم فاضل مؤلف .
كان من الاجلاء الاخير والاعلام الافاضل ، له آثار منها (اللثاء العلية)
في ترجمة (الجواهر السنية) طبع ، و (اللثاء السنية) والصحيفة الجعفرية رأيتها
عند العلامة السيد محمد الكوه كوري التبريزي المعروف بالحجة المتوفى في (١٣٧٢)
توفى المترجم له في حدود (١١٣٢٠)

٩٨٤ الشيخ حسين الخماي

... — حدود ١٣٢٠

هو الشيخ حسين بن المولى حسن الخماي الرشتي . عالم متبحر وفقه فاضل .
كان في النجف الاشرف من اجلاء تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، كتب من
تقارير استاذة رسالة في القضاء واخرى في الاستصحاب وحضر على لقيف من
علماء الدين ايضاً ، ثم عاد الى رشت فلاقي فيها اقبالا منقطع النظير فقد كان من اطام
علمائها مرجحاً عاماً للدين والدنيا ، اصاب زعامة ورياسة وجاهاً عريضاً ونفوذاً ممتداً
الى ان توفى في حدود (١٣٢٠)

٩٨٥ السيد حسين المعصومي

١٣٠١ — ١٣٧٤

هو السيد حسين بن السيد حسن بن السيد معصوم اللاري عالم جليل
وفاضل محقق .

ولد في كربلاء في (١٣٠١) ونشأ بها فاخذ الأوليات والمقدمات وقرأ
السطوح وحضر على فريق من افاضل العلماء ، ثم هاجر الى كرمانشاه فقام فيها
بالوظائف الشرعية وصار من العلماء المراجع للامور مع تقوى وصلاح وحسن سيرة ،
وكان جديراً بكل مكرمة نظراً لغزارة فضله وسلامة ضميره ، زار النسبات في

(ع ١ - ١٣٧٤) فجددنا به العهد واتفق انه كان آخر العهد حيث توفي بعد عودته اليها فجأة في (١١ - ذج - ١٣٧٤) وله آثار علمية طبع منها في (١٣٧٣) (مفاتيح التفاسير) او (كشف الآيات) وهو كتاب قيم وسفر جليل بذل فيه جهوداً كثيرة فرغ من تأليفه في (١٣٦٥) ذكر في مقدمته انه رأى في بعض مكتبات العراق مختصراً لاحد ابناء العامة كمفتاح لتفاسير ابناء السنة وفي سفر حجه رأى في المدينة المنورة مفتاحاً لتفسير الالوسي ، فكان ذلك محرراً له على تأليف مفتاح لتفاسير الشيعة الامامية الاثني عشرية ورأى لزوم الحاجة الى ذلك فعمد الى عدة من تفاسير الشيعة المعتبرة الموجودة المنتشرة نسخها في الآفاق كـ (تفسير التبيان) و (مجمع البيان) و (تفسير البرهان) و (تفسير الصافي) وغيرها يذكر التفاسير كلاً في جدول ويبين في الجدول الذي بعده الجزء والصحيفة فخرج كتابه تحفة نادرة وخدمة مبرورة تذكر فتشكر جزاء الله واجزل مثوبته وله ولد فاضل اسمه السيد محمد جعفر ساعده على اخراج الكتاب فمكروه ابوه في المقدمة ودعا له بالخير ، وهو من بيت علم وشرف فوالده من اهل الفضل وعمه السيد محمد كان وكيل السيد المجدد الشيرازي في لار ، بعثه اليها بعد وفاة الشيخ علي الرشتي اللاري والسيد محمد هو الذي حمل جنازة الشيخ علي الى العتبات ، قام بالوظائف الشرعية الى ان توفي في كراش من نواحي لار في « ١٣٣٣ » وجدده السيد معصوم كان مجاوراً للحار الشريف الى ان توفي ودفن بوادي الأيمن (١)

٩٨٦ الشيخ حسين نعمه العاملي

٠٠٠ — بعد ١٣٣٠

هو الشيخ حسين بن الشيخ حسن بن عبد الله بن علي نعمه العاملي الجعبي ،

عالم أديب .

(١) وادي الأيمن مغبرة كانت في كربلاء استت في سنة تشرف السلطان ناصر الدين شاه القاجاري في (١٢٨٧) ، وذلك لما رأى وضع الوادي الأدلي نسي وجدد هذه المقبرة وكانت مدفنا الى حدود (١٣٢٥) لكنها دخت في البلد عند توسعه وهي اليوم دور ومساكن .

كان من فضلاء أسرته « آل نعمه » ، قرأ مقدمات العلوم في جبل عامل ، ثم هاجر الى النجف الاشرف فحضر على شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني وغيره من علماء عصره حتى حاز من الفقه والاصول قسطاً وافراً ، وكان بالإضافة الى ذلك اديباً شاعراً خفيف الروح جيد النظر له مع بعض اخوانه مطارحات ومراسلات ، عاد الى بلاده الى ان توفي بعد « ١٣٣٠ »

٩٨٧ الشيخ حسين الفرطوسي النجفي

٠٠٠ - حدود ١٣٥٠

هو الشيخ حسين بن الشيخ حسن بن الشيخ عيسى الفرطوسي النجفي عالم جليل .

كان من فضلاء عصره ورجال أسرته الاعلام ، هاجر الى سامراء مع أخيه الشيخ محمد فقطنا بها خمس سنين تلمذ فيها على الشيخ باقر حيدر والسيد محمد الاصفهاني وغيرهما من تلاميذ المجدد ، ثم حضر على السيد المجدد الشيرازي ايضاً ، ولما توفي في « ١٣١٢ » عاد الى النجف فحضر على المولى محمد الفاضل الشرايبي والشيخ محمد طه نجف والمولى محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، وهو من الفقهاء الصالحين والاتقياء الاخيار ، رأته كثيراً وجالسته مراراً ، وكان يسافر الى قبيلته آل فرطوس في لواء العمارة كل عام للهداية والارشاد ونشر الاحكام الى ان توفي في حدود « ١٣٥٠ » كما ذكرته في « هدية الرازي » وهو والد العلامة الاديب الشيخ عبد المتعم الفرطوسي حفظه الله وقد تقدم الكلام على ابيه الشيخ حسن في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٢٥ ويأتي ذكر اخيه الشيخ محمد وولده الشيخ عبد المتعم .

٩٨٨ الشيخ حسين محمد العاملي

١٢٦٦ - ١٣٣٤

هو الشيخ حسين بن الشيخ حسن بن الشيخ حسين محمد العاملي المشغري عالم كبير وورع صالح . مر ذكره في ص ٤٩٩ بعنوان الشيخ حسين الحر

يأتي الكلام قريباً في ترجمة الشيخ محمد حسين بن حسين محمد علي أسرته « آل محمد » كان بينها وبين « آل الحر » مصاهرة وخوولة أدت الى تلقيب بعض آل محمد بآل الحر ، ولد المترجم له في « ١٢٦٦ » ونشأ في بيت العلم ، وهاجر الى العراق في « ١٢٦٢ » ومكث سبع عشرة سنة حضر خلالها على مشاهير العلماء وافاضل المدرسين كما ذكره لنا بعض المعمرين من العاملين ، فأننى على علمه كثيراً واطرى صلاحه وتقواه وحسن خلقه ورقة طبعه المعروفة يومذاك بين خلانته من فضلاء جيل عاملة ، عاد الى بلاده في « ١٣٠٩ » فكانت له زعامة ومكانة سامية وكان من مبرزي علماء تلك الديار وتوفى في « ١٣٣٤ » ونشرت ترجمته في المجلد الثلاثين من مجلة « العرفان » الغراء وذكره الفاضل محي الدين محمد نزيل جيب في مقال له عن أسرته نشر في العرفان م ٣٣ ج ٤ ص ٤٤٦ لسنة ١٣٦٦ هـ ١٩٤٧ م فوصفه بقوله : العلامة المحقق الجليل وغير ذلك من الالقب الدالة على جلاله قدره .

السيد محمد حسين الخرسان

٩٨٩

مركز تحقيق وتصحيح النصوص
١٣٢٢

هو السيد محمد حسين بن السيد حسن بن السيد علي بن شكر بن مسعود الملقب بعيشي ابن ابراهيم بن الحسن الموسوي الخرسان النجفي عالم فاضل .
كان من تلاميذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ الميرزا حسين الخليلي واختص اخيراً بالشيخ محمد طه نجف وتوفى في (١٣٢٢) ودفن مع ابيه واخويه السيد عباس والسيد موسى في مقبرتهم في الصحن الشريف ، وخلف ولده السيد عبد الرسول الذي توفى في (١٣٦١) ودفن معهم ايضاً ووالد المترجم له من الاكابر ذكرناه في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٣٣٧ - ٣٣٨

الشيخ محمد حسين الطهراني

٩٩٠

حدود ١٢٩٢ - ١٣٨٧

هو الشيخ محمد حسين بن محمد حسن خان القزويني الطهراني ، عالم جليل

وفقيه فاضل وورع صالح .

من زملائنا واصدقائنا منذ الصغر اصله من قزوین ، كان والده واخوانه من اهل الديوان ورجال الدولة ، ولد المترجم له بطهران في حدود (١٢٩٢) وشب على حب طلب العلم فردعه ابوه ونهاه اخوته فلم يترجر ، بل اشتد حرصه فتعلم المبادئ ودرس المقدمات في (مدرسة قنبر علي خان) التي كانت بالقرب من بيتهم ، ثم شرع في قراءة السطوح والفقہ والاصول في (مدرسة الخان) على مدرسها السيد عبد الكريم الالهيبي وغيره ، ثم هاجر الى النجف في حدود (١٣١٤) فآتم قراءة السطوح من (الرسائل) و (المكاسب) على الميرزا محمد علي الرشتي الجهاردهي والشيخ حسن التويسركاني ، والشيخ عبد الله الاصفهاني والسيد آغا القزويني وغيرهم ثم حضر ابحات السيد محمد كاظم اليزدي والشيخ محمد كاظم الخراساني وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهم زمناً طويلاً ، كان مجتهداً في التحصيل مواصلاً للعمل لا يفتر عن المذاكرة والمناظرة والمطالعة والكتابة ، كتب اكثر تقارير دروس اساتذته حتى بلغ ما كتبه صندوقاً الا انه لم يرتبه ولم يبوه كي يكون موضوعاً تاماً مستقلاً بذاته ذكرت له في (الذريعة) ج ٢ ص ٢٠٤ (اصول الفقه) وقد كنت شريك ببحثه في اوائل الامر بطهران وفي الدورين في النجف سواء أيام قراءة السطوح او حضور الخارج ، وكنا متقاربن روحاً ومتحدّين فكرة ورأياً ولعلني لم اختبر فضل احد ولم اقف على معلومات شخص كما جرى لي معه ، فقد كثرت بيننا المناظرات والمذاكرات في الخلوات والمنتديات على استعداد وبدونه ، فوفقت على علم جم وفضل غزير وكان قنوعاً محمود السيرة متزناً سالم الطوية ايأاً كثير العفة ، وقد ظهرت للملا مكاتبه وبانت لياقته فأصبح من خيرة المدرسين وهما يفهم ، اشتغل بالتدريس زمناً فاستفاد من بركات انقاسه جمع كثير من الطلاب وفي حدود (١٣٢٠) غمرت والده موجة من نور الهداية ومن علم ولده فترك شغل الديوان وهاجر الى النجف لانذاً بقبر امير المؤمنين (ع) وجاء المراد الشريف متفرغاً للعبادة الى ان توفي بعد قليل من سكناه النجف ودفن بوادي السلام ، عاد المترجم له الى طهران بعد (١٣٧١) وقبل ثلاث

سنين او اربع بطلب من بعض اكار علمائها ، وهو اليوم هناك يعيش بين اولاده
موفور الكرامة حفظه الله .

٩٩١ الشيخ محمد حسين القمي النجار

... — ١٣٥٩

هو الشيخ محمد حسين بن المولى حسن النجار القمي عالم كبير وفقه صالح
كان والده من الثقات الصلحاء الابرار كثير الاخلاص للعلماء والاخبار توفي
في حدود « ١٣١٨ » ودفن في قم وولده المترجم له من العلماء الانبياء المتورعين
عما يعتقد مخالفا للشرع والدين ، عاشته اكثر من عشر سنين منها في اوائل ايام
اشتغاله بطهران ، ثم لما هاجر الى النجف في (١٣١٠) لحقته في (١٣١٣)
فرايته في غاية الاهتمام للاشتغال متورعاً عن الحقوق الشرعية ومتجنباً لها ومقتصراً
على ما يرسله له والده من قم ، وكان جليل تلمذه على السيد محمد كاظم اليزدي
ولما عاد الى قم اتفق ان توفي والده بعد قليل فزوج هناك واشتغل بالبحث والتدريس
والافادة حتى انقلبت حكومة ايران الاستبدادية وقررت تشكيل المجلس فثار المترجم له
مع من ثار ، واعلان موافقته للحكم وتفرغ من الاستبداد معتقداً ان ذلك نوع من
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فكان يرى خلوص نية الناوين على تأسيس
المجلس ولما انقلب الامر واغلق المجلس التي القبض على المترجم له ونفى الى العراق فبقى
في النجف مدة ولما عاد امر المجلس ثانياً رجع الى قم وانزوى ولم يتداخل في
الامور العامة قدر امكانه ، وزار النجف في (١٣٤٤) فجددنا العهد به وكان
على عقيدته ونظريته لم يترشح ، ثم عاد الى قم الى ان توفي في (١٣٥٩) ودفن
في حرم علي بن جعفر في طرف القبلة ، ولم يتبدل رأيه بالنسبة الى الحقوق فكان
لا يتصرف بها حتى الامكان الى ان توفي وكان يرى عدم التصرف بها الا لمن
توفرت فيه عدة شروط وكان مؤمناً حقيقياً لا يستطيع الصبر على المنكر وبأمر
بالمعروف ولو كان في ذلك خطر عليه وكان يتناول بحديثه كل من يراه غير مستقيم
الطريقة من كافة الطبقات وخلفه ولده الفاضل الشيخ احمد الذي توفي ١٣٧٨

٩٩٢ السيد الميرزا مهمل حسين العلوي

١٢٦٨ - ١٣٥٢

هو السيد الميرزا محمد حسين بن الميرزا حسن بن علي اصغر العلوي العريضي السبزوارى عالم جامع وحكيم فاضل وفقه جليل .

ولد في قرية (آزاد منجير) على فرسخين من سبزوار في (١٢٦٨) ونشأ بها ثم قدم سبزوار فقرأ بها العلوم الأدبية وشرع في المقدمات وسطوح الفقه والاصول حتى أتقنها ثم تلمذ في العلوم العقلية على الفيلسوف المولى هادي السبزوارى مدة وعلى ولده المولى محمد ايضاً ، ثم هاجر الى العراق فتشرف الى النهجف على عهد السيد المجدد الشيرازى وواظب على الحضور في حوزته بسامراء زمناً حتى احس منه استاذة الكفاءة ورأى فيه قابلية للارشاد والهداية ، وكتب الميرزا ابراهيم شريتمدار الى المجدد في ان يأمره بالعودة فأمره ونقل الى بلاده ومذ حبل فيها اشتغل بتدريس العلوم معقولا ومنقولا فقهاً واصولاً وكان جيد الفهم دقيق النظر قوي الحافظة سريع الانتباه غزير المادة كثير التفكير فكشف عليه جمع من الطلاب ينتهلون من معينه العذب ومورده الصافي واصاب رياسة دينية وحصل على مرجعية تامة واتقلت اليه الموقوفات الكثيرة التي كانت بيد الحجة السيد ابراهيم شريتمدار السبزوارى من اقاربه بعد - ان كان معارضاً له ايام حياته - وكان يتصرف بها وينفقها على الطلاب وضعاف الناس ، وكان من الصلحاء المتورعين والانتقياء الناسكين عمر في طاعة الله الى ان توفي في (٢٣ - شوال - ١٣٥٢) حدثني يعض احواله تلميذه السيد عبد الله السبزوارى الملقب بـ (البرهان) واذ كر لي تصانيفه وهي (كتاب الطهارة) فيه مباحث مهمة و (كتاب الصوم) و (كتاب النذر) و (مشكاة الضياء) في البداء وحاشية (الرسائل) على مبحث حجية الظن والبراءة ورسالة في كيفية جعل الطريق والحكم الظاهري واخرى في الاصل السببي والمسببي واخرى في اللباس المشكوك و (تفسير آية الخلافة) - انى جعل في الارض خليفة الخ - سورة البقرة آية ٢٨ وقد ترك

التعرض لامور تخصها فاهتم تلميذه المذكور وعنى بجمعها وسمها ايضاً . تفسير آية الخلافة . ذكرناهما في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٢٦ وله ايضاً (تفسير قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين) سورة حم السجدة آية ٨ ذكرناه ايضاً في ج ٤ ص ٣٢٨ و (تفسير آية النور) ذكرناه ايضاً في ج ٤ ص ٣٣٤ ومنظومة في الفلسفة العالية ذكرناها في (الذريعة) ج ١ ص ٤٩١ بعنوان ارجوزة وقد ذكرناه في (هدية الرازي)

٩٦٣ السيد محمد حسين الهندي

٠٠٠ - بعد ١٣١٨

هو السيد محمد حسين بن حسين بن علي الهندي من علماء الهند . كان من اجلاء عصره وافاضل اعلامه رأيت تقريره علي ﴿ حقيقة السرائر ﴾ في تحقيق السكبان والصغار للمولى عبد الحسين بن محمد عسكري الالكهنوي المطبوع في ﴿ ١٣١٨ ﴾ مع تقريره جماعة من علماء الهند يومذاك ، كالسيد محمد باقر ابن ابي الحسن الكشميري ، والسيد نجم الحسن ، والسيد علي الحائري ، والسيد محمد هارون ، كما ذكرناه في ﴿ الذريعة ﴾ ج ٧ ص ٤٨ .

٩٩٤ الشيخ محمد حسين المحمد العاملي

١٢٣٤ - ١٣٢٤

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن علي بن محمود العاملي المشغري عالم فقيه واديب بارع . ﴿ آل المحمد ﴾ من اقدم اسر العلم في جبل عامله واجلها ، انجبت عدداً كبيراً من اكابر الفقهاء وافاضل العلماء منذ القرون العديدة ذكر العلامة المحدث الحر في ﴿ امل الآمل ﴾ جماعة من الذين عاصروه او سبقوه من رجال هذا البيت وقد تصدى احد افراد هذا البيت المعاصرين وهو محي الدين المحمد القاطن في جبع فالتف بالاشراك مع ابن خاله الشيخ احمد عارف الحر ككتاب

﴿ الأسر العلمية العاملة ﴾ ترجم فيه المتقدمين والتأخرين والمعاصرين بأسلوب رائق نشر فصلاً منه فيما يخص أسرته في مجلة ﴿ العرفان ﴾ م ٣٣ ص ٤٤٦ وقد لخصنا منه هذه الترجمة وازدنا عليها بعض الفوائد ؛ وقد ذكر هناك ان هذا البيت كان يعرف سابقاً بآل محمود ويعرف اليوم بآل محمد وان المترجم له ولد في بلاده في ﴿ ١٢٣٤ ﴾ ونشأ بها ثم هاجر الى النجف الاشرف فلما ذى على فقهاها الاعلام حتى حصلت له الاجازة من الشيخ المرتضى الانصاري وعاد الى بلاده ونشر اعلام الدين وقام بوظائف الشرع الى ان توفي في (١٣٢٤) وكان ولده الاكبر الشيخ محمد من الفضلاء الا انه اصيب بمرض في فكره ويأتي ذكر العلامة الشيخ محمد علي اخ المترجم له .

السيد محمد حسين الهندي

٩٩٥

١٢٨٣ - ١٣٥٥

هو السيد محمد حسين بن السيد حسين بن محمد الحسيني - من ولد زيد الشهيد -
التوكانوي الهندي عالم ادب ومؤلف بارع وخطيب فاضل .

ولد في (١٢٨٣) بنوكانو . وشب على طلب العلم فتعلم المبادئ واخذ
الاوليات وحضر على علماء عصره حتى حصل على قسط وافر من العلوم ؛ وبرع
في الأدب والتأريخ وتفوق في الخطابة ، فقد كان معدوداً من خيرة اهل التبر
ومعاريفهم نظراً لتفنه وافتداده وسعة اطلاعه وغزارة فضله ؛ وكان طالي الهمة
متوقد الذكاء كثير النشاط حسن الذوق جيد النتائج ؛ له آثار جليلة أغلبها بلغة أردو
تدل على تقبماته وتنقيته منها (الاستغاثات) في المناجاة نظماً و (پراهن يوسني)
في مصائب سيد الشهداء عليه السلام وتطبيقها وارتباطها بقصة النبي يوسف طبع كما
ذكرناه في (الدريمة) ج ٣ ص ٢٠٠ ومنها (تأريخ العلماء) في تراجم علماء
الهند من المتقدمين والتأخرين يشتمل على مائتين وتسعين ترجمة طبع ايضاً كما
ذكرناه في ج ٣ ص ٢٦٥ وقد استفدنا منه ونقلنا عنه تراجم بعض علماء الهند واعتمدنا

عليه واشترنا الى كل ما اخذناه عنه ويقال له (تذكرة بي بها) ايضاً كما الخنا اليه في ج ٤ ص ٣٠ وله (تحفة الاخبار) في اثبات نجاة المختار بن ابي عبيد الثقفي طبع كما قلناه في ج ٣ ص ٤١٧ و (الدررة الحيدرية) في البحث عن مسألة فدك وما يتعلق بها طبع في الهند كما ذكرناه في ج ٨ ص ٩٧ و (دمع ذروف) في ترجمة (اللهوف) طبع و « زينة المجالس » مطبوع و « رسالة غم » وهي الجزء الثاني من الزينة المذكور و « متوى عقائد اثني عشرية » و « مصائب الابرار » و « المقاصد البهية » في شرح « الالفية » فارسي مطبوع و « المنشار » لقطع الاحجار و « نار حامية » في المناظرة الى غير ذلك توفي ليلة الجمعة « ٢ - ذق - ١٣٥٥ » وخلف ولدين السيد مظاهر حسين والسيد محمد مجتبي ذكر لنا الثاني ولادة والده ووفاته وبعض آتاره و كنا قبل ذلك جعلنا ولادته في بعض اجزاء « الذريعة » في حدود « ١٢٩٠ » نقلاً عن بعض المطلعين من علماء الهند وما ذكر لنا ولده ذلك صححناه في ج ٨ ص ٢٦٤

٩٩٦ الشيخ محمد حسين الجباوي

مركز تحقيق التراث - ١٢٨٥ - ١٣٥٢

هو الشيخ محمد حسين بن محمد بن شبيب الحلبي المعروف بالجبائي نسبة الى محلة الجباويين بالحلة عالم جليل واديب بارع . ولد في الحلة في (١٢٨٥) ونشأ فيها فتعلم المبادئ وقراً بعض الأوليات على الشيخ محمد بن نظر علي الحلبي وفي (١٣٠٣) هاجر الى النجف لاكمال دراسته فاقام بها نيفاً وثلاثين سنة حضر خلالها على الشيخ محمد حسن المامقاني والشيخ محمد الفاضل الشرايبي ولازم العالم المقدس الشيخ علي رفيض ايام مرجعته وشهرته فكان مؤازره ومدبر شؤونه . وقد برع في الفقه والاصول واصبح من العلماء المحققين والاجلاء المعارف فكان يحضر درسه جمع من الافاضل وقد تخرج عليه كثير من الطلاب وفي (١٣٣٢) عاد الى الحلة للتعليم بوظائف الشرع المطلوبة فكان مرجعاً دينياً محترماً . بجلاً الى ان توفي في يوم الخميس (٢٧ - شبان - ١٣٥٢) على

أر مرض طال معه وحمل جثمانه الى النجف فدفن في الصحن الشريف . وكان خفيف الروح حسن الاخلاق كثير الدابة والظرافة له آثار منها رحلة الى مكة شراً ورسالة في التجويد والفراآت وتقريرات مشايخه الأصولية ورحلة حسينية مختصرة طبعت في النجف في (١٣٢٩) نثراً الى غير ذلك ذكره في (البابليات) في القسم الثاني من الجزء الثالث ص ١٠٨ - ١٠٩ وأثبت بعض شعره .

٩٩٧ الميرزا حسين الخراساني

هو الميرزا حسين بن حيدر الخراساني عالم فاضل وخطيب بارع . من المعاصرين في ايران يلقب بنور الدين الواعظ وهو من الخطباء المشاهير ومن اهل الفضل المعروفين بفزارة المادة و كثرة العلم والاطلاع له آثار منها : « الاربعون حديثاً نبويًا » مع ترجمتها بالفارسية المعروف بـ « اربعين نور » طبع في مشهد الرضا عليه السلام كما ذكرناه في « التريفة » ج ١ ص ٤١٤ .

٩٩٨ الشيخ الميرزا حسين الخليلي

مركز تحقيق الميرزا حسين الخليلي ١٢٣٥ - ١٣٢٦

هو الشيخ الميرزا حميد بن الميرزا خليل بن علي بن ابراهيم الطهراني النجفي من اكابر فقهاء عصره واجلاء علمائه . ولد في النجف في « ١٢٣٠ » ونشأ بها على ابيه العبد الصالح - المعروف بتقواه وصلاحه - واخيه المولى علي الخليلي الذي يضرب به المثل في العلم والزهد وتدرج في يطلب العلم فأخذ مقدمات العلوم عن بعض الاساتذة فآتمها وتلمذ في السطوح على زمرة من طلبة العلم ثم حضر بحث الفقيه الاكبر الشيخ محمد حسن صاحب « الجواهر » مدة وبمد وقائه في « ١٢٩٦ » حضر بحث المحقق الاعظم الشيخ المرتضى الانصاري ولازم درسه الى ان توفي في « ١٢٨٩ » وكانت له في الأوساط العلمية مكانة مرموقة نظراً لبراعته في الفن حيث كان له إلمام تام في الفقه وإحاطة غريبة بعامة فروعها من المبادات والمعاملات كما كانت له سلطة موصوفة في التدريس وهبنة محمودة

في البيان ، اشتغل بالتدريس في جامعة النجف زمناً وكان مختصاً بتدريس الفقه لم يخلطه بالاصول ذكره سيدنا في « التكملة » فقال : كان لا يدرس إلا في الفقه وله فيه الآراء العالية والتنبيهات الجليسة ، وكان على جانب عظيم من التقوى والورع وكثرة الصلاة والعبادة صبوراً على الطاعات والعبادات وعلى مكاره الزمان الخ ، رأس المترجم له بعد وفاة المجدد الشيرازي في « ١٣١٢ » حيث أصبح من كبار المدرسين في النجف ، ومن اجلاء مراجع التقليد في سائر البلاد الاسلامية وكان معهد درسه من الابحاث الممدودة يحضره جم غفير من خيار الطلبة والفاضل العلماء وقد تخرج عليه جماعة يصعب استقصاؤهم منهم : الميرزا محمد تقي الكركاني ، والسيد حسين الواعظي القزويني ، والسيد محمد اللواساني ، والسيد يحيى اللواساني ، والسيد الميرزا آغا الدولة آبادي ، والاغا السيد ميرزا الالحبي ، والاغا حسين النجم آبادي ، والسيد محمد التفريشي ، والسيد محمد امام الجمعة في طهران ، والسيد علي النخجواني ، والسيد مصطفى النخجواني ، والشيخ مرتضى الاشتياني ، والاغا كاظم الزنجاني ، والشيخ كاظم الحكيم النجفي ، والشيخ كاظم الدولة آبادي ، والشيخ عبد الحسين الجواهري ، والشيخ شريف الجواهري ، والشيخ صادق الجواهري ، والسيد مشكور الطالقاني واخوه السيد مجيد الطالقاني ، وبعض بني عمها كالسيد محمد تقي الطالقاني ، والسيد صادق الطالقاني ، والسيد احمد الطالقاني ، والشيخ عبد الحسين العاملي ، والشيخ عبد الحسين الكاظمي من آل الشيخ أسد الله ، والشيخ غلام حسين المرندي ، والشيخ جعفر الشيرازي ، والشيخ صادق الشيرازي ، والشيخ علي الدامغانى زيل همدان ، وابن خالتي السيد حسن الطهراني ، والشيخ علي بن فضل الله المازندراني الحائري ، والشيخ احمد بن ملا آغا الحكمي القزويني ، والمولى محمد صادق القمي ، والشيخ ابو القاسم القمي ، والشيخ محمد تقي المقدس الطهراني ، والميرزا فرج الله التبريزي ، والشيخ الميرزا عبد الرحيم الكلبي بري والشيخ محمد ابن المترجم له والمجاز منه . الى غير ذلك ممن نشيراليه خلال ترجمته وقد حضرت بحته مدة واجازني في رواية الحديث كما ذكرته في ذيل مشيختي واشترت اليه في اجازاتي المفصلة للعاصرين

كان حسن الاخلاق ، حلواشئائل ، عذب الكلام لين العريكة ، حسن المحاضرة ادبياً ليبيها ذا مطايبات وظرائف برأ رحيماً رؤفاً بمخلق الله كريم النفس سخي الكف كثير الخيرات والمبرات والبذل في سبيل الله ، وقوراً مهاباً دائم الاشتغال محسناً وتدريباً مطالعة وكتابة وقد كتب في الفقه والاصول والرجال كثيراً لكن آثاره لم تنشر ولم تتداول ولم يطبع له غير « ذريعة الوداد » في منتخب « نجاة العباد » طبعت اولاً في بمبي ثم في ايران مسكراً كما ذكرناه في « الذريعة » ج ١٠ ص ٣٣ . وحدثني بعض الثقات ان عامة ما كتبه بخطه موجود عند تلميذه الشيخ محمد تقي الكركاني المذكور . وكان عدل اخيه الشيخ مولى علي الخليلي في الورع والتقوى وله الرواية عنه وعن المولى زين العابدين الكلبايكاني والسيد اسد الله الاصفهاني وما قاله البعض من انه يروي عن الشيخ عبد علي الرشتي في غير محله فقد ذكر الميرزا عبد الرحيم الكلي بري تلميذ المترجم له والراوي عنه والمتوفى في « ١٣٣٦ » في مجموعته الكشكولية قال : سألت الميرزا حسين الخليلي عن الشيخ عبد علي الرشتي : هل هو ثقة . قال : نعم انه رجل صالح وكان من تلامذة السيد مهدي بحر العلوم ادركته وهو شيخ كبير انتهى فظاهر جوابه انه لا يروي عنه الا بواسطة اخيه الشيخ مولى علي والا لذكر .

وكان ركن النهضة الايرانية الركين وزعيمها الكبير ، فقدت في مدرسته الكبيرة محافل للايرانيين ايام الاستبداد ولما توفي نهض بالامر شيخنا الخراساني حتى وافاه أجله واحتفل العلماء في المدرسة المذكورة في (٨ - رجب ١٣٢٧) عند خلع محمد علي شاه القاجاري ونصب احمد ميرزا مكانه وقد كان هذا الاحتفال عظيماً للغاية حيث اشترك فيه الممانيون واليرانيون ، وبالجملة فقد كانت له عند الدولة الايرانية يد مشكورة واحترام وتقدير . وله آثار خيرية كثيرة منها مدرسته الكبيرة المذكورة وتعرف بمدرسة القطب واخرى صغيرة ايضاً وخان كبير بناه في طويريج للزائر بن علي ضفة النهر لم يزل يعرف باسمه الى غير ذلك .

وكان كثير الانس بمسجدي الكوفة والسهلة والعبادة فيها والقيام بوظائفها

وكان لا يترك الاعتكاف في العشرة الاخيرة من شهر رمضان بمسجد الكوفة الى آخر عمره ، وكان معتاداً على زيارة الحسين عليه السلام ماشياً على قدميه في اكثر الزيارات المخصوصة ، كما كان كثير الصلاة فكان اذا دخل المسجد لا يرى الا في راوع او سجود سواء قبل الفريضة او بعدها الى ان يخرج وكل ذلك قضاء عن نفسه وعن والديه كما قاله لي ، وكان مواظباً على زيارة عاشوراء كل يوم بين الطلوعين وعلى قراءة دعاء السيدي المروي عن أمير المؤمنين « ع » ، وبالجملة ليس لاحد في ورعه وتقواه وقدمه ونسكه من شك و كان ذات ليلة على عادته في مسجد السهلة فقام للتهجد و اراد تجديد الوضوء وهو على سطح مقام المهدي عجل الله فرجه و لضعف نظره وقع في الدرج فاصيب وركه الايسر بما كان اره باقياً الى حين وفاته ، و ضف بصره في الاواخر الى ان ذهب و كان لا يرى احداً ، كما ضفت قواه من الهرم و طول العمر ومع ذلك الضف المفرط كان قويا في ذات الله مجدداً في وظائفه من العبادة والصلاة وتلاوة الادعية وقراءة القرآن بما لا يتحمله كثير من الشباب القوي المزاج ، توفي في مسجد السهلة واقداً على الله لا تذاً بمقامات انبيائه بين الطلوعين من يوم الجمعة طائر شهر شوال « ١٣٢٦ » فنقل الى شريعة الكوفة وغسل بنهر الفرات وحمل على الاكتاف الى النجف واستقبله جميع اهلها فكان يومه مشهوداً وصلى عليه ولده الشيخ محمد ودفن في مقبرة خاصة اعدتها لنفسه جنب مدرسته السكبري واقامت له المسام في كثير من البلاد ، ورثته الشمراء بمرات كثيرة و ارخ وفاته في هذه الاواخر سبته الشيخ محمد الخليلي بييتين كتبها على الكاشي على جدار مقبرته وهما :

هذا (حسين) قد اقام الهدى تقى وعلماً فهو مأجور

قد اكمل التسعين (١) لما مضى وذنبه أرخت (مغفور)

٩٩٩ الشيخ محمد حسين الشيرازي

... — ١٣٣٩

هو الشيخ محمد حسين بن الميرزا خليل الله بن الشيخ اسد الله بن الشيخ محمد علي

(١) كان عمره يوم توفي ستاً وتسعين سنة .

ابن الشيخ مفيد الشيرازي عالم جليل وتقي ورع .
هاجر الى العراق بعد « ١٣٠٠ » فتشرف الى سامراء وبقي برهة ، ثم
تشرف الى النجف الاشرف فتلمذ على السيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد كاظم
الخراساني وغيرها حتى بلغ في العلم والفضل درجة سامية ومكانة محمودة ، وكان له
اختصاص بالسيد مرتضى الكشميري والمولى محمد علي النجف آبادي اشتغل بالتدريس
في « مدرسة القوام » مدة ، ثم عاد الى سامراء في « ١٣٣٧ » فاشتغل بالتدريس
في « مدرسة المجدد الشيرازي » الى ان توفي مجرداً عن الاهل والاولاد في « ٨ -
ذق - ١٣٣٩ » ودفن بوصية منه في الرواق الشريف ، وخلف جملة من تفريراته
في المسائل العلمية كلها في المسودة ومنها : رسالة في عدم وجوب الاجتهاد على جميع
المكلفين عينا ، ولو في عصر خال من المجتهدين ومنها مؤلف مختصر في لغات القرآن
واخوه الشيخ مرتضى من اطباء شيراز ولكل منها ترجمة في « آتار السجم » ص ٥٣٢

السيد محمد حسين الموسوي

١٠٠٠

١٢٥١ - ١٣٢٥

هو السيد محمد حسين بن السيد ربيع بن السيد علي عسكر بن محمد الموسوي
الشيرازي المنتهي نسبه الى موسى ابي سبحة من معارف عصره في الحلة .

ولد في شيراز في « ١٢٥١ » وانتقل مع ابيه الى الحلة وهو ابن عشر سنين
فاغتتم اهل الحلة قدوم والده لكونه ذا يد طويلة في معرفة امراض العيون ومعالجتها
فقال الحظ عند اهلها ، وشب ولده المترجم له على مهنة والده فاخذها عنه وحصلت له
براعة بها وتوفي ابوه في « ١٢٧٥ » فهاجر من الحلة الى كربلاء وقرأ شيئاً من
من الفقه والاصول على زمرة من مهرة الاساتذة واكمل الطب على الميرزا محمد الشهير
بحاج آغا بابا الشيرازي ، والحاج محمد علي الشيرازي المعروف بـ « خوش آبرو » ،
ثم عاد الى الحلة فكان بعض الاكابر يجلبونه الى بلادهم كما اتفق ذلك للسيد المجدد
الشيرازي فقد طلبه الى سامراء فبقي فيها ثلاثة اشهر يشتغل بالمعالجة وكانت له صلة
رحمة معه من طرف الامهات وكان كثير النزول بداره في سامراء ، وظهرت على

يده بعض خوارق الكحالة منها معالجة في « ١٢٩٧ » اقيم لها مهرجان في الحلة ذكر تفصيله الشاعر الشيخ محمد حمزة الشهير بابن الملا في قصيدة جيدة له ؛ حج البيت في « ١٠٨٧ » وزار مشهد الرضا عليه السلام في « ١٢٩٢ » فهناه ومدحه جمع من الشعراء ، ترجمه الشيخ علي آل كاشف الغطاء في « الحصون المنيعه » في الجزء الثاني ص ٤٢٨ في طبقة الاطباء فذكر هجرته ومهارته في فنه ، الى ان قال : كانت لنا معه صداقة ومودة الى ان انقطع الماء عن شط الحلة فانتقل مع اهله واولاده الصغار الى النجف و كبر سنه فاصابته رعشة في يده فتوقف عن العمل الخ وتوفي ليلة الجمعة « ٢ - ج ١ - ١٣٢٥ » ودفن في الصحن الشريف . وله ايضا ترجمة في مجلة « المرشد » البغدادية ج ٢ ص ٢٦٢ . رأيت شجرة نسبة المنقولة عن مشجرة والده تأريخها « ع ١ - ١٢٨١ » شهد بصحتها السيد مهدي القزويني والشيخ محمد طه نجف وغيرها ، وله آثار منها (تذكرة الكحالين) ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ٤٤ خلف اربعة ذكور (١) السيد حسن ولد في (١٢٨٧) وتوفي في (١٣٠٧) (٢) السيد محمود ولد في (١٢٩٩) وتوفي في (١٣٦٢) (٣) السيد احمد ولد في (١٣٠٦) من المعاصرين وهو مؤلف (ذريعة الفنون) في طب العيون الذي ذكرناه في (الذريعة) ج ١٠ ص ٣١ وقد حج معنا في (١٣٦٤) وهو في الكوفة حي يرزق (٤) السيد جواد ولد في (١٣١٢) وتوفي في (١٣٦٤) وقد ألف الاديب السيد عبد الوهاب بن السيد محمد حسين بن السيد احمد ابن المترجم له كتاباً اسماه بـ (الروض البديع) في احوال آل السيد ربيع ترجم فيه أبا الاسرة السيد ربيع ثم المترجم له ثم انجاله واحفاده واحداً بعد واحد وجمع فيه قرب خمسين قصيدة من مدائح الشعراء للمترجم له وتهاينهم وولادات اولاده وختانهم وقرانهم وتمزيقهم ومرآتي العلماء الذين اقام لهم مجلس الفاتحة فتخلص المأبون بمدحه الى غير ذلك وفيها من شعره ومكاتباته ايضا رأيت الكتاب بخطه عنده ولما توفي السيد جعفر المعروف بآل ربيع في (١٣٧٤) طلبت مني الاسرة فكتبت مختصراً للدرج في ذكراه صححت فيه نسبهم ومما يجب التنبيه عليه ان

خطأ مطبعية وقعت في (الذريعة) عند ذكر (تذكرة الكحالين) فجاء السطر
الاخير من ص ٤٤ من الجزء الرابع هكذا :

ابن السيد ربيع الكحال فانه كان صهر السيد ربيع على بنته الخ وصحيحه
هكذا : السيد ربيع الكحال فانه كان صهر ابن السيد ربيع الخ فجاءت لفظة
ابن من وسط السطر الى اوله فخلط نسب السيد ربيع الموسوي بنسب صهر ابنه
الذي هو حسيني من بني اعمام السيد حيدر الحلبي فاقضى التنبيه ؛ وسلسلة نسب كل
منها الى الامام مذكورة في كتابنا (الظليلة) في انساب البيوتات الجليلة الجزء الثاني .

الشيخ حسين البابلي

١٠٠١

١٣٢٩ - ...

هو الشيخ حسين بن الشيخ رجب علي البهنيري^(١) المازندراني البابلي عالم

فاضل وورع تقي .

كان والده في بهمنير ثم نزل الى بابل فولد بها المترجم له ونشأ هناك فأخذ
الأوليات واشتغل بتحصيل العلم ثم هاجر الى العراق في (١٢٩٧) وحضر في النجف
على الميرزا حبيب الله الرشتي وفي كربلاء على الفاضل الاردكاني والشيخ زين العابدين
المازندراني ، وفي سامراء على السيد المجدد الشيرازي تلمذ على هؤلاء اثنتي عشرة سنة
وكان من الزهاد العباد المرتاضين عاد الى بابل فاشتغل فيها بالوظائف الشرعية وقام
خير قيام وصار مرجعاً بها الى ان توفي في (١٠ - ذق - ١٣٢٩) كذا كرتة في
(هدية الرازي) وحدثني بيض احواله ولده الشيخ ولي الله اوان اشتغاله في النجف
في (مدرسة السيد محمد كاظم اليزدي) وقد توفي في (١٣٧٤) كما يأتي في محله .

السيد حسين الاصفهاني

١٠٠٢

١٢٨٧ - ١٣٤٤

هو السيد حسين بن السيد محمد رضا بن علي بن محمد الحسيني الاصفهاني المازندراني

- رأيت نسبه كذلك بخطه - عالم فاضل وورع تقي من الاجلاء .

(١) البهنيري مخفف بندامير منه

ولد في النجف الاشرف في (١١ - ذج - ١٢٨٧) واشتغل من صغره بالعلم وحضر على اساطين الفضل ورجال الدين حتى كمل وبرع وحصلت له الكمالات النفسية ، فقد مزج العلم بالعمل وبلغ عالي مرتبة اليقين من مراقبة العلماء الربانيين وكانت له مقامات زاهرة ومنامات صادقة منها : انه رأى أمير المؤمنين (ع) في عالم الرؤيا فسأله عن امور كان منها موضع دفته فأخبره (ع) انه يدفن عند ولديه الغريبين بسر من رأى فسكان كما أخبره به ، مرض في النجف فهاجر الى سامراء لتغيير الهواء وحل بداري وكان هناك من اخص اصدقائي ، اشتد مرضه فكنت أمرضه فلما احس بدنو أجله وحرارة الموت امرني باستقباله القبلة واصر علي بتعديل يديه ورجليه فلما إطمأن امرني بقراءة سورتي (ياسين) (الصافات) فقرأتها ثم شرعت في دعاء المدينة ففاضت نفسه الزكية . حشرنا الله واياه مع اجداده عليهم السلام ودفناه بوصية منه في الصحن الشريف مما يلي ارجل الامامين تحت الميزاب الجاري من سطح الحرم الشريف وذلك في الخميس الثاني من جمادي الاولى (١٣٤٤) ، ذكره المرحوم الشيخ محمد السماوي في (وشاخ السراء) في تاريخ

سامراء في عداد المتوفين بسامراء فقال :

وكالحسين بن محمد الرضا ابن علي الحسيني مضي
من اهل اصفهان سكان النجف ومن ذوي العلوم فيها والزلف
جاهد في الولا وزار واعتم
فأرخوا (في العمل الجهد خم)

وله مجموعة كشكولية توجد عند ولده الفاضل الجليل السيد محمد وولده الثاني السيد

محمد سعيد ايضا من الفضلاء .

السيد حسين الشيرازي

١٠٠٣

٠٠٠ — بعد ١٣٠٢

هو السيد حسين الملقب بصدر المعالي ابن السيد رضا الحسيني الشيرازي الحائري

اديب فاضل .

كان من اجلاء عصره له (جغرافياي مسطر هند) الفه باسم السلطان ناصر

الدين شاه القاجاري وفرغ منه في (١٣٠٢) فالظاهر حياته في التأريخ رأيت نسخة مجدولة مذهبة بقلم محمد صادق التوي سركاني كاتب دار الترجمة المؤسسة في طهران برئاسة صنيع الدولة محمد حسن خان وزير الطباعة في عصر السلطان المذكور رأيت هذه النسخة في (مكتبة الامام الرضا « ع ») بخراسان .

السيد حسين بحر العلوم ١٠٠٤

١٢٣١ — ١٣٠٦

هو السيد حسين بن السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي من مشاهير علماء عصره .

ولد في النجف الاشراف في (١٢٣١) كما ذكره سيدنا في (التكملة) وقال ما ملخصه : كان من اكار فقهاء عصره واعلمهم وأحد اركان الطائفة تفقه على شيخ الفقهاء صاحب (الجواهر) وصار من صدر تلامذته مرشحاً للتدريس العام بعده لكنه اعرض عنه وعن ائمة الهندية وهجر النجف فسكن كربلاء حتى اصيب بصره ثمان سنين لا ينفعه العلاج ، وفي (١٢٨٤) ذهب الى ايران للمعالجة ويئس من اطباؤها ايضا فتشرف الى مشهد الرضا عليه السلام مستشفىاً ونظم قصيدة مستغنياً فكان كلما يدخل الحرم يأخذ من غبار الضريح ويمسح عينيه حتى انجلت من اعجازه عليه السلام فرجع الى النجف في (١٢٨٧) مزوياً الى ان توفي اخوه السيد علي صاحب (البرهان) في (١٢٩٨) فاجتمع عليه الناس والزموه بالتصدي للامور فاجاب ولم تطل ايامه حتى توفي في (١٣٠٦) وورثته الشمراء ومنهم ولده السيد ابراهيم الطباطبائي ، وحدثني قدس سره ان له شرحاً على درة جده نظماً استدالياً وقرأ شيئاً من اوله فكان في غاية الجودة انتهى ملخصاً وذكره الشيخ علي آل كاشف الغطاء في (الحصون النيرة) فقال : كان علامة زمانه وفهامة اوانه محققاً اصولياً لغويماً اديباً شاعراً ماهراً حسن النظم والنثر تلمذ في الاصول على المولى مقصود علي وفي الفقه على صاحب (الجواهر) واستقل في التدريس بعد استاذه وحضر عنده جم غفير من الفضلاء وبقي برهة على ذلك ، ثم ترك وسافر الى

بروجرد وبقى فيها مدة ثم غادرها الى طهران ثم رجع الى كربلا واقام فيها عدة سنين الخ ، وذكره الشيخ محمد السماوي في (الطليعة) فقال : كان احد مجتهدي الزمن الذين اتهم اليهم امر التقليد وكان مشاركاً في أغلب العلوم ناسكاً ورعاً خفيف الروح رقيق الحاشية نظيف القلب واللسان البرد صبيح الوجه بهي الشكل اديباً شاعراً الخ . عرفت من مجموع ما مر أن المترجم له احد افداد عصره ورجال يته المشاهير الذين بلغوا في العلم والفضل كل مبلغ . له الرواية عن استاذه الشيخ محمد حسن كما صرح به في اجازاته منها اجازته للميرزا جعفر بن علي تقي الطباطبائي في (١٢٩١) ومنها اجازته للسيد محمد بن اسماعيل الموسوي الساروي في (١٣٠٥) وقد ذكرنا هاتين الاجازتين في (التربية) ج ١ ص ١٨٤ وله تلاميذ آخرون منهم : السيد مرتضى الكشميري النجفي ، والشيخ فضل الله المازندراني الحارثي ، والميرزا محمد الهمداني صاحب (فصوص البواقيت) ، وغيرهم ممن نشير الى كل منهم في ترجمته ورأيت ديوان شعره الكبير المرتب على فصلين في المديح والرثاء للأئمة عليهم السلام ولبعض العلماء من مشايخه كصاحب (الجواهر) وغيره وفيه خميس الاثنى عشريات في المرآة لجدّه بحر العلوم وليست فيه القصيدة الرائية التي نظمها في خراسان وعوفي على أرها ومطلعها :

كم أنحلثك على رغم يد الغير فلم تدع لك من رسم ولا أراح

فالظاهر انه جمع ديوانه قبل ذهابه بصره وسفره الى ايران توفي في النجف في (١٣٠٦) ودفن بمقبرة اسرته وسبب وفاته انه اراد النزول من اعلى داره فزلت قدمه وسقط وانفلق رأسه ومات بيومه ورثاه حفيده السيد حسن المذكور في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٦٤ وارج وفاته بقوله في اثناء مرثيته له :

ونادى بشجو لتأريخه نخر الحسين كموسى الكليم

ورثاه ايضا ولده السيد ابراهيم ، والسيد محمد سعيد الحبوبي ، والشيخ محمد

سعيد العطار وغيرهم .

الشيخ محمد حسين الكلباسي

١٠٠٥

... ١٣٢٣

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد رضا بن محمد علي بن محمد جعفر بن محمد ابراهيم الكلباسي الاصفهاني عالم جليل وفاضل ورع .

ولد في اصفهان في « ٧ - شبان - ١٣٢٣ » فأخذ هناك الأوليات عن بعض الفضلاء ثم هاجر الى النجف في « ١٣٤٠ » وهو ابن سبع عشرة سنة فحضر في الفقه والاصول على الشيخ عبد الحسين الرشتي، والشيخ ضياء الدين العراقي، والسيد ابي الحسن الاصفهاني، والسيد ميرزا اغا الشيرازي، والشيخ محمد كاظم الشيرازي، ثم عاد الى اصفهان فقرأ ايضاً على السيد محمد صادق الخواتون آبادي وبعد مدة عاد ثانياً الى النجف، وبقى بها الى اليوم يحضر بحث السيد عبد الهادي الشيرازي والشيخ حسين الحلبي وله آثار منها تقارير دروس العراقي دورة في الاصول كاملة وتقارير الاصفهاني في الاصول دورة كاملة ايضاً ومقدار من الفقه ايضاً ككتاب الطهارة والصلاة وغيرها .

السيد حسين ...

١٠٠٦

... — بعد ١٣٠٨

هو السيد حسين بن السيد رضا عارف فاضل واديب كامل ، كان من الادباء الافاضل الاعلام ومن العرفاء والسالكين ايضاً له آثار منها « غنچه باز » في شرح « گلشن راز » شرح منظوم مستزاد يدل على فضله وبنيء عن خبرته وبراعته فرغ منه في « ١٣٠٨ » واهداه الى الصدر الاعظم « انايك ميرزا علي اصغر خان » اوله :

بنام انكه جانرا فكرت آموخت قباي عاشقي برقامم دوخت الخ
رأيت في « مكتبة الامام الرضا عليه السلام » في خراسان وهو من موقوفات

النائبين ويحتمل اتحاده مع الشيرازي الملقب بصدر المعالي والمذكور في ص ٥٨٠

السيد حسين البادكوبي

١٠٠٧

١٢٩٣ - ١٣٥٨

هو السيد حسين بن السيد رضا بن السيد موسى الحسيني البادكوبي اللاهجي (١)
من اجلاء العلماء وفاضل الفلاسفة .

ولد في قرية « خود دلان » من قرى بادكوبا في « ١٢٩٣ » ونشأ على
ايه فرباه احسن تربية وعلمه المبادئ ثم قرأ أوليات العلوم فتوفي والده وهاجر بعد
سنة من وفاته الى طهران فحل في « مدرسة الصدر » وواصل سيره في دراسة العلوم
فاخذ الرياضيات عن الفيلسوف الاكبر السيد ابى الحسن الاصفهاني الشهير بـ « الميرزا
جلوه » وقرأ « الاسفار » على الميرزا هاشم الاشكوري وقرأ الكلام على مهرة
الاساتذة وبقى سبع سنين مجتهداً مجتهداً باذلاً وسعه في الاشتغال ومواصلة البحث والدرس،
ثم هاجر الى النجف الاشرف فحضر في الاصول على شيخنا المولى محمد كاظم
الخراساني اوان تأليفه « الكفاية »، والفقهاء على الشيخ محمد حسن المامقاني وغيره
وسلط نجمه في الاوساط النجفية والاندلسية العلمية، فقد كان مرموقاً في وسطه مشاراً
اليه في الفضل مقدراً عند العلماء والاجلاء لكثرة علمه وغزارة فضله، اشتغل بالتدريس
في الفقه والاصول فكان مدرسه يجمع اهل الفضل والكمال واشتهر بالفلسفة والعلوم
العقلية وعرف بالمهارة والخبرة والتحقيق والتدقيق ونخرج عليه في ذلك جمع من افاضل
الطلاب، وكان احد اثنين عرفا بذلك ونشرا علمهما بين المشتغلين والثاني هو الشيخ محمد
حسين الاصفهاني الشهير بالكيماني المذكور في ص ٥٦٠ فقد كانا كقرسى رهان دارت
عليهما رحى هذه العلوم في النجف زمناً طويلاً، وكانا جديرين في الواقع حيث صرفا شطراً
من عمرهما في تحصيل هذا الفن واتقانه حتى حلا الذروة والسنام منه وبلغنا فيه مبلغاً
عظيماً، ولم يسكونا مختصين به فقد كانا مجتهدين في الفقه محققين في الاصول لكن شهرة
ذلك غلبت عليهما، توفي المترجم له في النجف في حمام الحضرة في الليلة الثامنة

« ١ » اللاهجي نسبة الى لاهيجان من توابع رشت شمال ايران، واللاهجي هذا نسبة
الى لاهج . من قرى تد بالاسفند تفتقار الجنوبية وهي قرية بين عدة جبال .

والعشرين من شهر شوال « ١٣٥٨ » وخلف اربعة ذكور « ١ » العالم السيد محمد زيل
« بندر بهلوي انزلي » « ٢ » السيد حسن زيل النجف الى اليوم « ٣ » السيد احمد
العليل « ٤ » السيد محمد باقر من علماء كركوك حدثني السيد حسن المذكور ان لوالده
آثاراً منها : حاشية « طهارة الشيخ » وحاشية « الاسفار » وحاشية « الشوارق »
وغير ذلك .

السيد حسين الشيرازي

١٠٠٨

هو السيد حسين بن السيد محمد رضا الحسيني الشيرازي الحائري عالم فاضل .
كان والده من العلماء الفضلاء في سامراء ومن تلاميذ السيد المجدد الشيرازي
توفي على عهد استاذة ودفن بها كما ذكرناه في « هدية الرازي » وولده المترجم له من الاجلاء
ايضا كان تلميذ الشيخ فضل الله التوري وذهب معه الى طهران واخوه السيد مجيد
ابن محمد رضا يتجتر ببيع الكتب في كربلا وله « ذخيرة الدارين » فيما يتعلق
بالحسين واصحاب الحسين مقتل كبير في ثلاث مجلدات طبع الاول في النجف في
« ١٣٤٥ » وتوفي المؤلف بعد التاريخ بقليل كما ذكرناه في « الذريعة » ج ١٠
ص ١٥ - ١٦ ولما لم يكن لمؤلفه فصل وخبرة وقعت فيه بعض الاغلاط
والاشتباكات .

السيد حسين الهندي الامامي

١٠٠٩

١٣٣٤ - ...

هو السيد حسين بن السيد رضا علي الطيب القاري الهندي المعروف بالامامي
عالم فاضل واديب شاعر .
كان والده من حذاق اطباء الكاظمية في عصره توفي في « ١٣٠١ »
وخلف ثلاثة ذكور « ١ » السيد موسى « ٢ » السيد كاظم « ٣ » المترجم له وهو
خيرتهم كان من اهل العلم والفضل والادب والتقى والصلاح كما كانت له يد طولى
في علم الطب ايضا وكان من تلاميذ السيد هادي الصدر والد السيد حسن ، املي

عليه استاذة ﴿ اصول الدين ﴾ في المعارف الحثة املاء عليه من حفظه بغير رجوع الى كتاب وقد كتبه المترجم بخطه الذي هو في غاية الجودة وقد رأته في ﴿ مكتبة السيد حسن الصدر ﴾ في الكاظمية كما ذكرته في « الذريعة » ج ٢ ص ١٩٥ — ١٩٦ وهو خال اولاد السيد حسن ايضا وله « الأدعية والزيارات » رأته عند ابن اخته السيد علي بن السيد حسن الصدر كما ذكرته في « الذريعة » ج ١ ص ٣٩٤ ووقع هناك اشتباه في تأريخ وفاته والصحيح ما ذكرناه في الموضع الاول وهو ما نذكره هنا وله ديوان شعر فارسي جمعه ابن اخته السيد علي المذكور وقد رأته عنده وتوفي في سامراء في الرابع والعشرين من جمادي الثانية « ١٣٣٤ »

١٠١٠ الشيخ حسين المازندراني

١٣٣٩ — ...

هو الشيخ حسين بن الشيخ زين العابدين المازندراني الحارثي عالم جليل وفقه فاضل .

كان والده من اعظم علماء عصره في كربلا ومن المدرسين ومراجع التقليد كما يأتي ذكره في محله ان شاء الله تعالى ، والمترجم له ايضا من الاعلام الاجلاء حصلت له الاجازة من والده ، ولما توفي ابوه قام مقامه في المرجعية والامامة والتدريس وطبعت حواشيه على رسالة والده العملية وكان في كربلا من المشاهير ومن الشخصيات المعروفة ومن القاعين بالوظائف الشرعية الى ان توفي في شوال « ١٣٣٩ » وخلف ولدين « ١ » الشيخ باقر من الفضلاء الاعلام كان في النجف من تلاميذ شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني برهة وذهب الى مازندران فصار مرجعاً بها على ما اسمع « ٢ » الشيخ افا احد قام مقام والده في إمامة الجماعة مدة وهو اليوم من معارف كربلا واعبانها .

الشيخ حسين الزين العاملي

١٠١١

١٢٥٢ - ١٣١٩

هو الشيخ حسين الشهير بابي خليل ابن سليمان بن علي بن زين بن حسن ابن خليل بن موسى بن يوسف الانصاري الحزرجي الشحوري الصيداوي من علماء عصره .

ولد بصيدا في « ١٢٥٢ » ونشأ في جبع فقرأ مقدمات العلوم في مدرسة الشيخ عبدالله لعمه عدة سنين حتى نال فيها حظا من العلوم ، ونبغ في اللغة العربية نبوغاً باهراً وأتقنها جيداً فكان من اجل ذلك يلقب بسيويه الثاني ، انتقل من جبع الى قرية من قرى جبل عامل فسكنها وكان معروفاً بالفضل والعلم والصلاح والتقوى والعبادة والزهد وخشونة العيش ، وتوفي راجعاً من زيارة سامراء وحمله ولده الشيخ عبد الكريم الى النجف فدفنه . كذا حدثنا بعض المطلعين من العاملين ، وترجم له في « شهداء الفضيلة » ص ٢٦٩ فقال : كان من العلماء الفطاحل موصوفاً بالزهد والتقوى له مؤلفات في الفقه والنحو وغيرها استقدمه صاحب الجلالة ناصر الدين شاه القاجاري لزيارة ايران فلبث فيها ما ينيف على سنة وقد أجازته شيخ الطائفة الانصاري وكان يسكن قرية « جبع » تارة و « جبشيت » اخرى وتوفي بالكاظمية سنة « ١٣١٩ » الخ .

١٠١٢ السيد الميرزا حسين الخواتون آبادي

... - ١٣٢٦

هو السيد الميرزا حسين بن السيد محمد صادق المدرّس ابن الميرزا ابي القاسم المدرّس الحسيني الافطسي الخواتون آبادي الاصفهاني عالم فاضل .

كان - ولم يزل - هذا البيت من البيوت العريقة في العلم والزعامة والفضل والرياسة والشرف الشايع والعزيز المتبع ، وله تأريخ ناصح وفيه رجال لامعون فانوا حدّ المدّ والاحصاء ، وقد آتينا على ذكر كل منهم في محله من اجزاء كتابنا سواء في ذلك

قدماتهم والمتأخرون وفي ما طبع من الاجزاء او لم يزل مخطوطا ، ومن افاضل هذا اليت ومعاريفه المعاصرين المترجم له فقد كان من ادباء عصره وفضلائه كما كان نائب الصدر بوقته ، وبذلك يلقب وله آثار في العلم والادب منها « شجرة نامه » الفها للسادة الخوانون آباديين اسلافه الفطارفة فرغ من تأليفها في « ١٣٢٣ » وهي جلية فيها جهد ملموس وتحقيقات تاريخية وارهاء قيمة وتوفى في « ١٣٢٦ »

١٠١٣ السيد حسين البافقي

٠٠٠ — حدود ١٣٠٤

هو السيد حسين بن الميرزا محمد صادق البافقي اليزدي فقيه جليل وعالم فاضل . كان في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، تعلم فيه على الشيخ محمد تقي البجنوردي والميرزا نصرالله الشيرازي المشهدي المدرس بالاستانة ، وكان شريك البحث مع المولى على تقي التريبي ايضا توفى في حدود « ١٣٠٤ » كما حدثني باحواله ولده الجليل السيد مهدي المتوفى في « ١٣٣٥ »

١٠١٤ السيد حسين البغدادي

حدود ١٢٨٠ — حدود ١٣٣٥

هو السيد حسين بن السيد صالح بن السيد مهدي الحسيني القزويني النجفي البغدادي المشهور بـ « السيد حسون البغدادي » من الادباء ترجمه العلامة الشيخ محمد السماوي في كتابه « الطليعة » فذكر انه ولد في حدود « ١٢٨٠ » وتوفى في حدود « ١٣٣٥ » واطرى ادبه وقال انه شاعر سليلي لانهجوي وذكور مقداراً من شعره مما سمعه منه .

١٠١٥ الشيخ حسين البلاغي

٠٠٠ — بعد ١٣١٨

هو الشيخ حسين بن الشيخ طالب بن الشيخ عباس بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن ابن

عباس بن الشيخ حسن مؤلف « تفتيح المقال » الربمي البلاغي النجفي عالم
فاضل اديب .

كان من افاضل اسرته واجلائها المعاريف ومن اهل الادب والشعر ورجال
الفريض المعدودين في عصره ، الا انه كان مقلا ومجيداً على عادة المقلين . رأيت
من شعره كثيراً فاعجبني لسلاسته ومئاته ورقته والسجامة ، منه قصيدتان ذكرهما
السيد جعفر الاعرجي المتوفى في « ١٣٣٢ » في كتابه « نقحة بغداد » احداها
في رثاء السيد حسن بن محمد مهدي الاعرجي المتوفى بعد « ١٢٨٢ » والثانية في رثاء
السيد عبد الكريم بن الحسن الاعرجي المتوفى في (١٣٠٨) وله قصيدة في رثاء
السيد المجدد الشيرازي واخرى في وصف النعش وحمله على الاعناق الى النجف ، وله
قصيدة ايضا في مدح الامام موسى بن جعفر عليها السلام اهداها الى الميرزا محمد ابن المجدد
ذكر هذه القصائد العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي في كتابه (سبك التبر) فيما
قبل في المجدد الشيرازي من الشعر وقد هنأه العلامة السيد محمد سعيد الجبوبي في
زواجه بموشحة ذكرت في ديوانه ص ٩٢ كما هنا فيها اخاه الشيخ حسن المذكور
في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٠٤ والذي هو والد العلامة المجاهد الشيخ
جواد البلاغي . توفي المترجم له بعد (١٣١٨)

١٠١٦ السيد حسين ابو صخرة النجفي

١٣٤٤ - ٠٠٠

هو السيد حسين بن السيد طالب بن السيد محسن آل ابي صخرة النجفي عالم جليل
وورع صالح .

(آل ابي صخرة) من أسر النجف العلوية المتقرضة لم تزل لهم دور في سوق
التجار قرب باب القبلة من الصحن الشريف ، ولم يبق منهم سوى افراد خارج النجف
بعد ان كان فيهم بعض العلماء الفقهاء منهم : السيد طالب والد المترجم فقد كان
من افاضل الفقهاء تلمذ في سامراء سنينا على السيد المجدد الشيرازي كما ذكرناه في
(هدية الرازي) والمترجم له من العلماء الاخيار الابرار المعروفين بوقتهم ، كان في

سامراء مع والده مدة طويلة شاركة في التلمذة على المجدد الشيرازي وحضر على علماء آخرين ايضاً ، وكان هناك معدوداً في الطلاب والمشتغلين وسكن والده في (ام بعور) فكان هناك قائماً بالوظائف الشرعية ومرجعاً الامور الى ان توفي . فقام مقامه صاحبه السيد حسن بن السيد علاوي النجفي الذي كان ملازماً له وقد ربي على يده وتخرج من مدرسته وخلفه على مرجعيته واعماله ، اما ولده المترجم له فقد سكن الديوانية فصار من مراجع الامور ومعاريف العلماء الى ان توفي بها في (١٣٤٤) كما ذكرناه في (هدية الرازي) ولم يخلف سوى ابنة واحدة تزوجها على عهده العلامة الكبير السيد مشكور الطالقاني النجفي المتوفى في (١٣٥٤) بعد وفاة زوجته الاولى ابنة عمه الفقيه السيد ميرزا الطالقاني المتوفى في (١٣١٥) وقد ولد له منها السيد محمد رضا المتوفى شاباً في (١٣٦٦) وثلاث بنات وقد قام مقام المترجم له في الديوانية اخوه السيد علي السيد طالب الى ان توفي قبل سنوات في حدود (١٣٧١)

١٠١٧ السيد حسين الجزائري

هو السيد حسين بن محمد طاهر بن ابي الفضل بن فضل الله بن نصر الله ابن بهاء الدين بن السيد عبد الله بن نور الدين الجزائري الموسوي التستري عالم فاضل . كان من اجلاء السادة الجزائريين وفضلائهم في الهند وهو من المعاصرين له آثار منها رسالة فارسية في علم الاخلاق طبعت في الهند وتوفى بلا عقب .

١٠١٨ السيد حسين الاشكوري

١٣٤٩ . . .

هو السيد حسين بن السيد عباس بن السيد عبد الله بن الحسين الحسيني الاشكوري عالم فقيه وفاضل جليل .

هاجر في شبابه الى قزوين فقرأ العلوم العربية على السيد علي الغزويني المعروف صاحب حاشيتي (المعالم) و (القوانين) ثم هاجر الى النجف الاشرف فأم السطوح وحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ عبد الله المازندراني ، والمولى

محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد حسن المامقاني ،
والشيخ اغارضا الهمداني وغيرهم ، واستقل بالتدريس زمناً فكانت له حوزة يحضرها
بعض طلاب العلم الافاضل واكثرهم من جيلان ، وقام في امامة الجماعة مقام اخيه
السيد أسد الله في الحرم الرضوي الشريف الى ان توفي في ثالث عشر شوال
(١٣٤٩) في مشهد الكاظمين عليهما السلام ونقل الى النجف فدفن في الحجرة
الاخيرة من الجهة القبليّة الشرقية وله من الآثار (الأدلة العقلية) و (مباحث
الالفاظ) وحاشية كل من (الرسائل) و (المكاسب) و (الكفاية) و كتاب
القضاء . والصوم . والبيع . رأيت الجميع عند ولده السيد هادي في النجف وهي
كراريس لم تنظم . ولولد نفسه (الافاضات الغروية) و (الاسلام والشيعه) كما
ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٢٥٥ وقد تقدم ذكر السيد أسد الله شقيق
المترجم له في القسم الاول من هذا الكتاب ص ١٣٨ كما تقدم قبله ذكر السيد ابي
القاسم في ص ٧٦ واخيه السيد جعفر في ص ٣٠٣ واكبر ولد المترجم له السيد جواد
المعاصر صهر السيد الحسين ابي الحسن الاصفهاني الشهير .

الشيخ حسين النهاوندي

١٠١٩

٠٠٠ - حدود ١٣١١

هو الشيخ حسين بن الشيخ عباس النهاوندي الطهراني فقيه كامل وعالم جليل

وورع تقى .

كان والده من افاضل علماء عصره واجلاء تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري
ومن مراجع الامور في طهران ، وولده المترجم له من الاجلاء العلماء المتورعين الاخبار
ولد في النجف الاشرف ونشأ بها واشتغل بتحصيل العلم فحضر على عدة من علماء عصره
حتى حصل من الفقه واصوله قسطاً وافراً . وبث عليه والده قبل وفاته بسنين فلبى
أمره وذهب الى طهران فقبول بحفاوة واكبار واقبل عليه الناس لترويج والده له
والاعتراف بفضله . فاشتغل بالتدريس والامامة في مسجد والده في (مدرسة دانگي)
في هاي منار وكان في غاية الورع والصلاح والتقوى والزهد والعبادة والنسك وسلامة

الباطن وحسن الاخلاق بحيث كان محط الآمال والمرشح للرياسة الزامة بعد والده ،
الا انه سبق والده الى دار القرار حيث توفي قبله بأربعين يوماً في حدود (١٣١١)
عن نيف واربعين سنة ، ومما يدل على حسن طاقته ومنقلبه ان بعض الصلحاء رأه في
- عالم الرؤيا - نأماً على باب الجنة فقال له : لم لا تدخل الجنة والباب مفتوح أراغب
انت عنها . فقال : لا ولكني أتعبت في الطريق فأردت ان انام هنا فأستريح قليلاً
ثم ادخل . قص الصالح رؤياه على صحبه فلم يجدوا لها تأويلاً ولم يهتدوا الى ما قال
حتى أتى الخبر بعد شهر في ان الحكومة منعت دخول الجنائز الطرية الى العراق ،
فاضطر حاملها الى توديعها في كمر كخاتنين في الارض - امانة - لستة شهور ثم
حملها الى النجف فدقنها في وادي السلام . وكانت زوجته الاولى ابنة العلامة الميرزا
عبد الرحيم النهاوندي ورزق منها ولده الفاضل الشيخ علي حفظه الله . وللمرجم له
شقيق هو الشيخ محمد تقي كان من المدرسين وأئمة الجماعة رجنته في القسم الاول من
هذا الكتاب ص ٢٥٧ كما ذكرنا اخاها الشيخ جعفر في ص ٢٩٠ .

السيد حسين الرشتي

١٠٢٠

مركز تحقيق كتب ميرزا حسين الرشتي ١٣٢٧

هو السيد حسين الملقب ببهر العلوم والمعروف بالحاج آغا مير ابن السيد

عبد الباقي الرشتي عالم جليل .

كان من أجلاء السادات واشرفهم هاجر الى النجف الاشرف فلهذا على
اعلام المدرسين مدة طويلة منهم : الميرزا حبيب الله الرشتي فقد حضر عليه كثيراً حتى
عد من اجلاء تلاميذه وافاضلهم المشاهير وقد كتب كثيراً من تقريراته . عاد الى
بلادته فنبت له الوسادة وحصل على زعامة دينية وصار من مراجع الامور ومن
ايمان علماء رشت ، وقام بالوظائف الشرعية الى ان توفي في (١٣٢٧) ^{شبه} وقد ذكر
العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم سبب تلقيه في كتابه (الدرر البهية)
فقال : ان والده السيد عبد الباقي صاهر العلامة السيد علي آل بحر العلوم الطباطبائي
النجفي صاحب (البرهان القاطع) فشمّل اللقب اولاده ثم ان المرجم له ايضا صاهر

عم والدته السيد حسين محر العلوم على كريمة . وللمترجم له شقيق اكبر منه اسمه
السيد محمد علي استشهد في زشت مع ولده السيد جواد في فتنه المشروطة

١٠٢١ الشيخ الميرزا مهمل حسين النائيني

١٢٧٧ - ١٣٥٥

هو الشيخ الميرزا محمد حسين ابن شيخ الاسلام الميرزا عبد الرحيم النائيني (١)
التنجني مجتهد خالد الذكر من اعظم علماء الشيعة واكابر المحققين .
إن أسرة الميرزا النائيني من الأسر المعروفة في بلاده وآبائه مشاهير هناك ايضا
فقد كان والده شيخ الاسلام في عصره وكذا غيره من سلفه ، ولد المترجم له في
نائين في (١٢٧٧) ونشأ بها فتعلم المبادئ ، وبعض أوليات العلوم ، ثم هاجر الى
اصفهان فأكمل بها المقدمات ، ثم حضر في الفقه على الشيخ محمد باقر الاصفهاني ، وفي
الاصول على الميرزا ابي الممالي الكلباسي ، وفي الحكمة والكلام على الشيخ جبهانگير
خان القشقاني وغيرهم ، كالشيخ محمد تقي المعروف بانغا نجفي ، والشيخ محمد حسن
الهازرجري الشهير بالنجفي حتى نال من ذلك قسطاً وافراً وحظاً عظيماً ، وفي (١٣٠٣)
هاجر الى العراق مع السيد محمد باقر الدرجهي فتشرفا معاً الى سامراء ثم ذهب السيد الى
النجف فتمتع على الميرزا حبيب الله الرشتي وبقى المترجم له يحضر بحث السيد اسماعيل الصدر ،
والسيد محمد الفشاركي الاصفهاني ، ثم أخذ بالحضور في بحث السيد المجدد الشيرازي وفي
الواخر صار كاتباً ومحرراً له ولم ينقطع عن بحث الاصفهاني وبقى ملازماً لبحث المجدد الى
ان توفي في (١٣١٢) واشتغل السيد الصدر المذكور بالتدريس هناك فبقى ملازماً له
الى (١٣١٤) التي هاجر فيها الى كربلاء فصحبه ايضا اليها وبقى معه عدة سنين
ثم غادرها ونحو الى النجف ، وكان الشيخ محمد كاظم الخراساني قد استقل بالتدريس
على عهد السيد المجدد ولما توفي زادت تلامذته وعظم شأنه وأصبحت بين المترجم له
وبينه رابطة أكيدة واختصاص وثيق ، وصار من اعوانه وانصاره في مهامه الدينية

« ١ » نائين بلدة من نواحي يزد تبعد عنها عشرين فرسحاً وتتبع في الادارة اصفهان .

والسياسة كما صار من اعضاء مجلس الفتيا الذي كان يعقده في داره مع بعض خواص اصحابه لهذا كره في المسائل المشككة او ان تأليفه حاشية ﴿ نجات العباد ﴾ ولم يحضر معهد درسه العام لانه كان غنياً عنه وشأنه ارفع من حضاره ، واتفق ان حدث امر النهضة وتبديل حكومة ايران الاستبدادية الى الدستورية وكان زعيم هذه النهضة شيخنا الخراساني وذلك في ﴿ ١٣٢٤ ﴾ فوقف معه المترجم له جنباً لجنب لانه كان يرى رأيه وكان يومذاك من اكبر الدعاة اليها ، ولف بالفارسية كتابه الموسوم ﴿ تنبيه الامة ﴾ وتزيه الملة وطبع في ﴿ ١٣٢٧ ﴾ وقرضه كل من الخراساني والشيخ عبد الله المازندراني وغيرهما كما ذكرناه في ﴿ الذريعة ﴾ ج ٤ ص ٤٤٠ وبذلك برز المترجم له بين الجوع بشكل رائع وتعرفت به الطبقات كلها ، ولما توفي الخراساني في ﴿ ١٣٢٩ ﴾ خف به جمع من الطلاب واستقل بالتدريس وكان يحثه من الابحاث الآهله برجال الفضل ، وازدادت حوزته اتساعاً في عهد شيخنا شيخ الشريعة ولما انتقل الى جوار ربه في ﴿ ١٣٣٩ ﴾ ارتفع ذكر المترجم له ورجع اليه كثير من اهل البلاد البعيدة ولما فتح العراق على يد الانجليز واقام الملك فيصل ملكا على العراق وقرروا فتح مجلس نيابي وتعيين وزراء للدولة كان هو والسيد ابو الحسن الاصفهاني معارضين في امر الانتخابات وكذا بعض معاصريها كالشيخ مهدي الخالفي ، والسيد محمد الفيروز آبادي . واتفق ان نفي الخالفي الى ايران وقامت قيامة الشيعة بالاحتجاجات واحتفل العلماء في النجف وكر بلاه لمبادلة الآراء ، فاستقر الرأي على مغادرة البلاد احتجاجاً على الحكم فهاجر المترجم له والأصفهاني الى ايران واقاما في قم واحتفي بهما زعيمها الديني يومذاك الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري ، وامر تلاميذه بالحضور عليها فكانت لها مجالس تدريس حافلة ثم لما ارتفعت القلاقل وانتظمت الامور عادا الى النجف الاشرف ورأسا معا ونهضا باعباء الزعامة الروحية ، وكان المترجم له متورعاً تقياً صالحاً غير متهاك على حطام الدنيا ولا متفان في الحصول على الرياسة ، وكان اذا وقف للصلاة ارتعدت قرائنه وابتات لحيته من دموع عينية ، وكان مشاركاً جامعاً له تضلع وبراعة في الآداب اللغوية فارسية وعربية ، ورسوخ في

الكلام والفلسفة ، وتوحد في الفقه . اما هو في الأصول فامر عظيم لانه احاط بكلياته ، ودقته تدقيقاً مدهشاً ، واتقنه اتقاناً غريباً ، وقدرن الفضاء باقواله ونظرياته العميقة ، كما انطبعت افكار اكثر المعاصرين بطابع خاص من ارائه ، حتى عدّ مجدداً في هذا العلم كما عدت نظرياته بمثابة لنظريات شيخنا الخراساني صاحب ﴿ الكفاية ﴾ ، وكان لبحنه ميزة خاصة اذقة مسلكه ونموض تحقيقاته فلا يحضره الا ذوا الكفاءة من اهل النظر ولا مجال فيه للناشئة والمتوسطين لقصورهم عن الاستفادة منه ، ولذلك كان تلامذته المختصون به هم الذين تعلق عليهم الآمال وهكذا كان فقد برز فيهم اذ اذ اصبحوا اليوم قادة الحركة العلمية والفكرية ، والمدرسين المشاهير ناهيك بمثل السيد ابي القاسم الخوني ، والشيخ حسين الحلي ، والسيد حسن البجنوردى ، والميرزا باقر الزنجاني فان هؤلاء اليوم مدرء الجامعة النجفية من موارد يستقي الطلاب وهناك من تلاميذه اذ اذ التحقوا بالرفيق الاعلى كالشيخ محمد علي الخراساني صاحب ﴿ فوائد الاصول ﴾ والشيخ موسى الخوانساري وآخرون انتشروا في ارجاء البسيطة . اعتل جسمه في الاواخر ونهكت قواه فذهب الى بغداد للمعالجة وقد اعتنت به الحكومة العراقية كثيراً وعينت له قسراً وخصصت اطباء رسميين لمباشرته ولم يجده ذلك وقد عدته هناك في اواخر ايامه وتوفي يوم السبت ﴿ ٢٦ - ج ١ - ١٣٥٥ ﴾ وشيخ جسمه في النجف فكان يوماً مشهوداً وتولى تفسيره علم العلم والتقى الشيخ علي القمي وصلى عليه الحجة الاكبر السيد ابو الحسن الاصفهاني ودفن في الحجرة الخامسة على يسار الداخل الى الصحن الشريف من باب السوق الكبير ، وقد فجع الاسلام به واقامت له فوائح لا تعد ولا تحصى وابنه الحجة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء بكلمة نشرت في جريدة الكرخ في العدد التأينى الخاص ، ورتاه جمع كثير منهم تلميذاه الشيخ عبد الحسين البغدادي - وقد ابه بكلمة جلية نشرت في جريدة الكرخ ايضا - والسيد علي تقى التقوي ، والشيخ محمد علي اليعقوبي ، والشيخ محمدرضا المظفر ، والشيخ عبد المتعم الفرطوسي والسيد محمود الجبوبي والسيد مسلم الحلي ، والسيد مهدي الاعرجي وغيرهم ، واقامت له حفلة اربعينية كبرى

وقال النقي في آخر مرثيته له مؤرخاً عام وفاته :

وحيث زاد الامى نادى مؤرخه مضى حسين فحاكى طفله النجف

والحق ان تلميذه النقي قد وفى له فقد ترجم له في مجلة (الرضوان)

الهندية ترجمة واسعة مسلسلة في ثلاثة اعداد وشاد بذكره على صهوات المتسار وفي

الاندية والمحافل والفوائح ونشر الاعلانات وغير ذلك ، وللمترجم له آثار هامة

منها حاشية (العروة الوثقى) ذكرناها في (الذريعة) ج ٦ ص ١٤٩ ورسالة مبسطة

في المعانى الحرفية وعدة رسائل اخر ، في الزاحم والترتيب . وفي التبعية والتوصية .

وفي قاعدة لاضرر . وفي الشرط المتأخر . وغيرها من المباحث الاصولية ، وفي الفقه

الخيارات والمعاطات والبيع الفضولي ، ورسالة في اللباس المشكوك ورسالة العملية وغير

ذلك . وولده الشيخ الميرزا علي من العلماء الفضلاء .

السيد آغا حسين الهمداني

١٠٢٢

هو السيد آغا حسين بن الميرزا عبد الصمد بن الميرزا حسن الرضوي التيسابوري

الهمداني عالم فاضل جليل .

من اسرة شريفة وهم السادة الرضوية كلهم رؤساء اجلاء في همدان ولي

القضاء اخوته الاغا محمد ، والاغا جعفر ، والاغا موسى ، والثلاثة من العلماء الفقهاء

وولي المترجم له بهدم خلفهم على زعامتهم .

السيد محمد حسين الجزائري

١٠٢٣

١٢٧٣ - ١٣٣٩

هو السيد محمد حسين بن السيد عبد الصمد بن احمد بن محمد بن طيب بن محمد

ابن نور الدين الموسوي التستري الجزائري عالم فاضل .

ولد في « ١٢٧٣ » ونشأ في بلاده وقرأ مبادئ العلوم ثم حضر على والده

وغیره من علماء عصره ، وقد كتب بخطه جملة كتب علمية منها : « نقد البيان » في

مقدار مهر السنة لوالده الفه في « ١٣٠٧ » وكتبه ولده في التاريخ وكتب فيه ايضا

« ميزان المقادير » للمجلسي و « ميزان المقادير » ايضاً للقاضي كاشف الدين البزدي ومنها « تمهيد القواعد » للشهيد و « شرح المطالع » للقطب فرغ منه في « ١٣١٢ » و « حاشية الارشاد » لفخر المحققين ابن مؤلف اصله العلامة الحلبي كتبه المترجم له لوالده في « ١٣٢٣ » و « المصاييح » في الاصول فرغ منه في « ١٣٢٩ » وغير ذلك ، وتوفي في حياة والده في « ١٣٣٦ » وتقدم الكلام على اخيه السيد محمد جعفر في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٩١ .

الشيخ حسين التبريزي ١٠٢٤

١٢٩٠ - ١٣٦٠

هو الشيخ حسين بن عبد علي بن اغايار بن مراد التبريزي الشهير بالمتقجي عالم كبير .

ولد في « ١٢٩٠ » وترعرع في بلاده واشتغل بطلب العلم فتعلم المبادئ وقرأ الأوليات واخذ السطوح حتى أكملها ، فهاجر الى النجف الاشرف في (١٣١٤) وهو ابن اربع وعشرين سنة فحضر على اعلام العلماء يومذاك كالشيخ محمد حسن المامقاني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهما من افاضل الفقهاء عشر سنين وفي (١٤٢٤) قفل الى بلاده فاشتغل بالتصنيف والتدريس والامامة والارشاد وسائر الوظائف الشرعية والكاليف الدينية ، وصار هناك من مراجع الامور والزعماء الروحانيين واتسج عدة تأليف منها : (هداية الانام) في اصول الدين طبع في جزئين ارسلها الي و (ازالة الوسوس والاهام) عن قدس ساحة الاسلام في الرد على النصارى وابطال اقوالهم ، فرغ منه في (٢٦ - صفر - ١٣٤٦) وطبع بتبريز في (١٣٥١) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٥٣٠ و (بحر الفوائد) على منوال كشكول ذكرناه في ج ٣ ص ٤٤ و اشيرنا الى ان الشيخ محمد علي الاوردبادي قد ترجم له في (زهر الربي) وله ايضاً (الادلة العقلية) في الاصول وحاشية (المكاسب) وغير ذلك توفي (١٦ - ذق - ١٣٦٠) عن سبعين سنة .

السيد حسين الجزائري

١٠٢٥

١٣٤٤ - ...

هو السيد حسين بن عبد الكريم بن الحسين بن عبد الكريم - الذي هو شيخ السيد مهدي بحر العلوم - الموسوي التهراني الجزائري عالم فقيه وفاضل جليل . كان في النجف الاشراف من تلاميذ السيد محمد كاظم اليزدي والمولى محمد كاظم الخراساني وغيرها من اعلام الدين بوقته ، بقي مدة يستقى العلم ثم عاد الى بلاده للقيام بوظائف الشرع الى ان توفي في (١٣٤٤) وقد رأيت بعض مملكاتة وجملة من الكتب التي استنسخها في (١٣١٢) ولوالده حقائق الاصول المنقول بحبله لأول ^{المترجم له (١٣١٠)} السيد حسين الدزفولي

١٠٢٦

١٣٢٢ - ...

هو السيد حسين بن السيد عبد الكريم الموسوي الدزفولي من علماء عصره . كان من تلامذة الشيخ المرتضى الانصاري وغيره من اكابر عصره واعظم علمائه في النجف ، فقد قطنها مدة طويلة حتى حاز درجة سامية ومكانة جلييلة وكان من الاخيار الابرار والصلحاء الاتقياء ، عاد الى بلاده فكان له بها شأن عظيم وزطامة روحية ونفوذ ممتد وجاء عريض وصحة طيبة ، قام بتأييد المذهب ونشر راية الدين واقامة الشعائر الى ان توفي في (١٣٢٢) ودفن في دزفول وقبره بها بقعة معروفة بزار ، وهو استاذ الشيخ محمد مهدي بن محمد كاظم البيكدي الدزفولي المولود في (١٢٨٨) والمطبوعة رسالته العملية العربية (ذخيرة العبادة) والفارسية (طريق النجاة) .

الشيخ حسين الرشتي الكاظمي

١٠٢٧

١٣٤٨ - ...

هو الشيخ حسين بن عبد الكريم الرشتي عالم جليل ومدرس فاضل . كان في النجف الاشراف من تلاميذ السيد محمد كاظم اليزدي والشيخ محمد كاظم

الخراساني وغيرها من كبار المدسين وافاضل المحققين، وقد جدّ واجتهد فقد كان يبذل جهده في الاشتغال حتى حاز مرتبة سامية واشتغل بالتدريس ثم هاجر الى الكاظمية في (١٣٣٩) فقال بها حظاً عظيماً وحصل له اقبال واشتغل بالتدريس وقام بالوظائف الشرعية الى ان توفي في يوم السبت (٣ ، او ٤ - ذج - ١٣٤٨) ودفن في احدى حجر الصحن الشريف وله آثار منها (خلاصة الفقه) الذي ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ٢٣١ .

الشيخ محمد حسين الزين

١٠٢٨

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ حسين المعروف بابي خليل بن سليمان بن علي بن زين بن خليل بن موسى بن يوسف الزين الانصاري الخزرجي عالم بارع .

كان والده من اعلام هذه الاسرة واجلائها في عصره ، تلمذ على علماء النجف زمناً وولده المترجم له من المعاصرين هاجر الى النجف فسكنها مدة لازم فيها حلقات دروس اعلام المصر حتى ارتوى من ميرم ، وعاد الى بلاده لارشاد قومه ونفع المؤمنين فحل (جبشيث) في مكان والده وهو الى اليوم بها مرجع للامور وقائم بالوظائف الشرعية وله آثار منها (الشيعة في التاريخ) كتاب قيم وسفر بديع نافع نشر بعض فصوله في (مجلة العرفان) الزاهرة . وابنه الشيخ عبد الحلیم في النجف مشغول بطلب العلم .

الشيخ محمد حسين الشهرابي

١٠٢٩

... — بعد ١٣٠٠

هو الشيخ محمد حسين بن المولى عبد الله الشهرابي الارجستاني الاصفهاني عالم فاضل وخطيب بارع واديب جليل .

كان من خيرة رجال العلم وافاضل الادباء ومهرة الشعراء ، اصله من (ارجستان) من محال اصفهان كان يتخلص في شعره بـ (گريان) وله آثار هامة

وتصانيف جيدة منها (انوار المجالس) فارسي كبير في مجلدين رتبة علي اربعة عشر بابا وكل باب على مجالس مجموعها مائة وعشرون مجلساً ، شرح فيها الاصول الدينية الخمسة وفروعها والاخلاق والمواعظ والمناقب والمصائب شرع فيه في (١٢٨٠) وفرغ منه في (١٢٩٩) وطبع بايران في (١٣١٧) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٣٩ - ٤٤٠ وذلك بأمر شريعتمدار وعمدة المحققين المرزا محمد رضا . وقد أثبت في آخره قصيدة له في رثاء ولده عطاء الله المتوفى في (١٣٠٠) وله (تذكرة الحال) ذكرناه ايضا في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٠ ذكره في آخر كتابه المطبوع (طريق البكاء) مع عدة من تصانيفه ايضا كـ (الصومية) و (عشرة النساء) ويظهر من كتابه الأنوار المذكور المطبوع في (١٣٠٣) انه توفي قبل التاريخ وبعد (١٣٠٠) التي رثى فيها ولده لسكن حكي الشيخ محمد علي الحبيب آبادي المعلم ، عن تفتين مطمئين انه توفي في طهران بالوباء واذا كان كذلك فلما راد وباء (١٣١٠) الذي توفي فيه جماعة ذكرنا منهم الشيخ حسين البهبهاني في ص ٤٩٦ - ٤٩٧ من هذا القسم .

الشيخ حسين الخالصي

١٠٣٠

مركز تحقيقات كاتوليكا طهران - بعد ١٣١٠ هـ

هو الشيخ حسين بن الشيخ عزيز الخالصي الكاظمي عالم جليل . كان من رجال الدين ومراجع الاور في الكاظمية ومن أئمة الجماعة الموثقين ، وقد توفي بعد (١٣١٠) كما حدثني به العلامة الشيخ عبد الحسين البغدادي الآتي ذكره . ووالده الشيخ عزيز من اهل العلم والتقى ، وبأني ذكر اولاده الاجلاء الشيخ مهدي ، والشيخ راضي ، والشيخ صادق .

الشيخ حسين الطريحي النجفي

١٠٣١

... - حدود ١٣١٠ هـ

هو الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد الطريحي النجفي فقيه فاضل

وعالم جليل .

كان من اجلاء أسرته واعلامها في عصره ذكره سيدنا في (التكملة)
 فقال : عالم فاضل اصولي ماهر من تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني صاحب
 (الكفاية) والشيخ محمد حسين الكاظمي صاحب (الهداية) وكان هو واخوه
 الشيخ راضي من المسكين على الاشتغال ، وكان ابوه الشيخ علي ملزماً بأخذ النياحة
 للحج على الدوام لمحض القيام بمعونة ولديه لثلاثين يوماً عن الاشتغال ، فترقى الشيخ
 حسين حتى صار من العلماء الافاضل ولما توفي والدهما قام الشيخ راضي مقام ابيه
 فتكفل امور اخيه الحج وحدثني عن المترجم له تلميذه العلامة الحاج محمد حسن كبه
 فقال : انه كان من اعظم العلماء واخيارهم ومن المعروفين بالبراعة في الفقه واصوله الحج
 وكان والده يلقب بـ (حجه فروس) لاستنابة الحج وكان محل وثوق الناس واطمئنانهم
 وكان للمترجم له تطلع في اللغة واستحضار لاغلب موادها توفي في النجف في حدود
 (١٣١٠) وخلف ولده الشيخ احمد المعاصر المعروف باستنابة الحج والموثوق به
 عند سائر طبقات النجف والمشهور بتعليم المتأسك ومعرفة المواضع . وكان الشيخ راضي
 شقيق المترجم له من خواص اصحاب الشيخ محمد طه نجف .

الشيخ حسين مغنیه العاملي

١٠٣٢

١٢٨٠ - ١٣٥٩

هو الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ حسن بن الشيخ مهدي مغنیه العاملي
 عالم كبير وفقه جليل واديب فاضل .

كان والده من اجلاء العلماء في النجف، صاهر فيها السيد كاظم بن احمد القشاشي
 العاملي على كريمته فولد منها المترجم له في (١٢٨٠) ومات ابوه بعد ثلاث سنين
 فربته امه ، ولما بلغ ثمان سنين ذهب مع امه وخاله السيد احمد بقصد السفر الى جبل
 عامل فسلبتهم الاعراب في الطريق وقتل خاله فمادت به امه الى النجف ثم سافرت
 به فتعلم المبادئ هناك وقرأ مقدمات العلوم في مدرسة الشيخ محمد علي عز الدين في
 (حنويه) وتلمذ ايضا على الشيخ موسى شراره مدة استفاد منه خلالها الشيء الكثير وقرض
 الشعر فأجاد فيه وله قصائد جيدة في رثاء بعض افاضل العلماء ، وقد اتم مقدمات العلوم

على الشيخ شراره المذكور وبعد وفاته في (١٣٠٤) نشئت طلاب مدرسته ايدي سبا وهاجر كثير منهم الى النجف الاشرف فهاجر فيمن هاجر وحضر قليلا عند شيخ الشريعة الاصفهاني ، ثم لازم بحث الشيخ محمد كاظم الخراساني في الاصول ، والشيخ اغارضا الهمداني ، والشيخ محمد طه نجف في الفقه ، و كنت التي به في معهد الاول كثيراً وعاد الى بلاده في حدود (١٣٢٠) فسكن قرية (طيردبا) ورأس بها واشتغل بالتدريس مدة حضر عليه خلالها جماعة ، وكان قائماً بالوظائف الشرعية من الامامة والارشاد ونشر الاحكام وحل الخصومات والقضاء بين الناس وما شاكل ذلك ، ما حببه الى نفوس الجميع ومختلف الطبقات الى ان توفي في (١٣٥٩) ودفن في القرية المذكورة وخلف ولده العالم الاديب الشيخ خليل مغنیه .

١٠٣٣ السيد حسين القزويني

هو السيد حسين بن السيد علي القزويني صاحب حاشية (القوانين) المشهورة عالم جليل وفاضل بارع .
كان والده من اعلام العلماء ومشاهيرهم في عصره ، وولده المترجم له من الاجلاء ايضاً هاجر الى النجف الاشرف بعد تكميل المقدمات في بلاده ، فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من المدرسين المبرزين يومذاك حتى حاز قسطاً وافراً من الفقه والاصول وغيرها ، فعاد الى قزوین للقيام بالتكاليف الشرعية فصار من الرؤساء والمراجع في سائر الامور الى ان توفي بها رحمه الله .

١٠٣٤ الشيخ حسين البصير

١٢٩٠ - ١٣٢٩

هو الشيخ حسين بن علي الحلبي البصير المعروف بابن زكوم اديب بارع . ذكره البعقوبي في (البابليات) في القسم الاول من الجزء الثالث ص ١٧٣ فقال ما ملخصه : انه ولد في الحلة اكنة في (١٢٩٠) فتخرج سماعاً على اساتذة عصره ، وكان متوقد الذهن قوي الحافظة حفظ القرآن الشريف قبل بلوغ الحلم وقرأ

شيئاً كثيراً من الفقه والتفسير على السيد محمد الفوزيني ، وكان سريع البديهة جيد النظم مطبوعه لقب بـ (بشار الفيحاء) وكان شديد الذكاء الى ابد حد ، واذا سئل عن آية من القرآن الكريم فتح المصحف ووضع يده على الصحائف التي هي مظنة تلك الآية وربما تقع يده على الصفحة صدفة ، الى امثال ذلك من الغرائب واذا سئل عن الساعة تلمس عقربها واجاب عن عدد الساعة ودقائقها كما كان يقطع الشوارع الواسعة والمحلات الشاسعة مهتدياً بمصباح فطنته في الليل ومعتمداً على قائد بصيرته في النهار ، وقد اخذ عنه جماعة من معاصريه . جمع ديوان شعره قبل وفاته بقليل واهداه الى ممدوحه حبيب بيك ابن محمد نوري باشا آل عبد الجليل لكنه تلف عندما نهبت دار الممدوح اثناء جلاء الأتراك عن الحلة وتوفى في (١٣٢٩) وحمل الى النجف فدفن بها .

الشيخ حسين الحلبي النجفي

١٠٣٥

حدود ١٣٠٩ - [١٣٩٤]

هو الشيخ حسين بن الشيخ علي بن حسين بن حمود بن حسن الحلبي النجفي احد علماء العصر في النجف الاثرية .
تقدم الكلام على اخيه الشيخ حسن في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤١٤ - ٤١٥ وذكرنا هناك ان والده كان من فقهاء النجف الصلحاء وأمة الجماعة المؤثمين ، صحبته مدة واقتديت به في الصلاة مراراً ولد المترجم له في حدود (١٣٠٩) ونشأ على ابيه الجليل فتعلم المبادئ وقرأ المقدمات والسطوح على لفيق من الافاضل وحضر في الفقه والاصول على بعض الاساتذة وكانت عمدة تلمذة وتخرجه على الحجة الميرزا محمد حسين النائيني ، فقد حضر دروسه سنين طوالا حتى نبغ نبوغاً باهراً وبرز بين اقرانه متميزاً بفزارة الفضل ودقة النظر ، وقد عرف بالتحقيق والتبحر والتي والفة وشرف النفس وحسن الاخلاق وكثرة التواضع كما انه من الذين يخدمون العلم للعلم ، لم يتطلب الرياسة ولم يتهالك في سبيل اندنيسا وهو من اجل هذا محبوب الطبقات : مقدر بين الجميع كما انه اليوم من اجلاء العلماء وخيرة المدرسين ومشاهيرهم

في النجف ، تخرج عليه كثير من الأفاضل ولا تزال حوزته تعدد بالعشرات كما ان مجالسه مدرسة سيارة فهو دائم المذاكره ينشر علمه بين الافاضل ويفيض على الطلاب من معارفه وعلومه ، وله آثار علمية منها تقارير دروسه في الفقه والاصول وحواشي على بعض الكتب ومؤلفات آخر كلها مخطوطة .

السيد حسين الهمداني

١٠٣٦

[١٢٩٦] - [١٣٩٣]

هو السيد حسين بن السيد علي بن السيد ابي طالب الحسيني الهمداني النجفي

عالم فاضل وكامل بارع .

كان جده السيد ابو طالب من افاضل الفقهاء وصلحائهم ومن تلاميذ صاحب (الجواهر) كما ذكرناه في ترجمته في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٤٢ وولده والد المترجم له من العلماء المصنفين ايضا كما يأتي في حرف العين ، والمترجم له من الفضلاء الاجلاء كان من تلاميذ العلامة الشيخ علي القمي واصحابه وله آثار منها (التفوق الحسينية كذا) في الفرقة الرضوية و (نهج البر) في ادعية السمر و (قاضي الحاجات) في صلوات الحوايج و (شرح الصمدية) و (فوز الاجتهاد) في شرح الوضوء البياني المروي عن حماد ورسالة في تعيين الفرقة الناجية ، واخرى في ترجمة الصلاة والاخلاق المرتب على الحروف الهجائية و (هدية الملوك) طبع في (١٣٥٨) وغير ذلك .

السيد حسين البختياري

١٠٣٧

١٣٠٤ - ١٣٦٨

هو السيد حسين بن السيد علي بن السيد ابي القاسم بن محمد حسن الحسيني البختياري الاصفهاني النجفي ، عالم فاضل ومدرس معروف .
ولد باصفهان في (١٣٠٤) ونشأ بها فتلذذ في المقدمات ثم هاجر الى النجف الاشراف فحضر على بعض العلماء وادرك بحث شيخنا الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وبعده صار من تلاميذ شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي حضر عليه في سامراء اولاً وفي كربلا ايضا عند مهاجرته اليها ، وبعد وفاة استاذة استقل بالتدريس وصاهر

العلامة السيد ابا الحسن الاصفهاني الشهير على كبريائه ، ومرض في الاواخر فذهب الى ايران للمعالجة فلم تجده وتوفي في (٢٥ - محرم - ١٣٦٨) وله آثار منها حاشية (وسيلة النجاة) للسيد الاصفهاني المذكور تامة ورسالة في قاعدة لا ضرر ولا ضرار وغير ذلك ، ويأتي ذكر والده العلامة المتوفى في (١٣١٢) وذكرنا جده في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٥١

١٠٣٨ السيد آغا حسين البروجردي

١٢٩٢ - ١٣٨٠ صبيحة الخميس الثالث عشر شهر شوال

هو السيد آغا حسين بن السيد علي بن السيد احمد بن السيد علي تقي ابن السيد جواد بن السيد مرتضى (١) بن محمد بن عبد الكريم الطباطبائي البروجردي اكبر زعيم ديني للامامية اليوم ، ومن اشهر مشاهير علماء الشيعة المعاصرين .

إن اسرة السيد البروجردي من اشهر العلم الجليلة التي لها مكاتبا السامية ، فوالده وجدته وعم ابيه الميرزا محمود وجد ابيه وجد جده وسلفه الى السيد عبد الكريم المذكور علماء اجلاء معاريف لهم آثار هامة ، وقد قاد بعضهم الحركة العلمية .

ولد المترجم له في شهر صفر (١٢٩٢) - كما حدثني به - ونشأ على ابيه فتلقي عنه المبادئ وبعض مقدمات العلوم ، وقرأ قسماً من المقدمات على غيره أيضاً ، وفي (١٣١٠) هاجر الى اصفهان لتسكيل دروسه - اذ كان فيها يومذاك من حملة العلم وأبطاله عدد لا يستهان به - فحضر على الميرزا أبي المعالي الكلباسي ، والسيد محمد باقر الدرجي ، والسيد محمد تقي المدرس ، والمولى محمد الكاشاني ، والشيخ جهاانگير خان القشقائي وغيرهم . وقضى في اصفهان قرب عشر سنين حتى اتقن السطوح وتقدم على اقرانه وزملائه واشتغل بتدريس (قوانين الأصول) برهة استفاد منه خلالها بعض الطلاب ، ثم هاجر الى النجف الاشرف قرب (١٣٢٠) فتعارفنا منذ ذلك الحين واشترك السيد معنا بالحضور على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ

الشريعة الاصفهاني وغيرهما من مدرسي الفقه والأصول ، وكانت مذاكراته تدل على علو كعبه ودقيق نظره وثاقب فكرته ، هذا ما كان من امره يومذاك فما ظنك به اليوم وقد قطع مرحلة يزيد على الخمسين سنة ، لم يفتيء يواصل سيره فيها بين تدريس وتأليف ومناظرة وجدل . لم يكتف السيد بما حصل له من التبخر والتحقيق في الفقه والأصول وغيرها ، ولم تقف به همته القعساء عند حد بل راح يسعى وراء العلوم الاخر ليسبر غورها ، وينتقى من لثائها ، فقد حضر على شيخنا شيخ الشريعة الاصفهاني في بحثه الرجالي مدة طويلة حتى حصل له من هذا العلم ما يسكنى المجهود - لاستخراج الاحكام الشرعية من ادلتها - ويزيد عليه ، وقد الف في هذا الفن كتباً لها قيمتها ، كما أنه بعد اليوم من اعلام هذا الفن والمتبحرين فيه وفي معرفة طبقات المحدثين والرواة وتراجم احوالهم ، وفي (١٣٢٨) عاد الى بروجرد مزوداً بشهادة الاجتهاد من كل من شيخه الخراساني والاصفهاني ، فاشتغل بتدريس الفقه والأصول والتصنيف والتأليف والقيام بسائر الوظائف الشرعية ، وقد حضر عليه جمع كثير واخذ اسمه يشتهر في الأوساط يوماً فيوماً وفي (١٣٤٤) تشرف للحج وعاد من طريق العراق فبقي في النجف الاشرف ثمانية أشهر ، شوقاً الى هذه المعاهد الأنيسة التي هي ربيع شبابه وفي (١٣٤٥) عاد الى ايران فزار مشهد الرضا عليه السلام ورجع الى بروجرد فاشتغل بوظائفه وخدماته على النحو المذكور ، وسطح نجمه اكثر من ذي قبل وإتجهت الانظار اليه وكثر الاقبال عليه ، ورجعت اليه الناس في التقليد فطبع رسالة عملية ودار شؤون الحوزة العلمية الى ان مرض فساقر الى طهران في (١٣٦٤) للملاج ، وبقي في (مستشفى الفيروز آبادي) سبعين يوماً حتى تحسنت حاله وبره ، فطلب منه جمع من طلاب قم وبعض علمائها أن يحل بينهم فينظم الحوزة العلمية هناك فاجابهم ووردها في (١٤ - محرم - ١٣٦٤) وعزم على سكنها - لايجاد روح المسلم وتشجيع الطلاب ، حيث تبدد نظام الهيئة العلمية بعد وفاة المؤسس الشيخ عبد الكريم اليزدي الحارثي ، وعمدت له الامور وإتفق ان فجع العالم الاسلامي بوفاة السيد أبي الحسن الاصفهاني في (١٣٦٥) ومضت برهة بسيرة واذا بانظار المسلمين في شتى

البلاد والاصقاع متجهة اليه ، شاخصة نحوه ، فان المرجعية التقليدية انقسمت - بعد ان كانت مجموعة في السيد الاصفهاني - الى عدة اشخاص تقرب العشرة اكثرهم في النجف الاشرف ، وبالجملة رجع اكثر الناس اليه كما ان كل من ينتقل الى رحمة الله من المجتهدين المعاصرين بمطاف مقلدوه على المترجم له وينحازون اليه ، وهو اليوم اكبر زعماء الدين وأشهر مراجع تقليد الامامية في سائر البلاد سواء في ذلك الاسلامية او غيرها ، كما ان بيده زمام الهيئة العلمية وهو مديرها ومدبرها ، ويعمل اليوم في قم باكثر من اربعة آلاف طالب ديني كما يقوم بمهمة كبيرة لسائر طلاب العلم في النجف الاشرف وكربلا ومشهد الكاظميين وسامراء وغيرها من البلدان العلمية .

وهو ثاني حسينين دامت المودة بيني وبينها اكثر من نصف قرن فلم تشبها شائبة كما لم ازل احتفظ بخالص حبي لها ، وان احتجب اولها بطيات الثرى وهو الحجة فقيه الاسلام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، كما يأتي بيانه في ترجمته ، وأما المترجم له فلم تشغله مرجعيته العظمى ، واشغال زعامته ورياسته عن ذكره ولم ينسني لحد الآن ، ولا يزال يرأسني ويسأل عني كل من يراه ، ويلتقي به من اهل النجف ، هذه الاخوة والإقلا ، وهذا الوفاء وإلا فليته لم يكن ١٣٦٥ ، ولما دخلت بلدة قم في طريقي لزيارة مشهد الامام الرضا عليه السلام عام (١٣٦٥) عين وقتاً لملاقاتي ، وعطل درس الليل من أجلي واستغرقت مواجعتنا قرب ثلاث ساعات أطلعني خلالها على مؤلفاته الجليلة .

وله إجازة الرواية عني حيث لم تحصل له من شيخنا العلامة المحدث النوري أعلى الله مقامه ، وقد استجازني لمزيد اختصاصي بالرحوم ووثيق صلاتي به ، ولم يزل يتحدث بذلك ويذكره لمن يستجيزه . ولما زار العلامة الشيخ محمد علي الاوردبادي مشهد الرضا عليه السلام في (١٣٧١) اجتمع به واستجازه ، فذكر له السيد مشايخه

(١) ولا انسى ايضاً الحجة المغفور له الشيخ محمد رضا آل ياسين الآتي ذكره ، فقدد حبانني خالص وده عشرات السنين ، وذلك لما كان يراه من الصلة الاكيدة بيني وبين خاله الحجة الاكبر السيد حسن الصدر ، فهو الوحيد في النجف - بعد كاشف الغطاء - الذي كنت ارى منه حباً حقيقياً ، وتقديراً واثمياً ، وكذا الحال مع أخويه الجليلين المرتضى والراضي وابنائهما من ذهب ومن بقي ، والمتكفي هو الله تعالى .

وعدني منهم ، كما حدثني به الاوردبائي بمد عودته ، وحدثني آخرون بغير ذلك ايضاً ، وذلك فضل له وحسنه منه لا أنساها .

وفي (١٣٧٣) بنى في النجف الاشرف مدرسة علمية كبيرة ، هي اليوم من أحسن مدارس النجف الدينية ، وقد ملأت بالطلاب وقرر لهم الرواتب ، وقد كان بناؤها باهتمام وكيله العام فضيلة العلامة الشيخ نصر الله الخلخالي وسعيه مشكور ان شاء الله ، وهو متوليها ومدير شؤونها وناظم مكتبتها وغير ذلك . وقد أرخ علمتها السيد محمد حسن آل الطالغاني بقوله :

مدرسة الحسين في	ربوعها الصلح إرتقى
قد أسست بهمة	أسمو النجوم مرتقى
ونية خالصة	ثمر يوم المنقى
فقلت في تأريخها	شيدت بها على النقى

وقد هيء لها مكتبة تقرب من اربعة آلاف كتاب فيها بعض الاسفار النفيسة والآثار النادرة ، وقد رأيت كافة مخطوطاتها ، ومن عزمه ان يضيف اليها مكتبته الخاصة ايضاً .

مركز تحقيق كليات علوم رفسدوي

أما مؤلفاته فهي كثيرة أهمها (مجريد اسانيد الكافي) وهو كتاب كبير تعرف منه طبقات الرواة ، ويعلم منه اتصال سند الحديث او قطعه او ارساله ، واحوال الراوي والمروي عنه في كل احاديث الكافي ، وقد سهل البحث في الاسانيد لسائر العلماء والمجاهدين ، ويسر لهم الوصول الى ما هو المأمول من تصحيح اسانيد احاديث آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، حيث رتب فيه أسانيد الكتاب على الحروف وعين مواضع جميع روايات الراوي في الكافي ، بأن يذكر في ترجمة الرجل جميع مشايخه الذين روى عنهم في الكافي مرتباً على الحروف ، وعند ذكر كل شيخ يعين مواضع الاحاديث التي يرويها الرجل عن هذا الشيخ في الكافي بتعيين عدد الابواب الواقع فيها الحديث ، وتعيين عدد الاحاديث الواقعة في ذلك الباب ، وبالجملة فقد أنجب المؤلف نفسه كثيراً فيه رأيت عنده بخطه في سفرني المذكورة ، وله ايضاً

(تجريد أسانيد التهذيب) وهو كتابه و (المسائل الفقهية) رسالة عملية عريضة طبعت اكثر من مرة و (مجمع الفروع) رسالة فارسية طبعت مراراً وحاشية كل من (كفاية الأصول) و (العروة الوثقى) و (رجال النجاشي) و (وسائل الشيعة) و (الرجال الكبير) وغير ذلك مد الله في عمره وأيد به الاسلام والمسلمين .

الشيخ حسين البارفروشي ١٠٣٩

١٣٠٨ - ...

هو الشيخ اغا حسين بن الميرزا علي بن الميرزا أشرف البارفروشي النجفي فقيه كبير وطالم جليل من الصالحاء .

كان من تلاميذ الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وحضر بمده على الشيخ المرتضى الانصاري وغيره من علماء تلك الآونة ، حتى بلغ في الفقه والاصول الذروة العالية وصار من المدودين الموجهين ، والمروقين المقدرين ، واشتهر بين الطلاب بالجلالة واشتغل بالتدريس في داره فاستفاد منه جماعة ، وكان يؤم الناس في الصحن الشريف بعد وفاة الشيخ جواد نجف الى ان توفي في (١٣٠٨) ولم يخلف ولداً له بنت واحدة تزوجها السيد فرج الله بن السيد ميرزا الكاشاني النجفي المتوفي في النجف في (١٣٤٨) ولد له منها ابنتان احدهما زوجة العلامة المجاهد السيد مصطفى الكاشاني (١) والثانية زوجة السيد محمد بن ابي القاسم الكاشاني الذي رأيت عنده آثار المترجم له وتصانيفه ، وهي : (ذخائر الايام) في معرفة احكام دين الاسلام مبسوط في ست مجلدات ، ١ « الطهارة » ٢ « الصلاة » ٣ « الزكاة » ٤ « بعض المعاملات » ٥ « البيع والرهن » ٦ « القضاء والميراث » ، وله ايضا « ذخائر المعاد » في اصول الدين . مجلد كبير مرتب على خمس ذخائر لكل اصل ذخيرة ، وله ايضا « ذخيرة المعاد » لأهل الرشاد . فقه فارسي استنباطي ، استخرجه من كتابه ذخيرة الايام المذكور . خرج منه مجلد الطهارة فقط وله استخرج من سائر مجلداته ، وقد

(١) هي زوجته الثانية وليست ام العلامة الشهير السيد ابي القاسم الكاشاني المعروف .

ذكرنا مؤلفاته الثلاثة هذه في حرف الذال من « الذريعة » ج ١٠ ص ٥ و ٨ و ٢٠ وله كتاب جليل في الاصول ايضا يقع في اربع مجلدات لم يسمه ، مجلدان منه في مباحث الالفاظ والآخرا في الأدلة العقلية كانت كلها عند السيد محمد المذكور .

١٠٤٠ الشيخ حسين البحراني القديحي

١٣٠٢ - المتوفى في القديح ٢ ذى القعدة ١٣٨٧

هو الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الحسن بن علي بن الشيخ سليمان ابن احمد آل حاجي البلادي البحراني القطيفي المعروف بالقديحي - لسكناه في قرية القديح - عالم فاضل ومؤلف مكث وتقي صالح .

ولد في النجف (١٨ - شوال - ١٣٠٢) ونشأ على ابيه الجليل - صاحب (انوار البدرين) - نشأة سامية فلقى عنه المبادئ وقرأ عليه المقدمات والسطوح كما قرأ على غيره ايضا ، وولع بالتأليف والتصنيف فأخرج كثيراً من الآثار المختلفة نظماً ونثراً ، منها (رياض المدح والرثاء) للسادات النجباء و (كنز الدرر) وجمع الفرر نظير الكشكول كتبت عليه تقريراً ضمنه اجازة الرواية ، و (كنز الفوائد) وجمع الزوائد ، في المواعظ والخطب ، منه بمختصر آمل الصدوق و (كنز المناقب والمصائب) للسادات الاطياب ، و (اظهار الحزن المتراكم) في وفاة الامام العالم موسى بن جعفر عليها السلام و (تحفة الاحباب) في تواريخ عمر ابن الخطاب و (التحفة الحسينية) في المواعظ والمناقب والخطب و (منجى العباد) في يوم المعاد ادعية وأذكار وتنميم (النعم السابقة) لوالده و (زهرة الناظر) و (تفريح القلوب) و (سعادة الدارين) و (نعم المتجر) قرضه السيد احمد ابن السيد رضا الهندي النجفي و (روح الجنان) و (سفينة المسكين) و (مهيج الاشجان) . والف في وفيات اكثر الأئمة (ع) كتباً خاصة من على السجادة الى العنكري ، (ع) طبعت في النجف ، وله مقالات اخر ايضا للعباس وعلى الاكبر والقاسم وأهملينيات خمس وخمسة كتب في الادعية الى غير ذلك ، وله عدة منظومات في الامامة

وفي اصول الدين . وفي آداب الاكل والشرب وغير ذلك ، كما أن له شعراً ومراتى في الأئمة عليهم السلام ، وهو من الموفقين يتشرف الى زيارة العتبات المقدسة بالعراق كثيراً . وكانت وفاة والده في (١١ - ج ١ - ١٣٤٠) كما يأتي في حرف العين .

١٠٤١ الشيخ محمد حسين آل ياسين

٠٠٠ — بعد ١٣٠٠

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي فاضل جليل وكامل بارع .

كان من اجلاء تلاميذ العلامة الاخلاقي الشهير المولى حسين قلي الهمداني ، في النجف ومن الشباب الافاضل المرموقين توفى بعد (١٣٠٠) في حياة جده الحجة الكبير المتوفى في (١٣٠٨) كما أشرنا اليه في ترجمته في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٥٠ .

١٠٤٢ الشيخ حسين العصامي النجفي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٠

هو الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ حسين العصامي النجفي عالم جليل وفاضل كامل كان جده من فقهاء عصره الافاضل وعلمائه الاجلاء ، ذكرناه في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٣٦٩ والمترجم له من الفقهاء ايضا تلمذ في النجف على الشيخ راضي النجفي ومن في طبخته من المدرسين ، وتوفى بعد (١٣٠٠) وهو عم العالم الاديب الشيخ موسى بن محسن العصامي .

١٠٤٣ السيد محمد حسين الهندي

٠٠٠ — حدود ١٣٤٠

هو السيد محمد حسين بن السيد علي بن السيد حسين المعروف بالمحقق الهندي عالم فاضل وتقى ورع .

كان من خطباء الهند المشاهير ، وتلمذها الاعلام بلب بالمحقق نظراً لتفنه

وعزارة فضله وبراعته ، وهو من تلاميذ شمس العلماء السيد محمد إبراهيم بن السيد محمد تقي النفقوي وغيره . له آثار علمية وتصانيف جيدة طبع منها (القول المفيد) في الاجتهاد والتقليد . كان قائماً بالوظائف الشرعية ومن مراجع الامور الى ان توفي في حدود (١٣٤٠) له تقریظ على (حقيقة السرار) المطبوع في (١٣١٧) وآخر على (فتح الغالب) المطبوع في (١٣٢٩)

١٠٤٤ الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (١)

١٢٩٤ - ١٣٧٣

هو الشيخ محمد الحسين ابن شيخ العرافين الشيخ علي ابن الحجة الشيخ محمد رضا ابن المصلح بين الدولتين الشيخ موسى ابن شيخ الطائفة الشيخ الأكبر جعفر ابن العلامة الشيخ خضر بن يحيى بن سيف الدين المالكي الجناحي التجني ، من كبار رجال الاسلام المعاصرين ومن اشهر مشاهير علماء الشيعة . ولد في النجف الاشرف في (١٢٩٤) وأرخ ولادته العلامة السيد موسى الطالقاني بقوله - وهو تنبأ في الحقيقة :

سرور به خص أهل الفري فسم المشارق والمغربين
بمولد من فيه ثم المناسا وقرت برؤيته كل عين
وقد بشر الشرع مذ ارخوا ستثنى وسأيده للحسين

نشأ في بيته الجليل الطافح بالعلم والعلماء نشأة طيبة ، وربى في حجر العلياء والشرف والعزة والترف ، ولما بلغ العاشرة من عمره شرع بدراسة العلوم العريضة ثم قرأ علوم البلاغة كالمعاني والبيان والبديع ، وكذا الرياضيات من الحساب والهيئة

(١) المرحوم كاشف الغطاء من الشخصيات العالمية التي دوت في الحافقين ، ويمد بحق من حسنت الدهر وعظماها العالم ، واذا اردنا ان ترجم له كما هو حقه فأنما نحتاج الى مجلد ضخم ، حيث ان حياته عجائب وشرائب ودروس وعبر ، ولا شك ان التأريخ يحتفظ بقسط وافر من ذلك ان لم يستطع الاحتفاظ بكه ، وقد أخذت أسرته على طائفة القيسام باصدار ذكرى له فلانحتاج الى تطويل ترجمته والاطناب فيها ، لانه سوف يكون موضع دراسة تتناوله الاتلام الحرة فتني له حقه ، ونحن نستعرض حياته باجمال اداء لحقوق الاخوة القديمة التي كانت بيننا والله من وراء القصد .

واضرايها وأتم دراسة سطوح الفقه والاصول وهو بعد شاب ، واخذ بالحضور في دروس الطبقات العليا كالشيخ محمد كاظم الخراساني - فقد حضر بحته ست دورات - والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ آغا رضا الهمداني ، ولازم حلقات هؤلاء الاعظم سنين طويلا حتى عد من المبرزين ، وكان له عند اساتذته احترام وتقدير لغزارة فضله وكثرة تبحره ، وتلمذ في الفلسفة والكلام على الميرزا محمد باقر الاصطهباناتي ، والشيخ احمد الشيرازي ، والشيخ علي محمد النجف آبادي : وغيرهم من فحول الحكماء والرياضيين وحصل من ذلك قسطاً وافراً ونبع نبوغاً باهراً ، وتقدم تقدماً ملحوظاً واربي علمه وفضله على سنه .

والف في حياة استاذه شرحاً على (العروة) وشرع بالتدريس فكانت له حوزة تتألف من الفضلاء ويزيد عددهم على المئة ، وكان تدرسه في (مسجد الهندي) تارة والصحن او مقبرة المجدد الشيرازي أخرى وكان يكتب التمرح المذكور ليلا ويلقيه على تلامذته نهائياً . الف كتابه (الدين والاسلام) او (الدعوة الاسلامية) الى مذهب الامامية - وهو في الحكمة والعقائد وطبع في بغداد في (١٣٢٩) وكان مشغولاً بطبع الجزء الثاني منه واذا بالسلطة تهاجمه بامر الوالي (ناظم باشا) وبايماز المفتي (الشيخ سعيد الزهاوي) فصمم على طبعه خارج العراق فسافر الى الحج وكتب في سفرته رحلة بديعة سماها (نزهة السمر) ونهزة السفر (١) وبعد اداء المناسك عاد الى الشام في بيروت وانجز طبع الجزئين بصيدا ، واتصل بكبار العلماء وافذاذ الرجال وقادة الفسك ، كما جرت له مناظرات مع فيلسوف الفريكة امين الريحاني ، وطبع الجزئين من كتابه (المراجعات الريحانية) الموسوم بـ (المطالعات والمراجعات) او « النقود والردود » وهو من خيرة مؤلفاته . حوى الجزء الأول منه بعض المراجعات والمراسلات التي دارت بينه وبين الريحاني وملاده .

(١) أورد معالي الاستاذ رقايل بطي صاحب (جريدة البلاد) بضع قصائد من شعر المترجم له في كتابه (الادب المصري في العراق العربي) ج ٢ ص ٧٢ وذكر انه ترجم له في قسم المتنور من الكتاب - الذي لم يطبع - وأشار في الهامش الى اتياس بعضها من هذه الرحلة وسماها (نزهة المسافر ، ونزهة المسامر) والصحيح في اسمها ما ذكرناه .

عليه المترجم له وما نقده به . وتناول في هذا الجزء ايضا اللغوي المعروف « الاب انستاس الكرملي » صاحب مجلة « لغة العرب » تناولاً مدهشاً لو تأمله منصف غير متحيز لعرف أهمية علماء الشيعة لاسيما المترجم له ، واني احث كل مبتدأ والزم كل مسلم من الناشئة ان يقرأ هذا الكتاب . وقد تناول في الجزء الثاني منه المؤرخ المعروف جرجي زيدان بمناسبة تأليفه - يومذاك - (تأريخ آداب اللغة العربية) ، فقد ناقشه نقاشاً علمياً حلواً اثبت فيه قصر باعه ، وقلة اطلاعه ، ونبهه على اخطاء تاريخية بل ولحن فاحش في العربية ، وخلل في كثير من الاوزان الشعرية وما نسبة من الشعر لغير اهله ، الى غير ذلك من الهفوات والشطحات والاغلاط مما يلزم الفاريء بالاذعان للمترجم له وعدم الاهتمام لمن سواه من الخصوم ، الى غير ذلك ، وناقش فيه ايضا احد اصحابه وهو الشيخ يوسف الدجوي من مدرسي الجامع الازهر كما تناول فيه (الشيخ جمال الدين الفاسمي) عالم دمشق بمصره وغيرهم ، وخرج من كل هذه الميادين منصوراً عالي الرأس مشهوداً له بالمعظمة والتقدم والنبوغ ، ونشر من مؤلفاته في هذه السفارة (التوضيح) في الانجيل والمسيح . وكما قام بخدمات علمية ، فقد نشر (الوساطة) للقاضي الجرجاني و (معالم الاصابة) في الكتاب والكتابة ، وديوان السيد محمد سعيد الحبوبي وديوان السيد جعفر الحلبي المسمى بـ (سحر بابل) وسجع البلابل الى غير ذلك ، فقد اشرف على تصحيحها وله عليها تعاليق وحواشي نفيسة وبالجملة فقد قضى في ربوع سوريا ولبنان ومصر ثلاث سنوات ، اشترك خلالها في الحركة الوطنية ، ونشر في امهات الصحف والمجلات مقالات نفيسة وقصائد بديعة وفي (١٣٣٢) عاد الى العراق فوافقت ذلك نشوب الحرب العامة الاولى فسافر الى الجهاد مع السيد محمد ابن استاذه اليزدي وجمع من العلماء الى السكوت حتى اذا وضعت الحرب اوزارها ، قفل الى النجف وعاد الى مزاولة اعماله وسار اشغاله من التأليف والتدريس . فكان استاذ اليزدي - الذي انتهت اليه المرجعية في عموم الاقطار - رسول عليه وعلى اخيه الشيخ احمد في اكثر مهماته ويشق بها ويرجع اليها مرافعاته حتى انه اوصاهما ، ولما توفى في (١٣٣٧) تحملاً وصيته فرجع الناس

الى الشيخ احمد بالتقليد وعاق على بعض الرسائل العملية لعمل مقلديه ، ثم اصدر رسالة وفي (١٣٣٨) رجع الى المترجم له في التقليد جماعة من اهل بغداد فعلق على (التبصرة) وطبعت في هامش الكتاب مع تمليقه استاذة ، ولم يزل اسمه يشتهر في الاوساط وتسمع دائرة مرجعيته شيئاً فشيئاً حتى اضطره انتشار المقلدين في الاصقاع والبقاع الى نشر الرسائل العملية فطبع له (وجيزة الاحكام) رسالتان صغرى وكبرى فارسية وعربية و (السؤال والجواب) عربي طبع كراراً و (زاد المقلدين) فارسي تكرر طبعه في النجف وخراسان وحاشية (التبصرة) وحاشية (العروة الوثقى) وعلق على (سفينة النجاة) لآخيه المذكور وعلى (عين الحياة) الفارسي وله (مناسك الحج) اثنتان عربي وفارسي وحاشية على (مجمع الرسائل) فارسي ايضا الى غير ذلك ، وكان خلال هذه المدة مشغولاً بالوظائف الهامة وحاملاً للاعباء الثقيلة ، وكان يحضر درسه الخارج جمع كثير ويستفيد من بركاته سائر طبقات النجف ، وكان صاحب همة عالية تنسف جبال المصاعب ولذا قام ببعض المهام والاسفار التي لم يحجر أحد على القيام بها ، وما ذلك إلا لاعتماده على الله واعتداده بنفسه . ولما انعقد المؤتمر الاسلامي العام في القدس الشريف في رجب (١٣٥٠) وكانون الاول « ١٩٣٦ » دعي من قبل لجنة المؤتمر عدة مرات . فاجاب وسافر الى القدس فلاقى هناك اقبالا منقطع النظير ، وبرز سائر اعضاء المؤتمر وبان هناك فضله وظهرت عظمته حتى عدّ المقدم المبرز على سائر علماء الاسلام المدعويين هناك ، وخطب خطبة تأريخية ارتجالية طويلة كانت بذرة التقارب والالفة ، واتم به في الصلاة عدد يناهز عشرين الفاً . بينهم اعضاء المؤتمر وهم مائة وخمسون عضواً من اعيان العالم الاسلامي ، ثم طاد الى العراق وكان لهذه الامامة في القدس دوي في الشرق والغرب ، فقد تباشرت بها الطبقات وعقدت عليها الآمال ونشرتها الصحف والمجلات وذكروها بعض المؤلفين من محبي الوثام واتفاق الكلمة ، كالاستاذين الشيخ هاشم الدفتردار المدني والشيخ محمد علي الزعبي ، المدرسين في كلية فاروق الاول

بيروت في كتابها الجليل « الاسلام بين السنة والشيعة » « ١ » المطبوع ببيروت في « ١٣٦٩ » إلا انها سماه هناك بـ « السيد محمد آل كاشف الغطاء » وهذا نص ماجاء في ص ٥٦ من الكتاب : وهل كان يدور في خلدك - لولا بركات النهضة الحديثة - إن المؤتمر الاسلامي المتعقد بالقدس ، يتشرف باجتماعه في المسجد الأقصى بالصلاة خلف المجهد الكبير السيد محمد آل كاشف الغطاء ؛ بل هل كان يدور في خلدك ان كتابه « الدعوة الاسلامية » يتلقفه علماء السنة قبل علماء الشيعة ويستوحون اهدافه العليا الكريمة الخ وبعد عودته من القدس عرفت شخصيته في البلاد الاسلامية وغيرها بشكل خاص ؛ واخذ البريد يحمل اليه كتباً من الاقطار البعيدة والقريبة نشتمل على مسائل غامضة ومطالب عويصة في الفلسفة واسرار التشريع ، كل ذلك بالاضافة الى الاستفتاآت الفقهية من الفروع والاصول فكان يقوم بذلك بمفرده ، ولم تشغله هذه الامور ولا مرجعيته ولا تدريسه عن التأليف في المواضيع المهمة اللازمة في بناء صرح الاسلام وهيكله المقدس .

وقد سمت مداركها ونفذ فكرها الى اعماق الحقائق واسرار العلوم والفضائل ، حتى تجلى ذلك في تفحات الفاظه ورشحات اقلامه . اما هو في خصوص الخطب والادب والبلاغة والفصاحة فصحبان وائل ، حيث توسع في ذلك وضرب بسهم وافر منه ولا اغالي اذا قلت انها خطب خطباء الشيعة . وقد سجل الكثير من خطبه في مختلف المواضيع وشق

(١) هذا الكتاب من خيرة ما اخرج هذا العصر ، اهداء الي مؤلفاء تصفحته درساً ونظراً فاجبني للغاية كما ظهر لي جانيا ان مؤلفيه الفاضلين من خير من يدعو الى الاتحاد والالفة ، فقد بحثنا موضوع الاسلام بحثنا علمياً وعرفاً كلا من الشيعة والسنة وبيننا متمقداتهما وان الفرق بينهما فرعي صفروي لا يستدعي تدهاء وتفارقة ، ثم عقدنا في ص ٩٩ فصلاً خاصاً للرافضة فوفيا الموضوع حقه وأثبتنا انها لا من هؤلاء ولا من هؤلاء ، ولا ما بعض الكتبة الذين تحبطوا في معرفتهم كما اشاروا الى بعض القداماء ممن ظلم الواثق كالغريز آبادي صاحب القاموس وغيره ، وفي نظري ان هذا النحو من البحث العلمي خير علاج لهذا الداء الذي ساطه المتخرفون على جسم الاسلام واشكر عن الاسلام بدوري هذين الغيورين على الدين ، راجيساً من الله ان يحفظها ويوفيقها الى اخراج بقية اجزاء الكتاب وسائر الخدمات الدينية ، فهذه لعمري الحق اكبر خدمة للاجيال الطالعة التي سمي الكثيرون لاضاعة الطريق عليها ، وياخذوا لو قرأ هذا الكتاب بعض ارباب الاقلام المعاصرين ووقفوا على ما اودع فيه (ولعل الله يحدث بعد ذلك امراً)

المناسبات واذيع على امواج الاثير ففرع سمع القاضي والداني ، ودان له القريب والبعيد ونشر قسم منه في المجلات والجرائد . أما غيرته على الاسلام واهتمامه للالفة وسعيه لاتفاق الكلمة فحدث عنه ولا حرج فقد بذل في ذلك طارفة وتلاوه ، وسخى بمهجته في الله سالكاً اوعر السبل واشق المناهج ، ولم يترك طريقاً مؤدية الى ذلك الا سلكها ولا باباً الا طرقه وله مواقف مشهودة اعترف له بها المخالف والمؤالف والعدو والصديق .

والحقيقة انه من مجتهدى الشيعة الذين غاصوا بحار علوم اهل البيت « ع » فاستخرجوا من تلك المكامن والمعادن جواهر المعاني ودراري الكلم فنشروها بين الجمهور ، وقد ادى رسالة جلية قل من حصل له التوفيق فادى مثلها حيث كان مطلقاً على التراث الروحي يختار منه ما يتفق مع القرآن والسنة ، ويتناسب مع عقلية الزمن وحاجة العصر ، زار ايران في « ١٣٥٢ » فمكث نحو ثمانية اشهر متجولاً في مدنها المهمة داعياً الايرانيين الى التمسك بالبادىء الاسلامية حيث كان انجاههم يومذاك شديداً نحو التمدن الاوربي فلاقى حفاوة كبيرة ، وكان موضع تقدير واكبار باليين وخطب باللغة الفارسية في كرمانشاه . وهمدان . وطهران . وشاهرود . وخراسان . وشيراز . والمحمرة . وعبادان . واجتمع بملك ايران يومذاك رضا شاه بهلوي وعاد من طريق البصرة فكانت له مواقف وخطب ايضاً ، وتمددت اسفاره الى ايران وسوريا ولبنان وفي « ١٣٧١ - ١٩٥٢ » دعي لحضور المؤتمر الاسلامي في كراچي فلقى حفاوة عظيمة من الاهالي والحكومة ، وخطب خطبة طويلة اذيعت بالراديو ونشرت مستقلة .

وهو من اقدم اصداقني وصلني به قديمة وقديمة جداً يرجع عهدها الى اكثر من خمسين سنة ، واندكر ان بداية هذه الصلة كانت يوم كان يختلف الى دار شيخنا العلامة النوري المتوفي عام « ١٣٢٠ » ويلازمه سفرأ وحضراً وكان كثير الحب لي وشديد الوفاء بعهود الوداد ، ولما اتفقت هجرتي الى سامراء لم تنقطع المراسلة ينسا حتى عدت الى النجف وفي « ١٣٤١ » عرضت عليه بعض مجلدات « الذريعة »

قبل طبعتها بربع عشرة سنة فقرضها ونشر تقريره في الجزء الاول ، ولما صمم ناشر هذا الكتاب على طبعه بعثنا له بمض مسودات القسم الاول منه وهو مريض في مستشفى الكرخ ببغداد ، فتلطف على عادته وكتب ما نشر في القسم الاول قبل وفاته باحد عشر يوماً .

اجتمعت في بدنه في اواخر عمره عدة امراض واسقام ، لكن لم تردعه الآمه الروحانية بل كان ينوء تحت الاعباء الثقيلة وقلمه جمة تستمر دفاعاً عن الدين وكرامة الاسلام ويتدفق فلسفة وعبقريته وبحنا وتحقيقاً ، وفي السنين الاخيرة اخذ ينمي نفسه بنفسه فقلما قرأت له كتاباً او رسالة او تقريرا الا ورايته يهدي الضجر ويشكو السأم واشتد عليه المرض فسافر الى بغداد ودخل المستشفى فبقي شهراً ثم رجح له البعض الروح الى كركند فقصدتها في « ١٥ - ذق - ١٣٧٣ » وتوفي بها بعد صلاة الفجر يوم الاثنين « ١٨ » من المذكور ونقل جثمانه الى النجف بعظمة قل ما شوهد نظيرها ، ودفن بمقبرة خاصة اعد لها لنفسه في وادي السلام ، وكانت الخسارة بفقده فادحة وقد فجع به العالم الاسلامي في امس اوقات الحاجة اليه اذ كان ركناً من أجل اركانها ، وبقي مكانه - وسيبقى شاغراً - كما خسرت النجف زعيماً عظيماً واثماً باراً رؤوفاً .

وقد وردت الى النجف برقيات التعازي من سائر الاقطار والممالك الاسلامية وغيرها مما لم يتفق لعالم من علماء الشيعة ، كما أمريكا وبريطانيا والحجاز ومصر ويران والهند وغير ذلك ، واذاغت نبأ وفاته اكثر المحطات لاسيما الشرقية وعطل البلاطان العراقي واليراني ونشرت عنه اكثر الصحف والمجلات العربية وغيرها ، ودام عزاءه في النجف زمناً طويلاً وابنته بكلمة في اربعينيه وهو اول وآخر من ابنته في حياتي واقيمت له حفلة اربعينية حضرها وفود من الهند والباكستان ويران وغيرها ، اما الشمر الذي قيل في وفاته والكلمات التي ابن بها فكثير لا يمكن حمله كما انه مدح في حياته بالوجع - ولماه مجموع - لكان عدة دواوين لادبوانا ، ارخ وفاته الشيخ محمد الحلي بقوله :

مالي ارى الاعين تجري دماً
وهذه الاكيد تغلى شجى
اهد ركن الشرع ارخت ام
وأرخها ايضاً السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

ما بين مهطول ومسفوح
من ذائب حزناً ومقروح
قد فقدوا خير أب روعي
فطبقت امواجهها الخافقين
اركانه وانهار من جانين
النعاة قد عادت بخفي حنين
يا حسرة الاسلام مذ ارخوا
(أبكي الهدى والفضل فقد الحسين)

ومؤلفاته في الفقه والأصول والفلسفة والكلام والأدب والتفسير وغيرها تنيف على الثمانين نذكر منها قسماً ونترك الباقي للآخرين ، منها غير ما ذكر « الآيات البيّنات » و « أصل الشيعة واصولها » طبع اثنتي عشرة مرة وترجم الى بعض اللغات و « الفردوس الأعلى » و « الأرض والتربة الحسينية » سئل عن التربة الحسينية فأجاب عنها بكتاب و « العبقات العنبرية » في الطبقات الجغرافية في راجم عائلته و « تحرير المجلة » في الفقه وهذا الكتاب من أهم آثاره ، الفه بمد ان رأى « مجلة العدلية » او « مجلة الاحكام » المقرر تدريسها في كلية الحقوق ببغداد من زمن الأتراك ، ورأى فيها نقصانا وزيادة وحاجة الى التنقيح والتحرير فألف هذا الكتاب وهو خمسة اجزاء يعرف قدره وجلالة مؤلفه من تبحر في الفقه ، وختم حياته بكتابه « المثل العليا في الاسلام لا في بحدون » فكان نعم الحسام . الى غير ذلك من آثاره المطبوعة والمخطوطة ، وولده الشيخ عبد الحلیم أديب فاضل ترجم لوالده في عدد العراق الخاص من مجلة « العرفان » فأخذنا منه موضع الحاجة في هذه الترجمة كما رجعنا الى ما كتبه المرحوم عن نفسه في مقدمة كتابه « الفردوس الأعلى » .

الميرزا حسين الاخباري

١٠٤٥

١٢٥٩ - ١٣١٨

هو الميرزا حسين بن الميرزا علي بن الميرزا محمد الاخباري المعروف طام فاضل كان جده الميرزا محمد من مشاهير علماء عصره قتل بمشهد الكاظميين عليها السلام في « ١٢٣٢ » ، وكان له ولدان « ١ » الميرزا احمد قتل معه « ٢ » الميرزا علي والد المترجم له ، وكان من الاجلاء ايضا توفى في « ١٢٧٥ » وخلف عدة اولاد منهم المترجم له كان من اهل العلم والفضل له آثار منها « الدر المنظوم » في نقي تقليد غير المعصوم ذكرناه في « الذريعة » ج ٨ ص ٧٨ وفي ذكرى ولده ان له رسالة في الفقه . وأخرى في الاصول في الفرق بين الفريقين توفى في « ١٣١٨ » وكانت ولادته في « ١٢٥٩ » وقد خلف عدة اولاد ايضا اشهرهم اثنا « ١ » الميرزا محمد تقي ، كان من علماء البصرة المعاريف في عصره ولد في « ١٢٨٨ » وتوفى في « ١٣٥٧ » وأرخ وفاته اعدم بقوله :

وكان في تاريخه طبعاً أزلت اللجنة للعتيق

وخلف ولده الميرزا عباس وهو من الفضلاء قائم مقام والده في البصرة « ٢ » الميرزا عناية الله المولود في « ١٢٨٣ » كان عالماً زعيماً توفى في « ١٣٧٢ » ورثته الشعراء وجمع كل ما قبل فيه من شعر ونثر مع مقدمة واسعة عن أسرته وطبع في النجف تحت عنوان « الذكرى الخالدة » لفقيه الاسلام الميرزا عناية الله جمال الدين . وهو والد الميرزا جعفر الذي هو والد الشاعر المبدع مصطفى جمال الدين .

السيد حسين الحماي

١٠٤٦

١٢٩٨ - ١٣٧٩

هو السيد حسين بن السيد علي بن السيد هاشم الموسوي المعروف بالحماي احد مراجع البصر في النجف الاشرف .

ولد في « ١٢٩٨ » كما حدثني به وانشأ مولماً بطلب العلم فأخذ المبادئ ثم قرأ المقدمات والسطوح على بعض الفضلاء وحضر على الشيخ محمد كاظم الخراسانى ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرهم ، وكتب تقاريرهم في الفقه والاصول واشتغل بالتدريس فتخرج عليه جمع من الفضلاء وبعد وفاة السيد ابي الحسن الاصفهاني في « ١٣٦٥ » رجع اليه جمع في التقليد فكتب لعمل المقلدين حاشية على « وسيلة النجاة » للسيد الاصفهاني ثم طبع له « هداية المسترشدين » رسالة عملية في العبادات والمعاملات وطبعت تعاليقه على « ذخيرة الصالحين » ايضاً و « مناسك الحج » وله غير ذلك تعاليق على بعض الكتب العلمية ولم يزل تقاريرات اسانذته في المسودة وذكر لي ان له دورة فقه تامة بنحو الاستدلال سماها « المسائل النجفية » كما ذكر لي ان اصله من تبريز وذكر ذلك لبعض الاصدقاء كالمعلم الشيخ محمد علي الاوردبادي وغيره وهو اليوم من مدرسي النجف ومراجع التقليد بها دامت بركاته .

١٠٤٧ الشيخ الميرزا محمد حسين بن علي الكرماني

١٣٠٠ بعد

هو الشيخ الميرزا محمد حسين بن علي الكرماني الشيرازي عالم متبحر وفاضل جليل وتقي صالح .

كان والده من افاضل خطباء كرمان ، يعرف بالحاج واعظ تشرف المترجم له الى سامراء فحضر على السيد المجدد مدة طويلة ، وكتب كثيراً من تقاريراته منها « التعادل والزاجيح » مبسوط ذكرناه في « الذريعة » ج ٤ ص ٢٠٣ ولما احس منه المجدد الكفاءة والبراعة واللياقة والقابلية بعثه الى شيراز بعد « ١٣٠٠ » فقام هناك بالوظائف بتأييد من السيد استاذه وصار مرجعاً للاحكام وسائر الامور الى ان توفي ذكرته في « هدية الرازي »

الشيخ حسين الهمداني النجفي ١٠٤٨

١٣٠٣ - (١٣٩٦)

هو الشيخ حسين بن الشيخ علي رضا بن الميرزا علي محمد بن محمد علي الهمداني النجفي عالم بارع وتقي صالح .

ولد في همدان في « ١٣٠٣ » ونشأ بها على ابيه فدرس مقدمات العلوم ثم هاجر الى النجف الاشرف فآتم دراسة السطوح على لقيف من الافاضل ؛ وقرأ على الحجة السيد ابي تراب الخوانساري ؛ وحضر قليلا على الشيخ العلامة ضياء الدين العراقي ، ولازم بحث الحجة الميرزا محمد حسين النائيني ؛ والسيد ابي الحسن الازصفهاني وعمدة تلمذه على اولها ، واختص بعده بالسيد الازصفهاني وهو اليوم مشار اليه بالعلم والفضل والتقى والصلاح ، ومن المعروفين بالازواء والنسك والزاهة ووالده كان من افاضل العلماء ومشاهير الاتقياء الذين يضرب المثل بصلاحهم يأتي ذكره في محله واخوه الشيخ محمد ايضا من اعلام العلماء في همدان .

الشيخ حسين القمي ١٠٤٩

حدود ١٢٦٠ - ١٣٣٦

هو الشيخ حسين بن الميرزا علي محمد الشيرواني - الاصل - القمي عالم كبير وفقه فاضل وورع صالح .

كان اوائل امره في اصفهان اشتغل بها في تحصيل العلوم فحضر على الشيخ محمد باقر الازصفهاني ، مع السيد محمد كاظم اليزدي والشيخ محمد تقي المعروف باغا نجفي ابن استاذة ؛ بعثهم الاستاذ جميعاً على تفقته الخاصة الى النجف الاشرف في (١٢٨١) وكان للترجم له مع الاغانجفي مزيد اختصاص ؛ فقد كانا لا يفترقان غالباً حتى في اسفار زيارة كربلا ، ادرك حياة الشيخ الانصاري وحضر بسده على الشيخ راضي ١٢٨٨ النجفي ولما برع ومهر في الفقه والاصول وحصل على ثروة علمية عاد الى طهران عام القحط بقصد السكنى ، واشتغل بالوظائف الشرعية من البحث والتدريس ونشر الاحكام وكان

يؤم الناس في محلة (ملك آباد) من محال طهران وله آثار وتصانيف كثيرة منها (البشير النذير) في احوال يوم القيامة وهو بخطه موجود عند السيد مهدي ابن السيد عزيز الله الرضوي القمي وكذا (الموعظة الشافية) صاهر المترجم له على ابنته ابن عم والدتي وزوج خالتي . العالم الجليل السيد عزيز الله الطهراني المعروف بباي مناري نسبة الى محلة (باي منار) بطهران ورزق منها بنتا تزوجها السيد مهدي ابن عزيز الله الرضوي المذكور ؛ - شقيق السيد حسن الرضوي تلميذ شيخنا الخراساني وشارح كفايته ، وقد طبع الجزء الاول من الشرح على نفقة السيد مهدي - تشرف المترجم له للزيارة في حدود (١٣٢٨) ورجع الى طهران واستمر على خدماته الدينية الى ان توفي في (١١ - محرم - ١٣٣٦) وكانت ولادته في حدود (١٢٦٠) وولده الشيخ حسن من الفضلاء الاجلاء في طهران .

١٠٥٠ الشيخ الميرزا محمد حسين الكازروني

١٣٣٤

هو الشيخ الميرزا محمد حسين بن علي محمد الكازروني زيل ابوشهر من اكابر العلماء .

كان اشتغاله في التجف الاشرف ام فيها دروسه في الفقه والاصول والفلسفة وغيرها ، وصدرت له الاجازة من استاذه الميرزا محمد علي الرشتي الجهادي واخذ علم الطب عن والده وغيره ايضا ؛ وشارك في اكثر العلوم الاسلامية والفنون العلمية مجدأ في الحضور على كبار المدرسين واعلام الدين ؛ فقد كان جامعا متقنا برع في اكثر العلوم وحصل على خبرة واسعة خاصة في الفلسفة فقد بلغ به الحال ان لقب بشيخ الحكماء ، وكان ورخا كثير التبصع واسع الاطلاع جامعا للفضائل وكانت له يدطولي في الكلام وعلوم الاديان له آثار جلية منها (ملكوت السماء) في رد النصارى قرظه شيخه الرشتي المذكور كما شهد (الملا مرده خاه) حبر اليهود في ابوشهر ، بصحة ما نقله في الكتاب عن الكتب السماوية وله (تاريخ ابوشهر) فارسي كبير اسمه (ناسخ الآثار) كما الحنا اليه في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٦٦ وله رسالة في النبض وغير ذلك من الآثار المتنوعة

كلها عند اخيه المرزا محمد جواد الذي هو من الفضلاء الاجلاء المهرة في العلوم الغربية
ايضا لاسيا الكيمياء ، سكن المترجم له (ابو شهر) فقام هناك بالوظائف الشرعية
وسار التكاليف المطلوبة حتى توفي في (١٣٣٤)

١٠٥١ السيد حسين السيد داني القائي

١٣٠٤ - ...

هو السيد حسين بن السيد علي مدد بن السيد حسين الموسوي القائي من
علماء عصره .

ولد في قرية « سيدان » من قرى كسك في مؤمن آباد من توابع
يرجند وقائنات ، واخذ مقدمات العلوم في المشهد الرضوي المقدس وحضر هناك في
الفقه والاصول على الفقيه الزعيم الشيخ محمد تقي البجنوردي مدة ثم عاد الى يرجند
فلازم السيد ابا طالب القائي - الذي ذكرناه في القسم الاول من « الكرام البررة »
ص ٤٠ - وواظب الحضور عليه زمناً حتى بلغ رتبة الاجتهاد ، فرجع الى سيدان
فقام فيها بالوظائف الشرعية من الائمة والارشاد ونشر الاحكام وغير ذلك الى ان
توفي في « ١٣٠٤ » ودفن بها وقبره معروف . خلف ولدين جليلين هما « ١ »

العالم الفاضل السيد علي من اجلاء تلاميذ السيد علي الحائري اليزدي نزيل خراسان
يأتي ذكره « ٢ » العالم الجليل السيد علي مدد القائي نزيل النجف المنبج في شهر رمضان ١٣٨٤
ودفن في الصحن الحسيني

١٠٥٢ الميرزا محمد حسين الهمداني

١٣٠٨ - ...

هو الميرزا محمد حسين بن الميرزا علي تقي الهمداني فيلسوف أديب
وطبيب بارع .

كان من اجلاء عصره ضم الى براعته في الطب والحكمة خبرة واطلاعاً
في الادب ، وله آثار منها « هدايات الحسام » في عجائب الهدايات للحكام . ترجمة
فارسية لعمد الامام أمير المؤمنين عليه السلام الى مالك الاشر ، الفه باسم زين العابدين

خان الملقب بحسام السلطنة اوان ولايته في كرمانشاه ، فرغ منه في « ١٣٠٨ »
 واسمه تاريخي توجد نسخة منه في « مكتبة محتشم السلطنة » تاريخ كتابتها « ١٣١١ »
 ومعه رسالة للمترجم له في علم الفراسة والقيافة ، وظاهر ان وفاته بعد تاريخ
 التأليف .

الشيخ محمد حسين الخراساني

١٠٥٣

١٣٤٧ - ...

هو الشيخ محمد حسين بن محمد علي الخراساني من أفضل علماء عصره .
 هاجر من خراسان في اوائل شبابه فنزل طهران واتجه لطلب العلم فقراً
 مبادئ العلوم واتقن المقدمات ، ثم حضر على المرموقين من مدرسي وقته حتى تقدم
 وبرع ، ومن كبار مشايخه العلامة الشهير الميرزا محمد حسن الاشتياني فقد كان المترجم
 له معدوداً من اجلاء تلاميذه واعاظمهم ، نبغ في الفضل نبوغاً باهراً فاشتغل بالتدريس
 في « مدرسة المروي » قرأت عليه في « ١٣١٠ » مقداراً وافياً من « المعالم »
 و « المطول » مع اكثر من عشرين طالباً من الافاضل والمشتغلين ، وصمته مكاتبه
 في الملأ وحاز ثقة الطبقات فصارت من علماء طهران الموجهين وأئمة الجماعة الموثقين
 يستفيد منه الخواص والعوام ، وكان يرقى المنبر ويمظ ايضاً تعمياً للنفع ونشراً للاحكام
 تشرف للحج في « ١٣٤٧ » فتوفى بعد الفراغ من المناسك في الحادي عشر من
 ذي الحجة ودفن بمقبرة ابي طالب عليه السلام . وهو والد الشيخ الجليل العالم الميرزا
 ابي الفضل صاحب النصايف الكثيرة التي منها « سفينة النجاة » في المهلكات والمنجيات
 في عدة مجلدات طبع قسم منها في « ١٣٦٦ » وهو اليوم من معارف علماء طهران
 وقد فاتنا ذكره في محله .

السيد الميرزا مهمل حسين العلوي

١٠٥٤

٠٠٠ - حدود ١٣١٨

هو السيد الميرزا محمد حسين بن الميرزا محمد علي العلوي السبزواري عالم جليل وفاضل كامل .

كان من معارف رجال اسرته [آل العلوي] واعلامها الافاضل ، ولي امامة الجمعة في سبزوارة وكان بالاضافة الى فضله وورعه من ذوي المكنة والثراء والوجاهة ، فكان على كثرة علمه وماله من اعيان البلد وشخصياته الى ان توفي في حدود [١٣١٨] وانتقلت املاكه وسائر ما خلف الى اخيه الميرزا محمد باقر الذي ذكرناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢١٦ فاقام له مجلس الفسحة بروعة وجلال وأبهر العقول بكثرة المصارف .

الشيخ مهمل حسين الشيرازي

١٠٥٥

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

هو الشيخ مهمل حسين بن المولى محمد علي بن احمد المحلاني الشيرازي عالم جليل وفقه فاضل .

كان اكبر من اخويه الميرزا ابراهيم والميرزا محسن ، تلمذ على السيد المجدد الشيرازي في النجف الاشرف زمناً ولما هاجر السيد الى سامراء في (١٢٩١) لم يلحقه المترجم له كفريق كبير من تلامذته ، بل عاد الى شيراز لانه كان غزير الفضل طويل الباع اشتغل في بلاده بالوظائف الشرعية الى ان صار مرجعاً تاماً ، وكان موثقاً به عند العامة والخاصة لكثرة تقواه وحسن سيرته توفي في نيف وثلثمائة كما ذكرته في (هدية الرازي) وقام مقامه ولده العالم الجليل الشيخ جعفر تلميذ المجدد ايضا الى ان توفي في حدود (١٣٣٠) كما ذكرناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٨٧ .

١٠٥٦ السيد اميرزا محمد حسين الشهرستاني (١)

١٢٥٥ - ١٣١٥

هو السيد الميرزا ضياء الدين محمد حسين الشهرستاني المرعشي الحائري ابن الامير محمد علي بن الامير محمد حسين بن الامير محمد علي الكبير ابن محمد اسماعيل ابن محمد باقر ابن محمد تقى بن محمد جعفر بن عطاء الله بن محمد مهدي بن تاج الدين حسين بن نظام الدين علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الكريم بن عبد الله ابن عبد الكريم الاول بن محمد بن المرتضى بن علي خان بن كمال الدين بن قوام الدين الشهير بـ (مير بزرگ) - دفن مازندران وقد بنيت على قبره قبة في عصر السلاطين الصفوية - ابن صادق بن عبد الله بن محمد بن ابي الهاشم بن حسين بن علي المرعشي ابن عبد الله ابن محمد الاكبر بن الحسن بن الحسين الاصغر بن الامام السجاد زين العابدين علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب (ع) . من اعظم العلماء واكابر رجال الدين في كربلاء بعصره .

(آل الشهرستاني) من بيوت العلم العلوية الجليلة في الحائر الحسيني المقدس ، وهي اسرة شريفة النسب قديمة في العلم لافرادها مكاتبتهم السامية في النفوس نبغ فيها غير واحد من الفطاحل والجمابذة ، وقد تقدم الكلام على السيد محمد تقى عم المترجم له في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٢٥٤ وسبقت الاشارة هناك الى انه مرعشي حسيني لكنه عرف - كسائر افراد امرته - بالشهرستاني وبقى لقباً لهم ، وذلك لانه كان سبط العلامة الميرزا مهدي الشهرستاني الموسوي ولشهرة هذا الرجل ومكاتبه تغلبت نسبه على نسبة اصهاره ، وتكررت الاشارة الى ذلك ايضاً في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٤١٤ عند ذكر السيد محمد حسين والد السيد محمد تقى المذكور وجد المترجم له ، وقد وقعت هناك خطأتان احدهما في السطر التاسع وهي ٢٥٠ صحيحها ٢٥٤ والثانية في السطر السابع عشر وهي والد وصحيحها جد .

ولد المترجم له في كرمانشاه في (١٥ - شوال ١٢٥٥) (١) ونشأ هناك فتعلم المبادئ، واخذ بعض مقدمات العلوم ثم جاء الى كربلاء فقرأ بها السطوح وأتمها ولازم حوزة والده وحوزة الفقيه الكبير المولى حسين الفاضل الاردكاني زماناً حتى بلغ في الفقه والاصول درجة قصوى، وحاز قسطاً وافراً من أنواع العلوم فقد شارك في اغلب الفنون من الرياضيات والهيئة والفلك والنجوم والتأريخ والادب والتفسير والفلسفة والحديث والكلام وغير ذلك، حصل المترجم له في كافة هذه العلوم على خبرة واسعة وبراعة تامة فهو من أئمة العلم ورجال الدين الذين اشتهر امرهم وكثر تاجهم واستفاد الطلاب والافاضل من علومهم، حصلت له الاجازة من والده مصرحاً باجتهاده وتأريخها (١٢٨٢) كما حصلت له اجازة الاجتهاد من استاذه الاردكاني في (١٢٨٧) وصورة الاجازتين عندي مدرجة في كتابي (اجازات الرواية والوراثه) في القرون الاخيرة الثلاثة. اشتهر امره بين العلماء والطلاب فانتبت اليه الرياسة في التدريس والمرجعية في التقليد والزعامة في سائر المشاكل والقضايا فكان له بعد وفاة استاذه الاردكاني مكانة مرموقة ووجبة وتقدير، وزار مشهد الرضا عليه السلام بخراسان على عهد السلطان ناصر الدين شاه الفاجاري وفي حياة العلامة الزعيم المولى علي السكيني المنوفى في (١٣٠٦) وكنت شاباً يومئذ انخطر الى الآن ان السكيني بالغ في تقديره وترويضه، وقدمه للصلاة بمكانه في مسجد (مدرسة المروي) وكان ذلك في شهر رمضان فكانت الصفوف تجتاز الى داخل المدرسة ولاقي اقبالا واحتراماً ومكث هناك مدة، واتصل به رجال الدولة وامراؤها ووزراؤها ومن اجل ذلك اطنب الفاضل المراغي وزير الطباعة والنشر في ترجمته في (المآثر والآثار) ص ١٧٩ نهض المترجم له باعباء الهداية والارشاد الى ان توفى ليلة الخميس (٣ - شوال - ١٣١٥) ودفن في ايوان البرواق القبلي خلف شبك الشهداء

(١) والدته هي فاطمة كرمبالملاية الشيخ آغا احمد السكرمانشاهي صاحب « سمرآة الاحوال » ابن الاغا محمد علي ابن الاستاذ الاكبر الاغا محمد باقر الوحيد البهبهاني الشهير، وكان الاغا احمد صهر العلامة الشيخ محمد حسين صاحب « الفصول » على شقيقته، والميرزا مهدي الشهرستاني المذكور في المتن هو جد ابيه الامير محمد علي لأمه.

وخلف آثاراً جلية تنبثق على الثمانين بين كتاب ورسالة فارسية وعربية، رأيت أغلبها في مكتبته كما رأيت قسماً منها في بعض المكتبات منها (آيات ينسات) فارسي في اثبات الصانع ورد الدهرية (التجريبية) فرغ منه في (١٢٩٩) وطبع بطهران كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٤٦ و (أصل الأصول) في تلخيص (الفصول) إلى مبحث العام والخاص ذكرناه في ج ٢ ص ١٦٨ ولكن وقع هناك غلط مطبعي حيث جاء أن أمه فاطمة حفيدة صاحب (الفصول) وصحيحه حفيدة والد صاحب (الفصول) فسقطت لفظة (والد) في الطبوع واتفق أيضاً في ج ٣ ص ٢١٣ من غلط مطبعي أيضاً حيث جاء ما لفظه: بإبنته صاحب (الفصول). وصحيحه بأخت، وقد نهيننا على ذلك في ج ٤ ص ٤٢٤ تحت عنوان (تلخيص الفصول) وشرنا إليه أيضاً في مستدرك أخطاء الجزء الثالث من (الذريعة) المنشور في آخر الجزء الرابع ص ٥٢٠ والعصمة لله وحده وللمترجم له أيضاً (تحقيق الأدلة) في أصول الفقه ذكرناه في ج ٣ ص ٤٨١ و (ترياق فاروق) فارسي في الرد على الشيخية فرغ منه في (١٣٠١) لكن تأريخ النسخة التي رأيتها بخط المؤلف (١٣٠٧) وهي في (مكتبة الإمام الرضا ع) بخراسان وهي مما أوقفه ولده الميرزا علي الشهرستاني للمكتبة في (١٣١٧) كما ذكرناه في ج ٤ ص ١٧١ وذكر أيضاً في فهرس المكتبة المطبوع و (سهيل المشاكل) في النحو ذكرناه في ج ٤ أيضاً ص ١٨٣ و (تلويح الإشارة) في تلخيص (شرح الزيارة) الذي ألفه الشيخ أحمد الاحسائي ذكرناه في ج ٤ أيضاً ص ٤٣٠ و (تنبيه الأنام) في مفسد (إرشاد العوام) تأليف الحاج كريم خان الكرمانى بين فيه فساداً مئة مطلب معين مع بيان موضعها في كلتا الطبعتين الهند، وتبريز، وبعد تمام الملة ذكر أن موارد الفساد فيه لا تحصى لكنه اكتفى منه بالمئة. نسخة خطه في مكتبته فرغ منها في (١٩ - صفر - ١٢٩٣) ونسخة أخرى في (مكتبة الشيخ محمد السماوي) في النجف كما ذكرته في ج ٤ ص ٤٤١ وله أيضاً (جنة التيسيم) والصرائط المشتق في الإمامة نسخة الأصل منه في مكتبته وأخرى في (مكتبة حسينية التسترية) كما ذكرناه

في ج ٥ ص ١٦١ و (الحجة البالغة) والنعمة السابغة . فارسي في اثبات وجود امام العصر عجل الله فرجه فرغ من تأليفه في (١٢٨١) وطبع في (١٣٠٧) كما ذكرناه في ج ٦ ص ٢٥٨ . و (الدرّ النضيد) في نكاح الاماء والعييد الفه بعد اجراء قانون تحرير العبيد في الحكومة العثمانية كما ذكرناه في ج ٨ ص ٨١ و (دمع العين) على خصائص الحسين ترجمة لكتاب (الخصائص الحسينية) للشيخ جعفر التستري طبع في بهي في (١٣١٣) كما ذكرناه في ج ٨ ص ٢٦٤ هذا قسم من مؤلفاته استخرجناه من اجزاء (الذريعة) المطبوعة مرتباً على حروف الهجاء وباقى مؤلفاته مذكور في الاجزاء المخطوطة حسب الترتيب ايضاً ، منه رسالة في الاجتهاد والتقليد واخرى في البريد وتحديده و (زوائد الفوائد) في المتفرقات من فنون شتى و (سبيل الرشاد) في شرح (نجاة العباد) و (شرح الاربعين حديثاً) و « شرح الحديد » في الكيمياء الجديد و « الشوارع » في شرح (الشرايع) و (الصحيفة الحسينية) و « الصفري » في المنطق افيد من (الكبرى) تأليف الشريف الجرجاني و (الطريق في الرمل) و (طريق النجاة) في رد النصارى ، و (وعسل مصفى) و (خوان امت) نظم فارسي و (العناصر المتين كذلك) في شرح معضلات (القوانين) و (غاية المسؤول) في علم الاصول فرغ منه في (١٢٨١) وكان استاذه الاردكاني يستحسنه كثيراً حتى انه كان ينظر فيه في الدورة الثانية من تدريسه وقد طبع في (١٣٠٨) و (الفرائد) في النحو و (الكوكب الدرّي) في التقويم و (اللآلئ) في متفرقات الفقه والاصول و (الباب) في الاسطرلاب و (باب الاجتهاد) و (لب اللباب) في الحساب و (المرصد) في رد [الفوائد] للاحسائي المذكور و [المشارع] متن فقهى و [الموايد] في المتفرقات و (مواقع النجوم) في الهيئة و (المهجة) في حاشية (المهجة) و (نان ودوغ) نظم فارسي ونظم تهذيب المنطق اسمه (مهذب التهذيب) و (النور المبين) رسالة عملية طبعت في (١٣١٢) و (النور المبين) في اصول الدين فارسي و (هداية المستمد) في شرح (الكفاية) كلسنبرواري الى غير ذلك مما يذكر في مظانه ، واروى عن المترجم له بواسطة تلميذه

العلامة الشيخ موسى بن جعفر الكرمانشاهي المتوفى بـ كركلا في حدود (١٣٤٠) كما اشترت اليه في (الذريعة) ج ٣ ص ٣٨١ وفي (ذيل المشيخة) المخطوط وغير ذلك وولده السيد الميرزا علي الشهرستاني من العلماء الاعلام يأتي ذكره في محله .

١٠٥٧ الشيخ حسين القطيفي

هو الشيخ حسين بن الشيخ محمد علي آل عبد الحيار القطيفي عالم فاضل . جاء ذكره في (ذكرى الشيخ ابى الحسن علي الخيزي) المطبوعة في النجف وذكر فيها انه كان من تلاميذ المترجم له .

١٠٥٨ السيد حسين الكاشاني

١٣٠٨ ...

هو السيد حسين بن السيد محمد علي بن السيد عبد الغني الكاشاني عالم جليل وتي صالح .

كان من الاعلام الافاضل والمراجع الاجلاء قام بالتدريس والامامة وسائر الوظائف الشرعية مدة، وكان يتردد بين كاشان وطهران الى ان توفي بها في (١٣٠٨) واخوه العلامة السيد مرتضى توفي قبله قبل (١٣٠٠) واخوه الآخر السيد ميرزا والد السيد فرج الله نزيل النجف كان العلماء الاخيار ايضا وتوفي في النجف في نيف وثلثمائة والف .

١٠٥٩ السيد حسين التستري

هو السيد حسين بن السيد محمد علي بن السيد عبد الله بن السيد علي اكبر حفيد السيد الجزائري التستري عالم فاضل وكامل بارع .

هاجر بعد وفاة والده في طهران في (١٣٠٦) الى النجف الاشرف وتلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي عدة سنين ، ثم عاد الى طهران فسكن محلة (عباس آباد) وقام بالوظائف الشرعية احسن قيام وكان من المروحين للدين المهتمين لاقامة الشمار ونشر الاحكام ، عرف في الاوساط المحيطة به فكان من مشاهير علماء طهران

والمرموقين فيها الى ان توفي وهو والد العلامة الجليل السيد صدر الدين الآتي ذكره وذكرونا اخاه السيد حسن في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤١٩ وثالثها السيد علي يذكرونا محله كما يذكرونا والدعم الذي هو اول من نزل الى طهران وكان معاصراً للعلامة السكيني .

١٠٦٠ السيد حسين آل خير الدين

١٢٨٧ - ١٣٥٨

هو السيد حسين بن السيد محمد علي بن السيد نوازش علي آل خير الدين الموسوي الهندي الحائري عالم فاضل كبير وورع جليل .

كان جده السيد نوازش علي من ذوي المكنة والثراء ، وكان معظماً عند السلاطين والامراء هاجر من لکنهو (الهند) الى العراق فجاور مرقد الحسين عليه السلام بكر بلاه ، ولشدة ورعه وكثرة تقواه وصاه الحجة الكبير السيد ابراهيم القزويني صاحب (الضوابط) وتوفي في حدود (١٢٧٠) وولده المترجم له من العلماء الاعلام ، نشأ على ابيه في الحائر المقدس وولع بطلب العلم فقرأ المقدمات والسطوح وحضر على علماء كربلاء ومدرسيها الافاضل حتى كمل وبرع وكتب تقاريرات دروسهم منها مجلد في مباحث الالفاظ في الاصول و (التعادل والتراجيح) رأته عنده بخطه الى غير ذلك من آثاره توفي في (٢٠ - ج ٢ - ١٣٥٨) وولده العلامة السيد محمد علي خير الدين من مشاهير علماء كربلاء ، أديب فاضل وناظم نثر باللغتين العربية والفارسية كما يأتي .

١٠٦١ السيد محمد حسين الشاه عبد العظيمي

١٢٨٠ - ١٣٤٣

هو السيد محمد حسين بن السيد محمد علي بن السيد الميرزا محمد بن السيد الميرزا جان المعروف بالميرزا هداية الحسيني الشاه عبد العظيمي التجتي عالم فقيه وورع تقي واخلاقي فاضل .

ولد في النجف في (١٢٨٠) ونشأ على والده وقرأ مقدمات العلوم على افاضل

عصره ثم حضر في الفقه على عم والدته الميرزا حسين الخليلي ، وفي الاصول على شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني ، وهذب مكارم أخلاقه على العلامة المولى حسين قلي الهمداني وبعد تكميله ونيله مكانة سامية في مراتب العلم والعمل ، ارسله الخليلي الى طويريج بلدة بين الحرمين الشريفين الحائر والغري لترويج الدين وهداية المؤمنين ، فكان هناك قائماً بوظائف الشرع الشريف على اكمل ما يكون الى ان عاجلته المنية في رجب (١٣٤٣) فحمل جثمانه الى النجف ودفن في الصحن المطهر تحت ميزاب الذهب وخلف ثلاثة ذكور (١) اكبرهم السيد علي رضا الذي كان من اهل العلم وقام مقام والده في إقامة الجماعة وغيرها لكنه توفي بعد والده شاباً (٢) السيد عبدالرسول (٣) السيد جواد ، وكان للمرجم له ولد آخر اكبر من هؤلاء وهو العلامة السيد علي الذي كان من خيار اهل العلم والفضل وأمه من آل قفطان وتوفي في حياة والده في (١٣٣٧) وهو والد السيد هادي قاضي محكمة النجف الشرعية اليوم (١٢٧٥)

السيد حسين كمال الدين

١٠٦٢

مركز تحقيق وتوثيق كتب حدود ١٣٥٨

هو السيد حسين بن السيد علي بن السيد حمد آں كمال الدين الحسيني الحلبي

عالم فاضل .

كان والده من العلماء الفقهاء له آثار منها الضياء اللامع) في شرح (الشرايع) في سبعة عشر مجلداً وغيره مما ذكرناه في مظانه من اجزاء (الذريعة) توفي في (١٣٢٢) ، وكان المترجم له من العلماء الفضلاء ايضاً ، وكانت كتب والده ومؤلفاته محفوظة عنده توفي في حدود (١٣٥٨) وصاهره على ابنته السيد باقر بن حسين ابن عيسى آل كمال الدين حاكم النجف اليوم .

(٦٣٤)

الشيخ حسين البهبهاني

السيد حسين آل بحر العلوم

١٠٦٣

١٢٩٠ - ١٣٦١

هو السيد حسين بن السيد علي صاحب (البرهان) ابن السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم النجفي عالم فاضل .

كان من اجلاء أسرته وافاضلها الاعلام ذكره السيد محمد صادق آل بحر العلوم في كتابه (الدرر البهية) في تراجم علماء الامامية . وقال انه ولد في ٢٧ صفر (١٢٩٠) وتوفي بطهران في (١٣٦١) ودفن في جوار السيد عبد العظيم الحسيني باري .

الشيخ حسين البحراني

١٠٦٤

هو الشيخ حسين بن غانم بن علي البلادي البحراني اديب فاضل . رأيت تملكه لبعض الكتب العلمية تأريخه (١٢٩٥) كما رأيت بخطه بعض الفوائد العلمية التي تدل على فضل ، والظنون قوياً انه من ادرك هذه المثة ولمسه لم يدركها والله العالم .

الشيخ حسين البهبهاني

١٠٦٥

١٣٣٤ - ...

هو الشيخ حسين بن المولى غلام علي البهبهاني عالم فاضل وكامل جليل . كان والده من العلماء الاتقياء ومن افضل تلاميذ الشيخ زين العابدين المازندراني في كربلاء ، وولده المترجم له من الفضلاء الاعلام تلمذ في كربلاء ايضاً وادرك بحث المازندراني المذكور ، وسكن بندر معشور فكان هناك مرجعاً للامور الى ان توفي في ١٣٣٤ هـ وخلفه ولده الشيخ جواد الذي صاهر بيت الميرزا حبيب الله الرشتي وهو من اتصل بالامراء والاعيان وله وجاهة عندهم باعتباره من الروحانيين المجددين .

الشيخ محمد حسين التبريزي

١٠٦٦

١٣١٩ بعد

هو الشيخ المولى محمد حسين بن محمد قاسم الكرمودي الاشقي التبريزي
عالم أديب .

كان من اجلاء عصره يلقب بـ « اديب العلماء » حكى عنه في آخر « المجالس
النظامية » المطبوع في « ١٣١٩ » بعض الاشياء ملقباً له بما مر مما يدل على فضله
والظاهر حياته في تأريخ التأليف .

الشيخ محمد حسين القميشي الكبير

١٠٦٧

حدود ١٢٥٠ - ١٣٣٦

هو الشيخ المولى محمد حسين بن قاسم الأصفهاني القميشي من اكابر العلماء
وأعظم الفقهاء .

أدرك بحث الشيخ المرتضى الانصاري في النجف قرب خمس سنين ، وتلمذ
بعده على السيد حسين الكوه كوري ، والسيد الميرزا محمد حسن المجدد الشيرازي ،
والشيخ الميرزا حبيب الله الرشدي وغيرهم ، حتى فاق اقرانه وبززملاه وحصل على
اطلاع واسع في الفقه اصولاً وفروعاً ، وهو ممن عرف بالفقاهة التامة بين معاصريه
والتأخرين عنه ، فقد ارتقى سلم الفضل حتى رقى سماء العلم وأصبح من دراريها الالامة
ومصايحها الساطعة ، نهض بأعباء العلم والتدريس والزعامة والمرجعية زمناً طويلاً ،
وهو من المعمرين الذين ادركننا صحبتهم وتشرقتنا بخدمتهم ، وكان من الصلحاء
الاتقيا ، والاخبار الابرار غيوراً على الدين وهو من العلماء المجاهدين فقد ذهب
للتجاهد ومحاربة الانكليز مع من ذهب من علماء النجف الاشرف ، وبالجملة فهو من
اساطين الدين والعلم الربانيين . وكان يلقب بالكبير تيمناً له عن سميه القميشي
الصغير الذي مرت ترجمته في ص ٥٢ من هذا القسم توفي في اوائل العشر الثاني

من محرم ١٣٣٦ هـ ودفن في ايوان المقبرة التي دفن فيها بعده شيخ الشريعة الاصفهاني وخلف اولاداً صالحاً ابراراً ارشدهم العالم الفاضل الميرزا محمد حزن الذي كان اولهم لحاقاً بابيه حيث توفي بعده بشهور في شهر رمضان من السنة المذكورة ، رأيت بخطه « شرح اللمعة » فرغ من كتابته في (١٢٧٥) ، وكتب عليه بخطه حواشي كثيرة له ذيلها باسمه ، ورأيت بخطه في « مكتبة الامام الرضا (ع) (بخراسان) رجال الشيخ الاصاري » استاذه فرغ منه في (١٢٨١) وهي سنة وفاة الشيخ أعلى الله مقامه ، اما تصانيف المترجم له نفسه في الفقه والاصول فهي جليسة راثقة منها : « أدلة الرشاد » في شرح « نجاة العباد » وهو كبير مبسوط رأيت منه ثمانية عشر مجلداً ضخماً بخطه عند ولده المذكور كما ذكرت تفصيلها ومحتوياتها في « الذريعة » ج ١ ص ٤٠٢ وله ايضاً « عدة طريق التدقيق » في اربعة عشر مجلداً ثمانية منها في مباحث الالفاظ ، وستة في الامارات والاصول الشرعية نظير « الرسائل » لاستاذه الشيخ المرئى وقد فرغ من التعادل والتراخيص منه في (١٣٠٣) كما ذكرناه في حرف العين من « الذريعة » القسم المخطوط الى غير ذلك ذكرته في « هدية الرازي » وقد نقلت مؤلفاته الى « مكتبة الحسينية التسترية » .

السيد محمد حسين الكيشوان ١٠٦٨

١٢٩٥ — ١٣٥٦

هو السيد محمد حسين بن السيد كاظم بن السيد علي بن السيد احمد القزويني الموسوي الكاظمي النجفي عالم جليل وأديب كبير .

الأسر القزوينية المعروفة بالعلم في العراق ثلاث (١) النجفية وقد أقام قسم من رجالها في بغداد كما يأتي في محله (٢) الحلية التي منها السيد مهدي وأنجاله الاربعة وأولادهم ، وهاتان الاسرتان من السادة الحسينية وهما فرع واحد لتلقيان في بعض الاجداد (٣) الكاظمية وهي موسوية النسب ومنها العلامة المجاهد المرحوم السيد مهدي زيل البصرة بعصره ، واخوه السيد جواد زيل الكويت ولقب بعض رجالها

بالكيشوان ومنهم السيد احمد الذي ذكرناه في القسم الاول من هذا الكتاب ص ١٠٤ ومنهم ايضا المترجم له . كان من اعلام الادب في عصره ومن رجال القريض المشاهير ، مهر في صناعتي النظم والنثر فقد كان مبدعاً في كتابته ، ومجيداً في نظمه لكنه مقل وشعره رقيق منسجم ، وهو زميل الشيخ جواد الشيبيني ، والسيد رضا الهندي ، والشيخ محمد السماوي ، والشيخ عبد الحسين الحلبي ونظائرهم ، وشبهه بالسماوي اكثر حيث اضاف الى علمه وأدبه فضائل أخر ، فقد كان حسن الخط ، ذا خبرة وأحاطة بالعلوم الرياضية ، جماعاً للكتب كثير الشغف بها والاعتناء منها ما كتب بخطه عدة كتب منها : (مجموعة الاصول الاربعة عشر) توجد الآن عند الشيخ محمد علي اليقوبي فرغ من كتابتها في (١٣٣٦) الى غير ذلك . وكان سريع الانتباه متوقد الذكاء ، تقياً صالحاً وورعاً ناسكاً حسن النية سالم الطوية غابت عليه اخيراً الصبغة العلمية والزعة الدينية فشغل عن الادب الا قليلا ، وتوفي في ليلة الاحد ٢٨ ذى القعدة (١٣٥٦) ودفن بنهرى الصحن الشريف من طرف الشمال ، وكانت ولادته في النجف أيضاً في (١٢٩٥) وله تصانيف نظاماً ونثراً منها أرجوزة في العروض والفواقي وهي في ٢٩٥ بيتاً نظمها في (١٣٢٧) ذكرناها في (الذريعة) ج ١ ص ٤٨٦ بعنوان إرجوزة ، ورأيناها بخطه اخيراً عند المرحوم الشيخ محمد السماوي في مكتبته ، وقد رتبها على مقدمة وفصول وخاتمة وعليها تفريص العلامة الشيخ جواد الشيبيني وولده العلامة الشيخ محمد رضا بخطبها ايضا ، وقد نشر التقريران في أحد أعداد مجلة (البيان) لسنة الثانية وقد سماها بـ (تحفة الخليل) وقد ذكرناها بهذا العنوان في (مستدرك الذريعة) مفصلاً اولها :

حمداً لمن توأرت منه النعم مردفة بما به خُص وعم
الى ان يقول مؤرخا نظمها :
وافى بمون الواحد الجليل تأريخها إقبل (تحفة الخليل)

رأيت جملة من تصانيفه ومقداراً من شعره عند ولده السيد نوري ، وكان مهتماً لتدوينها وتنظيمها وفقه الله ، ووالد المترجم له وعماه السيد صالح والسيد محمد من

العلماء الاتقياء والفقهاء الابرار ، كانوا من تلاميذ الشيخ محمد حسين الكاظمي كما يأتي عند ذكرهم .

الشيخ محمد حسين القائني

١٠٦٩

... - حدود ١٣١٠

هو الشيخ محمد حسين بن محمد محسن بن عبد الله بن محسن بن حسين الاصفهاني اليرجندی القائني عالم عامل وفقه صالح وورع تقي .

كان في النجف الاشرف ادرك فيها بحث الشيخ المرتضى الانصاري ، وتلمذ على السيد حسين الكوه كمرى ثم رجع الى قائن فصار مرجعاً بها ، ثم تشرف للزيارة مع ولده العالم الكامل الشيخ هادي فتشرف الى سامراء بعد (١٣٠٠) مستفيداً من بحث المجدد الشيرازي ، وكان يملك يومذاك مائتي تومان حيث كان عازماً على عدم أخذ الوجوه الشرعية وصرافها ، فاستشار المجدد في ذلك ظمراً ان يدفع المبلغ الى الحاج محمد اسماعيل المازندراني - من حجاز الكاظمية - وكان وكيل السيد ومن الموثقين ضده ، وذلك لينجر به ويدفع اليه الربح لمصروفاته ففعل ذلك ، ولما كان الربح غير كاف لتسديد اموره كان يحتاج الى اصل المال فيصرف منه قليلاً قليلاً الى عدة سنين ، ثم اخذ ما تبقى منه وتشرف الى كربلاء فزوج ولده المذكور بها ومرض الوالد وتوفي بكر بلا مع زوجته في « ١٣٠٧ » كما في مقدمة ديوان ولده المذكور وله تصانيف في الفقه والاصول ، ورجع ولده المذكور الى سامراء الى ان توفي المجدد فهاجر مع المهاجرين كما يأتي في ترجمته ، وبالجملة فقد كان المترجم له من أولئك العلماء الابدال الاتقياء الصالحاء ، ذكره الشيخ محمد باقر اليرجندی المعاصر في « بنية الطالب » فقال ما نصه : سبق الاقران في الزهد والتجافي عن دار الفرور الخ وذكرته في « هدية الرازي » .

١٧٠ الشيخ محمد حسين شمس الدين

١٢٨٠ - ١٣٤٢

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ محسن بن الشيخ علي شمس الدين آل الشهيد محمد بن مكي الجيبي العالمي عالم أديب وفاضل جليل .

ولد في مجدل سلم من قرى جبل عامل في (١٢٨٠) ونشأ بها فتعلم المبادئ . وقرأ مقدمات العلوم على لفيف من تلاميذ عمه الشيخ مهدي شمس الدين ، ثم انتقل الى شقراء فحضر بها على السيد علي محمود الامين شطراً وافياً حتى برع وكمل ، وحصل على فضيلة علمية ومقدرة أدبية ، وقرض الشعر فأجاد فيه وابدع ، فن شعره نخسة في الغدير يزيد على مئة نخمس الى غير ذلك ، وقد ظهر فضله وبانت مكاتبه في الاوساط المحيطة به ، فكان موضع حفاوة بالغة الى ان توفي في شوال (١٣٤٢) اخذناه باختصار عن ترجمته المنشورة في مجلة (العرفان) الزاهرة .

١٠٧١ السيد حسين الشهرستاني

١٢٤٦ - ١٣١٩

هو السيد حسين بن السيد محسن بن السيد مفضل بن محمد بن علي بن منصور ابن شيخ الاسلام ابى المعالي محمد بن احمد نقيب البصرة بن محمد البازباز الحسيني الحارثي المعروف بالشهرستاني عالم جليل وورع صالح .

ولد في (١٢٤٦) ورعرع فتعلم المبادئ . وقرأ مقدمات العلوم ، وحضر على الشيخ زين العابدين المازندراني ، والسيد الميرزا محمد حسين الشهرستاني وغيرها ، وكان ورعاً تقياً زاهداً عابداً ناسكاً متعبداً الى ان توفي في ذي القعدة (١٣١٩) ودفن في إحدى الحجرات الشمالية من الصحن الحسيني المطهر ومادة تأريخ وفاته قول بعضهم : (أمسى في جنة (١) الخلد) وله تصانيف منها : (يياض

(١) اختلف المؤرخون في النساء القصيرة هل هي ماء ام تاء . وتر رأيهم على ان ما يسكتب بحسب لكتنهم اشترطوا ان تقع في آخر التأريخ كتذكره وتبصره ، اما اذا وقعت وسطا كطلعة احمد أو جنة الخلد فهي تاء على الاكثر بحسب اربعة ، وجاز عندم عددها ماء بتلك الحال لكن يتعسف ولذا تشرذم الاكثر من جهاتها وسط التأريخ للتلاخروج وقتهم .

الادعية والحثوم) ذكر في (الدرمة) ج ٣ ص ١٦٨ و (دموع الشمعة) في ادعية ليلة الجمعة فرغ منه في (١٣٠٤) كما ذكرته في (الدرمة) ج ٨ ص ٢٦٥ و (الفتوحات الفيية) في الحثوم والاحراز والادعية . و (مجموعة الفوائد المنفرقة) نظير الكشكول جمع فيه الاشعار والتوارد وغير ذلك فرغ منها في (١٢٩٩) و (معتمد الزايرين) في زيارات المصومين فارسي فرغ منه في (١٣٠٣) الى غير ذلك كلها بخطه عند ولده العلامة الشير السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني .

الشيخ حسين البيدكلي

١٠٧٢

... - ١٣٣٦

هو الشيخ حسين بن المولى محمد الدزاشوبي الكاشاني البيدكلي عالم جليل وورع صالح . كان والده من العلماء الاعلام في دزاشوب ومرجعاً للامور بها ذكر الفاضل المراغي المترجم له في (المآثر والآثار) ص ١٧١ ضمن ترجمة والده كما ذكر اخوته الشيخ احمد ، والشيخ محمد جعفر ، والشيخ حسن ، والشيخ علي وقال : كلهم من الفضلاء الاتقياء كان المترجم له في طهران قام فيها بامامة الجماعة في (مسجد الجزيرة) واتفق ان فجع بوفاة ارشد ولده فتكدر صفوه وانغم كثيراً ، فهاجر الى النجف وحضر بحث الشيخ الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهما ، وفي نيف وعشرين عاد الى طهران فمكث مدة ثم رجع الى النجف فجاورهما الى ان توفي في رجب « ١٣٣٦ » ايام الحرب النجفية ، وانحظر الى الآن ان البلدة كانت محاصرة من قبل جنود الانكليز « الصوحر » ولذلك غسل في داره ودفن في الصحن المطهر .

السيد حسين الخامنئي

١٠٧٣

... - ١٣٢٥

هو السيد حسين بن السيد محمد الحسيني التفريشي الخامنئي التبريزي عالم كبير وجامع بارع . كان اشتغاله في النجف الاشرف ، قرأ فيها الفقه والاصول على مشاهير علماء

ذلك العصر ومدرسيه وألف في الفقه والاصول وله فيها تقارير كثيرة ، وأخذ المعقول عن الفيلسوف الميرزا باقر الشكي الذي ذكرناه في القسم الاول من « الكرام البررة » ص ١٦٣ وقد ذكر اسمه السيد الصدر في عداد تلاميذ الشكي عند ذكره في « التكملة » ، عاد الى خامنه فقام فيها بالوظائف الشرعية وسأر الامور ، وكان مقدراً مرعى الجانب معظماً عند سأر الطبقات لصلاحه وتقواه وزاهته وازوائه ، وكان متفتناً له يد طولى في المعقول والمنقول ، ومهارة في علوم الدين ، قام باعباء الهداية والارشاد ولم يفتر عن التأليف الى ان توفي في (١٣٢٥) كما ذكره لنا ولده العالم السيد محمد المعروف بـ « يغمبر » المتوفى في النجف والموقوفة كتبه لـ « مكتبة حسينية التستريية » في النجف .

١٠٧٤ الشيخ المولى حسين الجمي الدشتي

١٣١٩ - ١٣٠٠

هو الشيخ المولى حسين بن المولى محمد الدرويش الجمي الدشتي المعروف بفاضل جم ، عالم خليل وأديب فاضل .

كان من تلاميذ العلامة الشيخ مهدي الكجوري ، حضر عليه في شيراز مدة حتى حصلت له الاجازة منه ، فهاجر الى العراق وتلمذ على المولى حسين الفاضل الاردكاني في كربلاء ، والسيد حسين الكوه كروي في النجف ، وحصلت له الاجازة من الاخير ايضا ، وكان غزير الفضل كثير المادة مشاركاً في العلوم بارعاً في اكثرها ، وكان يجمع الفضائل ، وله حظ في غاية الحسن ، وخلق أرق من النسيم وتاج طيب وآثار جيدة ينعم بها أهل الفضل ، وشعره سلس متين ورقيق منسجم ، توفي في ٢٥ ذي الحجة ١٣١٩ ، ومن آثاره (جام جم) في آثار العجم مجلد كبير يشبه الكشكول فيه فوائد علمية وتاريخية منها : نوارخ سيراف المعروف اليوم بـ (بنسدر طاهري) وذكر الآثار القديمة بها مثل المسجد المبنى بحطب الحيل هناك وغير ذلك وهو يخطه عند صديقنا الشيخ محمد شفيح الجمي المعاصر كما ذكرناه في (التريية)

ج ٥ ص ٢٣ و [رياض المصائب] مقتل و [المنشآت اللطيفة] نظم ونثر بدأه برحلته الى الحج وذكر جملة من امراره ، وذكر الشيخ محمد شفيح المذكور ان له اخاً كان من الفضلاء الاجلاء والزهاد المتورعين ، وهو المولى حسن توفي قبل اخيه المترجم له بما يقرب من عشر سنين ، وله ديوان كبير تخلصه فيه [محمود] انتهى وتخلص المترجم له [فاضل] والجمي نسبة الى قرية [جم وزير] بينها وبين سيراف اربعة فراسخ .

السيد حسين اللكنهوي

١٠٧٥

هو السيد حسين بن السيد محمد الزيدي نسبة الكنتوري اللكنهوي الهندي المكنى بابي المكارم أو ابي المعالي والملقب بظهير الدين عالم فاضل وطبيب أديب . كان من علماء الهند الافاضل واجلائها الاعلام ، ومن تلاميذ العلامة السيد ناصر حسين الكنتوري المتوفى في [١٣٦١] ، له يدطولي في علم الطب والأدب وآثار منها (حل المعضلات) في شرح (الاسباب والعلامات) في الطب حاشية طبعت في هامش الاصل كما ذكرناه في (الدررمة) ج ٧ ص ٧٦ و (مجالس حسينية) طبع في (١٣٢٤) وعليه تقاربض علماء الهند يومذاك (١) السيد محمد باقر اللكنهوي (٢) السيد نجم الحسن (٣) السيد محمد هادي (٤) السيد اغا حسن (٥) السيد ذاكر حسين (٦) السيد ظهور حسين (٧) السيد ناصر حسين وغيرهم وله ايضا [مصائب الأبرار] في ترجمة طاهر البحار و [هدية السعداء] في ترجمة حديث الكساء . ولا أدري احسني هو ام توفي .

الشيخ آقا حسين النجم آبادي

١٠٧٦

١٣٤٧ - ...

هو الشيخ آغا حسين بن الشيخ آغا محمد النجم آبادي الطهراني عالم كبير وفتية جليل . نجم آبادي من قرى ساوج بلاغ قرب طهران ، وهذا البيت معروف في طهران من قديم بخرج منه كثير من العلماء منهم المترجم له ، ولد بطهران ونشأ بها

على أهل الفضل والصلاح من أسرته فتعلم مبادئ العلوم وأتم دراسة المقدمات ، ثم هاجر الى النجف في [١٣٠٥] فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ الميرزا حسين الخليلي وغيرها ، وكان له مزيد إختصاص وصلة بالآخر ، قطن النجف الاشراف قرب سبع عشرة سنة متابراً فيها على مداومة الاشتغال بالفقه والاصول وغيرها ، حتى حصل على براعة وخبرة وتبحر وإحاطة وفي حدود (١٣٢٢) عاد الى طهران لنشر الاحكام وخدمة الدين فقام بالوظائف الشرعية وحصل له إقبال وتقدير كما حاز ثقة العوام والخواص لتقواه وصلاحه وزهده ونسكه ، وامتت اليه الرياسة في طهران في أواخر ايامه الى ان توفي في ٢ رجب (١٣٤٧) وله آثار منها : « القسطاس المستقيم » رتب فيه الموازين على ترتيب كتب الفقه من الطهارة الى الديان ، وهو كتاب مهم جداً لم يكتب مثله وله رسالة جيدة في معرفة القبلة طبعت في هذه الاواخر ملحقه بأخر « تحفة الوارثين » للعالم الاديب الشيخ مهدي ابن العلامة الشيخ هادي السنكلجي وله غير ذلك ابضا والله من الاعظم الاتقياء ، كان من مراجع طهران في عصره وقد اتفق على عدالته وورعه كما يأتي تفصيله في ترجمته .

١٠٧٧ الشيخ محمد حسين محميسم

١٣٠٣ - ١٣٧٧

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن الحاج محمد ابن الملا برى بن محميسم بن خميس النصيري اللامي الطائي النجفي عالم فاضل . ولد في النجف في « ١٣٠٣ » وتلمذ على عمه الشيخ حسين المار ذكره في ص ٥٢٧ - ٥٢٨ ، وعلى الشيخ احمد آل كاشف الغطاء ، والميرزا محمد حسين النائيني ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني وغيرهم ، وله تصانيف منها : « احسن المقال » في صفات الكمال وهو اول تصانيفه فرغ منه في ١٥ شعبان « ١٣٤٨ » وقرظته العلامة الاديب الشيخ مهدي الحجار بستة ابيات مطلعها :

(حسن المقال) كتاب يشرح صدر المطالع الخ

و (مختصر مجمع البحرين) مجلد ضخم فرغ منه في (١٧ - ع ٢ - ١٣٥١)

وذكر نسبه في آخره كما ذكرنا و (روض العابد) في المواعظ والاخلاق الفه في (١٣٥٥) وقرضه ولده الاديب عبد الصاحب بمقطوعة مادة التاريخ منها قوله :
 (للعابد روض زهر) ورسالة في علام الظهور واثبات الرجعة فرغ منها في ٦ -
 ع ٢ - ١٣٦٠ « و « منهاج المتقين » في ثلاثة اجزاء الاول في ثواب قراءة
 سور القرآن في ١٠٩ ص والثاني في مواعظ أمير المؤمنين عليه السلام وحكمه في ١٠١
 صفحة والثالث في خلق الانسان وخواصه وخواص الحيوانات في ١٢٥ ص فرغ
 منه في ٢ صفر « ١٣٦٠ » و [نجاح الطالب] في فضائل علي بن ابي طالب فرغ
 منه في « ١٢ - ج ١ - ١٣٦١ » في ٢٣٤ ص و « انوار البصائر » المقتبس
 من « بحار الأنوار » في جزئين في الثاني منها نهوض المختار واخذه بالنار فرغ منه
 في (٧ - ج ١ - ١٣٦٦) الى غير ذلك ، وهو اليوم حي يرزق وولده الشيخ
 عبد علي من الفضلاء الادباء وولده الآخر عبد الصاحب المذكور من الشعراء
 حفظهم الله توفي رحمه الله ظهر الاثني وعمل الحكيم بالليلة الثلاثاء الثامن عشر جادى الاوى ١٣٧٧
 ودفن في يومها بتشييع كبير

الشيخ حسين بزّي العاملي

١٠٧٨

٠٠٠ - حدود ١٣٤٢

هو الشيخ حسين بن محمد بن اسعد آل بزّي العاملي فقيه أدب .

هاجر الى النجف الاشرف فتعلم على شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني وغيره
 من اعلام المدرسين يومذاك ، وفي حدود (١٣١٠) عاد الى (بنت جبيل)
 فقام بالوظائف الشرعية هناك مقام العلامة الشيخ موسى شرارة المتوفى في [١٣٠٤] الى
 ان توفي في حدود [١٣٤٢] وله آثار منها [ناموس الاحكام] في شرح [شرايع
 الاسلام] في عدة مجلدات صفار ، احدها ناقص عليه اجازتان في الاجتهاد احدها
 من الشيخ حسن مطر ، والثانية من الشيخ احمد الكاظمي ، والمجلد الثالث في الطهارة
 التراية شرع فيه في [٤ - ج ٢ - ١٣١٢] وعليه تقریظ السيد محمد بن الحسن
 العاملي ، ومجسّد في الصوم والاعتكاف فرغ منه في [٢١ - ج ١ - ١٣١٥] وله

[الاربعون حديثاً] ناقص وله ديوان شعر جمعه بنفسه كلها بخطه عند الفاضل الشيخ محمد رضا شمس الدين العاملي المشغل في النجف .

السيد محمد حسين الطباطبائي ١٠٧٩

١٣٢١ - ١٤٠٢

هو السيد محمد حسين بن السيد محمد بن السيد محمد حسين بن الميرزا علي اصغر شيخ الاسلام الطباطبائي التبريزي العاظم عالم جليل ومدرس كبير . سبق ذكرنا لهذا البيت الشريف في القسم الاول ، ووعدنا بذلك في محله من اجزاء الكتاب . ولد المترجم له في آخر ذي الحجة [١٣٢١] واتفق ان حرم عناية والده العلامة حيث توفي في (١٣٣٠) ، فنشأ على افاضل اسرته وسراة قومه فتلقى الاوليات ودرس مقدمات العلوم ، ثم هاجر الى النجف الاشرف فحضر في الفقه والاصول والفلسفة على اعلام الدين و كبار المدرسين وحاز من ذلك على قسط وافر ، واحتص بالعلامة السيد ابي القاسم الخوانساري الشهير بالرياضي لبراعته في هذا الفن واستفاد منه كثيراً ، ثم هبط قم واشتغل فيها بالتدريس والافادة ، ومضت برهة فاذا به وقد سطع نجمه وحل المكانة اللائقة به من بين تلك الجموع وحف به جمع من الطلاب ، وهو اليوم احد اعلام المدرسين بها ومن اركان الحوزة العلمية بقم ، يحضر درسه ويستفيد من علومه جمع كثير من مختلف الطلاب يدرس الفقه والاصول والفلسفة ، وله آثار مهمة منها (الاعداد الاولية) فيه استخراج الاعداد من الواحد الى المشرقة آلاف حسب القاعدة التي تفتن لها استاذه الرياضي المذكور ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٢٣٢ - ٢٣٣ وله (اصول فلسفة وروش رثا لاسم) فارسي في رد الماديين وهو كتاب نافع وسفر جليل طبع منه مجلدان وعليه تلمية طيبة لتلميذه الفاضل الجليل مرتضى المطهري الى غير ذلك ، واكبر آثاره واهمها واجلها (الميزان في تفسير القرآن) موسوعة كبيرة في تفسير القرآن في خمسة وعشرين جزءاً بأسلوب رصين وطريقة فلسفية ، طبع منه اخيراً مجلدان كبيران وقتت عليها وقفة مستشف للحقيقة وقرأتها بامعان فأعجبني للغة ، وليس هو تفسيراً

صرفاً بل تتخلله بحوث في الفلسفة والتاريخ والاجتماع وغير ذلك ، فأبتهل الى الله عز اسمه ان يحفظه كي ينسى له نشر مجلدات كتابه هذا .

الشيخ محمد حسين آل مظفر ١٠٨٠

١٣١٢ - ١٣٨١ توفى يوم الخميس ٢٣ من المحرم

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد ابن مظفر النجفي احد علماء العصر في النجف الاشرف .

ولد في « ١٣١٢ » وتوفي والده في الخامس من شوال « ١٣٢٢ » فكفله اخوه الاكبر الشيخ عبد النبي كما حدثني به ، وقال انه قام بتربيته أحسن قيام حتى ان الاب قلما يقوم بمنهاتها . قرأ علوم العربية ثم أخذ بعض المقدمات عن السيد موسى الجصاني ونظم الشعر منذ ذلك الحين فأجاد فيه وابدع ، وقرأ كتب السطوح على اخيه الحجة المنفور له الشيخ محمد حسين (١) وبعد الفراغ منها حضر في الخارج على الميرزا محمد حسين النائيني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني ، واخيه الشيخ محمد حسين حتى بلغ درجة سامية في الفقه والاصول ، والتاريخ والادب وغيرها . وولع بالتأليف فطرق مواضع مهمة واتسج آثاراً جلية ، وله فضل على لجنة المجمع الثقافي الديني لـ « جمعية منتدى النشر » التي اسماها اخوه محمد الرضا الآبي ذكره ، فقد ساهم في حفلاتها وكانت له محاضرات طيبة وارشادات وآراء مصيبة في توجيهها والنقدية بها ومؤلفاته كثيرة منها « ميم التمار » وهو أول آثاره المطبوعة و « الصادق عليه السلام » جزء آن و « الكتاب والعرة » و « الشيعة

(١) تقدم ذكره في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٣٦ وكان حياً يوم ذلك وقد لجم الاسلام به في الاربعاء ٢٣ ربيع الاول عام « ١٣٧٥ » في بغداد ونقل جثمانه الى النجف وكان تشييعه من اعظم ما شوهد في النجف وصلى عليه اخوه المترجم له ودفن في بقعة خاصة به على الشارع العام اعني طريق بغداد وغيرها ، واقامت له حفلة تأيينية في مدرسة الحجة السيد البروجردي يوم الجمعة ٨ جمادى الاولى واقامت له اخرى في البصرة في ٢٨ من الشهر المذكور وجمعت القصائد والكتابات وتنوي الاسرة اصدار ذكرى له وهو اهل لكل ذلك رحمه الله .

والامامة « و « تاريخ الشيعة » لي تقرّظ عليه وتعليقة على « كتاب الالفين » للعلامة الحلبي طبعت في هامشه وهذه الستة مطبوعة والمخطوطة « الشيعة وسلسلة عصورها » و « دعاء الصادق « ع » » و « علم الامام » و « هشام بن الحكم » و « مؤمن الطاق » و « الاوصياء » و « القرآن تعليمه وارشاده » و « الاسلام نشوء وارتقاؤه » و « الآيات الثلاث » التطهير والولاء وال... ، وديوان شعر صغير اكثره في اهل البيت عليهم السلام ، وغير ذلك وله إجازة الرواية كتبياً عن الحجة السيد عبد الحسين شرف الدين ، وعن المؤلف عفا الله عنه ، وقد اشار اليه اخوه الحجة عماد الحسن عليه الرحمة على عهده وورشحه للامامة في مكانه بجماع السوق الكبير ، وهو يقيمها منذ سنوات وقد ابتلى في هذه الاواخر بمرض كدر صفوه من الله عليه بالمغاية وحفظه وقع به .

السيد حسين الاحسائي

١٠٨١

حدود ١٢٩٠ — حدود ١٣٧٠

هو السيد حسين بن السيد محمد بن السيد علي آل السيد سلمان الموسوي الاحسائي .

ولد في « المبرز » من قرى الاحساء في حدود « ١٢٩٠ » ودرس بهامبدي ، العلوم وقرأ بمض المقدمات على خاله العلامة السيد هاشم الموسوي المتوفى في « ١٣٠٩ » - والذي هو والد العلامة الشهير السيد ناصر الاحسائي - ثم هاجر الى النجف الاشرف فحضر على لفيق من محققي العلماء وفحول المدرسين ، الى ان طلبه اهالي بلده فعاد اليهم وقام بالوظائف الشرعية وخدمة الدين مدة طويلة وكفّ بصره في الاواخر وتوفى في حدود « ١٣٧٠ » وقام مقامه ولده المصالح السيد محمد وولده الآخر السيد هاشم من المشتغلين بطلب العلم في النجف .

الشيخ محمد حسين الكاظمي

١٠٨٢

... - ١٣٤٦

هو الشيخ محمد حسين بن محمد بن علي بن محسن بن محمد بن صالح بن علي ابن هادي النخعي الكاظمي اديب فاضل .

كان من شعراء الكاظمية المجيدين ، ومن ادبائها الافاضل تلميذ مع اخيه الشيخ عبد المحسن الشهير على السيد ابراهيم الطباطبائي آل بحر العلوم ؛ ذكره الدكتور حسين علي محفوظ في مقال له عن شعراء الكاظمية وادبائها - نشر في العرفان في الجزء الثاني من المجلد ٣٦ لشهر ربيع الثاني عام ١٣٦٨ - ١٩٤٩ ص ١٥٣ - في عداد تلامذة الطباطبائي ، وحدثنا انه جمع مقداراً من شعره . وذكره الاديب عبد الرحيم محمد علي النجفي في كتابه (الكاظمي شاعر العرب) الذي افه في احوال الشيخ عبد المحسن شقيق المترجم له في ص ٢٢ وذكر انه كان من اساتذة اخيه المذكور وقال : كان مشرفاً عليه في بداية نشأته الشعرية وقد وافاه الاجل رحمه الله (١٣٤٦) في القساهرة بمصر ، اي بعد وفاة اخيه الشيخ عبد المحسن بسنة واحدة انتهى .

السيد حسين الجزائري

١٠٨٣

... - ١٣٣١

هو السيد حسين المعروف بيزرك ابن السيد محمد بن السيد حسين امام الجمعة ابن السيد عبد الكريم بن السيد جواد بن السيد عبد الله الموسوي التستري الجزائري عالم ورع وفاضل جليل .

كان هو واخوه السيد عبد الله من اهل العلم والفضل والتقى والصلاح ؛ قاما بمرجبة الامور في تستر مقام والدهما ، وكان المترجم له من المروجين للدين الناشرين للاحكام والساعين لتعميم النفع وتأييد المذهب ، خلف والده على اعماله الى ان توفي في (١٣٣١) وهو والد السيد احمد المعروف بالسيد آغا الامام الذي مر ذكره

في ص ٩٦ .

السيد حسين الكاشاني

١٠٨٤

١٣٠٠ - (١٣٧٩)

هو السيد حسين بن السيد محمد بن السيد حسين بن محمد رضى الدين ابن الحسين بن الحسن - من احفاد المير محمد بن مظفر الحسيني - اللاجوردي الكاشاني الحارثي عالم خير واديب كبير .

كان والده من اعظم علماء كربلا كما يأتي . له تصانيف في الفقه والاصول وغيرها ؛ ولد - كما حدثني به - في (١٢٧٠) وتوفي في (١٣٥٣) . والمترجم له من مفاخر العصر ونوابغ العلم ، له يدطولى في الفقه والاصول ؛ واشواط بعيدة في الادب العربي ، ولد في (١٣٠٠) وقضى مدة بكر بلاه بعد وفاة والده لم يفتى خلالها بين تدريس وتأليف وكتابة ونظم ؛ ثم هاجر الى طهران فطابت له الاقامة بها واغتم جمع من اهل الفضل قدومه فطفقوا للسكرع من منهل الاستضاءة بانوار علومه ، ولبراعته وعلو كعبه في الفلسفة وعلوم الادب عين استاذاً للادب العربي في « مدرسة سپهسالار » وله آثار في النظم والنثر منها ارجوزته « ضوء الرشيد » المطبوعة بايران وله شعر كثير منه قصيدة جيدة في مائة وستة وخمسين بيتاً سماها « زئير ايران في حياية فلسطين » استنض بها الشعوب الاسلامية وعلماءها وسائر ملوكها وامراتها ونشرت في مجلة « العرفان » - في الجزء الخامس من المجلد الرابع والثلاثين جادي الاولي (١٣٦٧) ص ٦٧١ - مع صورة له وقد قدمت الى القراء باسطر في الثناء عليه والاشادة بمقامه ولما قام العلامة السيد محمد المشكاة بطبع « تلخيص البيان في مجازات القرآن » للشريف الرضي قدم له الدكتور حسين علي محفوظ فذكر في ص ك اياتاً للمترجم له في مدح المشكاة ، وذكره ايضا الفاضل الاديب السيد جلال التستري الجزائري في كتابه المخطوط « انا أو حياتي » الموجود عند السيد محمد الجزائري في النجف قاتني عليه في ص ٧ وذكر انه كان من اعضاء الهيئة التي اشرفت على امتحانه في الادب ؛ وذكر له في ص ٩ قصيدة يرحب فيها بمقدم المنفور له الملك عبد الله بن الحسين طاهل

الأردن (١) عند زيارته لإيران في « ١٣٦٨ » الفأها في مجلس ضمه وشاه إيران وأرخ في آخرها العام بقوله :

حيث سنا عيد الصيام أرخا شروق إيران بسبب الهاشمي
ويأتي ذكر شقيقه العالم السيد زين العابدين الذي توفي بقم هذا العام « ١٣٧٥ »

١٠٨٥ السيد محمد حسين الخوانساري

١٢٩٧ — ١٣٢٨

هو السيد محمد حسين بن السيد محمد بن السيد صادق بن السيد مهدي ابن السيد حسن بن السيد حسين الموسوي الخوانساري عالم فاضل جليل .

كان آباؤه من العلماء الاعلام فحده صاحب « رسالة أبي بصير » وجداه الاعلى السيد حسين من مشايخ السيد مهدي بحر العلوم ، ولد المترجم له في « ١٢٩٧ » وجدّه في تحصيل العلم منذ نعومة اظفاره وكان من خيرة اهل الفضل ، رأيت اجازة ابن عم ابيه السيد أبي تراب الخوانساري له صدق فيها اجتهاده والأسف انه توفي شاباً في ليلة عاشوراء « ١٣٢٨ » عن إحدى وثلاثين سنة ، وأرخ وفاته احدهم بقوله وقد ابداع فيه :

داد جان در كوي جانان « روز عاشورا حسين »

وكان له أخ اكبر منه هو السيد حسن ، رأيت بقلمه ترجمة للسيد أبي تراب المذكور على ظهر شرح « نجاة العباد »

(١) لست نظرنّا في هذه القصيدة شيء وهو ان المترجم له تشفع فيها لدى الشاه بالنسبة ورجاه ان يخرج الزعيم الديني السيد ابا القاسم الشكاشاني من السجن ، ومن حلم الله وغرائب العدى اننا نكتب هذه السطور والسيد الشكاشاني مسجون ايضا ولا ندري ما يؤول اليه امره ونحن لانشفع لى احد وانما نبتهل الى الله عز شأنه ، الذي هو نوق كل ذي حول وطول وقوة وبأس ، ان يحفظ المسلمين من كيد المستعمرين ، وان يصون ما بقى من المظاهر الاسلامية ، ويسلم من الزعماء والعلماء من يسعى لخدمة الاسلام وينب عن كرامته ولا حول ولا قوة الا بالله .

الشيخ حسين الكسائي

١٠٨٦

٠٠٠ — حدود ١٣١٠

هو الشيخ حسين بن محمد بن علي بن عبد الغفور بن غلام علي الباقي اليزدي الحائري الشهير بالكسائي عالم جليل وأديب متبحر .

كان من معارف كربلاء وفاضل المدرسين بها ومن الاجلاء المحترمين ، برع في العلوم ونهض باعباء الارشاد واشتهر بالنبوغ في العلوم العربية والتوسع فيها ، ومن اجل ذلك عرف بالكسائي واصبح لقبه الذي لا يعرف بدونه ولم يكن مقتصراً على ذلك بل كان له في الفقه والاصول خبرة ومهارة ايضاً ، كما كان يدرس ذلك وكان له مدرس حافل وتلاميذ كثيرون ، تخرج عليه من الطلاب عدد كبير لا يحصى فقد كان في عصره مرجعاً من مراجع اللغة والادب والتاريخ والشعر ، قضى على ذلك فترة طويلة من عمره الى ان توفي في حدود (١٣١٠) وله تصانيف منها (التحفة الكسائية) في احوال الخمسة الطاهرة . بدأه بذكر حديث اصحاب الكساء عن (المنتخب) ، ثم ذكر كثيراً من فضائلهم ومناقبهم ومصائبهم عليهم السلام ، وكان الفه باسم صهره على ابنته الشيخ محمد باقر بن محمد كاظم الاصفهاني المتوفى قبله بكر بلاء ، رأيت نسخة الاصل بخطه في كربلاء عند الشيخ علي اكبر بن المولى عباس اليزدي الحائري ، كتب في آخره انه فرغ منه في (مدرسة السيد المجاهد) ليلة الاحد ٨ جمادى الاولى (١٢٩٧) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٤٦٣ وله مجموعة كشكولية ومقتل فارسي كتبه اوائل امره ووقفه في (١٢٨٠) وله (القواعد الصرفية) فارسي الفه في (١٢٩٩) لانتفاع تلاميذه ومنهم اولاد السيد جعفر ابن السيد المجاهد . ورأيت بعض الكتب التي كتبها بخطه منها : (النحو الفارسي) للسيد شريف كتبه في (١٢٩٩) ايضاً و « شرح الامثلة » الذي الفه صهره المذكور وغير ذلك .

السيد محمد حسين التستري

١٠٨٧

١٣٠٥ — ٠٠٠

هو السيد محمد حسين بن السيد محمد بن نعمة الله الموسوي التستري المعروف
بناشر الاسلام عالم فاضل .

ولد في تستر في « ١٣٠٥ » ونشأ بها فتلقى الاوليات وقرأ مقدمات العلوم ، وفي
« ١٣٣٧ » هاجر الى العراق فتوقت برهة بسامراء ثم هبط النجف فركب بها عدة
سنين يحضر اجازات العلماء والاساتذة ، ثم اخذ يسافر الى افريقيا وبعض بلاد الهند
للارشاد ونشر الاحكام الدينية والمسائل الشرعية ، وفي حدود « ١٣٦٥ » ألف
عدة كتب دينية باللغة الكجراتية وهي « ١ » بوستان اثني عشري « ٢ » نور الهداية
« ٣ » وسيلة الناشرية في اصول الدين « ٤ » بوستان اسلام في الاخلاق الفه في
« ج ٢ - ١٣٧١ » كما كتبه البناني التاريخ وطبع له اخيراً « الكشكول الناشرية » .

السيد حسين الجزائري

١٠٨٨

مركز تحقيق كويت مركز فخر بن محمد ١٣٢٣

هو السيد حسين بن السيد محمود بن احمد بن محمد رضا بن علي اكبر ابن
السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي التستري الجزائري الحرم آبادي
عالم بارع وفقه ورع .

كان من تلاميذ الشيخ عبد الرحيم التستري ، وتلمذ في النجف على الشيخ
الميرزا حسين الخليلي وغيره ، عاد الى خرم آباد فقام فيها مقام والده بسائر الوظائف
الشرعية ، ونهض باعباء المرجعية ، وكان من العلماء العاملين الاتقياء المتورعين المروجين
لدين الى ان توفي في جمادى الثانية « ١٣٢٣ » ، وله آثار منها « نجوم العلوم »

في مجلدين رأته عند ولده السيد محمد جعفر الذي كان مشتغلاً في « ما في ذكر
والد المترجم له .

النجف توفي في (١٣٦١)

السيد آغا حسين القمي

١٠٨٩

١٢٨٢ - ١٣٦٦

هو السيد آغا حسين بن السيد محمود بن محمد بن علي الطباطبائي القمي الحائري من اجلاء العلماء ومشاهير المراجع .

ولد في قم في ١٢٨٢ هـ وشب فقرأ العلوم العربية ولما بلغ الحلم تشرف الى العتبات المقدسة بالعراق زائراً ، ثم عاد الى قم فتوقف مدة ثم هبط طهران وقرأ بها المقدمات والسطوح ، وفي ١٣٠٣ هـ حج بيت الله الحرام وعاد من طريق العراق فبقي في النجف ثم ذهب برهة الى سامراء حضر بها بحث السيد المجدد الشيرازي ، وفي حدود ١٣٠٦ هـ عاد الى طهران فجد في الاشتغال في العلوم العقلية والعرفان والرياضي على فلاسفة وقته كالسيد المرزا ابى الحسن جلوه ، والشيخ على المدرس النوري ، والميرزا حسن الكرمانشاهي ، والميرزا هاشم الرشتي ، والميرزا علي اكبر اليزدي ، والميرزا محمود القمي ، وغيرهم وقرأ الفقه والاصول ايضا على المرزا محمد حسن الاشتباني ، والشيخ فضل الله النوري ، وغيرهما وفي ١٣١١ هـ هاجر الى النجف لتكميل العلوم الشرعية فادرك بحث المرزا حبيب الله الرشتي ، وحضر على المولى علي التهاوندي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرهم لازم ابحاث هؤلاء الاعاظم مدة غير قصيرة حاز فيها درجة سامية ، وفي ١٣٢١ هـ تشرف الى سامراء فحضر بحث شيخنا المرزا محمد تقي انشيرانه عشر سنين حتى ارتوى من معين فضله ، وكنت شريك بحثه في اواخر تلك المدة حيث هاجرت الى سامراء في السنة التي توفي فيها شيخنا الخراساني في النجف وهي (١٣٢٩) كما كانت لي معه مودة في النجف على عهد الخراساني ، وفي معهد تدريسه وكان منذ ذلك الحين معروفاً بالصلاح والتقى والنسك والزهد وكثرة العبادة ، أما هو في الفقه والاصول فقد كان فاضلاً للغاية وخيراً جداً له سلطة واستحضر وتضلع وبراعة ، وفي (١٣٣١) هبط مشهد الرضاعليه السلام في خراسان ، واشتغل بالتدريس والامامة

ونشر الأحكام فكانت له مسكينة كبيرة في نفوس الجمهور نظراً لقدسيتها وورعه ، واجتباؤه الموارد التي ليس من شأنه خوضها ، وحصل على رياسة وزعامة هناك لكنه مع ما إتفق له من الوجهة والتقدير ، كان بعيداً عن كل ذلك لا يطلبه ولا يقسم له وزناً ، وكان كيبساً حليماً كثير الرزانة والوقار والتروي في الامور ، رجع اليه الناس في التقليد ونشرت رسائله العملية وكثرت الرغبة به ومالت القلوب اليه وتقدم على غيره حتى كان اوجه واجل علماء خراسان ، واشتهر فكانت الاستفادات ترد عليه من سائر اطراف ايران وفي (١٣٥٤) حدثت نفورة بينه وبين رضا بهلوي ملك ايران يومذاك ، لان الشاه كان يسعى لهلاك العلماء ومحاربة الدين ، وامانة السنة واحياء البدع ، ونشر اللا دينية بشقي الوسائل ومختلف الطرق والاساليب : وكم وكم قتل ونفى من علماء الدين افراداً وجماعات ماقام الدين إلا بهم وبأمناتهم ، وله قضايا ومغازي ينحجل القلم عن اثباتها وذكرها (وما ربك بنافل عما يعمل الظالمون) .

وكان من عاداته عدم احترام الايام المقدسة ، فاتفق وان دخل خراسان في العشرة الاولى من محرم الحرام وأمر أن تزان البلدة ويستقبله اهلها ، فأبى المترجم له حيث رأى في ذلك هتكاً لحرمة الشعائر فنع ذلك وأمتثل الناس أمره ولم يحفلوا بالملك ، وبعد ذلك بمدة سافر السيد الى طهران بقصد مواجهة الملك ونهيهم عن البدع التي استحدثها كالسفور وجمع الاولاد البنات في مدرسة واحدة وما هنالك من محدثاته ، فتمرد ولم يحتمل به ولم يلاقه بل بمث له نفقة السفر وطلب منه ان يزور العتبات بالعراق ، فأعرض عنه السيد ولم يقبل منه شيئاً وهاجر الى العراق وعزم على الإقامة وكلما كتب اليه اعظم ايران واعيانها وطلبوا منه العودة لم يجيبهم ، وسكن كربلاء وأقبل عليه الناس تمام الاقبال ، وكان له مدرس أهل وتلامذة افاضل قضى على ذلك زمناً وهو احد المراجع المرموقة والشخصيات العلمية الفذة ، وفي الحقيقة لم يركزه ذلك التركيز ولم يحظ بذلك القبول التام لدى الخاصة والعامة الا لسلامة باطنه وحسن طويته وقدسية نفسه وذلك التقوى والورع الذين يضرب بها المثل وكان مطبوعاً على ذلك من أول أمره كما ذكرته .

ولما توفي السيد أبو الحسن في (١٣٦٥) رشح للزعامة العامة وزادت وجاهته وعظم شأنه ومال الناس إليه في إيران والعراق وغيرها ، إلا أن الأجل لم يممه حيث مرض وحمل إلى بغداد فتوفي بها في المستشفى يوم الأربعاء ١٢ ربيع الأول (١٣٦٦) ونقل إلى النجف بنشيع مهيب ودفن في الصحن الشريف في مقبرة استاذنا شيخ الشريعة الاصفهاني عصر الجمعة (١٥ - ع ١) وعطلت من أجله الدروس وانغلت اسواق البلدة واقامت عشرات الفوائح والقيت فيها الفوائد والكلمات ونشرت الصحف والمجلات ذلك واذاعت نبأ وفاته أكثر المحطات ، واقامت له حفلة اربعينية حضرها العلماء والعظماء والزعماء وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

هذي شريعة الهدى يوم النوى قد اصبحت وقد علا اتحابها
تدب حاميهما وتنماء وذي مقلتها العبراهي انسكابها
مضى الحسين للنعم ارحوا (بجنة تفتحت ابوابها)
وله تسع رسائل عملية فتاويه وهي (١) مجمع المسائل (٢) الذخيرة الباقية
في العبادات والمعاملات (٣) مختصر الاحكام (٤) طريق النجاة (٥) منتخب
الاحكام (٦) مناسك الحج (٧) ذخيرة العباد (٨) هداية الأنام (٩) مناسك الحج
فارسي . كل هذه الرسائل مطبوعة وبمضاهي عربي والآخر فارسي وله حاشية على (العروة
الوثقى) وله حواشي على رسائل المولى هاشم الخراساني - صاحب (منتخب التواريخ) -
العملية المحسن وهي (١٠) مجمع المسائل (٢) الرسالة الرضاعية (٣) الرسالة الارنية
(٤) صحة المعاملات (٥) الرسالة الربائية وغير ذلك ايضاً ، وقد خلف عدة ذكور
أكثرهم من أهل العلم والفضل وأجلهم السيد آغا حسن وهو اليوم من علماء مشهد
الرضاعية السلام المدرسين . وولده السيد آغا مهدي من العلماء وأئمة الجماعة
في كربلا .

السيد حسين الدرجهي

١٠٩٠

هو السيد حسين بن السيد مرتضى الدرجهي الاصفهاني عالم جليل .
تقدم الكلام على اخيه الاكبر السيد محمد باقر في القسم الاول ص ٢٢٤
ويأتي الكلام على اخيه السيد مهدي ايضا ، كان المترجم له من علماء الدين المروحين
في درجه ، مرجعاً للاحكام وسائر الامور من الامامة والتدريس وسائر الوظائف
الشريعة الى ان توفي قبل اخيه المذكور المتوفى في (١٣٤٢) كما ذكره بعض
المعاصرين .

السيد حسين اليزدي

١٠٩١

... - ١٣٠٧

هو السيد حسين بن السيد مرتضى بن احمد بن المير حسين بن المير سامع ابن
المير غياث - من السادة الزواربه - الطباطبائي اليزدي عالم باارع وخطيب متبحر
وأديب فاضل .

تقدم الكلام على اخيه الحجة السيد محمد باقر في القسم الاول من (السكرام
البررة) ص ١٩١ كما تقدم على أخيه الثاني السيد حسن في القسم الاول من هذا
الكتاب ص ٤٤١ والمترجم له من العلماء الاعلام الاجلاء كان في كربلا المشرفة من
تلاميذ المولى حسين الفاضل الاردكاني وغيره من مدرسي عصره الاكابر ، وكانت
له يد طولى في الخطابة وعلوم الادب وله خبرة وتبحر في الفقه والاصول والتفسير
وغيرها لكنه اشتهر بالوعظ حتى عرف به سافر الى لکنهو (الهند) في (١٢٩٩)
وأدرك بها الحجة علامة المتكلمين السيد حامد حسين الكنتوري صاحب (البقات)
وكانت له معه مجالس ومذاكرات ، وقد قوبل بحفاوة واكبار واتصل ببعض الطبقات
وحصلت له وجهة بواسطة السيد المذكور ومن اجل اعتناؤه به ، ولما عاد الى العراق
بقيت صلاته محفوظة مع اصدقائه هناك وكان يكثر التناء على السيد الكنتوري ويذكر
محامده واحواله . توفي في كربلا بالوباء في الليلة الرابعة عشرة من شهر محرم

(١٣٠٧) ودفن مع اخيه السيد محمد باقر انذكوري في ايوان الذهب القبلي ، وأقيمت له الفوائح حتى في لسنه . وراثه بعض الشراء ايضاً منهم : المولى محمد زكي الهندي فقد رثاه بقصيدة فارسية أشار فيها الى بعض مؤلفاته وطبعت بلكنهو بورقة خاصة في (١٢ - ع ٢ - ١٣٠٧) وأرخ وفاته احدثهم في آخر مرثيته بقوله : (ازين جهان بجنان رفت صاحب منبر) وله آثار علمية منها (تفسير آية التور) سماه ب (الرق المنشور) ولوامع الظهور طبع في تبريز في (١٣٠٠) ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٣٤ و (تنبيه الخواطر) في احوال المسافر من دار الدنيا الى الآخرة . متوى اخلاقي نظمه في السير والسلوك وهو نظير (نان وحلوا) للشيخ البهائي طبع ببجي في (١٣٠٨) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ايضاً ص ٤٤٢ وقد ألف ولده السيد جمال الدين نهد مؤلف (اخبار الاوائل) رسالة في احواله ويأتي ذكر أخويه السيد علي آغا والسيد علي اكبر .

١٠٩٢ السيد الميرزا حسين السبزواري

١٣٠٨ - ...

هو السيد الميرزا حسين بن السيد موسى بن السيد محمد علي الحسيني السبزواري عالم جليل من مراجع العصر في خراسان .

ولد في سامراء (١٣٠٨) وبعد وفاة السيد المجدد الشيرازي في (١٣١٢) هبط النجف الاشرف بصحبة ابيه ، فنشأ بها وقرأ مبادئ العلوم وفي (١٣٢٢) عاد والده الى سبزوار وهو معه فالتزم ابوه تعليمه وتدرسه وبعد سنين سافر الى مشهد الامام الرضا عليه السلام بخراسان فحضر على بعض العلماء هناك ، ولما توفي والده بسبزوار في (١٣٣٦) هاجر الى النجف لتكميل الدروس العالية والقيام مقام والده فحضر على الميرزا محمد حسين النائيني ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني ، وغيرهما من العظام وكتب تقاريرات دروسهم في الفقه والاصول ، وحضر على بعض علماء الفلسفة فقرأ الحكمة حتى احاط بها وفي (١٣٤٨) عاد الى سبزوار فمكث برهة ثم اختار مشهد الامام الرضا عليه السلام فجاوره وترقى هناك وحصل على شهرة واسعة وسمعة

طبية وحاز خدمة الضريح المقدس واصبح اميناً لمفتاحه - وهذه رتبة جليلة في ايران لا كسائر العتبات - له آثار منها بناية في محل (باغ غفران) هي اليوم مورد ارتفاع الزوار والمجاورين ولا سيما طلاب العلوم الدينية وطبعت رسالته العملية (هداية الانام) كما طبعت له (مناسك الحج) وهو اليوم مقصد تؤمه اكثر عشار خراسان لفصل القضاء والحكومة ورأيه الفصل عندهم كما انه معنى بطلاب العلم في خراسان يندل لهم بعض المؤن حفظه الله ونفع به وولده السيد محمد باقر من أئمة الجماعة في سبزوار .

١٠٩٣ السيد محمد حسين فضل الله (١)

١٣٧١ - ...

هو السيد محمد حسين بن السيد مهدي بن هادي بن نجر الدين بن علي بن يوسف ابن محمد بن فضل الله - الذي عرفت الاسرة به ونسبت اليه - ابن محمد بن محمد بن يوسف ابن بدر الدين بن علي بن محمد بن جعفر بن يوسف بن محمد بن الحسن بن عيسى بن فاضل ابن يحيى بن حوبان بن الحسن بن ذياب بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن داود ابن ادريس بن داود بن احمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام . عالم باارع وفاضل جليل .

ولد في قرية عينانا ونشأ بها فتعلم الادبيات وقرأ المنطق وبعض مقدمات العلوم وسطوح الفقه والاصول على الشيخ موسى مغبية والسيد محمد سعيد فضل الله - من بني عمه - وغيرها ، ثم هاجر الى النجف الاشرف فحضر على الشيخ علي رفيع ، والشيخ علي بن باقر الجواهري ، والميرزا محمد حسين النائيني ، والاخوين الشيخ احمد والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء وغيرهم ، حتى حاز قسطاً وافراً من العلم وفي

(١) ذكر لنا ترجمته ابن اخيه السيد عبد الامير بن موسى بن مهدي المشتغل بطاب العلم في النجف ، واطلعنا على نسبه ايضا فالتبتناه نقله عنه وفيه تفاوت يسير في ادائه ، راجع ترجمة السيد محمد حسن فضل الله في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٤٢٣ ففيها ان غيايد المترجم له الثالث ابن يوسف الثاني ابن يوسف الاول بن محمد بن فضل الله ، وذلك ما ذكره لنا السيد علي بن محمد حسن المذكور وقد صرحنا به في الترجمة نفسها وقد وقعت في السطر الرابع من الصحيفة خطأ مطبعية لم يشر اليها في الفهرس وهي كلمة الحسيني والصحيح الحسيني والله العاصم .

(١٣٤٢) عاد الى بلاده حاملاً لشهادات بعض أساتذته في حقه ، فرحب بمقدمه وحصل على مكانة بين قومه وقام بالوظائف المطلوبة الى ان توفي في (١٣٧١) وآل فضل الله ، بيت علم معروف في جبل عامل ذكرنا جمعاً من رجاله في هذا الكتاب فقد مر في القسم الاول ذكر السيد محمد امين في ص ١٧٩ - وجاء في نسبه انه حسيني والصحيح حسني - ومر في ص ٣١٧ منه ذكر السيد جواد ومر السيد محمد حسن في ص ٤٢٣ كما ذكرنا ويأتي في هذا القسم ذكر السيد محمد سعيد والسيد صدر الدين وفي الذي يليه السيد نجيب وغيره .

١٠٩٤ الشيخ محمد حسين السلطان آبادي

... - ١٣١٤

هو الشيخ المولى محمد حسين بن محمد مهدي بن محمد اسماعيل الكهرودي السلطان آبادي من اكابر الفقهاء واعاظم العلماء .
 اصله من كهرود وهي إحدى قرى ثلاث (٢) سنجان (٣) فيجان وتسمى الثلاث بد (سه ده) وهي من نوابع سلطان آباد ، كان المترجم له في النجف الاشراف مواظباً على الحضور في معاهد العلم والاستفادة من كبار المدرسين ، ثم هاجر الى سامراء في اوائل المهاجرين اليها بعد السيد المجدد الشيرازي وكانت هجرة السيد اليها في (١٢٩١) لحق المترجم له به فيمن لحق وبقى هناك اكثر من عشرين سنة ، فقد لازم درس المجدد وواصل السير في الحضور عليه الى ان توفي استاذة في (١٣١٢) فتركها وهبط الكاظمية الى ان توفي في (١٣١٤) ودفن في إحدى الحجرات الشرقية من الصحن الشريف .

وكان صهر العلامة الاخلاقي المولى فتح علي السلطان آبادي على كريمته ، ولما توفي المترجم له تزوجها المولى زمان فرزق منها ولداً ، والمترجم له احد ابطال العلم ونوابته ومن رجال الدين الاساطين ؛ فقد بلغ مبلغاً عظيماً في الفقه والاصول ، والحديث والرجال ؛ والتفسير والكلام ؛ والحكمة والادب وغير ذلك ، وكان متنبهاً باحثاً خبيراً

طويل الباع واسع الاطلاع لاسيما في كتب العامة الحديثة، وسائر أسفار الكلام
 والمناظرة، كما كان دائم الاشتغال بالتصنيف والتأليف والمذاكرة والكتابة، وهو
 كثير التصانيف أنتج كتباً عديدة جيدة نافعة ومن أجل هذا كان يلقب به (حاج اغا
 كوچك) في قبال شيخنا الحججة الثوري الذي كان معروفاً به (الحاج اغا الثوري) كما
 اسلفناه في ترجمته ص ٥٥٠ وقد ترجمه السيد الصدر في (التكملة) وذكر فهرس
 تصانيفه ورأينا كثيراً منها مما لم يذكره السيد عند ولده الفاضل الشيخ علي نزيل
 الكاظمية ورأيت فهرس تصانيفه بخطه واذكرها عنه وهي : (أجوبة الاجوبة)
 ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٢٧٦ و (الاشارات اللطيفة الحسان) في احوال
 ابى حنيفة النعمان بن ثابت مختصر رأيته بخطه في (مكتبة السيد الميرزا علي الشهرستاني)
 في كربلاء ذكر انه الفه في يوم وليلة . كما ذكرناه في ج ٢ ص ٩٨ و (أشرف
 الوسائل) الى فهم (الرسائل) شرح مختصر لرسائل الشيخ الانصاري كما ذكرناه
 في ج ٢ ايضاً ص ١٠٧ و (البحر المحيط) ذكرناه في ج ٣ ص ٤٥ و (البيت
 المعمور) ذكرناه في ج ٣ ص ١٨٥ و (توضيح الدلائل) على ترجيح مسائل
 (الرسائل) حاشية عليه ذكرناها في ج ٤ ص ٤٩٣ و (جامع الدين والدنيا)
 ذكرناه في ج ٥ ص ٥٣ و (الجامع العسكري) هو خامس مجلدات كشكوله الكبير
 الآتي ذكرناه في ج ٥ ص ٦٣ و (الجامع الثروي) وهو اربع مجلدات من
 كشكوله القها في التجف لذا سماها بالثروي والحق بها المجلد الخامس في سامراء لقدا
 سماه بالعسكري ذكرناه في ج ٥ ص ٦٤ و (حل المعاهد) عن وجوه (الفرائد) حاشية
 مبسوطه على (فرائد الاصول) المعروف بالرسائل تأليف الشيخ الانصاري ذكرناه
 في ج ٧ ص ٧٥ - ٧٦ استخرجنا هذا القسم من تصانيفه من اجزاء (الذريعة)
 المطبوعة ونذكر القسم الآخر عن الاجزاء المخطوطة وهو : رسالة في الفقه . ورسالة
 في الكيمياء . ورسالة في مقدمة الواجب و (سواء الطريق) و (الشهاب الثاقب)
 و (الصراط السوي) والبرهان الحلي في تعيين خلافة علي بعد النبي و (الصوامع)
 قال في الفهرس المكتوب بخطه : اني القيته في دجلة وانما ذكرت اسمه لأن جزءاً

منه قد بقي وقال هناك ايضا : كتبت رسالة في اصول المذاهب وذكر شرطاً من
أولها . وله ايضا (عجالة الراكب) و (فرائض المعارف) و (الفلك المشحون)
وهو كبير في خمس مجلدات من ذكرها و (الفواكه) و (كشف الحجة) في
المذاهب الاربعة و (مبرم البرهان) في تحريف القرآن وفضائح اهل المدونات ،
و (المبشر المقنع) و (منبع الحياة) و مسلك النجاة و (منتهى الوصول) الى علم
الاصول و (نخبة الأدعية) و (هياكل الامان) و (هداية المجاهدين) و
(هداية الولاية) وغير ذلك .

١٠٩٥ السيد حسين القزويني الحلبي

١٢٦٨ - ١٣٢٥

هو السيد حسين بن السيد مهدي بن السيد حسن بن السيد احمد القزويني
الحلبي التجني من مشاهير علماء عصره .
ولد في الحلة في (١٢٦٨) ولشأ على ابيه الجليل وهو رابع أجداله الاجداد ،
قرأ مبادئ العلوم ثم هاجر الى النجف فتخرج على إخوته السيد محمد والسيد ميرزا
صالح والسيد ميرزا جعفر في المقدمات كالعرية والبلاغة وشرط من الفقه والاصول ،
ثم حضر في الفقه والاصول على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى محمد الايرواني ،
والميرزا لطف الله المازندراني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، وأخذ الحكمة
والعلوم العقلية عن مشاهير مدرسي عصره بلغ في كل ذلك درجة سامية ورتبة عالية
ولما عاد اخوه السيد محمد الى الحلة في (١٣١٣) اشتغل بالتدريس فكان يحضر
عليه جمع من الطلاب والفضلاء ، وكان بالاضافة الى تبحره في العلوم الدينية وخبرته
بالفلسفة العالية وغير ذلك اديباً شاعراً وكاتباً بليغاً وكانت داره في النجف الاشرف
جمع اعلام الادب تنشد فيها الاشعار ، وتلقى المحاضرات وتجري المناظرات والمطارحات
والفكاهيات ، يجتمع في ناديه امثال السيد جعفر الحلبي ، والشيخ عبد الحسين صادق ،
والشيخ جواد الشبيبي ، والسيد مهدي البغدادي ، والشيخ عبد الحسين الجواهري ،

والشيخ اغارضا الاصفهاني ، واضراهم من حاملي الوية الفضل والأدب يومذاك
فقلما خلا مجلسه من بعض هؤلاء ، وكان وقوراً جليلاً محترماً مبعجلاً مهاباً حسن
الاخلاق كثير التواضع رأيناه في التجف كراراً واستمعنا الى حديثه مراراً ؛ توفي
فجأة سحر ليلة الاحد ٢١ ذي الحجة (١٣٢٥) وشيع تشييعاً لائقاً بمقامه ودفن
مع ابيه واخوته في مقبرتهم الخاصة ، ورثاه كثير من شعراء عصره وأرخ وفاتسه
السيد رضا المهندي في مرثيته له بقوله :

ويا تلمي أمسك فقد أرم القضا وارخ عظيم بالحسين مصايا

وأرخها ايضاً السيد صادق الاعرجي بقوله :

اذا بناعي الدين ينعي ارخوا قضي الحسين ابن الامام المهدي

وأرخها ثالث بقوله : ﴿ بانواره باريه ارخت ينشيه ﴾ .

وله إجازة الرواية عن والده ، ويروي عنه الشيخ محمد حرز وكتب لي العلامة
المرحوم الشيخ آغا رضا الاصفهاني انه يروي عن السيد مهدي القزويني بواسطة ولده
المرّجم له ، وكتب لي انه كان من رأيه ان المقبرة المعروفة في كربلا بمقبرة ابن فهد
الحلي هي مقبرة ابن فهد الاجساني ، اما الحلي فهو مدفون بالحلة انتهى ولعله سمع ذلك
من أبيه . وفي (١٣٤٢) جمع الاديب المعروف الشيخ صالح الجعفري شعر المرّجم له
ونثره وما دار بينه وبين السيد مهدي البغدادي النجفي من المراسلات الشعرية
والمكاتبات النثرية ، وسمى المجموع بـ ﴿ يتيمة البحر في النظم والنثر ﴾ وقدم له مقدمة
ترجم فيها المرّجم له مفصلاً ، وله آثار منها حاشية (الرسائل) وحاشية (شرح
اللمعة) ورسالة في مقدمة الواجب . وذكّر له في القيمة (نفائس الاحكام) وقال
انه ذكر فيه ترجمة والده . والذي اعرفه ان الكتاب لوالده وهو موجود فلملحه عمه
ولا يبعد ان يسكون الف كتاباً بهذا الاسم ايضاً .

الشيخ محمد حسين الكلباسي

١٠٩٦

١٣٤٠ — ...

هو الشيخ الميرزا محمد حسين بن محمد مهدي بن محمد ابراهيم الكلباسي الاصفهاني

طالم جبليل وورع صالح .

كان في مشهد الرضا عليه السلام ، هاجر الى النجف الاشرف في (١٢٨٥)
 وتزوج بابنة العلامة صاحب (الجواهر) في (١٢٩٠) وحضر على علماء عصره
 كالشيخ محمد حسين الكاظمي وغيره حتى عد من افاض العلماء وفي (١٣٣٦)
 عاد الى خراسان فصار مرجعاً عظيماً وزعيماً جليلاً لکن لم يطل امره بل توفي في
 (١٣٤٠) ودفن في دار السيادة ، وله من الشيخ علي من العلماء ايضاً توفي في
 (١٣٥٤) كما يأتي وتقدم الكلام على ابنه الشيخ محمد ابراهيم بن علي ابن المرحوم له
 في ص ١٨ من القسم الاول .

الشيخ حسين اللاريجاني ١٠٩٧

هو الشيخ حسين بن الشيخ مهدي اللاريجاني عالم فاضل .
 كان والده زيل مشهد السيد عبد العظيم الحسيني بالري ، كما كان صهر زعيم عصره
 الروحي العلامة المولى علي الكنى الشهير المتوفى في (١٣٠٦) على كريمة وتوفى
 في حدود (١٣١٠) وكان والده المترجم له من الاجلاء الافاض والعلماء الاعلام
 ولم يكن من اسباط الكنى وإنما هو من زوجة ابيه الاولى فقام مقام والده في الامامة
 في المسجد الكبير الواقع في الصحن الشريف الى ان توفي .

الشيخ حسين الحوزي ١٠٩٨

... — ١٣٠٦

هو الشيخ حسين بن نصر الله الحوزي النجفي عالم فاضل .
 ذكر لنا ترجمته ولد حفيده الشيخ علي بن محمد طه بن نصر الله ابن المترجم له
 نقلا عن كتابه (تاريخ الحوزة ورجالها) فقال انه كان من تلاميذ الشيخ
 محمد حسين الكاظمي توفي في (١٣٠٦) ودفن في مقبرة خاصة مقابل مقبرة صاحب
 (الجواهر) وأرخ حفيده الشيخ محمد طه وفاته بايات التاريخ منها قوله :
 به اندرست لما قضى بيضة الهدى وبحر الندى والعلم ارحت قد غارا

السيد حسين الأرومي

١٠٩٩

١٣٦٩ - ٠٠٠

هو السيد حسين بن السيد نصر الله بن السيد صادق العرب باغي الموسوي الأرومي التبريزي مؤلف مكثر .

ولد في تبريز ونشأ بها وتلقى العلم عن الأفاضل زمناً طويلاً ثم اشتغل بالتصنيف فنشر كثير من مؤلفاته في مختلف الأبواب ، إلا أن أهل السليقة والمعرفة من العلماء لم يرتضوا طريقته ، للشذوذ الذي تغلب عليه ولبعض الآراء الفاسدة والنظريات غير الموافقة لطريقة الإمامية سواء في ذلك الفقهية وغيرها ، توفي في الجمعة ١٤ شهر رمضان ﴿ ١٣٦٩ ﴾ ومؤلفاته تنيف على الثمانين طبع منها ستة وستون ذكر فهرسها في بعض مطبوعاته ، وفي عام وفاته طبع أحد عشر كثيراً من مؤلفاته منها ﴿ دعائم الإسلام ﴾ و ﴿ سياسة الإسلام ﴾ و ﴿ أساس الإسلام ﴾ كلهما في مجلد كبير و ﴿ منتخب نهج البلاغة ﴾ و ﴿ تحفة الأخوان ﴾ في بطلان الجبر والتفويض طبعاً أيضاً في مجلد غير أنه توفي قبل أن يتمام الأخير فآمنه السيد محمد إبراهيم البروجردي زيل طهران بطلب من الناشر ، و ﴿ عقائد الإسلام ﴾ في الاعتقادات و ﴿ الصراط السوي ﴾ في آداب المفتي والقاضي طبعاً في مجلد أيضاً إلى غير ذلك من آثاره المتنوعة .

١١٠٠ الشيخ محمد حسين السبزواري

١٣٥٥ - ٠٠٠

هو الشيخ محمد حسين بن هادي الدولة آبادي السبزواري عالم فاضل وورع تقي .

أصله من دولة آباد على فرسخين من سبزوار ، ولد بها فنشأ ثم هبط سبزوار فقرأ بها مقدمات العلوم على زمرة من أهل الفضل ، وحضر على العلماء الأعلام وعمدة اشتغاله وقراءته على السيد ميرزا حسين العلوي الكبير المتوفى ﴿ ١٣٥٢ ﴾ ولما كمل وبرع أصبح من المراجع في سبزوار وكان مهوياً للدين ويقم الجماعة

وسائر الوظائف من الارشاد ونشر الاحكام ، وكان موجهاً ثقة توفى في (١٣٥٥)
 ودفن في (مقبرة سريز) .

١١٠١ السيد مهمل حسين الصدر

١٢٨٨ — حدود ١٣٢٧

هو السيد محمد حسين بن السيد هادي بن السيد محمد علي - شقيق السيد
 صدر الدين - ابن صالح بن محمد بن ابراهيم الشهير بشرف الدين الموسوي العاملي
 عالم فاضل .

تقدم الكلام على اخيه الجليل الحجة السيد حسن الصدر في القسم الاول من
 هذا الكتاب ص ٤٤٥ وقلنا هناك انه من آل شرف الدين الا انه اشتهر بصدر
 الدين نسبة الى عم والده .

ولد المترجم له في (١٢٨٨) ونشأ على ابيه واخيه سيدنا الحسن الصدر
 وغيره وقرأ على كثير من اهل الفضل حتى نال قسطاً من العلم وتوفى في حدود (١٣٢٧)
 وخلف ولدين اكبرهما صهر عمه الحجة السيد حسن الصدر ، والثاني هو العلامة
 الاديب السيد محمد صادق شرف الدين رئيس مجلس التميز الشرعي الجعفري في العراق .

١١٠٢ الشيخ مهمل حسين الكاظمي

١٢٣٠ — ١٣٠٨

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ هاشم بن الشيخ ناصر بن الشيخ حسين
 الكاظمي النجفي مجتهد مؤسس مدرس من اعظم فقهاء عصره ومشاهير علمائه .

ولد في الكاظمية في (١٢٣٠) ونشأ بها فتعلم المبادئ، وقرأ مقدمات العلوم
 على لفيق من العلماء والفضلاء ، ثم هاجر الى النجف الاشراف فآتم المقدمات وحضر
 على ابطال العلم ومشاهير المدرسين يومذاك ، كالشيخ حسن كاشف الغطاء صاحب
 (انوار الفقاهة) ، والشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) ، والشيخ جواد
 ملا كتاب ، والشيخ محسن خنفر ، والشيخ المرتضى الانصاري وغيرهم .

لازم المترجم له هؤلاء الافئدة مدة ، وواظب على الاقتباس من علومهم والارتشاف من مناهلهم ، وقد رافقه التوفيق واعانتة المشيئة ، فبرز بين اقرانه واشير اليه في الاوساط المحيطة به ، وعرف بالاهتمام والاجتهاد ومواصلة السير في العمل ، حتى حاز مكانة سامية وعداً من أئمة الفقهاء وابدم غوراً ، واكثرهم خبرة وتحققاً ، حيث قضى في الفقه والاصول زمناً طويلاً احاط خلاله بكليانه وجزئياته واصوله وفروعه وقد تتبع أقوال المتقدمين والمتأخرين من الفقهاء ووقف على تدقيقاتهم وأمتاز بضبط ذلك واتفانه حتى بلغ في فقه آل محمد (ع) مبلغاً عظيماً ، واشتغل بالتدريس سنين طويلاً ونخرج عليه جمع من جهابذة المجتهدين وفحول العلماء وقد ارتووا من غير فضله واعترفوا بفزارة علمه وتقدمه وتبحره ورسوخ قدمه .

وتلاميذه كثيرون نذكر قسماً منهم : الميرزا ابراهيم الخوني الدبلي ، والشيخ ابراهيم الغراوي النجفي ، والسيد ابوالآب الخوانساري ، والميرزا ابو القاسم الكلباسي ، والشيخ احمد المشهدي ، والسيد محمد تقي الطالقاني زيل طهران ، والسيد جواد آل المرتضى العاملي ، والشيخ حسن ابن صاحب (الجواهر) ، والسيد حسن الطالقاني النجفي ، والسيد حسن يوسف العاملي ، والشيخ حسين الطريحي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد علي الشاه عبد العظيمي ، والسيد محمود الطالقاني والسيد مرتضى الكشميري ، والسيد ميرزا الطالقاني ، وغيرهم ممن نشير الى كل منهم ضمن ترجمته ، وقد صاهر الشيخ صاحب (الجواهر) على كريمته واشتهر امره في الاصقاع والبقاع فكان من مشاهير فقهاء العراق ، ورجع اليه الناس بالتقليد فكان من اكابر المراجع وأعظمهم وطبعت رسالته العملية ونهض بسائر التكاليف الشرعية وقام باعباء الهداية والارشاد الى ان توفي في ٢٢ محرم (١٣٠٨) ودفن في إحدى حجر الصحن من الجهة القبليّة قرب الباب السلطاني وكانت وفاته في أيام الصيف - فاتفق خلافاً للعادة - ان تراكت السحب وامطرت السماء والى ذلك أشار السيد جعفر الحلبي في تأريخ وفاته بقوله :

بحر علم قد فقدناه فما أغزر علمه

قد بكته السحب صيفا واكتفى العالم ظلمه

مذ توفى ارحوه تلم الاسلام ثلمه

ورثاه السيد جعفر بقصيدة مطلعها :

كبا الدهر بالاسلام كبوة عائر فما قام حتى دكه بالحوافر الخ

ورثاه جمع من الشعراء وأرخ وفاته ايضا الشيخ بمقرب الحلبي بقوله وفيه

اشارة الى موته في المحرم :

يا يوم عاشوراء كم فيك من خطب بكت حزناً له كل عين

يوم حسين بالحمى ارحوا ذكرنا بالطف يوم الحسين

ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٨٧ فقال ما ترجمه بمضه :

ففيه عظيم ومجهد معترف له بين المسلمين ، طبقت الآفاق شهرة جلاله قدره وعلو

مقامه ، ودرجة زهده وورعه ووثاقته وتقواه الخ ، وذكره ايضا السيد الصدر في

(التكملة) وغيره في غيرها ، وترك آثاراً مهمة اجلها (هداية الانام) الى شرح

(شرايع الاسلام) شرح كبير عنوانه قال اقول ، انتهى فيه الى كتاب القضاء فتم

في سبع وعشرين مجلداً طبع منه في النجف ثلاث مجلدات بالشركة وقد استخرج

من هذا الشرح كتابه (بنية الخاص والعام) في مجرد الفتوى من اول الطهارة الى

آخر القضاء والشهادات ، ورتبه كترتيب (شرايع الاسلام) على اربعة اقسام

اولها في العبادات الى آخر الحس طبع في بمبي عام (١٢٩٧) رأيت منه نسخة عليها

توقيع الشيخ المؤلف بخطه وخاتمه في (مكتبة الحاج محمد حسن كبه) والقسم الثاني في

المعاملات ، رأيت منه نسخة ناقصة تنتهي الى بيع الاناسي ضمن مجموعة في كتب الشيخ

طاهر الحجاوي ، ورأيت نسخة اخرى تامة في (مكتبة السيد خليفة الاحمائي)

كتبها تلميذ المترجم له الفقيه السيد موسى بن محسن الحسيني الطالقاني النجفي تأريخ كتابتها

(١٢٨٣) الى غير ذلك وقد ذكرته في (الذريعة) ج ٣ ص ١٣١ وله رسالة فتوائية

اخرى اسمها (منجية العباد) في الطهارة والصلاة والصوم مطبوعة . جمعها من فتاويه تلميذه

الشيخ محمد علي بن الشيخ حسين بن الشيخ عزيز الخالصي الكاظمي ، وروى عنه جمع

من تلاميذه المذكورين منهم مشايخنا : شيخ الشريعة والكشميري والشاه عبد العظيمي ويروي عنه معاصره المولى علي الهاوندي في خصوص الكتب الاربعة على ما حدثني به .
 وذكرونا ولده الشيخ احمد في القسم الاول من الكتاب ص ٩٨ ، وكانت وفاته في ١٤ صفر « ١٣٢٨ » كما ذكرنا في ص ٣٢٨ ولده الشيخ محمد جواد شارح « البغية » وقتلناه انه توفي بعد « ١٣٢٠ » والصحيح ما ذكرناه بنفس القسم في ص ٣٨٢ في ترجمة الشيخ جعفر بن محمد جواد ابن المترجم له ان والده الجواد توفي في حدود « ١٣٣٣ » وللشيخ جواد ولد آخر ^{هو} ضل سعة محمددي وهو مجاهد للحائر الشريف واشترك مع الشيخ جواد في طبع الهداية .

١١٠٣ السيد حسين الغوامي البحراني

... - ١٣٥٨

هو السيد حسين بن السيد هاشم الغوامي البحراني عالم فاضل .

كان من اجلاء عصره في البحرين ومن مراجع الامور بها ، قام بالوظائف الشرعية الى ان توفي في ٢٧ شهر رمضان « ١٣٥٨ » وقبل مرور اسبوع على وفاته توفي الحجة السيد ناصر بن هاشم الاحساني الشهير ويأتي اخوه السيد علي وكذا اخوه السيد ماجد .

١١٠٤ السيد حسين الكاشاني

١٣٨٥ ١٢٩١

هو السيد حسين الملقب بلم الهدى ابن السيد هبة الله بن السيد محمد بن السيد عبد الحمي بن محمد بن عبد الغفار بن عبد الرزاق بن ابراهيم الرضوي الكاشاني عالم جليل وثقة تقي .

كان في النجف الاشرف اشتغل بها مدة طويلة ؛ حضر خلالها على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرهما من اعظم العلماء واكابر المدرسين ؛ وكان بها الى « ١٣٥٢ » حيث كتب فيها بخطه شجرة نسبه في التاريخ مستخرجاً لها من كتابه « الشجرة الطيبة » في الرضويين وله آثار اخر ايضا منها « بهجة التنزيل » في التفسير والتأويل ذكرناه في « الذريعة » ج ٣ ص ١٦١ واشترنا اليه بعنوان التفسير

في ج ٤ ص ٢٦٥ و « العنديل » في التمييز بين الصحيح والعليل . ترجم فيه لجدّه الاعلى السيد مجد مؤلف « كشف التنزيل » كما ذكره بنفسه وله ايضاً « المائدة العرشية » وذكر بعض تصانيفه في اجازته لاسيد شهاب الدين التبريزي نزيل قم تاريخها « ١٣٥٥ » وحدثنا المجاز ان لجد المترجم له السيد عبد الرزاق آثاراً منها « البيان » في شرح « الكافي » للكليني الى غير ذلك .

السيد حسين الشيرازي

١١٠٥

١٣١٠ - ...

هو السيد حسين بن السيد هداية الله بن السيد عناية الله بن اسماعيل بن هداية الله ابن عناية الله الحسيني الشيرازي المعروف بدست غيب عالم جليل وفاضل ورع . من اجلاء السادة في شيراز يعرفون بالمنصورية ، وهم من ولد زيد الشهيد ، كان والده من اجلاء تلاميذ السيد المجدد الشيرازي ومن اعظم العلماء توفي في « ١٣١٩ » كما ذكرناه مفصلاً في « هدية الرازي » ، وقد خلف عدة اولاد مشاهير في العلم والخطابة والوجاهة والشرف ، منهم المترجم له ولد في « ١٣١٠ » وقرأ العلوم الاولية والفقهاء والاصول على افاضل العلماء وخيرة المدرسين حتى نبغ وسمت مكاته ، وحصل على فضيلة وبراعة وخبرة ومعرفة ، وهو اليوم من علماء شيراز ومراجع الامور بها ويقوم الجماعة في « مسجد الحاج ميرزا كريم » ، وله ولد فاضل هو السيد مهدي ولد في « ١٣٤٥ » وهو اليوم من المشتغلين في النجف وفقه الله وهو الذي ذكر لنا بعض خصوصيات ترجمة والده وانسبه في « ١٣٧٤ » ، وهو يتفاوت مع ما ذكره مؤلف « آثار العجم » في ص ٤٥٠ عند ترجمته لجدّه ولاشك ان المترجم له وولده أعرف بنسبهم من الغير .

السيد حسين اليزدي

١١٠٦

... - ١٣٠٧

هو السيد حسين بن السيد يحيى بن السيد محمد علي بن محمد باقر الحسيني الحسيني اليزدي عالم اديب وطارف كامل .

كان جده السيد محمد علي من الادياء الشعراء يلقب في شعره بـ « وامق » ، وهو من احفاد الميرزا سعيد بن الميرزا محمد أمين ، الذي كان سبط الميرزا صدر الدين الطباطبائي مؤلف « مرصع الحواشي » وقد توفي ^{الوفاي} في « ١٢٨٢ » وله آثار منها « تذكرة ميكدة » ذكره في « آيينه دانشوران » وذكرناه مفصلا في « الذريعة » ج ٤ ص ٥٠ وكان والده السيد يحيى والد المترجم له ادبيا فاضلا ايضا توفي بالوباء في « ١٢٨٢ » ، وكان تخلصه في شعره « فدائي » والمترجم له من العلماء الافاضل والادياء البارعين ، كانت له يد طويلة في العلوم والعرفان ، وهو من اسانذة الحجة المؤسس الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي فقد تلمذ عليه في اوائل امره ، كان تخلص المترجم له اولا « وامق زاده » ، وكان في الاواخر يتخلص بـ « وامق » توفي بيزد في « ١٣٠٧ » ودفن في (مقبرة جوي هر هر) وله آثار ايضا منها (مبخانه) في تذكرة الشعراء نظير كتاب جده المذكور ذكره الاديب آبي في (تاريخ يزد) ص ٣٤٢ .

الشيخ حسين نجف التبريزي

١١٠٧

... - ١٣١٥

هو الشيخ حسين بن يعقوب بن الشيخ جواد بن الشيخ حسين الكبير ابن الحاج نجف بن محمد التبريزي النجفي عالم فقيه .

ذكره السيد الصدر في « الذريعة » فاطرى فضله وثقواه ، وقال انه كان من تلاميذ جده الشيخ جواد نجف ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، وغيرها أقول توفي الشيخ يعقوب والد المترجم له على عهد والده الشيخ جواد في « ١٢٨٥ »

وخلف ولده هذا فكان سلوة الجدّ عنى به فغذاه العلم والفضل والتقى والمعرفة بالله ، وتوفى الشيخ في « ١٢٩٤ » فقام مقامه المترجم له في امامة الجماعة في الصحن الشريف وخلفه على بعض وظائفه الى ان توفى في « ١٣١٥ » ، وقد ذكرنا جده الشيخ جواد في القسم الاول من « الكرام البررة » ص ٢٧٩ كما ذكرنا الشيخ حسين نجف الكبير في ص ٤٣٢ منه ويأتي في هذا القسم ذكر الشيخ ثلثه نجف كما يأتي في الذي يليه ذكر الشيخ مهدي بن الشيخ محمد طه والشيخ يعقوب بن الشيخ جواد وغيرها .

١١٠٨ السيد حسين اصغر الباروي

... - ١٣٠٦

من العلماء الفضلاء . أصله من غازي نور من بلاد الهند كان من تلاميذ العلامة المفتي مير محمد عباس التستري الكهنوي المتوفى « ١٣٠٦ » ذكره في « التجليات » في عداد تلامذة السيد واطرى فضله والظاهر قوياً انه توفى بعد استاذة .

١١٠٩ الشيخ حسين علي الاصفهاني

... - ١٣٦٨

كان من العلماء الاتقياء والمدرسين الافاضل في اصفهان ، يلقب بـ (صديقين) كان معروفاً بين معاصريه بالورع والزهد ، وكان يدرس في (مدرسة كوشك) ويؤم الناس في مسجد المدرسة وكان للناس خلفه زحام غريب يقصد جماعته وينوي الاثام به كثيرون يجتمعون من سائر المحلات ، توفى يوم الجمعة الثاني من صفر (١٣٦٨) ودفن في إحدى الحجير بمقبرة (تحت فولاذ) وأرخ وفاته احدهم بقوله : (في جنات عدن يدخلون) ذكر في هامش (تذكرة القبور) الطبعة الثانية ص ٦٩ - ٧٠

١١١٠ الشيخ حسين علي السبزواري

... - ١٣٧٥

كان عالماً فاضلاً ورعاً تقياً أصله من (بيد) قريه تبعد عن سبزواري ستة فراسخ

كان من تلاميذ السيد الميرزا ابراهيم العلوي السبزواري المعروف بـ (شريعتمدار) وغيره من علماء سبزواري ، اشتهر اسمه وعرف في الاوساط العلمية . فصار مرجعاً موقفاً وقام بالوظائف الشرعية الى ان توفي في جمادى الاولى هذه السنة (١٣٧٥) ودفن في (مقبرة نيشابور) بمثل لنا ترجمته السيد محمد حسن بن محمد مهدي العلوي السبزواري

١١١١ الشيخ حسين علي (راشد) التريبي

١٣٢٤ - ٠٠٠

هو الشيخ حسين علي بن الشيخ عباس التريبي الخراساني الشهير براسيد عالم أديب وخطيب كبير .

كان والده من العلماء الخطباء والفضلاء الاتقياء التاسكين قضى عمره في خدمة الدين وإرشاد الناس كما يأتي عند ترجمته ، ولد المترجم له في (تربة حيدري) من توابع خراسان في (١٣٢٤) ونشأ بها على أبيه فتلقي المبادئ وبعض المقدمات العربية والأدب الفارسي ، ولما بلغ السادسة عشرة هبط مشهد الرضا عليه السلام فسك عشر سنين قرأ فيها المصنفات والبيان على الميرزا عبد الجواد الشهير بالاديب النيشابوري ، و سطوح الفقه والاحول على السيد الميرزا محمد باقر الرضوي المدرس ، والشيخ اغا بزرك الشاهرودي ، والسيد جعفر الشهرستاني ، والشيخ حسن البرسي ، والشيخ محمد التهاوندي ، وقرأ (الاسفار) و (شرح الاشارات) على الشيخ اغا بزرك الشهيد ثم حضر بحث الخارج على الميرزا محمد ابن شيخنا الخراساني المعروف بالاغا زاده ، والسيد اغا حسين القمي ، والميرزا مهدي الاصفهاني ، والشيخ موسى الخوانساري ، وقرأ خلال ذلك قسماً من الرياضيات والتاريخ الطبيعي وبعض العلوم الحديثة الاخر ، وفي (١٣٥٠) هاجر الى النجف الاشرف لتكميل فخره في الاصول على الشيخ محمد حسين النائيني ، وفي الفقه على السيد ابي الحسن الاصفهاني ، وقبل عام السنة مرض فاضطر للعودة الى ايران وفي (١٣٥٢) امتهن الخطابة فنجح وفي (١٣٥٦) سكن طهران واشتغل فيها بالتدريس واخذ بنشر مقالاته في المجلات والجراند والف فهرساً للكتب العربية التي تضمنها (مكتبة مجلس البرلمان

الايرائي) وفي خلال ذلك نشر كتابه (دو فيلسوف شرق وغرب) الذي ذكرناه في (الدرمة) ج ٨ ص ٢٩٧ واشتهر في طهران بالخطابة وذاع اسمه ، وامتياز بذراية اللسان وغزارة المادة والبراعة في العلوم القديمة والحديثة وحسن الاداء وفي (١٣٦٠) دعي من قبل محطة راديو طهران للتحدث في ليلة التاسع والعاشر والحادي عشر من محرم فأجاب ولاقى استحسان الطبقات ، وسئل مداومة ذلك فاستمر على التحدث كل ليلة جمعة وقد افاد كثيراً وطبع قسم من احاديثه في خمس مجلدات باسم (سخن راني هاي راشد در راديو طهران) والاديب السيد محمد جمال الهاشمي مقالة مفصلة في شرح احوال المترجم له نشرها في مجلة الدليل النجفية الع ٨ من السنة الاولى ٣٨٩ - ٣٩٣ وله ترجمة فارسية بقلمه في (تاريخ مدرسة سپهسالار) ص ١٧٥ اخذنا منها موضع الحاجة .

الشيخ حسين قلي الداغستاني ١١١٢

١٣٣٣

عالم فاضل واديب كامل من اهل بغداد ، اعتنق الاسلام اخيراً فكان ممن يميز به ، وكان من اهل العلم والفضل والتقى والاذعان والانصاف والتبجر والاطلاع ولم يكن في زي العلماء لكنه لم يقصر في خدمة الشرع عن بعضهم ، كان بعد اسلامه شديد الاهتمام لاحياء السنن وامانة البدع وقف قبالة الباطية فخارهم حرباً سجلاً ، والف في بطلان مذهبهم والرد عليهم كتابيه (كشف الظلمة) و (منهاج الطالبين) ووفق لطبها ونشرها ووفق الى هداية جمع ممن اغفله البايون فخازوم اليهم ، وبالجملة سعى قدر طاقته وامكانه لخدمة الدين وارشاد الجاهلين وسكن كربلاء في الاواخر وتوفي بها في (١٣٣٣) ودفن وله غير ما ذكر (السوانح العمريّة) الفه في ترجمة احواله .

الشيخ المولى حسين قلي الهمداني ١١١٣

١٢٣٩ - ١٣١١

هو الشيخ المولى حسين قلي بن رمضان الشوندي (١) الدرجزيني الهمداني النجفي من اعظم العلماء واكابر فقهاء الشيعة وخاصة علماء الاخلاق في عصره .
 كان والده راعياً للفم في بادىء امره ثم صار اسكافاً ، وكان له ولدان اكبرهما المترجم له والاصغر كريم قلي (٢) رغب ابوهما ان يكونا من طلبة العلم فاهم لهما ، وكانت ولادة المترجم له في القرية المذكورة عام (١٢٣٩) نشأ بها ثم بعث به والده الى طهران فدخل في سلك الطلاب وتعلم المبادئ وقرأ مقدمات العلوم فآتمها - وقد اجتاز هذه المرحلة الدراسية الاولى بنشاط غريب يستكثر عليه حيث لم يكن حضرياً - ثم درس سطوح الفقه والاصول على بعض الفضلاء وحضر دروس الطبقة العليا ، وقد اخص بمحاضرة العالم الاكبر الشيخ عبد الحسين الطهراني الشهير بشيخ العراقيين ، ثم سافر الى سبزوار فقطنهما مدة لازم خلالها درس الفيلسوف المعروف المولى هادي السبزواري ، ثم عاد الى قرية شوندي فكثرت بها بين اهله وذويه برهة وهاجر الى النجف الاشرف ، وكانت رياسة التدريس ومرجعية التقايد والافتاء يومذاك للشيخ المرتضى الانصاري وكان المقدم على سائر

(١) شوندي بفتح اوله وتاينه اسم قرية قرب قضاء « درجزين » من توابع همدان بينها وبين همدان اربعة عشر فرسخاً ، والمترجم له من ذراري الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الانصاري رضوان الله عليه واسرته هناك كبيرة ، وفي القرية من اولاد جابر غيرها جمع كثير وهذا مما ثبت عندم بالتواتر وروته طبقة عن طبقة ، ومثله في صحة الانتساب عندم قيس بالي يعتقدون انه مما وهبه الامام أمير المؤمنين عليه السلام جابر وقد وصل اليهم بالارث عن آباؤهم وقد اطاع عليه السلطان الشاه عباس الصفوي فأخذته اعتزازاً به بعد ان ترك منه قطعة ، ومحتفظون بهذه البقية يتقون بها الشر والبلاء ، فإذا انتشر طاعون عند القرى المجاورة لقربتهم وأسرعوا ففلسوها في النهر الذي يستقون منه وشربوا منه جميعاً نجوا ولم يصيبهم اي مكروه ، وان صحت نسبة هذا الذوب لبي عليه السلام فلا يستبعد ذلك والاكثر منه والله العالم بحقائق الامور .

(٢) يطلق على الغلام باللغة التركيه (قلي) فيكون الاسم في العربية عبد الحسين وعبد الكريم .

اعلام النجف ، فحضر عليه ولازم درسه سنين طويلا ، وكتب من تقريراته في الفقه والاصول كثيراً ، وتلمذ في الاخلاق على السيد علي التستري ففاق فيه اعلام الفن ؛ ولما توفي استاذہ الانصاري في سنة (١٢٨١) لم يلمذ على غيره اذ لم يكن محتاجاً كما لم يخرج من العراق كغيره ممن سافروا الى ايران وغيرها ، بل لزم بيته وانزوى ولم يتصد للفتوى ولم يتطلب الرياسة ، الا ان الخواص من اهل العلم والفضل والتقى والدين لم يتركوه وشأنه دون ان يستفيدوا منه ويفتروا من معين فضله ، فقد حذف به من اولئك عدد كثير والزموه بالتدريس فاجابهم ، لكنه لم يرغب بالتظاهر والجهر به بل كان مدرسه داره ، ومع ذلك فقد كان درسه مجتمعاً حافلاً وكان للطلاب تهاوت عليه وزحام حوله وكان يدرس في الفقه والاصول كتبه التي الفها من تقارير استاذہ الانصاري ، وكان له درس في الاخلاق بداره صبح كل يوم - وبمده يدرس الفقه والاصول - وهو في خصوص هذا العلم امر عظيم لا يحده وصف ، فقد مضت حقبة طويلة لم يجد خلالها الزمن من مثله في علم الاخلاق وتهذيب النفوس ، وقد ختم به هذا الفن فلم ينبغ بمده من يكون له ما كان للمترجم له بحيث يعد نظيراً له ، على انه هذب زمرة من تلامذته كانوا بمده نجوماً تزان بها سماء العلم والفضيلة ، وانا وان لم ادرك فيض خدمته ولم يكتب لي التشرف برؤيته حيث دخلت العراق بمده وفاته بما بين في « ١٣١٣ » ، لكن ادركت فريقاً كبيراً من تلاميذه الذين لازموه ليلاً ونهاراً حتى حصلوا ما ارادوا وحظوا بالسعادة الابدية . وقد طهرتهم من اضرار هذه الحياة حتى قرنوا العلم بالعمل ، فقد رأيت اثر تربيته الحسنة بيناً عليهم بادباً في سبام ، وبالجملة فان له فضلاً كبيراً على اكثر علماء الطبقة التي تليه من ادركنا فيض خدمته ووقفنا للشغل بين يديه .

وكان استاذہ السيد التستري - وهو مشغول بتربيته وصقل نفسه - يحسن منه الاستمداد واللباقة لا ليهذب نفسه فقط بل : ليقود امامه جمهوراً كبيراً ويؤذ في اصحابه واتباعه هذه الروح المركزة ، وقضية واحدة تعطينا صورة عن اهتمام استاذہ له وتنبؤه فيه .

يحكى : ان طبيباً من مهرة الفن دخل النجف الأشرف زائراً ، وكان من اصحاب السيد التستري - استاذ المترجم له - ومريده ، فقصده السيد زائراً وكان المترجم له عند ذلك مريضاً ، فلما وقعت عين السيد عليه ابتدره قائلاً : أقصد المدرسة السليمية ، اولاً فألخص بها ولدأ لي اضناه السقم . فما كان من الطبيب إلا الامتثال ، ولما جاءها ورأى المترجم له عاد الى السيد فقال : ان هذا الشيخ فقير ومرضه صعب يحتاج الى مال كثير فأجابه السيد بقوله : إرجع اليه وعالجبه على كل حال ، فلو صرفت عليه مائة تومان (١) وعاش ساعة أكثر مما تأمل كان خيراً ، والساعة من عمره أغلى من ذلك انتهى .

فهذه الواقعة كافية لئن تعلمنا بما كان يعفده عليه استاذه من الآمال ، وفي الحقيقة ان السيد كان ينظر بنور الله فقد كان كما أمل رحمه الله ، وصدق المترجم له ظن من تنبأ فيه . وقد أعاد ذكريات رجالنا الأبدال من السلف الصالح رضوان الله عليهم ، فهو بقية السلف لماصريره ومنجزة الخلف لنا . ذكره تلميذه السيد الصدر في (التكلة) فقال :

جمال السالكين ونخبة الفقهاء الربانيين ، وعمدة الحكماء والمتكلمين ، وزبدة المحققين والأصوليين ، كان من العلماء بالله وباحكام الله جالساً على كرسي الاستقامة تشرق عليه انوار الملكوت ، الى أن قال : وكان على مناج السيد جمال الدين بن طاووس في القول والعمل حتى في عدم الافتاء وعدم التصدي لشيء من أمور الرياسة الشرعية ؛ حتى صلاة الجماعة بارزاً ، نعم : كان يدرس فقهاً واصولاً عن كنهه الذي كتبه من تفريرات بحث استاذه العلامة الانصاري ، ويصلي جماعة في داره ببعض خاصته من المؤمنين ، الذين رباهم وأخرجهم من ظلمات الجهل الى نور المعرفة ، وطهرهم بالرياضيات الشرعية والمجاهدات العملية من كل دنية ، حتى صاروا من عباد الله الصالحين

(١) كان لهذا المبلغ شأن عظيم يومذاك فقل من كان يملك قدره من أهل النجف ، وفي النجف الأشرف شارع معروف اسمه (تقد صد تومانى) وصد بالفارسية بمعنى مائة وقد اختلف في سبب التسمية فقال بعض : انه بيع بمائة تومان ، وقال آخر : ان احد ساكنيه كان يملك المبلغ . وهذا ما يدل على اهمية المبلغ بحيث يكون صاحبه ثلماً .

السالكين في سبيله الخ .

وتلاميذه كثيرون جداً نذكر هنا بعضهم منهم : السيد احمد النكر بلاني ، وصهر المترجم له علي ابنته السيد ابو القاسم الاصفهاني ، والسيد اغا الدولة آبادي ، والشيخ باقر القاموسي ، والشيخ محمد باقر البهاري ، والشيخ باقر النجم آبادي ، والسيد محمد تقي الشاه عبد العظيمي ، والسيد محمد تقي الاصفهاني ، والميرزا جواد آغا التبريزي ، والسيد حسن الصدر ، والسيد محمد سعيد الجبوبي ، والشيخ اغارضا التبريزي ، والشيخ علي القمي ، والسيد علي الهمداني ، وولد المترجم له الشيخ علي : والشيخ محمد البهاري وهو اجلهم واعظهم ، والسيد محمود الطالقاني النجفي ، والشيخ موسى شراره ، الى غيرهم ممن اشرنا ونشير الى كل منهم ضمن ترجمته ، وقد كتب جمع من تلاميذه تقريراته في الفقه والاصول فقد رأيت كثيراً من ذلك في كتب^{تلميذ} المولى علي محمد النجف آبادي التي اهديت الي (مكتبة حسينية التستريية) في النجف فمن ذلك : مجلد في بعض مسائل القضاء لأحد تلاميذه لم يذكر اسمه ، ولأحد تلاميذه ثلاث مجلدات من تقريراته (١) صلاة المسافر (٢) الحلال (٣) القضاء والشهادات . ولأحد تلاميذه ايضاً مجلد في الرهن كان في (مكتبة شيخنا الميرزا حسين النوري) الى غير ذلك ، وقد ذكرنا هذه المجلدات كلها في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٧٢ بعنوان : « تقاريرات » ، وكتب بعض تلامذه تقريراته في الاخلاق ايضاً ، كما عني آخرون بجمع بعض رسائله ومكاتباته ، وشذرات املائه المشتملة على آداب السلوك ، فقد جمع الاديب الصالح الميرزا اسماعيل التبريزي نبذة من مكاتيب المترجم له ومكاتيب تلامذته وطبعها في (١٣٢٩) باسم (تذكرة المتقين) كما اشرنا اليه في (الذريعة) ج ٤ ايضاً ص ٤٦ ، وذكرنا في ج ٤ نفسه ص ٣٧٦ من آثار المترجم له نفسه (التقاريرات) التي الفها من درس الانصاري كما ذكرناه ، وتوفي في كربلاء زائراً في ٢٨ شعبان (١٣١١) ودفن في الصحن الشريف في الحجرة الرابعة الواقعة على يسار الداخل الى الصحن من الباب الزينبي ، وارض وفاته تلميذه السيد محمود الطالقاني بقوله :

قضى الحسين فأنبري القلب يحزه الأسف

مضى لربه وقد أحزن رزؤه الخلف
مقامه في خلدته مذ حل أرخوا الغرف

وتوفي ولده الشيخ علي المذكور في النجف سنة (١٣٥٩) ودفن في وادي السلام على ظهر مقام المهدي عليه السلام ، وقد كذب لنا مختصر احوال المترجم له حفيده الفاضل الشيخ محمد بن الشيخ علي ابن المترجم له .

١١١٤ حسين قلي خان السكر ماشاهي

١٢٤٧ — ١٣٠٣

هو الميرزا حسين قلي خان بن مصطفى قلي خان بن الحاج شهابخان الكاهنري الكرمالشاہي اديب متبع وشاعر مبدع . كان من اجلاء عصره ومن افاضل الادباء تلمذ على الاديب الميرزا محمد الملقب بـ (بيدل) ، ولد في (١٢٤٧) وتوفي في (١٣٠٣) وله آثار منها : (باغستان) نظير (گلستان) ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ١١ و « نعال البديع » متوي على زينة « مخزن الاسرار » للنظامي ذكرناه في ج ٤ ص ٤٣٠ الى غير ذلك ، وله ترجمة في « مجمع الفصحاء » ج ٢ ص ١٥٢ واخرى في « المآثر والآثار » ص ٢٠٥ وزاد هناك على ما مر من آثاره : « مطلع الشعري » تذكرة في شعراء عصره « ونجاة الثقلين » في مقتل الحسين عليه السلام « وكنج بادآور » في شرح اللغات والاشعار الفارسية .

١١١٥ السيد حشمت علي الهندي

١٣٥٣ — . . .

كان عالماً فاضلاً من الادباء . أصله من بلدة « خير الله فور » ، تلمذ على العلامة السيد ابي القاسم القمي اللاهوري صاحب النصايف الكثيرة حتى كمل وبرع ، وله آثار منها : « نماز شيعه » بلغة اردو ، طبع في الهند ، « الرسالة المراجعية » في معراج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، الى غير ذلك توفي في « ١٣٥٣ » وولده السيد نظير احمد كان من المشتغلين في النجف .

١١١٦ السيد حكمة الله البخاراني

١٣١١ - ٠٠٠

عالم فقيه وصالح تقي . كان في النجف الاشرف من تلاميذ المولى لطف الله المازندراني ، لازمه مدة واستفاد منه ومن غيره كثيراً ، عاد الى وطنه فقام بالوظائف وحصل على تقدير ، وصار من مراجع الامور في سائر الاحكام والقضايا وفي (١٣١١) حج بيت الله الحرام وتوفي هناك بعد فراغه من الاعمال والناسك فدفن بمكة ، وكان وصيه الحاج رجب علي البخاراني ومن جملة وصاياه له : ان يدفع لاستاذه المازندراني الف تومان ، ولما وصل الوصي الى النجف رأى ان العلامة المازندراني قد انتقل الى رحمة الله ايضاً ، فاعطى المبلغ للحجة الميرزا حبيب الله الرشتي ، وكان المترجم له قد استنسخ بخطه (شرح القواعد) لأستاذه المذكور في اربع مجلدات ، وكانت النسخة من موقوفاته رأيتها عند صديقه العلامة السيد ابي تراب الخوانساري الذي توفي في (١٣٤٦) وهو الذي حدثني باحواله وذكر لي هذه الواقعة .

١١١٧ الشيخ حمادي نوح الحلبي

حدود ١٢٣٥ - ١٣٢٥

هو الشيخ حمادي بن سلمان بن محمد بن احمد بن محمد بن نوح بن محمد الغريبي الكمي الهوازي الحلبي اديب فاضل من مشاهير شعراء عصره .
كان مسكن سلفه في عربستان - الاهواز وما والاها - ككثير من آل كعب حتى اليوم ، هاجر أحد أجداده الى الحلة فقطبها وتماقب فيها اولاده وأحفاده .
ولد المترجم لها في حدود (١٢٣٥) ونشأ على قومه واحترف مهنتهم وهي بيع المنسوجات ، وكان حانوته مجمع أهل الفضل والادب يكثرزون التردد والاختلاف اليه ، وناهيك بازدهار دولة الأدب يومذاك في الحلة وكثرة الشعراء بها ، وكان المترجم له يسمع الشعر الرائق والمطارحات الأدبية التي تدور بين جلالته ، ويصغي الى أحاديثهم ويلتقط النوادر التي تطرق سمعه ، حتى وعى الشيء الكثير من شعر العرب ، وحصل على

ملكة أدبية وأهلية لنظم الشعر؛ فدرس العلوم العربية على العلامة الشيخ حسن الفلوجي وأخذ عنه المقدمات أيضاً، كما حضر على السيد مهدي بن السيد داوود الحلي وغيره، حتى نال قسطاً من الفضل وولع بديوان المتنبي فكان يفضله على عامة شعراء العرب؛ ولما زاول النظم أغري بفريب اللغة وشواردها، واقتفى أثر الطبقة الأولى في الأسلوب ولذا جاء أكثر شعره غامضاً معقداً خالياً من المحسنات البديعية والصناعات اللفظية، وفي نظمه فصائد جيدة أيضاً جمعت بين انسجام الأسلوب ورقة اللفظ ودقة المعنى؛ لا سيما مراثيه للحسين عليه السلام، سما المترجم له سماه الأدب وحاز مكانة سامية بين أعلامه وشيوخه؛ فكانوا يجلونه ويحترمونه ويعترفون بفضله وتقدمه، وقد أخذ عنه جماعة يعدون من الفحول والمقدمين، وكان رحمه الله يشر بالزطامة الأدبية ويرى أدبه أرقى من معاصريه ولا يرتضى شعر أحد غير السيد حيدر الحلي، فإنه الوحيد الذي كان يحترمه ويعترف له بالتفوق، وقد ذكره السيد حيدر في (الأشجان) عند إيراد قصيدته في رثاء السيد ميرزا جعفر القزويني وقدمها بقوله: السابق الذي لا يشق غباره، ولا يخاف في ميدان المباراة عثاره، الفائص في محور الشعر العميقة، والمستخرج منها جواهر المعاني الدقيقة في الالفاظ الرقيقة، الذي انحسرت عن شأوه الفحول الخ ولهذا الشهادة من شاعر الفيحاء قيمتها وهي خير دليل على مكانته، وقد أضاف إلى ذلك قدسه وورعه، فقد كان من الصالحاء الناسكين والزهاد الابدال وكان يتورع عن نظم الغزل إلا قليلاً، توفي بالحلّة في خامس صفر (١٣٢٥) ونقل إلى التجف الأشرف فدفن، وأقام له العلامة السيد محمد القزويني مجلس العزاء بمسجده ورثاه جمع من الشعراء، وله ديوان كبير رتبته على سبعة فصول وسماه (إختبار العارف ونهل العارف) توجد منه عدة نسخ أحداها كانت في (مكتبة الشيخ محمد السهاوي) وانتقلت بعد تفرق المكتبة إلى اليعقوبي كما ذكره في (البابليات) عند ترجمته للشيخ حمادى في القسم الأول من الجزء الثالث ص ٩٥ وقال إن اسمه الذي كان يذبل به فصائده هو: محمد.

١١١٨ السيد محمد كمال الدين

١٢٩٥ - ٠٠٠

هو السيد محمد بن السيد فاضل بن السيد محمد بن محمد حسن بن عيسى بن كامل ابن منصور بن كمال الدين الحسيني الحلبي عالم فاضل وورع صالح .
 ولد في الحلة في (١٢٩٥) فاحسن ابوه توجيهه - وكان من العلماء ايضاً -
 ودرسه قسماً من المقدمات ثم بعثه الى النجف للتكميل ، فأعما على عمه العلامة المرحوم السيد عيسى كمال الدين ، ودرس سطوح الفقه والاصول على عمه السيد صالح ، والسيد عبد الصاحب الحلوب ، والشيخ احمد آل كاشف الغطاء وغيرهم ، ثم حضر بحث الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرهما . حتى برع في الفقه والاصول وهو اليوم من العلماء وأئمة الجماعة في الحلة ، وله آثار منها : (محجة الاعتقاد) طبع في النجف في (١٣٥١) و (تنبيه الغافل) طبع ايضاً ، وله غيرها مؤلفات مخطوطة كما كتبه اليها الاساذ السيد سعيد كمال الدين الحامي ، والسيد عبد الرسول شقيق المترجم له من الاجلاء في الكوفة ايضاً .

١١١٩ الشيخ حمزة قفطان النجفي

١٣٤٣ - ٠٠٠

هو الشيخ حمزة بن الشيخ مهدي بن الشيخ احمد بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن نجم ابن عبد الحسين السعدي الرباعي القفطاني النجفي ادب فاضل .
 تقدم الكلام على عم ابيه الشيخ ابراهيم بن الحسن في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ١٢ وذكرنا هناك أهمية هذه الاسرة ومكانتها في تاريخ النجف العلمي والأدبي ، وذكرنا ايضاً في القسم نفسه جده الشيخ احمد المعروف بالاصم في ص ٨١ وجاء في آخر الترجمة ذكر المترجم له وذكر ابيه الشيخ مهدي واخيه محمد الصالح ، كما ذكرنا ايضاً في ص ٣٤١ جد والده الشيخ حسن بن علي جد الاسرة وباني مجدها ومؤسس كيانها ، وفي الاسرة غير هؤلاء علماء وادباء يأتي ذكر كل منهم في

بحله ان شاء الله تعالى .

ولد المترجم له في الحلي ونشأ بها على ابيه واخيه ، فتعلم المبادئ وقرأ عليها مقدمات العلوم ، ثم هاجر الى النجف الاشرف فدرس الفقه والاصول على الشيخ عبد الحسين الحياوي وغيره من الأعلام ، حتى حاز قسطاً وافراً وبرع في الادب ونظم الشعر لدوافع أهمها الورثة الطيبة ، وبرز بين زملائه واخذانه مشاراً اليه بالفضل معروفاً بالمواهب العلمية والأدبية ، توفاه الله في الحلي في سنة (١٣٤٣) وحمل الى النجف الاشرف فدفن ، واخوه المذكور كان من ادباء الحلي الأفاضل وشعراؤها الممتازين ترك الحلي قبل سنين وقطن بغداد .

١١٢٠ الشيخ حمزة علي القزويني

عالم جليل وفقه فاضل . جاور النجف الأشرف عدة سنين مشغولاً بالعلوم الشرعية حضر على الشيخ الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرهم لازم اجتهاد هولا الأعلام مدة غير قصيرة حتى حاز قسطاً وافراً من الفقه والاصول وغيرها ، وفي حدود (١٣٢٥) قفل الى بلاده قزوين للقيام بالوظائف الشرعية ، وهض باعباء الهداية والارشاد وحاز مرجعية ورياسة دينية الى ان توفي .

١١٢١ الشيخ حنيفة البادكوبي

١٣٥٠

عالم جليل ومجاهد غيور . جاء ذكره في ترجمة العلامة الشهيد الشيخ عبد الغني البادكوبي التي نقلها العلامة الأميني في (شهداء الفضيلة) ص ٣٧٧ - ٣٨٠ عن (قطف الزهر) للامامة الاوردبادي قال : وكان معه في السجن - مع الشيخ عبد الغني - طمان جليلان من أعضاء الدعوة الالهية كانا بشاطرانه في الارشاد والتبليغ ، العلامة البارع السيد محمد والعالم المهدب الشيخ حنيفة ، فلم يبرحا في خطبة التذكير بالله والنفود الى دينه الخفيف . الى أن يقول : فلم يبرح هو وزميله الشيخ حنيفة على ما كانا عليه من التهاك في أمر الدين حتى غلت عليها مراحل الاحقاد ، واضطرت الضغائن فقبضنا والقبيا في السجن مع شيخنا المترجم - الشيخ عبد الغني - ولما من العلماء

والدينين لا تحضرني اسماؤهم جميعاً . الى ان يقول : وكان ممن اودى به الأجل الشيخ حنيفة بعد مقتل الشيخ عبد الفني الخ وكان مقتل الشيخ في اوائل (١٣٥٠) فالظاهر ان قتل المترجم له بنفس السنة ايضاً .

السيد حيدر الصدر ١١٢٢

١٣٠٩ - ١٣٥٦

هو السيد حيدر بن السيد اسماعيل بن السيد صدر الدين الموسوي العاملي الكاظمي عالم مجتهد ومحقق بارع .

تقدم الكلام على والده في القسم الاول ص ١٥٩ وقلنا : بأنه خلف اربعة اولاد (١) السيد محمد مهدي (٢) السيد صدر الدين (٣) السيد محمد جواد (٤) السيد حيدر . وذكرنا ايضاً : أن أم الجميع شقيقة سيدنا الحسن الصدر عليه الرحمة ، وذكرنا السيد محمد جواد في ص ٣٢٠ ايضاً ونأتي على ذكر من تبقى منهم في محله ان شاء الله . ولد المترجم له بسامراء في (١٣٠٩) وأرخ بعض فضلاء العامليين ولادته بقوله :
فحيدر واليمن قد جاء ما
فناد بالتأريخ بمن قد ظهر

هاجر والده الى كربلاء في (١٣١٤) فحمله معه وهو ابن خمس سنين ، فنشأ بها وتعلم المبادئ وقرأ مقدمات العلوم على ليف من الأفاضل ، وحضر على والده والسيد حسين الفشاركي - ايام تشرفه بكر بلاء - والشيخ عبد الكريم اليزدي - ايام اقامته بها ايضاً ، وقد نال حظاً وافراً من الفقه والأصول ، وبرز بين أخدانه وزملائه مشاراً اليه في الفضل ، وقد رأيتـه واجتمعت به مراراً سواء في ايام والده أو بعدها فوقفت على غزارة علمه وكثرة فضله ، وكان دائم الأشتغال كثير المذاكرة فلما دخل مجلساً لأهل الفضل ولم يفتح باباً للمذاكرة والبحث العلمي ، وكان محمود السيرة حسن الأخلاق محبوباً عند عارفيه سكن الكاظمية في (١٣٣٣) الى أن توفي بها في ٢٧ جمادى الاولى (١٣٥٦) ودفن جنب ابيه في الرواق الكاظمي المطهر ورثاه جماعة وأرخ وفاته آخرون منهم : الملامة الشيخ محمد السماوي رحمه الله فقد قال في ارجوزته (صدى الفؤاد الى حى الكاظم والجواد) ص ٦٧ عند تعداد العلماء ما لفظه :

وكأخيه حيدر الفقيه والنير المغني عن التنويه
 قد صرف العمر بعلم وعمل حتى على الخبرات في الأخرى حصل
 واقتطع (الاثني) منه القدر فارخوا قضي الفقيه حيدر
 وفي اقتطع الخ اشارة الى اسقاط اثنين من مجموع اعداد التأريخ ، وله آثار
 جلية منها : (الاوضاع اللفظية) وما يتعلق بمباحث وضع الالفاظ ذكرناه في
 (الدرعية) ج ٢ ص ٤٧٩ وحاشية (الكفاية) ورسالة في المعاني الحرفية . واخرى
 في تبويض الأحكام لتبويض الأسباب و (الشبهة الحيدرية) في تلاقي أحد طرفي العلم
 الاجمالي . وعدة رسائل أخر . بعث لنا ترجمته الحجة السيد عبدالحسين شرف الدين
 نقلا عن كتابه (بنية الراغبين) في أحوال آل شرف الدين . وهي ترجمة طيبة اثني
 عليه فيها ثناء جليلا ، واطرى فضله وتبحره وصفاء ذهنه ووفرة عقله ، وترجم له أيضاً
 العلامة الشيخ محمد تقي صادق العاملي في (مجلة النوري) ترجمه مفصلة نشرت تباعاً في
 خمسة أعداد وهي : ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ خلف رحمه الله ولدين (١) السيد
 اسماعيل (٢) السيد محمد باقر . وهما من الفضلاء المشتغلين بطلب العلم في النجف الأشرف
 ولا سيما الثاني فقد طبع من آثاره (غاية الفكر) في مبحث الأشتغال و (فدك في
 التأريخ) حفظها الله وزاد توفيقها .

١١٢٣ السيد حيدر آل المرتضى العاملي

١٣٣٨ - . . .

هو السيد حيدر بن السيد حسين بن السيد حيدر بن السيد مرتضى الحسيني
 العيثي العاملي عالم جليل وفقيه فاضل وورع صالح .

هاجر الى النجف الأشرف في حدود (١٢٨٨) مع أخيه السيد جواد - المار
 ذكره في القسم الاول ص ٣٢٧ - فمضى بها العلم الحجة الشيخ موسى شراره ، وأشراف
 على تهذيبها وتربيتها العلمية ، حضر المترجم له عليه وعلى الشيخ محمد حسين الكاظمي ،
 والميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، ولما عاد الى جبل
 عامل بقي أخوه في النجف مشغولاً ، وبعد ذلك بزمن عاد هو الى الجبل

وأسس (المدرسة الحيدرية) واشتغل بالتدريس ونشر العلم والاحكام فأفاد جمعاً كثيراً، ونخرج عليه عدد من الافاضل ونهض باعباء الهداية والأرشاد في قرينته عيثة الى أن توفي في (١٣٣٨) وللسيد محمد سعيد الجبوبي قصيدة في هزئة المترجم له وايهه السيد حسين وعميه السيد اسماعيل والسيد يوسف ذكرت بديوانه المطبوع ص ٧٤

السيد حيدر الحلبي

١١٢٤

١٣٠٤ - ١٢٤٦

هو السيد حيدر بن السيد سليمان الصغير ابن السيد داوود ابن السيد سليمان الكبير ابن داوود بن حيدر بن احمد بن محمود بن شهاب (١) الحسيني الحلبي اديب كبير من مشاهير شعراء العراق في عصره .

(آل السيد سليمان) من أشرف وأعرف أسر الحلة نبغ فيها عدد كبير من رجال الفضل والأدب ، وهي عريقة قديمة في الفضل إلا ان السلسلة العلمية المضبوطة فيها تبتدأ بالعالم الجليل السيد سليمان الكبير المعروف بالمزيدي - نسبة الى قرية المزيديية المنسوبة الى آل مزيد الاسديين أمراء الحلة - والملقب بالحكيم ايضاً لتعاطيه مهنة الطب ، توفي في (١٢١١) ودقن في النجف كما ذكرناه في القسم الثاني من (الكرام البرزة) ، وقد خلف عدة اولاد منهم : السيد داوود وهو فاضل جليل وأديب بارع له رسالة في ترجمة والده الفها عام وفاة ابيه ، وقد اشتملت على مطالب مختلفة منها : مباحث في العقائد ولا سيما الامامة مما يدل على فضله ، رأيتها بخطه توفي في حدود (١٢٣٢) . ومن اولاده : السيد سليمان الملعب بالصغير تميزاً له عن جده ، له ارجوزة في النحو ذكرناها في (الدررمة) ج ١ ص ٥٠٢ وذكرنا له في ج ٧ ص ٢١٤ (خلاصة الاعراب) سهواً بينما الكتاب تأليف جده السيد سليمان الذي شاركه المترجم له في الاسم واسم الأب ، وقد كان نابغة في الحفيقة توفي بالطاعون في (١٢٤٧) عن خمس وعشرين سنة ، ومن اولاده : صاحب الترجمة ، وفي الاسرة غير من ذكرنا جماعة من أهل الفضل وأعلام الأدب ، يأتي ذكر كل منهم في محله ان شاء الله تعالى ، ولكل

(١) ينتمي نسبه الى الحسين ذي الدعة ابن زبد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وقد اضربنا عنه لاشتهاره وانتشاره في ديوانه والكتب التي تناولته بالبحث .

من أفاضل هذا البيت أهميته وشهرته ؛ إلا أن السيد حيدر أكسب الأسرة شأنًا خاصاً ، وفاق الجميع في الشهرة والشاعرية .

ولد في الحلة ليلة النصف من شعبان (١٢٤٦) ، وتوفي والده في (١٢٤٧) كما أسلفناه وهو طفل صغير ، فكفله عمه السيد مهدي وعنى به وشمله برعايته ولم يكبد يفرق بينه وبين أولاده ؛ فنشأ في ظله أرقى نشأة وطفق يحفظ الشعر ويقرأ كتب الأدب ؛ وعالج النظم في أوائل أمره فأجاد ، ودرس المقدمات وغيرها على الشيخ حسن الفلوجي ، وتخرج على عمه في الأدب وأخذ عنه مدة طويلة وحاز استحسان ادباء عصره ولاقي قبولاً تاماً ، حيث نبغ في مضاري النظم والنثر وغلبت عليه الفصاحة والبلاغة فيها ؛ وطار صيته في جودة الشعر والمهارة في فنونه ، وأخذ اسمه يشتهر في الاوساط شيئاً فشيئاً حتى احتل أسمى مكانة ، وأصبح في طليعة شيوخ الادب وفاضل اعلامه ، كما أترف له بذلك كافة علماء عصره وادبائه ، فقد عد الامام المقدم والفارس الذي لا ينازل ؛ والبارع الذي لا ينازع .

وكان تفوق السيد حيدر على معاصريه في خصوص المراني ، لا سيما مراني أهل البيت عليهم السلام ، فقد نأح العترة المطهرة نوح التكللى وما هل محرم الحرام إلا وهاجت أشجانه ، وأطبقت عليه ألهموم ، ومثل واقعة الطف وما جرى فيها على الهاشميين والهاشميات وأخذ يصوغ ذلك نظماً ، وكانت مراني عذا الهاشمي تصدر عن قلب محزون وفؤاد مكلوم ، ولذا بلغ حد الإعجاز في ذلك .

وقد أجمع أكثر صيارفة الشعر من معاصريه والمتأخرين عنه على انه أشعر من رثى الحسين عليه السلام ، وقد فضلوه في الرثاء على الشريفين الرضى والمرضى ، ومهيار الديلمي ، وكشاجم الرملي ، وأضرابهم من فحول شعراء الشيعة ونوابهم ، الذين تعاطوا رثاء الامام ؛ وقد خلد مع واقعة الطف خلوداً لا يطرأ عليه النسيان ، وليس أدل على ذلك من تلاوة مرانيه وانشادها في مآت المحافل الشيعية في سائر الديار ، حتى حفظها كثير من العامة والخاصة ، وقل من لم يسمع باسم السيد حيدر من رواد تلك المجالس .

وقد حظت مرانيه بيمزة خاصة ايضاً وهي : أنها لم تمل من قبل المستمعين على

كثرة تكرارها ، فلا يزداد السمع إلا اشتياقاً إليها كما بها بكر لم تسمع من قبل ، ومجموع قصائده الحسينية : نيف وعشرون لكن كل بيت منها بيت القصيد ، وقد جمعت وطبعت مستقلة غير مرة ، وهي محفوظة من قبل أكثر الذاكرين .

ولم تكن براعته مختصة بالمرآة الحسينية وإنما كان ذلك شأنه في مطلق الرثاء ، وفي الحقيقة انه أدخل على هذا الفن ابتكاراً وبداعة اسلوب ، فهو أمير فن الرثاء بغير منازع ، وصفه شيخنا العلامة النوري في (جنة المأوى) المطبوع في آخر الجزء الثالث عشر من « البحار » في سنة ١٣٣٣ ص ٢٨٦ بقوله : السيد السند الصالح الصفي امام شعراء العراق بل سيد الشعراء في التدب والمرآة على الاطلاق . الخ

لم يقصر المترجم له عن معاصريه في بقية فنون الشعر كما لم يتفوق عليهم ، وربما تفوق عليه بعض زملائه في بعض الفنون ، ولم يكن رحمه الله يعترف بذلك وإنما كان يشعر بالزعامة الأدبية المطلقة ، ويرى لنفسه التفوق على كافة معاصريه ، وهذا ما دعا أعلام الشعر في النجف الى منافسته وملاكمته ، ولهم في ذلك قضايا أدبية طريفة . وكان شديد الذكاء قوي الحافظة متضلماً في اللغة وعلوم الادب ، عالماً بايام العرب وأخبارهم وأشعارهم ، عزيز المسادة واسع الاطلاع كثير الحفظ للشوارد والفوائد ، والنوادر والطرائف مستحضراً لجميع محفوظاته ، عارفاً بأساليب النقد والمناظرة ، جرت له مناظرة مع العلامة الشيخ ابي الفضل الطهراني الكلانتري في مجلس السيد المجدد الميرزا محمد حسن الشيرازي بسامراء ، كما اسلفناه في ترجمة الطهراني في القسم الاول ص ٥٤ ، وقد حضر هذه المناظرة سيدنا الحسن الصدر كما حدثني به ، وحدثني بقضايا للمترجم له ومجالس حضرها بنفسه ، وكان جمع كثيراً من شعره أخذه منه ايام كان يختلف الى سامراء ، وهو الذي سمي بطبع ديوانه فطلب من ابن اخيه السيد عبد المطلب الحلبي أن يجمع بقايا شعره فيضمها الى الموجود وينشرها ، وكان كذلك ولما كمل جمعه أهده للسيد الصدر ، وكان المجدد يحترم المترجم له ويبالغ في تقديره ، وكذا كان الشيخ محمد حسن آل ياسين في الكاظمية ، والسيد مهدي القزويني في الحلة فأنها كانا يكبران ويجلانه أيضاً لآباء نفسه ، وشدة تقواه ، وكثرة ورعه وكان من اتقى أهل عصره وأشدهم صلاحاً وأكثرهم زهداً يقضي أكثر ليله بالعبادة

والتعهد، توفي ليلة الاربعاء تاسع ربيع الاول (١٣٠٢) . فحمل الى النجف الاشراف بتشييع مهيب ، ودفن في الصحراء الشريفة في رأس السباط من الجهة الشمالية بين مقبرتي السيد ميرزا جعفر القزويني ، والشيخ جعفر التستري ، وحزن عليه الكثير من الناس ، وعطلت المدارس الدينية في النجف وسامراء بأمر السيد المجدد ثلاثة ايام ، واقام له مجلس العزاء بنفسه في مدرسته بسامراء كما أقامه السيد محمد القزويني وأخوه السيد حسين بدارها في النجف ، وكان أصاب الناس عام وفاته جذب شديد فلما فرغوا من دفنه نزل الغيث كأفواه القرب وأشار الى ذلك بعض من رثاه ، وقد روي بقصائد كثيرة كلها من الشعر الحيد تعجبني منها مرثية السيد محمد سعيد الجبوبي كما يعجبني منها قوله :

فكم لك اذ تدعو ابن احمد ندبة تزلزل رضوى أو تزيل أبانا

أطلت ولم تمل بكاء عليهم فطال ولم تمل عليك بكانا

وقد خلف ولدين (١) السيد حسين (٢) السيد علي وكلاهما من الشعراء . وترك آثاراً جلية منها : (دمية القصر في شعراء العصر) جمع فيه ما قاله شعراء عصره في المرحوم الحاج محمد صالح كبه ، ومدح أولاده ورثاه والده الحاج مصطفى وغير ذلك ، وفيه من شعره ما لا يوجد في ديوانه المطبوع في الهند . وهو أول تصانيفه فرغ منه في (١٢٧٥) وأرخه بقوله :

تمتع بها موسوعة بحاسن تنظر أفواه الرواة بنشرها

أتاك بها الاقبال يدعو مؤرخاً لدارك زف المدح دمية قصرها

وتوجد نسخة الأصل بخطه عند معالي الشيخ محمد مهدي ابن الفقيه الحاج محمد حسن كبه ، كما ذكرناه مفصلاً في (الذريعة) ج ٨ ص ٢٦٥ - ٢٦٦ ومنها : (العقد المفصل) في قبيلة المجدد المؤتمل . وهو سفر قيم حافل بالنواتر والفكاهات والامثال والنقد وغيرها من فنون الادب ، ألفه لصديقه الحاج محمد حسن كبه المذكور في (١٢٩٥) بعد عشرين سنة من تأريخ تأليف الدمية ، وقد قرضه جمع من الشعراء وطبع ببغداد في جزئين عام ١٣٣١ هـ على عهد العلامة الحسن ، وكنا يومئذ معاً بسامراء في حوزة شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي . وأندكر الى الآن : ان الحسن رحمه الله كان مثلاً

من اللجنة المشرفة على طبعه ، واخبرني أنهم أسقطوا منه كثيراً من مدائح الشعراء له وتناه الحلي عليه . ومنها : « الاشجان في مرآتي خير انسان » رأيتة بخطه في « مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء » يقع في ٩٥ ص جمع فيه فصائد الشعراء في رثاء السيد ميرزا جعفر القزويني وصدره بمقدمة نثرية مشجعية ، وترجم في مقدمة كل قصيدة قائلها ، والظاهر انه جمعها عام وفاة القزويني وهو « ١٢٩٨ » ، ومنها : ديوان شعره المسمى بـ (الدر الينيم والعقد النظيم) كما أشرنا اليه في (الذريعة) ج ٨ ص ٨٧ طبع بهذا الاسم في بمبي على الحجر في (١٣١٢) مع أغلاط كثيرة نحوية واملائية واعد طبعه هناك ايضاً على الوصف المذكور ، وكان جامعه وناشره هو الشاعر الفزد السيد عبد المطاب الحلي ابن اخ الناظم كما اسلفناه ، وفي (١٣٦٨) عمده الاديب اللامع صالح الجعفري فقسمه الى ثلاثة اجزاء وحققه مرتباً على الحروف الهجائية ، وطبع الجزء الاول مع مقدمة له ترجم فيها صاحب الديوان مع تعليقات وتحقيقات ، ثم ان الاديب البهائى علي الخاقاني صاحب مجلة (البيان) التجفنية عنى به ورتبه على الابواب ووضع له مقدمة ضافية عن حياة الشاعر : وترجم له ترجمة طيبة وجعله في مجلدين طبع الاول منها في (١٣٦٩) مع تفريغ للحجبة المغفور له الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٩ ص ٢٦٩ . وللسيد حيدر ترجمة في : مقدمة (العقد المفصل) وترجمه السيد حسن الصدر في (التكملة) والشيخ علي آل كاشف الغطاء في (الحصون المتينة) والشيخ محمد حرز في (معارف الرجال) والشيخ محمد السماوي في (الطليعة) والشيخ محمد علي البيهقوني في (الباليات) ج ٢ ص ١٤٣ - ١٦٨ والدكتور محمد هادي البصير في (هضة المراق الادبية) ص ٤٠ . سر كيس بن محمد ^{١٠} (.. المطبوعات) ص ٧٨٨ وخير الدين الزركلي في (الاعلام) ج ١ ص ٢٨١ والشيخ محمد علي المدرس في (ربحانة الادب) ج ١ ص ٣٣٨ والشيخ احمد رضا والشيخ احمد عارف الزين والشيخ سليمان ظاهر والشيخ محمد رضا الشيباني في (العرافيات) وله ترجمة في مقدمة كل طبعة من ديوانه كما ذكرناه وله تراجم في هوامش الدواوين المطبوعة الى غير ذلك .

حيدر خان القاجاري

١١٢٥

... - بعد ١٣٠٦

أديب فيلسوف . كان من اجلاء تلاميذ الفيلسوف الجليل المولى علي المدرس الزنوري المعروف ، وكان من أفضل المدرسين في كتب الحكمة والكلام والرياضيات و ازوى سنين في حجرة بـ (مدرسة الميرزا محمد خان سبسالار القاجاري) مشغولاً بالرياضيات الشرعية ، وكان يزرع الى العرفان والتصوف والدروشة ، والميل الى الفقر وحب العزلة وغير ذلك ، وكان يلقب بـ (نخر الافاضل) ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢٢٣ ولخصنا هذه الترجمة عنه مع نقلها الى العربية .

الشيخ حيدر المهاوندي

١١٢٦

... - قبل ١٣٢٠

عالم جامع واديب فاضل من الافذاذ ، أصله من : (إيل القاجار) كان من علماء طهران وفلاسفتها الفقهاء ، تعلم في المعقول على المولى محمد رضا القمشي ، وبعده على المولى علي المدرس الزنوري المشهور وغيرها ، حتى برع وكمل وأتقن فنون الحكمة والرياضيات ، واشتهر بالحبرة والتحقيق ، وكان كثير التفكير شديد العزلة عن الناس منزوياً في غرفة له بمدرسة الميرزا محمد خان سبسالار المعروفة بـ (مدرسة سبسالار القديم) (١) وقد تجاوز عمره الستين ، ولم يتزوج الى أن توفي في نيف وعشرة وثلاثمائة والـف .

الميرزا حيدر علي الطهراني

١١٢٧

... - بعد ١٣٠٦

من أفضل عصره وأجلاته ، كان أديباً بارعاً يلقب بـ (مجد الادباء) وتخلصه في شعره (ثريا) ، كان معلماً للنوابة متعالياً فرج السلطنة ابنة السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، له نظم فارسي في غاية الجودة وله : (خير الكلام) في مدائح الكرام (١) توجد في طهران بهذا الاسم مدرستان قديمة وحديثة وللتأنيب تأريخ خاص بها طبع أخيراً

عدة قصائد فارسية في مدائح المعصومين عليهم السلام ، ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ٢٨٤ - ٢٨٥ وكانت له يد طويلة في النثر ايضاً كما كان بارعاً في نظم التواريخ الشرعية وماهرراً في الخط ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢٢٥ وأثبت مجموعة من تواريفه الحيدة ، وصرح بحياته في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) فوفاته بعد ذلك .

١١٢٨ الميرزا حيدر علي العلياري

١٣١٠ - ١٠٠٠

عالم فاضل . أصله من تبريز هاجر الى النجف الاشرف في اوائل شبابه فحضر على الشيخ المرتضى الأنصاري ، والسيد حسين الكوه كمرى ، والميرزا حبيب الله الرشتي وغيرهم ، ولما كمل فضله عاد الى بلاده فقام بالوظائف الشرعية ، وصار له شأن وجمالة وأصبح من المراجع في كافة أمور الدنيا والدين الى أن تشرف للزيارة الى العتبات بالعراق مع ولده الشيخ حسين ، فرض وتوفي بالكاظمية في شهر رمضان سنة (١٣١٠) ودفن هناك في الصحن الشريف . وله حاشية على اللمعة وأخرى على القوانين كما ذكره لنا بعض المطلعين .

١١٢٩ الشيخ حيدر علي الفروشاني

١٣٠٠ - ١٠٠٠

عالم كبير وفقهه كامل . هاجر من اصفهان الى النجف الاشرف بعد قراءة المقدمات والسطوح ، حضر على لفيف من كبار مدرسي عصره كالشيخ المرتضى الأنصاري ، والسيد حسين الكوه كمرى ، وغيرهما من الاعاظم ثم عاد الى بلاده فاصاب حظاً من المرجية ، وقام بالتكاليف الدينية ، واشتغل بالتدريس ونشر الاحكام والامامة الى أن توفي في حدود (١٣٠٠) ، ودفن في (مقبرة فروشان) باصفهان كما ذكره في (تذكرة القبور) الطبعة الثانية ص ٢٣٩ .

السيد حيدر علي الهندي

١١٣٠

٠٠٠ — بعد ١٣٠٠

كان من علماء الهند المدرسين وفقهائها الأجلاء في عصره . وهو من تلاميذ السيد محمد تقي بن الحسين بن دلدار علي النقوي ، والمفتي السيد محمد عباس الكهنوي ، كما ذكره في (التجليات) وكان المدرس الأعلى في (المدرسة الايمانية) التي اسمها الحجّة السيد ابوالحسن الرضوي الكشميري في (١٢٨٩) ، وعن تلميذ عليه بها : العلامة السيد محمد باقر ابن مؤسسها ومؤلف (اسداء الرغاب) وقد وصف ضمن ترجمة السيد ابي الحسن المثبته في آخر الكتاب المذكور ص ٧ بما لفظه : وزادها رفعة وسناءً ونوراً وضياءاً بانوار افادته ، وشاع كآلته ، بدر الكمال المشرق ، مدرستها الأعلى المحقق المدقق المؤيد من عند الله مولانا المرحوم السيد حيدر علي طاب رآه انتهى . ومن تلاميذه بها ايضاً السيد علي جواد البنارسي ، وتوفي في (١٣٠٢) كما في (التجليات) أو ٣ كما ذكره السيد علي تقي النقوي في (مشاهير علماء الهند) وله آثار علمية منها : حاشية (الروضة البهية) في شرح اللمعة وحاشية (شرح سلم العلوم) للعولي حمدالله السنديلوي وحاشية (شرح الهداية الاثيرية) لصدر الدين الشيرازي صاحب (الاسفار) وغير ذلك ، وقد ذكرنا هذه الحواشي الثلاثة في (الذريعة) ج ٦ ص ٩٤ و ١٢٣ و ١٣٨

السيد حيدر علي الاصفهاني

١١٣١

٠٠٠ — ١٣٢٦

هو السيد الميرزا حيدر علي بن الميرزا محمد حسين . من احفاد المير الداماد . عالم

فاضل جليل .

إن من الحوادث التي اتفقت في اصفهان واقعة الاغاغنة ، وما اتفق فيها من قتل وسبي واتلاف ، وعلى أثر هذه الحادثة هاجر جمع من رجالها الى القرى المجاورة لها ، وتفرقوا ايدي سباً طلباً للسلامة وخوفاً من القتل ، وكان أكثر الفارين من العلماء المبرزين والرجال المشاهير والشرفاء والأعيان ، ومن القرى التي حظت بذلك ثلاث : هي (١) خوزان (٢) فروشان (٣) ورنوسفادران ففسد أمها فريق كبير من

(٦٩٣)

الشيخ حيدر قلي خان الكابلي

الاعظم ، بينهم لفيف من السادة الاجلاء : أحفاد الحجة الأكبر السيد محمد باقر بن السيد محمد الحسيني الاصفهاني الشهير بالميرالداماد المتوفى في « ١٠٤١ » ومنهم : المترجم له كان من تلاميذ العلامتين الأخوين الميرزا محمد هاشم الجهارسوقي ، والسيد محمد باقر صاحب « الروضات » ، والشيخ محمد باقر الاصفهاني النجفي وغيرهم ، وبعد التكميل عاد الى سده فكان فيها من علماء الدين ، والمراجع في الفتيا وسائر الاحكام ، الى أن توفى في « ١٣٢٦ » وودع جثمانه مدة ثم حمل الى النجف الأشرف فدفن ، كما حدثنا به بعض المطلعين من المشايخ .

١١٣٢ حيدر قلي خان الطهراني

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

هو حيدر قلي خان بن حسين قلي خان يات النيشابوري الطهراني أديب ماهر

وقاضل جليل .

كان من الكاملين في العلوم الرياضية والهندسية والفلكية ، وله فيها آثار منها : رسالة في رسم المجسمات المتشابهة وقطع الزايد . وهي فارسية توجد في « مكتبة المجلس » في طهران فرغ منها في سنة « ١٢٩٤ » وله رسالة اخرى في الخروط . وثالثة في عمل آلة لتعيين نصف النهار وغير ذلك ، توفى في طهران بعد « ١٣٠٠ »

١١٣٣ الشيخ حيدر قلي خان الكابلي

١٢٩٣ - ١٣٧٢

هو الشيخ حيدر قلي خان ابن نور محمد خان الغزلباش الكابلي الكرمانشاهي - الشهير بالسردار الكابلي - عالم جامع وفيلسوف فاضل من أكبر علماء الشيعة في هذا القرن . ان أصل المترجم له من ايران - لأن الغزلباشيين كلهم فرس - إلا ان والده سكن الافغان وصار وزيراً للملكا عبد الرحمن خان عدة سنين ، وولد المترجم له في « كابل » كما حدثني به في ١٨ محرم (١٢٩٣) وفي (١٢٩٨) سافر والده الى الهند فصحبه به ، وفي (١٣٠٤) هاجر منها الى العراق وسكن الكاظمية مع عائلته ، وما أن

وجسد مخايل الذكاء تلوح على جبين ولده المترجم له حتى ضاعف من توجيهه له ،
وانصرف بواصل رعايته والعناية به ، وأحضر له اساتذة مخصوصين منهم : العالم الرياضي
سلامة علي الهندي . وكان صحبه معه من بلاد الهند لتعليم المترجم له ، قرأ المبادئ
وتعلم العربية والانجليزية وبرع فيهما ، ثم درس العلوم الرياضية كالمهندسة والجغرافيا
والحساب وغيرها ، كما قرأ الهيئة والعلوم الثرية من الاوقاف والجفر والاسطرلاب وما
ضاهها ، ثم هاجر الى التجف الاشرف وقد ظهرت امارات النبوغ مبكرة في شخصه ،
فقرأ الفقه والأصول على العلامة الميرزا محمد علي الرشدي الجهاددي ، والشيخ علي
أصغر التبريزي وغيرها عدة سنين ، وتلمذ في الفلسفة على كبار الاساتذة وأعلام
المدرسين حتى بلغ في ذلك كله مبلغاً عظيماً ، وحاز قسطاً وافراً من مختلف العلوم ،
ثم هبط كرمانشاه فأقن فيها الادب العربي على الشيخ عبد الرحمن الشافعي المكي ، فقد
قرأ عليه (ديوان المتنبي) و (شرح النفيسي) في الطب .

قام المترجم له في كرمانشاه بالوظائف الشرعية من الامامة ونشر الأحكام
وغيرها ، وعكف على التصنيف والتأليف فاتج آثاراً جليلة ، واسفاراً مهمة في مختلف
العلوم والفنون ولمع نجمه في الأوساط العلمية ، وعرفه الكثير من أهل العلم والفضل من
غير أهل بلاده .

وكان قوي البيان ، ذرب اللسان ، عميق الفكر بعيد النظر ، وسبح الذهن حاد
الذكاء ، امتاز عن أكثر العلماء باتقان اللغة الانجليزية بحيث تمكن من الترجمة والنقل
دون أن يفوته شيء . من المعنى ، وليس هذا بالامر الهين على مثله بمن نذر نفسه لعلوم
الدين وشغل أكثر أوقاته بها ، وكان يحسن من اللغات غيرها (١) العربية (٢) الفارسية
(٣) الافغانية (٤) العبرانية وشيثاً من الافرنسية ، كما كان أديباً في هذه اللغات يكتب
بها وينظم في العربية والفارسية . ولم يقل إتقانه وضبطه للعبرانية عن تضلعه في الانجليزية
فقد رأيت في ما اشتراه الدكتور حسين علي محفوظ من كتب المترجم له : قاموساً
في اللغة العربية عليه بخطه في الهوامش تعليقات وتحقيقات وتوجيهات وتنبهات .
وبالجملة فهو من نوايح الرجال وابطال العلم ، وفرسان البيان واساطين النضيلة ، احاط

بالعلوم القديمة والحديثة معقولا ومنقولا ونخبها وتضلع فيها (وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم) .

وكانت لنا معه مودة وصلة ولما شرعنا بطبع (الدررمة) بعث لنا فهرس تصانيفه للدرج فيها، وكان يرسل إلينا ما يطبع منها وفي (١٣٦٥) وردت كرامانشاه في طريقي إلى خراسان إلى زيارة الامام الرضا عليه السلام، ولما بلغه خبر ذلك زارني ودعاني للنزول في بيته فاعتذرت لعدم عزمي على اطالة المكث، وبعد اصراره قضيت يومين بداره من أول الصبح إلى الليل، وأطلعني على كافة مؤلفاته المخطوطة والمطبوعة كما سيأتي ذكره، وقد جرت بيننا خلال تلك المدة مذاكرات مختلفة ووقفت على علم غزير وشخصية قليلة النظير، واستجازني في الرواية فأجزته بداره وكتبت له اجازة جيدة أطريت فيها مكاتبه وفضله، وكان بالإضافة إلى سائر فضائله صالحاً ناسكاً كثير العبادة والزهد شديد الورع والتقوى، قسم وقته بين الكتاب والمحراب وأدى حق كل منها فطوبى له وحسن مآب .

توفي رحمه الله بكرمانشاه في الثلاثاء رابع جمادى الاولى (١٣٧٢) وحمل طرياً إلى النجف، وحضرت تشييعه ودفن بوادي السلام جنب قبر ابيه صباح الاثنين العاشر من الشهر المذكور، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

مضى زمن والحق يلو ويزهر	بشخصك والاسلام والعلم يفخر
ولا غروا ذكركت للدين موثلاً	وللشرع نبراساً به الحق يظهر
سهرت لنصر الدين والغير نائم	وليس سواء من ينام ويسهر
نماك المهدي فرداً يبادل امة	لك الله لا بل أنت أسمى وأكبر
وقد طار أقصى اللب منذ أعلن الوري	حداداً فأرخ أنكل الشرع حيدر

وفي وفد طار الخ إشارة إلى اسقاط اثنين من مجموع التاريخ .

وله رحمه الله الاجازة عن شيخه الجهادي المذكور، والسيد حسن الصدر، والسيد عباس اللاري، والشيخ عباس القمي، والسيد اغا محي الطهراني، والسيد محسن الأمين، والمولف عفا الله عنه، وپرروي عنه العلامة الشيخ مرتضى الكبلاني النجفي باجازة

وأيتها بخط الحيز تاريخها ٢٥ شبان (١٣٦٥) ، وترجمه الشيخ المذكور في كتابه (تذكرة الحكماء) وذكر مشايخه وأكثر تصانيفه أخذها عنه شفاهاً (١) وآثاره جلية جداً طبع قسم منها ولا يزال الأكثر مخطوطاً وهي (الاربعون حديثاً) في فضائل امير المؤمنين عليه السلام من طرق العامة مع شرح الفاظها لغويّاً وادبياً وذكر مناسباتها وشواهدا منها من سائر الأخبار من طرق العامة والخاصة، وهو سفر قيم من آثر الأثر ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٤١٥ وقلنا: خرج منه الى سنة (١٣٤٠) شرح عشرين حديثاً في مجلدين كل واحد منها يقرب من عشرة آلاف بيت وخرج قليل من الجزء الثالث وفقه الله لأمامه انتهى ما قلناه . وحدثنا في الاواخر بعض المطلعين انه: في الامامة وانه تم في خمس مجلدات وله (تبصرة الحر) في تحقيق الكفر. رسالة جلية في بيان الانطباق التحقيقي بين الوزن والمساحة المشهورين في تحديد الكفر وعدم اختلاف بينهما بالدقة كما ذكرناه في ج ٣ ص ٣١٧ و (تحفة الأجلة) في معرفة القبلة . رسالة مبسوطة هي أحسن ما كتب في هذا الباب بدأ فيها ببيان الاصطلاحات الرياضية وغيرها مما يلزم معرفته اولاه وذكر في آخرها الطول والعرض لكل بلد من البلدان المشهورة في جداول لطيفة يسهل التناول منها كان شروعه في تأليفها عام (١٣٣٩) كما ذكرناه في ج ٣ ص ٤٠٦ ومع جلالها فهي بلسان علمي لا يفهمها كل احد، وانما تحتاج الى مقدمات اخر كالجبر والمثلثات

(١) حدثني الشيخ مرتضى الكيلاني عن المترجم له عن ابيه نور محمد خان وزير عبد الرحمن خان ملك الافغان قال: دخلت يوماً على الملك عبد الرحمن فرأيت في مجلسه سيداً من أهل العلم، ولما خرج سألتني الملك عنه فقلت اني لا اعرفه فقال: ان اسمه السيد جمال الدين الافغاني وهو يزعم انه من عائلة معروفة في الافغان فقلت: لم لم يخبرني الملك بحضرته حتى استمر عن ذلك؟ فقال: انه يأتي غداً فحضرت وحضر السيد فأكلت: من يكن السيد؟ ومن أي عائلة؟ والى من يرجع نسبه؟ فقد مضت علي سنون وانا وزير في هذه البلاد واعرف أكثر الاسر والبيوت المشهورة. قل: فتمم وأجابني بجواب ملفق مفتعل عرفت منه الحيلة واللباسة. ثم اعترف ولم يعد لحجسه من الملك انتهى .

وهذا دليل قاطع على عدم كون السيد جمال الدين افغانياً، ان كان هناك يد من شك لبعض وقد فاتنا ذكر هذا في ترجمة السيد جمال الدين في التكم الاول ص ٣١٠ - ٣١٤. كما فاتنا أن نشير الى ترجمته المفصلة في (المآثر والاثار) ص ٢٣٤ فقد صرح فيها: بان ابناء العامة يتبرروا افغانياً وكان طبع «المآثر» في سنة «١٣٠٦» اعني قبل وفاة السيد بهائ سنين .

الكربة والجغرافيا والهيئة وغيرها . و (تحفة الأحياب) في بيان آيات الكتاب وسوره
وتعيين المكية منها والمدنية وتعداد الآيات وذكر الاختلافات وعدد لفظ الجلالة وغير
ذلك مما يتعلق بالقرآن الشريف ، وهو من التصانيف الممنعة ايضاً ذكرناه في ج ٣
ص ٤١٠ وترجمة (انجيل برنابا) (١) ترجمه من الانجليزية الى الفارسية وفرغ من
الترجمة في (١٣٤١) وطبعت بكرمانشاه في (١٣٥٠) كما ذكرناه في ج ٢ ص ٣٦٦
ورأيت النسخة العربية التي كان يملكها المترجم له ، وقد ملاها هوامشها بالتعليق العربية
والانجليزية ، وفيها تنبيهات كثيرة وتوجيهات فأتت الدكتور خليل سعادة ، من
قييل : لو ترجم كذا لكان احسن . أو : ينبغي ان يترجم هكذا . . . لأن
الاصل الانجليزي هكذا وفيها ايضاً تحقيقات حول بعض الكلمات اللغوية

(١) ذكرنا هذا الانجيل في (الذريعة) ج ٢ ص ٣٦٦ فقلنا : انه من انفس النسخ في
اطاليا في (مكتبة بلاطينا) وان عدد صفحاته ٢٢٥ كما ذكرنا : ان فيه بشارات بنبي الاسلام
صلى الله عليه وآله وسلم وشهادات بحقية الديانة الاسلامية . وتفصيل ذلك ان برنابا كان من التلامذة
القديسين من حوارى عيسى (ع) وانجيله هذا سالم من التحريف ، تلقاه عن عيسى وحفظه ، وبما
انه ينكر على النصارى اغلب مزاعمهم في عيسى ، ويظن في بولس نسبته النبوة اصبح منبوذاً .
اما نسبتة الى برنابا فهلا يعرفه حيث جاء في التاريخ القديم ان (البابا جلاسيوس الاول) الذي
تسم الاربعة البابوية سنة (٤٩٢) ميلادية أي قبل ولادة النبي محمد (ص) بزمن بعيد نهي عن
قراءة عدة كتب منها : « انجيل برنابا » ، كما ان صاحب « أكسيهوهو » من علماء البروتستانت
ذكر فهرس الكتب المنسوبة الى المسيح واتباعه في الباب الخامس من التتمة في كتابه المطبوع
بلندن عام (١٨١٣ م) وعد منها : « انجيل برنابا » ، وذكر المسشرق (سايل) في مقدمته
لترجمة القرآن ان الراهب اللاتيني (فرامرينو) وجد رسائل للقديس (ابرينابوس) من الجيل
الثاني للمسيح ، ومن جملتها رسالة فيها تنديد ببولس واذم له ينقله مؤلفها عن « انجيل برنابا »
فصار الراهب يفتش عنه حتى وُفد عليه في (مكتبة البابا سكنتس الخامس) وكان ذلك في اواخر
القرن السادس عشر . ثم ظهرت نسخة في ايطاليا عام (١٧٠٩) م ووجدت في آخر القرون
الثامن عشر نسخة باسبانيا فنقلها الدكتور (مكهموس) الى اللغة الانجليزية ودفع الاصل مع
الترجمة الى الدكتور (هويت) سنة ١٧٨٤ م ، وشاع خبر هذا الانجيل في الاوساط العلمية
وفي اندية المهتمين لبيان اسرار التشريع الاسلامي في اول القرن الثامن عشر ، ولم يعرف العرب
ما يحتوي عليه حتى عربه الدكتور خليل سعادة من اللغة الانجليزية ، وطبع بمصر في سنة ١٣٢٥
الموافق ١٩٠٧ م وفيه تصريحات عظيمة عن النبي محمد (ص) وقد ذكر العلامة المعاصر الشيخ
حبيب آل ابراهيم المهاجر العاملي في كتابه (محمد الشفيق) ص ١٩ - ٢١ ونهضت الغيرة الدينية
بالمترجم له فترجمه من الانجليزية الى الفارسية كما ذكرناه .

التي استعملها المعرّب ، الى غير ذلك من الفوائد العديدة التي توقف على مدى اطلاعه واحاطته وتضلعه في كل من العربية والانجليزية ، وهذه النسخة قيمة وهي في حيازة الدكتور محفوظ المذكور اشتراها من ورثته ، ومن آثاره ايضاً : ترجمة (التحصين في صفات العارفين) للشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن فهد الحلبي المتوفى (٨٤١) ترجمه الى الفارسية و (ترجمة دعاء الندبة) و ترجمة (المراجعات) للسيد عبد الحسين شرف الدين ترجمه بالفارسية في سنة (١٣٦٤) وسماء ب (المناظرات) وطبع بطهران في (١٣٦٥) و (ديوان ابي طالب) جمعه وحققه و (الدرر الثيرة) كمشكول كبير في ثلاث مجلدات فيه فوائد متفرقة وفنون متنوعة ، ومنها فيه قصيدته البليغة في مدح السيدة زينب ابنة امير المؤمنين عليه السلام ، ذكرناه في ج ٨ ص ١٣٩ ورسالة في علم الجفر . ورسالة في معرفة التواريخ المشهورة . وشرح (تهذيب المنطق) . وشرح حديث امير المؤمنين عليه السلام في بيان قطر ومحيط الشمس والقمر واختلاف افق الشمس . و (شرح خطبة زينب ع) و (شرح دعاء الصباح) و « شرح لامية ابي طالب » و « العلم الشاخص » في اسرار ظل الشاخص . في الاعمال الفلكية و « غاية التمديل » في معرفة حقيقة الاوزان والمكاييل و « كتاب في المساحة » ترجمه من الانجليزية الى الفارسية و « تعليقات على حج البلاغة » وهو قيم جامع شرع في تأليفه في السبت ١١ شوال « ١٣٣٩ » كما كتبه على ظهره بخطه ، رايت منه كراسين ولا ادري انه وفق لأعمامه ام لا ؟ و « كشف القناع » في تحقيق الميل والذراع و « متوي » في نظم الباب الحادي عشر و « مصباح الفوائد » و « المطابق » للكشفيات الحديثة و « مطلع الفجر » في علم الجفر - وهو غير رسالة الجفر المذكورة - و « مناهج الوفاق » في الاعداد والافاق . ومنظومة في علم الكلام تزيد على الف بيت ذكرناها في ج ١ ص ٤٩٣ بعنوان ارجوزة ، الى غير ذلك من آثاره وشعره العربي والفارسي ، وكانت مكتبته كبيرة قرأ كافة كتبها وفهرس للجميع مخطوطاً ومطبوعاً ، وعلق على هوامشها وحققها واصلح اخطاءها ، وقل وان وجد فيها كتاب لم يخط عليه المترجم له بقلم ولم يحمله بشيء من فوائده ، وكان حسن الخط للغاية كتب بخطه عدة مجاميع

ورسائل للقدماء من الاصحاب وجملة من الاربعينات ايضاً، وصحبها وحققها وقابلها مع نسخ اخرى وترجم لاصحابها، الى غير ذلك من فوائده وبالجملة فانه لم يفتر عن المطالعات العلمية والانتاج طيلة عمره، واخوه جعفر قلي من اهل الفضل ايضاً .

الشيخ خضر الأشرفي ١١٣٤

٠٠٠ — حدود ١٣٣٦

هو الشيخ خضر بن الشيخ اسماعيل الاشرفي المازندراني الشهير بشريتمدار عالم جليل تقدم الكلام على والده في القسم الاول ص ١٤٣، وقلنا انه توفي في حدود « ١٣٠٨ » وكان ولده المترجم له من الاعلام الفضلاء، قام مقام والده بالوظائف الشرعية في اشرف ونهض باعباء الهداية والارشاد، وانتقلت اليه الرياسة والمرجبة الى ان توفي في حدود « ١٣٣٦ »، وله آثار في الفقه والاصول وغيرها كلها عند ولده الشيخ محمد حسن المعروف بـ « شريعة زاده » - كما توجد عنده تصانيف جده الشيخ اسماعيل - وكانت والده المترجم له من احفاد الفقيه النجفي المعروف الشيخ خضر بن شلال الفسكوي المتوفي « ١٢٥٥ » لذلك سمي باسمه .

الشيخ خضر الدجيلي ١١٣٥

٠٠٠ — حدود ١٣٠٣

هو الشيخ خضر بن الشيخ عباس بن الشيخ علي بن الشيخ عبدالله بن الشيخ احمد الدجيلي النجفي عالم جليل وورع تقي .

ولد في حدود (١٣٠٣) ونشأ على حب الفضيلة فقرأ المبادئ ومقدمات العلوم، ودرس السطوح على ليف من اهل الفضل، ثم حضر بحث الشيخ علي الجواهري في الفقه، والشيخ ضياء الدين العراقي في الأصول، وحاز من العلم قسطاً وافراً، وقد تخرج عليه بعض الفضلاء، وهو اليوم عميد أسرته والمبرز فيها، وله آثار منها تقريرات دروس استاذه العراقي، وحاشية (الكفاية)، وكتاب في الأخلاق وشرح (العروة الوثقى) كلها مخطوطة، لخصنا ترجمته عما كتبه لنا بعض أرحامه .

السيد خضر القزويني

١١٣٦

١٣٥٧ - ١٣٢٣

هو السيد خضر بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد جواد بن السيد رضا الحسيني القزويني النجفي خطيب أديب وشاعر مبدع .

قد أشرنا في ترجمة المرحوم السيد محمد حسين الكيشوان ص ٦٣٦ : ان قزاونة النجف والحلة فرع واحد يلتقيان في بعض الأجداد ، والمترجم له من فضلاء الاسرة النجفية ، ولد في (١٣٢٣) ونشأ على ابيه وغيره فامتحن الخطابة ونجح فيها نجاحاً باهراً لبراعته في الادب ، وكان موهوباً جباراً جاءه الله جمال الخلفية وحسن الصوت تفوق على كثير من زملائه ، وقرض الشعر في اوائل شبابه فاجاد ، وطرق اكثر فنونه فأبدع وبرز بين شعراء عصره فكان يشترك في النوادي والحلقات ، ولو لم تاجله منيته لكان له ولأدبه اليوم شأن يذكر ، له ديوان شعر اسمه (الثمار) يقع في ١٢٤ صفحة رأته عند ابن عمه الخطيب السيد ياسين بن السيد طاهر القزويني ، رتبته على خمسة ابواب كما ذكرته مفصلاً في (الدرر) ج ٩ ص ٢٦٩ - ٢٧٠ وقرأته كله فوجدت فيه قصائد رقيقة نحكي اباؤه وعزرة نفسه ، وعلوهم وتقانيه دون مقدساته ، وفيه مرث كثيرة لأهل البيت عليهم السلام ابتلى بالسل وتوفي في ٣ رجب (١٣٥٧) ودفن في ايوان الذهب ورتاه بعض زملائه الشعراء ، وزوج بابنته الحجة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء عليه الرحمة ، فنشر السيد محسن القزويني المحاسني يومذاك - وهو من قزاونة الحلة - مقالا في احدي المجلات مملأ : تعدد الأسر القزوينية ، وان اسرة السيد خضر ليست من اسرهم في شيء ، ولا تمت اليهم بصلة ولا رحم ، لأن لأسرهم عادات منها : عدم زواج الأجنبي بناتهم ، وهذه الاسرة لم تلزم بهذه العادة . فاجابه المرحوم كاشف الغطاء بجواب مسهب نشر في (مجلة الفري) النجفية أوضح فيه اتحاد النسب نقلاً عن (الحصون المنيع) لوالده ، وكتاب الأفتوني في النسب ايضاً وهو من مخطوطات مكتبته ، ودعاه الى نبذ هذه النعرة الجاهلية ، والتمسك بتعاليم رسول الانسانية محمد صلى الله عليه وآله واورد عدة احاديث في ذم

ذلك كقوله (ص) : المؤمن كفو المؤمن الى غير ذلك ، والغرض من هذا التطويل هو : اثبات اتحاد نسب الأسرتين وعدم تعدده .

الشيخ خلف العصفوري ١١٣٧

١٢٨٥ - بعد ١٣٣٨

هو الشيخ خلف بن الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن احمد بن عصفور بن احمد بن عبد الحسين بن عطية بن شيبه الدرازي الشاخوري البحراني عالم جليل وفقه فاضل .

(آل العصفوري) بيت عريق في العلم زاخر بالعلماء ، خرج منه زمرة طيبة من حملة العلم لا سيما في المائة الماضية ، وقد ذكرنا في القسم الاول من (الكرام البررة) المطبوح جملة منهم ، ولد المترجم له في (١٢٨٥) ونشأ على افاض اسرته فاخذ المبادئ وأتقن مقدمات العلوم ، ثم هاجر الى النجف الأنرف في سنة (١٣٠٦) فمكث ست سنين لازم خلالها بحث الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وغيره من مشاهير مدرسي عصره ، وفي عام (١٣١٤) رجع الى ابوشهر ، وفي (١٣١٥) توفي والده فانجبت أنظار قومه اليه ، فقام بالوظائف الشرعية ونهض باعباء الهداية والارشاد ، وقد اجتمعت به في سامراء عام (١٣٣٨) وذكر لي تاريخ ولادته وهجرته وتلمذه وأطلعني على تصانيفه يومذاك وهي : (الأنوار الخميرية) في الجواب عن سؤال الشيخ جعفر بن الشيخ محمد العسري . عن الحق والحقيقة . ذكرته في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٢٣ وقلنا أن ولادته في حدود (١٢٨٠) استناداً الى اخبار البعض والصحيح ما ذكرناه هنا لأننا سمعناه منه شفاهاً (وقصد السبيل) في ابطال من يحلل ويحرم بلا دليل . في حرمة الجمع بين العلويتين . و (منتخب الفوائد) في الادعية وغيرها والله أعلم بمقدار ما ^{عاش} بعد ذلك .

الشيخ خليل البعلبكي الصغير ١١٣٨

عالم فاضل جليل . كان من فضلاء العاميين في النجف أصله من بحفوف من

قرى جبل عاملة ، هاجر الى النجف فحضر على علماء عصره مدة ، ورجع الى بلاده مقبلاً للوظائف الشرعية ، وكان يلقب بالصغير تمييزاً له عن سميه الآتي ، ذكره السيد الصدر في (التكملة) فقال : مدحه عندي جماعة بالفضل والجد وعلو الفهم سلمه الله تعالى انتهى . ولا أدري أحي هو أم لا ؟ .

١١٣٩ الشيخ خليل البعلبكي الكبير

كان من العلماء الأجله ، يلقب بالكبير تمييزاً له عن سميه ومعاصره السابق ذكره ، وكان أفضل من المذكور بمراتب ، ذكره في (التكملة) ايضاً فقال : هاجر الى النجف الاشرف لطلب العلم حتى صار من الفقهاء ثم رجع وهو الآن من علماء بلده . ولا أعرف عنه الآن شيئاً ايضاً .

١١٤٠ الشيخ خليل العميري العاملي

عالم صالح وفقه كامل . أصله من قرية تسمى بالنجدة ذكره في (التكملة) ايضاً فقال : هاجر مع أخويه الشيخ محمد أمين والشيخ محمد علي الى النجف الاشرف لطلب العلم حتى فرغوا من السطوح فرجع الشيخ خليل الى هرمل ، وتوفي الشيخ محمد أمين ، ثم عاد الشيخ خليل فتنقه الى ان توفي عن قريب ، وله ولد مشغول بطلب العلم في النجف . وسمعت أنهم ينسبون الى عمار بن ياسر ، ولذلك يلقبون بالعميريين والله العالم . انتهى ولا أعرف تاريخ كتابته لأعرف على التخمين حدود وفاة المترجم له المعنية بقوله : عن قريب . وفاتني ان أسأله رحمه الله عن ذلك .

١١٤١ الشيخ خليل اللاهيجي

١٣٣٠

كان من علماء وقته وفقهاء بلاده . هاجر الى النجف بعد تكميل المقدمات فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، وغيره من الأعاظم ، ثم عاد الى لاهيجان ورأس بها ، فكان من مراجع الامور وقام بالوظائف الشرعية على النحو المرسوم ، وكان مبجلاً وموجباً له تقدير واحترام توفي في سنة (١٣٣٠) .

الشيخ خليل ياسين العاملي ١١٤٢

عالم بارع وأديب عبقرى من المعاصرين . كان في النجف الأشرف مدة حضر خلالها على العلماء الاعلام في الفقه والاصول وغيرها ، وله في الأدب العربي - نظماً ونثراً - يد غير قصيرة ، عاد الى بلاده للقيام بالوظائف الشرعية وهو اليوم من رجال الفضل والأدب المشاهير ، وله آثار منها : (إثبات الصانع) وهو سفر قيم من أحسن ما كتب في هذا الباب بالنسبة للإسلام الحديث طبع في سنة (١٣٦٦) كما ذكرناه في « مستدرک الدرجه » وقد نشرت عنه بقلم أحدكم نبذة في مجلة (العرفان) المجلد الثالث والثلاثين عدد شعبان عام ١٣٦٦ ص ٩٥٥ ، وله ايضاً (حل مشكلات القرآن) طبع في سنة ١٣٧٤ كما في (العرفان) ايضاً ج ١٠ مجلد ٤٢ ، وقد كلفنا صديقنا العلامة الأديب الشيخ سليمان ظاهر التباطي العاملي حفظه الله بالكتابة اليه وطلب ترجمته ، فتنفضل الظاهر بذلك لكن لم يحبه المترجم له كما في رسالة الشيخ سليمان الاخيرة الينا . ولهذا خلت الترجمة عن نسبه وتاريخ ولادته واساتذته وباقي آثاره ،

الشيخ خليل الصوري ١١٤٣

١٢٨٣ - ١٣٤٠

هو الشيخ خليل بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن سليمان بن حمزة بن سليمان الصوري العاملي عالم جليل وفاضل كامل . ولد في صور عام (١٢٨٣) ونشأ فتعلم المبادئ وقرأ مقدمات العلوم ، وفي (١٣٠٨) هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم وفي سنة (١٣٢٢) حصلت له الاجازة من الاخير ، وبعدها بسنة أو أكثر بعثه استاذ الخليلي كوكيل عنه الى كويت الامارة - بين بندا والعمارة - فقام بالوظائف الشرعية بتأييد استاذ المذكور ، ولم تطل المدة حتى توفي شيخه في (١٣٢٦) فنوى العودة الى النجف ، ولما بلغ استاذ اليزدي الخبر ألزمه بالبقاء هناك ، والاستمرار على نشر الاحكام وخدمة الدين ، فامتثل ونهض باعباء

الهداية والارشاد، وأمرت جهوده ولم تذهب أتابه سدى، حيث وفق الى خدمة الدين واقامة الشعائر، وأصبحت له زمامة روحية، وحصل جاهاً وسمعة الى أن مرض فهبط التجف، ولم تجده المعالجة وتوفي في (١٣٤٠) وله آثار علمية جيدة منها: (أنيس النفوس) في اخبار المواعظ والاخلاق ذكرته في « الدرعية » ج ٢ ص ٤٦٧ و « بنايع الاحكام » في الفقه عدة مجلدات و (الفوائد الخليلية) مجموعة من الفوائد و (نفائس الكلام) في فضل العلم و (صفوة الكلام) في أحوال الحسين عليه السلام و « التفحات الغروية » مجموعة في المتفرقات و « التوراهي » والحق الخلي في اصول الدين . كذا ذكر لي تصانيفه وكتب لي ترجمته بخطه وسرد نسبة كما ذكرته

الشيخ خليل الكمرني

١١٤٤

١٣١٧ — ...

هو الشيخ خليل بن ابي طالب الكمرني عالم جليل من المشاهير .

ولد في كمره من مضافات عراق النجف في سنة « ١٣١٧ » ونشأ بها وفي سنة « ١٣٤٠ » هبط قم فاشتغل في سطوح الفقه والاصول وحضر في الفقه خارجاً على الحجة الشيخ عبد الكريم الحارثي ، وفي المغليات على المولى علي أكبر بن ابي الحسن البرزدي ، واشتغل بتدريس السطوح والتفسير والفلسفة فتخرج عليه جماعة ، وهو من الأجله المتبحرين والعلماء الأفاضل ، اشتغل بالتأليف فأنتج كثيراً من الكتب المتنوعة النافعة منها : (تفسير سورة النور) و (هفتاد ودوتن) في ثلاث مجلدات و « مسلم بن عقيل » و « شرح نهج البلاغة » و « ملكة اسلام » و « نويد اسلام » و « وغروب آفتاب در اندلس » و « مدر » و « فتح مكة » و « نداي آسمان در اذان و ثواب آن » و « قبله اسلام ياسجد الحرام » كل هذه مطبوع والمخطوط : دوره نهج البلاغة في ثلاثة وعشرين مجلداً (ودورة تفسير كبير) و « بنجم هفتاد ودوتن » و « خطبة دوم حضرت زهرا » ذكر كافة ما مر على ظهر كتابه « نداي آسمان » المطبوع عام « ١٣٧٣ » ولما نظم الامتاز مارون بك عبود تصيدة في نبي الاسلام صلى الله عليه وآله وسلم ، والقبت في حفلة

أقيمت في بيروت بمناسبة مولده الشريف في ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٧٤ ، وصلت الى المترجم له فترجمها الى الفارسية نظماً ونثراً ونشرت في ايران وغيرها ، الى غير ذلك من آثاره في النظم والنثر وهو اليوم من مشاهير علماء طهران ورجال الفضل بها فجع الله بآثاره .

١١٤٥ الشيخ الميرزا خليل آغا التبريزي

١٣٦٨ - ...

هو الشيخ الميرزا خليل آغا ابن الميرزا حسن بن الميرزا محمد باقر بن الميرزا احمد التبريزي الملقب بالمجتهد عالم جليل وثقة ورع .

تقدم الكلام على أبيه في القسم الأول ص ٣٨٧ ، والمترجم له من أجلاء هذا البيت الشريف ، ومشاهيره ، قرأ المقدمات والسطوح على والده بتبريز ، ثم أرسله مع أخيه الميرزا مصطفى الى النجف الأشرف ، وواصلها بالحضور على المولى علي النهاوندي ، فتمذ عليه المترجم له عدة سنين ، وكتب تقارير بحمته وعرضها عليه فكتب عليها الاستاذ تقرّباً ، وحضر ايضاً على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والميرزا ابي القاسم الاوردبادي ، وغيرهما ، ثم عاد الى تبريز فطبع تقريراته هناك وحصلت له وجهة ومرجبة ، وأصبح من علماء المبرزين كما صار امام الجمعة والجماعة ، وكان موثقاً تقياً صالحاً ، توفي في العشرة الاخيرة من شهر رمضان (١٣٦٨) واقام له مجلس الفاتحة في النجف بعد عيد الفطر وبأبي ذكر أخيه العلامة الميرزا مصطفى .

١١٤٦ الشيخ خليل الزين العاملي

١٣٥٢ - ...

هو الشيخ خليل بن الشيخ حسين بن سليمان بن علي بن زين الخزرجي الشحوري الصيداوي فاضل جليل وورع تقي .

كان من مشاهير أسرته وافاضل رجالها ، ومن الصلحاء الأتقياء والفضلاء الأجلاء ، تلمذ على الشيخ موسى شراره العاملي ، وتوفي في حبشيث في (١٣٥٢) واقام له فضلاء العالمين في النجف حفلة تأيينية تكلم فيها غير واحد من الشعراء

والكتاب وأرخ وفاته الشاعر المعروف الشيخ كاظم السوداني بقوله في آخر آيات :

ضيف آتى تأريخه لبابه أنزل في جنازه خليله

وهو والد العالم الاديب الشيخ محمد الزين مؤلف (تاريخ جيل عامل) ،
ترجم له العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني في (شهداء الفضيلة) ص ٢٦٩ ولخصنا
عنها هذه الترجمة . وقد تقدم ذكر والده في ص ٥٨٧ .

١١٤٧ الشيخ خليل مغنيه العاملي

هو الشيخ خليل بن الشيخ حسين بن الشيخ علي عالم أديب .

تقدم الكلام على والده في ص ٦٠١ والمترجم له من أهل العلم والفضل والادب
قام مقام والده بعد وفاته في سائر الامور الشرعية ، وله نظم جيد رأينا بعضه ويزر
علينا أن لا نؤدي حقه في هذه الترجمة لعدم وقوفنا على ترجمة أحواله ، لكن لا شك
في انه من فضلاء العامليين ، وقد كافنا الصديق الوفي الشيخ سليمان ظاهر التباطي
بالكتابة الى المترجم وطلب ترجمته للدرجيا في الكتاب ، فمكتب لنا الشيخ حفظه الله :
بأنه بعث اليه في ذلك رسالتين بالتوالي ولم يصله منه جواب ، فارجو ان نكون عند
حسن ظن القراء لا سيما العامليين فقد عاملنا بذلك عدة منهم والله من وراء القصد .

١١٤٨ السيد الميرزا مهدي خليل الاصفهاني

١٣١٤ - ٠٠٠

هو السيد الميرزا محمد خليل بن محمد حسين الموسوي الاصفهاني عالم جليل
ومتنبم خبير .

كان من فضلاء طهران الاعلام بوقته ، وكان له تطلع في الاخبار ، ويد
طولى في الفضل ومعرفة في التسيق والتهديب ، لذا أوكل اليه القيام بطبع (بحار
الانوار) للعلامة المحامي ، وقد أتب فيه نفسه وبذل جهده وصرف مدة طويلة
في ترتيب مجلداته وتصحيحها ومقالاتها ، وتصحيح ما أخذها والرجوع الى بعض
مصادرها ، ومباشرة طبعها وترتيب فهرس ابوابها ورموزها ، الى غير ذلك مما

يتطلبه القيام بمثل هذا العمل الجبار ، والخدمة الجليلة ، وأهل الفن والفضل عارفون بما في مثل هذه الامور من المشقة ، فقد قام بها المترجم له خدمة للدين ونشراً لآثار أئمة المسلمين عليهم السلام ، نخلد لنفسه بذلك ذكراً طيباً جزاء الله خير جزاء المحسنين توفي رحمه ^{الله} في (١٣١٤) .

١١٤٩ الشيخ اميرزا خليل الخليلي

١٣٠٨ - ...

هو الشيخ الميرزا خليل بن الميرزا صادق بن الميرزا باقر بن الميرزا خليل الطهراني النجفي عالم اديب .

ولد في النجف (١٣٠٨) ونشأ في أحضان العلم والفضل والطب والأدب ، وأخذ المقدمات وزاول مهنة الطب مدة ، ثم انصرف الى طلب العلوم الدينية فحضر على الاعلام كالسيد ابي الحسن الاصفهاني وغيره ، حتى أصبح من الافاضل المبرزين فارسله استاذاه الاصفهاني الى بلدة (الحمودية) قرب بغداد للارشاد ونشر الاحكام ولا يزال مقيماً بها ، وله تصانيف مخطوطة وشعر جيد ، ذكره أخوه الاديب الفاضل الشيخ محمد الخليلي في (معجم آداب الاطباء) ج ١ ص ١٥٣ وأثبت شيئاً من شعره .

١١٥٠ السيد الميرزا خليل السدهي

هو السيد الميرزا خليل بن الميرزا عبد الكريم السدهي الاصفهاني - من احفاد المير محمد أشرف - عالم فقيه .

من المعاصرين كان من أعظم العلماء واكابر الفقهاء في سده من قرى اصفهان ، وكانت له فيها مكانة لا تفتق ومرجعية تامة ، وكان الحجة السيد محمد باقر الدرجي الاصفهاني يحبه ويمجده كثيراً ، توفي في () ودفن جنب (المسجد الجامع) بسده كما ذكره في (تذكرة القبور) ص ٢٣٩ من الطبعة الثانية .

١١٥١ الشيخ خليل الله الشيرازي

١٣٠٧ - ٠٠٠

هو الشيخ الميرزا خليل الله بن الشيخ أسد الله بن الشيخ محمد علي بن الشيخ مفيد الشيرازي عالم بارع وفاضل جليل .

من بيت علم وجلالة وزعامة وتقدير ، ضم الى شرف نفسه فضيلة العلم ، والى طيب ارومته حسن السيرة فكان منبثق انوار الكمال ، صاهر الشيخ ابا تراب الشيرازي امام الجمعة المتوفى (١٢٧٦) على كريمته ، وصار امام الجمعة في بلده ، ورجع اليه في الاحكام فكان الزعيم الديني ، والمرشد الهادي الى ان توفي في (١٣٠٧) كما حدثني به ولده الجليل الشيخ محمد حسين المار ذكره في ص ٥٧٦ - ٥٧٧ ، وحدثني ايضاً : ان جده الشيخ اسد الله توفي قبل (١٣٠٠) . رأيت حكم المترجم له وحكم والده في صك وقفية سهل آباد راجرد على (المدرسة المنصورية) بشيراز ، تأريخه (١٢٩٠) ووالد المترجم له ابن أخ الشيخ أبي تراب ، والميرزا هادي ، ابني الشيخ مفيد ، وأمامي الجمعة بشيراز .

١١٥٢ السيد خليل الله الطهراني

١٣٠٨ - ٠٠٠

هو السيد خليل الله بن السيد أسد الله الحسيني الطهراني عالم ورع من مشاهير عصره .

كان والده السيد اسد الله جدي من طرف الأم ويلقب بالسيد اسد الله العطار ، وكان من تجار طهران وذوي المكنة والثراء بها ، ومن أهل الفضل والتي ايضاً يكثر من مصاحبة العلماء الابرار ، وكان يحضر بحث العلامة المولى هادي الطهراني تلميذ صاحب (الفصول) صبح كل يوم قبل ذهابه الى السوق لمزاولة أعماله التجارية ، وكان الشيخ المذكور يباحث في (الرياض) و (الفسول) ، توفي رحمه الله في (١٢٨٨) وحمله ابنه المترجم له الى التجف فدفنه في وادي السلام ، والمترجم له

خالتي وزوج عمتي كان يشتغل يطلب العلم على عهد والده ، فقد حضر على صديق والده العلامة المولى محمد علي المحلاتي استاذ شيخنا النوري - وقد ذكره في آخر (خامسة المستدرك) واثني عليه كما هو حقّه - وكان المحلاتي المذكور مدة توقفه في طهران بدار والد المترجم له ووارداً عليه سواء كان منفرداً أم مع عياله ، ولما توفى السيد أسد الله لم يتمكن ولده من مواصلة أعماله التجارية بل تمحض للاشتغال في علوم الدين ، فلازم بحث المولى هادي المذكور في (مدرسة المروى) مع كثير من العلماء والطلاب ، وحضر في الاواخر على العلامة المولى علي الكني ايضاً ، وقد رزق حج البيت مراراً ، الاولى استطاعة والبواقي نيابة ، وتوفى في السفرة الاخيرة بالباخرة راجعاً من الحج ، وكان مكان وفاته قريباً الى جزيرة بالقرب من قدس الخليل ، فأحتفى به مصاحبه ووصيه الشيخ عبد النبي بن علي بن محمد جعفر الاسترابادي ، ولما وصلت الباخرة الى الجزيرة أخرجته مع سائر حجاج ايران ودقنه في الجزيرة معزراً محترماً ، وكان ذلك في سنة (١٣٠٨) .

كان هذا العبد الصالح من اولياء الله الابرار الابدال ، ضم الى فضيلة العلم ورعاً كثيراً ونسكاً موصوفاً ، وله قصائد ومكاشفات ومنامات صادقة ، منها : ملاقاته للامام المهدي عليه السلام في منى في فسطاط خاص ، وقد كتب هذه الواقعة بخطه مفصلاً لصديقه مولانا الشيخ اسماعيل المحلاتي نجل شيخه المحلاتي المذكور ، وكتب هذه الواقعة عن خطه جماعة منهم : الحجتان الميرزا محمد الطهراني ، والسيد هادي البجستاني وهي قصة طويلة لا يسع المجال ذكرها ، وقد ذكرها نقلاً عن العلامة الحجة الشيخ علي أكبر النهاوندي في كتابه (العبري الحسان) في الجزء الثاني الموسوم بـ (المسك الاذفر) ص ١١٣ - ١١٤ حيث حدثته بها شفاهاً لكن جاء فيها : ان الواقعة في سنة ١٣١٢ . وهو من سهو المطبعة وقد ذكرنا أن وفاته في (١٣٠٨) كما جاء فيها في الصحيفة المذكورة سطر . . . المولى هادي الاندريزي وصحيحه : الطهراني .

ومن مناماته الصادقة : انه رأى الحسين عليه السلام جالساً على كرسي وبين يديه اخوه العباس عليه السلام ، وهو يعلي عليه اسماؤه وزواره ومقیمی مجالس عزائه ،

والباكين عليه وعلي الأكبر عليه السلام يكتب ذلك في دفتر بيده ، وكما ذكر العباس شخصاً أمر سيد الشهداء بحمله علياً بكتابه ، الى ان ذكر ابوالفضل (فلاناً الباجه جي) - ذكر هو الاسم لكنني نسيت - وقال مصروفاته : القند والشاي والتبناك . فلما نطق العباس باسم التبناك رفع علي رأسه وقال لأبيه الحسين : اي مقدار اكتب ؟ فقال عليه السلام : مقدار ما اشترى . ولما انتبه المترجم له من نومه عرف مقيم مجلس العزاء ، شخصياً وعلم ان حانوته قرب چهار سوق الكبير ، فقصدته وسأله عن شأنه مع سيد الشهداء ، فقال : ليس لي غير مجلس عزاء مختصر أقيمه ليلة الاثنين من كل اسبوع ، قال : وما تصرف فيه قال : القند والشاي والتبناك . فقال المترجم له : هل حدث في التبناك هذا الاسبوع ما لم يكن مألوفاً من قبل ؟ قال : نعم كنت اقدم للحضار التبناك الشيرازي . وهو غالي السعر ولما رأيت ان أكثر أصحابي لا يفرقون بينه وبين الكاشي وهو أزهدهم ثمناً بكثير استعملته في هذا الاسبوع . فقص عليه الرؤيا واعلمه بان ذلك فرق في حساب الحسين عليه السلام ، الى غير ذلك من المنامات المشتملة على الكرامات .

١١٥٣ المير خورشيد علي اللكنهوي

مركز تحقيق ونگارش مركز تحقيق ونگارش مركز تحقيق ونگارش

هو المير خورشيد علي بن الميرزا بير علي اللكنهوي الهندي أديب فاضل . كان من ادباء الهند الأفاضل وشعراؤها المجيدين ، ذكره في (التجليات) فعده : من تلاميذ العلامة المفتي محمد عباس التستري المتوفى (١٣٠٦) ، والظاهر منه حياته في تاريخ التأليف ، وان وفاته بعد استاذة المذكور ، كان المترجم له يتخلص في شعره بـ (نفيس) وله (ديوان المرآئي) المطبوع ، وكان والده من الفضلاء الأديباء الشعراء ايضاً تخلصه في شعره (أنيس) ذكرنا ديوانه في (الذريعة) ج ١٠ ص ١١٠ ، وذكرنا هناك : ان في (مكتبة الامام الرضا (ع) في خراسان منظومة اسمها (شاهكار انيس) ولعلها له ، كما ان له (الكلبيات) المطبوع ايضاً ونذكر ديوان المترجم له في (الذريعة) بعنوان تخلصه (ديوان نفيس) .

الشيخ داوود البرعاني

١١٥٤

... - حدود ١٣٣٤

هو الشيخ داوود بن الشيخ ابراهيم بن محمد بن الشيخ محمد تقي الشهيد البرعاني الشهير عالم فاضل وورع صالح .

كان من فضلاء هذا البيت وخيار علمائه ، هاجر الى النجف الاشرف فتلمذ على فقهاء عصره مدة ، وتشرف الى سامراء فبقي بها قرب ثلاث سنين مواظباً على الاستفادة من بحث السيد المجدد ، ثم رجع الى برغان فنهض باعباء الهداية والارشاد شأن سلفه الصالح ، وقام بالوظائف المطلوبة الى ان توفي في حدود (١٣٣٤) ذكرته في (هدية الرازي) وتقدم الكلام على والده في القسم الاول ص ٢٣ .

السيد داوود الخراساني

١١٥٥

هو السيد داوود بن الميرزا محمد تقي البجنوردي الخراساني عالم جليل . كان من فضلاء عصره واجلائه ، هاجر الى العراق فتشرف الى سامراء بعد (١٣٠٠) ، ومكث عدة سنين لازم خلالها بحث السيد المجدد الشيرازي ، وكان يحضر على السيد اسماعيل الصدر ايضاً ، وفي حياة السيد المجدد عاد الى بلاده فاشتغل باقامة الوظائف الشرعية ونشر الاحكام ، كذا ذكرته في (هدية الرازي) ولا علم لي بتاريخ وفاته .

الشيخ داوود اللاريجاني

١١٥٦

... - بعد ١٣١٥

هو الشيخ داوود بن المولى صابر الأسكي اللاريجاني عالم فقيه . كان اوائل امره بطهران في نيف وثلاثمائة واثم ، قرأ المقدمات هناك في (مدرسة دانگي) التي بناها السيد حسين اللاريجاني - المدفون بسامراء جنب باب الحرم - ، وتلمذ ايضاً على الميرزا محمد حسن الاشتباني ، وتشرف بعد ذلك الى النجف ، فحضر برهة على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من علماء عصره ، ثم رجع

الى بلاده في حدود (١٣١٥) فنهض باعباء الهداية والارشاد ، وقام بسائر الوظائف الشرعية الى أن توفى . ووالده من الاجلاء ايضاً كان من تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري وتوفى قرب (١٣٠٠) .

١١٥٧ الشيخ المولى داوود الخراساني

٠٠٠ — حدود ١٣٢٥

هو الشيخ المولى داوود بن الحاج قاضي السودخروي الخراساني المشهدي - المعروف بالمولى باشي أو الفاضل السود خروي أو القاضي زاده - من افاض علماء عصره في خراسان .

ذكره في (التكملة) فقال : العالم الفاضل الفقيه الاصولي المتكلم الحكيم العارف ذو اليد الطولى في الادب ، تشرف الى سامراء مستفيداً من بحث سيدنا الاستاذ - يعنى المجدد الشيرازي - سنين ولما كمل رجوع الى المشهد ، ثم تشرف الى الحج وزار العتبات ايضاً وهو الى الآن في المشهد من المروحين ، وله تصانيف في المسودة النهي . (اقول) : يأتي ان شاء الله ان الفاضل الخراساني تلميذ المجدد الشيرازي اسمه محمد علي بن عباس علي ، والمولى داوود القاضي زاده السودخروي غيره ، له ترجمة في (مطلع الشمس) فراجعها . وليس هو من اصحاب المجدد وانما قرأ على علماء المشهد الرضوي المقدس حتى برع ، نعم والده الحاج قاضي اخ المولى عباس علي والد الحاج فاضل تلميذ المجدد ، فالمولى داوود والحجاج فاضل ابنا عم . توفى المولى داوود في نيف وعشرين وثلثمائة والى وقد ذكرته في (هدية الرازي) وله تصانيف نظماً ونثراً منها : (البديعية) التي شرحها ولده الفاضل الميرزا فضل الله بداج ننگار صاحب (مطلع الشمس) المتوفى آخر (١٣٤٣) ذكرناها في (الدررمة) ج ٣ ص ٧٥ ، وقد سمي الشرح بـ (ازهار الربيع) كما ذكرناه بهذا العنوان ايضاً في ج ١ ص ٥٣٤

١١٥٨ الشيخ د خيل الحجامي النجفي

١٣٠٥ - ...

هو الشيخ د خيل بن ابي دخينة الشيخ محمد بن الشيخ قاسم الحجامي النجفي
فقيه فاضل وعالم جليل .

(حجام) قبيلة عراقية معروفة تفتان حوالي سوق الشيوخ ، وهي بطن من
ريمية ، وفي النجف يت يعرف بذلك ، فيه علماء وادباء ، والمترجم له من هذه القبيلة
ايضاً ، كان من تلاميذ السيد مهدي القزويني ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، لازم
الثاني مدة طويلة فكان من خواص اصحابه ومخلصيه ، وقد اجازته مصرحاً باجهاده
توفى في ساج ذي الحجة (١٣٠٥) عن قريب السبعين كما حدثني به ولده الشيخ
حسن ، ودفن بين باب السوق الكبير وايوان الذهب ، وله آثار منها (انوار الفقاهة)
في شرح (الشرايع) مبسوط من اول الطهارة الى الصلاة في تسع مجلدات كما ذكرناه
في (الدرية) ج ٢ ص ٤٣٧ ، رأينا عند ولده الشيخ حسن المذكور ، وحدثني : ان
لوالده رسالة في رد الاخباريين ، عليها تقرير و اجازة من استاذه القزويني ،
وحاشية على (المكاسب) ، ورسالة عملية ، وتقدم الكلام على ولده المذكور في القسم
الاول ص ٣٩٧ - ٣٩٨ وكان له ولد آخر اسمه الشيخ جعفر توفى مع اخيه
في (١٣٦٧) .

١١٥٩ الشيخ ذاكر حسن الهندي

عالم فاضل من المعاصرين . كان في لكنهو من تلاميذ العلامة السيد ناصر حسين
الكنكوري المتوفى (١٣٦١) ثم هاجر الى العراق فبقي في العتبات مدة وتشرف الى
سامراء فاقام بها ، وكان عنده بعض النسخ القديمة والكتب النفيسة ، اخذها معه الى
مشهد الرضا عليه السلام بخراسان في (١٣٤٠) ولا أعرف عنه اليوم شيئاً .

١١٦٠ السيد ذاكر حسين اختر الدهلوي

من العلماء الادباء والفضلاء المعاصرين ، له آثار منها شرح (نهج البلاغة) باللغة الاردوية اسمه (نيرتك فصاحت) ، حدثني العلامة السيد محمد حسن ابن الفقيه السيد محمد هادي الرضوي الكنتهوي: انه ترجمة من العربية الى الهندية ، وليس فيه كثير فضل وجهد ، وله (سيرت فاطمة (١) و (هـ ار مرتضى كد شان) في احوال امير المؤمنين عليه السلام وفضائله .

١١٦١ السيد ذاكر حسين الهندي

هو السيد ذاكر حسين بن السيد احمد حسين الهندي طبيب اديب وفاضل جليل كان من اهل العلم والفضل والأدب ، وكان مبرزاً بين الاجلاء له مكانة سامية وتقدير وافر ، برع في الطب فغلبت عليه الشهرة به وصار طبيباً خاصاً لممتاز الملك الميرزا جعفر ، لكنه كان بصرف أكثر اوقاته في المطالعة والمراجعة ، وله آثار منها: (فتح الغالب) في رد « شرح المطالب » و « تاريخ اسلام » بلغة اردو طبع منه خمسة اجزاء كما ذكرناه في « التريفة » ج ٣ ص ٢٣١ وغيره ، وله ايضاً تقاريف كثيرة على جملة من المؤلفات المطبوعة من سنة « ١٣٠٨ » الى ما يقرب من ثلاثين سنة أو أكثر بعد التاريخ ، ولا أعرف عام وفاته .

١١٦٢ السيد ذاكر حسين الكنتوري

هو السيد ذاكر حسين بن السيد حامد حسين بن السيد محمد قلي بن السيد محمد ابن حامد حسين الموسوي النيشابوري الكنتوري الهندي الكنتهوي عالم فاضل واديب شاعر .

(١) لا توجد في اللغتين الفارسية والهندية تاء قصيرة فاذاما وجدت مرسومة فهي تقرأ هاء ، وعندما ، ولذا قد تم اسماء بعض الكتب خلال تراجم اصحابها وقد رسمنا فيها التاء طويلاً ، بينما الاصح رسمها قصيرة ، وقد يتوهم البعض ان ذلك من سهو الكاتب أو خطأ المطبعة ، وهو عن قصد لأن عناوين الكتب كالاتي لا يمكننا التصرف بها ، ولذا نضطر الى اثباتها على ما هي عليه .

كان من أفاضل أسرته وإدبائها الشعراء ، له آثار منها : « الأدعية المأثورة »
 طبع في الهند وعليه تقرير أخيه العلامة السيد ناصر حسين المتوفى سنة « ١٣٦١ »
 وتصديقه باعتبارها كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١ ص ٣٩٩ ، وكان معين أخيه
 المذكور في تميم مجلدات (العبقات) ؛ وله ديوان شعر بالفارسية والعربية ، وولده
 السيد ساجد حسين طيب أديب أيضاً ، له ديوان في المسدأخ والمراتي بلغة أردو ،
 وتقدم الكلام على والده السيد حامد حسين المذكور في القسم الأول ص ٣٤٧ — ٣٥٠

الشيخ ذبيح الله المحلاتي

١١٦٣

حدود ١٣١٠ — ...

هو الشيخ ذبيح الله بن محمد علي المحلاتي عالم متبحر وخطيب بارع .
 ولد في محلات عام (١٣١٠) ونشأ بها ثم هاجر الى العراق فأكمل السطوح
 ومقدمات العلوم ، وحضر في النجف الاشرف على الحجة السيد محمد الفيروزآبادي
 وغيره من علماء عصره ومدرسه ، ومال الى الخطابة فامتها وبرع فيها ، ونال حظاً
 من الشهرة ، وهو اليوم من رجال المنبر الأفاضل والخطباء اللامعين ، وهو عالي الهمة
 طموح النفس محب للخير ، فطن سامراً مدة طويلة وتفرغ للتأليف والبحث فاصدر
 عدة كتب جليلة ، منها : (مآثر الكبراء) في تاريخ سامراء . بحث فيه عن ما يتعلق
 بسامراء قبل الاسلام وبعده قديماً وحديثاً ، وذكر أحوال أبنيتها وقصورها
 ومشاهدها ، وأحوال من دخل اليها ومن نوى بها من الخلفاء والملوك والعلماء ، وتفصيل
 أحوال الامامين المسكرين والحجة المنتظر عليهم السلام وأصحابهم والرواة ... ، والعلماء
 النازلين بساحتهم الى غير ذلك . يقع في عدة مجلدات رأيتها عنده بخطه كما ذكرته في
 (الذريعة) ج ٣ ص ٢٥٥ طبع الاول في النجف عام « ١٣٦٦ » والثاني بها أيضاً « ١٣٦٨ »
 والثالث في طهران عام (١٣٦٨) وفقه الله لنشر البواقي ، والمترجم له ثاني اثنين أعجبت بها ،
 والاول هو العلامة المنفور له الشيخ محمد علي التبريزي المعروف بالمدرس ، مؤلف (ريحانة
 الأدب) في مجلدات وغيره كما يأتي في ترجمته فقد حفظاً أمانة النقل عن كتبي بشكل
 يستغربه أهل هذا العصر لأعتيادهم على عكس ذلك ، أما المرحوم المدرس فشذ أن

تمر صحيفة في مجلدات كتابه خالية من اسم (الذريعة) ، وأما المترجم له فانه ينقل في الجزء الثاني من تأريخه عن مؤلفاتي صفحة صفحة أو أقل أو أكثر ، ويشير حتى الى الكلمة الواحدة ؛ وهذا ما أشكره عليه الى الأبد وتشكره عليه الأجيال الآتية ، وله آثار أخر ايضاً منها : « رياحين الشريعة » في تراجم مشاهير نساء الشيعة . في مجلدات طبع منها في طهران أربعة وهو مشغول بإنجاز الباقي و (الكلمة التامة) في تراجم أحوال أكابر العامة ؛ « وقرة العين » في حقوق الوالدين ؛ و (كشف الثار) في مفسد الخمر والقمار . و « الحلق المبين » في أفضية أمير المؤمنين و « كشف الغرور » في مفسد السفور وغيرها ؛ هبط طهران قبل سنين وهو اليوم من رجال الفضل المشاهير هناك .

السيد راحت حسين الهندي ١١٦٤

١٢٩٧ — ٠٠٠

هو السيد راحت حسين بن السيد ظاهر حسين الكوبال پوري الهندي عالم جليل وفقه كامل .

ولد في « ١٢٩٧ » وقرأ مقدمات الفقه والأصول وغيرها في لكنهو على السيد محمد باقر الرضوى ، والسيد ظهور حسين ؛ والسيد نظير حسن ، والسيد محمد مهدي صاحب « لواعج الاشجان » ، والسيد عابد حسين ، والسيد حسن واند السيد علي أظهر وغيرهم ، وقرأ الطب حتى أتقنه وأجيز فيسه من السيد أمير حسين ، والحكيم الشيخ عابد علي ، ثم هاجر الى النجف الأنرف في « ١٣٢٤ » وله سبع وعشرون سنة ، فحضر على الشيخ محمد علي الرشتي الجهادي ، والسيد حسين الرشتي ، والاغا حسين القمي ، والشيخ ابراهيم الأردبيلي ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني ، والشيخ علي الكون آبادي ، وحضر اجامات الخارج على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرهم ، حتى بلغ في الفقه والأصول وغيرها درجة سامية ، ونال حظاً وافراً وفي « ١٣٣٤ » رجع الى الهند مجازاً من أكثر مشايخه ، وقام هناك بالتدريس والتأليف والامامة وغيرها من الوظائف الدينية

والتكاليف الشرعية شأن غيره من الأعلام ، وله آثار منها (الأتصار) في حرمة وطىء الأديار . طبع في الهند بلغة اردو كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٢٦٠ وله (أنوار القرآن) تفسير كبير في عدة مجلدات بلغة اردو ذكرناه في ج ٢ ص ٢٣٨ الى غير ذلك من آثاره ، ولا عهد لي به اليوم كما لا أعرف عنه شيئاً وأما آخر عهدي به ما بعد عام (١٣٥٥) حيث كان ينشر فصولاً من تفسيره تباعاً في مجلة (الشمس) الصادرة في الهند ، فقد استمر على النشر فيها بعد التارخ الى أمد لا أستطيع تحديده ، والله العالم .

الشيخ راضي التبريزي

١١٦٥

١٣٢٦ - ...

هو الشيخ راضي بن الشيخ محمد حسين بن رضا التبريزي عالم بارع وفقه فاضل ولد في (١٣٢٦) واشتغل على علماء قم مدة ثم هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الشيخ ضياء الدين العراقي وغيره من محققي المدرسين ، وله آثار منها « خلاصة الكلام في فقه الاحكام » ذكرناه في « الذريعة » ج ٧ ص ٢٣٢ وقلنا : بان مجلده الأول من كتاب الطهارة الى آخر الأستار ، والمجلد الثاني الى مبحث نية الوضوء ، وهو بعد مشغول بالنال . ولعله أتمه وله أيضاً « المسائل التداخلية » و (عقد اللقاح) في عقد النكاح و « قضاء الفطرة » في برهان الإمامة وغير ذلك .

الشيخ راضي الخالصي الكاظمي

١١٦٦

١٢٧٤ - ١٣٤٧

هو الشيخ راضي بن الشيخ حسين بن الشيخ عزيز بن الشيخ حسين بن علي ابن اسماعيل بن علي بن عبدالله الخالصي الكاظمي من مشاهير علماء عصره . ولد بمشهد الكاظمين (ع) في ٢٣ ذي الحجة « ١٢٧٤ » ونشأ هناك ثم هاجر به والده الى النجف مع أخويه العلامتين الشيخ مهدي والشيخ صادق ، فقرأ المقدمات ودرس سطوح الفقه والأصول ثم عاد الى الكاظمية فتلمذ بها على الشيخ عباس الجصاني ،

ولما توفي استاذُه أزمه الحجّة الشيخ محمد حسين الكاظمي - وكان ابن خالة والده - بالعودة الى النجف ، فتشرف وحضر عليه وعلى الميرزا حبيب الله الرشتي ، ثم تشرف الى سامراء فحضر على السيد المجدد الشيرازي ، ولما توفي عاد الى الكاظمية فاشتغل بالتدريس ونشر الاحكام ، وقام بامامة الجماعة وغيرها من الوظائف ؛ وكان من الاعظم الأوتاد والأخيار العباد ، توفي في الليلة السادسة عشرة من جمادى الثانية (١٣٤٧) وولده الشيخ مرتضى من العلماء توفي عام (١٣٦٩) كما يأتي ذكره ، وطبعت له ذكرى وتقديم الكلام على والد المترجم له في ص ٦٠ ويأتي ذكر أخويه الشيخ صادق والشيخ مهدي . وذكر المترجم له في (هدية الرازي) .

الشيخ راضي آل ياسين

١١٦٧

١٣١٤ - ١٣٧٢

هو الشيخ راضي بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي عالم جليل وأديب بارع ولد في الكاظمية في محرم عام (١٣١٤) ونشأ على أبيه الجليل رحمه الله ، ودرس المقدمات والسطوح على لبيب من الفضلاء ، وحضر بحث أخيه الحجّة الشيخ محمد رضا الآتي ذكره ، والشيخ محمد كاظم الشيرازي ؛ حتى حاز من العلم والفضل قطاً وافراً ، وتوفي والده في (١٣٥١) فقام مقامه بامامة الجماعة وغيرها من التكليف الشرعية وقضاء الحوائج ، وكان من صفوة أصدقائي ، عرفته في شبابه في مجلس خاله الحجّة السيد حسن الصدر « ره » . وكان كأخويه الرضا والمرتضى في سلامة الذات وحسن الأخلاق وطهارة القلب وكرم السجايا والهدوء والوقار ، نظم الشعر فأجاد فيه ولو جمع لجاء ديواناً ؛ وله آثار منها : « أوج البلاغة » جمع فيه خطب الحسن والحسين عليهما السلام و (تاريخ الكاظمية) مجلد كبير رأيتُه عنده بخطه ، ذكر فيه جميع ما يتعلق بها من الخصوصيات ببيان لطيف - مرغوب فيه هذا المصنف ؛ نشر بعضه في مجلة (الاصلاح) البغدادية حتى احتجبت كما ذكرته في (التريفة) ج ٣ ص ٢٧٩ - ٢٨٠ وله أيضاً « صلح الحسن » من أحسن الآثار وأجمل الأسفار

يقع في قرب ٤٠٠ صحيفة، شرح هذه المشكلة التاريخية والمحنة التي لقيها أهل البيت عليهم السلام من جرائها بشكل دقيق مستوعب ، وطبع بعد وفاته وقد صدر بمقدمة راقية لنايئة بيت الوحي الحجة السيد عبد الحسين شرف الدين ، صور فيها الوضع تصويراً دقيقاً كما هو شأنه حماء الله، مرض المترجم له في الأواخر وعانى أذى ومشقة فسافر الى لبنان للمعالجة وتوفي هناك في الخامس عشر من ذي القعدة سنة (١٣٧٢) وحمل جثمانه الى النجف ودفن في مقبرة جده ، ويأتي ذكر ولده الدكتور سز الدين آل ياسين رحمه الله .

الشيخ راضي الطريحي

١١٦٨

١٣٤١ - ...

هو الشيخ راضي بن الشيخ علي بن الشيخ محمد الطريحي النجفي فاضل جليل وورع صالح .

تقدم الكلام على أخيه الشيخ حسين في ص ٦٠٠ - ٦٠١ ونقلنا هناك عن (التكلة) : ما يدل على أنه كان من المشتغلين بطلب العلم ايضاً، فقد قال الصدر في ترجمة الشيخ حسين : وكان هو وأخوه الشيخ راضي من المكين على الأشتغال الخ ؛ فظاهر أنه كان يشتغل بالعلوم الدينية غير أنه لما توفي والده في (١٣٠١) اضطر لخلو يده الى سلوك طريقة والده في استنابة الحج لغرض معونة أخيه الشيخ حسين الذي كان والده يستناب الحج لأجل معونته لا غير كما أسلفناه في ترجمته ، فإنه لما رأى أخاه أليق وأجدربان بواصل دراسته وجلالة قدره اهتم لذلك ؛ وقد حج أكثر من عشرين مرة ولكنه لم يكن كسائر من يستناب ، بل كان محترماً بمجلا لدى علماء عصره ومراجعته ، ومعروفاً لدى أهل مكة والمدينة ومشاهير الحجاج ، وكان معولاً عليه في سنن الحج وآدابه . قضى حياة شريفة وسانداً أخاه وتكفل سائر أموره حتى توفي ، وكان صبيح الوجه طاهر الضمير كثير الصلاح والورع والتقى ، واثذكر جيداً أنه كان من خواص أصحاب

شيخنا الشيخ محمد طه نجف رحمه الله . وقد توفي في (١٣٤٠) ودفن في الصحن الشريف وهو والد العالم الفاضل الشيخ كاتب الطريحي نزيل شريعة الكوفة .

١١٦٩ الشيخ راضي الكاظمي

١٣٠٥ - حدود ١٣٥٤

هو الشيخ راضي بن الشيخ محمد بن كاظم الكاظمي عالم كامل وورع جليل كان والده من العلماء الأعلام وهو صهر الحجّة الشيخ محمد حسن آل ياسين على كرامته ، والمترجم له وأخوه الشيخ محمد أمين - السابق ذكره في القسم الأول ص ١٨١ - ١٨٢ - سبطا الشيخ آل ياسين ، وكلاهما من أهل العلم والفضل الأجلاء في الكاظمية ، توفي المترجم له في حدود (١٣٥٠) وتوفي بعده بقليل أخوه الأكبر منه المذكور ، حدثني بذلك أخوها الأصغر الشيخ صدر الدين المولود في حدود (١٢٩٧)

١١٧٠ السيد راضي الحيدري

١٣٧٢



هو السيد راضي بن السيد مودي بن السيد احمد بن السيد حيدر الحسيني الكاظمي عالم جليل .

كان خامس أخوته الأجلاء (١) السيد عبد الحميد (٢) السيد أسد الله (٣) السيد احمد (٤) السيد هادي ، وكان من المجاهدين حضر مع ابيه وأخوته في الشمية وقد غرقوا بعد انكسار جيش المسلمين وأنجاهم الله ، ولد في (صفره ١٣٠) وكانت في الأواخر من علماء بغداد ومراجع الامور بها عدة سنين الى أن توفي في شهر صفر (١٣٧٢) ودفن في حسينية اميرته في الكاظمية ، وقد فاتنا ذكر أخيه السيد احمد - في القسم الاول - الذي هو والد العلامة السيد علي تقي مؤلف (الدوحة الحيدرية) و (اصول الاستنباط) وغيرها .

السيد ربيع البارفروشي ١١٧١

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

عالم جليل . كان من مراجع الأمور ومشاهير رجال الدين في بارفروش ذكره
الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٥٨ وعده من علماء عصر السلطان ناصر
الدين شاه القاجاري وكان حياً في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) .

الشيخ ربيع الهمداني ١١٧٢

— بعد ١٣٣٨

كان من العلماء الأتقياء وأئمة الجماعة الموثقين في همدان ، وهو من تلاميذ
العلامة المولى عبدالله البروجردي الهمداني وكانت له في بلده وجهة وتقدير لغزارة
علمه وشدة تقواه وحسن اخلاقه وسلامة طويته؛ تشرف الى العراق لزيارة العتبات
في (١٣٣٨) وهو آخر عهدي به ، وأخوه الشيخ شريف من العلماء أيضاً .

الشيخ رحمة الله الكرمانى ١١٧٣

هو الشيخ رحمة الله بن علي أكبر الكرمانى عالم فاضل وأديب كامل .
كان من أجلاء عصره في همدان ومن ادبائها الأفاضل الأعلام؛ له آثار منها:
(وسيلة النجاة) في شرح الاثني عشرية . وهي قصائد للسيد مهدي بحر العلوم التجني .
الفه في ١٢٩٦ ، وطبع في (١٣٠٠) والظاهر انه أدرك هذه المئة ، ولعله لم يدركها
والله العالم .

الشيخ آغا رحيم الاصفهاني ١١٧٤

٠٠٠ — ١٢٩٧

هو الشيخ آغا رحيم بن علي بنه الجهار محلي الاصفهاني المعروف بـ (أرباب)
عالم جليل وفقه فاضل .
واد في (چهار محل) من نواب اصفهان في ٢٣ جمادي الثانية سنة (١٢٩٧)

وقرأ مقدمات العلوم في (مدرسة شازادها) على السيد محمود الكليشاري ، والمنطوح على الميرزا بديع الدرب امامي ، ثم قرأ الحكمة والمعقول في « مدرسة الصدر » على الشيخ جها نكيرخان القشقائي ، والشيخ المولى محمد الكاشي ، واختص بالآخر فقرأ عليه العلوم الرياضية وأخذ عنه طريقة السلوك ، وقرأ الفقه والأصول على السيد محمد باقر الدربهي ، ثم استغل بالتدريس منذ ثلاثين سنة تقريباً فكانت حوزته من أفضل وأجل حلقات الدرس في اصفهان ، بل هي منذ سنواتأكملها بدون استثناء ، وذلك لمكانته السامية في العلم ، ودقة نظره في التحقيق ، واسلوبه السهل في حل المطالب الغامضة ، وله في الفقه والأصول يد غير قصيرة ، ولذلك يعتبر فضلاء اصفهان درسه ذا أهمية فائقة ، ومن أبرز تلاميذه العلامة المرحوم الميرزا محمد هاشم الروضاني الجهارسوقي ، والميرزا جلال الدين الهائي اساذ جامعة طهران اليوم ، أخذ عنه الأخير خصوص الرياضيات ، وهو اليوم يدرس في « مسجد الحكيم » كلاً من « الرسائل » و (الجواهر) و « شرح التجريد » وغيرها ، ويقدم الجماعة فيقتدي به جمع من المؤمنين والصلحاء ، وهو حتى اليوم ومع مكانته وجاميته في العلوم لم يرتد البزاة الروحية ، بل هو كالمرحوم العلامة جها نكيرخان الذي لم يسد بزته القروية حتى الموت ، وهو اليوم حاكم الشرع المقبول في اصفهان ، ومن أجل وبرز علمائها حفظه الله ونفع به .

لنا ترجمته السيد محمد علي الروضاني زيد فضله . ابن الميرزا محمد هاشم المذكور

١١٧٥ الشيخ محمد رحيم التنكابني

هو الشيخ آغا محمد رحيم بن قاسم بيك التنكابني الرشتي عالم فاضل جليل . كان من تلاميذ العلامة الميرزا محمد التنكابني مؤلف « قصص العلماء » والمتوفى سنة (١٣٠٢) ، كما ذكره فيه والظاهر قوياً كون وفاته بعد وفاة استاذه .

١١٧٦ الشيخ محمد رحيم البروجردى

١٣٠٩ - . . .

هو الشيخ محمد رحيم بن الميرزا محمد البروجردى الخراساني عالم كبير وفقه

جليل من الأعاظم المشاهير .

كان من تلاميذ العلامة السيد شفيح الجابلاقي صاحب (الروضة البهية) في الأصول ، وقرأ الفقه على العلامة المولى أسد الله البروجردي الشهير بحجة الاسلام ، ثم هاجر الى النجف فآتم دراسة الفقه على الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) ، وعاد الى مشهد الرضا عليه السلام فاشتغل بالتدريس والافادة ونشر الأحكام ، وأصاب رياسة ومرجعية دينية وصار متولياً لحرم الرضا عليه السلام عدة سنين واصبحت له شهرة تامة ، وكان متبحراً في الفقه ، متضلماً في الأصول خبيراً بصيراً ومحققاً مدققاً : نهض بأعباء الهداية والارشاد الى أن توفي في سنة (١٣٠٩) ومادة تاريخ وفاته قول بمضهم : (شيخ عليه الرحمة) . وقام مقامه ابنه العالم الكامل الشيخ حسن ثم الشيخ عبد الحسين ، وله رحمه الله آثار جليسة منها : (جوامع الكلام) في شرح (قواعد الاحكام) ذكره في اجازته للبرزا محمد الهمداني الكاظمي المعروف بامام الحرمين في آخر كتاب الحجاز الذي سماه (كلام الملوك) وفرع من تأليفه في (١٢٧٤) والاجازة بخطه ونسبه المذكور ، وتاريخ تحريرها ٢٤ ذي القعدة (١٢٨٣) في الكاظمية ، ذكر فيها من مشايخه صاحب (الجواهر) ، وقال ان : كتابه هذا كبير كما ذكرناه في « الذريعة » ج ٥ ص ٢٥٢ . وله شرح (المختصر النافع) و (الهدية الرضوية) في آداب زيارة الامام الرضا عليه السلام . وفضلها والفاظها نقلها عن كتب المزار ، ورسالة في أعمال السنة وغير ذلك ، وكانت المترجم له خزنة كتب نفيسة انتقلت برمتها مع مؤلفاته المذكورة الى (مكتبة الحاج حسين آقا الملك) في طهران ورأيت فيها تصانيفه بخطه ، وقد أعلن منذ سنتين اهداء مكتبة الملك المذكورة الى (مكتبة الامام الرضا عليه السلام) بخراسان على ان تكون شعبة منها وتبقى بمكانها في طهران وله ترجمة في [المآثر والآثار] ص ١٤٤ .

١١٧٧ الشيخ آغا رحيم الكرمانشاهي

... — ١٣٤٠

هو الشيخ آغا رحيم بن الشيخ هادي بن الشيخ محمد صالح بن الشيخ محمد

اسماعيل بن المولى محمد علي الكرمانشاهي ابن الأغا محمد باقر الوحيد البهبهاني عالم رئيس
كان من أجلاء كرمانشاه وأفاضل أعلامها المشاهير ، وكانت له رئاسة دينية كما
كان زعيماً مطاعاً الى أن توفى عام [١٣٤٠] .

١١٧٨ الشيخ رستم علي نطقي

١٢٨٨ - ...

هو الشيخ رستم علي بن فضل علي - المعروف بنطقي - . القراچه داغي التبريزي
عالم فاضل وكامل جليل .

ولد في [١٢٨٨] ونشأ فقرأ المقدمات والسطوح ودرس الفقه والاصول
على أفاضل المدرسين ، وأجلاء العلماء حتى برع وفي سنة [١٣٢٧] جاور المشهد المقدس
الرضوي في خراسان ، وتوفى هناك والده في عام (١٣٣١) وفي (١٣٦٨) هبط
طهران وسكن قرب محلة ابستگاه راه آهن - محطة القطار - وهو اليوم من أعلامها
القائمين بالوظائف الشرعية .

١١٧٩ الميرزا رشيد الافشاري

١٣٠٦ - ...

كان من شعراء عصره وادبائه الأفاضل ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢١٥
وقال ما ترجمته : انه من الماهرين في النظم باللغتين : التركية والفارسية ، وله فيها شعر
مليح في غاية الفصاحة والرقّة ، وكلامه صريح بجياته في تاريخ التأليف وهو
(١٣٠٦) ، وفاته بعد ذلك .

١١٨٠ الشيخ المولى رشيد الدزفولي

١٣٣٠ - ...

فقيه فاضل وعالم أديب من الشعراء اللامعين . كان في النجف الاشراف من
تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري ، والسيد محمد حسن المجدد الشيرازي سنين طويلة ،
ثم هاجر الى سامراء وحضر بها على السيد المجدد ايضاً ، ورجع الى بلاده بعد (١٣٠٠)

فكان هناك من الرؤساء وزعماء الدين ، قام بالوظائف الشرعية من التدريس والامامة ونشر الاحكام ، وكان بالاضافة الى براعته في علوم الدين اديباً ماهراً ، وشاعراً مبدعاً ، رقيق النظم جزل العبارة خفيف الروح عذب اللسان ، يتخلص في شعره بـ (ضيائي) وطبع ديوانه بهذا العنوان في سنة (١٣٣٠) وكان حياً في التاريخ . وتوفي بعده ودفن في مقبرة السيد حسين بن عبد الكريم كوشه بدزفول .

١١٨١ الشيخ رشيد العاملي

كان عالماً فاضلاً كاملاً ذكره السيد الصدر في (التكملة) فقال : فاضل محصل تقي تقي روحاني ، هاجر من بلاده لتحصيل الادب وحصل وتكلم ، وقد رأيت مراراً في هذه الاواخر ، وهو حسن الصمت عليه آثار التقوى والصلاح وفقه الله .

١١٨٢ الشيخ رشيد الزبيدي

هو الشيخ رشيد بن قاسم العاملي الزبيدي عالم فاضل وأديب شاعر . هاجر مع آبيه وأهل بيته الى النجف الاشرف بقصد السكنى وطلب العلم ، فقرأ المقدمات والسطوح على ابي الفتح من أهل الفضل ، ثم حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى حسين قلي الهمداني ، وغيرهم حتى برع وحصل من الفقه والاصول مبلغاً ، وكان اديباً شاعراً له نظم رائع متين يظهر منه الماه في اللغة ، ومن شعره قصيدة جيدة في الرد على القصيدة البغدادية التي تضمن انكار وجود صاحب الزمان عليه السلام وهي :

أيا علماء العصر يا من لهم خبر بكل دقيق حار من دونه الفكر الخ

ذكرناها في حرف الراء من (الدررمة) كثيرها بعنوان الرد في ج ١٠ ص ٢١٨ توفي في النجف بعد مرض طويل في (١٣٠٧) وهو الى الكهولة أقرب منه الى الشباب

١١٨٣ الشيخ مهدي رضا الآغولي

عالم فاضل وأديب بارع . أصله من (آغول) من قرى شيراز كان من تلامذة العلامة الشيخ مهدي الكجوري الشيرازي ، اشتغل في التدريس بها مدة طويلة

وتخرج عليه خلالها جمع من الافاضل لا سيما في الادب ، وكان من مشاهير مدرسيها
وأفاضل علمائها وخيار أئمة الجماعة بها كما حدثني بعض الثقات من أهلها .

١١٨٤ السيد محمد رضا آل المرتضى

من العلماء الاجلاء الفقهاء . كان في النجف الاشرف من تلاميذ الشيخ محمد
حسين الكاظمي ، وحضر بعده على الشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره عدة سنين ،
حتى أصاب خبرة وبراعة في الفقه والأصول ، ونال حظاً منها ، وكان أديباً ماهراً
ايضاً عاد الى بلاده فاشتغل بترويج الدين والقيام بالوظائف الشرعية وصار من المراجع
هناك الى أن توفي .

١١٨٥ الشيخ المولى رضا الأشرفي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

عالم فقيه . كان من المراجع في عصره . ذكره الفاضل المرعشي في (المآثر
والآثار) ص ١٦٧ فعدّه من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري وقال :
انه من مشاهير العلماء في اشرف حين التاريخ ، وكان تأليفه في (١٣٠٦) وظاهر
ان وفاته بعد التاريخ .

١١٨٦ الشيخ محمد رضا الاصفهاني القهديريجاني

٠٠٠ — ١٣٣٤

كان من العلماء الفضلاء والفقهاء النبلاء . ومن أفاضل تلاميذ الشيخ محمد كاظم
الخراساني ، وبعد وفاته في (١٣٢٩) هاجر الى سامراء فمكث بها قرب سنتين لازم
فيها درس شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي ، ثم تشرف الى زيارة الامام الرضا عليه
السلام في خراسان ، ثم رجع فتشرف الى النجف وكرهه للزيارة ، فرض في كرهه
وتوفي في سابع شعبان (١٣٣٤) ودفن في الايوان الكبير المعروف بمقبرة الميرزا
موسى الوزير خارج الشباك المنسوب هناك ، وكان رحمه الله مع كثرة فضله وغزارة
علمه حسن الخلق والخلق ، ابن العريكة طيب السيرة محمود السجايا . نصفاً في البحث

وكانت زوجته كريمة السيد محمد علي بن أبي القاسم الكاشاني النجفي المترجم في ص ٦ .

السيد رضا البجنوردي ١١٨٧

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

عالم جليل . ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ٢٠١ ووصفه بالمجتهد وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وذكر انه كان في التاريخ قاضياً في بجنورد ؛ والظاهر انه كان حياً في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) ، وان وفاته بعده .

الشيخ محمد رضا البروغني ١١٨٨

فيلسوف فاضل وعالم متكلم . كان من تلاميذ الحكيم المولى هادي السبزواري صاحب (المنظومة) المتوفى (١٢٨٩) ، اشتغل بالتدريس مدة وتخرج عليه جماعة ، وعن قرأ عليه المعقول الشيخ هادي بن الشيخ محمد حسين الفائي كما في مقدمة ديوانه المطبوع .

الشيخ الميرزا رضا التبريزي ١١٨٩

٠٠٠ — حدود ١٣٢٠

عالم فاضل وأديب كامل . كان في النجف الاشرف من تلاميذ السيد حسين الكوه كمرى ، والشيخ هادي الطهراي النجفي ؛ وغيرهما من الفحول ، وقد كتب تقاريرات درسها وتزوج بشقيقته الحاج حسون الترك النجفي ورزق منها ابنة تزوجها الشيخ هادي بن الشيخ هاشم التبريزي ؛ وكان الشيخ هاشم تلميذ العلامة الشيخ محمد حسن المامقاني كما يأتي . وتوفي في حدود « ١٣٢٠ »

السيد رضا الحائري ١١٩٠

٠٠٠ — بعد ١٣٠٠

كان من العلماء الصالحاء والفضلاء الأجلاء ومن أهل التقى والنسك ، تشرف الى سامراء فحضر بها على السيد المجدد الشيرازي عدة سنين الى أن توفي بها بعد (١٣٠٠)

وقبل (١٣١٢) التي توفي بها استاذه كما حدثني به الميرزا محمد الطهرانى وغيره، ودفن
فى زاوية صحن المسكرين عليها السلام قرب الشباك الذى يطلع للسرداب المقدس ،
كذا ذكرته فى (هدية الرازي) وولده السيد عبد المجيد كان يتجر ببيع الكتب فى كربلا
وألف (ذخيرة الدارين) فى مقتل الحسين المذكور فى (الذريعة) ج ١٠ ص ١٥

١١٩١ الشيخ رضا الخميرانى الرشتى

١٣٣٩ - ...

عالم بارع وفاضل كامل وفقه صالح . كان من تلاميذ الميرزا حبيب الله
الرشتى وغيره فى التجف الاشرف ، وتصدر بها للتدريس والبحث مدة افاد خلالها
جمعاً من الطلاب والافاضل ، وتخرج عليه بعض أهل العلم ثم ذهب الى وطنه فاشتغل
بالامامة والارشاد ونشر الاحكام وسائر الوظائف ، وفى (١٣٣٩) تشرف الى قم
للزيارة فتوفى ودفن بها .

١١٩٢ السيد رضا الخيابانى

مركز تحقيق تفتيش تاريخى - بعد ١٣٠٦

من مشاهير علماء عصره ومن مراجع الامور الشرعية ، ذكره الفاضل المراغى
فى (المآثر والآثار) ص ٦٥ وذكر : انه قزوينى الاصل وعده من علماء عصر السلطان
ناصر الدين القاجارى ، وأثنى عليه وأطرى علمه وجلالته وشهرته ومرجعيته . والظاهر
منه حياته فى تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) .

١١٩٣ الشيخ المولى رضا الدامغانى

عالم مصنف ومتكلم فاضل له آثار جليلة منها : ترجمة (العقائد الوثنية) فى رد
التصارى الذى هو تأليف الشيخ محمد طاهر التنير ، ذكره الفاضل المراغى فى
(المآثر والآثار) ايضاً ص ١٧٠ ووصفه بقوله : العالم الربانى المجتهد . وعده من علماء
عصر السلطان ناصر الدين القاجارى . والظاهر منه وفاته فى تاريخ التأليف وهو
(١٣٠٦) ولعل وفاته بعد (١٣٠٠) .

١١٩٤ الشيخ محمد رضا الدماوندي

٠٠٠ - بعد ١٣١٣

كان من العلماء الفضلاء . تشرف في الأواخر الى سامراء فحضر على السيد المجدد الشيرازي قليلا ، وكان جل اشتغاله وتلمذه على الشيخ حسن علي الطهراني ، والسيد محمد الفشاركي الاصفهاني ، والميرزا محمد تقي الشيرازي ، وبعد وفاة السيد المجدد بسنة أعني (١٣١٣) عاد الى طهران ، واشتغل بالتدريس في (مدرسة المروي) وكان مجلس درسه مختصراً الى أن توفي . ذكرته في « هدية الرازي »

١١٩٥ الشيخ محمد رضا الشيرازي

فقيه فاضل وعالم مبرز . من المعاصرين ومن تلاميذ العلامة الميرزا ابراهيم المحلاني الشيرازي وغيره ، اشتهر أمره في بلاده بالفضل واشتغل بالامانة والأرشاد والتدريس ونشر الاحكام ، وسمعت من البعض انه صار من مراجع التقليد أيضاً .

١١٩٦ الشيخ محمد رضا الصيقلاني

مركز تحقيق كتب ميرزا محمد رضا - ١٣٣٨ هـ

كان من العلماء الأعلام في رشت . أصله من صيقلان من توابع خميران رشت وهو غير سميته الخميراني المذكور آنفاً ، هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي مدة طويلة ، وكتب تقاريرات أبحاثه ودروسه ، وحضر على غيره من علماء عصره أيضاً ، ثم عاد الى بلاده فقام بامامة الجماعة واداء سائر التكليف المطلوبة ، وعاد الى العراق في الاواخر لزيارة العتبات المقدسة فتوفي في النجف في (١٣٣٨) ودفن بها ، وابن اخته الشيخ أسد الله ابن التاجر الحاج محمد تقي الرشتي كان في النجف أيضاً من المشتغلين بطلب العلم ، وكان من الافاضل الاجلاء المتورعين ، صاهر المولى محمد علي النخچواني على كريمته .

الشيخ محمد رضا الطالقاني

١١٩٧

١٣٣٦ - ...

من أعظم علماء عصره . هاجر من طالقان الى طهران فمكث بها عدة سنين قرأ خلالها مقدمات العلوم ودرس السطوح ، ثم تشرف الى النجف الاشراف بعد سنة (١٣١٠) فتلذ على الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وغيرهم سنين طويلاً حتى بلغ في الفقه والاصول مبلغاً عظيماً ، ونال منها حظاً جسيماً ، ومزج علمه بالعمل فقد كان من أتقى أهل عصره وأشدهم نصكاً وورعاً ، وأكثرهم صلاحاً وعبادة وزهداً ، وكان من المراقبين المجاهدين ، والابدال المرتاضين ، عرف في ذلك وأشهر أمره بين سائر الطبقات من الخاصة والعامه فكان مهوى الافئدة ، قام بإمامة الجماعة في مسجد الهندي بعد وفاة العلامة التي الشيخ باقر القمي فكان يجتمع للاقتداء به خلق كثير ، وكانت جماعته كبيرة تضم مختلف الاصناف وأكثرهم أهل صلاح ظاهر وتقى معروف ، وبالجملة فيها وصف به هذا العالم الجليل وما أتى عليه به بالنسبة الى علمه وتقواه فهو قليل لا يفي حقه ، لأنه من نماذج السلف الصالح التي رأيتها والتي عدم وجودها مع الأسف - في هذه الازمان .

اعتل مزاجه في أواخر سني عمره من شدة الرياضة والفقر والابتلاء وكثرة العيال ، لكنه لم يترك الجماعة في حال إلا ليلة وفاته ، وهي ليلة الجمعة فانه بمث بعض أصحابه ليخبر الناس في المسجد بانه لا يستطيع الخروج ، ويطلب منهم أن يجيئوا الى داره صباحاً للاستخبار عنه ، ولما مضى شطر من الليل فرغ فيه من عاداته وعباداته ثم نام قليلاً واستيقظ للتهجد على عادته فاغتسل ولبس ثوباً طاهراً ، ولما فرغ من تهجده وأشغاله أمر عياله باحضار حنوطه وأخبرهم بموته في ساعته ، فاضطربت زوجته وبادر الى تسكينها وتهديتها بالمواعظ الى قرب الفجر ، ثم ودعها ونام على القبلة وفاضت نفسه الزكية ، ولما انفلق عمود الصبح اجتمع أصحابه على باب داره فاخبروا بوفاته فعلموا انه كان أخبرهم بموته ، فشيع تشييعاً عظيماً وكان ذلك في اوائل عام (١٣٣٦) وكانت له قضايا عجيبة وكرامات باهرة واخبار غيبية صادقة ، منها : انه كان أخبر

جماً من أصحابه قبل وفاته بأسبوع عن يوم وفاته . الى غير ذلك مما لا يستبعد صدوره عن أولياء الله وعباده الخالصين ، حشرنا الله بفضلهم وفي زميرهم انه ارحم الراحمين .

الشيخ محمد رضا الطهراني ١١٩٨

... — بعد ١٣٢٣

عالم فاضل وطبيب بارع . كان من أهل العلم والفضل لكنه إمتن الطب فبرع فيه ، وصار من مشاهير أطباء طهران وسمي بشيخ الحكماء ، وكان له تلاميذ يحضرون في مطبه للاستفادة من علمه ، رأيت في (مكتبة الامام أمير المؤمنين (ع) التي أسسها العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني في النجف (رجال الكشي) وهو مخطوط نفيس بخط السيد محمد بن احمد بن ناصر الدين الحسيني العاملي تاريخ كتابته (٩٨٤) صححه المترجم له وقابله بنهاية الدقة ، وفرغ منه في (٢٢ - ع ١ - ١٣٢٣) مبرأ عن نفسه بـ (محمد رضا الطيب) وظاهر ان وفاته بعد التاريخ .

الشيخ محمد رضا الفال أسيري ١١٩٩

... — بعد ١٣٠٨

عالم كبير وفقه جليل ، أصله من شيراز فرأى فيها المبادئ ومقدمات العلوم ثم هاجر الى العراق فتشرف الى النجف ، وحضر على علماء عصره منهم : السيد حسين الكوه كرمي وقد أجز منه أيضاً ، رجع الى شيراز فصار رئيساً بها وحصلت له مرجعية تامة ، وسمعة طائلة ونفوذ ممتد ونهض باعباء الهداية والارشاد ، وقام بسائر الوظائف الشرعية الى أن توفى في « ١٣٠٨ » ، ورتناه صديقه الحميم العلامة الاديب المولى حسن البككاني المار ذكره في القسم الاول ص ٢٧٢ المتخلص بـ « محمود » بقصيدة فارسية مثبتة في ديوانه يقول في آخرها :

نامش « محمد » است و « محمد رضا » از او

شد تازہ غم خلاص شد وشادمان برفت

از هجرت الف وسيصد وهشت سنين چه شد

بہر وصال حور بسوي جان برفت

ولما كان الرائي زميل المترجم وحيبه وسهيمه في العلم والفضل ، توجه الناس اليه
بعد وفاة المترجم له وانتقلت المرجعية اليه ، فظن أعداؤه انه سر بوفاة المترجم له ،
ولما بلغه الخبر نظم قصيدة اخرى فارسية أيضاً قال في آخرها :
« محمود » دل ما همه شد وقف غم دوست دشمن بگمان اينكه عبت خرم وشاديم
وتوفي المولى حسن الرائي في حدود « (١٣١٣) » فقام مقام المترجم له ولده العالم الفاضل
المولى ابو الحسن بن محمد رضا المعروف بحاج آخوند الى أن توفي في « ١٣١٨ »
وقام مقامه ولده الفاضل الميرزا محمد حسن بن ابي الحسن قهض بسائر التكاليف
أيضاً الى أن توفي في (١٣٤٦) .

١٢٠٠ السيد محمد رضا فضل الله

عالم أديب وفاضل جليل . ذكره السيد في (التكملة) فقال : هو من الأفاضل
ذو علم وأدب ، وشعر ونثر ، وقلم حسن ، أحد حسنات هذا العصر سلمه الله تعالى ،
رأيت عنده كتباً جليّة من أوقاف آباءه الكرام فيها بعض النفائس منها : (نظام
الأقوال) بخط مؤلفه . ومن بيت السيد فضل الله جمع من العلماء ذكرنا بعضهم
ويأتي ذكر الباقي .

١٢٠١ الشيخ رضا الفومني الرشتي

من العلماء الفضلاء الأجلاء . كان يعرف بالهندي ، نهلذ في النجف الاشرف
على الميرزا حبيب الله الرشتي ، المتوفى في (١٣١٢) ونسبه ، وتوفى في النجف
ودفن بها .

١٢٠٢ الشيخ آغا محمد رضا القميشي

١٣٠٦ - ٠٠٠

فيلسوف عظيم وعالم كبير وأديب جليل . كان من مشاهير حكماء عصره وفاضل
مدرسي وقته ، أصله من قمه من نواح اصفهان ، هبط طهران قبل عام (١٣٠٠)
بعين ، وفي أواخر عمره ولي التدريس في مدرسة الصدر الأعظم الميرزا شفيع ، المعروفة

بـ (مدرسة الصدر) اليوم ، وهي مجاورة للجامع الأكبر بطهران المعروف
 بـ (مسجد الشاه) . كان مشغولاً بالتدريس في أكثر العلوم ، إلا أن اختصاصه في
 العقول والعرفان وكتب المتصوفة أكثر ، وكان يدرس أغلب كتب عمي الدين ابن
 العربي ، وشروحا وسائر رسائل العرفاء ومؤلفاتهم ، وقد أخذ عنه الفلسفة ونخرج عليه في
 العقولات وغيرها جمع من الافذاذ ، ومن خيرة رجال العلم ، منهم : الميرزا أبو الفضل
 الطهراني الكلتري ، والشيخ جهانكير خان القشقائي ، والميرزا السيد حسين القمي ،
 والمولى حيدر خان التهاوندي ، والميرزا عبد الله الرشتي الرياضي ، والشيخ علي التوري
 والميرزا علي أكبر اليزدي المدرس بقم ، والشيخ محمود البروجردي ، والميرزا محمود
 القمي ، والميرزا هاشم الرشتي وغيرهم ، وهؤلاء باجمعهم رأسوا ودرسوا وافادوا والكل
 من رجال الفكر يفتخرون بالتمذة عليه والاخذ عنه ، وكان رحمه الله عميق الفكر
 دقيق النظر ، كثير التفكير جيد التعبير ، بليغ العبارة أديباً فاضلاً وشاعراً مبدعاً ،
 يتفحص في شعره بـ (صها) توفي في (١٣٠٦) واتفق ان كانت وفاته يوم تشيع
 علامة طهران وزعيمها الروحي بوقته ، المولى علي الكيني ، وكان الناس قد تجمروا
 واجتمعوا لتشييعه ، لذا لم يشيع المترجم له تشييعاً جليلاً يليق بمقامه وبمجدر بمكانته ،
 وكان ورعاً تقياً صالحاً متشرعاً ذكره معاصره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار)
 ص ١٦٤ فقال ما ترجمته : كان متواضعاً حسن الاخلاق ، بعيداً عن الكبرياء والتعجب
 مترسلاً في العيش ، وقال : انه في حالة الاحتضار وقرب وقت الزاع ، اتفت الى من
 حوله من خواصه وسألهم : هل رأيتم الفرس الأبيض الذي أرسله الامام المهدي عليه
 السلام لركوبي ؟ الخ ما يدل على حسن منقلبه ، ولا غرو اذا ما حظى هؤلاء بالسعادة
 فقد اخلصوا لله اعمالهم ، وطهروا انفسهم من اوضاع هذه الحياة ، ولم يحفلوا بما
 شاهدوا فيها من المناظر الخلابة الزائلة ، بل سعوا وجدوا لما عده الله لأولياته
 وخاصة عبادته (وما عند الله خير وابقى) .

ترك آثاراً مهمة منها : (الخلافة الكبرى) سفر جليل طبع بطهران في (١٣١٥)
 بمباشرة تلميذه الشيخ محمود البروجردي مع كتاب « الجمع بين الرأيين » المعلم الثاني

ابي نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي المتوفى عام (٣٣٩) . وعندي منه نسخة مخطوطة بخط الشيخ عبد علي بن علي السعد آبادي الزنجاني المتوفى بالنجف في (١٣٥٨) كما فصلته في (الذريعة) ج ٧ ص ٢٣٨ . وله أيضاً بعض حواشي (شرح الفصوص) ورسالة في الفرق بين أسماء الذات والصفات ، فيها شرح حديث الزنديق ، استسخها تلميذه الميرزا ابو الفضل بخطه رأيتها عند ولده الميرزا محمد الثقفي ، وله رسائل اخرى في الحكمة وغيرها . وولده الميرزا قوام كان من الفضلاء الاجلاء ، ذهب بصره في الاواخر

الشيخ محمد رضا القمي

١٢٠٣

فقيه بارع وطلم جليل . كان من اجلاء تلاميذ المجدد الشيرازي في سامراء ، فقد بقي فيها عدة سنين ، واستفاد من بحته كثيراً ، وكان شريك الميرزا ابي الفضل الطهراني ، والمير السيد حسين القمي وغيرها ، رجع الى طهران فصار فيها مرجعاً للامور الشرعية ، الى أن توفي . ذكرته في (هدية الرازي) .

السيد رضا القوجاني

١٢٠٤

كان من العلماء الأتقياء والفضلاء المتورعين . تلمذ في النجف الأشرف على الشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره ، وكتب أكثر تقريراته في الفقه والاصول ، رأيت عنده منها عدة مجلدات ، هبط مشهد الرضا عليه السلام بخراسان فقام بامامة الجماعة في (مسجد كوه رشاد) ، واشتغل بالتدريس ونشر الاحكام وغير ذلك من الوظائف ، الى أن توفي محرراً ليلة الثلاثاء ٢٤ شوال (١٣٥٨) .

الشيخ اميرزا محمد رضا اللاهيجي

١٢٠٥

عالم كامل وفاضل جليل . كان من افاضل تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف ، ذكره لنا العلامة السيد محمود اللاهيجي فإني على علمه وفضله وتقواه وامسكه . توفي في نيف وثلاثين وثلاثمائة والف ، وقال السيد محمود المذكور : انه غير الشيخ

ميرزا محمد رضا بن ميرزا كاظم الرشتي الذي كان من أعيان علماء رشت ، كما انه غير سميّه ومعاصره الآتي .

الشيخ رضا اللاهيجي

١٢٠٦

٠٠٠ - بعد ١٣٢٠

كان من العلماء الفضلاء ، ومن تلاميذ العلامة الشهير الميرزا حبيب الله الرشتي ، توفي في نيف وعشرين وثلثمائة والف ، وهو غير سميّه المار ذكره كما أسلفناه في ترجمته .

الشيخ الميرزا رضا المراغي

١٢٠٧

٠٠٠ - بعد ١٣٣٥

عالم جليل وفاضل كامل من المعاصرين ، كان يلقب بالصدر المراغي ، وكان من أهل الفضل ومن القائمين بالوظائف والروحين للشريعة وكان حياً في سنة (١٣٣٥) وتوفي بعدها .

الشيخ رضا النوري

١٢٠٨

مركزية كتيبه حدود ١٣٠٦

عالم جليل . كان من أفاضل علماء طهران في عصره ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) فعده : من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري . والظاهر انه كان حياً تام التأليف وهو (١٣٠٦) ، وعمه الشيخ جعفر بن محمد علي النوري كان من أعظم العلماء ، ومن تلاميذ الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وكان امام مسجد السيد عزيز الله في طهران ، ودفن في مزار الشيخ الصدوق ابن بابويه القمي في الحجرة الاولى على يمين الداخل الى الصحن كما ذكرناه في القسم الاول من (الكرام البررة) ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ودفن في هذه المقبرة أيضاً الشيخ علي النوري الحكمي في حدود (١٣٣٥) .

الشيخ رضا الولياني

١٢٠٩

٠٠٠ - حدود ١٣٣٠

كان من علماء طهران ومشاهير رجال الدين بها في الثلث الاول من هذا القرن ، وكان مرجعاً للاهور الشرعية والوظائف الدينية من الامامة وغيرها ، وتوفي في حدود سنة (١٣٣٠) .

السيد محمد رضا التبريزي

١٢١٠

٠٠٠ - ١٣٣٢

هو السيد محمد رضا - الملقب بالمجتهد - ابن الميرزا ابي القاسم بن الميرزا علي اصغر ابن محمد تقي الطباطبائي التبريزي فاضل جليل .

تقدم الكلام على ولده السيد ابي القاسم المعروف بالعلامة في القسم الاول ص ٦٦-٦٧ وهو الذي حدثني عن ابيه المترجم له وأكثر الثناء عليه ، وذكر لي أخويه السيد علم الهدى والسيد مفيد ولدي المترجم له . رأيتها أيضاً والكل القاب لا صفات نعم كان والد المترجم له السيد ابو القاسم شيخ الاسلام ، وكان عمه الميرزا محمود بن علي اصغر عالم كبير من أعظم تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري كما بأني ، وكذا جده الميرزا علي اصغر رحمهم الله جميعاً .

السيد محمد رضا الحلبي

١٢١١

١٢٨٣ - ١٣٤٦

هو السيد محمد رضا بن ابي القاسم بن فتح الله بن نجم الدين الملقب باقا ميرزا الحسيني الكلي الاسترابادي الحلبي عالم أديب وشاعر طيب .

كان عمه السيد مرتضى طيباً يونانياً حاذقاً هاجر من استراباد وهبط الحلة فراجت بها مهنته وترقى امره ، فلحق به أخوه السيد ابو القاسم وولده المترجم له بها في (١٢٨٣) ونشأ على ابيه وعمه ريب نعمة وترف ، فتعلم المبادئ وقرأ شطراً من المقدمات على بعض فضلاء الحلة ، ثم هاجر الى النجف الاشرف فدرس المنطق

والمعاني والبيان على لفيف من المدرسين ، ثم قرأ سطوح الفقه والاصول على السيد محمد علي الشاه عبد العظيم وغيره ، وحضر في الخارج على الشيخ هادي الطهراني ، والمولى محمد الشراياني ، والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرهم ، وكان خلال ذلك يتهن الخطابة فبرق المنبر في الصحن الشريف ويرشد ويعظ من يجتمع من العوام لمعرفة الاحكام الشرعية ، ثم سافر الى ايران وتجول في مدنها المهمة وصحب بعض الاخصائيين في العلوم الرياضية والطب القديم ، فأخذ عنهم حتى برع وتصلح ثم عاد الى العراق فزل الحلة وأخذ يتعاطى الطب ويبشر الناس وحصل له اقبال ووثوق ، وبذلك حنى على الناس فضلة ومكاته العلمية واتقاه لعلوم الدين ، وعرف بالحدائق في الطب والمهارة فيه ، وكان يجنب داره مسجد يقضي فيه شرطاً من الليل بالوعظ والارشاد ، ويجتمع تحت منبره بعض أهل الصلاح والتقوى ، توفي في أواخر ذي الحجة (١٣٤٦) ونقل الى النجف فدفن وكانت له مكتبة لا بأس بها فيها بعض المخطوطات أوقفها وأوصى بضمها الى (مكتبة حسينية التسترية) في النجف فنقلت اليها مع سائر مؤلفاته ، وكتب الوقفية عليها بخطه الحجة الميرزا محمد حسين النائيني ، وقد رأيت فيها كافة آثاره نظماً ونثراً ، وذكرتها في (الذريعة) وهي : (الحدائق الزاهرة) في زاد الدنيا والآخرة . في المواعظ والاخلاق و (جان الأبحر) ارجوزة في اصول الدين نظمها في (١٣٠٥) و (المقصد الفريد) في القراءة والتجويد . و (لوامع الدرر) في منهج الحق والظفر . في الامامة ورد العامة ومنه يظهر ان له (طراز البيان) في الرد والامتحان . في رد العامة أيضاً لكنه ناقص سأل الله توفيق اكمال . و (الصوارم الحاسمة) في مصائب الزهراء فاطمة . و (نهاية الآمال) ارجوزة في علم الرجال . و (كنز الارواح) ومراح الارواح . في العلم والادب والملح والنكت والنوادر والظرائف . و (السوانح البابلية) ضم ما اختاره من الشعر والنثر . وكتاب في تأريخ الأئمة الاثني عشر عليهم السلام وسائر أحوالهم لم يسمه . وعدة اراجيز آخر في علم الكلام . وفي العدد والحروف وغيرها ، وديوان شعر ، ومجموعة كشكولية في انواع العلوم الغريبة وغيرها ، كلها كما ذكرناه محفوظة في المكتبة المذكورة .

الشيخ محمد رضا ...

١٢١٢

٠٠٠ - بعد ١٣٣٤

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ أسد الله زيل شيراز عالم أديب .
كان من رجال الفضل والعلماء الأعلام في شيراز ، وله آثار منها (بصيرة
السمداء) في شهادة سيد الشهداء عليه السلام ، و (عقود الدر النضيد) في مناقب
الحسين الشهيد طبعاً معاً في شيراز سنة (١٣٣٤) ، وهي سنة التأليف وظاهر ان وفاته
بعد ذلك ، وله (رجاء الغفران) في مهمات القرآن فارسي طبع في (١٣٣١) الى
غير ذلك .

السيد محمد رضا الشيرازي

١٢١٣

١٢٢٣ - بعد ١٣٠٠

هو السيد محمد رضا بن السيد اسماعيل بن السيد ابراهيم بن صالح الموسوي
الشيرازي الطهراني عالم جليل وورع صالح .
السادة الشيرازيون أسرة شريفة كبيرة معروفة في طهران وأكثرهم خطباء ،
أما المترجم له فكان عالم هذه الأسرة المبجل وعنوانها البارز ، ولد بفارس في « ١٢٢٣ »
واشتغل باصفهان أدرك بها الشيخ محمد تقي صاحب « حاشية المعالم » المتوفى « ١٢٤٨ »
وتلمذ عليه وعلى الحاج محمد ابراهيم الكلباسي صاحب « الاشارات » المتوفى « ١٢٦٢ »
ثم هاجر الى كربلاء مدة طويلة ورأى بعض المنامات التي حققت له ان العلم ليس
بكثرة التعلم وإنما هو موهبة ونور يقذفه الله في قلب من يشاء ، توفي في طهران بعد
(١٣٠٠) بقليل له آثار منها : « جامع الدعوات » المنجى من المهلكات طبع بطهران
في حياته كما ذكرناه في « الذريعة » ج ٥ ص ٥٢ و « درر اللثالي » في انواع
من العلوم طبع في « ١٢٩٩ » ووفاته المؤلف بعد ذلك كما ذكرناه فما جاء في « ذيل
كشف الظنون » ج ١ ص ٤٦٨ من انه توفي « ١٢٠٤ » من غلط النسخة كما
صرحنا به في (الذريعة) أيضاً ج ٨ ص ١٣٣ وله « الانوار الرضوية » المعروف

بالشرح الرضوي وهو شرح للنافع مختصر (الشرايع) طبع منه مجلد كبير في العبادات الى الاعتكاف في طهران على الحجر في (١٢٨٧) بطبع ردي مغلوط كما ذكرناه في ج ٢ ص ٤٢٧ و (العقائد) و (مدائن العلوم) ترجم فيه لنفسه وذكر ولادته وشيخه كما ذكرناه و (صباح الرضوي) وله رسالة في اصول الفقه ألفها في « ١٢٦٩ » توجد في « مكتبة مدرسة السيد البروجردى » رأيتها في هذه الاواخر ولعلها بخطه ، ذكر نسبه فيها الى صالح كما ذكرناه . والمعقبون من ولد ابيه غيره جماعة وهم « ١ » السيد جعفر « ٢ » السيد حسن « ٣ » السيد حسين « ٤ » السيد عباس « ٥ » السيد فتح الله « ٦ » السيد كاظم « ٧ » السيد مسلم « ٨ » السيد مهدي . أكثرهم في طهران وبعضهم في قزوین وكرمانشاه وهمدان وخراسان .

السيد محمد رضا الكاشاني

١٢١٤

هو السيد محمد رضا بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الرزاق - اخ السيد محمد تقي - ابن السيد عبد الحي الحسيني البشت مشهدي الكاشاني عالم فقيه . هاجر الى سامراء فمكث بها عشر سنين تلمذ فيها على السيد المجدد الشيرازي ، والسيد محمد الفشاركي الأصمهاني ، والميرزا محمد تقي الشيرازي ، وكان أخوه الأكبر منه رئيساً في كاشان ومتكفلاً بمصارفه ونفقته يرسل اليه معاشه الى سامراء ، ولما كان المترجم له مكفي المؤنة لا يفكر بما يحتاج اليه أجهد نفسه في الاشتغال وواظب على التحصيل والاستفادة حتى حاز قسطاً وافراً ، وكان عدیل الشيخ حسين التدوشي اليزدي المار ذكره في ص ٥١٦ وزوجتها بنتا عم زوجة العلامة الشيخ حسن علي الطهراني ، بقي المترجم له بسامراء بعد وفاة المجدد بربيع سنين وفي عام (١٣١٦) رجع الى كاشان ونهض باعباء المرجعية وقام بمسار الوظائف الشرعية الى أن توفي . . . ذكرته في (هدية الرازي) وولده السيد علي من الأجلاء الأعلام أيضاً تشرف الى النجف فقرأ على علمائها عدة سنين ، وتقدم الكلام على والد المترجم له في القسم الأول ص ١٦٠

الشيخ آقا رضا التبريزي ١٢١٥

١٢٦٥ - ١٣٣١

هو الشيخ آغا رضا بن محمد باقر التبريزي النجفي عالم كبير وفقهه جليل وأخلاقه معروف وتقى ثقة .

ولد بتبريز في (١٢٦٥) - كما حدثني به قرب وفاته - ونشأ فقراً المبسوطاً ، ومقدمات العلوم ، ثم هاجر الى النجف فدرس السطوح على بعض العلماء وحضر على الحجة السيد حسين الكوه كرمي وغيره في الفقه والاصول ، ثم اختص بالعلامة التي العارف الفقيه مربي السالكين المولى حسين قلي الهمداني حتى صار وحيد عصره في التقى والتذكر والتفكير وسأر مراتب المراقبة والسير والسلوك ، مع ما هو عليه من جلاله القدر والتبحر في الفقه والأصول ودقة النظر فيها ، وكانت له بحث مخصوص في احدى حجرات الصحن الشريف بمحضرة جمع من أفاضل الطلاب وخيرة أهل العلم ، وكان يؤم الناس في مسجد شيخ الطائفة الطوسي ، فكان المسجد في وقت صلواته محل اجتماع الثقات الأجلاء الذين هم القدوة لسائر الناس ، وكان جل مأموميه من الفضلاء والطلاب والخواص مما يلفت النظر الى مكانته وبذلك على قدسيته ووثوقه واجتماع الكلمة عليه ، وكانت صلواتي في الغالب معه ، وقد سأله بعض الأجلاء والصلحاء كالشيخ عبد الحسين الخوانساري وغيره ، ان يتفضل عليهم كل يوم قبل الصلاة بقليل من الارشاد والوعظ وغيرهما من دواعي حضور القلب ، فأجابهم أجزل الله أجره وكان يأتي الى المسجد قبل الغروب بقليل ويجلس قرب قبر الشيخ ، ويجتمع حوله عدد كثير من أهل السير والسلوك من أفاضل الطلاب . ويشرع بالوعظ والنصائح بأسلوب غريب يستولي على المشاعر ويمتلك القلوب ، وذلك اذ يكونه متعظاً عاملاً بما يأمر به ، داوم على ذلك سنتين حتى توفي الشيخ عبد الحسين المذكور فمطل مجلسه وطاب منه بعض آخر إدامته فأجابهم ، واستمر على ذلك حتى توفي ، وقد كنت أحضر في ذلك المجلس فأراه وأصحابه من حوله - (كالبدري حين تحف فيه الانجم) - وقد غشيتهم موجة من نور ، وبدت عليهم علامات الخشوع والخشية والانبابة . فرحم الله تلك

الايام واولئك الابدال واطر أجدانهم شآبيب الرحمة والرضوان :
 مات المداوي والمداري والذي وصف الدواء وباعه ومن اشترى
 توفي رحمه الله يوم الجمعة ثالث شوال (١٣٣١) عن ست وستين سنة ودفن في
 جوار نظرائه في العلم والعمل والقدس والزهد ، كالشيخ حسين والشيخ جواد
 والشيخ محمد طه آل نجف التبريزيين ، في حجرتهم المعروفة في الصحن الشريف الواقعة
 على يسار الداخل من باب القبلة ، فقد شق له جدث بين مرقده الشيخ المرتضى
 الانصاري ، وبين داخل مقبرة آل نجف وهو ظاهر متميز لمن يدخل غرفة المقبرة ،
 وهذا ايضاً من حسن باطنه رحمه الله ، وقد خلف عدة آثار علمية جلية منها : حاشية
 (المكاسب) للشيخ الأنصاري كبيرة مهمة تشتمل على تحقيقات وبيانات لطيفة ذكرناها
 في (الدرية) ج ٦ ص ٢١٩ ، وله عدة رسائل في مباحث علمية مختلفة وتقريرات
 في الاصول والفقه ، وحواشي على بعض الكتب ، وفي أواخر أيامه التمس منه بعض
 متلديه أن يكتب فتاويه على إحدى الرسائل العملية لعمل المقلدين فكتب ، وكل هذه
 الآثار عند ولده الفاضل الجليل الشيخ ميرزا يوسف .

الشيخ محمد رضا القائي

١٢١٦

هو الشيخ المولى محمد رضا بن محمد باقر القائي . من أحفاد المولى عبد الله التوني

صاحب (الوافية) - عالم جليل .

كان في النجف الاشراف من تلاميذ شيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد
 كاظم البردي ، والمولى علي أكبر الكرمانى ، والمولى علي أصغر القائي وغيرهم ، وله
 الرواية عنهم جميعاً ، ويروي عنه الشيخ محمد باقر البيرجندي المعاصر كما ذكره في
 (العوائد) وذكره أيضاً في (بنية الطالب) فوصفه بالدرخشتي الكميلى الفحل ، المائل
 الى الاخبارية . وله آثار منها : (صيغ العقود) ورسالة في الاجازات .

السيد محمد رضا الفاضلي الهاشمي

١٣٠٧ - ٠٠٠

هو السيد محمد رضا - الملقب بسيد الحكماء والشهير بالميرزا آغا - ابن السيد الميرزا

محمد باقر بن الميرزا كاظم بن الميرزا ابي القاسم الحسيني القوشكني السبزوارى عالم
بارع وفاضل جليل .

ولد في سبزوار سنة (١٣٠٧) ولشأ بها فأخذ الأُوليات عن بعض الفضلاء ،
وقرأ الفقه والاصول على العلامة السيد الميرزا حسين السبزوارى - الملقب بالكبير للتمييز
بينه وبين الصغير - ، والمعقول والطب على اقتنار الحكاه الميرزا اسماعيل الحكيم
الطالقاني الطيب المعروف بحافظ الصحة ، وصاهر عمه السيد محمد تقي بن محمد كاظم
السابق ذكره على ابنته ، وله مكتبة نفيسة حدثني عنها ابن عمه السيد محمد علي بن محمد
تقي السبزوارى زيل الكاظمية ، وله تصانيف منها رسالة في الميراث بجدولة وغير تامة
وغير ذلك .

السيد محمد رضا الكلبيكاني ١٢١٨

١٣١٦ - ...

هو السيد محمد رضا بن السيد محمد باقر الكلبيكاني عالم جليل ومدرس فاضل .
ولد في سنة (١٣١٦) ولشأ فتعلم المبادئ وقرأ المقدمات على بعض الفضلاء ،
وحضر في قم على الحجة الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري مدة كتب فيها تقريراته
وهو عمدة أساتذته ، وهو اليوم من العلماء الفضلاء في قم ومن المدرسين المشاهير بها ،
وله آثار علمية منها : حاشية (درر الفوائد) لاستاذه المذكور فرغ منها في سنة (١٣٥٦)
الى غير ذلك .

السيد محمد رضا المرعشي ١٢١٩

١٣٤٢ - ...

هو السيد محمد رضا بن السيد محمد باقر بن علي بن الحسن بن علي بن ضياء
الدين محمد بن محمد صادق بن محمد طاهر بن علي بن علاه الدين حسين سلطان العلماء
الحسيني المرعشي الرفسنجاني الكرمانى التجفي عالم جليل ومصنف فاضل .
كان في التجف الأشرف من تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد
كاظم اليزدي وغيرهما . وله آثار فقهاً واصولاً تحريراً وتقريراً منها (الكرية) في

محقق الكرو (جوابات المسائل الاسلاميه) كتبها بامر استاذه الزدي كما ذكرناه في (الدرية) ج ٥ ص ٢١٤ و (جوابات المسائل الامتحانية) ذكرناه بنفس الصحيفة المذكورة و (جوابات المسائل الكرمانيه) و (جوابات المسائل الزديه) ذكرناهما بنفس الجزء ص ٢٣١ و ٢٤٠ الى غير ذلك توفي في حدود (١٣٤٢) وخلف من زوجته ابنة الطيب السيد أسد الله شقيق السيد المجدد الشيرازي ، - التي تزوجها أخيراً - ولدين توأمين (١) السيد كاظم (٢) السيد محمد مهدي هما اليوم من الفضلاء المشتغلين بطلب العلم في النجف ، صاهرا الحجة السيد عبد الهادي الشيرازي على كريمته قبل سنوات .

١٢٢٠ الشيخ محمد رضا البهاري

هو الشيخ محمد رضا بن جعفر بن محمد المعروف بـ (كافي) بن محمد يوسف البهاري الهمداني عالم فاضل وتقي صالح .
تقدم الكلام على أخيه الحجة القذ الشيخ محمد باقر في القسم الاول ص ٢٠١ - ٢٠٣ والمترجم له من العلماء الورعين المروحين ، كان من القائمين بالوظائف الشرعية والمروحين للشريعة .

١٢٢١ الشيخ محمد رضا الطهراني

٠٠٠ - بعد ١٣١٠

هو الشيخ محمد رضا بن محمد جعفر الطهراني النجفي عالم أديب وفاضل بارع . ذكرناه في (الدرية) ج ١ ص ٦٧ (ابطال التناسخ) باختصار ووقفنا بعد ذلك على معلومات تخصه وهي انه الفه في (١٣٠٧) وهو يومئذ في الهند وكان والده في قيد الحياة وطبع الكتاب بمبئي في (١٣١٠) مما يدل على انه كان هناك الى التاريخ والظاهر ان وفاته بعد ذلك .

١٢٢٢ الشيخ الميرزا رضا التبريزي

هو الشيخ الميرزا رضا بن الميرزا جواد آغا بن الميرزا احمد بن لطف علي خان

ابن الميرزا صادق القراداغلي تبريزي عالم جليل .

تقدم الكلام على أخيه الميرزا احمد في القسم الأول ص ٩٣ وكذا على أبيه في ص ٣١٩ والمترجم له من أجلاء هذا البيت وأفاضل رجاله هاجر الى النجف الاشراف فحضر على الميرزا حبيب الله الرشدي ، والمولى علي الهاوندي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، ثم عاد الى تبريز للقيام بالوظائف فنهض بالاعباء وصار امام الجمعة تبريز لكن لم تطل مدته .

الشيخ محمد رضا الدزفولي ١٢٢٣

١٣٥٢ - . . .

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد جواد بن الشيخ محسن - شقيق الشيخ اسد الله صاحب (المقابس) - ابن اسماعيل الدزفولي التستري عالم جليل وفقه كامل . كان من تلاميذ عمه الشيخ محمد طاهر وغيره من الاعلام . وقد صاهره على كريمته وقام مقامه . وكانت له في الفضل قدم راسخة وباع طويل وله آثار منها : (جهد المقل) في اجوبة المسائل . فقه استدلالي ملع ذكرناه في (الدرمة) ج ٥ ص ٣٠٢ و (كلمة التقوى) رسالة عملية وله رسالة عملية اخرى فارسية انتخبها من (منهج الرشاد) وطبعت في (١٣٣٣) راجع الدرمة ج ٦ ص ١٥٦ و (فيض الباري) في شرح مكاسب الأنصاري . ورسالة في أحوال سهل بن زياد . وحاشية كل من (الفصول) و (الرسائل) وتقريرات دروس اسانذته في الفقه والاصول الى غير ذلك . حصلت له زعامة دينية ورأس مدة الى ان توفي بروجرد في الثلاثاء ساج ج ١ (١) « ١٣٥٢ » ودفن بها ورتاه عارف الدزفولي ، وله الرواية عن عمه المذكور ويروي عنه كثيرون منهم : السيد عدنان بن السيد شير المتوفى « ١٣٤٠ » والسيد آغا التستري وغيرهما .

(١) جاء في « الدرمة » ج ٥ ص ٣٠٢ وكذا في ٦ ص ١٥٧ ان وفاته في سابع رجب نقلناه عن بعض اقربه وهو هو والصحيح ما ذكرناه هنا ونسبنا انذناه عن المرتبة الفارسية فقد صرح فيها باليوم والاسبوع

الشيخ رضا آل محبوبه

١٢٢٤

١٣٣٥ - ...

هو الشيخ رضا بن الشيخ جواد بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد علي آل محبوبه النجفي عالم فاضل .

كان من فضلاء أسرته تلمذ الشيخ محمد حسين بن حمد الحلي المعروف بالجياوي المار ذكره في ص ٥٧٢ - ٥٧٣ وكان شريكاً في الدرس مع السيد محي الدين القزويني ، والسيد موسى الجصاني وغيرهما من الافاضل ، توفي بالنجف في (١٣٣٥) وخلف ولده الاستاذ هادي من مدرسي دار المعلمين المالية ببغداد .

الشيخ محمد رضا الشبيبي

١٢٢٥

١٣٠٦ - ليلة الجمعة ثاني شعبان ١٣٨٥

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ جواد بن الشيخ محمد بن شبيب بن ابراهيم ابن صقر البطاحي النجفي عميد الأدب العراقي اليوم .

ولد في النجف في سادس شهر رمضان عام ١٣٠٦ « ونشأ على والده الجليل نشأة سامية ، وكان فيه ميل فطري ورثه عن أبيه ، تلم المبادئ وقرأ المقدمات وقرض الشعر فاجاد فيه من بداية عهده ، وحضر في الفقه والاصول على علماء وقته كالشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره ، ولخصوبة ذهنه وسعة آفاقه الفكرية لم يقتصر على العلوم القديمة بل شارك في فنون اخرى ، فبرع في البلاغة والفلسفة والتاريخ وغيرها ، حتى نبغ في سن الشباب ، واشير اليه بالفضل والتقدم ، واشترك مع بعض شيوخ الادب يومذاك وجال في ميادينه بين الزاهرين من رجاله ، وهو في طليعة حاملي مشعل الحركة الفكرية والنهضة الوطنية في العراق ، فقد جاهد في احياء الثقافة والآداب العربية على عهد الاتراك يوم كانت معالم اللغة مطموسة ، وطرق جميع الفنون فنظم في الترية والسياسة والوصف والغزل والمدح والرثاء والتهاني وغير ذلك ، وكان ينشر في امهات الصحف والمجلات العربية ولا سيما مجلة (العرفان) وكان لنظمه

الأثر البين في النهضة الأدبية وتغذية الأفكار وتنبيه العواطف، وإثارة الهمم وله في البلاغة والبيان ملكة نادرة ، حيث لا يقل نثره عن شعره في الفصاحة ، ومقالاته الكثيرة المتنوعة المنتشرة في إمامات المجالات تشهد له بذلك ، وتوقف على مكاتبه وإطلاعه ، ودقته في البحث والتتبع ، وأسلوبه من أرق الأساليب الحديثة ، وهو بالإضافة إلى محاسنه الكثيرة لغوي كبير ومن الخبراء المتضلعين المعترف لهم في هذا الفن .

قام المترجم له أيام الثورة العراقية بخدمات جليلة ومهام خطيرة ، وانتدب من قبل عامة العراقيين من علماء وزعماء وأحرار ، فأوفد إلى الحجاز لمقابلة الملك حسين وتسليمه المضابط التي نظمها العراقيون ووقفوا عليها ، وسافر إلى الحجاز في شوال عام (١٣٣٧) فوصلها بعد عناء شديد واجتمع بالشريف وأطلعته على الحال وسلمه المضابط ، فأرسلها الشريف إلى نجله الأمير فيصل في باريس ولم يعد المترجم له إلى العراق حتى تعين الأمير فيصل ملكاً على العراق فجاء معه هو وجملة من الزعماء الذين فروا من الثورة . وبعد المترجم له بحق من باني مجد العراق وموطدي دعائم هذه الحكومة .

والشيباني شخصية متعددة الجوانب ، وبحال القول فيه ذووسمة ، فهو من رجال الفضل المشاهير ، وأبطال الكمال والمعرفة ، وأعلام العراق ونوابغه ، ومن أبناء النجف البررة الذين يحق لها الاقتحار بهم ، بكل ما للكلمة الاقتحار من سمو ومعنى ، وهو من أصدقائي الذين أحببتهم لصفاتهم الطيبة فهو بعد أن صار من رجال الحكم المشاهير في العراق وتقلب في المناصب العالية لم تفارقه بزه الروحية ، ولا عمل ما يحط كرامة عمت (١) بل لها قيمتها العالية في مجتمعه ، كما لم تغير المناصب أخلاقه ولم يلحقه من ذلك زهو ولا زمت رشح لعضوية « نادي القلم البريطاني » في سنة « ١٣٢٦ » وشغل وزارة المعارف عدة مرات ، ومنحته مصر شهادة الدكتوراه في الآداب دون أن يتقدم لطلبها وهو رئيس الجمع العلمي العراقي ، وعضو الجمع العلمي العربي بدمشق ،

« ١ » على العكس من بعض المعين النجفيين الذين هم بغداد أيضاً ، فقد حدثنا بعض المطلعين الثقات أنهم يسمون كرامة النوع ، ويختلفون على بعض الأندية والمجالس التي لا تناسب ورتبهم ، « وكل إناء بالذي فيه يفضح » .

وعضو المجمعين العلمي واللغوي بمصر وغير ذلك ، وهو أهل لكل ذلك حفظه الله وزاد شرفه ، وله آثار كثيرة منها (أدب النظر) في فن المفاطرة : ذكرناه في « الذريعة » ج ١ ص ٣٨٨ و « تاريخ الفلسفة » من أقدم عصورها الى اليوم ولا سيما الفلسفة العربية . ذكرناه في ج ٣ ص ٢٧٤ و « التذكرة » في نعت ما عثر عليه من الكتب والآثار النادرة . ودبوان شعر طبع سنة « ١٣٥٩ » و « فلاسفة اليهود في الاسلام » يشتمل على تلخيص فلسفة ابن كمونة وابن ملكان وغيرهما من مشاهير فلاسفة اليهود في الاسلام . و « المأنوس من لغة القاموس » نشر نماذج منه تباعاً في مجلة « الدليل » النجفية ويقصد بالمأنوس : ما كان مألوفاً عند فصحاء العرب وفي المختار من كلامهم . ويقابله الغريب الذي يستهجن استعماله ويعد من عيوب فصاحة الكلام ، و « المسألة العراقية » وهو تأريخ مطول لبلده النجف الأشرف مع تطور العلوم والآداب فيها و « مؤرخ العراق ابن الفوطي » في اجزاء طبع الأول في سنة « ١٣٧٠ » قام بنشره المجمع العلمي العراقي ، وقد ذكر أغلب هذه الآثار رفائيل بطي في كتابه « الأدب المصري » ج ١ ص ١١٤ الى غير ذلك من مجاميع في التراجم والأدب والمقالات المبسوطه .

« الشيخ آغا رضا الرشتي » ١٢٢٦

٠٠٠ - حدود ١٣٢٣

هو الشيخ آغا رضا بن الميرزا حسن الرشتي عالم كبير ورئيس جليل . كان في النجف الأشرف من أجلاء تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، وحضر على غيره من أكابر المدرسين أيضاً ، حتى بلغ الذروة في الفقه والاصول وصار من أعظم العلماء ، ثم عاد الى رشت فنبت له الوسادة وحصل على زعامة تامة ورياسة دينية ونفوذ ممتد وسمعة طائلة ، ونهض بأعباء الهداية وسهر لخدمة الدين وقام بالوظائف أحسن قيام الى أن توفي في حدود (١٣٢٣) .

الشيخ آغا رضا الاصفهاني ١٢٢٧

١٢٨٧ - ١٣٦٢

هو ابو المجدد الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد باقر ابن

الشيخ محمد تقي - صاحب حاشية « المعالم » المشهورة - ابن محمد رحيم الايوانكيني
الطهراني الاصفهاني النجفي عالم كبير وأديب جليل وفيلسوف بارع .

(آل صاحب الحاشية) يدت هلم جليل في اصفهان يعد من أشرفها وأعرفها
في الفضل ، فقد نبغ فيه جمع من فطاحل العلماء ورجال الدين الافاضل ، كما قضا دوراً
مهماً في خدمة الشريعة ، ونالوا الرياسة العامة لا في اصفهان فحسب بل في ايران
مطلقاً ، والمترجم له آخر عظام هذه الاسرة الذين دوى ذكركم واجتمعت الكلمة عليهم
وإلا فقيهم اليوم علماء وفضلاء وأجلاء لكن لا يقاسون بصاحب العنوان ومن سبقه .
ولد في النجف الأشرف من ابنة العلامة السيد صدر الدين محمد العاملي - جد

آل الصدر- (١) يوم الجمعة ٢٠ محرم (١٢٨٧) ، وسافر به والده الى وطنه اصفهان وهو
ابن تسع سنين . ثم رجع به الى النجف وهو ابن خمس عشرة سنة ، وقد أتقن النحو
ومبادئ العلوم ، فقرأ على والده سطوح الفقه والاصول وبعض كتب التفسير . وقرأ
بعضها على السيد ابراهيم الغزويني أيضاً وقرأ العلوم الرياضية والهيئة والفلك والمعقول
على الميرزا حبيب الله الطهراني الشهير بندي القنوت وحضر على الشيخ محمد كاظم
الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ آغا
رضا الهمداني ، مدة طويلة ولما هبط النجف العلامة السيد محمد الفشاركي الاصفهاني
مهاجراً من سامراء صحبه ولازمه فاستفاد منه كثيراً ، وكان كثير التناء عليه بحيث انه
كان يعتقد : بان استفادته منه على قصر المدة فوق ما حصل عليه من الآخرين . وأخذ
علم الحديث والرجال عن شيخنا الميرزا حسين النوري ، والسيد مرتضى الكشميري ،
وشيخ الشريعة الاصفهاني ، جد في الاشتغال في دوري الشباب والكهولة حتى أصاب
من كل علم حظاً ، وفاق كثيراً من أقرانه في الجامعة والتمنن فقد برع في المعقول
والمقول وبرز بين الأعلام متميزاً بالفضل مشاراً اليه بالنبوغ والعبقرية ، وذلك
لتوفر المواهب والقابليات عنده ، حيث خصه الله بذكاء مفرط وحافظة عجيبة واستعداد
فطري وعشق للفضل ، وقد جمعت منه هذه العوامل انساناً فذاً وشخصية علمية زينة

« ١ » وكان جده الأعلى الشيخ محمد تقي بن عبد الرحيم صهر الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء
النجفي على كريمةته « نسمة » كما ذكرناه في القسم الأول من « الكرام البررة » ص ٢١٥ عند ترجمته
« ٢ » اسمها رباب سلطان بيگم امها بنت حجة الاسلام الششتي منه رحمه الله

تلقي عندها الفضائل .

كان مجتهداً في الفقه محيطاً باصوله وفروعه ، متبحراً في الاصول متقناً لمباحثه ومسائله ، متضلماً في الفلسفة خبيراً بالتفسير ، بارعاً في الكلام والعلوم الرياضية ، وله في كل ذلك آراء ناضجة ونظريات صائبة ، أضف الى ذلك نبوغه في الادب والشعر ، فقد ولع بالقريض فصحب فريقاً من اعلامه يومذاك كالسيد جعفر الحلبي ، - وكان تخرجه عليه كما حدث به - والسيد ابراهيم الطباطبائي ، والسيد محمد سعيد الجبوبي ، والشيخ عبد الحسين الجواهري ، والشيخ هادي آل كاشف الغطاء ، والشيخ جواد الشيبلي ، والشيخ محمد السماوي ، وغيرهم . عاشر هؤلاء الأفاضل زمناً طويلاً ونازلم في سائر الحلقات والأندية الأدبية النجفية ، حتى برز بينهم مرموقاً بين الأكابر والاعجاب والتقدير ، وان شعره وشاعريته في غنى عن الاطراء والوصف اذ لا ينكر أحد مكاتبه بعد ان بذ كثيراً من شعراء العرب ، وتفوق على بعض زملائه المذكورين الذين تمحضوا للشعر فقط ، فخير عقولهم وأذهل الباهم لبراعته في الأدب وفهمه لاسرارها واحاطته بالمفردات اللغوية احاطه تندر عند الادباء فضلا عن العلماء ، أضف الى ذلك تأثره بالصفي الحلبي وعشقه لانواع الديدع ولا يكاد يخلو من ذلك شيء من نظمه ، وقد ذكر زميله العلامة السماوي طرفاً من ذلك في كتابه (الكواكب السماوية) في شرح القصيدة الفرزدقية المطبوع في النجف ، كما ترجم له في كتابه (الطليعة) في تراجم شعراء الشيعة ، وفي بعض شعره نكات أدبية قد لا ينتبه لها البعض لدقتها وعموضها ، وكان يحمل اللفظ معنى أكثر من قابليته والسر في ذلك يرجع الى احاطته بالأدب الفارسي المعروف بذلك . وقد كان شأنه في ذلك شأن مهيار الديلمي الذي قيل فيه :

انه نظم المعاني الفارسية في الالفاظ العربية .

وكان حلوا المعشر ظريف المحضر كثير المداعبة جميل المحاورة يرصد التكتة ويحيد النادرة ، لمكنه لا يخرج عن الآداب العرفية ولا يجره ذلك الى الخفة والرعونة مها كانت النادرة مضحكة بل يبلى المستمعين بذلك ويبقى محافظاً على وقاره ورزاقته ، وهو حتى في حال النظم والمساجلة يبدو طالماً أكثر منه شاعراً ، كما أن نكاته الشعرية

علمية على الأَكْثَرُ ولولا عدم اعتيادي على إبراد الشعر لذكرت ما يروق لي من ذلك .
سكن كربلا في الأواخر مدة وفي (١٣٣٣) وقعت الحرب العامة وكثرت الفتن
والحوادث في العراق ، فضاعت عليه الأمور فرحل باهله وأولاده الى اصفهان ،
وقوبل بحفاوة وإكبار بالفين ، وحصل له ما كان لسلفه الصالح من الزعامة الدينية
فنهض باعباء الرياسة والهداية وقام مقام والده في سائر الوظائف الشرعية ، من
الامامة والتدريس والارشاد ونشر الأحكام وتمهيد قواعد العلم ، وكان للطلاب عليه
زحام غريب وقد نخرج عليه جمع من الأفاضل والأعلام ، وكان محبوباً عند سائر
الطبقات لبشاشة وجهه وحسن أخلاقه وظرافته ، أما تدرسه فقد ولع به الكثيرون
لبلاغته تعبيره وحسن تقريره ، ولجامعته ايضاً فقد كان يشفع أقواله بالأدلة
والاستشهاد بأشعار العرب والفرس وأقوال اللغويين والاكابر من السلف ، ومع تلك
المكانة العلمية والشهرة لم تكن حالته المادية على ما يرام فكان غير مرتاح دائماً كما
كان يبدو ذلك من مكاتيبه لي ، بل قد سرى ذلك حتى أخذ يشير اليه في ما يطبع
من مؤلفاته فترأه يتمثل في آخر (تنبيهات دليل الاسداد) بقول الشاعر :

بيني وبين الدهر حرب السوس إن شئت شرح الحال بينا نسوس

ويقول في الفائدة الفقهية الملحقه به عند ذكره لايام سكناه بكر بلا :

لقلت لايام مضين : ألا ارجمي وقلت لايام آتين : ألا أبدي

ولم يشغله كل ذلك عن التصنيف والتأليف فقد أنتج عدة آثار جليلة ، كما لم ينس
اخوانه في النجف وغيرها فقد بقيت المراسلة بيننا وعندى الآن من رسائله المشرات ،
توفي غدوة الاحد ٢٤ محرم (١٣٦٢) ودفن (بمقبرة نخت فولاذ) في تكية اسرته
الخاصة وأرخ وفاته جمع من الشعراء كما رثاه الكثير ايضاً . وترجمه تلميذه الشيخ
محمد علي الحبيب آبادي الاصفهاني المعروف بالمعلم وبعث الي بنسخة من الترجمة بخطه .
وترك آثاراً جيدة نافعة وهي : (أداء المفروض) في شرح ارجوزة العروض
لصديقه العلامة الميرزا مصطفى التبريزي ذكرناه في (الدررمة) ج ١ ص ٤٨٦ مع
الارجوزة و (استيضاح المراد) من قول الفاضل الجواد . رد به علي المجاهد الشيخ

محمد جواد البلاغي في قوله: بعدم تنجيس المنتجس . طبع ، و (الأجدية) في اعمال شهر رمضان ألفه لولده الشيخ محمد الدين (١) (الايراد والاصدار) في حل اشكالات عويصة في بعض مسائل العلوم كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٨٨ و (حلي الدهر العاطل) فيمن أدركته من الأفاضل . مختصر في تراجم جملة من أعلام امرته وبعض من اتفق له لقاءه من الأجلة . رأيت عنده بخطه وهو ناقص لم يتمه كما ذكرته في ج ٧ ص ٧٩ و (ذخائر المجتهدين) في شرح (معالم الدين في فقه آل ياسين) الذي هو تأليف ابن القطان . خرج منه مجلدان أحدهما في الطهارة لم يتم والثاني في مقدمات التكاح تام فرغ منها في (١٣١٢) كما ذكرته في ج ١٠ ص ٨ و (الرد على البهائية) كذا ذكره لنا في رسالته ولم يذكر له إسماً خاصاً ، ورسالة في الرد على (فصل القضا) في عدم

(١) لما طبع الفاضل السيد مصباح الدين المهدي (تذكرة القبور) اضاف لها تراجم اشخاص منهم المترجم له . فقد ذكره في هامش ص ٧٧ وذكر بعض تصانيفه مبتدأ بهذه الثلاثة وقال: انها لم تذكر في (الذريعة) مع ان اولها مذكور كما بيناه . أما انا فقد دعيت - ولم أزل ادعو - الى نقدي وتبسيهي ودلالي على ما فاتني من الآثار ، كما انني لم ادع الا حاطة فقد صرحت كتابة وشفاها بانني لم أذكر الا أقل تايلل وهناك أضاف ما ذكرته خفي علي ذكره ، وليس ذلك هاراً فإن هذا الموضوع الواسع المترامي الأطراف لا يستطيع أن يلم به رجل واحد ، ويرى القارى ان ذلك مدهوساً حتى في هذه الموسوعة - (طبقات اعلام الشيعة) - فقد أترجم للرجل فلا أذكر شيئاً من آثاره لعدم خطورها في الذهن آنذاك ثم تنعم الدين على اثره صدفة ذكرناه في « الذريعة » فشير اليه في الملاحظات التي يجدها القارى في آخر كل قسم ، ويعلم ذلك تفصيلاً من قرأ مقدمة « الذريعة » ونظر ختام أجزاءها . والذي يبدو لي أن السيد أراد أن يثبت تبعه وينتفعي - والكهال لله وحده - والا لذكر الكتب وتعدى الى غيرها ، في حين أن هناك أموراً قد تكون مبررة عند أهل المعرفة منها : اننا فرغنا من طبع الجزئين الاولين من « الذريعة » المتضمنين لاسماء الكتب المبدوءة بالالف في سنة « ١٣٥٦ » والمترجم له عاش الى « ١٣٦٢ » أفلا يظن انه القها بعد التأريخ ؟ أم لا يظن انها مختصرة لم يذكرها في الفهرس الذي بعته الي ؟ أم لا يظن انه نسي ذكرها ؟ أم لا يظن انه ذكرها ونسيت ذكرها ذفلة ؟ لقد صرحت في « الذريعة » عند ذكر كل من آثاره: بانني أنقل عن فهرسها الذي كتبه لي بخط يده . فليس علي مسؤولية ما لم يذكره . وانني لأنألم على بعض الشيعة حفظهم الله وزاد توفيقاتهم حيث يبدون من فجر حياتهم يتقدم من سيقهم والتطاول عليه . وهذا خير صحيح شاهدنا اثره الوضعي عند بعض الناس فقد عجل على كثير منهم لهذا السبب . وهذا ما يؤمننا لئن لنا بهم شغلا ونحن نأمل منهم خدمة ونفعا لعالم والبحث ، أما أنا شخصياً فلا يؤمنني هذا فقد نصبت الذي علي وسيحلو الميدان للآخرين فيقولون ما يشاؤون ، وقد ترجمت للسيد المذكور في ص ٥٥٦ انتقاداً بفضلته وتشجيعاً وحباً له والله من وراء القصد .

حجية (فقه الرضا « ع ») لسيدنا العلامة الحسن الصدر . ورسالة في الفيلة و (الروض الأريض) اسم لديوان شعره العربي وهو كثر ثمين و (الروضة الفناء) في معنى الفناء وتحديدده وحكمه . و (السيف الصنيع) على رقاب منكري البديع . في البلاغة وهو كتاب تقيس . و (العقد الثمين) و (نجمة المرتاد) و (نقد فلسفة داروين) في دحض شبهات المبطلين والرد على الفلاسفة الطبيعيين ، في ثلاثة اجزاء طبع اثنان منها ببغداد في سنة (١٣٣١) ولم يزل الثالث مخطوطاً وكنت رأيت عنده بخطه وقد أشار اليه في آخر الجزء الثاني ص ٢٣٦ بقوله : وبقيت من هذا القسم من الكتاب مقالتان أحدهما في بيان حيل سحرة الاحداد ومكائدهم ، والثانية في بيان حقيقة الحياة والفرق بين الانواع الخ . وقد سقط من الجزء الاول في الطبع مبحث يتضمن النظر في ناموس الوراثة والمقايسة بين مذهبي (داروين) و (وسمن) كما أشار اليه في ج ١ ص ٢٤٣ والجزء الاول بمحض للنقود والردود على خصوص فلسفة داروين ، المشهورة بفلسفة النشو والارتقاء ، كما أن فيه جميع شبهات المبطلين والرد عليها ، وهو من أحسن ما كتب في إثبات الواجب والرد على كلمات المصاديق ، كما انه أشهر مؤلفات المترجم له ومن أجل آثاره . وبعد انتشاره بمدة رد عليه الشاعر العراقي الكبير الفيلسوف جميل الزهاوي بكتاب خاص فأجابه الرضا أيضاً بكتابه (القول الجميل) الى صدق جميل وله (التوافق والروزنامح) و (وقاية الاذهان والالباب) ولباب اصول السنة والكتاب . في اصول الفقه كبير جداً في غاية الحسن وبداعة الاسلوب ورشاقة البيان والحق انه ادخل في تأليف هذا الكتاب على علم الاصول نوعاً من التجديد في التبويب والتهديب والنمط . ولما تصر نشر هذا الكتاب لضخامته افرد بعض مبانيه المهمة بالتدوين فطبع منها في (١٣٤٦) باصفهان (تنبيهات دليل الانسداد) في اثبات حجية الظن الطريقي . اتصر فيه لجهه صاحب « الحاشية » وعمه صاحب « الفصول » كما ذكرناه في ج ٤ ص ٤٥٢ كما طبع بنفس السنة (جايبة الحال) أو (سمط

اللائحة (١٩) في مسألي الوضع والاستعمال كما ذكرناه في ج ٥ ص ١٢٧ ولكن جاء لفظ ، سمط ، والصحيح سمطاً ، وله حواشي مبسوطه على كثير من الأسفار الجليلة منها حواشي « الكافي » للكليني وحواشي « نجات العباد » لصاحب الجواهر « استدلالية وحواشي على « اكر [٢] ثارذوسيوس » . و« حواشي آخر على جملة من كتب الفقه والاصول والحديث والتفسير والكلام والأدب وغيرها ، وله اجازة الرواية عن الميرزا حسين النوري ، والشيخ باقر البهاري ، والسيد محمد والسيد حسين ولدي السيد مهدي الفزويني الحلبي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد حسن الصدر ، ولكافة مؤلفاته رحمه الله لون خاص واسلوب بديع يحجب قراءتها عنه على ذلك ما ذكرناه من براعته في الأدب واللغة وغيرها . وولده الشيخ محمد الدين من العلماء وائمة الجماعة اليوم في اصفهان .

السيد محمد رضا الجزائري

١٢٢٨

١٣٢٩

هو السيد محمد رضا بن السيد حسين بن السيد رضا بن السيد علي أكبر بن السيد

عبدالله التستري الجزائري النجفي عالم فقيه صالح .

« ١ » سمي على ظهره بـ « سمط اللئحة » أو جاية الحال وفي الديباجة بالعكس كما ذكرناه في المتن وكان الاول أبلغ ، ولا تخضرنني الأذرسالته التي كتبها لي بخط في هذا الخصوص لانظر الأسم الذي وضعه .

« ٢ » الأكر : هو الكتاب الذي يبحث فيه عن الأحوال العارضة للكرة أي الجسم الذي يحيط به سطح واحد مستدير ، سواء كان شعرياً أو فلكياً متحركاً أو غير متحرك . وثارذوسيوس هو المهندس اليوناني الشهير وكتابه هذا أجل الكتب المتوسطات بين كتب اقليدس والمجسطي كما ذكره في « أخبار الحكماء » وهو في ثلاث مقالات فيها تسعة وخمسون أو ثمانية وخمسون شكلاً نقل الى العربية بأمر المستعين بالله احمد ابن المعتصم المتوفى سنة « ٢٥٢ » نقله قسطنطين لوة اليوناني البعابكي صاحب كتاب الطب الذي أخرجه السيد ابن طاووس « ره » بهامه في آخر « امان الاخطار » وانتهى نقله الى الشكل الخامس من المقالة الثالثة ، وتولى نقل الباقي غيره من نقله الكتب ثم أحاطه ثابت بن ترة الحراني المولود سنة (٢١١) والمتوفى (٢٨٨) بمروره الخافي الخواجه نصير الدين الطوسي المتوفى (٦٧٢) أيضاً وحرره غيره أيضاً وعابه شروح وحواشي وتعاليق لزمرة كبيرة من رجال هذا الفن من المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين ذكرنا تفاصيله المذكورة وفوائده اخرى في (الدرر) ج ٣ ص ٣٧٩ - ٣٨٤ .

كان والده من العلماء الأجلاء ومن اصدقاء الشيخ المرتضى الانصاري وأخص أصحابه وقد ذكرناه في القسم الأول من (الكرام البررة) ص ٣٩٢ وأخوه الأصغر منه السيد أبو الحسن من تلاميذ السيد ميرزا محمد حسن المجدد الشيرازي كما ذكرناه أيضاً في القسم الأول من هذا الجزء ص ٣٦ والمترجم له من العلماء الفقهاء والأتقياء الصالحين كان من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي في النجف قبل مهاجرته الى سامراء، وبعدها اختص بالشيخ محمد حسين الكاظمي ، وكان يحضر أخيراً بحث الميرزا حسين الحلبي ، وكان له بحث مختصر في بيته كما كان يقيم الجماعة في الصحن الشريف الى أن توفي في سابع عشر شعبان (١٣٢٩) ودفن بمقبرة السيد علي التستري في الحجرة الأولى عن يمين الداخل الى الصحن الشريف من باب القبلة وله آثار منها : تقارير دروس مشايخه في الفقه والاصول كما ذكرته في (هدية الرازي) . وولده السيد آغا بزرك من الاجلاء رجع باهله الى نستر في (١٣٣٦) .

الشيخ محمد رضا الحولاوي ١٢٢٩

هو الشيخ محمد رضا بن خلف الحولاوي عالم فقيه .

كان من أجلاء عصره ومن الفقهاء الفضلاء له آثار منها : مختصر (الحدائق) للشيخ يوسف البحراني ، وهو مجلد كبير يظهر منه تضلمه في الفقه فرغ من كتاب الصلاة منه في (١٢٩٦) ثم وقفه بعد ذلك وجعل التولية لولده علي ، رأيته بخطه في النجف عند السيد آغا التستري ، والظاهر ان المترجم له أدرك هذه المثة والله العالم .

الشيخ محمد رضا الطهراني ١٢٣٠

١٣٢٤ — ...

هو الشيخ الميرزا محمد رضا بن شعبان علي الطهراني عالم كبير .

كان من الأجلاء الأعظم ، ومن أهل الخبرة والتتبع والنقد والبراعة ، جمع بين المقول والمنقول وتقدم فيها ، وكانت له يد طويلة في الخطابة والوعظ والارشاد بل كان مفضلاً على غيره في هذه المهنة ، هبط مشهد الرضا عليه السلام في خراسان

أواخر عمره فكان من العلماء البارزين والخطباء المشاهير ، وأبلى أخيراً باسترخاء الأعصاب وطال مرضه أكثر من سنة الى أن توفي في (١٣٢٤) . وله (الماء المعين) في شرح (الاربعين) فارسي طبع عام وفاته رأيت نسخة الأصل منه بخطه عند صهره الشيخ أبي القاسم .

١٢٣١ السيد محمد رضا التبريزي

هو السيد محمد رضا بن السيد محمد صادق بن عبد الفتاح بن محمد يوسف بن عبد الفتاح الطباطبائي التبريزي عالم أديب .

كان من أفاضل أسرته وأعلامها المعاصرين له آثار منها : (تاريخ أولاد الاطهار) ينقل عنه الفاضل الحياباني التبريزي في (وقائع الايام) ما يشعر بأنه كان بدأ تأليفه في (١٢٩٤) عند محاصرة العثمانيين لتبريز . لكن يظهر منه عند ذكر ترجمة جده محمد يوسف - المتوفى في (١٢٤٢) ، الذي كان من تلاميذ الوحيد البهبهاني - ان تأليفه كان في (١٢٩٩) كما فصلناه في (التريفة) ج ٣ ص ٢٣٧ .

١٢٣٢ السيد محمد رضا السنكلجي

هو السيد محمد رضا بن السيد صادق الطباطبائي الطهراني المعروف بالسنكلجي فقيه معروف وعالم جليل .

كان والده من الأعلام المشاهير توفي في ربيع الثاني عام (١٣٠٠) ودفن في المقبرة المشهورة في مشهد السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام بالري ، وكان ولده المترجم له من الأعلام المبرزين أيضاً قام بعد وفاة ابيه مقامه في سائر الوظائف الشرعية الى أن توفي بعد سنة (١٣٠٦) حيث صرح بحياته في التاريخ في (المآثر والآثار) ص ٨٣

١٢٣٣ الشيخ رضا الرشتي

١٣٢٣ - . . .

هو الشيخ رضا بن الشيخ طالب الرشتي عالم فقيه . وورع صالح . كان من الأجلاء الأفاضل هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الميرزا حبيب

الله الرشتي وغيره ، لكن عمدة استفادته منه فقد لازمه عدة سنين ، حتى أجازته فعاد الى بلاده واشتغل بالتدريس والامامة وسائر الأمور وحصلت له مرجعية ورياسة الى أن توفي في (١٣٢٣) . وأعقب ثلاثة أولاد : اثنان منهم في النجف من المشتغلين بطلب العلم .

١٢٣٤ الشيخ محمد رضا فرج الله النجفي

فرغ شهر ١٣١٩ - ليلة الجمعة ثالث ربيع الثاني ١٣٨٦

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ طاهر بن فرج الله بن محمد رضا بن عبد الشيخ ابن محاسن - ينتمي نسبه الى الأحناف : قبيلة في جنوب العراق - عالم أديب وقاض جليل .

ولد في النجف يوم عيد الفطر سنة (١٣١٩) ونشأ بها في حجر والده - الآتي ذكره - فمضى به وتعلم المبادئ وقرأ العربية والمنطق ومقدمات العلوم على بعض الفضلاء ثم درس المطوح على أخيه الشيخ محمد طه ، والشيخ عبد الحسين الحلبي ، والسيد هادي الميلاني ، والشيخ كاظم الشيرازي وغيرهم ، ثم حضر الخارج في الفقه والاصول على الشيخ احمد آل كاشف الغطاء ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني ، والسيد محمد تقي البغدادي ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، والشيخ عبدالله المامقاني والميرزا فتاح والشيخ محمد رضا آل ياسين وغيرهم . وحضر في الحكمة والكلام على الشيخ محمد جواد البلاغي والسيد ابي القاسم الاصفهاني ، والسيد محمد جواد التبريزي ، وهو اليوم من الفضلاء الأعلام فاضل في الكتابة وبارع في النظم ، له مكتبة نفيسة ذكرها ولدي علي التقي المنزوي في (الذريعة) في آخر الجزء الثامن مع عدة مكاتبات آخر ، يقضي المترجم له فيها أكثر أوقاته مشغولاً بالمراجعة والتأليف ، وله من الآثار : « الاعتقاد الصحيح » أو عقائد الشيعة . في أصول الدين و« التدير في الاسلام » طبع في النجف في (١٣٦٢) و (المعلم والتلميذ) أو سبيل الحقيقة في أصول الدين نشر بعض فصوله في مجلة (العدل الاسلامي) النجفية و (علي والامامة) و (ملتقطات المطالمة) مجموع في الادب . و (مناهج المتبصرين) في كذب مزاعم القسيسين رد على النصارى ، و (المختلف

والمتمفق) في الفقه ورسالة في العروض والقوافي . واخرى في الحفيقة والمجاز . وشرح (كفاية الاصول) لشيخنا الخراساني مجلدان وشرح كتاب الطهارة من « الشرايع » ومنظومة في الاصول وديوان شعر . كذا كتب لي فهرس تصانيفه بخطه . وكتب لي ترجمته بقلمه وقد لخصت منها هذا المقدار . وله اجازة الرواية عن المؤلف عفا الله عنه .

الشيخ محمد رضا آل ياسين ١٢٣٥

١٢٩٧ - ١٣٧٠

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي النجفي فقيه متضلّع من مراجع التقليد المشاهير . ولد في ربيع الأول عام « ١٢٩٧ » ونشأ على ابيه الجليل نشأة عالية فتدرج في الأوليات والمقدمات ، ثم حضر في الفقه والاصول على بعض العلماء الأعلام ، فتبحر في الفقه والاصول نبوغاً باهراً وعرف بين فضلاء النجف وعلماؤها ببلو الكعب وسمو المكانة ، وامتاز عن أكثر معاصريه بالصلاح والتقوى ، والزاهة والشرف ، وسلامة الذات وطهارة القلب ، واشتغل بالتدريس مدة طويلة تخرج عليه خلالها كثير من أهل العلم . عرفته رحمه الله في حدود سنة « ١٣٣٠ » بواسطة خاله الحجة السيد حسن الصدر وفي داره بالكاظمية ، فكان منذ ذلك التاريخ مثالا للعلم والفضل والورع وسمو الأخلاق ، وحسن الملتقى ، وبقيت صلتى معه الى أن اختار الله له دار اقامته فا رأيت منه ولا سمعت عنه ما يساب عليه ، وكان محباً واقبياً حبانياً خالص وده عشرات السنين لم يفتر خلالها عن مواصلي وتفقدني ، سواء ايام كان في الكاظمية أو النجف الاشراف عرف في السنين الأخيرة عند الخواص من أهل العلم والصلاح فكانت درسه عامراً بهم ، وكانت إمامته في الصحن الشريف أبرز الجماعات حيث يلفت النظر اليها كثرة أهل العلم وتجمهرهم ، وفيهم من الأجلاء ، عدد غير قليل ، وكان عوام الناس يلبون في جماعته لكنهم من المعروفين بالامانة والدين . انهدمت شهرته قبل سنين فرجع اليه في التقليد جماعة ، ولما توفي الحجة السيد

ابو الحسن الاصفهاني في سنة « ١٣٦٥ » برز المترجم له بين المرشحين للزعامة العامة وأنفقت آراء الأكتزية على تقديمه وتفضيله ، فكثرت مقلدوه في كافة الأنحاء ولم يزل ذكره يزداد ذبوعاً وانتشاراً في النجف على كثرة من فيها ، وكان جسديراً بذلك والأكثر منه ، حيث كانت له براعة في الفقه لا توجد عند أكثر معاصريه ، فكان أكثر الناس ترسلاً وأبعدهم عن الزخارف ، ولم يكن يحفل بالرياسة أو يهتم لها ، ولذلك حصل في نفوس العامة والخاصة ما لا يستطع غيره الحصول عليه .

لازمه المرض مدة وكان مبتلياً بضيق النفس والضعف العام عدة سنين ، فلم ير منه غير الصبر ولم يسمع غير الشكر ، حتى توفي في الكوفة عصر السبت ٢٨ رجب سنة « ١٣٧٠ » فحمل الى النجف على الرؤوس ، وصلى عليه أخوه الحجة الشيخ مرتضى ودفن في مقبرتهم الخاصة في النجف واقيمت له الفوائح بالنوالي والفيث فيها عدة قصائد وكلمات ، وكان فقده خسارة كبيرة على الاسلام والمسلمين عامة وأهل العلم والنجف خاصة ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

نمي الناعي فاشجى سامية غداة نمي الفصاحة وبيينا
نمي علماً له نوى البرايا فافقدها القداسة والحنانا
امام لم تدنسه الخطايا وبحر في الفقاها لا يداني
مضى لله والتاريخ حاد مجد الرضا وافي الحنانا

وله إجازة الرواية عن خاله السيد حسن ، وعن المؤلف عفا الله عنه ، وله حاشية على « العروة الوثقى » طبعت في « ١٣٥٦ » ورسائله العملية « بلغة الراغبين » في فقه آل ياسين . طبعت ست مرات ظاهراً الى غير ذلك ، ولم كنت أود أن أفي حقه في هذه الترجمة فتكون كافة لذكر مجمل حياته ومشائخه وآثاره العلمية وغيرها ، وقد حدثني البعض أن مجلة « البيان » قد خصصت له عدداً فيه ترجمته وسائر آثاره على التفصيل ، فكلفت أحد أولاد أخيه باطلاعي عليه بواسطة أحد الفضلاء ، فوعده ولم يَفْ وكررت الطلب مراراً فلم أحصل على نتيجة ، ولذا جاءت ترجمة المرحوم غير وافية بالفرض واللوم في ذلك على الغير والله من وراء القصد .

١٠٣٦ الشيخ محمد رضا الكلباسي

هو الشيخ محمد رضا بن الميرزا عبد الرحيم بن الشيخ محمد رضا شيخ الاسلام ابن الحاج محمد ابراهيم الكلباسي الاصفهاني . عالم جليل .

ولد باصفهان في سنة (١٢٩٥) ونشأ بها في بيت العلم والفضل فاشتغل على علماء اصفهان ، ثم هبط طهران فقرأ على بعض علماءها أيضاً ، ثم الى النجف الأشرف في (١٣٢٣) فصدرت له الاجازة من شيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وقل الى اصفهان فرأس بها وحصلت له وجاهة وتفدير ، ثم هاجر الى خراسان فسكنها مجاوراً مرقد الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام وصار هناك من المراجع الدينية في الاحكام وكان من القاميين بالوظائف الى أن توفي في [١٣٨٣] له آثار منها : (انيس الليل) في شرح دعاء كميل . طبع في (١٣٤٣) كما ذكرناه في (الدرعية) ج ٢ ص ٤٦٤ وطبع على هامشه ثلاثة كتب له أيضاً وهي : (مقامات العارفين) في بيان منازل السالكين و (مكمال اليقين) في اصول الدين و (مرآت المصنف) في شرح احواله ولعل له غيرها أيضاً .

١٢٣٧ الشيخ آغا رضا المدني الكاشاني

حدود ١٣٢٠ - ١٣٠٠

هو الشيخ آغا رضا بن المولى عبدالرسول بن محمد بن زين العابدين بالمدني الكاشاني عالم فاضل جليل .

ولد بكاشان في حدود سنة (١٣٢٠) من كريمة العلامة المولى حبيب الله بن علي مدد الكاشاني . المار ذكره في القسم الاول ص ٤٦ ونشأ على آبيه الجليل الذي ترجم له أبو زوجته المولى حبيب الله في كتابه (لباب الألقاب) - وقرأ عليه وعلى غيره من علماء كاشان ، وفي حدود (١٣٤٤) هاجر الى قم فمكث بها بضع سنين وانطب فيها على الحضور في حوزة العلامة المؤسس الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري وفي (١٣٥٢) أجازته استاذة اليزدي وصدق الاجازة كل من السيد ابي الحسن الاصفهاني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، فعاد الى كاشان واشتغل بالوظائف والتأليف

بالمولى محمد رضا الكاشاني

الى اليوم وبرزت له عدة آثار كتب لي فهرسها بخطه وهي : (منتخب الاحكام) و (كشف الحقائق) في جزئين ، و الرسالة الحجابية ورسالة الربا ورسالة الاواني . طبعت كلها والمخطوط : شرح الخيارات من (المكاسب) وحاشية (الكفاية) وحواشي (العروة الوثقى) و (ذخيرة العباد) والتسكاح و (الرضاعية) وغيرها . حفظه الله وزاد توفيقه .

الشيخ محمد رضا اليزدي ١٢٣٨

هو الشيخ الميرزا محمد رضا بن عبدالعمد اليزدي - نزيل طهران والملقب بتوفيق يزدي - عالم أديب .

من المعاصرين كان في النجف الاشرف ، مشغولا بالحضور على العلماء الأعلام وله آثار منها : ترجمة (فلسفة الحجاب في وجوب النقاب) الذي هو تأليف الشيخ غلام حسين بن ابراهيم الطهراني الأصيل الاصفهاني الحائري المتوفى بها في سنة (١٣٥٨) نقل من العربية الى الفارسية في سنة (١٣٥٤) في النجف وطبع بها في التاريخ كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ١٢٣ .

الشيخ محمد رضا الطهراني ١٢٣٩

١٣٠٦ - ٠٠٠

هو الشيخ الميرزا محمد رضا بن عبد النبي الطهراني .. المعروف بالحاج قاضي - فقيه فاضل .

كان من العلماء الأبرار والفقهاء الصالحاء الأجلاء ، قرأ على علماء النجف الاشراف سنين طويلا ، وله الاجازة عن الشيخ المرتضى الانصاري ، والشيخ راضي النجفي ، عاد الى طهران فكان فيها من المراجع الدينية ، وكانت له عند الخواص والعوام مكانة سامية وشخصية مرموقة لقداسته وتقواه ، توفي في سنة (١٣٠٦) واخوه الشيخ موسى بن أهل العلم الافاضل توفي في (١٣٢٨) كما يأتي وحفيده ^{عبد النبي} ~~الشيخ~~ ^{محمد} هو العلامة الشيخ محمد رضا القاضي كان من مدرسي (مدرسة المروي) في السطوح ومن ^{١٤١٥} ابن عبد النبي الشهير ميرزا آقا بن عبد النبي الطهراني من رهبانه

الصلحاء الاخير من أصحابنا زار النجف « ١٣٧٣ » فجددنا به العهد وفي « ١٣٧٤ »
تياً للسفر أيضاً فتوفي فجأة في ربيع الثاني .

١٢٤٠ الشيخ محمد رضا التائيني

١٣٦١ - ٠٠٠

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ علي بن الحسين بن التقي التائيني عالم فقيه .
كان صهر العلامة المولى فتح علي السلطان آبادي المعروف ، سكن معه بسامراء
عدة سنين كان يحضر فيها على جملة من أجلاء تلاميذ السيد المجدد الشيرازي ، حتى
حاز قسطاً وافراً من الفقه والاصول ، وكان دمث الاخلاق طيب النفس والسريرة ،
تقياً صالحاً من الورعين الاجلاء ، والوعاظ المتعظين الاخبار هاجر الى النجف فأنزوى
مدة ، وصار في الاواخر متولياً ومدرساً في « مدرسة القوام » ، قضى على ذلك
مقداراً وافياً حضر عليه فيه كثير من الطلاب والافاضل ، وأكتسبوا من علومه
ومعارفه ، وتوفي في مشهد الكاظمين عليها السلام وحمل الى النجف فدفن في مقبرة
ابي زوجته المولى فتح علي المذكور عصر الاربعاء ثاني ذي القعدة « ١٣٦١ » .

١٢٤١ السيد رضا البحراني الصائغ

١٣٣٩ - ١٢٩٦

هو السيد رضا بن السيد علي بن محمد « ١ » بن علي بن اسماعيل بن محمد الغيات
ابن علي ابن احمد - المدفون بعلوم عتيق والشهير بالحزة الشرقي - ابن هاشم ابن
علوي عتيق الحسين عليه السلام ابن السيد حسين بن الحسن الموسوي البحراني
الغريفي فاضل كامل له خبرة في النسب .

« آل الغريفي » من أشهر الاسر العلوية وأعرقها في العلم والفضل ، عرفت في
الميادين العلمية منذ قرون فقد توفي جدّها الاعلى العلامة الحسين بن الحسن صاحب
« الغنية » في « ١٠٠١ » كما يأتي بيانه ، واتصلت السلسلة فيها الى عصرنا ، وقد

« ١ » هو جد الحجة الفذ السيد عدنان بن السيد شير ابن محمد هذا كما يأتي .

« ٢ » نسبة الى الغريفي بجنب الشاخورة سُرد محمد الله

تخرج منها خلال هذه المدة جمع كبير من رجال الدين ، بعضهم من الاعاظم والعمد الاركان ، وقد فطن النجف فرع من هذا البيت منهم : والد المترجم فقد كان من أفاضل العلماء وجهابذة أهل الفضل حوى على صغر سنه ما لم يحوه الكثير من الشيوخ وتوفي في « ١٣٠٢ » عن سبع وثلاثين سنة كما يأتي ذكره في محله ، خلف ولدين « ١ » السيد مهدي وهو عالم جليل يأتي ذكره أيضاً « ٢ » المترجم له ولد في يوم القدير (١٢٩٦) وتوفي ابوه وهو ابن ست سنين فنشأ يتيماً ، وتعلم القراءة والكتابة وقرأ بعض مقدمات العلوم ، ثم اتمن الصياغة وصار ذلك لقباً له عرف به بين الناس ، وولع بعلم النسب فاشتغل به زمناً ومارسه كثيراً ، وكان قوي الحافظة يستظهر كثيراً من سلاسل النسب ويقرؤها عن ظهر الغيب اعتداداً بنفسه ، أضف الى ذلك عدم ترويه وكثرة خلطه في اجتهاداته التي توجب عدم الأعماد على ما يتفرد بتقله ويقطع بصحته ، وقد أخذ النسب عنه بعضهم فحذا حذوه ، وحدثني بعض الباحثين من النجفيين عن قضايا له ان صحت فهي ظلم لآل محمد (ص) لا يصح السكوت عنه .

له في النسب مشجرات كبيرة ومؤلفات كثيرة منها : (الانساب المشجرة) ذكرناه في (الدرمة) ج ٣ ص ٣٨٧ . و (شجرة النبوة) و (الشجرة الطيبة) بجهود طيب لا بأس به ، ترجم فيه لسائر اعلام أسرته من ابيه الى جده الأعلى ، وهكذا أعمامه فصاعداً ونازلاً ، وفي آثاره كتب كبار غير مرتبة ولا مهذبة . رأيتها باجمها عند ولده السيد علي . ويروي عنه أخوه السيد مهدي وتوفي يوم السبت (١٣٣٩) ودفن في الصحن الشريف قرب باب القبلة .

السيد محمد رضا الشاه عبد العظيم
 المولد ١٢٩٩ هـ ، يأتي ان تاريخه
 قد ظهر مهدي

١٣٠٤ — ١٣٣٤

هو السيد محمد رضا بن السيد محمد علي بن السيد الميرزا محمد بن الميرزا جان الملقب بالميرزا هداية الحسيني الشاه عبد العظيم النجفي عالم أديب .

كان أصغر أطفال أبيه ولد في النجف الاشراف سنة « ١٣٠٤ » ، ونشأ فيها على والده الجليل نشأة طيبة ، ولازمه فاعتنى رحمه الله به وغذاه العلم والفضل ، وكان

يمتاز باستعداد وذكاء فقطع مراحل الدراسة الأولية ، وحضر على والده وغيره من علماء عصره ، وجسد واجتهد حتى نال مكانة سامية في العلم والادب ، وبلغ مراتب الشيوخ في سن الشباب مع نضوج الفكر والتروي في الامور ، وكان مع نبوغه في الفقه والاصول اديباً بارعاً وباحثاً خبيراً ، كما كان من التواضع في الاوساط المحيطة به لاتصافه بالسجايا الجميلة وتحليه بمكارم الاخلاق مع صغر سنه ، توفي بعد والده بتسعة أشهر في (١٣٣٤) ودفن في الصحن ، وله تصانيف منها (التؤلؤ المرتب) في أخبار البرامكة وآل المهلب (١) من أحسن وأوعى ما كتب في الكرم وأخبار الكرماء ، وعنوانه : لؤلؤة لؤلؤة طبع في النجف عام « ١٣٢٨ » ذكر في مقدمته : انه ألف كتاباً كبيراً على منوال الكشكول ولما رأى صعوبة طبعه وانتشاره أدى نظره الى تجزيته واختصاره فاختر منه هذا الكتاب . وله (ملهى الحبيب) عن الخلد والحبيب . كانت نسخته عند أخيه السيد محمد كاظم استعارها بعض أهل العلم وفقدت عنده ، والمظنون انه الاصل من كتابه المذكور ، وله أيضاً (مصباح الداعي) في الأدعية المأثورة والاذكار . موجود عند السيد باقر بن محمد البرزدي في النجف ، خلف ولداً واحداً هو السيد مهدي زريل طهران ، وابنتين تزوجهما السيد عباس والسيد مصطفى ابني اخيه العلامة السيد محمد كاظم الشاه عبد العظيم .

السيد محمد رضا الشفيعي

١٢٤٣

١٣٢٧ - ١٣٨٤ توفي بالاهواز

هو السيد محمد رضا بن السيد محمد علي الدزفولي التستري المعروف بالشفيعي عالم

فاضل وخطيب كامل .

ولد في دزفول في ٢٢ شهر رمضان سنة « ١٣٢٧ » ونشأ هناك فأخذ الأوليات

عن فضلاء بلده وفي سنة (١٣٤٤) هاجر الى الاهواز فالتزم على السيد ابراهيم

التستري ، والسيد اسد الله الدزفولي امام الجمعة ، والشيخ الميرزا جعفر الانصاري وغيرهم ،

وهو اليوم هناك من القاعين بامامة الجماعة والوظائف الشرعية ، ومن الخطباء النضلاء ،

« ١ » ذكره في (معجم المطبوعات) عمود ١٦٥٨ لكنه لقب المترجم له بالعمري بالراء .

وله الابازة عن جماعة منهم : المرحوم الحجة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ،
والمؤلف عفا الله عنه . أجزته ليلة ميلاد النبي عام « ١٣٧٤ » عند ما تشرف للزيارة في
النجف ، وله آثار طبع منها : (تنزيه سيد الانبياء في كتب الانبياء) و (فضاخ
الصوفية) وله عدة آثار اخر مخطوطة .

السيد آغا رضا الجابلاقي

١٢٤٤

٠٠٠ - حدود ١٣٥٠

هو السيد آغا رضا بن السيد علي محمد بن أرباب بن علي أكبر الموسوي الجابلاقي
البروجردي عالم فقيه .

كان والده السيد علي محمد ابن أخ السيد شفيح الجابلاقي المعروف - صاحب
(الروضة البهية) - وصهره علي ابنته ، رزق منها المترجم له فهو سبط السيد شفيح ،
اشتغل باصفهان برهة على الميرزا ابي المعالي الكلباسي وغيره ، وهاجر الى النجف في
حدود (١٣٠٥) فبقي خمس سنين حضر خلالها على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ
محمد كائان الخراساني وغيرهما ، ثم عاد الى بلاده فصاهر الحاج آغا محسن العراقي
على كريمته ، وكان ~~من~~ العلماء الثمين وذوي المكنة والجاه ، حدثني : أن نسبه
الشريف ينتهي الى المير نظام الدين احمد المدفون في (مشهد الامام زاده قاسم) قرب
بروجرد . وبين احمد المذكور والامام الكاظم عليه السلام خمسة آباء ، وذكر لي
جملة من نوارخ جده الامي المذكور ، وخاله السيد علي أكبر بن شفيح وتصانيفها وغير
ذلك وكان حيا الى حدود (١٣٥٠) .

١٢٤٥ الشيخ الميرزا محمد رضا الهمداني (١)

١٣١٨ - ١٢٦١

هو الشيخ الميرزا محمد رضا الواعظا بن الميرزا علي تقي بن محمد رضا بن محمد أمين الهمداني

(١) من اسباط الميرزا محمد بن عبد النبي الاخباري المقتول في الكاظمية سنة (١٢٣٢) لث
امه العلوية ابنة العالم الجليل السيد سعيد بن مهدي بن ابراهيم بن محمد باقر الرضوي القمي ، تلميذ
الاخباري وصهره علي ابنته . والسيد ابراهيم جد السيد شفيح السيد صدر الدين القمي شارح (الوافية) -

نزىل طهران عالم كبير وخطيب جليل وبخاتمة مضطلع .

كان جده محمد الرضا من أعظم علماء عصره أيام السلطان فتح علي شاه القاجاري وله آثار منها : (الدر النظيم) في تفسير القرآن العظيم . ذكرناه مفصلاً في (الذريعة) ج ٨ ص ٨٣ و (مفتاح النبوة) وغير ذلك أيضاً ، وتوفي في سنة (١٢٤٧) كما ذكرناه في (الكرام البررة) . ووالده علي النبي من الاجلاء الأعلام أيضاً ، أما هو فآية باهرة وحجة ظاهرة ، كان أوحد أهل عصره في البيان والتقرير والتبني والتشبيب ، ولد في شهر رمضان المبارك ليلة القدر سنة (١٢٦١) ونشأ على أبيه فجد في طلب العلم معقولاً ومنقولاً ، حتى نبغ وحاز درجة عالية ، وأصبحت له خبرة وبراعة في الفقه والاصول والتفسير والأدب والكلام والفلسفة ، وأشتغل بالخطابة فكان ابن مجدها وفارس حلبها ، أجمت الكلمة على أفضليته وأنه أجل أهل المنبر والوعظ بعصره ، وكان موهوباً في سعة اطلاعه وحلاوة بيانه وتفننه وغزارة مادته العلمية ، فكان اذا رقى المنبر أفاد كلاً بحسبه ، ولم يترك فرداً من حضار مجلسه - مها كان سامي المكانة في العلم - إلا واسمعه جسديداً ، وكنت حضرت منبره في طهران كثيراً أيام شباني وقبل هجري إلى العراق في سنة (١٣١٣) وبعدها بثلاث سنين أو اربع تشرف إلى النجف للزيارة فكان يرقى المنبر في الجهة الشمالية من الصحن الشريف ، فيجتمع لذلك خلق كثير من مختلف الطبقات ، حتى من المبرزين من العلماء ، لأنه كان يستدل اذا تكلم في الفقه والاصول والكلام ، بخطابته نظير البحث الخارج الذي يلقيه المجتهدون وهو لهذه الناحية يفيد الجميع ، وكان شديد العداة للشيخية كثير التشنيع عليهم ، وعلى الفرقة البائية التي تولدت منهم ، وألف في الرد عليهم عدة كتب جليلة ، وكان يعتقد قرب ظهور صاحب الزمان عليه السلام ، ويقول بوجوده - وحدوثه - كافة العلامات وأنه لم يبق إلا الصيحة والسفياني ، وكان يتكلم بذلك على المنبر كثيراً .

توفي في رابع عشر ربيع الاول (١) (١٣١٨) وعطلت أسواق طهران على

- التونية) الذي ترجم له السيد عبدالله الجزائري « في الاجازة الكبيرة » وكانت حياً في تاريخ

كتابتها وهو (١١٦٨) وكانت وفاة السيد سعيد في حدود « ١٢٦٠ » ثم عرج بابنائه السيد علي بن محمد والدمترجم له (١٦) جعلنا وفاته في « الذريعة » عند ذكر أكثر مؤلفاته في نيف وعشرين وتلفاته والقب - مسطورهم

عظمتها من أجله ، وحمل على الرؤوس الى مشهد السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام
بالري فدفن هناك ، وكان يومه مشهوداً ، وآثاره العلمية كثيرة منها : ارجوزة في
التجويد : ذكرناها في (الذريعة) ج ١ ص ٤٦٧ واخرى في الفقه . وثالثة في النحو
تقرب من النبي بيت كما ذكرناه في ج ١ أيضاً ص ٥٠٢ و (الاشارات) في المعارف
نظير (فصوص الحكم) ذكرناه في ج ٢ ص ٩٦ و (انارة الناسق) باسراق وجه
الصادق عليه السلام ، ذكرناه في ج ٢ أيضاً ص ٣٥٤ و (الانوار القدسية) في الحكمة
الآلهية والعقائد الدينية . فارسي جليل طبع بيران في حدود « ١٣٢٤ » وفي مقدمته
ترجمة المؤلف وسائر آثاره وتاريخ ولادته لكن في تاريخ وفاته هناك اشتباه ، وبني
آخره قصيدة فارسية له في مدح امير المؤمنين عليه السلام ، كما ذكرناه في ج ٢ ص ٤٣٧
و « تنبيه الثلاثة » ذكرناه في ج ٣ ص ٣٤٦ و « تريخ الشيخين » او « السيف المسلول »
في الرد على الشيخية ذكرناه في ج ٤ ص ٦٤ و « التوحيد الرضوي » وصف في
مقدمة « الانوار القدسية » المذكور . بانه حاو للبراهين العقلية والنقلية في قرب خمسة
آلاف بيت كما ذكرناه في ج ٤ ص ٤٨٤ ، و « سراج الغيب » و « سيف الله المسلول »
و « كشف المحجة » في احوال الحجية عليه السلام . و « نخبة الصوارم » و « هدية
النملة » الى مجدد الملة . مختصر في الرد على الشيخية ألفه باسم السيد الميرزا محمد حسن
المجدد الشيرازي . ورد عليه أحدهم فألف في جواب الرد « مكواة مكية » وله كتاب
كبير أيضاً في الرد عليهم ينقل عنه في الهدية لكن لم يسمه ، الى غير ذلك .

الشيخ المولى رضا الرشتي

١٢٤٦

٠٠٠ - بعد ١٣١٠

هو الشيخ المولى رضا بن المولى غلام حسين الرشتي عالم فاضل ، كامل .
كان اشتغاله في التجف الاشرف حضر فيها على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره ،

- اعتماداً على نقل بعض المعمرين - لكن رأينا في ترجمته في كل من « الطرائق » و « نمن
التواريخ » تعيين اليوم والشهر والسنة كما ذكرناه في المتن وهو الصحيح . وقد صححنا ذلك في
« الذريعة » ج ٣ ص ٣٤٦ وللمترجم له ترجمة مبسطة في « المآثر والآثار » ص ١٦٤ .

حتى حاز قسطاً وافراً من العلم ، وأحسن من نفسه الكفاية والقدرة على الافادة
 وخدمة المذهب بنشر الاحكام وغيره ، فعاد الى بلاده واتجه الى العمل والخدمة ،
 غير أن المنية عاجلته بعد وروده بشهور قوتى وكان ذلك في نيف وعشرة وثلثمائة واث

الشيخ محمد رضا الغراوي ١٢٤٧

١٣٠٣ - ١٣٦٥

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ قاسم بن الشيخ محمد بن ناصر بن قاسم ابن
 محمد بن أحمد بن عيسى الغراوي الحزرجي النجفي عالم جليل .
 ولد في سنة (١٣٠٣) ونشأ محباً للعلم فقرأ المبادئ والمقدمات على بعض
 الأفاضل ، وحضر في الفقه والاصول وغيرها على الشيخ هادي آل كاشف الغطاء
 وغيره حتى حاز قسطاً وافراً ، ونبغ في غيرها من العلوم ايضاً ، واشتغل بالتأليف
 فأتى كثيراً من الآثار المتنوعة نظماً ونثراً ، وقد ذكرنا كافة مؤلفاته في [الذريعة]
 كلاً في محله منها : [أصدق المقال] في الدراية والرجال . و [البضاعة المزجاة]
 ذكرناه في ج ٢ ص ٥ و [معرفة الأصول] في الرجال ايضاً الى غير ذلك مما غابت
 عنا الآن اسمائها .

الميرزا محمد رضا الرشتي ١٢٤٨

هو الميرزا محمد رضا بن الميرزا كاظم الرشتي عالم فقيه .
 هاجر الى النجف الأشرف فاخذ المقدمات عن ليف من الافاضل ، ثم حضر
 في الدروس العالية على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مدرسي عصره الأعلام ، ثم لما
 بلغ درجة سامية في الفقه والاصول ، وتسم ذروة الفضل ، عاد الى بلاده فكان
 له بها تقدير كثير ، ورياسة دينية ومرجعية في سائر الامور والاحكام ، وكان حياً في
 حدود [١٣٣٥] .

١٢٤٩ الشيخ محمد رضا التنكابني

١٢٩٠ - ١٣٨٥

هو الشيخ محمد رضا بن المولى محمد التنكابني نزيل طهران ومن مشاهير علمائهم. ولد في سنة (١٢٩٠) وهاجر الى العتبات بالعراق في اواخر ايام الميرزا حبيب الله الرشتي المتوفى عام (١٣١٢) ، فأكمل السطوح وحضر على علماء ذلك العصر الى قرب عشر سنين ، ثم عاد الى ايران فهبط طهران وتزوج بها ، والمترجم له أعلم وأفضل من أخيه العالم الرباني الشيخ محمد حسين التنكابني - الذي فاتنا ذكره في محله - لكن صار أخوه أوجه منه وأوثق عند العامة وذلك لقبول المترجم له [دفتر الزواج] عن الدولة وأعرض أكثر الوجوه عنه لذلك فعرف هفونه واستغنى لكن لم يجده ذلك ، وهو والد الخطيب الشيخ محمد تقي المعروف بالفلسفي ، وتوفى شقيقه المذكور في حدود [١٣٦٨] ، وهو اليوم من المنزوين في طهران .

١٢٥٠ السيد رضا الهندي النجفي

١٣٩٢ - ١٢٤٩

هو السيد رضا بن السيد محمد بن هاشم بن شجاععلي الموسوي الهندي النجفي عالم جليل وأديب كبير .

كان والده من أعاظم العلماء توفى في [١٣٢٣] كما يأتي وخلف عدة أولاد منهم السيد باقر وقد تقدم الكلام عليه في القسم الاول ص ٢٢٢ ، ومنهم المترجم له ولد في النجف في ثامن ذي القعدة [١٢٩٠] - كما حدثني به رحمه الله - وهاجر به والده الى سامراء مع أخويه السيد باقر المذكور والسيد هاشم ، لحضور درس المجدد الشيرازي في سنة [١٢٩٩] فنشأ بها المترجم له على والده ، وتعلم المبادئ وقرأ مقدمات العلوم وبعض كتب الأدب ، وفي [١٣١١] عاد به والده الى النجف - مع كافة أهله - فأتم السطوح وحضر في الفقه والاصول على والده ، والشيخ محمد طه نجف ، والسيد محمد آل بحر العلوم ، والشيخ حسن ابن صاحب (الجواهر) ، والشيخ المولى

محمد الشراياني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، وفي معهد الأخير تعرفت عليه وحصلت ينشأ مودة ومواصلة . وكانت لوالده الجليل يد طويلة في العلوم القريبة : الجفر الرمل الاوراق الاوراد وغير ذلك . وقد جد المترجم له في الاشتغال بمعرفتها عنده حتى تفضل بها واجازه والده ، وكان الى جانب ذلك من شيوخ الادب وكبار رجال القريظ ، فقد اجاد في نظمه زغم اكناره وجاء شعره من الطبقة العالسة في الرقة والانسجام ، وقد بلغ في ذلك مبلغاً عظيماً حتى تغلبت شهرته الأديسة على مكاتته العلمية ، فقد حمل راية الأدب في النجف زمناً طويلاً يزيد على أربعين سنة ، صحب السيد جعفر الحلي في أواخر عمره وأشترك في بعض الحلقات والاندية معه ، ومع الشيخ جواد الشيبلي ، والشيخ هادي آل كاشف الغطاء ، والشيخ محمد السماوي ، وغيرهم من أعلام الأدب الأفاضل ، ورجاله المبرزين ، وكان مرموقاً بينهم بين التقدير والاعجاب ، وكان له الباع الطويل في نظم التواريخ ، ونظمه في ذلك يفوق نظم بعض معاصريه لبلاغته .

وكان رحمه الله كثير التواضع حسن الملتقى كريم الأخلاق وديع النفس ، بعيداً عن الكبر والزهو ، لين العريكة تقيماً صالحاً ورطاً دينياً خشناً في ذات الله ، بمنه العلم الحجة السيد ابو الحسن الاصفهاني وكيلاً عنه الى ناحية (الفيصلية) ، فكان هناك مرجعاً في الاحكام وسائر الأمور الى أن توفي في الثاني والعشرين من جمادى الاولى (١٣٦٢) وحمل جثمانه الى النجف الاشرف بنشيع عظيم ، وصلى عليه السيد ابو الحسن المذكور ، ودفن بمقبرة والده في داره في محلة الحويش ، وأقام له السيد الاصفهاني مجلس الفاتحة كما اقيمت له عدة فوائح في النجف ومحل وفاته .

وله عدة آثار منها : « بلغة الراحل » في اصول الدين الخمسة وبعض اسرار الشريعة وجملة من الاخلاق المستحسنة ، كما ذكرناه في « الذريعة » ج ٣ ص ١٤٧ و « درر البحور » في علمي العروض والقوافي . رأيت بخطه عند ولده السيد احمد كما ذكرته في ج ٨ ص ١١٩ - ١١٢٠ و « سبيكة المسجد » في صناعة التاريخ بالمجد ، وشرح كتاب الطهارة من [منظومة الثنائي الناظمة | لوالده ، وشرح « غاية الاجاز »

لوالده أيضاً ، رأيتها عنده و « شرح الكافي » في العروض وانقوافي . و (الرحلة الحجازية) و (الميزان العادل) بين الحق والباطل في الرد على النصارى واليهود . ألفه بالتماس الشيخ حسن القطيني وطبع ببغداد ، في (١٣٣١) ، و (الكوربية) قصيدة في مدح امير المؤمنين عليه السلام من نثر الشعر طبعت مستقلة غير مرة ، الى غير ذلك من كتاباته المتفرقة وغير المهذبة في الردود والنقود وسائر العلوم ، وديوان شعره الذي رتبته بنفسه رأته عنده بخطه كما ذكرته في (الذريعة) ج ٩ ص ٣٦٨ وله اجازة الرواية عن والده ، وعن الشيخ اسد الله الزنجاني ، والسيد حسن الصدر والسيد ابي الحسن الاصفهاني ، والمؤلف عفا الله عنه وغيرهم ، ويروي عنه السيد مهدي ابن السيد علي البحراني الغريفي التجفي وغيره ، وقد خلف ثلاثة ذكور (١) السيد احمد (٢) السيد محمد (٣) السيد علي . وكلهم شعراء وقد ذكرت الاول في القسم الاول من هذا الكتاب ص ١٠٠ .

١٢٥١ الشيخ محمد رضا الشيرازي

١٣٢٠ قبل . . .

هو الشيخ الميرزا محمد رضا بن محمد الشيرازي عالم جليل وفيلسوف فاضل . كان من أكبر علماء عصره في شيراز ، مبرزاً في العلوم العقلية انحصر فيه تدريس الفلسفة بوقته ، وكانت له شهرة في العرفان والتقوى والورع والنسك ، وكان معروفاً بكثرة البكاء ، رأس في بلاده فكان مرجعاً في امور الدين والدنيا ، وكان موجهاً له تقدير ومكانة عند مختلف الطبقات ، رأيت خطه بوقفية قرية سهل آباد راجرد للمدرسة المتصورية بشيراز ، ونوفى في العشرة الثانية بعد الثمانمائة والألف .

١٢٥٢ السيد رضا اللكراني

حدود ١٢٥٠ - ١٣٢٢

هو السيد رضا بن السيد محمد الموسوي اللكراني عالم بارع وفاضل جليل . ولد في حدود سنة [١٢٥٠] واخذ العلم عن أجلاء عصره ومشاهير مدرسيه ،

حتى حاز قسطاً وافراً من الفقه والاصول ، وكتب تقارير دروس بعض اساتذته
فقد رأيت بخطه عند ولده العالم السيد محمد كرايس في الفقه والاصول لم تزل في
مسودتها الأصلية يظهر منه فضله وبراعته ، ورأيت عند ولده المذكور بخطه بعض
كتب الأدب الدرامية الأولية ، كتبها في شبابه منها (العوامل) للملا محسن في النحو
و (المراح) في الصرف تأريخ بعضها (١٢٧٣) وبعضها (١٢٧٥) ومن تصانيفه
الباقية (الأنوار التجفية) في العقائد الدينية في مجلدين فرغ من أولها في الاثني
٢٢ صفر (١٢٩٥) وله حواشي (المكاسب) وحواشي (الرسائل) رأيتها بخطه ،
دونها على هامش الأصل وله (شرح الرسائل) مزجي رأيت منه مبحث القطع
والظن في كرايس ، وبالجملة فما رأيت من آثاره يدل على جهود كثيرة ومكانة سامية
في العلم ، توفي في النجف يوم عاشوراء (١٣٠٢) وتولى تجهيزه الشيخ علي أكبر ،
والشيخ عبد الغفار ، والشيخ علي أصغر ، أولاد الحجة الشيخ ابراهيم اللنكراني ،
ودفن في الحجرة اثنائية من جهة الشمال الغربي للصحن المطهر ، وكانت ولادة
ابنه المذكور في ثامن جمادى الاولى (١٣١٢) كما رأيت بخطه وهو اليوم من الاجلاء
حضر على الميرزا علي الايرواني ، والميرزا حسين النائيني ، والشيخ محمد حسين الاصفهاني
والشيخ عبد الحسين الرشتي ، والسيد آغا حسين القمي ، وغيرهم توفي السيد محمد رضا المازندراني

١٣٨٢

السيد محمد رضا المازندراني ١٢٥٣

١٣٧١ - ...

هو السيد محمد رضا بن السيد محمد بن السيد رضا بن حسين الموسوي المازندراني

عالم فاضل وورع تقي .

كان عمه السيد مصطفى من العلماء الاجلاء ، من تلاميذ الشيخ محمد كاظم
الخراساني ، ووالده كان من أهل العلم أيضاً سكن « فولاذ محله » من توابع ساري
مازندران ، والمترجم له من الاجلاء الشرفاء ، جاور النجف الاشراف أكثر من عشر
سنتين ، حضر فيها على جمع من العلماء وصاهر العلامة السيد علي النوري على كريمةته ورزق
منها عدة أولاد ، وكان من أهل الفضل والصلاح والتجابة والعفاف ، توفي ليلة الجمعة

١٧ جمادى الثانية عام (١٣٧١) عن حدود اربعين سنة .

الشيخ محمد رضا الحولاوي ١٢٥٤

١٣١٣ - ٠٠٠

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن الشيخ مشكور بن الشيخ محمد الحولاوي عالم فقيه كان من أجلاء هذا البيت وأفاضل رجاله المبرزين، تشرف الى زيارة الامام الرضا عليه السلام بخراسان، وبعد عودته مكث بطهران عدة سنين فزرت هناك وانا شاب فرأيت آثار العلم والتي ساطعة في جبينه بينة عليه، وكان بهي الطلعة حسن الحلقة والأخلاق رجع الى العراق فتوفي في الطريق في سلطان آباد وكان ذلك في ربيع الثاني ليلة الجمعة (١٣١٣) وهي السنة التي وردت فيها العراق . ونقل جثمانه الى النجف ودفن جنب ابيه في مقبرته في الصحن الشريف، وهي الحجرة القبيلة الثانية من جهة الشرق ودفن بها بعده الاعلام من أسرته . وكان له ولدان (١) علي تقي توفي غريباً في شريعة الكوفة (٢) الأرشد العالم الفاضل الشيخ محمد تقي . كان في النجف من تلاميذ خاله العلامة التقي الشيخ علي بن ابراهيم الفهمي وذهب الى ايران فصار امام الجماعة في (مدرسة المعبر) بطهران مدة، ثم سكن قم مدة أيضاً وهبط مشهد الرضا عليه السلام فجاوزه الى أن توفي في (١٣٧٣) .

الشيخ محمد رضا المظفر ١٢٥٥

١٣٨٣ - ١٣٢٣

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله آل مظفر النجفي عالم جليل وأديب معروف .

ولد في النجف في خامس شعبان سنة (١٣٢٣) بعد وفاة والده بستة أشهر ، فكفاه أخواه الشيخ عبد النبي والشيخ محمد حسن فنشأ عليها وتلم المبادئ وقرأ مقدمات العلوم على بعض الأفاضل ، ثم حضر في الفقه والاصول على الميرزا محمد حسين النائيني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، وعمدة استفادته من أخيه الشيخ محمد حسن .

المذكور ، وحضر أيضاً في الفلسفة على الشيخ محمد حسين الاصفهاني ، عدة سنين
وأضاف الى دراسة العلوم الدينية العلوم الرياضية العالية ومبادئ العلوم الطبيعية ، على
الطريقة الحديثة ، فقد درسها ونال منها قسطاً وافراً كما برع في القنون العربية
كالعروض والقافية وغيرها ، وقرض الشعر في شبابه فأجاد فيه ، ونشر قسم منه في
المجلات يومذاك ، وله ديوان ، والمترجم له من أفضل أهل العلم وأشرف أهل الفضل
والأدب ، له سيرة طيبة من يومه وسلوك محمود حياه الى عارفي فضله ، وهو ممن ساهم
في الحركة الفكرية في النجف ، واشتغل في كثير من المسائل الدينية العامة ، وأسس
(جمعية منتدى النشر) عام (١٣٥٤) وانتخب لرئاستها من سنة (١٣٥٧) وجسدد
انتخابه في كل دورة حتى الآن ، وله آثار علمية جيدة طبع منها (السقيفة) ألفه
سنة (١٣٥٢) وطبع مرتين ، و (المنطق) في ثلاثة أجزاء طبع أيضاً . و (عقائد
الشيعة) طبع في (١٣٧٣) و (على هامش السقيفة) رسالة في الجواب على بعض
الردود على كتابه المذكور ، طبع في (١٣٧٣) ، والمخطوط (اصول الفقه) تجز منه
مباحث الألفاظ والأدلة العقلية . حاشية (المكاسب) على الخيارات فقط (أحلام
البقطة) في ترجمة الحكيم صدر الدين الشيرازي صاحب (الاسفار) نشر قسم منه في
مجلتي (العرفان) و « الدليل » وغيرها ، و « فلسفة ابن سينا » في ترجمته ونقد بعض
آرائه . الى غير ذلك من مؤلفاته المذكور بعضها في ما طبع من تصانيفه حفظه الله
ونفع به ، وتقدم الكلام على أخويه الشيخ محمد حسن ، والشيخ محمد حسين في
ص ٤٣١ و ٦٤٦

١٢٥٦ الشيخ محمد رضا الزين العاملي

١٣٦٦ - ...

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن سليمان بن الشيخ علي بن الشيخ زين
ابن الشيخ خليل بن موسى بن يوسف الزين الانصاري الخزرجي العاملي الصيداوي
عالم أدب .

ولد في صيدا ونشأ وترعرع بها وأخذ المبادئ الأولية عن بعض شيوخها ،

ولما بلغ الخامسة عشرة أرسله والده لمدرسة العلم الحجة السيد حسن يوسف في النبطية فاستفاد من بركات أنفاس السيد كثيراً ، واشتغل بتدريس بعض كتب الادب فاستفاد منه بعض الشباب والفضلاء ، وتعاطى التجارة برهة ثم هاجر الى العراق فقرأ بها على بعض العلماء واشتغل في الزراعة بالاشتراك مع المرحومين السيد محمد الصدر ، والحاج جعفر أبي اليمن ، ثم عاد الى لبنان فأتخذ النبطية مقراً وعين بها قاضياً فكان مثال العلم والفضل والزاهة والشرف ، ثم اعتزل القضاء ودأب على المطالعة والتأليف ، وكانت له مكتبة ثمينة ، زلت قدمه وهو خارج من داره في (كفر رمان) فأصيب برضوض توفي على أثرها ودفن في كفرمان في رجب سنة (١٣٦٦) واهتمت له حفلة تأيينية التي فيها كثير من الكلمات والقصائد وأبنته وترجم له ابن عمه صاحب (العرفان) في الج ٧ و ٨ من المجلد الثالث والاربعين لرجب وشعبان ١٣٦٦ ونشر أكثر المقالات والقصائد واريخ وفاته السيد نور الدين الأخوي بقوله :

غدا في خلدہ أرخ ہنبتاً محمد الرضا زين العباد

الشيخ محمد رضا الشيرازي ١٢٥٧

مرکز تحقیق و ترویج علوم و فنون اسلامی
١٣٠٦

هو الشيخ الميرزا محمد رضا بن الميرزا محمد مهدي بن المولى محسن الشيرازي فقيه فاضل وعالم خطاط .

كان جده المحسن من أكابر علماء عصره وأفاضل المجتهدين بشيراز وقد بنى هناك مدرسة بجانب داره في (محلة السيد مير محمد) وأوقف لها مكتبة جليلة ، ووالد المترجم له من الأجلاء أيضاً ، أما هو فقد ترجم له الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٨٣ فقال ما ترجمته : انه كان من تلاميذ السيد محمد الشهباني ، والشيخ محمد باقر الاصفهاني ، أخذ عنها الفقه والاصول وكان ماهراً في علم الخط له مهارة خاصة في (النسخ تعليق) ، وكان سريع الكتابة أيضاً يكتب كل يوم الف سطر ، وقد كتب القرآن الشريف قرب أربع مائة مرة ، وبتلوه في ذلك ولده الميرزا ابو القاسم . أقول : والظاهر منه انه كان حياً في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) والله العالم .

السيد رضا الخوئي

١٢٥٨

٠٠٠ - حدود ١٣٢٣

هو السيد رضا بن السيد مهدي الحسيني الخوئي التبريزي عالم جليل وفقه فاضل وثقة ورع .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي ؛ ثم المولى محمد الفاضل الايرواني وغيرها ، وعاد الى تبريز فكانت من القائمين بالوظائف الشرعية هناك من الجماعة وغيرها ، وكان للناس به وثوق واطمئنان لزهده وتقواه وصلاحه وتوفى في حدود سنة (١٣٢٣) كما ذكرته في (هدية الرازي) وحمل الى النجف فدفن بها وله آثار علمية منها : (جامع الفوائد) حاشية على الفصول كما كتبه ابنا ولده السيد حسن وذكرناه في (الدرمة) في ج ٥ ص ٦٥ . وولده السيد حسن المذكور من العلماء الفضلاء أيضاً اشتغل في النجف الأشرف سنين ، وكان من خواص السيد محمد كاظم اليزدي ؛ ورجع الى ايران فزوج باحدى بنات عمه وتزوج بالاخري السيد محمود التبريزي ، والمترجم له ولد آخر هو السيد عبدالله كان في تبريز ايضاً .

الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء

١٣٠٥ - ١٣٦٦

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ هادي بن الشيخ عباس بن الشيخ علي ابن الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء النجفي عالم جليل وأديب فاضل .

ولد في النجف سنة (١٣٠٥) ونشأ في أحضان العلم فتعلم المبادئ وقرأ مقدمات العلوم ، وحضر في الفقه والاصول على والده وغيره من العلماء حتى حاز قسطاً من العلم وبرع في الادب أيضاً فنشر كثيراً من المقالات في الصحف والمجلات ، ولما توفي والده في سنة (١٣٦١) قام مقامه بامامة الجماعة في الصحن الشريف ، الى ان توفي في (مصح بحنس) في بيروت يوم الاثنين ٢٦ رجب (١٣٦٦) وحمل الى النجف فدفن عقبه اسرته في الثلاثاء عصر يوم السبت عوله آتاد مناً : (للشريف

الرضي (طبع في النجف في (١٣٦٠) وولده الشيخ علي من العلماء الفضلاء قام بإمامة الجماعة في مكان والده بعد وفاة الحجة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء في سنة (١٣٧٣) .

الشيخ آغا رضا الهمداني ١٢٦٠

١٣٢٢ - ٠٠٠

هو الشيخ آغا رضا بن الشيخ محمد هادي الهمداني النجفي من أكابر العلماء المحققين ومن مشاهير مراجع عصره (١) .

كان والده من العلماء الصالحاء ، وكان هو من أجلة الفقهاء وأفضل الأعلام ، هاجر الى سامراء فلأزم درس السيد المجدد الشيرازي سنين طويلاً ، وكان يكتب تقاريره ، داوم على ذلك مدة مديدة الى أن اشتهر أمره بين العلماء والافاضل ، وبرز بين زملائه الكاملين بروزاً ظاهراً وعد من أعظم تلاميذ السيد المجدد ، وأبرعهم في الفقه وأطعمهم في الاصول ، عاد الى النجف في حياة استاذه فأنف حوله جمع من أهل الفضل واشتغل بالتدريس والتأليف والامامة وغيرها من الوظائف ، وكان ذا اطلاع واسع في الفقه واصوله وخبرته وتفصّل فيها ، شهد له بذلك جمع من معاصريه وكثير من المتأخرين عنه ، وهو من أزهد أهل عصره وأورعهم وأتقاهم ، كان يقضي أكثر أوقاته بين مطالعة وتدريس وكتابة وبحث ، وكان في غاية الاعراض عن الدنيا والزهد فيها ، كما كان على جانب عظيم من طهارة القلب وسلامة الذات والبعد عن زخارف الدنيا ، رجع اليه الناس في التقليد بعد وفاة استاذه الشيرازي في سنة (١٣١٢) وعلق على (نجاة العباد) لعمل المقلدين ، لكن ثقل عليه ذلك كراهة للرياسة والزمامة وفراراً من المسؤوليات التي تلت على عاتق المرجع ، وكان صادقاً في ذلك حيث رأيناه بعد أن رأس وقلد ، كما كان سابقاً لم يغير سيرته ولا ما كله ولا ملبسه ، واتفق ان لم يطل ذلك فقد ابتلى بالنسيان بعد فاصلة غير طويلة وامتنع عن الفتيا ، وبقي مواظباً

« ١ » له ترجمة على ظهر كل من مؤلفيه « كتاب الطهارة » و « كتاب الصلاة » المطبوعين في النجف ، ولخصت عن ترجمته هذه ، مع الاشارة الى مصدرها .

على التدريس ، وقد تخرج عليه جماعة من الأجلة منهم : الشيخ ابو القاسم بن محمد تقي القمي ، والشيخ محمد تقي الطهراني المقدس ، والشيخ جعفر آل الشيخ راضي ، والشيخ علي القمي ، والشيخ عبد الحسين ابن الشيخ محمد تقي آل الشيخ أسد الله النستري الكاظمي ، والسيد محسن الامين العاملي ، وابن اخته وصهره الشيخ علي الهمداني ، والشيخ علي بن الشيخ باقر الجواهري ، والشيخ علي الحلبي ، والاخوان الشيخ احمد ، والشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، والشيخ جواد البلاغي ، والسيد مشكور الطالقاني ، وعدة من آل صاحب « الجواهر » وآل كاشف الغطاء وغيرهم ، وهؤلاء من فضلاء الطبقة الاخيرة من تلاميذه الذين أدركت بحضته معهم ، ومن قدماء تلاميذه الحاج محمد حسن كبه كما حدثني به رحمه الله ، والسيد حسن الصدر كما ذكره في « بنية الوطاء » وغيرها أيضاً ، ممن لا أذكر اسماءهم .

وكانت له مع تلاميذه وغيرهم من مختلف الطبقات سيرة حسنة ، يتواضع لهم ويدربهم ويفيدهم بأعماله كما يفهمهم ويهديهم بأقواله ، وقد تأثر بسيرته جمع من تلاميذه فكانوا نظراءه في حسن السمة عند الناس ، وكان مترسلاً في العيش الى أبعد حد ، يمشي في الليل والنهار وحده دون أن يكون يخدمه أحد من تلاميذه أو غيرهم فقد كان لا يسمح لهم بذلك ، وكانت العادة في ذلك العصر : أن يحمل أمام العلماء والأعيان سراج في الليل . أما المترجم له فكان غير حاضر لذلك أيضاً ، وكان يجلس مع تلاميذه وأصحابه وكأنه أحدهم ، يترسل في حديثه وجلسته ، ولم يضع عنه انه استغاب أحداً طيلة عمره ، وكان لا يسمح لاحد أن يفتاب آخره في مجلسه فاذا أحس بمثل ذلك ، أورد مسألة علمية في الحال وصرفهم عما كانوا فيه ، وقد أصر علماء عصره على الطمن بالحجة الجليل الشيخ هادي الطهراني حسداً لمكاته إلا المترجم له وكان يقيم الصلاة بمسجد قرب داره لم يزل يعرف باسمه حتى اليوم ، وكان يأتم به الاخيار والانتفاء ، مرض في الأواخر بالسل فمافر الى سامراء لتغيير الهواء فتوفى بها صباح الأحد ٢٨ صفر عام « ١٣٢٢ » عن نيف وسبعين سنة ، ودفن في الرواق الشريف من جانب أرجل الامامين عليها السلام ، في الصفة الاخيرة التي

يطلع شبانها الى زاوية الصحن المنور، وترك عدة آثار جليلة أهمها وأشهرها « مصباح الفقيه » في شرح « الشرايع » خرج منه « كتاب الطهارة » و « كتاب الصلاة » مبسوطاً في مجلدات طبع كل على حدة، وكتب الزكاة ولم يطبع به، وكانت طريقة تأليفه أن يكتب منه كل يوم مقداراً ويلقيه على تلامذته في مجلس درسه، حتى تألف منه ما ذكرناه، وله أيضاً حاشية (الرسائل) كما ذكرناه في « الدرية » ج ٦ ص ١٥٧ وحاشية كل من « الرياض » و « المكاسب » و « نجاه العباد »، وتقريرات دروس اساتذته الشيرازي غير مهذبة، وكتاب البيع من تقريراته أيضاً الى غير ذلك من كتابات متفرقة في الفقه والاصول وغيرها، خلف ولداً واحداً كان اسمه الشيخ محمد يوم كان من أهل العلم والفضل في النجف، وذهب الى همدان ولا أعرف عنه الآن شيئاً، وبناته تزوج باحدهن الشيخ ميرزا نجم الدين نجل الحجة الميرزا محمد الطهراني العسكري، وبالاخرى السيد مرتضى بن السيد محمد تقي الشاه عبد العظيم النجفي وابنته الكبرى ابن اخته الشيخ علي المذكور وبالرابعة الشيخ حسن علي الفاضل المقدس الهمداني المتوفى قرب « ١٣٧٠ » .

السيد محمد رضا الخطيب ١٢٦١

١٣١١ - ١٣٦٥

هو السيد محمد رضا بن السيد هاشم الموسوي الخطيب . أديب خطيب وفاضل متبع كان والده من الخطباء المعروفين في النجف، وفيها كانت ولادته من إحدى كرائم آل قفطان، هبط الهندية (طويريج) - وهي قرية بين الحرمين كربلا والنجف - وأشهر فيها أمره وكان من رجال المنبر الافاضل الى أن توفي في الطاعون (١٣٢٢) وخلف عدة اولاد كلهم من كريمة الملا احمد الخلفة البغدادي منهم : المترجم له ولد في الهندية (١٣١١) وقرأ فيها المبادئ من العربية والمعاني والبيان على السيد باقر ابن السيد هادي القزويني، وتخرج في الخطابة على أخويه السيد حسن والسيد حسين، ثم استقل بها بعدها، وحاز شهرة واسعة وصيناً دائماً، وكان من رجالها المرموقين سافر الى ايران وسوريا ولبنان ونجول في البلدان وزار القدس وأتصل بكثير من

ادباء دمشق ، وقبول بحفاوة وتكريم تقديراً لفضله وأدبه وإطلاعه ، ونشر قسم من شعره في صحف تلك البلاد، واتفق خروجه منها الى العراق يوم دخول الحجة الكبير المرحوم الشيخ عبد الحسين آل كاشف الغطاء اليها ، في طريقه لحضور المؤتمر الاسلامي في فلسطين ، وله مراسلات شعرية مع الامام يحيى ملك اليمن ، سكن في اواخر عمره بغداد في جانب الكرخ منها ومرض بها فتوفي في (١٣٦٥) وحمل الى النجف فدفن بها وله آثار منها : (الخبر والعيان) في احوال الأفاضل والأعيان . خرج منه بخطه الجيد مجلدان فرغ من الاول في (١٣٤٦) وبعد الفراغ منه شرع بالتاني ومجموع ما في المجلدين من التراجم مائة واحدى وتسعون ، وفيه تراجم استطرادية أيضاً وقد ذكرناه مفصلاً في (الذريعة) ج ٧ ص ١٣٩ وأشارنا اليه في ج ١٠ ص ١١٧ بعنوان « رجال السيد محمد رضا الخطيب » وقد ترجم فيه لجده الامي الملا احمد بن صالح الخلفة المتوفي في (١٣١٦) قال : وتوفي اخو الملا احمد الاكبر وهو الملا مهدي الخلفة البغدادي زيل طويريج في (١٣١١) وكانت ولادتي بعد وفاته بثلاثة أيام . ثم ذكر أخواله . وله ديوان شعر جيد دونه بخطه كما ذكرته في ج ٩ ص ٣٦٥ وقد ذكره في (البابليات) الق ٢ ج ٣ تحقيقاً لميرزا محمد حسين

السيد رضا الفيروز آبادي

١٢٦٢

١٢٩٠ - (١٣٨٥)

هو السيد رضا بن السيد هاشم بن السيد عبد الكريم الحسيني الفيروز آبادي

عالم جليل .

ولد في فيروزآباد من قرى الري قرب مشهد السيد عبد العظيم الحسيني عام (١٢٩٠)

وأخذ الاولياد في طهران عن بعض الافاضل ، وحضر في الفقه والاصول على علمائها كالسيد علي أكبر التفريشي ، والسيد ريحان الله البروجردي وغيرها ، ثم هاجر الى العراق فحضر في كربلا على السيد اسماعيل الصدر المتوفي سنة (١٣٤١) أربعة أشهر فكنت أراه في ذلك الوقت في مجلس السيد ملازماً له ، ثم رجع الى فيروزآباد فقام بالوظائف الشرعية من اقامة جماعة الى تعليم أحكام ، وأول معرفتي به كان بواسطة

عمى المرحوم الحاج حبيب الله المحسني ، فقد زرت معه مشهد عبد العظيم قبل هجري الى العراق في عام (١٣١٣) وأخذني معه الى فيروز آباد الى دار صديق له من اعيانها - الأرباب - فتعارفت على المترجم له بها ، ثم توثقت العلاقة عند ما هاجر الى العراق اتخب نائباً في مجلس البرلمان الايراني ، وجدد انتخابه أربع دورات ، وكان يتقاضى الراتب لكنه لا يصرفه في شؤونه الخاصة ، بل جمع رواتب تلك السنين كلها فبنى مستشفى عاماً قرب مشهد عبد العظيم عليه السلام ، يستفيد به كافة الطبقات وزاد تعميراته وتوسيعه شيئاً فشيئاً وهو اليوم يسم الف مريض كما أن ذلك أصبح اسمه فيقال « مستشفى الفيروزآبادي » مرة و « مستشفى هزارتخت خواني » أخرى يعني يسم الف سرير وهو اليوم من المشاهير في طهران وفقه الله. لادامة خيراته .

السيد محمد رضا القزويني ١٢٦٣

١٣٤٨ - . . .

هو السيد محمد رضا بن السيد هاشم الموسوي القزويني الحائري . عالم جليل كان من علماء كربلا وأجلاء أهل الفضل فيها ، وكان من تلاميذ والده العلامة والمجازين منه ومن غيره ، قام مقامه بعد وفاته في امامة الجماعة وغيرها من الوظائف الى أن توفي في ٢٠ شعبان (١٣٤٨) .

السيد محمد رضا الخراساني ١٢٦٤

١٣٠٢ - . . .

هو السيد محمد رضا بن السيد يوسف بن محمد الحسيني الخراساني الاصفهاني عالم فقيه وصالح تقي .

كان والده من علماء اصفهان المعاصرين للسيد محمد باقر حجة الاسلام الرشتي ، وله آثار منها : (شرح الزبدة) وغيره . ذكرته في (الكرام البررة) ، والمترجم له من الأجلاء الأعلام كان من تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري ، وأخصائه ومن أصدقائه السيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، والميرزا حبيب الله الرشتي وغيرهم من الطبقة العالية . ولضعف

بصره من بده عمره لم يخرج له شيء من الآثار واشتد مرض بصره في خراسان قبل وفاته بثلاث سنين حتى صار لا يميز الكتابة ولا يقرأ الخط مها كان قوياً أو واضحاً ، وخف عليه العمى من ذلك فرأى الامام الرضا عليه السلام في عالم الرؤيا فشافاه وأصبح يقرأ الخط الضعيف في ظلام الليل من دون نظارة ؛ بعد أن كان لا يرى القوي في النهار مع النظارة ، وله من قبيل ذلك حكايات وقضايا ، بل كرامات واخبارات بالمأثورات ، توفي في النجف في ٢٢ ذي القعدة (١٣٠٢) ودفن بوادي السلام ، وهو والد العلماء الفضلاء الأجلاء (١) السيد محمد تقي الذي ذكرناه في القسم الاول ص ٢٥٥ (٢) السيد محمد جواد المذكور في الـ ق ١ أيضاً ص ٣٢٨ (٣) و (٤) و (٥) السيد محمد حسين والسيد مرتضى والسيد يوسف سمي جده الذي توفي في ١٢٤٦ كما ذكرته في الك

السيد محمد رضا التبريزي ١٢٦٥

[١٣٧٨] ١٢٩٦

هو السيد محمد رضا بن الميرزا يوسف بن باقر بن محمد تقي الطباطبائي التبريزي عالم جليل وتقي صالح .

ولد في تبريز قبل سنة (١٢٩٠) ونشأ على والده العلامة فحضر عليه ولما توفي في سنة (١٣١٠) حضر على الشيخ عبد الحسين المرندي ، وبعد وفاته حضر على الميرزا عبد الرحيم القراچه داعي الراجح الى تبريز في تلك الآونة ، ولم تطل المدة حتى عاد الى تبريز العلامة السيد محمد شقيق المترجم له بعد أن قضى في النجف عشرين سنة بالحضور على العلماء ، وقام هناك بالوظائف الشرعية فكان المترجم له يحضر عليه في الخارج فقها واصولاً ، ويكتب تقريراته الى أن توفي عام (١٣٣٦) فقام مقامه في المسجد الذي أسسه والدهما - بالجماعة والتدريس ، الى أن هاجر الى النجف في سنة (١٣٤٤) فكان اوائل وروده يحضر على الشيخ أسد الله الزنجباني ، والسيد محمد اليزدي الفيروزآبادي ، والميرزا محمد حسين النائيني ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني وغيرهم ، وعمدة استفادته من الشيخ ضياء الدين العراقي ، وحضر في الرجال والدراية على السيد ابي تراب الخوانساري المتوفى عام (١٣٤٦) وتقرب اليه حتى جملة وصيه

وأوكل اليه طبع تصانيفه وقد رأيتها عنده - كما ذكرته في ترجمة السيد في القسم الاول ص ٢٧ - ولكنه منع من انجاز الوصية لبعض الجهات ، وكان يكتب جميع تقارير دروسه ، وفي الأواخر أخرج أكثرها الى البياض فتمت في قرب ثلاثين رسالة وهي : في الرضع ، في الاوامر ، في النواهي ، في العام والخاص ، في المطلق والمقيد ، في المفاهيم ، في القطع ، في الظن ، في البراءة والاشتغال ، في الاستصحاب ، في التعادل والتراجع ، في الاجتهاد والتقليد . وفي الفقه : في المياه ، في الكر ، في الطهارة في الصوم ، في البيع ، في شرائط المتعاقدين ، في تعاقب الايدي ، في قاعدة من ملك ، في الرضاع ، في لباس المشكوك ، في المكاسب المحرمة ، وغير ذلك ، لخصنا ترجمته بما كتبه بقلمه باستدعاء بعض السادة . كان حفظه الله في النجف من العلماء الصالحاء المقدسين ، المروفين بحسن الاخلاق والتقوى ، وفي سنة « ١٣٧٢ » شرف الى زيارة الرضا عليه السلام ، وفي رجوعه مكث في قم حتى الآن ، وحدثني بعض الفضلاء ان تقاريراته طبعت في النجف عام سفره الى ايران ، وقدم لها العلامة السيد محمد علي القاضي من بني عمه ، فترجم له وتكلم عن امرته .

الميرزا رضا علي اللكنهوي ١٢٦٦

-- حدود ١٣٣٥

من فضلاء الهند الأعلام وادبائها الكاملين . له آثار منها (قران السعدين) في حقوق الزوجين . طبع باللغة الاردوية وتوفي في حدود « ١٣٣٥ » ذكره في « تذكرة بي بها » ص ١٠ .

الشيخ رضا قلي الشاه عبد العظيمي ١٢٦٧

... - ١٣٢٦

كان من العلماء الأجلاء في عصره ، حضر في طهران على الميرزا محمد حسن الاشتياني صاحب حاشية « الرسائل » المطبوعة ، وغيره . وكانت له حجرة في (مدرسة المروي) كنا نراه بها أيام اشتغالنا في الآليات بطهران ، وكان ورعاً تقياً صالحاً قام

بإمامة الجماعة في مشهد السيد عبد العظيم الحسيني الباري في مسجد العالم الميرزا محمود الاندرومانى بعد وفاته ، فكان موثقاً به عند الناس مجماً على عدالته واستقامته ، تشرف الى زيارة العتبات المقدسة بالعراق فأدركه الأجل في الكاظمية في سنة (١٣٢٦) .

١٢٦٨ الشيخ آغا رضا قلي القزويني

فيلسوف فاضل وطالم كامل لا سيما في المعقول ، تلمذ في الحكمة على حجة عصره في المعقول المولى آغا الحكمي القزويني ، ونبغ في ذلك نوعاً باهراً وطار ذكره في البلاد ، وخلف استاذة على شهرته وبراعته ، وصارت الرحلة اليه كما كانت لاستاذة ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٨٣ في ذيل ترجمة استاذة ، والظاهر انه ممن أدرك هذه المئة ، ولعله لم يدركها والله العالم .

١٢٦٩ السيد رضي الاصفهاني

١٣٣٣ حدود

عالم فقيه كامل . كان من أجلاء تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والمتكلمين في درسه وبعد وفاته في (١٣٢٩) هاجر الى سامراء ، ولازم درس شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي ، لكن لم تطل أيامه بل توفي في كربلا في حدود (١٣٣٣) .

١٢٧٠ السيد محمد رضي الزنجيفوري

عالم فاضل أديب ، من أعلام الهند المعاصرين ، ومن أهل الفضل والأدب والقابلية العلمية ، له آثار طبع منها : (السياسة العلوية) في الرد على من أنكروا علم أمير المؤمنين عليه السلام في السياسة الى غير ذلك من آثاره ، ولا أدري أحي هو أم توفي ؟

١٢٧١ السيد رضي الهندي

من علماء الهند المعاصرين وفضلائها الأجلاء ، له آثار علمية منها : (ترجمة دعاه كليل) الى الإنجليزية طبع في بمباسا عام (١٣٥٠) كما ذكرناه في (الدررمة) ج ٤ ص ١٠٢ .

(٧٨٤)

السيد رضى الكشميري

السيد رضى المستدبط

١٢٧٢

١٢٧٠ - ١٣٤٧

هو السيد رضى بن السيد احمد بن السيد نصر الله بن السيد حسين الموسوي
الساوجي التبريزي عالم فاضل .

ذكر لنا ولده السيد احمد انه ولد بتبريز في (١٢٧٠) ونشأ بها فآخذ الأوليات
ومقدمات العلوم وبعض السطوح ، ثم هاجر الى النجف الأشرف فحضر على السيد حسين
الكوهكري ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى علي التهاوندي ، والمولى محمد الفاضل
الايرواني وغيرهم ، ثم عاد الى تبريز بعد ثمانى عشرة سنة فقام بالوظائف الشرعية هناك ،
وصار من المراجع بها الى أن توفي عام (١٣٤٧) ونقل جثمانه الى النجف فدفن بها له
حاشية على (المكاسب) غير مطبوعة عند ولده السيد مرتضى في تبريز وتقريرات بعض
آساتيده أيضاً وله غير ولده المذكور السيد نصر الله من أعلام الفضلاء في النجف .

١٢٧٣ الشيخ الميرزا رضى الزنوزي

هو الشيخ الميرزا رضى بن الميرزا محمد حسين بن الميرزا عبد الكريم الزنوزي
التبريزي عالم جليل وفاضل بارع .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد
كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهم ، وكتب تقريرات بعضهم في الفقه
والاصول ، وله كتابات ومؤلفات في غيرها ، عاد الى تبريز فصار من المراجع بها الى
أن توفي ، وأخوه الميرزا عبد الحسين المعروف بفيلسوف الدولة من المشاهير توفي عام
(١٣٦٠) وقد تقدم الكلام على والدهما في القسم الاول ص ٤٠٨ .

١٢٧٤ السيد رضى الكشميري

١٢٨٩ - بعد ١٣١٥

هو السيد رضى بن السيد مهدي بن السيد محمد بن كرم الله الرضوي
القمي الكشميري النجفي عالم فاضل .

كان والده من أعظم العلماء وأتقياهم في عصره ، ومن تلاميذ صاحب (الجواهر)
 ولد في (١٢٣٣) وتوفي في (١٣١٤) كما يأتي في محله ، وخلف ولدين الأكبر سيد
 مشايخنا العلامة المقدس السيد مرتضى الكشميري المتوفى (١٣٢٣) ، والثاني المترجم له
 ولد ليلة الاحد (٢ - ٢٤ - ١٢٨٩) - كما رأيت بخط أحد بني عمه وهو : السيد
 كاظم بن السيد باقر بن السيد اسماعيل بن محمد بن كرم الله وكان في النجف الأشرف
 من الشباب الامع المرموق في الفضيحة والتقوى وحسن السيرة ، وكانت تلوح عليه
 امارات النبوغ والقدسية ، لولا ان عاجلته المنية بعد وفاة أبيه بقليل في (١٣١٥)
 أو بعدها ، ودفن في الحجرة الاولى الواقعة على يمين الداخل الى الصحن الشريف من
 باب الطوسي .

١٢٧٥ الشيخ مهدي رفيع الاسترآبادي

١٣٠٦ - بعد

من علماء عصره الاجلاء . ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢١٥ وعده من
 علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وقال ما ترجمته : انه فقيه معتبر في
 (كلاية خبيج) وذكر انه بلقب بتصدر الافاضل ، وكلامه صريح بحياة المترجم في تاريخ
 تأليف (المآثر) وهو (١٣٠٦) وفاته بعد ذلك .

١٢٧٦ السيد رفيع الأنزليجي

١٣٢٠ - بعد

عالم فقيه وكامل جليل . كان في النجف الاشرف تلمذ على الميرزا حبيب الله
 الرشتي وغيره من كبار المدرسين ومشايخ الاعلام في النجف ، قضى فيها مدة في الاشتغال
 ثم عاد الى بلاده وصار مرجعاً للامور بها واصاب رياسة دينية في تلك الاطراف
 ومكانة سامية في النفوس ، وقام بالوظائف الشرعية على الوجه المرسوم ، الى ان توفي
 في نيف وعشرين وثلاث مائة والف ، وهو اصغر من اخيه السيد شفيع المتوفى قبله
 كما يأتي .

الشيخ محمد رفيع الكزازي ١٢٧٧

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

هو الشيخ محمد رفيع بن عبد المحمد بن محمد رفيع بن أحمد بن صفى الكوارى الكزازى النجنى عالم كبير وفقهه جليل .

كان من أفاضل تلامذة الحجة الميرزا حبيب الله الرشدي ، وكان استاذه يقدمه ويفضله على سائر تلاميذه لتضلعه وغزارة علمه ، وقد أهله مكاتته لأن يكون معتدأ لأستاذه ، ومعيناً له في أعماله ، وثقة عنده يرجع اليه في القول ويستعين به في المشاكل توفي بعد (١٣٠٠) بقليل قبل وفاة استاذه بسنين ، فكان موته نكبة لأستاذه إلا انه استعاض عنه بالعلامة الشيخ عبد الله المازندراني وغيره ، وله آثار علمية جليلة منها :

« بكاء العالمين » على مصاب الحسين عليه السلام . في شرح أحواله من بدء خلقته الى دخوله الجنة مع شيعته ، ذكرناه في « الذريعة » ج ٣ ص ١٣٩ و « التجزي في الاجتهاد » ذكرناه في ج ٣ ايضاً ص ٣٥٧ و « تقليد الاعلم » ذكرناه في ج ٤ ص ٣٩٠ و « جواز استماع صوت الاجنبية » مع الامن من الفتنة . ذكرناه في ج ٥ ص ٢٤١ وحاشية « كاشف الظلام » في علم الكلام لأستاذه الرشدي ذكرناها في ج ٦ ص ١٨٥ و « سبل السلام » في شرح « شرايع الاسلام » عدة مجلدات رأيت منها :

الطهارة . صلاة المسافر . الزكاة . القضاء والشهادات . النكاح والانقطاع . و « سواء السبيل » في تحقيق الاصل والدليل . و « كتاب الصوم » و « الفضة البيضاء » في متعة النساء . و « قاعدة التصامح » و « كشف الاستار » عن المعاصي الكبار و « كتاب المقتل » و « منجزات المريض » وغير ذلك ذكر لي بعض هذه الكتب العلامة السيد ابو تراب الخوانساري ، وحدثني : ان المترجم له كان في غاية الفقر وشدة البلاء . ورأيت فهرس الباقي بخطه في اجازته التي كتبها للسيد عبد الرحمن بن السيد محمد تقي الحسيني الكرهودي الكزازي ، وصرح فيها بانها : اجازة مدبجة . وعبر عن المجاز بقوله : السيد الاستاذ . وذكر فيها من مشايخه (١) استاذه المحقق الرشدي (٢) الشيخ زين العابدين المازندراني (٣) الشيخ محمد حسين الكاظمي . وذيلها بذكر نسبه كما

ابنتاه ، وهي بدون تأريخ لكن يظهر صدورهما في اواخر عمره ، وقد صاهره على ابنته العلامة السيد ابو القاسم الاشكوري المذكور في القسم الاول من هذا الكتاب ص ٧٦ . وكانت مؤلفاته عند هذه البنت وقد رأيناها عند زوجها المذكور رحمهم الله جميعاً .

١٢٢٨ السيد الميرزا رفيع الدين التبريزي

١٣٢٦ - ...

هو السيد الميرزا رفيع الدين - المشهور بنظام العلماء التبريزي - ابن الميرزا علي أصغر بن رفيع الدين - شقيق الميرزا شفيق تلميذ السيد مهدي بحر العلوم - ابن الميرزا ابي طالب الوزير بن الميرزا سليم نائب الصدارة المنتهي نسبه الى علي الشاعر ابن محمد ابن احمد بن محمد بن احمد الرئيس بن ابراهيم طباطبا الحسني (١) عالم متبحر وأديب جليل .

كان من مشاهير رجال الفضل والعلم والادب في عصره ، جمع بين المعقول والمنقول وشارك في أغلب العلوم فكانت له براعة فيها ، وكانت له يد طويلة في النظم والنثر في اللغتين العربية والفارسية ، قضى في خدمة العلم حياة شريفة وسهر للبحث والتحقيق طويلاً فخرجت له مجموعة من الآثار الجليلة والاسفار المتنوعة النافعة ، طبع قسم منها على عهده ولا يزال معظمها مخطوطاً ، وتظهر من المجموع مكاتبه السامية وجامعيته في العلوم وطول باعه في كل ما طرقة من البحوث والمواضيع وهي : (أنيس الادباء) وسهير السعداء . كشكول فارسي في فوائد متفرقة طبع بابران في سنة (١٣١٥) كما ذكرناه في (الدرعية) ج ٢ ص ٤٥٦-٤٥٢ و (تحفة الامثال) ذكرناه في ج ٣ ص ٤٢١ و (التحقيقات العلوية) ذكرناه في ج ٣ ص ٤٨٦ و (ترجمة الادب) و (تشریح التفویم) ذكرناه في ج ٤ ص ١٨٧ و (حقيقة الامر) في الجبر والتفويض والامر بين الامرين - فرغ منه في سنة ١٢٨١ وطبع في بمبي مباشرة ملك الكتاب

(١) كتب نسبه بهذه الصورة وشهد بصحته السيد جعفر بن الميرزا علي نقي بن السيد حسن ابن السيد محمد المجاهد الطباطبائي الخائري كما صرح به المترجم له في آخر كتابه « أنيس الادباء » وأثبت المترجم له ايضاً صورة نسبه في كل من كتابيه « المجالس النظامية » و « نور الشهادة » .

في سنة (١٣١٣) وطبع ايضاً بمباشرة الميرزا صادق بن الميرزا يوسف الطباطبائي من أرحام المؤلف ، ذكرناه في ج ٧ ص ٤٧-٤٨ ، والمخنا اليه ضمن كتب الجبر والتفويض في ج ٥ ص ٨٠ و (ديوان المدائح والمراني) جمع فيه منظوماته فيهما و (شرح عهد مالك) و (كافية العروض) و (اب الحساب) و (المجالس الحسينية) و (المجالس النظامية) طبع في عام (١٣١٩) و (مفتاح الكنوز) و (المقالات النظامية) و (المقامات النظامية) و (نور الشهادة) الموجود بخطه في النجف في مكتبة مدرسة السيد محمد كاظم اليزدي) وغيرها .

وتوفي عام (١٣٢٦) وله ترجمة في (المآثر والآثار) ص ١٨٣ واخرى في (جغرافية تبريز) ص ٢٦٢ . وهو والد الفاضل الشهير بسيد المحققين تلميذ المولى محمد الشراياني .

الشيخ محمد رفيع التبريزي

١٢٧٩

١٣٣٠ - قرب

هو الشيخ المولى محمد رفيع بن قهرمان الخواتون آبادي الكرم رودي خطيب كامل وفاضل أديب . كان من فضلاء عصره وخطبائه البارعين له « ذريعة النجاة » مقلد فارسي اكثره مأخوذ من « الدفعة الساكنة » للمولى محمد باقر الدهدشتي فقد تلخص من جزئه الثاني خصوص قضايا الطف ورتبها مع نقلها وترجمتها الى الفارسية ، كما اشرنا اليه في « الذريعة » ج ١٠ ص ٣٢ لكن جاء هناك : المكره رودي خطأ والصحيح بالميم كما ذكرناه هنا . ألفه في (١٣٠٢) وطبع بايران وتوفي قرب سنة (١٣٣٠) .

الشيخ رمضان علي الرشتي

١٢٨٠

١٣٢٥ - حدود

عالم جليل وفقه فاضل وثقة صالح . كان في النجف الاشرف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، وغيره من اعلام علماء عصره ، عاد الى رشت بعد التكميل فلاقى

إقبالاً منقطع النظر ، وصارت له وجهة تامة ، في بلاده وحاز ثقة الخاصة والعامة ، فكان من المراجع المحترمين وأئمة الجماعة الموثقين ، وتوفي في العشرة الثالثة بعد الثلاثمائة والالف .

١٢٨١ الشيخ روح الله القزويني

٠٠٠ — حدود ١٣٥٥

عالم عامل وفقه كامل . كان في التجف الاشرف من تلاميذ الميرزا حسين الخليلي ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرها من علماء عصره ، وفي نيف وعشرين وثلاثمائة عاد الى طهران فاشتغل بالوظائف الشرعية عدة سنين وكان من العلماء هناك ، ثم انتقل الى قزوين فكان من مراجع الامور ورجال الدين الى ان توفي في حدود (١٣٥٥) . وهو والد العالم الفاضل الشيخ حسن القزويني - صهر العلامة السيد احمد الطالقاني من علماء طهران - من فضلاء حوزة قم وتلاميذ السيد الزعيم آغا حسين البروجردي .

١٢٨٢ السيد روح الله الخميني

مركز تحقيق كافي في تاريخ آيينه - ١٣٢٠ - سنين

هو السيد آغا روح الله بن السيد مصطفى الخميني عالم فاضل . ولد في سنة (١٣٢٠) ونشأ على حب العلم فجد في طلبه وحضر على زمرة من أهل الفضل ، وحضر على الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري في قم وعلى غيره ايضاً وله آثار منها : (سر الصلاة) تشتم منه راحة العرفان .

١٢٨٣ المولوي رياض الحسن الهندي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٦

فاضل أديب ومصنف بارع . كان من تلاميذ العلامة الشهير المفتي محمد عباس القسري المتوفى عام (١٣٠٦) كما ذكره في (التجليات) ، وقد ذكر هناك عدة من آثاره وهي : (آيينه برزخ) ذكرناه في (الذريعة) ص ٥٠ من الجزء الاول و (نيكيت الخصام) في الكلام فارسي في عدة مجلدات ذكرناه في ج ٣ ص ٣٢٧

و (تحفة منقبة) ذكرناه في ج ٣ ص ٤٧٣ ولم نذكر المؤلف واخيراً علمنا انه المترجم له . و (لب لباب) و (نار ذات لمب) و (نصر المؤمنين) وغيرها والظاهر ان وفاته بعد استاذة المذكور .

السيد رياض علي البزارسي ١٢٨٤

أديب كامل . من فضلاء الهند المعاصرين ، كان شاعراً مبدعاً يتخلص برياض وله آثار علمية منها (شهيد أعظم) مقتل كبير بلغة اردو في مجلدين مطبوع .

السيد ريحان الله البروجردي ١٢٨٥

حدود ١٢٦٦-١٣٢٨

هو السيد اغا ريحان الله بن السيد جعفر الموسوي الدارابي البروجردي المعروف بالكشفي عالم كبير وفقه جليل وزعيم مطاع . كان والده من أعظم علماء عصره وكبار رجال الدين ، جمع بين العلم والايقان والذوق والعرفان ، وتقل عنه كرامات منها : اخباره بموته بعد ولادة نجله المترجم له حيث رجع في تسميته الى القرآن الشريف ، وكانت اول آية وقع عليها نظره قوله تعالى : (فروح وريحان وجنة نعيم) . فسماه روح الله وقال : سيولدي مولود آخر اسميه ريحان الله وأموت بعد ذلك . فكان كما اخبر به رحمه الله .

ولد المترجم له في حدود (١٢٦٦) وقرأ المبادئ والسطوح في بروجرد ، ثم هبط اصفهان فقرأ على بعض علمائها ، وهاجر الى النجف الاشرف فحضر اجاث علماء ذلك العصر ومدرسيه الاعظم ، حتى حاز درجة سامية ثم عاد الى بروجرد وهمدان فقام فيها بالوظائف الشرعية في عصر المولى عبد الله الهمداني ثم تركها وسكن طهران ، فصار مرجعاً للخاصة والعامة في التدريس والفتيا والامامة والخطابة وغيرها . وكان فقيهاً متبحراً واصولياً متضلماً ورجالياً خبيراً ومحدثاً بارعاً ومفسراً فاضلاً خبر كل هذه العلوم فكان ذا اطلاع واسع واحاطة تامة بها ، لاسيما الفقه والرجال وفنون علم الحديث ، وكان خفياً موهوباً له فيها بد طولى بحيث يرغب في منبره عامة الناس ومحضره

كثير من الفضلاء ، وكان متشرباً صلباً كثير الورع والصلاح والذسك والعبادة ، وبالجملة فقد كان جامعاً للفضائل والفواضل والسجايا الحميدة ، رجع اليه الناس في التقليد وطبعت رسالته العملية ، وكان في أواخر أيامه من أكبر زعماء الدين وأجلهم في طهران ، وتوفي في ٢٨ جمادى الأولى عام (١٣٢٨) وله تصانيف وآثار هامة منها (ربحان القلوب) في الاخلاق و (فواكه الفقهاء) في الفقه وترجمة (خلاصة الاذكار) و (الشموس الطالعة) في شرح زيارة الجامعة وغير ذلك ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٥٦-١٥٧ .

وكانت مكتبته من أعظم خزائن الكتب في طهران بمصره ، فقد حوت بالإضافة الى ضخامة العدد آثاراً نفيسة في مختلف العلوم والفنون لا توجد في غيرها ، وقد رأيت جملة من تحفها ونوادرها لام وحكي العلامة الشيخ محمد رضا الشيباني في مجلة العرفان المجلد السابع ص ٤٧٢ . انها قومت بثمانين الف دينار عراقي والله العالم ، ومر في ص ٢٦٠ ذكر ابن خالتي السيد محمد تقي الطهراني ، صهر المترجم له على ابنته .

السيد زكريا القزويني

١٢٨٦

مركز تحقيق كتب تبرير حداد ١٣١٣

كان من أكابر العلماء وأفاضل المجتهدين ، وفي أعلى درجات الورع والتقوى والصلاح والذسك ، ومن أولئك الافذاذ الذين جمعوا بين العلم والعمل ، أخذ العلم عن الشيخ المرتضى الانصاري ، والسيد حسين الكوه كرمي وغيرها ، وهو من الاوتاد المدبول الذين يعجز القلم عن وصفهم والتناء عليهم ، سكن قم فكان من رجال الدين البارزين بها ، وقام بالوظائف الى ان توفي في حدود سنة (١٣١٣) وصاهره على كرمته الزعيم الديني الصالح السيد اغا حسين القمي المار ذكره في ص ٦٥٣ وتزوج بابنته الاخرى اخيراً العلامة المحدث الشيخ عباس القمي وهو والد السيد اسحاق المار ذكره في ص ١٢٩ .

١٤٠٠ عند ولده الفاضل الآقا محمد القائم مقام ابيه في الصلاة في مسجد سراج الملك
سنه ١٣٥١ هـ

الشيخ محمد زكي البهبهاني

١٢٨٧

٠٠٠ - بعد ١٣٢٦

هو الشيخ محمد زكي بن فرج الله البهبهاني عالم جليل وفاضل كامل .
كان من الفضلاء الاعلام ، وله آثار منها : (ذخيرة الفرائض) في الموارث
المذكور في ج ١٠ ص ١٧ من الذريعة عمل لفروض الارث جداول فرغ منها في سنة (١٣١٣)
وطبعت في (١٣٢٦) مع تقاريف للميرزا حسين الحلبي والسيد محمد كاظم اليزدي والسيد
اسماعيل الصدر وغيرهم . ولعله من تلاميذهم ، وكان حياً في التأريخ فوفاته بعد ذلك .

الشيخ زلف علي الزنجاني

١٢٨٨

٠٠٠ - حدود ١٣٤٠

من العلماء الفضلاء الاجلاء . حدثني بترجمته العلامة السيد احمد الزنجاني المعاصر
نزيل قم واطراه وقال ان المترجم له (كم ترك الاول للآخر) . في حاشية
(المكاسب) وانه توفي في حدود سنة ١٣٤٠

الميرزا زمان اليشقي

١٢٨٩

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

كان من مشاهير ادباء عصره ونوابغ شعرائه ، ذكره في (المآثر والآثار) ص
٢١٦ وقال ما ترجمته . انه كان معروفا بتوقد الفريحية والافتدال على النظم وانه كان
يتخلص بهديسي وكلامه صريح بحياته في تأريخ التأليف وهو (١٣٠٦)

الشيخ الطولي محمد زمان المازندراني

١٢٩٠

٠٠٠ - ١٣٢٢

كان من أعظم الفقهاء وأكابر العلماء ، ومشاهير الصلحاء والأتقياء ، ومن رجال
الدين الابدال ، وأولياء الله الخالصين له في الأقوال والأفعال ، أصله من قرى (سوادكوه)
أو سواتكوه ذكر شيخنا العلامة النوري شطراً من حالاته ورياضاته ، وترراً من
كراماته ومقاماته ، في كتابه (الكلمة الطيبة) وذكر ما جرى عليه في النجف من

العبادات والرياضيات الشرعية . كان رحمه الله متحرزاً عن الشبهات بل وكثير من المباحات وكان لا يصلي إلا بالطهارة الواقعية ، وكان صائم الدهر حضراً وسفراً لنذر نذره على نفسه ، هاجر الى سامراء فحضر على السيد المجدد الشيرازي عدة سنين ، وكان شريك البحث مع العلامة السيد ابراهيم الدرودي ، والشيخ اسماعيل الترشيزي ، وكان استاذه كثير التقدير له والاطمئنان به ، ولذلك اختاره لهيئت - مع الشيخ اسماعيل السرخي السمناني - في حرم العسكريين عليهما السلام للكشف عن قضية التاجر الهندي المفقود ، فرأى الامام المنتظر في عالم الرؤيا وهو عاظ على شفقه فعرف انه عليه السلام بأمر بالسكوت ويشير الى ان حادثه غير قابلة للكشف ولا سبيل الى إظهار أمره ، هاجر الى مشهد الكاظميين عليهما السلام بعد وفاة استاذه السيد ، وبقي على عباداته واشتغالاته العلمية ، وكان لا يستعمل في الاكل والشرب واللباس إلا ما كان معلوم الطهارة ، وكان مواظباً على السنن والمستحبات قائم الدليل قليل المعاصرة وورق حج البيت ثلاث مرات الاخيرة في سنة (١٣١٧) نيابة عن أمين الملك شقيق الصدر الاعظم الأتابك ، مرض في الاواخر لكثرة الالتزامات والقيود فتوفي في الكاظمية ودفن بها ، ذكره السيد الصدر في (التكملة) فقال : جمال المالكيين وأحد العلماء الربانيين ، اشتغل بالرياسة في (بارفروش) ثم رحل الى طهران وكان هناك عشر سنين قرأ الفقه والاصول على العلامة المولى هادي تلميذ صاحب (الفصول) والمقول على الاقا علي المدرس النوزي ، والسيد الميرزا ابي الحسن جلوه ، والرياضي علي الميرزا حسين السبزواري ، ثم تشرف الى النجف وحضر بحث الميرزا حبيب الله الرشدي خمس سنين ، ثم هاجر الى سامراء مستفيداً من بحث السيد الشيرازي ، الى ان توفي ، وبعد مدة هاجر الى الكاظمية وفي الاواخر ابتلى بوجع الحاصرة فحرم عليه الميرزا حبيب الله ادامة الصوم واشتد به المرض الى ان توفي ليلة الخميس ثامن عشر صفر سنة (١٣٢٢) ودفن بالرواق الشريف خلف الامامين المهامين ، وله مصنفات في الفقه والاصول لم تخرج الى البياض انتهى وله ترجمة في (المآثر والآثار) وفي (تاريخ مازندران) وغيرها .

١٢٩١ السيد زيرك حسين الامروهي

هو السيد زيرك حسين بن السيد مؤمن حسين الآمروهي الهندي عالم فاضل وطبيب أديب .

من رجال الفضل المعاصرين في الهند ، يلقب بضياء الاسلام ، ويلقب والده بسيد الشعراء ، له يد طولي في الكلام والمناظرة وعلوم الاديان ، وله تصانيف في الرد على العامة بلغة أردو منها (رسالة الخلفاء) وغيرها ، وله في الادب والشعر مكانة سامية ويتخلص في شعره بـ (رضي) .

١٢٩٢ الشيخ زين الدين البروجردي

١٣٥٢ — ...

هو الشيخ اغا زين الدين بن الميرزا مهدي بن المولى علي البروجردي عالم جليل . كان جده المولى علي تلميذ عم المحقق الميرزا ابي القاسم الجيلاني القمي صاحب (القوانين) وصهره ، وكان المترجم له من العلماء المروجين وأئمة الجماعة الموثقين في بروجرد ، وهو ابن عم العلامة الشيخ اغا منير ابن اغا جاز نزيل اصفهان ، تشرف الى النجف للزيارة في رجب سنة (١٣٤٤) فأجتمعا به وتوفي في بروجرد في ١٨ صفر (١٣٥٢) وقام مقامه ولده الارشد العالم الشيخ اغا علي ، وله غيره الشيخ محمد ومحمد حسن . ومر في ص ٣١٥ ذكر ابن اخيه الشيخ اغا باقر بن علي أصغر بن الميرزا مهدي الذي كان من أصدقائنا في النجف عدة سنين وتوفي في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان في سنة (١٣٣٦) ، وقد وقع هناك خطأ مطبعي حيث جاء اسم عمه المترجم له زين العابدين . وصحيفته زين الدين كما ذكرناه هنا .

١٢٩٣ الشيخ زين العابدين الجيلاني

١٣٠٦ — ...

خطيب كبير ومبلغ شهير ، كان من أعظم أهل المنبر في طهران على عهد السلطان ناصر الدين شاه الفاجاري . وكان موهوباً يهر السامعين بحلاوة حديثه

وتهوى الطبقات حضور مجالسة ، وكان يميل الى العرفان ويتذوقه ، ويستشهد باشعار ومثريات المولى الرومي والشيخ سعدي وحافظ الشيرازي وغيرهم من الاقطاب ، وكان لمذبه رواج هائل وللناس عليه تهافت وإقبال غريب ، ولم يكن خطيباً فحسب وإنما كان من أهل العلم والفضل ايضاً ، ساح في البلاد كثيراً وقضى بذلك زمناً طويلاً ، زار العراق والشام ومصر والحجاز والقسطنطينية والهند والسند وغيرها ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢٠١ وصرح بحياته في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) والله العالم بما عاش بعد ذلك .

١٢٩٤ الشيخ زين العابدين الهزار جريبي

كان من علماء عصره الافاضل . ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢٢٥ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، ووصفه : بالفقيه النبيه . وقال : انه كان امام الجماعة في (مدرسة الميرزا صالح) . والظاهر من كلامه قرب وفاته من تاريخ التأليف ولعلها بعد (١٣٠٠) والله العالم .

١٢٩٥ السيد زين العابدين التنكابني

هو السيد زين العابدين بن السيد ابي الحسن بن الامير السيد علي بن الامير عبد الباقي - المدفون مع جده الميرزا علي المعروف ببير سيد صاحب المزار المشهور المتبرك به في تنكابن - الحسيني التنكابني عالم فقيه وصالح تقي .

هاجر الى العراق فحضر على الشيخ زين العابدين المازندراني في كربلاء عدة سنين ، وحضر بحث السيد المجدد الشيرازي بسامراء بضع سنين ايضاً ، ثم تشرف الى النجف فلازم بحث الميرزا حسين الخليلي مدة ثم عاد الى ايران مملوء الحقائق ، فزار مشهد الرضا عليه السلام ومكث هناك عاماً واحداً مشغولاً بالتدريس والبحث ، ثم رجع الى قزوین فحفت به الطبقات وأقبل عليه عامة أهلها فقام بالوظائف الشرعية مقام اخيه السيد ابراهيم السابق ذكره في القسم الاول ص ٧ وصار مرجعاً للامور الى أن توفي عام (١٣٣١) وخلفه ولده العالم الجليل السيد ابو الحسن المشغول في النجف بالتحصيل

وهو صهر عمه السيد ابراهيم المذكور على ابنته ، ومن آثار المترجم له نسخة دعاء سبني كتبها بخطه اواخر عمره في صفر سنة (١٣٣٠) في مشهد الرضا (ع) وصرح بأنه نقلها عن (أنيس الصالحين) تأليف محمد الباقر الحافظ العاملي دفين أستر ، ولعل المنقول عنه هو ما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٥٨ والنسخة في (مكتبة مدرسة السيد البروجردي) في النجف .

١٢٩٦ السيد زين العابدين الخواتون آبادي

٠٠٠ - بعد ١٣٢١

هو السيد ميرزا زين العابدين بن السيد ميرزا ابي القاسم الحسيني الخواتون آبادي الاصفهاني الطهراني عالم رئيس من الاعيان .

كان والده امام الجمعة في طهران ومن رؤساء العلماء بها ومعتبره في طريق مشهد السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام في الري - معروفة مشهورة تسمى بـ (سرقبرآغا) والمترجم له من الزعماء المطاعين ، والاعيان المقدمين ، كان صهر السلطان ناصر الدين شاه على ابنته ، نصب لأمانة الجمعة والجماعة بعد والده في سنة (١٢٨٠) وبقي في منصبه سنين طويلاً مع وجاهة واحترام حتى بعد وفاة السلطان ، وفي سنة (١٣٢١) حج بيت الله الحرام ثم عاد الى طهران ، فتوفي بعد ذلك بقليل ، وقام مقامه ولده الجليل ميرزا ابو القاسم وعزل في (١٣٣٦) وأقيم مقامه اخوه السيد محمد الى ان توفي .

١٢٩٧ السيد زين العابدين اللواساني

قبل ١٣٠٠ - ١٣٦٨

هو السيد زين العابدين بن السيد ابي القاسم - البراز - الحسيني اللواساني تزيل طهران عالم جليل صالح . كان والده من اخبار البرازين في طهران هاجر في اواخر عمره الى كربلاء فجاود الحسين عليه السلام محافظاً على مهنته ، وكان حانوته في سوق البرازين بين الحرمين الشريفين الى ان توفي .

ولد المترجم له في طهران قبل سنة (١٣٠٠) فنشأ على حب العلم فتعلم المبادئ .

وقرأ السطوح بطهران ، ثم هاجر الى العتبات بالعراق ، فأكمل المقدمات ، وحضر في سامراء مدة على شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي وكان يتردد الى كربلاء عند والده ، وبعد وفاته هاجر الى ايران في حدود سنة (١٣٢٩) فزار مشهد الرضا عليه السلام بخراسان وعاد الى طهران فاشتغل فيها باقامة الوظائف الدينية حتى ايام اجراء قانون اتحاد الزي وخلع المهائم وكشف الحجاب ، فاضطر الى هجر العاصمة واختار قرية بالقرب منها تسمى (يافت آباد) فكان مقبياً بها للتكاليف الشرعية الى ان توفي في سنة (١٣٦٨) وحمل بوصية منه الى مزار الشيخ الصدوق ابن بابويه فدفن فيه ، وولده السيد احمد بن الفضلاء اشتغل في النجف وسامراء سنين ورجع الى طهران في حدود سنة (١٣٦٠) وهو اليوم مشغول بالوظائف الشرعية .

١٢٩٨ السيد زين العابدين الطهراني

٠٠٠ - حدود ١٣٠٣

هو السيد زين العابدين - المعروف بالسيد اغا - بن السيد ابي القاسم الطباطبائي الزواري الطهراني من أعظم العلماء وأجل القمهاء .

هاجر الى النجف الاشرف عام (١٢٨٩) فالتصل بالسيد المجدد الشيرازي ، ولازمه مستفيداً من محنته ، ومقتبساً من علومه ، ولما هاجر استاذاه الى سامراء سنة (١٢٩١) لحقه بعد عام واحد وكان هناك شديد الملازمة له والمواظبة على حضور ابحاثه ، حتى حصل في الفقه والاصول وغيرها من العلوم المتنوعة حظاً عظيماً ، وصار من الجامعين المتبحرين ، والمؤلفين الاكابر ، وصاهره هناك على ابنته كل من ابن اخته الحجة الميرزا محمد الطهراني ، والعلامة السيد اغا حسن بن عبد الرحمن البروجردي نزيل طهران ، وكانت اخته العلوية والدة الميرزا علي المذكور ، من محارم السيد المجدد لبعض الامور السببية ، وكانت أمينة موثقة عنده ، وخازنة ما في داره ، وناظرة على الوارد والصادر مما يتعلق من مصاريف ومعيشة من يمت اليه من الكسوة والطعام وغيرها ، ولذلك لقبته به (العلوية الناظرة) ، وقد توفيت في ربيع الثاني عام (١٣٣٤) .

بقي المترجم له في سامراء الى حدود سنة (١٢٩٧) فعاد الى طهران ، فكان من

المراجع العامة في سائر امور الدنيا والدين ، وكان يقضي أغلب وقته في التصنيف والتأليف ، والبحث والتنقيب ، وكان من أودع أهل عصره وأتقاهم ، عاد الى العراق لزيارة العتبات المقدسة في سنة (١٣٠٠) . ورجع مشغولاً بواجباته ووظائفه الى ان توفي في حدود سنة (١٣٠٣) . وحمل طرياً الى النجف الاشرف فدفن بوادي السلام وكان رحمه الله يذكر انه من طرف الأم من أسباط العلامة المجلسي ، ويسمى جسده السبط لكنه لم يحفظ منه ، وترك آثاراً كثيرة جلية منها : (أنيس السالكين) في كلمات أمير المؤمنين عليه السلام القصار رأيت كما ذكرته في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٧٥ واحال فيه الى أبسط منه وهو : (جليس الصالحين) وقد رأيت أيضاً كما ذكرته في ج ٥ ص ١٢٩ واحال فيه الى أبسط منه ايضاً وهو : (حبيب الموحدين) الذي ذكرناه في ج ٦ ص ٢٤٧ وله (نظم الحيا) منظوم فارسي في الاخلاق والمعارف يتخلص في شعره بـ (محزون) ورسالة فارسية في التجويد . و (مقاصد المعالم) و (طريق النجاة) في مرادات (نجاة العباد) . و (بديع الاجاز) في البلاغة والمعاني والبديع . ورسالة في الدماء الثلاثة فارسية . والرد على الحاج كريم خان . يذكر كلماته الموجودة في تصانيفه و (طبقات مشايخ الشيعة) من المائة الرابعة الى عصره في عدة كراريس مختصرة ناقصة . وتعليقات على (الفصول) وتعليقات شبه الشرح على (الرسائل) وجموع في المراني فيه مرث فارسية كثيرة جمعها من مراني جمع من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي في سامراء ، منهم : الميرزا حبيب الله المشهدي ، والميرزا ابراهيم الشيرازي ، وشيخنا العلامة الميرزا حسين التوري ، والعلامة الميرزا محمد تقي الشيرازي ، والشيخ فضل الله النوري الشهيد ، والسيد اسماعيل الشيرازي ابن عم المجدد ، كلها بخطه في مجموع وهذه الآثار كلها بخطه نسخة الاصل غير مهذبة رأيتها عند ابن اخته الحجة الميرزا عبد الطهراني بسامراء ، ولا تزال موجودة في مكتبته التي اوقفت بعد وفاته ، والمترجم له اخوان اصغر منه اكبرها العلامة السيد ميرزا كان من الاجلاء المنزوين كما يأتي ذكره في محله والثاني العلامة السيد مصطفي المعروف بالفتاة آبادي . نسبة الى محلة بطهران كان قائماً بالوظائف الشرعية ومرجعاً للامور في طهران كما يأتي وابنه الفاضل السيد محمد حسين

والد السيد شمس القناة آبادي وكيل مجلس البرلمان الإيراني وذكرت المترجم له في
(هدية الرازي) .

١٢٩٩ الشيخ زين العابدين السرايى

١٣٥٦ - ١٠٠٠

هو الشيخ زين العابدين بن الشيخ أسد الله المهرباني السرايى النجفي عالم فاضل
وودع تقي .

كان في النجف الأشرف، اشتغل على العلماء عدة سنين ، ثم هاجر الى سامراء
فمكث بها برهة ، واختص بشيخنا الحجة الميرزا محمد تقي الشيرازي بكر بلا ، وكتب
جملة من تقريراته ، رأيتها بخطه عند ولده حسين المرتب ومهما فوائده تاريخية ايضاً ،
ومسائل سألت عنها استاذة الحجة الميرزا محمد باقر الاصطهباناتي فكتب الاستاذ جواباتها
بخطه ، وكانت له يد في علم الهيئة واطلاع واسع فيها ، توفي رحمه الله في النجف يوم
الثلاثاء ثالث عشر ربيع الثاني سنة (١٣٥٦) عن نيف وستين سنة . ودفن بوادي
السلام قرب المغتسل .

١٣٠٠ الشيخ زين العابدين المرندي

١٢٦٦ - ١٣٤٠

هو الشيخ زين العابدين بن اسماعيل بن زين العابدين التبريزي المرندي النجفي
من أجلاء العلماء وأفاضل الفقهاء .

ولد في سنة (١٢٦٦) وتعلم المبادئ وقرأ في أوائل تحصيله على المولى محمد
المرزندي - من أجلاء تلاميذ الشيخ الانصاري كما يأتي - ثم تشرف الى النجف
الأشرف في عصر السيد حسين الكوه كرمي المتوفى عام (١٢٩٩) وعمدة تلمذه على
الميرزا حبيب الله الرشتي ، وتشرف الى سامراء فمكث بها قرب سنة مستفيداً من بحث
السيد المجدد ثم رجع الى النجف فأجرى المجدد على يده بعض الرواتب الشهرية لبعض
من يعرفهم من المستحقين في النجف كما حدثني به مولانا الشيخ أسد الله الزنجاني ،
وكان منزله يومذاك في مدرسة الصحن الشريف ، وكان له تلامذة في سطوح الفقه

والاصول ، ثم اشتهر وذاع صيته وصار مرجع التقليد لجملة من أهل آذربايجان وطبعت رسالته العملية (منهاج العباد) في (١٣٣٩) وبعد وفاة شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي فوض اليه العبد الصالح الحاج محمد علي ابيكجي التبريزي توزيع الخبز شهرياً على طلبة التجف ، وكان يضيق على نفسه وأهله ويعيش في غاية القناعة أكلاً ولبساً الى أن توفي في ١٢ ذى القعدة سنة (١٣٤٠) ودفن بوادي السلام على طريق الزوار بين الحرمين بوصية منه ولم يخلف داراً ولا عقاراً ، وله ثلاثة أولاد علماء فضلاء اثنان منهم في التجف وهما الشيخ مهدي والشيخ هادي ، وواحد في تبريز وهو الشيخ هداية الله من الفاعين بالوظائف الشرعية حفظهم الله جميعاً .

١٣٠١ السيد زين العابدين القمي

٠٠٠ - بعد ١٣٢٧

هو السيد الميرزا زين العابدين بن السيد جواد الحسيني الرضوي القمي عالم كبير وفقه صالح .

كان في التجف الاشرف اشتغل فيها مدة طويلة فقد حضر على الشيخ محمد طه نجف ، والميرزا حسين الخليلي ، والشيخ هادي الطهراني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي ، واحتص بأخراساني اخبراً ولأنحراف مزاجه سافر الى طهران للمعالجة قرب سنة (١٣٢٧) فاشتد به المرض هناك وتوفي بعد قليل من ذلك وفي تلك المدة القليلة صار مورد توجه الخاصة والعامة . وكانت له وجهة ومرجعية وكان للناس به وثوق ورغبة لكمالته النفسية وشدة تقواه على ما حازه بالورائة من والده العلامة الأجل الرئيس المطلق في قم وقد ترجمناه في ص ٣٣٧ وبالإضافة الى انه كان مرسل من قبل استاذة وفي حياته وله آثار منها : (البراهين الجلية) في شرح القصيدة الطوية لا يمن نظم استاذة الشيخ محمد طه وغير ذلك . وكانت اخوه الميرزا عبد الحسين من العلماء الاجلاء ايضاً كما يأتي ونالهما الميرزا علي رضا سمي حبه الآتي

١٣٠٢ السيد زين العابدين التهاوندي

هو السيد الميرزا زين العابدين - الشهير بالحاج اغا بزركه - ابن السيد آغا حسن

(١) وقد سماه اولاً بالسيف المنطقى كما فصلناه بهذا العنوان في ج ١٢ ص ٢١٩ وللقصيدة شرح آخر اسم الدرّة النضيدة كما مر في ج ٨ ص ١١٤ منه رحمه الله

النهاوندي - من أحفاد الميرزا سيد زكي صاحب المزار المعروف بهمدان - عالم جليل .
كان من الاعلام الافضل ، والاجلاء الكاملين ، وكان من القائمين بالوظائف
الشرعية في نهاوند ومن مشاهير مراجع الامور بها ، الى ان توفي .

١٣٠٣ الشيخ زين العابدين الكلبي الكاني

١٣٤٦ - ٠٠٠

هو الشيخ المولى زين العابدين بن محمد رضا الكلبي الكاني عالم فقيه من الاعاظم .
كان من أجلاء تلاميذ السيد المجدد الشيرازي ، بسامراء ، ورجع الى بلاده في
حياة استاذة ، وصار من مراجع الامور الشرعية ، وهو من رجال العلم الافذاذ كان
معروفاً بدقة النظر وكثرة التحقيق ودوام الاشتغال والتدريس والمذاكرة ، وكان على
جانب عظيم من الزهد والنسك والورع والتقوى والعبادة والصلاح ، توفي رحمه الله
في ربيع الثاني عام (١٣٤٦) واخوه الاكبر منه الحاج افاخوند ساكن كوكند
على فرسخ من كلبيكان كما مر في ص ٢٤١ باسمه المولى محمد تقي .

١٣٠٤ الشيخ زين العابدين شمس الدين

١٣١٩ - ١٣٦٧

هو الشيخ زين العابدين بن الحاج سليم بن محمد بن محسن بن حيدر بن علي
ابن الحسن بن مكّي بن محمد بن شمس الدين بن مكّي بن ضياء الدين ابي المعالي علي
ابن شمس الدين محمد الجزيني العاملي الشهيد في سنة (٧٨٦) عالم فقيه وفاضل جليل .
ولد في زوטר من قرى جبل عامل عام (١٣١٩) ونشأ هناك فتعلم المبادئ
وقرأ مقدمات العلوم ، وهاجر الى النجف الاشراف فأم سطوح الفقه والاصول على
لبيب من الفضلاء وحضر على الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، والسيد ابي
الحسن الاصفهاني ، والشيخ محمد علي الخراساني ، والشيخ محمد رضا آل ياسين وغيرهم ،
لازم اجامع هؤلاء الفطاحل مدة طويلة حتى حاز قسطاً وافراً من العلم ، وهو من
الصلحاء الاخيار الاطياب ، كان في النجف معروفاً بين فضلاء العاملين بدمائة الاخلاق
وسلامة الباطن وحسن الطوية ، عاد الى عاملة قبل سنوات فبهط (بازرية) قرية

قرب صور ، وهو اليوم من العلماء الثقابين بالوظائف الدينية هناك ، وله أولاد اكبرهم الشيخ محمد حسين وهو من الفضلاء ولد عام (١٣٤٤) وله (المذراء) طبع قبل أعوام والفاضل البارع الشيخ محمد رضا من المشتغلين اليوم في التجف الاشرف ولد في سنة (١٣٤٨) وله آثار طبع بعضها منها (المصلح المنتظر) عرضه علينا فكتبنا عليها تقریباً ، وقد طبع هذا العام وهدم عليه وقف السرداب عصر الاثنين الخامس عشر من شوال ١٣٧٧ ودفن بوادى السلام .

السيد زين العابدين الشاه عبد العظيمي ١٣٠٥

١٢٨٢ - ١٣٤٢

هو السيد زين العابدين بن السيد محمد علي بن السيد ميرزا محمد بن السيد ميرزا جان الملقب بالميرزا هداية الحسيني الشاه عبد العظيمي التجفي عالم فاضل ودين صالح . ولد في التجف عام (١٢٨٠) ونشأ فأخذ المهديات عن بعض الفضلاء ثم حضر في خارج الفقه والاصول على والده وغيره ، وكان ميالاً بطبعه الى السياحة ومحبولاً على حب التجول سافر الى الهند وافريقيا وامريكا وغيرها وتجول في البلدان الغربية مدة على بزنه العلمية ، ثم استقر في التجف ، وكان خشياً في ذات الله صالحاً تقياً وورعاً ناسكاً كثير الدقة والحذر والاحتياط في المعاملات والاخذ والعطاء ابتلى بالسل اخيراً وتوفي في (١٢ شوال ١٣٤٢) وخلف من الذكور خمسة (١) السيد محمد حسن . توفي بعد والده بسنوات - وهو من زوجته الاولى - « ٢ » الدكتور السيد محمد الهاشمي من اساتذة دار المعلمين العالية ببغداد « ٣ » المرجوم السيد صالح توفي عام (١٣٥٨) شاباً « ٤ » الدكتور السيد علي الهاشمي من اساتذة المالية ايضاً « ٥ » الدكتور محمود الهاشمي أخصائي بطب العيون والاربية من ابنة الشيخ امين آل كاشف الغطاء ، وقد توفيت في هذه الاواخر ودفنت بمقبرة اسرتها . وللسيد محمد المذكور آثار طبع منها : « الابطال الثلاثة » - ١ - فيدل الاول - ٢ - مصطفى كمال - ٣ - رضا شاه البهلوي ، ومر ذكر اخوة المترجم له السيد محمد باقر في ص ٢١٤ . والسيد محمد تقي في ص ٢٦٥ والسيد محمد حسين في ص ٦٣٢-٦٣٣ والسيد محمد رضا في ص ٧٦٢-٧٦٣ وبأبي ذكر السيد كاظم . كما يأتي ذكر والدهم الحجة الجليل .

١٣٠٦ الشيخ زين العابدين المحلاتي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٥

هو الشيخ المولى زين العابدين بن المولى محمد علي بن زين العابدين المحلاتي نزيل طهران عالم فاضل وأديب خطاط .

كان اكبر أولاد والده الجليل المتوفى سنة (١٣٠٦) ، وكان من أهل العلم والفضل وكانت له حجرة في (مدرسة الصدر) بطهران يجلس فيها يومين من كل اسبوع لتعليم خط النسخ ، وكان يجتمع حوله كثير من الشباب والمبتدئين لتعلم هذا الخط ، وقد حضرت عليه مدة واخذت عنه ذلك ومن آثاره : (دعاء الصباح) كتبه في سنة (١٣٠٥) وطبع بنفقة أمين السلطنة ، وفيه بين كل سطرين ترجمة فارسية للدعاء ، وبمده الترجمة بالنظم نظم كل سطر منه في رباعية الى آخر الدعاء ، وهو اثر لطيف نادر ، وكتب بخطه في آخره رسالة فارسية في التجويد فلعلمها من تأليفه والله العالم ووفاته بعد التاريخ وأخوه الاصغر منه الشيخ علي المحلاتي الكتبي نزيل بمبي ، والمباشر لطبع عدة كتب نفيسة من تصانيف الشيعة ، كـ (رجال الكشي) و (رجال النجاشي) وغيرها ، والاصغر منها هو الحجة المعروف الشيخ اسماعيل المحلاتي المار ذكره في ص ١٦٣ .

١٣٠٧ الشيخ زين العابدين الكاشاني

هو الشيخ زين العابدين بن علي اكبر الكاشاني عالم فاضل . رأيت بخطه بعض الكتب في رد العامة تأريخ كتابتها بيضاء (١٢٩٧) عبر عن نفسه : باقل الطلبة . ويظهر من كتابته وما علقه على الهوامش فضله واطلاعه ، والظاهر انه ممن أدرك هذه المائة ، ولعله لم يدركها والله العالم .

١٣٠٨ الميرزا زين العابدين الخوئي

٠٠٠ - بعد ١٣١٧

هو الميرزا زين العابدين الشريف الصفوي ابن فتح علي بن عبد الكريم بن علي الخوئي أديب فاضل وطامل كامل .

كان من أهل العلم والنضال والادب ، وكانت له مهارة تامة في علم الخط ، وهو الكاتب للقرآن والادعية وغيرها بالخط الكوفي ، وله آثار منها : رسالة في قواعد رسم الخط الكوفي طبعت مع القرآن الشريف ، ورسالة اخرى في شرح دعاء الصباح فارسية ألفها في سنة (١٣١٧) وكتبها بخطه ولد الشارح الميرزا نعمه الله الشريف وطبعت مع الدعاء في التاريخ كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ١٩٢ وتوفي بعد ذلك .

السيد زين العابدين الكاشاني ١٣٠٩

١٣٧٥ - ٠٠٠

هو السيد زين العابدين بن السيد محمد بن السيد حسين الحسيني الكاشاني الحائري عالم كبير وتقي صالح .

كان والده من أعظم العلماء وشقيقه السيد حسين من الاعلام الاجلاء ايضاً مر ذكره في ص ٦٤٩ والمترجم له ايضاً من العلماء الاجلاء والفقهاء الافاضل البارعين المتبحرين كان من تلاميذ الشيخ محمد كاظم الخراساني في النجف مدة ، ثم تشرف الى سامراء ثمكنت برهة مستفيداً من شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي ، وبعد وفاة والده قام مقامه في كربلا أيام الحجة السيد آغا حسين القمي ، وكان يعينه في الفحص عن مصادر اجوبته للمسائل وبعد وفاته هاجر الى قم وانصل بالزعيم المعاصر السيد آغا حسين البروجردي ، فارسله بوكالة منه الى الكويت ، فكان هناك مرجعاً لأمور الشرعية وغيرها ، وبعد سنتين من ذلك مرض فعاد الى قم وتوفي بها في العشرة الثانية من صفر (١٣٧٥) عن قربة من العمر وكان لوفاته أثر في نفسي حيث كان من اصدقائي الاول ، ومن اولئك الصلحاء الانقياء العباد ، وله آثار علمية منها : ارجوزة في الحج وغير ذلك وطبعت بعنوان مناسك الحج اخرها بعد وفاته مباشرة ولده السيد محمد علي زين العابدين المرطضي بغداد ١٣١٣

السيد زين العابدين اللكنهوي

١٢٨٠ - بعد ١٣١٢

هو السيد زين العابدين بن السيد محمد المتخلص بـ (وزير) ابن المفتي السيد محمد عباس التستري اللكنهوي أديب فاضل .

ولد في سنة (١٢٨٠) ونشأ على أبيه وجده ، وكان جده كثير الحب له والعلقة به نظم في ولادته كثيراً من الشعر وعدة رباعيات ، كما نظم له ثمانية عشر تأريخاً ذكرها كلها في (النجليات) وترجمة أحواله مذكورة هناك ايضاً ، وذكر له آثاراً منها : (منابع الافاضات) في الجهر والاخفات ، قال : والاسف انه توفي شاباً بعد وفاة أبيه بقليل . وبأبي ان وفاة والده كانت في سنة (١٣١٢) فالظاهر ان وفاته بمثل ذلك .

١٣١١ الشيخ زين العابدين المازندراني

١٣٠٩ - ...

هو الشيخ زين العابدين بن مسلم البارفروشي المازندراني الحارثي من أعظم العلماء واكابر الفقهاء .

كان في كربلا من تلاميذ المولى محمد سعيد المازندراني الشهير بسعيد العلماء والمتوفى قرب (١٢٧٠) والسيد ابراهيم الفزويني صاحب (الضوابط) المتوفى (١٢٦٢) ، وحضر في النجف على الشيخ المرتضى الانصاري المتوفى (١٢٨١) وغيرهم حتى تطلع وبرع في الفقه والاصول ، وحضر عليه جماعة واشتهر أمره وذاع صيته ورجع اليه الناس في التقليد ولا سيما في البلاد الهندية ، وطبعت رسالته العملية مكرراً وقام باعباء الهداية والارشاد والتدريس والفتيا . الى ان توفي في سادس عشر ذي القعدة سنة (١٣٠٩) ودفن بمقبرته المعروفة في صحن الحسين عليه السلام قرب باب قاضي الحاجات ومادة تأريخ وفاته كما قاله الشيخ علي الخراساني الشيخ الرئيس الحارثي - : (زين الحمد بزین العباد) . وقام مقامه ارشد ولده الشيخ حسين كما أسلفناه في ص ٥٨٦ وابنه الآخر الشيخ علي الملقب بشيخ المرافين مؤلف فهرس الجواهر المطبوع وتالهما الشيخ عبدالله خليفة الكون آبادي وله اجازة الرواية عن مشايخه الثلاثة ، وروى عنه سماعاً واجازة سيدنا الملامه التي السيد مرتضى الكشميري المتوفى سنة (١٣٢٣) كما حدثني ه شفاعاً ، وروى عنه ايضاً الملامه الفقيه السيد محمد تقي الطالقاني الطهراني باجازة رأيتها بخطه نص فيها على اجتهاده ، ومن تلاميذه ايضاً العالم الجليل الشيخ عبدالسادة الذي صرح باجتهاده ايضاً في اجازة الموجودة ، ووصف والده بانه من المتخشين

الناسكين فيظهر انه كان من المجاورين لكر بلا ومنهم ايضاً شيخنا الفقيه الشيخ علي الحاقاني المتوفى عام (١٣٣٤) كما حدثني به رحمه الله ، وقد كتب بامره جملة من رسائله الى غيرهم قدس الله أنفسهم .

الشيخ سبز علي الزنجاني ١٣١٢

٠٠٠ — بعد ١٣٢٠

هو الشيخ المولى سبز علي بن فتح علي بن رحيم بن حسين بن نوروز الزنجاني عالم جليل وفاضل ورع .

كان تلمذه في طهران على العلامة الميرزا محمد حسن الاشتياني وغيره ، عاد الى زنجان فرأس و صار من مراجع الامور ومشاهير المدرسين في السطوح ، وكان على جانب عظيم من حسن السيرة وشدة الورع ، وكان لا يتصرف في الوجوه الشرعية ، رأيت عند العلامة الشيخ محمد علي الاوردي مجموعة بخط المترجم له بدأ فيها الكتابة من سنة (١٢٩٥) وتاريخ آخر خط فيها ٢٢ ربيع الاول (١٢٩٦) ذكر فيها نسبه كما اسلفناه ، وفيها صور بعض الرسائل بخط أخيه حسين علي المبر عن نفسه باقل الطلبة ، وتاريخ خطه (١٢٩٦) ايضاً ، كان المترجم له حياً في نيف وعشرين وثلاثمائة وتوفي بعد ذلك .

السيد سبط الحسن اللكنهوي ١٣١٣

حدود ١٣٣٨ — ٠٠٠

هو السيد سبط الحسن - الشهير بالفاضل المنسوي - ابن السيد فيض الحسن القوي الفتحپوري اللكنهوي عالم فاضل .

ولد في بنارس في حدود سنة (١٣٣٨) وقرأ على بعض العلماء والافاضل ، وله آثار علمية منها : (اثبات اغراء) وغيره استجازني في الرواية فاجزته يوم المولد عام (١٣٦٧) وكان يومذاك مدير مكتبة الراجة الكبير عهد أمير أحمد راجة محمود آباد ، من ذرية القاسم بن محمد بن ابي بكر .

السيد سبط الحسن الجايسي ١٣١٤

١٢٩٦ - ١٣٥٤

هو السيد سبط الحسن - الملقب بشمس العلماء - ابن السيد وارث حسين الجايسي
 اللكنهوي من أعظم علماء الشيعة المعاصرين في الهند .
 ولد في سنة (١٢٩٦) ونشأ فقراً مقدمات العلوم على بعض أهل العلم والفضل
 ثم حضر على الحجة السيد محمد باقر اللكنهوي المتوفى عام (١٣٤٣) ابن الحجة
 المؤسس السيد أبي الحسن الكشميري الرضوي ، وله قصيدة في رثائه ذكرت في آخر
 (اسداء الرغاب) المرثي ، واخرى في رثاء والده السيد أبي الحسن ايضاً ، - وحضر
 على غيره ايضاً كالسيد نجم الحسن وغيره . حتى نبغ في المعقول والمنقول وحاز مكانة
 سامية في عدة فنون ، وسما على اكثر اقرانه ، وبرز بين زملائه مشاراً اليه في الجامعة
 والافتان ، وامتن الخطابة ايضاً فكان علامة معاصريه والفائق على كافة أهل المنبر
 والوعظ في بلاده ، أقبلت عليه الجوع وأجته النفوس ، وأجمع عليه الناس إعجاباً
 بغزارة علمه وحلاوة بيانه ، اشتغل بالتدريس في الفقه والاصول وغيرها فتخرج عليه
 جماعة من العلماء والفضلاء ، وكان للطلاب تهاوت عليه وزحام حوله لحسن تقريره وسعة
 اطلاعه ، ولم يزل يزداد شهرة حتى صارت له زعامة دينية ورياسة روحانية ، وأصبح
 من كبار علماء قطره ، ومن مراجع التقليد وسائر امور الدنيا والدين ، وثبت له الوسادة
 حتى كان أعظم علماء لكنهو - وكان فيها يومذاك لقيف من الافذاذ - وزادت مكاتبه
 وتوسعت مرجعيته بعد وفاة استاذه الحجة السيد محمد باقر المذكور . فقد انتقلت اليه
 حصة كبيرة من أهميته وشهرته وقضى على ذلك مدة وهو زعيمها المقدم وعالمها المفضل
 وخطيبها المصنوع الى ان توفي في محرم سنة (١٣٥٤) وله آثار علمية كثيرة منها :
 (تقويم الاود ونداواة العمدة) شرح فيه خطبة أمير المؤمنين عليه السلام التي في
 (نهج البلاغة) والتي أولها : لله بلاد فلان فلقد قوم الاود وداوى العمدة الخ وذكر
 الخلاف في بيان المراد من فلان . طبع بلكنهو كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٩٥
 و (الخطاب الفاضل) في ترجمة (الميزان العادل) تأليف العلامة السيد رضا الهندي

التجني المتوفى سنة (١٣٦٢) ذكرناه في ج ٧ ص ١٨٢ وهو مطبوع بالاردوية ايضاً ،
و (سبع سنابل) منظوم فارسي مطبوع ، و (سي باره دل) منظوم فارسي طبع ايضاً ،
و (مسالك الحكماء) في رد الماديين باللغة الأردوية ايضاً مطبوع ، و (هدم الاساس)
بإثبات حديث القرطاس . الى غير ذلك من شعر ونثر .

١٣١٥ السيد سبط الحسين الهندي

عالم جليل . أصله من جنفور ، وهو من أسباط سلطان العلماء السيد محمد النقوي
كان في كربلا أولاً من تلاميذ الشيخ حسين المازندراني المتوفى سنة (١٣٣٩) والمجازين
منه ، وذهب الى اسكنهو فصار من رجال الدين الافاضل والعلماء الأعلام ، وله آثار
كثيرة منها : (فرائد الافكار) في اصول الفقه مطبوع و (رياض الافكار) ايضاً
و (غضب الله المصقول) في رد (معاول العقول) طبع جزؤه الرابع . ورأيت بعض
امضاآتة وتقاريفه الى حدود (١٣٣٥) وتوفى بعد ذلك .

١٣١٦ الشيخ المولى ستار الاردبيلي

١٣١٢ - . . .

هو الشيخ المولى ستار بن عبد الوهاب الاردبيلي عالم جليل وفاضل كامل .
كان من أفاضل تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، لازم بحبه عدة سنوات استفاد
منه خلاها كثيراً ، وكتب من تقريرات دروسه ست مجلدات اشتراها بعد وفاته السيد
علي آغا التبريزي الشهير بداماد لأنه صهر الشيخ محمد حسن المامقاني ، كما حدثني به
الميرزا علي اكبر بن الميرزا محسن التبريزي ، وكانت وفاته في النجف سنة (١٣١٢)
التي توفى بها استاذة .

١٣١٧ الشيخ ستار الاردبيلي

١٣٣٦ - . . .

هو الشيخ ستار بن محمد الاردبيلي عالم فاضل جليل .
كان في النجف الاشراف من تلاميذ الشيخ محمد حسن المامقاني ، والشيخ محمد

كاظم الخراساني وغيرها ، وبعد تكبله عاد الى أردبيل فحصلت له بهارياسة دينية وصار للناس به وثوق واطمينان ، وكان وجيهاً قام بالوظائف الشرعية ، وأصبح من المراجع الى أن توفي في سنة (١٣٣٦) .

١٣١٨ السيد سجاد حسين الهندي

٠٠٠ - قرب ١٣٤٠

من علماء الهند المعاصرين أصله من (بارهو) كان من أهل الفضل والادب ، وكانت له خبرة في الكلام والمناظرة وعلوم الاديان ، وكان جامعاً مشاركاً في عدة علوم اطلع كثيراً من الآثار الجلية المتنوعة منها : (آيينه حق نما) فأتا ذكره في (التريفة) وانما ذكرناه في المستدرک و (إعجاز داودي) في اثبات خلافة أمير المؤمنين ذكرناه في ج ٢ ص ٢٣١-٢٣٢ و (پاکيزه خيال) و (دل چسب مکاله) في رد العامة ذكرناه في ج ٨ ص ٢٥٥ و (الرسالة السجادية) و (سرمه خواهوشي) و (رافع وم) ذكرناه في ج ١٠ ص ٩١ وغيرها وتوفي قبل سنة (١٣٤٠) .

١٣١٩ السيد محمد سجاد الهندي

هو السيد محمد سجاد بن الاولوي السيد علي جواد الهندي فاضل جليل .

كان والده من تلاميذ العلامة المقتي السيد محمد عباس الكهنوي المتوفى سنة (١٣٠٦) وقد ذكر في عداد تلاميذه في (التجليات) وقال هناك بعد عدة أوصاف جميلة لوالده ما لفظه : وابنه الرشيد السيد محمد سجاد اقتدى بآيه قدماً قدماً . فالظاهر انه من أهل العلم والأدب ايضاً .

الشيخ سراج الدين الهندي

اسمه الاصيل حسن لكنه اشتهر بالشيخ فدا حسين وعرف بذلك ، ولذا تذكره

بذلك العنوان في حرف الفاء ان شاء الله تعالى .

١٣٢٠ الشيخ المولى سعدات البربري

٠٠٠ — حدود ١٣٢٥

كان من العلماء الفضلاء ومن أهل الورع والصلاح المعروفين في طهران ، كما كان من أئمة الجماعة الموتفين بها سنين عديدة إلى ان توفي في حدود (١٣٢٥) ، وله ولد من الفضلاء الاجلاء جاور المشهد الرضوي المقدس في خراسان ، ولا اعرف عنه اليوم شيئا .

١٣٢١ الشيخ سعدات حسين الهندي

حدود ١٣٣٠ — ٠٠٠

هو الشيخ سعدات حسين بن منور علي السلطان بوري الهندي عالم فاضل . ولد في حدود سنة (١٣٣٠) وقرأ على بعض علماء الدين ، وله آثار منها : (ذريعة النجاة) ترجمة اردوية لـ (وسيلة النجاة) التي هي فتاوى المغفور له السيد ابني الحسن الاصفهاني ، طبعت في الهند عام (١٣٥٦) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٩ ص ٣٢ ما جاز في النجف ١٣٥٢ وما لا يسد له درس عند الاقاضي والسيد الاصفهاني

١٣٢٢ الشيخ سعد الحسائي النجفي

٠٠٠ — قبل ١٣٢٠

عالم فاضل وفقه اديب . كان من كبار تلاميذ الشيخ راضي النجفي وغيره من عظماء عصره ، رأس فكان من موجبي علماء العرب في النجف ، وكان له اختصاص بالبحر العلوم ، وقال في (التكملة) : سافرت معه مرات ، كان حسن المحاضرة والمعاشرة والسيرة والسريرة ، كثير العبادة في جيبته سجادة ، توفي عقبها في العشرة الثانية بعد الثمانمائة والالف .

١٣٢٣ السيد سعيد الفحام

٠٠٠ — ١٣٤٦

كان من أهل العلم والفضل ، ومن الاجلاء المشاهير في النجف ، كما كان من

أهل التقى والصلاح والشرف والآباء ، توفي ليلة الاربعاء (١٢ صفر ١٣٤٦) ولماه
من أحفاد العلامة الجليل السيد صادق الفحام الشهير المتوفى سنة (١٢٠٤) .

الشيخ محمد سعيد الحائري ١٣٢٤

٠٠٠ - حدود ١٣٥٠

هو الشيخ محمد سعيد بن الشيخ محمد حسين الفارسي الحائري عالم جليل ومدرس
فاضل .

ذكره لنا تلميذه الفاضل الشيخ جعفر بن الميرزا علي رضا بن محمد حسن من
أحفاد الميرزا لطف علي خان طاش الرشتي المدرس والمدير في (المدرسة الهندية) بكر بلاه
قال : انه كان من تلاميذ الشيخ المولى محمد كاظم الخراساني في النجف فقد حضر
بجته مدة ، كما كان مجازاً من العلامة السيد ميرزا علي الشهرستاني ، وصار من المدرسين
في كربلا الى ان توفي في حدود (١٣٥٠) .

الشيخ سعيد الحلبي ١٣٢٥

٠٠٠ - بعد ١٣٢٩

هو الشيخ سعيد بن محمد رضا الحلبي عالم جليل وفاضل توفي .

كان من تلاميذ العلامة الاخلاقي المولى حسين قلي الهمداني المتوفى عام (١٣١١)
حضر عليه ولازمه مدة وأخذ عنه مراتب العلم والعمل ، وقرأ على السيد محمد كاظم
اليزدي ايضاً ولازمه فجمع من فتاواه رسالة سماها (ذخيرة الصالحين) طبعت في بغداد
سنة (١٣٢٩) لأول مرة كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١٠ ص ١٦ ، نزل شريعة
الكوفة في الأواخر فكان من الفاعمين بالوظائف الشرعية الى ان توفي .

الشيخ محمد سعيد الكلبيكاني ١٣٢٦

هو الشيخ محمد سعيد بن المولى محمد علي بن الاغا سعيد الكلبيكاني عالم بارع
وكامل جليل .

كان اشتغاله في العتبات المقدسة بالعراق ، تشرف الى سامراء في حدود سنة

(١٣٠٥) فلازم درس السيد المجدد الشيرازي قرب اربع سنين ، وكان يحضر درس كل من الميرزا محمد تقي الشيرازي ، والسيد محمد الاصفهاني ، والسيد اسماعيل الصدر ، عاد الى كلبايبكان فاشتهر بها أمره وطار ذكره واصبح من مراجع الامور بها وذوي الصولة واجاه ، وقام بالوظائف الشرعية الى ان توفي وقد ذكرناه في (هدية الرازي) وأخوه الميرزا محمد باقر كان من العلماء ايضاً ، بل كان اوثق منه ، وهو من تلاميذ العلامة الشيخ آغا نجفي ، ووالدهما من العلماء الأجلاء ايضاً .

الميرزا سعيد خان النقيسي ١٣٢٧

١٣١٤ - ...

هو الميرزا سعيد خان بن الميرزا علي اكبر ناظم الاطباء ابن محمد حسن بن علي اكبر بن محمد علي بن محمد كاظم بن ابي القاسم بن محمد كاظم بن سعيد ابن ابي القاسم ابن برهان الدين نفيس - شارح كتاب (الاسباب والعلامات) لاسمرقندي - ابن عوض بن الحكيم الكرمانى الطهراني ، اديب متضلع ومؤرخ فاضل ومؤلف مكثر . من اسرة شريفة معروفة في كرمان ، ويقوم قسم منها في طهران كان والد المترجم له من اطباء عصره المشاهير ومن أهل الفضل والادب ايضاً ، له (دستور زبان فارسي) ذكرناه في « الذريعة » ج ٨ ص ١٥٨ .

ولد المترجم له في سنة « ١٣١٤ » فتلقى المبادئ والأوليات في بعض المدارس ثم سافر الى اوربا فتلقى فيها الدروس العالية ثم عاد الى بلاده فكانت مرهوقاً في الاوساط الادبية والرسومية ، فتنقل في الوظائف ، وتقلب في عدة مناصب وفي سنة « ١٣٤٨ » دخل في وزارة المعارف فافادها وافاد جامعة طهران كثيراً بخدماته وارشاداته وتعليماته وتوجيهاته ، اشتغل بتدريس الادب والتاريخ في كل من كليتي الحقوق ودار المعلمين العليا وفي سنة « ١٣٤٩ » أصدر في طهران مجلة « الشرق » بالفارسية فكان مثال الصحافي العزيزه وكانت طاغية بالمفالات العلمية والادبية والبحوث التاريخية المهمة .

والنقيسي مثال العالم المجد فقد أوقف حياته لخدمة الثقافة ، وواصل أوقاته في ذلك

بين نظم ونثر حتى هذه الاواخر ، ولع بالبحث والتنقيب حتى ظفر بمجموعة من الفوائد الجلية ، واشتغل بالتأليف والتصنيف فاتج عشرات الكتب المفيدة ، والاسفار البديعة ، وهو من الذين جمعوا في تأليفهم بين الكثرة والجودة ، فآثاره كاسمه « نفيسة » ناضجة وليس فيها التافه البسيط ابداً ، ومن الاهمية بمكان أن يوفق الرجل الى هذه الخدمات العلمية الكثيرة التي قد لا تقوم بها جماعة ، فقد ذكرنا في (الذريعة) ج ١٠ ص ١١٨ ان الرسائل والكتب التي ألفها في دراسة أشخاص معينين ، تزيد على المائة والخمسين غير ماله من الآثار الاخر في التاريخ والأدب وغير ذلك ، ونشره في سائر جرائد ومجلات ايران من المقالات ما شاء الله كثرة ، كما انه احب كثيراً من الكتب بالنشر كرباعيات بابا افضل الدين الكاشاني الحكيم العارف وغيره ، وقد ذكرنا كلا في محله من أبواب (الذريعة) ، كما جاء ذكر مؤلفاته في مواضعها وهي كثيرة لا يمكننا ذكرها جميعاً ، فمنها (آخرين يادگار نادر) ذكرناه في ج ١ ص ١٠ و (احوال و اشعار رخواجوي کرمانی) و (احوال و اشعار افضل الدين کرمانی) و (احوال و اشعار رودکی) طبع منه مجلدان ، و (شرح حال خيام) و (شيخ زاهد گيلاني) و (پندنامه انوشیروان) و (وقابس و نامه) و (پردگير رسوم) و (فرنگيس و فرهنگ فرانس) ذكر كل هذه الآثار الاديب الفاضل رشيد الباسمي استاذ جامعة طهران في كتابه « ادبيات معاصر » ص ٥٧ وللنقيمي هناك ترجمة وصورة ومقاطيع شعرية ، ومن آثاره ايضاً : « تاريخچه ادبيات ايران » ذكرناه في ج ٣ ص ٢٤٦ و « جستجو در احوال و آثار شيخ فريد الدين عطار » فصل فيه احوال الشيخ العارف فريد الدين العطار محمد بن ابراهيم النيشابوري ، وقد تفتن فيه لسكات كثيرة ، غفل عنها كثيرون ذكرناه في ج ٥ ص ١٠٩ و « درفش ايران » رواية صغيرة ذكرناها في ج ٨ ص ١٤٢ الى غير ذلك من عشرات الآثار التي ذكرت في مظانها .

والمترجم له من الذين احببتهم من قديم له لو كهم المحمود ، وانجهااتهم الصحيحة وخدماتهم العلمية الجليلة ، وقد اجتمعت به للمرة الاخيرة عام « ١٣٦٥ » في زيارتي الى مشهد الرضا عليه السلام ، عند مروري بطهران ، فقد دعاني العلامة الاستاذ السيد محمد المشكاة استاذ جامعة طهران لتناول الطعام بداره ، ودعا بالاناسبة جمعاً من

اساتذة الجامعة الاعلام كان المترجم له من جملتهم ، وقد طال المجلس اكثر من ثلاث ساعات تجاذبتا معه فيها اطراف الحديث وخضنا شتى المواضيع وقد سررت باسلوبه واتزانه ونضوج آرائه حفظه الله ، وهو اليوم أحد رجال العلم المعروفين بيران ، ومن المؤرخين الذين يعتمد عليهم ويرجع اليهم ويركن الى أقوالهم ، وله مكتبة قيمة تزيد على عشرين الف مجلد ، وفيها من المخطوطات ما يزيد على الف مجلد ، وقد ذكرها مفصلا ولدي علي تقي المزوي في آخر (الذريعة) ج ٧ ص ٢٩٣ - ٢٩٤ .

١٣٢٨ السيد مهمل سعيد الحبوبى النجفى

١٢٦٦ - ١٣٣٣

هو السيد محمد سعيد بن السيد محمود بن السيد قاسم بن السيد كاظم بن السيد حسين (١) ابن السيد حمزة بن السيد مصطفى - (جد آل حبوبى) - ابن السيد جمال الدين بن السيد رضاه الدين بن سيف الدين بن رميثة بن رضاه الدين بن مهمل بن عطيقة - ابن عطيقة - جد آل عطيقة المعروفين - ابن رضاه الدين بن علاء الدين بن مرتضى ابن مهمل بن حميضة - بضم اوله شريف مكة الملقب بعز الدين والمكنى بابي مهمل وهو الذي هرب الى العراق في سنة (٧١٨) ووصلها في سنة (٧٢٠) وأخوه رميثة الاول جد الملك حسين - ابن الشريف ابي نعمان الاول نجم الدين مهمل المتوفى سنة (٧٠١) ابن الشريف ابي مهمل الحسن سعد الدين المتوفى سنة (٦٥١) ابن السيد علي بن الشريف قتادة التابغة ابي عزيز - الامير الذي ملك مكة في سنة (٥٩٧) وتوفى سنة (٦١٨) - ابن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان ابي عبد الله

(١) توجد شهادته في ورقة بيت شريس في النجف صحح فيها انسابهم الى آل بويه ، وقد رأيتها بخطه ، وهو في طبقة العلامة السيد احمد المطار المتوفى سنة « ١٢١٥ » ومن معاصريه ، لأن ذكر النسابة السيد جعفر الاعرجي المتوفى سنة « ١٣٣٢ » في كتابه (مناهل الضرب) المخطوط الموجود عندنا بخطه . ان السيد حسين هذا ابن عبد الكريم بن مطاعن من آل حميضة أخ رميثة والله العالم بهذا النسب من أصح وأشرف الانساب الموجودة بأدينا تشترك في أواخره عدة أسر منها :
(١) العائلة الهاشمية المالكة في العراق (٢) آل المطار في بغداد والكاظمية (٣) آل عطيقة « ٤ » آل السيد حيدر وهما في الكاظمية ايضا « ٥ » آل بحر العلوم في النجف . وشيها من لا استغفره
الآن ٢

ابن علي بن ابي محمد عبدالله ابن ابي جعفر المعروف بشعلب بن عبدالله الاكبر بن محمد الاكبر الحراني الثائر بمكة ابن ابي الحسن موسى الثاني الابرش ابن العبد الصالح ابي محمد عبد الله الرضا ابن ابي الحسن موسى الجون بن ابي محمد عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب عليهم السلام . فقيه جليل ومن كبار اعلام الادب في عصره .

(آل جبوبي) : من الاسر العلوية النجفية المعروفة ، أصلهم من الحجاز ولا يزال لهم هناك بنو عم وأقارب منهم ؛ آل السيد عمران المجاورون للمدينة المنورة اليوم . وهم منتشرون في بعض البلدان العراقية ، كالمهاوية والنعمانية وغيرها ، إلا ان القسم المهم منهم في النجف ومعظمهم تجار يمتنعون بيع الاقشة ، ولهم مع (آل الجواهري) و (آل الطالقاني) وغيرها من الاسر النجفية مصاهرة وخوولة واشهرهم المترجم له ولد في النجف الاشرف في ١٤ جمادى الثانية سنة (١٢٦٦) ونشأ على حب العلم والفضل ، فتعلم المبادئ وقرأ المقدمات على بعض فضلاء عصره ، وأخذ السطوح عن لفيق من الاعلام ، وأتقن علوم الادب اتقاناً جيداً ، وولع بالشرع فقرضه وأجاد فيه غاية الاجادة .

مركز تحقيق كويت علوم رسيدي

وكانت النجف في أواخر القرن الثالث عشر تضم فريقاً كبيراً من ملوك الشعر وأئمة الفصاحة وأعلام الأدب وشيوخ القريض ، ناهيك بمثل السيد موسى الطالقاني والشيخ عباس القرشي ، والشيخ محسن الحضري ، والسيد جعفر الحلبي ، والسيد ابراهيم الطباطبائي وغيرهم ، كما كانت الحلة تفيض بقسط وافر من ذلك وتضم زمرة سالحة من أمثالهم وعلى رأس اولئك مقدمهم شاعر الرثاء السيد حيدر الحلبي رحمه الله جميعاً . شارك المترجم له هؤلاء الافذاذ وغيرهم في الحفلات والمناسبات والاندية النجفية ، وساجلهم وطارحهم حتى ظهرت لهم مواهبه وبانت قابليته ، فأخذل المكانة اللائقة به بينهم وشهدوا له بالنبوغ والعبقرية ، والجدارة والاستحقاق .

وقد اختص من بين معاصريه بالامامة الشيخ محمد حسن كبة فكثيراً ما كان يقصده الي بغداد فيقيم عنده المدة الطويلة - برغبة منه - وبشركان هناك بنظم القصائد

الفائقة والملاحم الممتازة ، حتى اجتمع مما اشتركا بنظمه شيء كثير ، كما ان للجبوي في خليله المذكور شعراً كثيراً قد لا يستطاع جمعه باجمه لنتشته و تفرقه .

سافر الى الحجاز في ريعان شبابه ، ففضى هناك بين بني عمومة مدة غير قصيرة كان يشتغل فيها معهم بالتجارة ، وقد كان لهبوطه ديار نجد في أيام صباه وشيبته ، واختلاطه بذوي الشعور الفطري من سكانها ، وانتشاقه لذلك النسيم الجاف أثر قوي في إرهاف حسه وثقيف خاطره ، فقد أضاف ذلك الى استعداده ومواهبه وفطرته ، كما زاد في تنمية ذوقه وتلطيف شعوره .

وقد اجتمعت فيه مؤهلات ومواهب كانت أقوى الاسباب لرقبه ونبوغه ، فقد كان حاد الفكر سريع الانتقال ، حاضر البديهة متوقد الذهن ، مكثراً من النظم مجيداً في قنونه ، جمع الى براعة الاسلوب دقة المعاني ، والى جزالة التركيب سلاسة اللفظ ، فقد انطلق لسانه بروائع البيان ، وأنى بالمعاني المتسكرة في الالفاظ الساحرة ، ولذلك برز بين زملائه ومعاصريه وهو في سن الشباب ، وذاع اسمه بين نوابغ شعراء العراق وافذاذ ادبائه ، وهو بحق في طليعة اعلام الأدب العراقي وفي الصف الاول من أعظم شعرائه ، وحسبنا للتدليل على مكانته - وان كان في غنى عن ذلك - ديوانه المطبوع ، فيه تلمس قوة شاعريته وتعرف مكانته الرفيعة في عالم الادب .

لم يكن الجبوي اديباً كبيراً فحسب وإنما هو فقيه جبل وعالم جهيد ، فقد حضر في الفقه والاصول على الحجة الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وعلى العلامة الشيخ محمد طه نجف ، وكان في الأواخر يحضر درس الثاني تيمناً وتبركاً ، وكان من أساطين حضار بحثه ، كما كان يبدو لنا عند حضوره في المجلس أيام حضورنا على الشيخ محمد طه وكان المرحوم الشيخ بشيد به ويعظمه ويشركه في الحديث والبحث ، ويتجه اليه في حال التقرير اكثر من غيره ، كما صدرت منه في حقه كلمات وشهادات دلت على اجتهاده في الفقه وتضلعه فيه .

وكان على جانب عظيم من التقوى والصلاح ، وكال تنفس ومكارم الاخلاق والنشأة رحمن الملتى ، ورعاية الصدر ولين العريكة وسلامة الباطن وطهارة الضمير ،

وشرفه ونزاهته ، والتواضع الذي لازمه حتى الساعة الاخيرة من حياته ، حتى بعد أن صار زعيماً دينياً ، فإن رياسته لم تبدل اخلاقه ولم تغير شيئاً من أحواله . وكان حصل على ذلك السكال التسمي والرياسة الشرعية من استاذة الاعظم ، فقد أكل نفسه واستكمل مراتب الاخلاق على الاخلاقي الاكبر المولى حسين قلي الهمداني ، وقد حدثني رحمه الله مرة عن بعض قضايا شيخه وصفاته وأثر تربيته وتهذيبه في النفوس وسرعة تأثير ذلك في تلامذته ومن شملهم التوفيق للشئول بين يديه ، حيث اني لم أوفق الى درك خدمة هذا الشيخ ، وقد دخلت العراق بعد وفاته بما بين في سنة (١٣١٣) كما ذكرته في ترجمته ص ٦٧٥ ووقفت لملازمة بعض أقطاب تلاميذه المقربين عنده في حياته ، وصرت أفقش عن حاضري بنحته فأسألم عن بعض ما كان يخلج في ضميري حول شخصه ، فكانوا بشرحون لي حاله ، وقد كان المترجم له ممن قضى بخدمته ونحت منبره وقتاً طويلاً ، ولم يفته توفيق العمل بمعلوماته ، فقد كان من الابدال الذين أدركتهم وجالستهم رحمه الله .

ترك النظم قبل وفاته بثان وعشرين سنة بالضبط ، فقد حدثني بنفسه ان آخر ما نظمه قصيدة هي بيا العلامة الشيخ عباس آل كاشف الغطاء المتوفى (١٣١٥) ، في زواج ولده العلامة الشيخ هادي المتوفى (١٣٦١) ، وكان ذلك عام (١٣٠٥) وكان ممن هناك مع المترجم له الخطيب الشيخ كاظم سبتي النجفي والقصيدة سينية مذكورة في ديوانه المطبوع ص ١١٦ ومطلعها :

وشع الحن جلتارا وآسا من عذار خلال خديك جاسا
وفيها يقول :

بك شيتها وفي عرس (هادي) بالتهاني أزرتها (العباسا)
ولم ينظم شيئاً بعد هذه القصيدة حتى آخر ساعة من عمره ، ولا يتناً واحداً وهذا من الغرائب .

اتجه بكله الى علوم الدين حتى أشير الى مكاتبه ، وأصبح في عداد فقهاء النجف ومجتهديها الاعلام ، واشتهر أمره بين الخاصة والعامة ، فالتف حوله جمع من طلبة

العلم فشرع بالتدريس في الفقه والاصول ، وكان له في تدريسه اسلوب خاص كان يعيل فيه الى طريقة شيخنا الاستاذ الشيخ محمد كاظم الخراساني صاحب (كفاية الاصول) الذي يعتبر مجدداً لهذا العلم ، ولما توفي شيخه الشيخ محمد طه نجف كثر الاقبال عليه اكثر من السابق ، حيث كان شيخه المذكور يشير اليه ويشيد بذكراه ، وهكذا اشغل بالوظائف الدينية مستمراً على التدريس والتأليف وغير ذلك .

ولما دخل الانكليز البصرة وأعلنت الحرب العامة ، واشترك الاتراك بها نادوا بالانفير العام ساعم في ذلك العراقيون ونهض معظم علماء الشيعة للجهاد ، واقنوا بوجوده والدفاع عن بلاد الاسلام ومحاربة الانكليز ، وهاجت عشائر العراق هيجاناً غريباً ، ولم يكنف المجتهدون بذلك بل خاضوا المعارك بانفسهم وهم : شيخ الشريعة الاصفهاني ، السيد علي الداماد ، المترجم له ، المرلي محمد حسين القموشي الكبير ، والمولى محمد حسين القموشي الصغير ، السيد محمد حسين الشاه عبد العظيم ، والشيخ باقر حيدر ، والسيد ابو القاسم الكاشاني حفظه الله ، وغيرهم الكثيرين ممن يذكر كل في محله ، وهناك فريق من العلماء منهم عن المشاركة بانفسهم عجزهم وهرمهم وتوقف اعمال الشيعة عليهم ، وهؤلاء بنوا اولادهم نيابة عنهم منهم شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي ، فقد بمث ولده الميرزا محمد رضا ، وكذا السيد محمد كاظم اليزدي ، فقد بمث ولده السيد محمد وغيرهما كذلك وقد ابلى الجميع بلاءً أحسنًا جزاء الله خير الجزاء .

وكان المترجم له من أشدهم اهتماماً وأكثرهم حماساً ، فقد قاد جيشاً جراراً وعسكر به في الشمية ، وقد بلغ عدده تسعين الف مجاهد على ما سمعته في تلك الايام ، ولما اندحرت الاتراك عن سراكزها وآل أمرها الى الانسحاب والجللاء عن العراق بمد عراق طويل واندحر جيشه مع ما اندحر من جيوش المجاهدين في يوم الشمية المشهور طاد المترجم له الى ناصرية المنتفك لاستمراض العشار وحتم على الحرب من جديد ، ففاجأه الاجل في الناصرية غصة وكمداً ، فحمل الى النجف بتشيع عظيم ، ودفن حيث مقبرته المشهورة في الصحن الشريف ، فكان لوفاته في العراق كله ضدى أسف عظيم وكان ذلك في أوائل شعبان سنة (١٣٣٣) وتسابق اعلام الادب لرثائه ومنهم :

العلامة الشيخ جواد الشيبلي فقد رثاه بقصيدة مطلعها :

لواء الدين لف فلا جهاد وباب العلم سدّ فلا اجتهاد
وأرخ وفاته بقوله :

فقد المسلمين غداة أودى حسبت الدين بينهم فقيدا
لئن وجدوه للداعي مجيئاً فقد فقدوه قرآناً مجيدا
وان شهدته أعينهم سعيداً فقد حملته أرؤسهم شهيداً
تقدم للجهاد أمير دين وساق المسلمين له جنودا
ومذ لاقى المنية أرخوه (سعيد في الجهاد قضي سعيدا)

وله آثار في الفقه والاصول وكتابات متفرقة فيها لم يطبع منها شيء ، ولم ينشر من آثاره سوى ديوان شعره الذي ذكرناه في (الدررمة) ج ٩ ص ٢٢٩ وقلنا : طبع بيروت عام (١٣٣١) بتذييل الشيخ عبد الله الجوهرى . اعتماداً منا على ما ذكره في « معجم المطبوعات » عمود (٧٤٠) ولم نكن نقف عليه ، ولما رأينا نسخته وجدنا صاحب المعجم قد خطب في حديثه عنه ، ورأينا في الاجال نجساً لحق هذا الأثر الجليل وجناية على التأريخ وبدا لنا ان تصح بالحقائق قوله فنقول : لقد جمع بعض شعره الشيخ عبد العزيز الجواهري النجفي وقدم له فترجم للسيد وطبع بيروت في (المطبعة الاهلية) عام (١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م) على ثقة المرحوم معالي الحاج عبد المحسن شلاش النجفي وقد انفتحت للناسر بعض المخطوطات منها : انه ذكر في الديوان قصيدة وموشحة هما من شعر العلامة السيد موسى الطالقاني النجفي المتوفى بالطاعون عام (١٢٩٨) ، ونسبها للجبوبي اما القصيدة فهي في الغزل نشرت في ص ٢٦٦ من الديوان ومطلعها :

حتى م ياقلب وراء الملاح تصفق من وجدك راحاً براح

وأما الموشحة فقد قالها الطالقاني في تهنئة العلامة الشيخ مهدي ابن الحجة الشيخ عبد الحسين الطهراني الشهير بشيخ المراقين ، وقد نشرت في ديوان الجبوبي ص ٦٢ وقد حصل فيها تصرف في بعض الادوار ، كما أسقط منها عدة أدوار ايضاً كلها منبته في ديوان الطالقاني الموجود عند بعض أقربائه في النجف ، وفي الدور الاخير منها

تاريخ ، ومطلع هذه الموشحة :

أيها الساقى ومن خمر اللمى نشوتى فاذهب يبتد العنب

ثم ان الناشر أغفل أسماء كافة أعلام الديوان ولم يصرح إلا باسم الشيخ موسى العاملي في ص ١٧ والحاج مصطفى كبة في ص ٢٩ والسيد حيدر الحلبي في ص ١٩٦ بينما فيه رجال من كبار العلماء واشرافهم وكلهم ممن له حق الذكر .

وقد سها في المقدمة ايضاً فعب عنه : بالحسيني ، وقل : ينتهي نسبه الشريف الى الحسين بن علي بن ابي طالب . وهذا في غاية الغرابة فقد عاصره وطأ ثمره فكيف فاته انه حسني النسب ، وليس هناك من يجهل هذا النسب المشهور ، وهذا مادعانا الى إثبات نسبه الى الامام عليه السلام ، خوفاً من ذبوع هذا الامر وانتشاره (١)

ثم انه لم يذكر في ترجمته تاريخ ولادته ، وقد اعتمد عليه في ذلك ايضاً فقد قال الدكتور محمد مهدي البصير في « نهضة العراق الادبية » ص ١٦ ما لفظه : ومن الغريب حقاً أن لا يعرف تاريخ ولادته بالضبط ، مع انه علم من أعلام عصره ، وعين من أعيان جيله ومع ان جماعة من معاصريه ومن مساكنيه ، أي من سكان مدينته ، عنوا بأخباره واهتموا بجمع شعره وكتبوا عنه الفصول الطوال في أيام حياته وبعد وفاته ، ولكن هذا ما حدث الخ فانت ترى انه اعتمد في الكتابة عنه على ديوانه واستغرب لما وجده خلواً من ذلك ، وهو على حق ، امكن فاته الرجوع الى (العقد المفصل) للسيد حيدر الحلبي الذي طبع بنفس العام ايضاً - ١٣٣١ هـ - ففي ص بد منه ترجمة طيبة للحبوبي صرح فيها بتاريخ ولادته من اليوم والشهر والسنة ، امكنه قال : في رابع جمادي الآخر . وصحيحه : رابع عشر كما حدثنا به الحبوبي نفسه ، وقد أشير في الهامش الى سهو وقع في نسبه حيث قيل عنه : انه حسيني . وكان ذلك بطلب من ولده السيد علي ، لكنه قال : انه نسب في صدر قطعة من شعره طبعت في بيروت الخ فيظهر انه يعني غير الديوان . واذا كان كذلك فصدره الخطأ الذي جاء في الديوان وهكذا تخلد الاخطاء

(١) نقل هذا الاشتباه عن الديوان في « معجم المطبوعات » فقد عبر عنه بالحسيني اولاً ،

ثم قال : ينتهي نسبه الخ وسمى الناشر هناك بالشيخ عبدالله الجوهري كما ذكرناه . ان الديوان في ٣٣٠ من وصحيحه في ٣٢٠ .

ويتداولها الكتاب والمؤلفون ، ومن أجل هذا ترانا في كل ما طبع لنا من آثار نكر
الرجاء ونلج في الطلب من القراء أن يلفتونا الى أخطائنا وينبهونا على زلاتنا لتتداركها
في أما كتبها خدمة للحقائق التاريخية والبحث ، وحرصاً من أن يتناقلها الناس على ما هي
عليه من حال (١) .

والديوان - بعد ذلك كله - لم يحتوي على جميع شعره ، وان ادعى ذلك ناشره
في ص ٣٥٩ و ٣١١ ، فليس الامر كما ظن فقد نشر مقدار من شعره في ترجمته في
(العراقيات) وفيه مقاطيع وقصائد لا أثر لها في الديوان منها : ما في صحائف ٢٠ و ٢٢
و ٢٩ و ٦٦ وغير ذلك ، كما ذكرت له قصائد في مقدمة (العقد المفصل) لا وجود لها
فيها ، وفي العقد نفسه ص يز ما لفظه : وهي طويلة توجد عند ولده الفاضل السيد علي
في جملة شعر لوالده لم يطبع شيء منه وهو يبلغ ألف بيت تقريباً . كما ان لدى ابن اخيه
الشاعر المعروف السيد محمود الجبوري مجموعة من شعره الذي لم يطبع ، فلمعها غير الذي
كان عند ولده ، كما ان قسماً من شعره كان عند الحاج محمد حسن كبة أكثره ما دار
بينها من المراسلات وما اشتركا بنظمه معاً ، وتوجد نسخة قيمة من ديوانه كتبها
الشاعر الاديب الخطاط الشيخ حسن الحمود الحلبي النجفي ، وهي نسخة قيمة لأن
كاتبها من أهل الفضل الذين يفهمون ما يكتبون ، وزادها أهمية وقوف كل من الشيخ
جواد الشيبلي ، والشيخ عبد الحسين الحلبي ، عليها الرحمة عليها والسكل من هذين ركن
من أركان الادب النجفي في عصره ، فقد حققاها وأصلحاها وأضافا عليها ما لم يكن فيها
وفي هذه النسخة كثير من الفصائد التي اشترك معه في نظمها الحاج محمد حسن ويرمز
لها في الهامش بـ (م) كما استعمل ذلك في ديوانه المطبوع في صحائف ٢٥٩ و ٢٥٦
و ٢٦٠ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٩
و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٤ و ٢٨٦ والنسخة المخطوطة اليوم عند نجل كاتبها الشيخ احمد .

(١) من ظرائف هذا الباب ما رأيت منذ عشرين سنة أو أكثر - ولا يزال نراه - وهو ان
بعض المؤلفين - وفيهم أفضل وأجلاء - قد نقلوا بعض المطالب والنوائد عن مؤسستنا « التريفة الى
تصانيف الشيعة » ولم يشيروا الى المصدر الذي استقوا منه معلوماتهم ، وظهر لنا بعد ذلك بكثير هو
أو اشتباهاً في بعض التواريخ التي أنبتناها فصحنا ذلك في مستدركات الاجزاء المطبوعة ، وفي
المستدرك المخطوط واصلنا ذلك الى القراء ، وبقي خطأ مغلداً في مؤلفات ادراكهم لا يملكون .

فالجواهري كان في النجف والذي اشرف عليه هو كاشف الغطاء وحمده ، والسيدا الجبوبي تقاربط على بعض الكتب منها ! تفر يرضه على تمرين الصبيان) للسيد عبدالكريم آل السيد حيدر الكاظمي طبع معه في سنة (١٣٢٩) كما اشرفنا اليه في (الذريعة) ج ٤ ص ٤٣٢ ، وكان ولده السيد علي الجبوبي من الفضلاء الشعراء توفي في حدود سنة (١٣٤٤) .

الشيخ محمد سعيد السكافي ١٣٢٩

١٢٥٠ - ١٣١٩

هو الشيخ محمد سعيد بن الشيخ محمود النجفي المعروف بالسكافي أديب فاضل وشاعر مبدع .

كان والده من أهل الصلاح والشرف ، ومن أسرة نجفية قديمة تعرف بآل الحاج علي هادي ، كانت لهم السدانة في الحرم الملوي الشريف على عهد الملاي ، وحدثني بعض شيوخ النجف المعمرين قبل نصف قرن أو أكثر : انهم بقية من (آل بويه) وقال : كان لهم طريق الى الصحن الشريف من بعض دورهم ، وكان والد المترجم له نائب خازن الروضة المطهرة ، صاهر (آل السكافي) فتزوج بابنة الملا علي ، وشقيقة العلامة الشاعر الشيخ عباس بن ملا علي البغدادي النجفي ، العاشق المعروف ، التوفي سنة (١٢٧٦) ورزق منها ولده المترجم له ، فقد ولد في النجف عام (١٢٥٠) ولشأ فقرأ المقدمات وعلوم الادب من النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق ، وغيرها حتى حاز منها قسطاً ، ومال الى الادب فقرض الشعر وأجاد فيه ، كما تخرج في ذلك على خاله الشيخ عباس المذكور ، ولازمه مدة اكتسب فيها من فضله وكلماته الشيء الكثير كما لحقه لقب خاله ، مع انه لم يكن من أسرة (آل السكافي) كما اسلفناه ، هاجر في الاواخر الى كربلا فجاور مرقد الحسين عليه السلام الى ان توفي في ربيع الاول سنة (١٣١٩) ، ويقال انه كان يحتفظ بشيء من آثار خاله المذكور ، كما كانت له آثار ايضاً ، ذهبت كلها بعد وفاته في كربلا . حيث لم يعقب ، وله شعر جيد ذهب أكثره إلا ان العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، ظفر بشيء منه رأيته مثبتاً في كتابه (المجموع الرائق) .

السيد محمد سعيد فضل الله

١٣٣٠

١٣١٦ - ١٣٧٣

هو السيد محمد سعيد بن السيد نجيب الدين آل السيد فضل الله الحسيني العاملي
عالم جليل وقاضٍ تقي .

ولد في (١٣١٦) ونشأ على والده - وكان من أجلاء العلماء توفى في (١٣٣٥)
كما يأتي - وعنى بتربيته فقرأ بعض المقدمات على فضلاء بلاده وفي (١٣٣٧) هاجر إلى
النجف الأشرف فأم المقدمات والسطوح ، ثم حضر اجنات الميرزا محمد حسين النائيني
والميرزا فتاح التبريزي ، والسيد ابي الحسن الاصفهاني ^{العلامة} وغيرهم كما حدثنا به بعض
العاملين بلغ المترجم له في الفقه والاصول درجة سامية وحاز منها قسطاً
وافراً ، وكان من أهل الدين والصلاح ، والتقوى والزهد ، منزوياً كثير العزلة ،
اجتمعت به مراراً وجالسته كراراً ، وحدثني باحوال والده كما يأتي في حرف النون
وذكر لي سلسلة نسبه وبعض خصوصيات اعلام أسرته فذكرت كلا في محله من أجزاء
الكتاب ، واكثر ما يوجد في هذا الكتاب من تراجم (آل فضل الله) فهو مصدره
وعنه نقلناه ، توفى في النجف في ثامن جمادى الثانية (١٣٧٣) ، ودفن في - حجرة
الايوان الواقع فوق الرأس الشريف ، المتصلة بباب المسجد الكبير تحت الساباط الشريف
واخوه السيد عبد الرؤف من أهل العلم والفضل قضى في النجف سنين عديدة وعاد إلى
جبل عامل في هذه الاواخر .

المولى سلطان علي الجنابذي

١٣٣١

١٣٢٧ - . . .

كان من أكابر علماء عصره ومشاهير رجاله جمع بين المعقول والمنقول وبرع فيهما
حتى اعترف له وشهد بفضله كل من اتفق له لقاؤه كذا ذكره في (المآثر والآثار)
ص ١٧٧ (اقول) : هو مؤسس طريقتة الكونابادية ولربديه مقالات ومغالات في حقه
توفى في (١٣٢٧) وله آثار منها : (ذو الفقارية) فارسي مختصر طبع قبل عام (١٣٠٠)
١٤ ، وحضر قريبا من خمس وعشرين سنة على المحجة السيد عبد الهادي الشيرازي ^{منهم}

حكم فيه بجرمة الافيون كما ذكرناه في (الدررمة) ج ١٠ ص ٤٤ وذكرنا مؤلفاته في محالها .

١٣٣٢ السيد سلطان علي المرعشي النجفي (١)

١٢٦٥ - ١٣٣٢

هو السيد سلطان علي بن السيد ابراهيم بن محمد بن أبي الفتح خان الشهيد في سنة (١٢٠٩) ابن علي بن اسحاق بن محمد بن شاهمير بن عبدالله بن علي الثاني بن محمد باقر ابن السيد علي الكبير الصدر بعد آية ابن الصدر الكبير السيد أسد الله الشهير بشاهمير - الذي نصب للصدارة بعد عزل سيد الحكماء الميرغيات الدين منصور الدشتكي الذي توفي سنة (٩٤٨) - الحسيني التستري ، عالم جليل وفقه صالح .

ولد في نستر عام (١٢٦٥) ونشأ بها على حب العلم سيرة سلفه الصالح فأخذ المبادئ وقرأ مقدمات العلوم على ليف من أهل الفضل ، ثم هبط طهران فحضر فيها على بعض العلماء في الفقه والاصول ، وصاهر السيد مصطفى بن ابراهيم الطهراني من بني أعمام جدي الامي السيد أسد الله العطار الطهراني على كريمة ، وهاجر بها الى النجف الاشرف في نيف وعشرة بعد الثمانمائة والالف ، فلازم أبحاث كبار المدرسين وأماظم العلماء يومذاك ، وكان عمدة تلمذه على الشيخ الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وكنت أراه بعد تمام درس الخراساني يجلس لاستماع تقرير درسه ثانياً من تلميذه الشيخ علي القوجاني وكان شريفاً جليلاً وعالماً نبيلاً سالم الطوية طاهر النفس شديد الورع والتقوى كثير العبادة والنسك ، خشناً في ذات الله ولذلك كان مبعجلاً

(١) السادة المرعشيون اربع طوائف مرعشية ملازندان ، وتستر ، واصفهان ، وتزوين ، والمترجم له وكثير من المرعشية من الطائفة التسترية ، ونسبهم من الانساب الصحيحة المدونة المتواترة وفي أجدادهم سلاطين وامراء واميان ، أما علماء هذه السلسلة وما يتفرع منها فكثيرون جداً قديماً وحديثاً ، وعلى رأس الجميع الحجة الكبير القاضي السيد نور الله المرعشي الشهيد سنة « ١٠١٩ » صاحب « مجالس المؤمنين » و« احقاق الحق » وغيرهما من جلائل الآثار . وقد ذكرنا الكتب المؤلفة في هذا النسب في « الدررمة » راجع ج ٢ ص ٦٩ وج ٤ ص ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ الى غير ذلك مما لا نستعرضه .

في الاوساط الدينية والاندبية العلمية ، وكان صنير الجنة ضعيف البنية بشوشاً كريم الاخلاق حسن الملتقى كثير التواضع ، مواظباً على زيارة الحسين عليه السلام في الاوقات المخصوصة ، وقد توفي راجعاً من زيارته عليه السلام في عيد الاضحى في طويريج وحمل الى النجف الاشرف ودفن بوادي السلام ، وذلك في سنة (١٣٣٢) عن سبع وستين سنة ، ولم يخلف اثى بل أعقب سبعة أشبال فيهم فضلاء ومشتغلون ، وهم : (١) السيد محمد (٢) السيد احمد (٣) السيد محمود (٤) السيد علي (٥) السيد حسن (٦) السيد حسين (٧) السيد محسن . وأشهرهم في الفضل السيد محمود فهو من العلماء المصنفين له آثار جليلة يأتي ذكرها في ترجمته ، وهو صهر شيخنا العلامة التي السيد مرتضى الكشميري ايضاً .

السيد سلمان الحلو النجفي

١٣٣٣

١٣٢٣ -

هو السيد سلمان بن السيد عبد الله بن السيد سلمان بن السيد سعد الحسيني الجزائري النجفي المعروف بالحلو عالم فاضل وصالح تقي .
كان في النجف الاشرف من اجلاء السادة ومن رجال اسرته (آل الحلو) المعروفين ، وكان من أهل العلم والفضل تخرج على بعض علماء زمانه وفي حدود (١٣١٦) سكن قرية (الدسم) على اربعة فراسخ من النجف ، فكان هناك مرجعاً للاحكام الشرعية وقاماً بالوظائف الدينية الى ان توفي عام (١٣٢٣) فحمل الى النجف ودفن بها ، وكان له ولد اسمه السيد علي توفي في حياة أبيه في (١٣٢١) ، وولده الآخر السيد نوركان تزيل (الطرمة) على خمسة فراسخ من النجف الى ان توفي (١٣٥٥) وابنه السيد محمد الرئيس بتلك الاطراف توفي عام (١٣٦٠) ولهم فروع وأحفاد ، ومن علماء هذه الاسرة المعروفين العلامة السيد عبدالرزاق الحلو يأتي ذكره ، رأيت تملك المترجم له على كتاب (الذكرى) للشهيد كتبه بملك والده ، وله أخ اسمه السيد يونس كان من أهل الفضل ايضاً كما يأتي ذكره .

المولى سليمان اليكباغي ١٣٣٤

٠٠٠ بعد ١٣٠٦

كان من مشاهير علماء عصره الموصوفين بالقوى والمعروفين بالجلالة والفضل والورع أصله من (يكة باغ) وهي قرية من بلوك خلعستان العراق ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٨٤ وعده من أجلاء علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه الفاجاري ، وكلامه صريح بحبائه في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) فوفاته بعد ذلك .

الشيخ سليمان نوح الكاظمي ١٣٣٥

١٢٦٥ - ١٣٠٨

هو الشيخ سلمان بن داود بن سلمان بن نوح الغربي السكعي الاهوازي الحلبي الكاظمي خطيب أديب .

ولد في الحلة عام (١٢٦٥) وهاجر مع عمه الشيخ حمادي نوح الشاعر المشهور الى الكاظمية في (١٢٨٠) وله يومئذ خمس عشرة سنة وكان يمتحن الخطابة ، فرغب به أهل الكاظمية وأقام عندهم ، وكان شريف النفس حسن الاخلاق غزير الفضل جم الأدب ، صاهر العلامة السيد علي عطيفة الكاظمي على احدى كرائه واستفاد من فضله كثيراً وكان يجيد نظم الشعر وكانت له براعة في الخطابة ، فقد كان خطيب الكاظمية المقدم الى ان توفي في سن الكهولة عام (١٣٠٨) عن ٤٣ سنة ونقل الى النجف فدفن بها ، وهو والد الاديب البهائة الشيخ كاظم نوح خطيب الكاظمية الشهير حفظه الله . ذكره في (البابليات) ج ٢ ص ١٨٦ .

الشيخ سليمان القطيفي ١٣٣٦

٠٠٠ - ١٣١١

هو الشيخ سليمان بن الشيخ علي بن الشيخ مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر الجارودي البحراني القطيفي عالم فاضل .

من أسرة علمية معروفة ، خرج منها عدد من أهل العلم ورجال الدين ، كان من أفاضل عصره وأعلام وقته ، ومن أجلاء رجال أسرته وشيوخها الأفاضل ، وكانت له يد طولى في الفقه والاصول ، وشهرة طائلة بالاصلاح والتقوى ، توفي في سنة (١٣١١) كما رأيت به بخط حفيده الشيخ محمد صالح ابن الشيخ علي ابن المترجم له ، كتب : توفي الجد في سنة ١٣١١ هـ ومادة تاريخ وفاته (غرايق) . وله رسالة عملية في الصلاة ، وبأبي ذكر ولده الشيخ علي المذكور .

الشيخ سليمان ظاهر النبطي

١٣٣٧

١٢٩٠ - . . .

هو الشيخ سليمان بن محمد بن علي بن ابراهيم بن حمود بن ظاهر زين الدين العاملي النبطي - من أحناف الشهد الثاني - عالم جليل وأديب متضلع ومجاهد معروف . ولد في النبطية في عاشر محرم (١٢٩٠) ونشأ فتلقي القرآن الكريم ومبادئ الحظ عن بعض كتابيب بلده ، ونشأت في نفسه رغبة ملحة في طلب العلم ، وكان العلم ومدارسه - يومذاك - في جميع البلاد العاملة في تراجع مستمر ، وما أسست مدرسة إلا أصابها الانحلال وانقلبت أبوابها وتفرق طلابها ، فاحتمار المترجم له في تحقيق فكرته وارتحل الى مدرسة تبعد عن بلده فرسخين ، ولم يلبث فيها ثلاثة أشهر حتى لفظت أنفاسها الاخيرة ، فانتقل الى مدرسة (بنت جليل) فلبث بها مدة وتوفي مؤسسها العلامة الشهير الشيخ موسى شراره ، فقبض الله لبلده العلامة السيد محمد آل ابراهيم العاملي - وكان مشاركا ناضجاً - فاهتم بلجج من الطلاب وأنجبه الى تهذيبهم وتربيتهم وهم جماعة منهم : المرحوم الشيخ احمد رضا (١) وغيره فوجههم وأذكى قرائنهم للتدرب

(١) ترجمنا لهذا الشيخ الجليل في القسم الاول من ١٢٦ مقتضباً ، ومعت لنا بترجمته المنفصلة أخيراً زميله المترجم له ، ولما كان فيها بعض النوائد والزيادات رأينا الاشارة اليها في هذا المقام أبدر من تأجيله الى المستدرك :

لم تذكر في نسبه سوى والده الحاج ابراهيم وفي الترجمة : ان ابراهيم بن حسين بن يوسف ابن محمد آل رضا . وقالنا : ان ولادته كانت في سنة (١٢٨٩) . وصحبه : في ٢٧ ربيع الاول سنة (١٢٩٠) . وكان ذكرنا بعض مؤلفاته ولم نشر الى انا ذكرناها في (الدررمة) وهي : (التقيّة) -

على الكتابة والخطابة والشعر ، فكر عوامن منهله العذب وكان لهم لهم الموجه .
 فارق هذا الاستاذ النبطية فجدد المرحوم السيد محمد نور الدين الموسوي مدرسة
 آبائه في (النبطية الفوقا) على مقربة منهم ، فانتقل اليها المترجم له وقرأ فيها المنطق والبيان
 على بعض الفضلاء ، وفي (١٣٠٩) ازدهرت البلاد العاملة بعودة الحججة المعروف
 السيد حسن يوسف آل مكي من النجف الأشرف الى بلده ، وأسس (المدرسة
 الحميدية) الشهيرة التي قصدتها طلاب العلم من سائر البلاد العاملة ، فدخلها المترجم له
 ودرس المنطق والبيان ومقدمات الفقه والاصول على الشيخ احمد آل مروه ، ثم قرأ
 على مؤسسها (الرسائل) و (القوانين) و (شرح اللمعة) و (المنكاسب) وغيرها من
 السطوح ، ثم اشتغل بتدريس النحو والصرف والمنطق وغيرها لرهط من الطلاب حتى
 (١٣٢٤) التي توفي فيها مشيد ببيان المدرسة ، ولما لم يكن لها من الممتلكات ما ينفق
 عليها ريمه ليضمن لها البقاء والاستمرار ، فقد أقفرت من الطلاب بنفس العام بعد ان
 خرجت زمرة صالحة ، ورثت جيلاً راقياً يصلح لحراسة الدين ، والمساعدة في النهضة
 العلمية ، وناهيك بمنزل المترجم له وزميله الفذ الشيخ احمد رضا ، والشيخ احمد عارف
 الزين صاحب مجلة (العرفان) الزاهرة ، وغيرهم من الاعلام .

خاض المترجم له ميدان الادب ومارس الكتابة في أمهات الصحف حتى سطع
 نجمه في سماء الأدب ، وذاع اسمه في الاندية والمجتمعات ، واتصل بكثير من الادباء
 من مختلف المذاهب ، ووافق الانقلاب العثماني واعلان الدستور وتنفس الاحرار في

ذكرناه في ج ٤ ص ٤٠٣ و « رسالة الخط » ذكرناها في ج ٧ ص ١٧٦ و « الدروس الفقهية »
 و « هداية المتعلمين » وما واحد ذكرناه في ج ٨ ص ١٤٦ و « اتاننا » أنه القسم الثاني من هداية
 المتعلمين ، وهو من اول الطهارة الى الحج في اربعين درساً طبع بصيدا في سنة « ١٣٥٣ » .
 وجاء في الترجمة بعض الكتب التي فاتنا ذكرها ، وهي « التذكرة » جمع فيها الكلمات اللغوية المستجدة
 التي وضعا كل من مجمع مصر ودمشق اللغويين ، و « روضة العاطف » و شرح « كفاية المتحفظ »
 لابن الاجدائي الطرابلسي ، ونظما المسمى بـ « العمدة » لمحمد بن احمد الطبري ، ، والترجم له
 نادر جداً سماه بـ « الوافي بالكفاية والعمدة » و « المراقبات » التي بالاشترك مع المترجم له
 وصاحب « العرفان » وتقدم له في نشأة الشعر وتطورم وتقدمه طيبة . وولادته ووفاته بالتاريخ
 الميلادي هذا « ٢٥ أيار ١٨٧٣ - ليلة الاحد ٨ تموز ١٩٥٣ م » .

سنة (١٣٢٧) وانتشرت الصحف حتى في صغار البلدان ، فانتدب لكتابة افتتاحيات قسم منها ، وأصدر تلميذه (١) وصديقه مجلة (العرفان) فكان من مساهمها حتى اليوم .

وقد اتسعت شهرته ، وظهرت مكاتبه في العلم والادب وسعيه دون صالح الامة ونشر مآثر الطائفة ، وقيامه بخدمة اللغة العربية وآدابها ، وغزارة اطلاعه في ذلك فانتخبه المجمع العلمي العربي بدمشق عضواً ، ووازرأ ، وكتب له بذلك رئيسه محمد كرد علي عن قرار الجلسة المتعقدة في (١٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ م) وقد لبى دعوة المجمع فقبل العضوية وأجاب طلبه بكتابة ترجمة حياته وتقديم مقالة بمناسبة (اطروحة) تحت عنوان (صلة العلم بين دمشق وجبل عامل) ، نشرت هي والترجمة بالمجلد السابع من (مجلة المجمع) وواصلها بالكتابة في كثير من المباحث ومنها : وصف المكتبات الايرانية وبعض كتبها المخطوطة ولا سيما كتب الخزانة الرضوية التي شاهدها ووقف عليها في رحلته ، ونشر فيها كتاب (الاشفاق) للاصمعي - وهو من جملة ما عثر عليه في تلك المكتبة النادرة - مع تعليق نشر في اجزاء .

وقد ضرب في الحركات الوطنية والسياسية بسهم وافر ، وقد لقي - كما لقي اخوانه من غنت السياسة - سواء أكان في الحكم التركي أم في عهد الانتداب الفرنسي ما تعرضت فيه حياته للخطر ، فقد سجن في الحرب العامة مع سبعة وعشرين رجلاً من الأحرار ثلاثة وخمسين يوماً حوكموا في ثلاث عشرة جلسة انتهت ببراءة الجميع .
والمترجم له في نشر العلم والمساهمة في النهضة العلمية الجديدة أيادي مشكورة وخطوات واسعة سجلها له تأريخ عاملة بمداد الفخر ، وكونت له ذكرى خالدة لا يطرأ عليها التلاشي والنسيان على مر الزمان ، فقد قام هو وزميله - ومشاركه في جميع مراحل حياته الأدبية والسياسية - المرحوم العلامة اللغوي الشيخ احمد رضا بخدمات جليلة قد لا يأتى عليها عد ، كما اتنا لا نغالي اذا قلنا : ان تأريخ جبل عامل مدين لها بما قدمناه

« ١ » تلمذ على المترجم له غير صاحب - العرفان - جماعة منهم : الشيخ حسين آل نعمة والاديبان الشاعران السيد هاشم آل عباس الموسوي ، والشيخ حسن الحوماني وكنبر غيرهم .

له وقاما به نحوه ، فقد تفننا بذلك ولم يدخرا وسعاً ولم يبقيا في القوس منزها ، وآخر ما قاما به مع العلامة الشيخ محمد جابر آل صفا وغيره : تأسيس (جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية) التي يرأسها المترجم له منذ أكثر من عشر سنين ، فقد ارتقت درجة التعليم فيها الى أبعد حدودها حتى بلغت النسبة المثوية في الذكور تسعين متعلماً في المائة وفي الإناث نحو الثمانين في المائة ، واصبحت التبليغية دار علم يؤمها الطالبون من الأبناء العاملة ، بعد ان كانت الأمية فيها بالغة أقصى الحدود وكان تأسيسها عام (١٣٤٣) .

وقد واصل الجهد حتى ثبت دعائمها ، وسعى وجدّ حتى أصبحت تملك عقارات في أهم مواقع البلد ذات قيمة وريبع يكفل الاتفاق على مدرستها للذكور و (مدرسة الزهراء) للإناث ويبلغ عدد المتعلمين والمتلمات اليوم اربعمائة تلميذ وتلميذة ، كما ان تدريس العلوم الدينية في الطليعة من منهاجها . وقد خرجت حتى الآن عدداً كثيراً من حملة الشهادات في الطب والحمامة والهندسة والرياضيات والزراعة والتعليم وغير ذلك ، كما كتبه لنا بعض أجلاء العاملين وبناتهم (١) . وانا نبتهل اليه تعالى ان يصون هذه الجمعية وسائر المخلصين الغيارى القائمين بامرها وان يسلمها من عيث المفسدين وطمع الطامعين ، وان يأخذ بيد الزعيم الثائب يوسف بك الزين الذي كان ولم يزل يرد الأيدي العادية عنها .

لم يقف سعي المترجم له عند حد ، فقد ساهم العاملين في شتى النواحي الاصلاحية وفي كل ما يفرضه عليه الواجب ، ولم يتخلف عن اجابة دعوة لكل مؤتمر يعقد في وطنه العاملي أم في غيره ، سواء أكان يتمحض لخدمة الاسلام والمسلمين ، أم يستهدف نشر العلم أو يحقق حقوق الأمة وما الى ذلك من الاغراض الشريفة النبيلة ، فقد حضر

(١) ونظير هذه الجمعية - المدرسة الجعفرية - التي شادها في صور الحجة عظم الامة الحفاق السيد عبد الحسين شرف الدين حفظه الله ، فهي على جانب من الاهمية والعظمة ، وهي مدرستان ايضاً للذكور والإناث وقد شاهدناهما وطفنا غرفها وصورنا عند زيارتنا لمؤسساها في سفرتنا الى لبنان عام « ١٣٦٥ » في رجوعنا من مسكة وجولتنا في مصر وبعض البلدان العربية . وكذا - المدرسة الحسينية - التي شادها في دمشق الحجة المفقور له السيد محسن الامين رحمه الله فانها دينية زمنية ايضاً ، جزى الله هؤلاء وأمثالهم ممن يحافظ على جوهر الدين ، خير جزاء المحسنين وواقع الآخرون لأتباع هذه الخطى المباركة انشاء الله .

مؤتمر القدس الاسلامي ، ومؤتمر بلودان في سوريا ، ، ومؤتمرات اسلامية أخرى عقدت في بيروت وغيرها ، ومثل ذلك مشاركته الجمعيات العاملة وغير العاملة ، ولا شك ان أفضل كل ما عني به وأجدره بالنفع هو مشروع جمعيته حيث باهت بالخينة كافة الجمعيات إلا جمية المقاصد ، وقد آتت أكلها جنياً نتيجة لتلك المشاق التي تحملها مع زميله المذكور .

وله آثار كثيرة في العلم والأدب والتاريخ والتراجم وغير ذلك ، فقد عني بالكتابة منذ الصغر ، وقيد ما وقف عليه من نظم ونثر وخاصة ما كان للعاملين ، ومثله ما يتعلق بتاريخ جبل عامل ، وله ما يزيد على ثلاثين مجموعة جمع فيها فوائده ونوادر من كل طريف ومستظرف ، وجلها خلو من التنظيم ، أما آثاره المنتظمة فقد ذكرنا كثيراً منها في أبواب (الدرية) منذ عشرين سنة حتى اليوم ، سواء في ذلك المخطوط والمطبوع كل ذلك نقلا عن كتاب له بعث به الينا يومذاك ، وقد بعث لنا فهرسها في هذه الأواخر ونحن نذكرها نقلا عن خطه ، وهي أولا المطبوع : (تاريخ قلعة الشقيف) ذكرناه في (الدرية) ج ٣ ص ٢٧٦ و (الذخيرة الى المعاد) في مدح عهد وآله الابداد ذكرناه في ج ١٠ ص ١٩ وقد طبع في صيدا سنة (١٣٤٨) و (الآليات) وهو مجموع ست وثلاثين قصيدة طبع مع تاليه في سنة (١٣٧٣) و (الفلسطيينيات) وهي ثلاثون قصيدة في مآسي فلسطين ، وله آثار نشرت في مجلة (العرفان) تباعاً منها : (آداب الفسة العربية) ذكرناه في ج ١ ص ٢٦ ولم يذكره في فهرس تصانيفه الاخير ، و (بنو زهرة الحلبيون وقدم التشيع في حلب) ذكرناه في ج ٣ ص ١٥١ و (سوانح واصايح) و (معجم قرى جبل عامل) و (اغلاط الاعلام) نشر في العرفان تباعاً وهو موضوع تقيس يدل على مدى اطلاعه وسعة باعه ودقة نظره ، ويصلح أن يعد من مؤلفاته لكنه لم يذكره .

والمخطوط اكثر من المطبوع وهو : (الأدب المنسي العاملي) ثلاثة أجزاء . و (الاماني الجامعة) مجموعة قصائد في مختلف الاغراض تزيد على الف بيت و (تاريخ الشبة الديني والسياسي) ذكرناه في ج ٣ ص ٢٦٠ و (الحسين بن علي) و (ديوان

شعر) ذكرناه في ٩ ص ٠٠٠ اسمه (وحي الحياة) في عشرة مواضع ، منها : النبويات والعلويات ، والحسينيات ، والهاشميات ، وغير ذلك ، و (الرحلة العراقية الايرانية) و (الرحلة العراقية الشعرية) و (الرد على القاديانية) و (شواهد الالهية) منظوم فيه اثنا عشرة قصيدة ذكره لنا في رسالته قبل عشرين سنة ، والمظنون انه (ديوان الآليات) الذي مر ذكره في مطبوعاته ، وانه اضاف اليه حتى صارت قصائده ستاً وثلاثين ، و (القصة في القرآن) و (قطعة من تاريخ جبل عامل) و (مجموعة المحاضرات) و (مذكرات الحرب العامة والاحتلال الفرنسي) و (الملحة الاسلامية الكبرى) وذكرنا له (كتاب الرجال) في (الذريعة) ج ١٠ ص ١١٨ وغير ذلك من المجاميع والخطب والكلمات والقصائد الطوال التي يصلح بعضها أن يعد آثراً وحده ، والمترجم له من أعز أصدقائنا ، ومن أشرفهم نفساً وأطهرهم ضميراً ، وهو مثال الاخوة والوفاء والصدق وحب الخدمة ، اتفق لنا حادث في بيروت يعود الى السلطات فمكتب له بعض تلامذتنا فوق وقفه قد لا يقفها الاخ لأخيه ، وبنى على اتصال بالسلطات العالية حتى أجابته ، وأنا وإن لم تقف على ضالتنا المنشودة إلا اتانا نشكر للشيخ الشريف شهامته وصدق اخوته ، والمكافي هو الله تعالى .

وهو اليوم - في السادسة والمازتين من عمره - عاكف على مكتبته القيمة ، ومشغول بتنظيم مؤلفاته وتفتيحها لم تفر له همة ، ولا يفارق الدفاتر والمحابر ، ولا يمل من المطالعة والمراجعة ، مع ما ينفقه من وقته في مبادلة الرسائل مع علماء وأدباء الامصار والاشتغال في اعماله الاصلاحية وخدماته الاجتماعية ، كما انه اليوم من رجال الشيعة البارزين ببلدان ، ومن كبار الأدباء . وانورخين الذين تميز بهم الشيعة عامة وعاملة خاصة مد الله في حياته ووفقه لنشر مؤلفاته وأعاناه على الاعمال الصالحة ، والخدمات العامة ، و (الباقيات الصالحات خير غدير بك ثواباً وخيراً ملاماً)

١٣٣٨ الشيخ المولى سميع الاصفهاني القومشهي

١٣٢٧ - . . .

كان من العلماء الفضلاء في النجف ومن أهل الورع والتقى والصلاح ، وكان في

غاية الزهد تاركا للدنيا ومنصرفاً عن الاهل والعيال بعيداً عن التصرف بالوجوه الشرعية مواظباً على زيارة المراقد المشرفة مشياً على الاقدام ، وكان شديد الوله في السكتب اوصى قبل موته بوقف كتبه وتوفى في (١٣٢٧) ودفن في وادي السلام وأوقف بعده من كتبه قرب مأني مجلد ، وتوجد جملة منها اليوم في (مكتبة حسينية التستريية) في التجف ، وكنت مجري الوقف ، كما ان الوقفية عليها بخطي .

١٣٣٩ الشيخ المولى محمد سميع الميشمي

هو الشيخ المولى محمد سميع بن محمد جعفر الميشمي العراقي أديب فاضل وخطيب مصنف بارع .

كان من أهل الفضل والأدب له في نظم الشعر اشواط بعيدة ، وتخلصه في شعره (واعظ) ، وكانت له في الخطابة يد طويلة وبراعة فائقة ، وله آثار علمية منها (مشاعل النفوس) فارسي كبير في أحوال المصومين نظير (جلاء العيون) واكبر منه ، رأيت عند ولده الفاضل الميرزا محمد شفيح ، وله ايضاً (لسان الواعظين) رأيت عند حفيد أخيه الشيخ آغا جمال بن محمد تقي بن محمود بن محمد جعفر الميشمي ، والمترجم له شقيق المولى محمود العراقي المعروف ، وتوفى قبله بقليل ويأني ولده الشفيح .

١٣٤٠ السيد سينا البروجردي

١٣٢٥ - . . .

هو السيد سينا بن السيد جعفر بن ابي اسحاق الدارابي الكشفي البروجردي عالم جامع وفاضل ضليع .

تقدم الكلام عن اخيه العلامة السيد ریحان الله البروجردي قبل قليل في ص ٧٩٠ والمترجم له من أفاضل العلماء وأعلام أهل الفضل ، ومن مشاهير رجال اسرته والبارزين فيها ، فقد كان جامعاً ماهراً ومتفتناً متقناً في جملة من العلوم الاسلامية ، وكان له تخصص في التفسير وعلوم القرآن وبراعة فائقة فيها وتوفى في (١٣٢٥) قبل أخيه المذكور بثلاث سنين ، ولم يعقب ويأني ذكر اخيه المفسر السيد صبغة الله .

١٣٤١ السيد شبير حسن الجنفوري

عالم فاضل وأديب معروف ، من علماء الهند المعاصرين ، كان من تلاميذ العلامتين السيد محمد باقر الاسكنهوي ، والسيد ناصر حسين السكتوري وغيرها ، وله الاجازة عن العلامة السيد حسن الصدر ، سكن فيض آباد واشتغل بالتدريس بها ، وله تقرير على (فتح الغالب) المطبوع في (١٣٢٩) ، وله قصيدة في رثاء استاذة السيد محمد باقر المتوفى في (١٣٤٦) نشرت في آخر (إسداء الرغاب) للبرقي .

١٣٤٢ السيد محمد شريف الخراساني

..... بعد ١٣٠٦

عالم كامل وأديب فاضل . كان من علماء مشهد الرضا عليه السلام في خراسان ، قرظ (عبقات الانوار) للحجة السيد حامد حسين السكتوري في سنة (١٣٠٦) وبث به الى مؤلفه فطبع في (سواطع الانوار) ويظهر من كتابته كمال فضله وبراعته في العلم والأدب ، وظاهر ان وفاته بعد التاريخ .

١٣٤٣ الشيخ شريف الهمداني

عالم جليل . كان من مشاهير عصره في همدان ، ومن مراجع الامور الشرعية القاميين بالوظائف هناك ، وهو شقيق الشيخ ربيع الذي تقدم الكلام عليه في ص ٧٢١

١٣٤٤ السيد محمد شريف الونكي

..... بعد ١٣٢٣

كان من الفقهاء البارعين والعلماء الكاملين ، وهو موسوي النسب وأصله من (ونگ) قرية قرباصفهان ، وله آثار طبع منها (النسخ والمنسوخ) و (نسيم السحر) في (١٣٢٣) مع اجازة كل من المولى محمد الفاضل الايرواني ، والشيخ زين العابدين المازندراني الحائري له ، فالظاهر ان وفاته بعد ذلك .

السيد محمد شريف التوي سركاني ١٣٤٥

١٣٢٢ - ...

هو السيد محمد شريف بن السيد محمد طاهر الحسيني التوي سركاني عالم جليل وفقه فاضل .

كان في النجف الاثراف سنين طويلا حضر خلالها على جمع من اعظم الدين واساطين المدرسين ، كالشيخ المولى علي الخليلي ، والسيد علي آل بحر العلوم ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والسيد حسين الكوه كرمي ، والشيخ زين العابدين المازندراني ، وغيرهم ، لازم أبحاث هؤلاء الأجلة واستفاد من بركاتهم حتى أجازوه بأجمعهم ، وقد رأيت اجازاتهم له بخطوطهم الشريفة ، وصرحوا كلهم : ببلوغه رتبة الاستنباط . وكانت اجازة السيد علي على ظهر كتابه (البرهان القاطع) الذي أهداه للمترجم له في سنة (١٢٩٥) ، وتوفي بإسراء يوم عيد الاضحى (١٣٢٢) ودفن في رواق المسكرين عليها السلام ، ما يلي الأرجل الشريفة عن حدود نماين سنة : وله آثار منها (الفقه الاستدلالي) من الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والمناجر والنكاح والرضاع والميراث ، كلها في كراريس بخطه . تصير عدة مجلدات لوجعت ، وله حاشية (الرسائل) تامة من اوله الى آخره ، ورسالة في : ما يضمن بصحيحه يضمن بفاسده ، ورسالة في الكعب وغير ذلك . كلها موجودة عند ولده الفاضل المعاصر السيد ضياء الدين الافضل والاكبر من اخيه السيد علي التقي ، والاكبر منها السيد مهدي المتوفى بعد والدهم .

الشيخ شريف الجواهري النجفي ١٣٤٦

١٣١٤ - ...

هو الشيخ شريف بن الشيخ عبدالحسين بن الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) النجفي عالم فقيه وورع تقي .

كان من رجال بيته المشاهير ، ومن اعلام الفضل والصلاح حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والميرزا حسين الخليلي ، وحدثني ولده العالم التقي الشيخ عبدالرسول انه رأى بخط والده المترجم له في وصيته ما لفظه : قد أجازني شيخنا العلامة الشيخ محمد

حسين الكاظمي يوم الجمعة ٢٩ شهر رمضان سنة ١٣٠٣ في روضة امير المؤمنين عليه السلام ، اجازة الرواية عن مشايخه وهم العلامة صاحب (الجواهر) والعلامة الانصاري ، والعلامة الشيخ جواد ملا كتاب بطرق رواياتهم . توفي ليلة السبت ٢٧ شهر رمضان (١٣١٤) وله (منير الاحزان) في جزئين رتب الاول على عشرة مجالس تختص بال عشرة الاولى من محرم ، والثاني في وفاة النبي والزهراء . وبقي الائمة عليهم السلام ، فرغ منه في ثامن محرم (١٣٢٤) وهو مطبوع ، وله غير ولده المذكور ^{العلامة} الشيخ محسن وهو من الاجلاء ايضاً وبأبي ذكرهما ان شاء الله وذكرنا ديوان الشيخ شريف الجبفي ^ص ج ٩ من الدواوين وهو غير الجواهرى هذا .

١٣٤٧ الشيخ محمد شريف الكابلي

حدود ١٢٦٠ - ١٣٣٩

هو الشيخ المولوي محمد شريف بن الميرزا كاظم الكابلي الحائري عالم جليل . ولد في حدود (١٢٦٠) ونشأ فتم المبادئ وقرأ المقدمات على بعض الافاضل وكان في كربلا يحضر على علماءها ، ثم هاجر الى سامراء فحضر فيها بحث السيد المجدد الشيرازي مدة ، وبعد وفاته في (١٣١٢) رجع الى كربلا مع العلامة السيد اسماعيل الصدر في (١٣١٤) وبعثه السيد بعد ذلك الى رشكون بوكالة منه ، فكان هناك مرجماً يقوم بترويج الاحكام وقيم الوظائف الشرعية ، من قبل السيد المذكور ويؤم الناس ويرقى المنبر للارشاد والوعظ الى ان توفي في سلخ ذي القعدة (١٣٣٩) ، وله رسالة فارسية في اصول الدين سماها (قوت لا يموت) تلفت في الحرب العامة مع ما تلقف من آثاره كما حدثني به ولده الفاضل المماصر المولوي محمد لطيف الذي نزل مشهد الرضا عليه السلام ونق عنها في عهد بهلوي .

١٣٤٨ السيد شريف شرف الدين
١٢٩٧ — ١٣٣٥

هو السيد شريف بن السيد يوسف بن جواد بن اسماعيل بن محمد بن محمد ابن شرف الدين ابراهيم بن زين العابدين بن نور الدين الموسوي العاملي الشجوري عالم فاضل وثق صالح .

تشرف الى النجف الاشرف فسكث مدة حضر فيها على جمع من العلماء ولازم
أبحاثهم حتى ارتوى من نعيم فضلهم ، وكان في غاية الوفاة والسكينة والورع والتقوى ،
عاد الى بلاده للقيام بالوظائف الشرعية هناك أدام الله بركاته وجود أخيه
الحجة السيد عبدالحسين شرف الدين .
الآن توفي ١٣٣٥

١٣٤٩ الشيخ شعبان الكيلاني النجفي

١٢٧٥ — ١٣٤٨

هو الشيخ شعبان بن مهدي بن عبد الوهاب الكيلاني النجفي من الفقهاء الاعلام
ومراجع التقليد في عصره .

هاجر جده عبد الوهاب من خراسان الى كيلان فسكنها وفيها ولد المترجم ليلة
منتصف شعبان (١٢٧٥) ونشأ بها فاخذ الآليات عن ليف من أهل الفضل كالحسين
المدرس وغيره ، وانتقل الى قزوین فقرأ الفقه واصوله على الشيخ عبد الوهاب البهشتي ،
والسيد علي مؤلف حاشية (القوائين) ، وفي عام (١٣٠٢) هاجر الى النجف فلازم
معاهد علمائها كالشيخ حبيب الله الرشدي ، والمولى محمد الفاضل الايرواني ، والشيخ محمد
حسن المامقاني ، والشيخ المولى محمد الفاضل الشرايبي ، والشيخ عبد الله المازندراني ،
 وغيرهم ، وفي عام (١٣١٨) صاهر العلامة الشيخ هاشم بن ابراهيم بن عبد الوهاب
الفاضي الانصاري المتوفى في (١٣١١) - والمدفون بكر بلا جنب ابراهيم الحجاب - على
كريمته ، وكان شديد الملازمة لأستاذه المازندراني بل أخص تلاميذه به وأقربهم منزلة
منه ، ومن أشهرهم فضلا وأغزرم علماً ، وكان موصوفاً بالصلاح بين زملائه مشهوداً
له بطول الباع وكثرة الفضل ، ذاع صيته في الأوساط العلمية وسطع نجمه بين أهل
الفضل وطلاب العلم ، فالتف حوله جمع من فضلاء رشت وأطرافها فاشتغل بالتدريس
وتخرج عليه كثير من الفضلاء ، وكان يقوم بأمر جملة من تلامذته وغيرهم من الحقوق
الشرعية ، واتسعت شهرته شيئاً فشيئاً حتى أصبح من مشاهير علماء النجف في عصره ،
ورجع اليه الناس بالتقليد وطبعت رسالته العملية للمراجعين اليه ثمان مرات ، وكان من
أهل الباطن والتي كثير العبادة والذكر ، بقي على ذلك مدة مشغولاً بالوظائف الشرعية

بين امامته وتدريس وكتابة وتصنيف الى ان توفي صبيحة الثلاثاء « ٢٤ شوال ١٣٤٨ »
 وصلى عليه العالم التقي الشيخ علي القمي ودفن بوادي السلام قرب بقعة هود وصالح
 وعلى مرقد بقعة زرقاء ، وقد أبته بعض الشعراء وأرخ وفاته الشيخ محمد السماوي بقوله :

يا لهفة الإسلام من فقد امرء . كان له من أعظم الأركان

قد زال أقصى اللب حين أرخوا . انهدم الإسلام في شعبان

وقد حصل للمرحوم السماوي اشتباه في هذا التاريخ حيث ان مجموعه (٧٧٦) وهو ينقص
 عن عام وفاة المترجم (٥٧٠) غير الاثني لقوله أقصى اللب الخ وله آثار منها : (صلاة المسافر) و
 « القضاء » و « أحكام الخلل » و « المتاجر » و « مباحث الالفاظ » و « الاصول
 العملية والقطع والظن والتعادل والترجيح » وعدة رسائل في : تزويج الصغير بالكبير .
 وبالعكس بالمقد الانقطاعي . وفي عدم وجوب الترتيب في فوائت الميت . . وفي حكم
 العزل وانعزال الولاية المنصويين عن الأئمة . وفي الطلاق بموض . وفي انتقال التركة
 الى الوارث مع الدين المستغرق للتركة . وحواش على (العروة الوثقى) وغير ذلك .
 وكل هذه الآثار موجودة عند ولده الأكبر الشيخ عبد الحسين الفقيهي زبيل قم ومن
 علمائها ، وكانت ولادته في النجف سنة (١٣٢١) وله من الذكور غيره الشيخ ابوالحسن
 الخطيب زبيل كيلان . مؤلف (تفسير سورة يوسف) وكانت ولادته في النجف ايضاً
 سنة (١٣٢١) والثالث الشيخ مرتضى الكيلاني ، ولد في النجف عام (١٣٣٥) وله
 آثار تبلغ عشرين مؤلفاً ، وكلهم مجازون عني بالرواية ، وكذلك الشيخ محمد علي ابن
 الشيخ ابي الحسن وفقهم الله .

السيد آغا شبيب الحصارى ١٣٥٠

هو السيد آغا شبيب بن السيد صادق الحصارى عالم جليل .

أصله من (حصار) قرية بين قزوین و همدان ، وهم بيت علم جليل معروف في
 ايران ، وهم من أهل الدعاء مشهورون بشفاء داء الكلب وغيره ، والمترجم له من أفضل
 رجال هذا البيت ومشاهير أعلامه بمصره ، وهو من هذه المائة ولم اتف على تاريخ وفاته .

السيد شفيع الانزلي

١٣٥١

٠٠٠ - بعد ١٣١٠

كان من أعلام عصره الأفاضل وفقهائه الكاملين ، تلمذ في النجف الأشرف على الميرزا حبيب الله الرشدي وغيره من الأكابر ، عاد إلى إيران فهبط (الأنزلية) فكان فيها من مراجع الأمور القامنين بالوظائف الشرعية وترويج الأحكام إلى أن توفي في نيف وعشرة وثلاثمائة والف ، وقد مر ذكر أخيه السيد رفيع في ص ٧٨٥ .

الشيخ المولى شفيع القاضي

١٣٥٢

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

عالم فاضل وبارع كليل . كان من العلماء الاعلام في عصره أيام السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٨٣ وقال : انه قاضي العسكر . والمظاهر منه حياته في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) وان وفاته بعد ذلك .

السيد محمد شفيع البوشهري

١٣٥٣

٠٠٠ - بعد ١٣٢٩

هو السيد محمد شفيع بن السيد محمد تقي الموسوي الكاظمي البوشهري عالم جامع وفاضل جليل .

ولد بكاظمون في (١٢٧٠) ونشأ بها على أبيه - وكان من الصلحاء الاخيار - ثم انتقل معه إلى بوشهر عام (١٢٩١) ، ثم هاجر إلى العراق فزار المشاهد الشريفة ، واتفق ذلك مع هجرة السيد المجدد الشيرازي إلى سامراء فهاجر إليها ولازم بحضرة عشر سنين استفاد فيها من علمه كثيراً ، وبلغ في الفقه والاصول درجة سامية ورتبة عالية ، وخاض خلال هذه المدة في مباحث آخر فحاز مكانة في الأدب والطب وغيرها ، أما الطب فقد برع فيه بشكل غريب فقد تفوق فيه على بعض المتهنئين له ، وكانت له معالجات وعمليات مدهشة ، وقد قرأ عليه العلامة السيد ميرزا علي اغا ابن السيد المجدد مدة طويلة ، وفي سنة (١٣١٠) رجع إلى بوشهر فصار مرجعاً للامور الشرعية ،

موجهاً عند العامة والخاصة واشتغل بالتدريس والامامة ونشر الاحكام ، وفي سنة (١٣٢٩) تشرف الى العتبات للزيارة مع كافة عياله فرض في النجف وتوفي في ٧ ربيع الاول من السنة المذكورة ودفن في وادي السلام ، وله عدة مؤلفات في الفقه والاصول خرجت الى الميضة ، وكان له ولدان « ١ » السيد محمد مهدي توفي بعد والده بتسعة أشهر في سامراء ودفن في الرواق الشريف « ٢ » السيد محمد تقي كان تلميذ شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي ، والعلامة الحاج محمد حسن كبة وغيرها . وذكرت المترجم له في « هدية الرازي » .

١٣٥٤ الشيخ الميرزا محمد شفيح التبريزي

١٣٠١ - ...

هو الشيخ الميرزا محمد شفيح بن محمد جعفر بن محمد رفيع بن محمد شفيح مستوفى المالك الخراساني التبريزي عالم صالح . كان من رجال العلم وأعلام الفضل ، ومن أهل الصلاح والدين ، وكان يلقب بثقة الاسلام عمر في طاعة الله طويلاً ، وحج مع ولده الميرزا موسى عام « ١٢٩٧ » وتوفي في « ١٣٠١ » عن عمر طويل ، وهو جد الميرزا علي بن الميرزا موسى ابن المترجم له الملقب - كجده - بثقة الاسلام ايضاً .

١٣٥٥ الشيخ الميرزا محمد شفيح العراقي

... - ١٢٧٩

هو الشيخ الميرزا محمد شفيح بن محمد سميع بن محمد جعفر الميمني العراقي عالم أديب وفاضل جليل .

ولد في « ١٢٧٩ » ونشأ في بلاده واشتغل على علماء ايران ، واحتص بالعلامة الحاج آغا محسن العراقي ، حتى بلغ في العلم والأدب درجة سامية وقال منها حظاً وافرأ وله آثار منها : « الانتباهية » في رد البهائية و « تنزيه القلوب » في الاخلاق و « الحقائق الاسلامية » في اصول العقائد و « رجوم الشياطين » في رد بعض الضالين وهو منظوم فارسي و « زبدة المرفان » في المذاهب والاديان و « هداية المتعلمين »

في رد البهائية ايضاً مطبوع . وتخلصه في شعره « الشوقي » وتخلص والده « الواعظ » كما مر في ترجمته ص ٨٣٤ وله « هداية المتعلمين » ايضاً للاطفال ، رأيتها جميعاً عنده حين عبرنا بسلطان آباد عراق في زيارتنا للمشهد الرضوي عام « ١٣٥٠ » فقام ملجأً بضيافتنا عنده يوماً وليلاً، وتذاكرنا في بعض المسائل التي دلت على فضله، وولده الحاج محمد جعفر صهر بعض بنات عماتي .

الشيخ شكر البغدادي

١٣٥٦

١٢٧٢ - ١٣٥٧

هو الشيخ شكر بن أحمد بن شكر البغدادي عالم كبير وفقه جليل ومشارك بارع .

ولد في كرخ بغداد عام (١٢٧٢) وتعلم القراءة والكتابة والمبادئ ، وقرأ العلوم العربية على جماعة من الافاضل ، ثم هاجر الى النجف الاشرف في (١٢٩٢) وله عشرون سنة فآتم مقدماته لدى بعض الاعلام ، ثم حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد طه نجف ، والسيد محمد بحر العلوم والسيد مهدي بن السيد صالح الحكيم المعروف بالنجفي وغيرهم ، عكف على الدرس سنين طويلاً ، ولازم الحضور تحت منار أفاضل مجتهدي عصره ، حتى برع في المعقول والمنقول من الفقه والاصول والحكمة والكلام والادب واللغة وغيرها ، فقد أصاب خبرة واسعة في كل ذلك واشتغل بتدريس السطوح مدة تخرج عليه خلالها جمع من أهل الفضل منهم : العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، فقد ذكر ذلك في بعض متفرقاته وقال في استاذ المترجم : كان عالماً عظيماً له اليد الطولى في كثير من فنون العلم ، وكان لي اختصاص به واستفدت من علمه الفياض كثيراً فقد حضرت عليه مع جماعة جملة من الاصول خصوصاً (الكفاية) الخ .

اشتهر في النجف بالعلم والكمال ، وكان من أخص اصداقائه العلامة السيد محمد سعيد الجبوري ، وعرف في الاوساط بالصلاح والتقوى والورع وكان يؤم الناس في مقبرة الجبوري أيام غياب الفقيه الورع الشيخ باقر القاموسي وهو الذي رشحه للإمامة

عند غيابه وكان يصلي خلفه جماعات من الناس في المقبرة والأيوان .
 عاد الى بغداد ففرع فيها مشعل الرفان وقام بنشر العلم والأدب فأججت اليه
 الا نظار وعكف عليه أهل الفضل والطلاب للاستفادة منه وكان على جانب عظيم من
 الفطنة والذكاء وحده الذهن وسرعة البديهة ، أضف الى ذلك غزارة علمه وتفنته
 واتقانه ، فهو في طبيعة علماء الشيعة في هذا القرن ، وأحد أعظم رجال الدين وأجلهم .
 ترجم له تلميذه الاستاذ الجليل توفيق الفكيكي في مجلة (الغري) النجفية في
 العدد ١٧ - ١٨ ص ٧ الصادر في جمادى الثانية (١٣٦٥) ص ١٠ - ١١ ترجمة طيبة
 اثنى عليه فيها ثناءً بليغاً منه (١) قوله : كان من أئمة أهل اللغة وحجة المناطقة وقدره
 المتكلمين بلا ريب ومن أعلام الأصوليين والعقهاء وسندهم الوحيد في دار السلام ،
 وذخيرة الأدباء والشعراء . الى ان يقول : يحل لك الفوامض العويصة من المسائل
 العلمية والمشكلات المعضلات في أي ناحية من نواحي الحكمة أو علم البرهان ، وهو يسير
 معك على قارعة الطريق ويكشف لك القناع عن وجه أدق القضايا الاصولية أو الفقهية
 بكل سرعة وسهولة مع الدليل الواضح والبرهان الساطع في كل مذهب من المذاهب الاسلامية
 مع بيان المراجع والموسوعات التي تناولت تلك الآراء الخلافية على اختلاف طبقات
 فقهاء التشريع الاسلامي الخ .

وقد كانت له رحمة الله وأجزل مثوبته خدمات وأعمال اصلاحية منها : تأسيس
 (المدرسة الجعفرية) في العهد العثماني ، وقد تحمل في سبيل توطيد دعائمها كثيراً من
 المشاق ولاقي انواعاً من العقبات ، وقد كافح كفاح المصلحين الفيساري حتى أمّرت
 جهوده ولم تزل مدرسته اليوم من أحسن المعاهد العلمية القائمة بتدبير الشباب ، وقد
 تولى عمادتها وتمهد القيام بشؤونها فتخرج عليه المئات من الشباب ، وقد أشغل بعضهم

(١) قال الاستاذ الفكيكي في مقاله : انه هاجر الى النجف في (١٢٩٢) . ثم عد من مشايخه
 الشيخ راضي ، بينما كانت وفاة الشيخ راضي في (١٢٩٠) ، وقال : عاد الى بغداد في (١٣١٠) .
 وكانه غير صحيح ايضاً ، فقد كان المترجم له في النجف بعد التأسيس بسنين كثيرة وذلك حينما تصدر
 لتدريس تلميذه السيد محمد صادق المذكور في مواليد (١٣١٥) فكان هجرته الى بغداد بعد
 (١٣٣٣) وبعدها تولى القضاء أيام الاحتلال .

مناصب مهمة ووظائف خطيرة ، ومن أعماله البرورة اقناع الحكومة العثمانية بالفناء رسوم الدفنية عن جناز المراقبين التي تدفن في وادي السلام ، ومنها ترغيبه للحكومة يذل الاموال الطائلة في ترميم المساجد والمعاهد الى غير ذلك من خدماته السرية .

ولما تأسست المحاكم الشرعية الجعفرية على عهد الاحتلال أشغل منصب القضاء الجعفري ، وهو أول من أقدم على ذلك من علماء الامامية وقد قام باعباء هذا المنصب خبير قيام وكان مثال النزاهة والاستقامة ، وفي عهد الحكم الوطني رفع الى رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري ، وبعد ان قضى في هذا المنصب امداً من الزمن استقال وآثر الأترواء ، وبقي مشغولاً بعبادته وتدرسه ، في داره أو صحن (مسجد الزركشي) في محلة الشواكة بجانب الكرخ ، وقد جدد المترجم له عمارته وجمله منتدى أهل الفضل والأدب والتاسكين وكانت له فيه حلقات للتدريس ، وكان كثير التواضع يجالس الفقراء وهو من أغنياء عصره ، وكان لا يمتخاف على مجالس الامراء ، وكأنه قصد بتولي القضاء ورئاسة التمييز وتأسيس المدرسة خذمة المذهب الشيعي وإيجاد سمعة للامامية واثبات وجود لهم في الدوائر في بداية تأسيس هذه المملكة رحمه الله .

توفي في أواخر صفر (١٣٥٧) ونقل الى النجف فدفن في الميدان في مقبرة خاصة كان أعدها لنفسه وهي اليوم معروفة مشهورة ، وخلف مكتبة قيمة تفرقت بعده أيدي سبا ، ولم أبق له على أثر علمي .

١٣٥٧ الشيخ المولى شكر الله اللواساني

١٣١٩ - ...

هو الشيخ المولى شكر الله بن المولى لطف الله اللواساني السينكي نزيل طهران تلامذة فاضل وفقه كبير .

كان بدأ اشتغاله في اصفهان ، حضر بها على العلامة الشهير السيد حسن المدرس - استاذ السيد المجدد الشيرازي وجمع من الاعاظم - ثم هاجر الى النجف الاشراف فتلمذ على الشيخ المرتضى الانصاري وغيره ، ومكث عدة سنين ثم عاد الى طهران فكان من رجال الدين المشاهير ومراجع الامور الاكابر ، وكان مشغولاً بالنصيف وغيره الى ان

توفي - بعد رجوع والده العالم الجليل الشيخ عيسى الى طهران - في ١٤ شوال (١٣١٩) ودفن قرب الامام زاده حمزة في مشهد السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام بالري ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٨٥ وعد من مشايخه في اصفهان الميرزا علي الفائني وقال : انه قرأ عليه الرياضيات . وقال : وقد مضى عليه في طهران حتى التاريخ ثلاثون سنة . وكان تاريخ التأليف (١٣٠٦) كما تكرر ذكره ، وعد من آثاره (فضائل السادات) في الاخبار و (منتخب الختم) في الادعية .

١٣٥٨ الشيخ الميرزا شمس الدين الطهراني

هو الشيخ الميرزا شمس الدين بن الميرزا جعفر بن الميرزا حسن علي اللواساني الطهراني عالم جليل من فضلاء العصر .

كان والده من أفاضل الفلاسفة يلقب بالحكيم الآلهي ، وكان من الأعيان الأشراف المشاهير في طهران ، كما ان الأسرة الشريفة المعروفة بـ (سادات اخوي) كلهم أبناء عمته ، وولده المترجم له من أفاضل العلماء كان جامعاً بارعاً له خبرة وتضلع في الفقه والاصول والادب وغيرها ، وكان فاضلاً في الفلسفة ايضاً ويلقب بالحكيم الآلهي ، ولما لقب بذلك اضيف الى لقب آية - الملقب بذلك ايضاً - لفظ الأول ليكون هو الثاني وكانت له في طهران وجهة بين العلماء والأعيان ، واعتبار عند الخاصة والعامة الى ان توفي ، وله ولد فاضل جليل اسمه الميرزا فضل الله له كتاب (عين الغزال) طبع في آخر (فروع الكافي) بعدما سعى هو في طبعه وتصحيحه .

١٣٥٩ السيد شهاب الدين الشيرازي

٠٠٠ - حدود ١٣٢٠

فيلسوف فاضل وعالم عارف . كان من أجلاء تلاميذ الفيلسوف الحكيم الآلهي الشيخ آغا محمد رضا القمشبي المتوفى عام (١٣٠٦) وعلامة الحكماء السيد ابي الحسن الاصفهاني المعروف بجلوة ، فقد لازم بحث هذين العلمين حتى أصبحت له في الفلسفة قدم راسخة ، وأصاب حظاً عظيماً ، وكان بارعاً في الفقه والاصول ايضاً وله في المرقان أشواط بيبة ، إستقل بالتدريس في الحكمة وغيرها بـ (مدرسة الصدر) في طهران بعد وفاة استاذ القمشبي ، فاستفاد منه جمع من الفضلاء ، ونخرج عليه كثير

من طلاب العلم ، وكانت له مكانة في الاوساط العامة في طهران وكان الامير نظام الكروي كثير الاخلاص له ، فقد طلب منه ان يتولى تربية اولاده وتعليمهم ولكثرة تواضعه وحسن اخلاقه اجابه الى ذلك فكان يقصدهم في دار أبيهم ، وقد حضرت عنده ٣٣٠ برهة من الزمن في دارهم ، توفي في حدود ١٣٢٠ وله آثار منها : رسالة في حفيقة الوجود ، مختصرة في قرب خمس مائة بيت وعندي منها نسخة .

١٣٦٠ السيد شهاب الدين ...

هو السيد شهاب الدين بن السيد ابي القاسم ... عالم فاضل .

كان من طلاب العلم الأفاضل في النجف الاشرف ، حضر في الفقه والاصول على المولى محمد الفاضل الشراياني ، والمولى لطف الله المازندراني ، وكتب تقريراتها في الفقه والاصول وعرضا عليها في (١٢٩٦) فقرضاها . ذكر ذلك العلامة الميرزا ابو القاسم الكلباسي المتوفى بالنجف في (١٣٠٨) ، وقد رأيت بخطه في متفرقات من مكتبة آل الشيخ نعمة الطريحي النجفي .

١٣٦١ الشيخ الميرزا شهاب الدين الزرقا

مرآة مستنيرة في تاريخ علماء آل البيت

هو الشيخ الميرزا شهاب الدين بن الميرزا خرد الدين بن المولى محمد بن احمد ابن مهدي بن ابي ذر الزرقا الكاشاني عالم فاضل جليل .

(آل الزرقا) من أسر العلم الشهيرة في كاشان ، نبغ في رجالها أفذاذ ونوابغ في الفقه والاصول وغيرها ، وكان فيه عباد صلحاء وأتقياء أوتاد يضرب بصلاحيهم المنزل ، وكان المترجم له من علماء هذا البيت المحترم وفضلائه ، حضر في النجف على الشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره ، وهو من أصدقائنا منذ ذلك الحين ، عاد الى كاشان فقام بها في مقام آبائه من أداء الخدمات للشرع الشريف ، ونهض باعباء المرجعية والارشاد الى ان توفي في ٢٦ شوال (١٣٥٠) وحمل جثمانه الى قم فدفن بها قرب مقبرة العلامة المحقق المؤسس الميرزا ابي القاسم القمي صاحب (القوانين) ، وله آثار منها :

(البدائية) في مسألة البدء فرغ منها في (١٣٤٠) ولوالده المتوفى ١٣٣٥ شرح قواعد الاحكام | خمس مجلدات فريدة الاحكام . منه رحمه الله

السيد شهاب الدين التبريزي ١٣٦٢

١٣١٨ — ٠٠٠

هو السيد شهاب الدين بن السيد محمود بن علي بن محمد بن طاهر بن عبد الفتاح
ابن محمد بن محمد صادق بن محمد طاهر بن علي بن الحسين الشهير بخليفة سلطان الحسيني (١)
المرعشي التبريزي عالم فاضل جليل .

ولد في النجف في ٢٠ شعبان (١٣١٨) كما ذكره لنا نقلا عن خط والده ،
وقرأ بها بعض السطوح والمقدمات على والده وغيره ، ثم سكن سامراء برهة والكاظميين
كذلك واستجاز كثيراً من الفضلاء والاعلام الذين لا قام ومن لم يلاقه إستجاره في
الرواية ككتابة أينما كان لشدة رغبته بذلك ، وقد كثرت عنده الاجازات فكون منها
مجموعة ، وفي عام (١٣٤٢) سافر الى طهران وهو ابن اربع وعشرين سنة ، ثم هبط
قم فحضر فيها بحث الحجة الشيخ عبد الكريم الحائري ، وهو حتى اليوم بها ومن أئمة
الجماعة في الصحن الجديد ، وله ولع بجمع الكتب وقد اجتمعت لديه مكتبة ولما تشرفت
الى قم للزيارة زارني ثم بعث الى منزلي بعض مخطوطاتها فقرأتها ، وبعد عودتي الى
النجف بعث الى فهرسها فوزعته على أبواب (الذريعة) .

وله رغبة في الانساب ايضاً وقد اجتمع لديه منها شيء كثير ألف منه بعض
الجاميع ، وقد رأيت بخطه بعض سلاسل النسب ذكر : انه استخرجها من كتاب له
سماه (مشجرات آل الرسول) ، وقد ترجم لنفسه في غاية التناهد والاطراء مفصلاً
مبسوطاً وذكر لنفسه (٣٤) مؤلفاً في مختلف العلوم ، ودفع هذه الترجمة للمرحوم
الشيخ محمد علي المدرس فأدرج ملخصها في كتابه (ربحانة الأدب) ج ٢ ص ٢٦٤
كما صرح به ، وقد جاء الملخص في اربع صفحات من الحرف الدقيق ، وما جاء فيها

(١) كتب لي نسبه بخطه كما ذكرته ، وكتبه لغيري بصور اخرى فذكر انه ينسب الى خليفه سلطان
من جهة الأم ، وحدتنا بعض الفضلاء انه رأى نسبه بخطه في اصفهان وكان بعثه الى الشيخ محمد علي
الحبيب آبادي المعروف بالعلم ليدرجه في كتابه وهو يختلف عن هاتين الصورتين وفيه تفاوت ، وكتبه
الى السيد محمد علي الروضاني اصفهان ايضاً بشكل آخر والله العالم . بو على كل فهو من السادة المرعشية
المنطوق بصحة نسبه ونسبنا هذا الخطأ الى نفسه ج ٦ ص ١١١ لا نالا ندعي العصر
ذكره تلميذه الشيخ حسن شمس الكيلاني في صلا وفي كتابه تاريخ علماء وشمس كيلان

- وقد كتبه له بنفسه - : ان ولادته في (١٣١٥) مع انه كتب لنا انها في (١٨) كما ذكرناه ، وقد اعتمد عليه ولدي الميرزا علي تقي المزوي عند ذكر مكتبة المترجم له في آخريج ٧ من (الذريعة) ص ٢٩٢ ، كما ذكر انها في ٢٠ صفر لا شعبان كما كتبناه وهو الذي ذكر له ذلك ، وقال ولدنا ايضاً : ان تأسيسه للمكتبة كان في (١٣٣٥) .

مع انه في (٣٨) بعد وفاة آية . الشيخ شهاب الدين العراقي محمد بن موسى
ذكرناه باسمه في المحدثين ، لشرح دعاء الاصلح
١٣٦٣
الشيخ الرئيس الفاجاري

١٢٦٤ - ١٣٣٦

هو الشيخ ابو الحسن ميرزا (١) ابن حسام السلطنة محمد تقي ميرزا المتخلص بـ
(شوكت) ابن السلطان فتح علي شاه الفاجاري عالم كبير .

ولد بتبريز في (١٢٦٤) ونشأ على آية - وكان من أهل الفضل والأدب
توفي عام (١٢٧٨) - فتعلم المبادئ ، وقرأ المقدمات في طهران ومشهد الرضا عليه السلام
في خراسان فبرع في علوم الأدب ، وهاجر الى العراق فاشتغل بالعلم سنين وحضر على
جمع من أفاضل العلماء وأقام مدة في سامراء ، وقد جدّ في طلب العلم عشرات السنين ،
حتى برع في الفقه والاصول والمعقول والمنقول ، وظهر اسمه في الأوساط العلمية واشتهر
بالفلسفة والأدب ، وكان متكلماً بليغاً وخطيباً بارعاً مهيباً وقوراً وكانت له يد طولى
في النظم والنثر في اللغتين العربية والفارسية ، وآثاره كثيرة منها : (المنتخب النفيس)
من تصانيف الشيخ الرئيس و (كتاب الابرار) المشتمل على رسالتي (حمام الحمامة)
و (نشوة السلافة) وهما دليل فضله وأدبه ، ومنها ديوان شعره في اللغتين و (منية
الليث) ارجوزة في اصول الفقه ناقصة طبعت مع ديوانه ، وكان تخلصه في شعره
الفارسي (جيرت) وله محاورات ومطارحات مع كل من جودت پاشا ورضا پاشا وغيرهما .
توفي في ٢٦ جمادى الاولى (١٣٣٦) .

(١) عرف المترجم له بهذا اللقب وصار اسماً له حتى لم يكف يعرف بغيره ، وكان ذلك توقيعه .
ايضاً ولهذا اجلنا ذكره في ص ٣٣ الى هنا وذكرناه بهذا العنوان .

شيخ الشريعة الاصفهاني

١٣٦٤

هو شيخنا واستاذنا الذي لازمنا بحبه طويلا واستفدنا منه في الفقه والاصول والحديث والرجال كثيراً ، كان من اكابر علماء الشيعة الاعلام في هذا القرن ، خلف شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي على مرجعيته وقيامه باعمال الثورة العراقية ، ولم يطل حتى توفي عام (١٣٣٩) ، ولما كان اسمه الشريف فتح الله فانا ترجنا له باسمه وان اشهر بهذا اللقب .

الشيخ شير محمد الهمداني

١٣٦٥

١٣٠٢ - ٠٠٠

هو الشيخ شير محمد بن صفر علي بن شير محمد الهمداني النجفي عالم تقي وفاضل جليل .

ولد بهمدان في محرم (١٣٠٢) ونشأ فتعلم المبادئ وقرأ المقدمات على بعض العلماء هناك ، حدثنا انه قرأ (المعالم) و (المطول) على السيد حسن الشوربيني وآم قراءة السطوح على الشيخ محمد هادي الهمداني ، والسيد عبدالحسين بن فاضل الدزفولي الهمداني ، ثم هاجر الى تبريز في ربيع الاول عام (١٣٣٨) وحضر على بعض علمائها يومئذ كالشيخ علي أصغر الخطائي ، والسيد محمد الفيروز آبادي ، والشيخ مهدي المازندراني ، وحضر في الرجال على السيد ابي تراب الخوالمساري ، وحضر بحبه في الفقه ايضاً ، وقد حاز من كل ذلك القسط الوافر .

ولم المترجم له منذ سنين عديدة بنسخ كتب الحديث غير المطبوعة واجباة مؤلفات علماء الامامية الاكابر في القرون الأولى ، وقد لقي في ذلك عناءاً كثيراً ، وتحمل مشاقه تنوعه وقد وفق لكتابة ما يقرب من اربعين مؤلفاً كبار وصغار من جيد الآثار ومهام الاسفار ، ويمتاز ما نسخه بالدقة والصحة ، فقد قابل كل نسخة بنسخ عديدة وضبط هذه المؤلفات الجليلة وصانها من الضياع والتلف ، واصبح له بذلك الحق والفضل على من يأتي بعده من هواة هذا الفن ورجال هذا العلم . وقد نشر جملة من هذه الكتب صاحب (المطبعة الحيدرية) في تبريز عن نسخ المترجم له كما صرح به

في مقدماتها .

وله مؤلفات منها : مستدرک (الايقاظ) للشيخ الحر العاملي صاحب الوسائل
احصى فيه ما زاد على اربعين حديثاً حول الرجعة بطرقها وان تعددت ، و (التقريرات)
في الفقه والاصول من درس مشايخه المذكورين وهي متفرقة غير مهذبة ولا مبوبة ،
وعدة حواشي على (نهج البلاغة) و (الهداية) و (فهرس الشيخ) و (فهرس
التجاشي) و (حجة الزاهب) الى ايمان ابي طالب ، وغير ذلك من الكتب الرجالية
والحدیثية وغيرها ، وهو اليوم في النجف مشغول بمواصلة خدماته العلمية ، كما انه من
الثقات الاخيار المعروفين بالنسك والدين ، وله الاجازة في الرواية عن : استاذه
الحوانساري المذكور ، وعن المؤلف صفي عنه ، حفظه الله وزاد توفيقه .

١٣٦٦ الشيخ آغا صابر السلطان آبادي

هو الشيخ آغا صابر بن المولى محمد حسين الكرهودي السلطان آبادي عالم بارع
وقاضل جليل .

من المعاصرين قرأ الفقه والاصول وغيرها على عدة من رجال الفضل وأعلام
الدين ، واشتغل بعد ذلك بالوظائف من امامة وترويج ونشر احكام وغير ذلك ، فكان
من علماء بلاده الموجهين ورجالها المرموقين وكان حياً الى ...

١٣٦٧ الشيخ محمد صادق الأرومي

... - حدود ١٣٣٠

عالم متابع ومتكلم فاضل وباحث خبير . كان من علماء النصارى وأفاضل القسيسين
في ايران على عهد السلطان ناصر الدين الفاجاري ، وكان من أهل البحث والتنقيب
والاطلاع الواسع في علوم الاديان ، أدركته الرحمة فوق لاعتناق الدين الإسلامي
والمنهج الجعفري على أثر دراساته وبحوثه واطلاعه لا بواسطة أحد أو ترغيب شخص
كما فعله في عدة من مؤلفاته ، وقد رحبت به الأوساط العلمية والدينية في ايران واحتفلت
به واحترمته وسمي بمحمد صادق ، ولما بلغ السلطان ناصر الدين خبره دعاه لمقابلته

واحتق به وسأله عن أسباب اعتناقه للدين الإسلامي فشرح له كيفية ذلك وأسبابه ، فشكره وشاد بذكره ، ولما انتشر بعض مؤلفاته ووقف عليه السلطان قدره وزاد في اكرامه ولقبه بـ (فخر الاسلام) . وكان ممن يفتخر به في الواقع لانه عالم غير متعصب يميل الى الحق ويحجر به وان كان في جانب غيره .

هبط طهران بعد اسلامه وانجه الى التأليف ونشر نحاسن دين الاسلام وبيان حقيقته ، وصدق نبيه ، واشتغل بالرد على النصارى وعلى كتبهم فأتى بمجموعة من الآثار الجليلة . وقد طبع اكثرها كما ذكرناها في (الذريعة) كلا في محله ، منها : (انيس الاعلام) في نصره الاسلام والرد على النصارى فارسي طبع في طهران كما ذكرناه في ج ٢ ص ٤٥٢-٤٥٣ و (برهان المسلمين) في الرد على النصارى ايضاً ذكرناه في ج ٣ ص ١٠١-١٠٢ و (بيان الحق والصدق المطلق) في اثبات حقية كتاب الاسلام - القرآن - ونبيه والرد على كتاب (الهداية) وغيره من كتب النصارى . وهو كبير في عشر مجلدات اربعة منها في اثبات القرآن والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمعجزات وغيرها ، طبع منها الاول والرابع على نفقة الصدر الأعظم الميرزا علي اصغر خان الملعب بـ (أنايك) وبعض التجار ايضاً ، وذلك عام (١٣٢٤) وثمان مجلدات منه مخطوطة ، وهي في رد الهداية ، ومنار الحق ، وابحاث المجتهدين ، وغيرها من كتب النصارى كما صرح به في آخر المطبوع . وقد ذكرناه في ج ٣ ص ١٨٠ و (تعجير المسيحيين) في تأييد برهان المسلمين المذكور آنفاً طبع في مجلدين كما ذكرناه في ج ٤ ص ٢١٠ و (خلاصة الكلام) في اقتضار الاسلام . طبع بطهران في (١٣٢٢) كما ذكرناه في ج ٧ ص ٢٣٢ و (فار قليطا) و (كشف الاثر) في إثبات شق القمر . و (السياسة الاسلامية) الى غير ذلك مما اشير اليه في مظانه توفي رحمه الله في حدود (١٣٣٠) تقريباً .

السيد صادق الاصفهاني

١٣٦٨

... - حدود ١٣١٠

كان من العلماء الاجلاء الصلحاء في كربلاء ، هاجر برهه الى (ملومين) من

بلاد الهند فأقبل عليه الناس بها وصارت له مرجعية ورياسة على قصر المدة التي أقامها بين ظهرانيهم ، رجع الى كربلاء فكان من المشاهير بها وأفاضل رجال الفضل المرموقين في الأوساط العلمية ، وكان من أهل التقوى والدين ايضاً ، كما كانت له مع سيد الشهداء عليه السلام علاقة وصلة وثيقة فقد كانت معنياً بعزائه للغاية يقيم مجالس العزاء في كل مناسبة كمشرفة محرم والايام الشريفة مع عادة اسبوعية كانت بداره ، وكان يطعم الناس ولا سيما الفقراء في ما تقدم من المجالس وغيرها كل ذلك بنفقة التاجر الصالح الحاج عبد الهادي الرنگوني ، توفي في حدود (١٣١٠) وله عدة اولاد أرشدهم وأفضلهم السيد حسن وقد تقدم ذكره في ص ٤٠٠ والسيد باقر صهر السيد احمد الاصفهاني الحائري كان من الفضلاء الاعلام في اصفهان ، والثالث السيد موسى لم يكن من أهل العلم .

١٣٦٩ الشيخ محمد صادق البروجردي

عالم فاضل جليل . كان من المعروفين بالفضل والكمال في طهران ، وكانت له صلة وثيقة - وصحبة دائمة - بالعلامة السيد ریحان الله البروجردي المار ذكره في ص ٧٩٠ وكان كثير المرادة معه . وكان حياً الى زمن وفاة السيد وهو غير الآتي .

١٣٧٠ الشيخ محمد صادق البروجردي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

من أفاضل علماء عصره . ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٧٢ ووصفه بقوله :
فقيه فاضل وأديب ماهر ومتبع بارع . وذكر انه كان في طهران في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) . فهو غير سابقه .

١٣٧١ الشيخ محمد صادق البلور

٠٠٠ - حدود ١٣١٧

كان من أفاضل الفقهاء ومشاهير المدرسين في طهران ، وهو من عائلة كبيرة معروفة هناك بـ (بلور فروش) لأن جملة من أرحامه كانوا يمتنون ببيع البلور وأصبح ذلك

لقبهم الذين يعرفون به في طهران ، كان المترجم له من رجال العلم الممتازين بالصلاح والتقوى ، وكان مدرساً في (مدرسة المروي) في المدرس الكبير في الأيوان الغربي ، وكنت أماً على مدرسه في كل يوم من أيام دراستي هناك ، وكان يجتمع لاستماع درسه جمع من الطلاب والفاضل ، وكان في غاية السكينة والوقار . وكانت بينه وبين سميه الشيخ محمد صادق مدرس (مدرسة المعير) صداقة تامة ، وكذا بينهما وبين العلامة السيد جمال الدين الاجهبي ، وتشرف الى حج البيت في (١٣١٦) مع بعض أرحامه ولما رجع الى طهران عاد الى خدماته ووظائفه الى ان توفي بعد ذلك بقرب سنة في حدود (١٣١٧) وحمل الى النجف الاشرف فدفن في وادي السلام .

١٣٧٢ الشيخ صادق الحريزي

كان من العلماء الادباء في بغداد ، وكانت له صلة بالعلامة الحاج محمد حسن كبة ، وقد وصفه المذكور بالعالم الفاضل كما رأته بخطه ، وحدثني المرحوم عن احواله لكن قاتني تدوين ما ذكره بوقته .

١٣٧٣ الشيخ محمد صادق الدارابي

١٣٠٤ - ٠٠٠

عالم فاضل وأديب عارف وشاعر مبدع . كان يتخلص في نظمه بـ (عندليب) كما كان يعرف بـ (حاج آخوند) توفي في المدينة المنورة عام (١٣٠٤) ودفن في البقيع ، وله آثار منها : (شرح زيارة المفجعة) كما ذكره لي بعض أسباطه .

١٣٧٤ السيد صادق الرشتي

عالم فقيه من الاجلاء ، كان في النجف الاشرف عدة سنين حضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره مدة حتى ارتوى وأحسن بنفسه الكفاية فعاد الى رشت فاقبلت عليه النفوس ولاقي تقديراً من أهلها ، وصار من المراجع هناك وكان موثقاً عند الخاصة والعامة قائماً بالوظائف الشرعية ومقياً للعرايم الدينية الى ان توفي .

الشيخ صادق الساروي

١٣٧٥

٠٠٠ - بعد ١٣٠٦

طالم فاضل من أهل (ساري) بمازندران ، ترجم له في (المآثر والآثار) ص ٢١٤ وعده من العلماء المعاصرين للسلطان ناصر الدين شاه القاجاري وظاهر كلامه انه كان حياً في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) .

الميرزا محمد صادق الساروي

١٣٧٦

كان من علماء بلاده ساري ، ذكره في (المآثر والآثار) ايضاً ص ٢١٢ وقال: انه اجتمع بالسلطان ناصر الدين شاه في ساري عام (١٢٩٢) اقول : لعله أدرك هذه المائة ولعله لم يدركها والله العالم .

الشيخ محمد صادق الشيرازي

١٣٧٧

٠٠٠ - حدود ١٣١٨

طالم جهيد وخبير جامع ، كان في سامراء عدة سنين تلمذ خلالها على السيد المجدد الشيرازي ، وكان من الافاضل الادباء الاجلاء بارعاً في العلوم العربية متضلماً في الفلسفة والفقه والاصول وغيرها ، جامعاً متقناً ومتفناً ماهراً عاد الى بلاده بعد وفاة استاذة المجدد باكثر من سنة ، وصار مرجعاً الى ان توفي في حدود (١٣١٨) ذكره السيد الصدر في (التكملة) فقال : كانت أيام توفقه بسامراء يدرس الشيخ حسن الكر بلائي كتاب (الاسفار) للمولى صدر الدين الشيرازي ، وكان ماهراً في العقول فاضلاً في المنقول ذا هدوء وسكون وحياء مفرط ولم أر أشد حياء منه ، حتى انه اذا تكلم في مسألة غمض عينيه من حياؤه . وقد ذكرته في (هدية الرازي) .

الشيخ المولى محمد صادق الصباغ

١٣٧٨

كان من العلماء الحكماء والعقلاء الصالحاء ، تلمذ على الفيضوف البارع المولى هادي السبزواري ، وكان من اجلاء تلاميذه وشاهيرهم ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٦٠

وصرح بأنه كاشاني فقال : انه كان ممتازاً في الفقه والزهد والاخلاق الخ . وكتب لنا الشيخ محمد علي الحبيب آبادي : انه اصفهاني الاصل وان له (شرح تشریح الافلاك) .

١٣٧٩ الشيخ المولى محمد صادق الطبسي

١٣١٢

فاضل جليل وخطيب تقي . كان من مشاهير أهل المنبر في طهران يعرف بـ (مسألة گو) وكان ورعاً موحباً موثقاً به عند الخاصة والعامة ولا سيما الصلحاء من تجار طهران ، وكان يصلي بهم جماعة ويعلمهم الفرائض والاحكام من الحلال والحرام وبسعيه ومن بركاته انتشرت احكام الدين بين عامة المؤمنين بعصره ، وله (منهج السداد) في ترجمة (نجات العباد) طبع في (١٣٠١) وهو حي وتوفي بعد ذلك في نيف وثلاثمائة والف .

١٣٨٠ الشيخ المولى صادق القمي

من أكبر العلماء وأعظمهم . ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٥٣ قائم عليه ثناءً بليغاً ووصفه بما ترجمته ؛ كان من فحول المجتهدين وأكابر مشايخ الشيعة ، وكان له في الاخبار والآثار تتبع كامل واستقراء شامل ، ومن متفرداته : عدم المنع من قص اللحية من أصلها وان اشبه ذلك الخلق . وظاهر كلامه وفاة المترجم له في تأريخ التأليف وهو (١٣٠٦) فلعلها كانت بعد (١٣٠٠) .

١٣٨١ السيد صادق القمي

ابن الميرزا زين العابدين الحسيني ١٢٥٥ - ١٣٣٨ قسماً ١٢٧٩
من فحول العلماء . هاجر إلى النجف الاشراف فأدرك بحث الشيخ - المرتضى الانصاري قسماً ثلاث سنين ، وحضر بعده على السيد المجدد الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشتي ، لازم درس هذين العالين مدة طويلة وكتب تفريراتها في الفقه والاصول وأصاب حظاً جسيماً من ذلك ، وضرب بسهم وافر من الصلاح والتقوى والورع فقد

كان من المعروفين بذلك في النجف أيام دراسته ، عاد الى قم فلاقى إقبالا من أهلها وحاز مكانة بين مختلف طبقاتهم وصار المرجع لعامة الامور الشرعية الى ان توفي في (١٣٣٨) ، وله تصنيفات وتقريرات في الاصول ، مجلد في مباحث الالفاظ وآخر في الأدلة العقلية وغير ذلك مما كان عند ولده الاقا محمود .

١٣٨٢ السيد الميرزا محمد صادق الكلبيكاني

٠٠٠ - حدود ١٣١٥

كان من العلماء الصلحاء وأهل الفضل والورع ، وكان إمام الجماعة في گلبيگان ومن المتبحرين والأدباء الماهرين ، وكان كثير الاحتياط لا يتصرف في الحقوق الشرعية مع جلالة شأنه وإنما كان يشتغل في بعض الاعمال أوقات فراغه لفضاء حوائجه ، وكانت أجرة عمله لا تنكفي للوازمه ، لانصرافه في الغالب الى الدرس والبحث والتنقيب واقامة الوظائف ونشر الاحكام . وكان في زى الفقراء ما كلاً وملبساً مع انه من أعظم بلده ، وكان حسن الاخلاق كثير التواضع والبكاء على الحسين عليه السلام حتى انه لا يفرغ من البكاء في شهري محرم وصفر في جميع النهار ، وهو من اولئك المؤمنين الاوتاد البعاد التاسكين ، قضى حياته بالجهاد في خدمة الدين الى ان توفي في حدود (١٣١٥) وقام مقامه في الخدمات الدينية ولده السيد آغا محمد .

١٣٨٣ الشيخ محمد صادق الكلبيكاني

عالم فاضل جليل . أصله من (وانشان) على فرسخين من گلبيگان ، كان في النجف الاشراف حضر على الشيخ آغا رضا الهمداني صاحب (مصباح الفقيه) ، مدة ثم تشرف الى سامراء فكان يحضر بحث شيخنا الميرزا محمد تقى الشيرازي ، وفي نيف وعشرين وثلاثمائة رجع الى قريته فصار مرجعاً للامور الشرعية هناك عدة سنين ، ثم اختار الأزواء على ما حكاه لي بعضهم في الاواخر الى ان توفي .

١٣٨٤ الشيخ المولى محمد صادق النيشابوري

... - بعد ١٣٠١

فقيه كامل وعالم كبير ، ذكره المولى نوروز علي البسطامي في (فردوس التواريخ)
الذي ألفه في (١٣٠١) - فعد من تلاميذ السيد الميرزا حسن الرضوي المشهدي المتوفى
عام (١٢٧٨) ، ووسفه بقوله : العلامة الفهم ومقتدى الانام وكفيل الارامل والايام
الح ، وظاهر ان وفاته بعد تاريخ التأليف المذكور .

١٣٨٥ الشيخ صادق الهمداني

... - بعد ١٣١٠

عالم محقق وفاضل نحري . كان مدرساً في (مدرسة المروي الصغيرة) بطهران ،
وكان من أهل النظر والدقة في الفقه والاصول ، يحضر درسه أكثر من خمسين طالباً
من المشتغلين والافاضل ، وقد حضرت عليه قليلاً في (القوازين) ابتلى بالسل وتوفي
في نيف وعشرة وثلاثمائة والقب ، ولا اذكر مكان دقنه ، وقد قام مقامه في التدريس
بتلك المدرسة مولانا العلامة الشيخ مسيح الطالقاني .

١٣٨٦ السيد صادق التنكابني

... - حدود ١٣٣٢

هو السيد صادق بن السيد حاجي أغا التنكابني عالم فقيه وكامل جليل .
كان من خيار أهل العلم وأشرفهم عاشرته عدة سنين فما رأيت فيه ما يعاب عليه
تلمذ في طهران على السيد عبدالكريم اللاهيجي المدرس ، والميرزا محمد تقي الكركاني
الكبير ونيرها ، ثم هاجر الى النجف في (١٣١٦) فلازم أبحاث علمائها يومذاك ،
كالشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره ، وكتب جملة من تقارير اساتذته ، وفي
(١٣٢٤) عاد الى وطنه فاصاب مرجعية ورياسة روحية ، وصار موجهاً عند الخاصة

والعامة ، محبوباً من قبل عامة أهل بلده وفي الاواخر عارض نصر السلطنة فظلم وهتك من قبله ، وتوفي في حدود (١٣٣٢) .

١٣٨٧ الشيخ صادق آل صادق

هو الشيخ صادق بن الشيخ ابراهيم بن الشيخ صادق - جد الاسرة الذي لقبت باسمه - ابن ابراهيم بن الشيخ محي العاظمي الحيايي عالم فاضل وورع تقي .
كان والده من الاجلاء ذكرناه في ج ٢ ص ١٧٠ وقد توفي في (١٢٨٣) خلفه ولده المترجم له على مكاته ، وكان مرموقا في فضله وصلاحه الى ان توفي ، وبأبي ذكر شقيقه العلامة الشيخ عبد الحسين صادق ان شاء الله .

١٣٨٨ السيد صادق الطهراني

١٣٠٠ - ٣٧٠

هو السيد محمد صادق بن السيد ابراهيم بن السيد علي أصغر الحسيني الطهراني عالم فاضل وكامل جليل .

كان والده من العلماء الأجلاء تقدم الكلام عنه في ص ١٨ ، ولد المترجم له في سامراء عام (١٣٠٠) ورباه والده أحسن تربية ، وأخذ عنه المبادئ وسائر الأوليات وقرأ السطوح عليه وعلى بعض الفضلاء في سامراء حتى أتقنها ، وفي حدود (١٣٢٠) سافر مع أبيه الى طهران فقرأ هناك الفقه والاصول وبعض المعقول على لفيق من علمائها ، وضرب في ذلك بسهم وافر ، ولما توفي والده حمله الى قم فدفنه في ابواب الزجاج في الصحن الجديد وعاد الى طهران فقام مقام أبيه بالامامة في المسجد الذي أسسه في الشارع المشهور بـ (لاله زار) وهو أهم شارع في طهران على الوضع الحديث وهو غاية في الخلاعة ومظاهر الحياة الجديدة ، فقد روج المترجم له الشعائر الدينية في هذا الشارع الافرنجي حتى اعتاد كثير من أهله على الصلاة في هذا المسجد في أول أوقاتها ، قضى على ذلك مدة مشغولا بالترويج وخدمة الدين الى ان توفي في ١٦ صفر (١٣٧٠) وحمل الى قم فدفن في جوار العلامة المؤسس الشيخ عبد الكريم اليزدي

الحائري من طرف رأسه ، وله بعض الآثار العلمية منها (تفسير القرآن) لم يتم وهو مع غيره عند ولديه الفاضلين السيد مهدي والسيد محمد حسين زاد الله توفيقهما .

١٣٨٩ الشيخ محمد صادق الطهراني

١٣١٤ - ٠٠٠

هو الشيخ محمد صادق بن أبي الحسن بن محمد الطهراني فقيه كبير ومدرس جليل . كان خياطاً في أيام شبابه ثم بدا له أن يشتغل بطلب العلم بإلهام من الله ودون تشويق وترغيب ، وكان متوقفاً الذكاء حسن الفطرة جيد القريحة جداً في الاشتغال ولازم حلقات لفيف من علماء طهران ومدرسيها عدة سنين حتى سما في الفضل ونسخ نبوغاً باهراً ، وصار من أجلة العلماء وأفاضل الفقهاء ، وتفوق على جملة من الأفاضل والاجلاء ، وعرف في الأوساط العلمية هناك بسعة الاطلاع وغزارة العلم ، وانتدب للتدريس في (مدرسة المعير) - التي بناها في طهران دوست علي خان الملقب بنظام الدولة ، والد دوست محمد خان الملقب بعمير الملك - وكان مدرستها قبله اخوه العلامة المتبحر المولى محمد الطهراني ، واظب على التدريس فيها عدة سنين وكان يحضر درسه جماعة من الفضلاء والاعلام حتى تخرج عليه جمع من اجلاء الطلاب ، وكان ثقة تقياً وزاهداً ورعاً من أهل الصلاح والعبادة والنسك ، قضى على ذلك مدة الى ان توفي عام (١٣١٤) وحمل جنازته الى النجف ولده العالم الكامل الشيخ محمود ودفنه بمقبرته في وادي السلام ، وبقي ولده مشتغلاً في النجف منذ ذلك التاريخ ، ولما توفيت زوجته - وكانت ابنة عمته - تزوج بابنة السيد الجليل الميرزا اسد الله الشيرازي الطيب الذي هو شقيق السيد المجدد الشيرازي ، ورزق منها في النجف عدة اولاد وفي سنة (١٣٣٣) عاد الى طهران للاشتغال بالوظائف الدينية والقيام بخدمة الشرع فلم يمهل الاجل وتوفي بعد شهر ، وللمترجم له غير ما كتبه في الفقه والاصول (العروة المتينة) في اعمال المدينة . مختصر طبع بسعي ولده المذكور ، وكتاب في الاخلاق في ثلاث مجلدات لم يطبع مع الاسف لأن مدة ولده لم تطل وإلا لنشره . وتقدم ذكر صديقه الشيخ محمد صادق البلور في ص ٨٥٢

الشيخ محمد صادق النراقي ١٣٩٠

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

هو الشيخ الميرزا محمد صادق بن الميرزا أبي القاسم بن المولى مهدي بن أبي ذر النراقي الكاشاني من علماء عصره .

كان من رجال أسرته الاعلام ومشاهير أهل الفضل فيها ، ومن مراجع الامور في كاشان ، تشرف الى النجف الاشرف فحضر على الشيخ المرتضى الانصاري وغيره ، وعاد الى كاشان فقام مقام آبائه الى ان توفي بعد (١٣٠٠) ذكره المولى حبيب الله الكاشاني في « باب الالقباب » فقال : كان عالماً فاضلاً عاملاً الخ .

السيد صادق الطالقاني النجفي ١٣٩١

١٢٩١ - ١٣٧٢

هو السيد صادق بن السيد باقر بن السيد رضا بن السيد احمد بن السيد حسين ابن السيد حسن - الشهير بمير حكيم - الحسيني الطالقاني النجفي عالم تقي وفاضل جليل . ولد في النجف عام ١٢٩١ هـ - وأمه من أحفاد السيد جواد العاملي صاحب « مفتاح الكرامة » - ولما بلغ الثالثة من عمره توفي والده فنشأ يتيماً فتولى تربيته وتوجيهه ابن عم ابيه العلامة السيد محمود الطالقاني المتوفى « ١٣١٩ » فقرأ الأوليات وأخذ علوم الأدب عن السيد محمود الماهر فيها والملقب بسبيويه ، ثم حضر على جماعة من علماء عصره كالميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ علي الجواهري ، وكان له اختصاص بالسيد اليزدي كغيره من فضلاء بني عمه كالسيد مشكور والسيد مجيد والسيد محمد تقي وغيرهم ، ولذا اختاره فارس له بوكالة منه الى (النعمانية) .

وكان في غاية الوقار والسكينة والهدوء وسلامة الباطن كما كان من أهل الصلاح والتقى وقد استفاد منه اهالي تلك الاطراف كثيراً ، وقد تشرف الى النجف في زيارة الاربعين سنة (١٣٧٢) فجددنا به العهد وطاد الى النعمانية فتوفي في سابع ربيع الاول

من نفس العام فحمل الى النجف ودفن قرب أبيه بوادي السلام ، ورثاه السيد محمد حسن آل الطالقاني بقصيدة مطلعها قوله :

سمرت نار الحزن في أضلعي فأصبحت تحكي الحيا أدعي
وأرخ في آخرها وفاته بقوله :
وكان ربع العلم أرخ له مزدهراً بخصبه المرع

وقد ذكرنا والده في (الكرام البررة) ص ١٨٠ .

١٣٩٢ الشيخ الميرزا صادق الخليلي

١٢٨٠ - ١٣٤٣

هو الشيخ الميرزا صادق بن الميرزا باقر بن الميرزا خليل الطهراني النجفي فاضل كامل بارع وطيب حاذق ماهر .

ولد في النجف في (١٢٨٠) وانشأ نشأة طيبة فدرس العربية والمنطق وسائر المقدمات على فضلاء عصره ، وحضر في الفقه والاصول على العلامة الشيخ آغا رضا الهمداني وغيره ، وتلمذ في الطب على والده وغيره من أساتذة هذا الفن حتى برع فيه وتخصص وصار من مشاهير رجاله ، وابتعث النوبة في ذلك اليه والى ابن عمه الميرزا محمود الخليلي فقد كانا مرجع أهل النجف وغيرها الى ان توفي في (١٥ - ج ٢ - ١٣٤٣) ودفن في الصحن الشريف قريباً من باب الفرج ، وأرخ وفاته الشيخ مرتضى شكر بقوله :

فالجور والولدان في التأريخ قل قد زينت للصادق بن الباقر

وله آثار منها (التحفة الخليلية) في الابحاث النبضية ذكرناها في (الذريعة) ج ٣ ص ٤٣٢ وذكرنا ان وفاته في (٣ - ج ١) والظاهر ان الاول أصح حيث صرح به ولده وله ايضاً (الكليات الطبية) يحتوي على القسم النظري (العلمي) من الطب وغير ذلك من الحواشي ، ذكره ولده الاديب الفاضل الشيخ محمد الخليلي في كتابه (معجم أدباء الاطباء) ج ١ ص ٢٠٠ واثبت بعض نظمه .

الشيخ صادق الجواهري

١٣٩٣

١٣٢٩ - ...

هو الشيخ صادق بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حمن صاحب (الجواهر)
التجفي عالم جليل وفقه فاضل .

كان من رجال اسرته المقدمين وأعلامها المشاهير ، ومن أفاضل أهل عصره واجلائه
حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والميرزا حسين الخليلي - وكان يعد من أجلاء
تلاميذه - وعلى الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ محمد طه نجف وغيرهم ، وهو أكبر
من أخيه الفقيه المعروف الشيخ علي الجواهري ، كما انه هو الذي قام بتربيته وتوجيهه ،
ذكره السيد الصدر في (التكملة) فقال : كان بعض أهل الخبرة من العلماء يرجحه على
أخيه الشيخ علي الخ . وقد رأيت في النجف كثيراً وحضرت مجالسه توفى فجأة في
(١٣٢٩) ودفن بمقبرة جده . وكان والده الشيخ باقر من أهل الفضل توفى في
(١٣١٧) ، ولما لم يكن له في العلم كثير شهرة لم نذكره مستقلاً .

السيد محمد صادق الحججة الطباطبائي

حدود ١٣٠٥ - ١٣٣٧

هو السيد محمد صادق بن السيد محمد باقر - المعروف بالحجة - ابن أبي القاسم ابن
الحسن بن السيد محمد المجاهد الطباطبائي الحائري عالم بارع وفقه فاضل .

(آل الحججة) بيت علم شريف في كربلاء ينتهي نسبه الى الفقيه الاكبر السيد
محمد الطباطبائي الشهير بالمجاهد ابن صاحب (الرياض) المتوفى في (١٢٤٢) ، وم
من بني عم آل بحر العلوم في النجف يشتركون في جدهم الأعلى السيد عبد الكريم ،
وقد خرج من هذا البيت بعض افاض العلماء وأكابرهم منهم والد المترجم - له الذي مر
ذكره في ص ١٩٣ - ١٩٤ - والمترجم له نفسه من أعلام هذا البيت الرفيع ولد في
كربلاء من ابنة السيد علي تقي آل بحر العلوم في حدود (١٣٠٥) ونشأ على والده

الحجة الكبير فوجهه وهذبه بما عهد فيه من روح ، فنشأ أحسن نشأة وقرأ مقدمات العلوم واتقن علوم الأدب وحضر على والده وغيره من العلماء في الفقه والاصول والكلام والفلسفة وغيرها ، حتى برع في المعقول والمنقول وبلغ رتبة الاجتهاد وهو حدث السن بشهادة أبيه وغيره وحضر في التجف درس شيخنا العلامة الشيخ محمد كاظم الخراساني مدة ، وكان من أفاضل تلامذته والمقرئين عنده ، وكتب اكثر تقارير دروسه في مختلف المباحث ، ونبغ في النظم والنثر ومهر في عدة علوم حتى سرّ به والده وفرت به عينه واعتمده في اعماله واقواله العلمية وغيرها ، حتى صرح بذلك في ارجوزته (مصباح الظلام) التي نظمها بالتماسه قال في ص ٣ :

دونكها فقد اتك عفوا ولم أجد لها سواك كفوا
فيها أجيت ما سألتني فقد ملكتني بحسن تقوى ورشد
وسعك البليغ في نيل العلي فنلت فيك الأمل
بلغت في الفروع والاصول وكنت نشوأمبلغ المكحول الخ

توفي والده في (١٣٣١) فانتقلت اليه رياسة أبيه باستحقاق ونهض بالامر خير نهوض وقام بالامامة وغيرها من الوظائف ، ثم خرجت في شفته العليا جراحة طال مكنتها وأذاها وعجز الاطباء عن معالجتها الى ان توفي في ٢٣ ذي الحجة « ١٣٣٧ » عن اثنين وثلاثين سنة تقريبا ، وكانت الفاجمة به مؤلمة ، كما كان لنعيمه أثر كبير في قلوب الخاصة والعامة ، وأرخ وفاته المرحوم السيد حسن آل بحر العلوم بقوله :

لقد فاز في الفردوس بدر المشارق سلالة أهل البيت كهف الخلائق
وطانق حور العين قلت مؤرخاً ؛ لقد طابت الجنات من طيب صادق

وله مؤلفات جيدة منها : « كتاب الطهارة » ، و« الخمس » ، والوقف ، ومعظم كتاب الطلاق ، و« تقریبط الاسماع » في نظم مسائل الرضاع و« احسن العدد » في نظم أحكام العدد و« عقد الدرر » في قاعدة لا ضرر و« الروض المطلوب » في نظم مسائل الاصول في مجلدين الاول في مباحث الالفاظ والثاني في الادلة العقلية وقد طبع الثاني مع الثلاثة الاخيرة في مجلد واحد بمطبعة دار السلام بغداد في « ١٣٣١ » ورسالة

في النقية ، وحاشية على « التبصرة » للعلامة الحلي وكتاب كبير في الاصول مشتمل على جميع المباحث لم يسمه ، و« المنظومة الاصولية » في الأدلة العقلية و« المنظومة الفقهية » وهما مطبوعتان وله « الرسالة الرضاعية » و« رسالة النية » و« الاستصحاب » فرغ من مبحث استصحاب الكلبي في « ١٣٢٥ » و« كتاب الرهن » مجلد كبير فرغ منه في « ١٣٣٠ » وهما من تقارير شيخه الخراساني رأيتها عند ابن عمه العلامة السيد عبدالحسين الحجة ، وكتب من تقاريره ايضاً « الدماء الثلاثة » و« التعادل والتراجيح » مجلد فرغ من تبييضه في « ١٣٣٠ » ، وكتاب في النقية ، وتقارير في قاعدة : لا ضرر الى غير ذلك .

الشيخ صادق البرغاني

١٣٩٥

١٣١١ -

هو الشيخ صادق بن المولى محمد تقي الشهيد البرغاني القزويني فقيه كبير وعالم

شهير .

كان في التجف الاثر من تلاميذ الشيخين المعظمين الشيخ محمد حسن صاحب « الجواهر » والشيخ حسن صاحب « أنوار الفقاهة » وغيرهما من الأجلاء لازم أبحاث علماء ذلك العصر حتى ارتوى من نعيمهم وشهدوا بجزارة علمه فماد الى قزوين قائماً بالوظائف الشرعية وصار هناك مرجعاً كبيراً وملاذماً المقدم ، ذكره في (المآثر والآثار) ص ١٦٥ فإثنى عليه وقال ما ترجمته : له الرياسة على سائر أفراد هذه السلسلة ، وهو الحاكم الشرعي في البلدة ، ويرى لنفسه التقدم على فضلاء تلك الجهة . توفي رحمه الله في (١٣١١) وله (حواشي الانوار) لاستاذه في عدة مجلدات ، وله اجازة الاجتهاد من شيخه صاحب (الجواهر) اشرك فيها اخاه الاغا عبدالله إمام الجمعة وهي اجازة تامة ، وكان اخوه الآخر الاغا محمد امام الجمعة في قزوين قبله وكانت زوجته كريمة السيدة تقي القزويني الشهير بالدهاء ، ولما توفي تزوجها المترجم له فولد له منها اولاده البدور السبعة اكبرهم الشيخ مهدي امام الجمعة الموثق عند الخاصة والعامة وقد توفي (١٣٣٧)

وأجلهم بعده الشيخ الفقيه الميرزا هداية الله الشهرستاني بحاج مجتهد ، وأصغر الكل العالم التي الورع الشيخ فتح الله صديقنا وتلميذ شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني وشيخ الشريعة ، وهذه الأسرة من اشرف بيوت العلم ، ومن السلاسل الذهبية منذ عهد جدتها الشهيد ، وقد تخرج منها عدد كبير من العلماء الافذاذ ، ونجد ذكر كل منهم في محله من أجزاء الكتاب .

١٢٩٦ الشيخ محمد صادق الكاشاني

هو الشيخ محمد صادق بن المولى محمد تقي الكاشاني نزيل طهران فقيه كامل وعالم تقي .

كان من أسباط العلامة الشهير المولى محمد جعفر الاسترآبادي ، هاجر الى النجف الاشرف فقطنها سنين مواظباً على حضور درس الميرزا حبيب الله الرشتي ، والميرزا حسين الخليلي وغيرها ، وفي (١٣١٧) ارجع فصار مرجعاً بها الى ان توفي .

١٣٩٧ السيد محمد صادق آل بحر العلوم

١٣١٥ - ...

هو السيد محمد صادق بن السيد حسن بن السيد ابراهيم بن السيد حسين بن السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي عالم جليل وأديب فاضل .

ولد في النجف الاشرف عام (١٣١٥) ورباه والده أحسن تربية ، فقرأ المقدمات من النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق على لعيف من الفضلاء ، وأخذ الاسول والفقه عن السيد محسن القزويني حفيد السيد مهدي ، والميرزا أبي الحسن المشكيني ، والميرزا فتاح التبريزي ، وغيرهم ، وتلمذ في علمي الدراية والرجال على السيد أبي تراب الخوانساري ، وبعد ان نال مرتبة عالية من العلوم المذكورة حضر مجلس درس كل من الحجتين الميرزا محمد حسين النائيني ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني وغيرهما حتى عرف في الأوساط العلمية في النجف وعدد من أعلام الفضلاء .

والترجم له من الرجال الذين لم تقف بهم هممهم عند حد ، حيث لم يجمد على ما حصل ، بل زاح يواصل السير في قراءة كتب الحكمة والكلام ، ويتابع مطالعة كتب التاريخ والأنساب واللغة والأدب وغير ذلك من الفنون الاسلامية حتى حاز نصيباً من كل منها ، وله ولع شديد بمطالعة الكتب المتنوعة واقتنائها وقد أصبحت عنده مكتبة نفيسة ، كما انه شخصياً فهرست قيم يوقف الانسان على ما يتوخاه من فوائد ويتطلبه من حقائق ، وقد استفاد به جمع من أهل الفضل وأرباب الآثار لحسن سليقته في الجمع والتأليف .

إتصلت به ادارة (المكتبة المرتضوية ومطبعها الحيدرية) في النجف ورغبت اليه ان يقوم بنشر وتحقيق ما يراه قيماً ومفيداً من كتب القدماء والمتأخرين ، وقد اجابها وزل عند رغبتها فقام بتحقيق عدد من الكتب القيمة المهمة وعلق عليها وأضاف الى بعضها فوائد جليلة منها (تاريخ البعقوبي) لابن واضح الاخباري ، و (تاريخ الكوفة) للبراقني و (فرق الشيعة) للشيخ محمد باقر المجلسي و (النقود الاسلامية) للمقرزي و (عمدة الطالب) في أنساب آل ابي طالب لابن عنبه و (اسماء القبائل والعشائر) (١) القزويني و (الفهرست) للشيخ الطوسي و (الكواكب السهاوية) للشيخ محمد السهاوي وغير ذلك . وبالجملة فان خدماته الجليلة للعلم والأدب وتعاليمه على الكتب القيمة وغيرها وتقيد انظاره الراقية وتناجح اطلاعه الواسع فيها كلها مقدره مشكورة أبقاها لنفسه ماثرة خالدة .

وهو من أصدقائنا وأصحابنا ومن أحبهم وأوفاهم لنا وأقربهم منا ، ويرجع تاريخ اتصاله بنا الى عهد بعيد ، وقد طالت معه الصحبة والمعاشرة وكثرت المحاوره والمذاكرة فوقنا على مكانته في العلم وتحقيقنا بلوغه الدرجة العالية من الفضل ، وقد استجازنا فكتبنا له الاجازة منذ عشرين سنة ، وله الاجازة عن جماعة ايضاً ، منهم : استاذنا الثائفي والخواصاري ، والسيد حسن الصدر ، والميرزا محمد الطهراني ، والميرزا السيد هادي

(١) هذا اسمه الاصلي الذي ذكرناه به في (الذريعة) ج ٢ ص ٦٨ وهو الذي رأيناه على النسخ المخطوطة المتعددة الا انه لما طبع سمي بـ (انساب القبائل العراقية وغيرها) .

الخراساني الحارثي ، والسيد محسن الامين وغيرهم ، وهذه الاجازات كلها بخطوط
المجيزين في مجموعة سماها : (اجازاتي) ،

وقد خمرته التجف بتعيينه قاضياً في لواء (العارة) في (٣ رجب ١٣٦٧) إلا
انه لم يفتز عن التأليف والاشتغالات العلمية على كثرة اشغاله الرسمية ، وقد ألف هناك
كتاباً من أهم الآثار كما سنذكره في تصانيفه ، وقد أشغل القضاء في العارة زهاء ثمان
سنوات كان فيها مثال النزاهة والشرف والعدل ، ونقل الى لواء البصرة في ذي القعدة
(١٣٧٤) وهو اليوم قاضي الجفرية بها ومحبوب الجانب من عامة أهاليها .

وله تأليف قيمة منها الحواشي على كل من (الرسائل) و (المكاسب) لشيخ
الطائفة المرتضى الانصاري ، و (كفاية الاصول) لشيخ محمد كاظم الخراساني ، و
(كشف الظنون) للاچلي ، وله (المجموع الرائق) على نهج الكشكول مجلد كبير ذو
فوائد مهمة اكثره منظوم وقد تكرر نقلنا عنه ، و (السلاسل الذهبية) و (الدرر
البهية) في تراجم علماء الامامية من القرن الحادي عشر الى القرن الحالي .
و (دليل القضاء الشرعي أصوله وفروعه) يقع في اربع مجلدات تحت الطبع ثم من
مجلده الاول ما يقارب النصف ، وهو يحوي جملة وافرة من القرارات التمييزية وقرارات
المحاكم الشرعية اصولاً وفروعاً ومبادئ قانونية واصول المرافعات الشرعية واحوال
شخصية مستقاة من أوثق المصادر، ومن فتاوى مشاهير فقهاء المسلمين من الفريقين ،
ثم كل قاض وحاكم وحقوقي على اختلاف طبقاتهم وتفاوت مذاهبهم ، ألفه بعد ان تولى
القضاء كما ذكرناه في (الدرية) ج ٨ ص ٢٥٩ . وألف في الاواخر (حكوك
الاعلام والحجج الشرعية) التي صدرت منه في مرافعاته الشرعية مع تصديقها من
قبل التمييز الشرعي ، وهو لم يتم حتى الآن ، وله ديوان شعر وتواريخ منظومة كثيرة .
الى غير ذلك من المنفردات مد الله في عمره وكثر في رجاؤه العلم أمثاله . وقد تقدم الكلام
على أخيه السيد محمد تقي في ص ٢٤٩ وعلى والده السيد حسن في ص ٤٦٤ وعلى جده
السيد ابراهيم في ص ٤٥٧ وجد والده السيد حسين في ص ٥٨١ وغيرهم من أفراد
الاسرة ، وبأني ذكر الباقيين كل في محله .

الشيخ محمد صادق الخالسي

١٣٩٨

٠٠٠ - ١٣٤١

هو الشيخ محمد صادق بن الشيخ حسين بن الشيخ عزيز الخالسي الكاظمي عالم فاضل وثقة جليل .

كان من رجال العلم الافاضل في الكاظمية ، ومن مراجع الامور وائمة الجماعة للموثقين عند الطبقات ، ولما نفي عن العراق شقيقه الحجة الشهير الشيخ مهدي الخالسي - الوطني المعروف - انكسد واشتد حزنه حتى مرض واشتدت حالته الى ان توفي في ذي القعدة (١٣٤١) بعد نفي اخيه بايام قليلة ، ودفن في الصحن الشريف مع اخيه الشيخ راضي في الحجرة القبيلة جنب حجرة الكليدار المتصلة بباب القبلة ، تقدم الكلام على والده في ص ٦٠٠ وعلى اخيه الشيخ راضي في ص ٧١٧

السيد صادق الخراساني

١٣٩٩

٠٠٠ - بعد ١٣٠١

هو السيد صادق بن السيد حسين التوشخاني الخراساني عالم اديب وفاضل

. جليل

كان من افاضل اهل العلم في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، ومن ذوي البراعة والخبرة في الأدب ، له آثار تدل على اقتداره وكماله منها : ترجمة (آمالي الصدوق) الى الفارسية باسقاط الاسانيد ، فرغ منه في المشهد الشريف في عاشر شوال (١٣٠١) كما ذكرته في (الدرعية) ج ٤ ص ٨١ ، رأيت في كربلا بخطه عند السيد محمد رضا بن السيد كاظم الطيبي ، ذكر في اوله : انه ترجم عدة كتب أخرى مثل (عدة الداعي) و « مجموعة ورام » - اللذين ذكرناهما في ج ٤ ايضاً ص ١١٦ و ١٣٤ - وأواخر « من لا يحضره الفقيه » وغيرها مما يقرب من عشر مجلدات . وقال في آخره : وسأترجم بتوفيق الله (تفسير الحسن العسكري) و [جامع الاخبار] و [مصباح الشريعة] و [الباب الحادي عشر] . ولعله وفق لذلك والله العالم ، وتظهر من عباراته

وتعليقاته مكانته في الفضل ورسوخ قدمه في العلم ، وظاهر ان وفاته بعد تأريخ كتابته .

السيد محمد صادق الصدر ١٤٠٠

حدود ١٣٢٠ - ٠٠٠

هو السيد محمد صادق بن السيد محمد حسين بن السيد محمد هادي بن السيد محمد علي - شقيق السيد صدر الدين جد (آل الصدر) - الموسوي العاملي الكاظمي عالم أديب . ذكرنا في ترجمة عمه الحجة السيد حسن الصدر في ص ٤٤٥ : انه من (آل شرف الدين) وأنه اشتهر بالصدر نسبة الى عم والده . وكذا الحال في ابن اخيه المترجم له فقد كان في الماضي يلقب نفسه بشرف الدين كما في تقرُّب له على (الذريعة) يوجد عندنا بخطه ، لسكن لأشتهار عمه المذكور وأفراد عائلتهم في العراق بالصدر صار ذلك لقبه ، وأشرنا الى ذلك ايضاً في ص ٦٦٥ عند ذكر والد المترجم له .

ولد في حدود (١٣٢٠) ونشأ في الكاظمية على عمه الجليل المذكور ، فأخذ المقدمات والسطوح فأتمها وقرأ التَّفه والاصول على لفيق من العلماء والفضلاء ، وبرع في الأدب واشتغل بالتأليف فأنتج بعض الآثار القيمة وقد ذكرناها في مواضعها من (الذريعة) ، ولا نستحضر منها الآن إلا (حياة أمير المؤمنين) الذي ذكرناه في ج ٧ ص ١١٦ - ١١٧ و (الشيعة) في رد (العروبة في الميزان) تأليف عبدالرزاق الحصان المصري وهو من الكتب الحيدة والآثار النافعة طبع ببغداد في (١٣٦٣) ، وهو اليوم رئيس مجلس التميز الشرعي الجعفري ببغداد حفظه الله ونفع به .

السيد محمد صادق المدرس ١٤٠١

٠٠٠ - ١٣٤٨

هو السيد محمد صادق بن السيد الميرزا حسين نائب الصدر الاصفهاني الشهير بالمدرس عالم بارع وفقه فاضل ومدرس كبير .

كان من رجال الدين المبرزين في اصفهان ، ومن مراجع امور الدنيا والدين .

وكان له بين سائر أهل بلاده مقام شاخ ومكانة سامية ، وكانت له في الفقه والاصول قدم راسخة وباع طويل رأس في اصفهان وطار صيته وولي التدريس فتخرج عليه جمع من أفاضل الطلاب وخيرة أهل العلم ، وكان من مشاهير المدرسين وكبار العلماء الى ان توفي ليلة الجمعة ٧ جمادي الاولى (١٣٤٨) ، وكان والده من الاجلاء ايضاً فاتا ذكره في محله وسوف نذكره في مستدرك هذا المجلد ان شاء الله .

١٤٠٢ الشيخ صادق التنكابني النجفي

١٣٠٨ - ١٣٥٨

هو الشيخ صادق بن الشيخ شريف بن الشيخ صادق بن الشريف التنكابني الرشتي النجفي عالم جامع وفقه تقي .

ولد في (سادات محله) من توابع رامسر يوم الغدير (١٣٠٨) - ولهذا يلقب في بلده بالغديري - ونشأ على والده وكان من أهل الفضل فتعلم المبادئ وأخذ اوليات العلوم عنه وعن غيره ، ثم هاجر الى النجف الاثرى للتكامل فحضر في الفقه والاصول على الشيخ عبدالله انصافاني ، والميرزا محمد حسين النائيني ، وفي الاواخر على السيد أبي الحسن الاصفهاني ، وكان مشاركاً في العلوم له يد في الأخلاق والرجال والكلام والتفسير وغيرها ، اشتغل بتدريس سطوح الفقه والاصول فكان يصرف غالب أوقاته في الافادة مبتتياً وجه الله ، وتشرف الى سامراء زاراً فادركته المنية هناك في الخميس (١٥) جمادي الثانية (١٣٥٨) ، فدفن في الصحن الشريف أمام الكيشوانية القرية وأقيم له مجلس الفاتحة هناك ، وله آثار تلف اكثرها ويوجد منها (أحكام الخلل في اتصالات) وغيره من المتفرقات الفقهية كلها عند ولده العلامة المدرس الشيخ محمد آل صادق التنكابني الحجازي منا حفظه الله .

١٤٠٣ الشيخ محمد صادق القزويني

٠٠٠ - بعد ١٣٣٣

هو الشيخ محمد صادق بن المولى علي القابوز آبادي القزويني عالم كامل وفاضل

. جليل

كان والده نزيل زنجان وعالمها الكبير توفي في (١٢٩٠) وخلفه ولده المترجم له على أعماله ، وقام بالوظائف الشرعية من الامامة والتدريس ونشر الاحكام ونشر بعض تصانيف والده منها : (معدن الاسرار) طبعه في (١٣٣٣) وترجم لوالده في آخره مفصلاً مع ذكر تصانيفه . وهو آخر عهدي به ، فوفاته بعد التاريخ .

١٤٠٤ الشيخ المولى صادق القزويني

. . . . - حدود ١٣٤٨

هو الشيخ المولى صادق بن المولى علي رضا اليزدي القزويني عالم ثقة وفقه تقي . كان والده من اجلاء علماء عصره في قزوین ، خلف من الذكور المترجم له واخوه الشيخ علي ، والشيخ ابا علي الآتي ذكرهما ، والمترجم افضلهم خلف والده في مرجعته وقام مقامه في مسجده الخاص المعروف بـ (مسجد سبز) ، وكان متبحراً غزير الفضل صالحاً تقياً توفي في حدود (١٣٤٨) وولده الشيخ ابو حمفر من الفضلاء واهل الوعظ والمدير وفقه الله .

١٤٠٥ الشيخ محمد صادق المحلاتي

هو الشيخ المولى محمد صادق بن المولى محمد علي المحلاتي التستري عالم جليل . اثنى عليه العلامة الجليل السيد آغا التستري في اجازته لولده الشيخ احمد المحلاتي بما يدل على مكانة رفيعة في العلم والعمل به .

١٤٠٦ الشيخ محمد صادق القمي

. . . . - قبل ١٣٥٠

هو الشيخ المولى محمد صادق بن الحاج كاظم القمي عالم كامل وفقه نبيل . هاجر الى النجف الاشراف فادرك بحث الميرزا حبيب الله الرشتي ، وكان جل تلمذه على الشيخ الميرزا حسين الخليلي ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، استفاد منها كثيراً

وبرع في الفقه والاصول وكان من الصلحاء وأهل الورع والفسك ، تزوج في النجف بعد زوجته الاولى بابنة عم والدتي السيد نصر الله الطهراني وفي نيف وعشرين وثلثمائة والى عاد الى قم فأخذها معه ، ولما لم يرزق منها ولداً تركها - فذهبت الى طهران عند ابن اخيها السيد محمد تقي بن السيد عزيز الله بن السيد نصر الله - وتزوج في قم باخري وبقي قائماً بالوظائف الشرعية الى ان توفي في العشر الخامس بعد الثلثمائة .

١٤٠٧ الشيخ صادق الاعسم النجفي

١٣٠٨ - ٠٠٠

هو الشيخ صادق بن الشيخ محسن بن مرانضي بن قاسم بن ابراهيم بن موسى ابن محمد الاعسم النجفي عالم فقيه وأديب بارع .

ذكرنا أخاه الشيخ جعفر في الجزء الثاني ص ٢٦٦-٢٦٧ وتكلمنا عن أسرته قديماً ، والمترجم له أحد أفاضل رجال هذا البيت ومن مشاهير أعلامه في الفقه والادب ، فقد كانت له يد طويلة في العلوم الدينية وبراعة فائقة في الادب والشعر ، وكان مكثراً من النظم ومجيداً ، رأيت بعض منظوماته عند صديقه العلامة الشيخ محمد حسن كبة في سامراء فقد كانت بينهما مراسلات ودية بديعة ، ورأيت كثيراً من شعره في الجامعات في النجف ، منه رحلة الى الكاظميين نظمها في سنة (١٢٦٥) وكان حلوله هناك في دار آل ياسين وهي (١٥٦) بيتاً ، وكان كثير السفر الى بغداد والكاظمية والاقامة فيها ، وقد سكن الكاظمية في اواخر عمره الى ان توفي في (١٣٠٥) كما ذكره الشيخ محمد حرز في (معارف الرجال) أو كما ذكره السيد حسن الصدر في (النكلة) أو كما ذكره الشيخ علي آل كاشف الغطاء في (الحصون المتبعة) والظاهر ان الاخير هو الصحيح ، حيث رأيت في عدة مجاميع مخطوطة عند ذكر شعره ، وقد أودعت جنازته في الكاظمية برهة ثم حمل الى النجف فدفن في مقبرة الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) لمصاهرته معهم ، فانه كان صهر الشيخ حميد ابن صاحب (الجواهر) علي ابنته ، وخلف ولداً واحداً هو الشيخ كاظم وكان الكاظم والد صديقنا العلامة

المرحوم الشيخ محمد جواد المتوفى فجأة يوم الجمعة عاشر ذي القعدة (١٣٥٨) ، وقد فأتا ذكره في محله مع انه من أهل العلم والفضل والأدب والتقى ، حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي وغيرها ، وكان حسن الاخلاق فصيح العبارة اعتاد على التكلم بانفصاحي ختم به العلم في هذه الاسرة . وهو الذي سعى بنشر منظومات الشيخ محمد علي الاعسم في الموارد والرضاع والعدد والديات والاطعمة والاشربة ، وشرحها لولده العلامة الشيخ عبد الحسين ، وذلك في سنة (١٣٤٩) كما انه واخاه الشيخ علي المتوفى سنة (١٣٧١) شاركا الشيخ جواد الطريحي في طبع بعض مجلدات (الهداية) لشيخ الفقهاء الشيخ محمد حسين الكاظمي رحمه الله ، ولوالد المترجم له الشيخ محسن (كشف الظلام) في شرح (شرايع الاسلام) في عدة مجلدات ضخام كباقي في ترجمته ان شاء الله .

السيد صادق التبريزي

١٤٠٨

١٠٠٠ — بعد ١٣١٢

هو السيد صادق بن السيد محمد بن السيد عبد الله الطباطبائي التبريزي عالم فاضل . له آثار منها (مجالس الموحدين) ألفه عام (١٣١٢) وطبع مجلده الاول وفي آخره نسب المؤلف وترجمته ومفصل أحواله .

الشيخ محمد صادق القره داغي

١٤٠٩

١٣٥١ — ١٢٧٤

هو الشيخ الميرزا محمد صادق آغا ابن المولى ميرزا محمد الملقب بيالا مجتهد ابن المولى محمد علي المجتهد القره داغي التبريزي فقيه جليل وعالم كبير ورئيس معروف . ولد في تبريز في (١٢٧٤) ونشأ بها على والده - العلامة الجليل - فقرأ المبادئ وأتقن مقدمات العلوم ، ثم هاجر الى النجف الاشرف مع أخيه الميرزا محسن في (١٢٩١) وكان له من العمر سبع عشرة سنة ، فحضر على المولى محمد الفاضل الايرواني ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، والمولى محمد الفاضل الشراياني ، وفي الأواخر على الشيخ هادي

الطهراني ، كما حضر في كربلا على المولى حسين الفاضل الأردكاني ، لازم دروس هؤلاء الاعاظم وابحاثهم حتى بلغ في الفقه والاصول درجة رفيعة ومكانة سامية ، وأصاب فيها خبرة وبراعة ، وشهد له بذلك أساتذته والمقدمون من رجال الدين ووجوه الطائفة ، فماد الى تبريز وعرف هناك مقامه العلمي ونهض باعباء العلم والدين وتقلد الزعامة الدينية والمرجعية ، فكان من وجوه العلماء وأعيانهم ، وقد تخرج عليه جمع كثير فيهم اليوم بعض أهل الوجاهة والمكانة في العلم ووقف نفسه للافادة والتدريس ونشر الاحكام وقضاء حوائج الناس ومحاربة البدع والالحاد والمحافظة على المقدسات الدينية والمبادئ الاسلامية ، وقد لاقى من أجل خطته عناءاً كثيراً ومحنأً وكوارث لا تطيق الخيال تحملها ، لكنه تجدد برباطة جأش غريبة سالكاً في سبيل الله متوطناً لكل ملمة تنزل به ، وقد هبط قم في الأواخر الى ان توفي في الجمعة سادس ذي القعدة الحرام (١٣٥١) وأرخ وفاته العلامة الشيخ محمد علي الأوردبادي بقوله :

دم الاسلام خطب لاح في العالم ثلثه
ب (وحيد) غاب ارخ صادق غيب علمه

يشير بقوله بوحيد ارخ الى اسقاط واحد من مجموع أعداد التاريخ ، وله آثار منها : (المقالات الغروية) في الاصول ورسالة في المشتق طبعا في (١٣١٧) وذكر له الأوردبادي في (زهر الربى) نقلا عن ابنه (شرح التبصرة) الى أحكام السلس ، و (كتاب الصلاة) الى آخر باب الامامة ، ورسالة في شرايط العوضين ، واخرى في الريا ، وثالثة في اتصاف المهر بالموت . واخوته (١) الميرزا عبدعلي (٢) الميرزا عبد الحسين (٣) الميرزا احمد (٤) الميرزا محسن كلهم علماء فضلاء ، وكذا ابنه الميرزا جواد .

السيد محمد صادق اليزدي ١٤١٠

١٣١٤ - ٠٠٠

هو السيد محمد صادق بن الميرزا محمد بن المير نصير الدين بن المير صدر الدين

ابن المير نصير الدين ابن العلامة المير صدر الدين صاحب (مرصع الحواشي)
ابن المير نصير الدين بن المير صالح المدرس الطباطبائي البزدي عالم جليل .
كان من فضلاء بزد الاجلاء في عصره ، ومن علمائها الاعلام ، كما كان مدرساً في
(مصلى صفدر خان) بيزد ، يحضر بحثه جمع من أهل الفضل وطلبة العلم وتوفي في (١٣١٢)
وهو والد العلامتين السيد محمد علي ، والمير السيد علي تلميذي السيد المجدد الشيرازي
بسامراء .

١٤١١ الشيخ محمد صادق اليزدي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٠

هو الشيخ محمد صادق بن المولى محمد اليزدي عالم جليل وخطيب فاضل .
كان من تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري ، وبعده تلميذ علي السيد المجدد الشيرازي
ولم يهاجر معه الى سامراء ، إلا انه كان يتشرف الى سامراء للزيارة كثيراً ويتشرف
بخدمة السيد ، وكانت له اليد الطولى في العلوم الشرعية والقدرح المعلى في الخطابة والوعظ ،
توفي بعد (١٣٠٠) ، وله آثار منها شرح (الدررة) للسيد مهدي بحر العلوم . حدثني
الحجة الميرزا محمد الطهراني المسكري : انه رآه . ذكرته في (هدية الرازي) . وقد تقدم
الكلام عن أخيه الشيخ محمد باقر في ص ٢٢٢-٢٢٣ وذكرنا هناك ان والده كان من
الاعاظم .

١٤١٢ السيد صادق البغدادي

٠٠٠ — ١٣٣٦

هو السيد صادق بن السيد محمد بن السيد راضي بن السيد حسين ابن السيد احمد
الحسني العطار البغدادي عالم جليل وورع تقى .
(آل العطار) من أشهر بيوت العلم والشرف في بغداد ، وقد تخرج منهم جماعة
من رجال الدين وكبار العلماء ، وفيهم عظماء وأجلاء ، وهم حسنيون تقدم نسبهم في ص
٨١٤ في ترجمة العلامة السيد محمد سعيد الجبوني ، وقد أشرنا هناك الى اشترائهم مع

آل الجبوني وغيرهم في النسب ، فمن أعلام هذا البيت المترجم له قرأ المبادئ والمقدمات ثم هاجر الى النجف الاشراف فحضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمدرطه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ حسن المامقاني ، وغيرهم ، ولما حصل ضلته يبلوغ المراتب العلمية العالية عاد الى بغداد فكان من رجال الدين المحترمين بها ومن مراجع الامور الشرعية ، مع سمو المكانة بين مختلف الطبقات ، الى ان توفي في خامس ذي القعدة (١٣٣٦) عن سبعين سنة ، وحمل انشه من بغداد الى الكاظمية على اكتاف الآلاف من المشيعين مع غاية التجليل كما حضرته بنفسه ، وكان يوماً مشهوداً ، وله آثار منها : (الحجّة البالغة للشيعة) في جواز نقل الموتى في الشريعة . طبع في (١٣٢٩) كما ذكرته في (الذريعة) ج ٦ ص ٢٥٨ ووقعت هناك خطأ مطبعية حيث لقبنا جده السيد احمد العطار بالحسيني وصحيحه الحسيني ، ويأتي ذكر جده الجليل المصنف في النجف والاصول والرجال وغيرها ، كما يأتي ذكر السيد محمد ابن المترجم له الذي هو اليوم نزيل النجف الاشراف ومن العلماء وائمة الجماعة .

١٤١٣ السيد محمد صادق الخوانساري

هو السيد محمد صادق بن السيد محمد بن السيد محمد صادق بن محمد مهدي الموسوي الخوانساري عالم فاضل .

كان من اجلاء هذه الاسرة وأعلام أهل الفضل بها ، كما حدثني به العلامة السيد ابو تراب الخوانساري ، وقد أوقف في النجف احد عشر كتاباً من ممتلكاته على السيد المذكور رأيتها عنده .

١٤١٤ الشيخ محمد صادق آل مسعود

١٣٣٦ - . . .

هو الشيخ محمد صادق بن الحاج مسعود بن الحاج محمد بن كركر بلاني باقر البهبهاني النجفي عالم جليل وفقه تقي .
كان والده من أعظم تجار النجف في عصره ، ومن أهل الخير والصلاح توفي

عام (١٣١١) كما حدثني به المترجم له ، وقد نشأ ولده هذا وفي نفسه رغبة ملححة في طلب العلم فساعدته والده على ذلك فاشتغل وجدّاً في المقدمات فحضر على السيد عبدالكريم ابن الحسن الاعرجي ثم حضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والميرزا حسين الخليلي والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وفي معهد الاخيرين حصل تعارف بيني وبينه ، كان من أهل الاخلاق والصلاح والنسك والعفاف والثروة والجاه والشرف ، نبغ في الفضل وبرع في العلم حتى أصبح في الطليعة من رجال الدين وحملة العلم ، وكان محترم الجانب لدى مختلف طبقات التجففين لأنه كان غنياً عما في أيدي الجميع ، ولا يحتاج الى الحقوق الشرعية ولا يتصرف بها ، تصدر للتدريس فتخرج عليه كثير من أهل العلم والأدب الذين بلغوا ذروة الفضل ، وحصلوا الشهرة الواسعة .

توفي رحمه الله في الكوفة والتجف يومئذ محاصرة ، وذلك في (١٣٣٦) وبعد انتهاء الحصار نقل فدفن في الصحن الشريف ، رأيت من آثاره حاشية على (القوانين) كتبها في (١٣٠٤) مع بعض تقارير استاذة الاعرجي ، وكتب نسبه كما ذكرته ، وكان من أخص أصدقاء العلامة الشيخ مهدي الخالصي ، رأيت بعض الكتب التي استعارها الخالصي من المترجم له وكتب عليها الاستعارة بخطه ، منها : (القواعد) للعلامة الحلبي مخطوط كتبه ابو طالب بن اني تراب الاصفهاني في (١١١٨) . واسرة المترجم معروف في التجف اليوم وكلهم من أهل التجارة والكسب .

١٤١٥ الشيخ محمد صالح آل طعان

١٢٨٤ - ١٣٣٣

هو الشيخ عبد صالح بن الشيخ احمد بن الشيخ صالح آل طعان السعدي البجرازي

القطيفي عالم فقيه ومحدث جليل وتي صالح .

ولد في ٢٣ ذي الحجة (١٢٨٤) كما حدثني به ، ونشأ على والده المترجم في ص

١٠٢ فاخذ مقدمات العلوم حتى أتقنها وقرأ على ابيف من أهل الفضل ثم حضر في الفقه

والاصول والحديث وغيرها على ابيه ، وعلى خاله العلامة الشيخ علي البجرازي صاحب

(أنوار البحرين) ، وغيره من علماء عصره في تلك الديار ، وقد حاز قسماً وافراً من

ذلك وفاز بحظ عظيم من العلم والعمل ، كان من العلماء المتبحرين والمصنفين الاجلاء ،
صارت له في بلاده مكانة مرموقة واحتل منصباً لا تقابله بين ظهرانيهم ، فقد أصبح من
كبار المراجع ومشاهير رجال الدين ، وكان جديراً بكل تقدير واحترام لطهارة نفسه
وحسن اخلاقه وتواضعه وعفته وورعه ، تشرف الى سامراء في (١٣٣٢) على عهد
شيخنا الحجة الكبير الميرزا محمد تقي الشيرازي ، وحصل بيننا تعارف وصار يأنس كل
منا بصاحبه حيث اعجبني واعجبته ، ولذلك استجازني في الرواية واستجزته فصارت
اجازة مدبجة ، واطلعتني هناك على كثير من تصانيفه التي كانت معه ، وهي كثيرة جليلة
وفيهامادة غزيرة في الفقه والاصول والحديث ، وهي برهان قاطع على براعته في العلوم
المذكورة ، وسعة اطلاعه ونضامه ، تشرف الى كربلا بعد عودته من سامراء بشهور
فأبتلى بمرض كان منتشرأ يومذاك فيها ، وتوفي اول الليلة الثالثة من شعبان (١٣٣٣)
ودفن في الحجرة القبيلة الشرقية من صحن الحسين عليه السلام ، وهي المحاذية للشباك
الحديدي المتصوب على مرفد شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي .

ومن آثاره (الدررة الثمينة) في زيارة المعصومين بالمدينة مرتب على اثني عشر باباً
في أعمال المدينة المنورة ، مستوفاة مع نذرة من أحوال أئمة البقيع عليهم السلام ، رأيته
بخطه فرغ منه في الخميس ٢٤ ذي الحجة (١٣٢٥) كما ذكرته في ج ٨ ص ٩٥ ، وله
تسعة سماها بـ (الدررة البتيمة) ذكرتها في ج ٨ ايضاً ص ١١٦ وله (الدرر المختصرة)
في جمع الادعية المختصرة التي ورد فيها ثواب للداعي بها ، ذكره لي شفاها كما ذكرته في
ج ٨ ايضاً ص ١٣٤ و (الدرر المختصرة) فرغ منه في ١٧ رجب (١٣٢٧)
رتبه على مقدمة وإثني عشر باباً على ترتيب شهور السنة ، فيما يتعلق بذلك الشهر من
الآداب والادعية والزيارات ووفيات المعصومين وفوائد اخرى ، وذكر في المقدمة
اختيارات الايام وما يعمل فيها من الفصد وغيره ، وأهوال الرؤيا ومواضع رجال الغيب
والنجم الدوار وغير ذلك رأيت بخطه كما ذكرته في ج ١٠ ص ٢٨-٢٩ و (العوذ
والاحراز) لدفع الامراض و (كشف الالتباس) في الخمس و (مجمع الدلائل) في
ترتيب (الوسائل) وتبويب المسائل هو أهم آثاره وأجلها ، جمع فيه أحاديث الاحكام

وتكلم في فقه الاحكام على نهج (المنتقى) ، برز منه كتابا الطهارة والصلاة في عدة مجلدات و (مجمع المقال) في الزيارات والاعمال و (المغنمة في احوال الجمعة) أو (المفزع في أعمال الجمع) الى غير ذلك ، وله الاجازة عن خاله المذكور وغيره ، وقد أجازني بكافة طرقة وأجزته كذلك ولأن طعان مكتبة قيمة في البحرين كانت بيد المترجم له وهي اليوم تحت تصرف ولده العلامة الشيخ عبد الله من علماء البحرين ، وقد ذكرها ولدي علي تقي المزوي في آخر (الذريعة) ج ٧ ص ٢٨٩

الشيخ صالح الرشتي

١٤١٦

هو الشيخ صالح بن الشيخ باقر بن الشيخ عبدعلي الرشتي عالم بارع وفاضل جليل . رأيت من آثاره (رسالة في الاشتقاق) و (رسالة في أنحاء العوارض) وهما بخطه على ظهر (منهاج الكلام) في شرح (شرايع الاسلام) لجدته المذكور ، وقد ملكه في (١٢٩٨) والظاهر انه ألفهما بعد تأريخ التملك فيكون قد أدرك هذه المائة ، وكان جده المذكور من مشايخ العلامة الشيخ المولى علي الحلبي المتوفى (١٢٩٧) وقد ذكرته في (الكرام البررة) : كما اشتمت رسالة الاشتقاق في (الذريعة) ج ٢ ص ١٠٠ .

الشيخ محمد صالح الاسترلابادي

١٤١٧

٠٠٠ — بعد ١٣١٣

هو الشيخ محمد صالح بن المولى محمد تقي بن المولى محمد اسماعيل الاسترلابادي عالم فاضل جليل .

كان والده من أفاضل العلماء حضر عليه ولده المترجم له في الفقه والاصول والرجال ، وكتب تقاريرات دروس والده وتحريراته في هذه العلوم الثلاثة وسماها (كهف الوري) وفرغ من تدوينها في (١٣١٣) فالظاهر ان وفاته بعد ذلك ، رأيت النسخة بخطه عند الشيخ عبد الله الاصفهاني بقم .

السيد صالح الحيدري

١٤١٨

١٣٤٣ - ...

هو السيد صالح بن السيد جواد بن السيد حيدر الحسيني الكاظمي عالم جليل
وتقي معروف .

تقدم الكلام عن عدة من رجال هذا البيت الرفيع ، والمترجم له أحد بارزي علمائه
ومشاهير أفاضله ، كان عالم بغداد الوجيه في عصره ومن مراجع الامور الفاضلين بالوظائف
الشرعية ، وكان من أهل الصلاح والورع المعروفين بالشرف والنزاهة وخدمة الدين ،
وكان يقيم الجماعة في مشهد الشيخ الخلاني ببغداد (١) وكانت داره قريبة من مشهد
الخلاني فكانت أنا والحجة الميرزا محمد العسكري الطهراني نزور الشيخ الخلاني ثم نزل
داره ونتشرف بخدمته لكونه صالحاً بجميع المعاني الى ان توفي في ٢٦ رجب (١٣٤٣)
وقام مقامه في الامامة وغيرها ولله الملامة صديقنا السيد محمد الحيدري حفظه الله ، وقد
سمى فاسس هناك مكتبة جديدة عام (١٣٦٤) سماها (مكتبة الخلاني) وهو اليوم أمينها
وقد تقدمت خطوات واسعة فأقامت في شعبان (١٣٧٤ هـ ١٩٥٥ م) (معرض الكتاب
العراقي) ، ودعانا أمينها المفضل لعرض مؤلفاتنا المخطوطة وغيرها فيه ، وقد اعتذرنا
عن ذلك لاشتغالنا يومئذ بطبع القسم الاول من هذا الكتاب ، ولزوم الحاجة اليها
وعدم استغنائنا عنها ولا آنا ، ثم زار حفظه الله النجف واخبرني بأنه مسرور بطبع
(تلخيص البيان في مجازات القرآن) الذي نشره العلامة السيد محمد المشكاة في طهران ،
إلا انه آسف لنقصانه ، وكنت أعرف نسخة تامة منه في النجف ، فاخبرته بها وصمم
على طبعه ودفعها له المالك وطبع الكتاب في بغداد في (١٣٧٥) وذكر تفصيل ذلك

(١) هو الشيخ الرشيد السعيد محمد بن عثمان بن سعيد العمري ، الثاني من الوكلاء والنواب
الاربعة في الغيبة الصفري ، وذلك بعد أبيه عثمان ، قال الامام الحسن العسكري عليه السلام في حقهما:
العمري وابنه عثمانان فما أديا اليك يعني بؤديان ، وما قال لك يعني بقولان ، فاسمع لها واحاطهما فانها
التتان المؤمنان .

كاتب المقدمة الاديب الناضج السيد مكّي السيد جاسم الشطري في ص ج أسأل الله لهذه المؤسسة وأمينها وكل من يسمي لنشر العلم وبث الفضائل كل نجاح وتقدم .

الشيخ صالح الحريري

١٤١٩

١٣٠٥ - ٠٠٠

هو الشيخ صالح بن محمد جواد البغدادي الشهير بالحريري عالم أديب . ولد في بغداد من أسرة عريقة في الشرف والجاه فرغب بطلب العلم ، وتناق الى نظم الشعر ، فقرأ بعض المبادئ ثم هاجر الى النجف فاتصل بالعلامة السيد محمد سعيد الحبوبى وغيره فاستفاد كثيراً وفرض الشعر فاجاد فيه ، وحضر أبحاث علماء عصره في الفقه والاصول حتى حاز منها قسطاً وافراً ، وكانت له يد في العلوم الفريية أيضاً ومشاركة في بعض العلوم الاخرى ، وشعره سلس متين الاسلوب رأيت جملة منه عند صديقه الحاج محمد حسن كبة مدحه به وهناك ، وله في امرتهم الشيء الكثير كما حدثني به الحسن رحمه الله توفي في بغداد عام (١٣٠٥) وحمل الى النجف فدفن بها .

السيد محمد صالح الداماد

١٤٢٠

١٣٠٣ - ٠٠٠

هو السيد محمد صالح بن السيد حسن بن السيد يوسف الموسوي الحارّي المعروف بالداماد من أعظم علماء عصره وأكابر رجال الدين في أوائل هذا القرن . كان والده من علماء وقته الافاضل ، صاهر العلامة السيد علي الطباطبائي صاحب (الرياض) على كريمته فاشتهر في كربلا بـ (الداماد) ومعناه بالعريضة الصهر ، وقد لازم الناقد بولده هذا ايضاً فكان يعرف به ، وكان السيد يوسف جد المترجم صهر المرزا نجد الدين محمد - متولي المدرسة المنصورية « بشيراز المنسوبة الى السيد علي خان المدني الشيرازي المعروف .

ولد المترجم له في كربلا ونشأ بها فقراً الاوليات ثم حضر على خاله السيد مهدي ابن صاحب « الرياض » والسيد ابراهيم القزويني صاحب « الضوابط » وغيرهما من

أعلام العلم بوقته ، حتى اشتهر بالفضل وتقدم في العلم ، وعرفت له الاوساط مكاتبه فاشتغل بالتدريس وتخرج من تحت منبره جم غفيرة من أفاضل أهل العسلم وأجلاتهم وصارت له رياسة وزعامة دينية في كربلاء ، وأصبح من المراجع الاجلاء بها ، كما كان من أوتاد عصره في التقى والصلاح ، وكان مواظباً على قراءة القرآن مبالغاً في تعظيمه بحيث انه لم يضعه على الارض في حال قراءته وغيرها ، وكان شديد الغيرة على الدين كثير الاهتمام في نشر معالنه وتوطيد دعائمه ، وحفظ حدوده وحمايتها ، خشناً في ذات الله لا تأخذه فيه لومة لائم ، شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، من أوائل شبابه وبداية أمره ، وبسبب بعض اصلاحاته الدينية حدثت واقعة كربلاء المعروفة في ذي الحجة عام « ١٢٥٨ » ، والمؤرخة بلفظة « غدير دم » على عهد السلطان عبدالحميد ، وكان ذلك على يد - نا - نجيب پاشا والي بغداد ، وقد صارت بحزرة غربية ذهبت ضحيتها الالوف المؤلفة من الرجال والنساء والاطفال وكثير من العلماء والصلحاء والاوتاد ، هذا غير النهب والغارات التي شنتها الجند على البلدة وما حوته ، وقد جرت هذه الفاجعة المؤلمة على عهد صاحب « الروضات » وذكرها فيه ص ٣٥٣ ، وقال : كاد ان يبلغ قتلاه عشرة آلاف من الزوار والمجاورين من الرجال والولدان الخ إلا ان الحجة المرحوم الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء قد ذكر تفصيل هذه الحادثة في كتابه « العبقات الغبرية » فحكى عن بعض الثقات ممن شهدوا : انه لما أقبل المسكر أحصينا القتلى وسألنا الحفارين وتحققنا ذلك فكان ما يزيد على عشرين ألفاً من رجل وامرأة وصبي ، وكان يوضع في القبر الاربعة والخمسة الى العشرة ويهال عليهم التراب بلا غسل ولا كفن ، وتفقدا القتلى منهم كثيراً في الدور والآبار ووجدنا في السرداب الذي تحت صحن العباس عليه السلام أكثر من ثمانمائة راجع « شهداء الفضيلة » ص ٣٠٧ .

وفي هذه الحادثة أخذ المترجم له اسيراً الى القسطنطينية وتدخل في أمره هناك أحد رجال الدولة الايرانية فارسل الى طهران في أوائل جلوس السلطان ناصر الدين شاه على العرش ، فاحتفل به وعني الشاه والاهالي بأمره فصار من رجال الدين ومشاير الاعلام ، وكبار المراجع لامامة والحاجة ، وعرف بلسان العامة بمير صالح عرب وصاهره

على كريمته السيد عبدالله ابن السيد اسماعيل البهبهاني والد السيد محمد البهبهاني المعروف في طهران اليوم ، وبقي قائماً بخدمة الدين واداء الوظائف الشرعية الى ان توفي ليلة الجمعة ثاني ربيع الثاني « ١٣٠٣ » عن اربع وثمانين سنة ، وحملت جنازته الى كربلا ودققت بالرواق الشريف وأرخ وفاته الميرزا حيدر علي مجد الادباء المتخلص بـ « ثريا » بقوله في الفارسية :

سال فوتش را « ثريا » بايكي أفسرده گفت

صدر جنت حجه گناه صالح داماد شد

ترجم له في « المآثر والآثار » ص ١٤٨ وذكر له عدة آثار وهي : « زهر الرياض » حاشية على « رياض المسائل » لجده الأمي ، وحاشية على « الروضة البهية » للشهيد وقال : انه كان يقول : لو لم يكن اسم « روضة الصفا » لسببت هذه الحاشية « صفاء الروضة » . وله ايضاً « المذهب » في الاصول انتهى . اقول : اسم الاخير « مذهب القوانين » لأنه حاشية على « القوانين » ، وقد طبع عام « ١٣٠٣ » الى مبحث مقدمة الواجب . وتوفي في الاثناء فتوقف الطبع ، وله مما لم يذكره في « المآثر » : (التجزي في الاجتهاد) طبع مع « مفاتيح الاصول » لحاله السيد محمد المجاهد عام « ١٢٩٦ » كما ذكرناه في « الذريعة » ج ١ ص ٢٧١ بعنوان الاجتهاد والتقليد والمخنا اليه في ج ٣ ص ٣٥٧ بعنوان التجزي الخ ، ويقال له : رسالة التجزي . ايضاً لاطالته البحث فيه ، والغريب ان صاحب [المآثر] لم يذكر هذين الكتابين لاسيما وان ثانيهما طبع قبل تأليفه للمآثر بعشر سنين .

السيد صالح الحلبي

١٤٢١

١٢٨٩ - ١٣٥٩

هو انسيد صالح بن السيد حسين الحلبي النجفي عالم فاضل وخطيب شهير . ولد في الحلة علم [١٢٨٩] كما حدثني به وانشأ بها فقرأ مبادئ العلوم ثم هاجر الى النجف فآتم قراءة سطوح الفقه والاصول على ائيف من العلماء وأهل الفضل ، ثم

حضر على الشيخ أفاض الهدايا ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهم ، وكننت أراه في معهد الاخيرين غالباً .

ولع بالخطابة فامتعتها واتصل بالعلامة السيد باقر الهندي فاستعان بتوجيهه وكان يختار له المواضيع المنبرية وما يناسبه حفظه من شعر ونثر ، ولم تمض سنوات إلا وهو أحد مشاهير خطباء العراق وأكبر رجال المنبر ، وكان موهوباً قوي الاسلوب حسن البيان خشن اللسان متوقد الذكاء قوي الحافظة كثير الحفظ ، وله في ذلك قضايا غريبة فطالما قرأ القصيدة أو المطلب أو الرسالة مرة واحدة ثم تلاها من حفظه دون زيادة حرف ولا نقصان ، وله من هذا القبيل حوادث غريبة أيام الثورة وكان عبقرياً لامعاً وأديباً بارعاً ورجلاً فذاً بكل ما لكلمة الرجولة من معنى ، ولكنه رغم هذه المواهب قد أضاع نفسه وكدر حياته بنفسه حيث قضاها في هم وضم وخوف ورهب وتشريد وطرده وغير ذلك .

ففي عام (١٣٢٥) عارض مملوك الحجة السيد محمد كاظم اليزدي رئيس المستبدين وتجاوز الحد في حط كرامته وعلان البراءة من أتباعه ، ولما توفي الحجة الشيخ محمد كاظم الخراساني ذهب اعتماده وخاف على نفسه فعاد الرجف الى الكاظمية الى ان اعلنت الحرب العالمية الاولى ، واحتل الانكليز مقر البصرة ونهض زعماء الدين للجهاد تدخل المترجم له في الحركات واستمر يحرص الجماهير على التغيير العام ويهيج العشار مناصراً للاتراك لكونهم مسلمين ، ولما سقطت بغداد بقي في الكاظمية على مناوئته للانكليز .

ولما حدثت الثورة العراقية قام بانارة الرأي العام على حكومة الاحتلال ، وأخذ ينتقل في الارياف ويستنهض القبائل ، فقبض عليه الانكليز وأبعدوه الى الحمره فأواه أميرها الشيخ خزعل حتى انتهت الثورة فعاد وسكن الكوفة .

ولما أسست (مدرسة النوري الاهلية) في النجف أخذ يتعرض أعضاؤها على المنابر وفي المحاشد ، ويدعي على رؤوس الاشهاد انها مخالفة للدين وان منهاجها يمس بكرامته الى ما هنالك حتى اضطرت الحكومة للتدخل في أمره وأبعده الى البصرة .

وفي (١٣٤٧) صدرت (رسالة التزييه لاعمال الشبيه) للعلامة السيد محسن الامين رحمه الله ، كان في طليعة المعارضين ، فشنها غارة شعواء على السيد الامين ومناصريه في الرأي فكان يمس كرامتهم بمختلف الاساليب ، فمقت في النجف واجتنب الاشراف محادثته ومجالسته فخرج من النجف ثم عاد الى الكوفة ومرض فتوفي ليلة السبت ٢٩ شوال (١٣٥٩) فحمل الى النجف ودفن في وادي السلام قرب مقام المهدي عليه السلام على طريق كربلا بوصية منه ، واقويت له ذكرى باسم الذاكرين وورثاه جماعة من أهل الادب والمعتبر ، وله شعر كثير في رثاء أهل البيت .

١٤٢٢ السيد صالح كمال الدين الحلبي

... - ١٣٤٥

هو السيد صالح بن السيد حمد بن محمد حسن بن عيسى بن كامل بن منصور ابن كمال الدين الحسيني الحلبي النجفي عالم جليل وفقه فاضل .
تقدم الكلام عن أخيه السيد جعفر الحلبي الشهير صاحب (سحر بابل) في ص ٢٨٨ والمترجم له من الاجلاء الاعلام حضر في النجف على شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني ، والشيخ محمد طه نجف ، والمؤيد محمد الفاضل الشراياني ، والشيخ محمد تقي الطهراني - المعروف بالمقدس - وغيرهم ، وحدثني ابن أخيه السيد حمد بن السيد فاضل المار ذكره في ص ٦٨١ : انه كان من أهل الصلاح والتقوى ومن المنزوين ، وأنه من قرأ عليه سطوح الفقه والاصول واستفاد منه كما ذكرناه في ترجمته .

توفي رحمه الله في النجف في (١٣٤٥) وهو والد صديقنا الاديب الفاضل والاستاذ الشهير السيد سعيد كمال الدين المحامي بيفداد ، ويأتي ذكر الفقيه السيد علي كمال الدين شقيق المترجم له والذي مر ذكر ولده السيد حسين في ص ٦٣٣ .

١٤٢٣ السيد صالح الخلدخالي

هو السيد صالح بن السيد محمد سعيد الخلدخالي عالم جليل وفيلسوف فاضل .
قال في (المآثر والآثار) ص ١٨٥ مترجمته : أرشد تلامذته السيد الحكيم والمتأهلين

فيلسوف العصر السيد ابي الحسن الاصفهاني المعروف بجلوه ، كان مدرساً في (مدرسة دوست علي خان نظام الدولة) المعروفة بمدرسة المير ، كان يدرس الفلسفة وعلم الكلام وسطوح الفقه والاصول ، والحق انه صاحب ذهن دقيق وفكر عميق ، ومن آثاره العلمية (شرح دوازده امام) للشيخ محي الدين بن العربي - ألفه باسم الحفير مؤلف هذا الكتاب - وله ايضاً ترجمة (فرائد الاصول) للشيخ المرتضى الانصاري نقله بنصه الى الفارسية أيده الله .

وذكره الاديب الفاضل محمد علي تربيت في كتابه (دانشمندان آذر بايجان) ص ١٠ فقال ما ترجمته : ان اسم والده محمد سعيد ، وانه توفي في غرة صفر (١٣٠٦) ودفن في مقبرة ابن بابويه - الشيخ الصدوق - وذكر له ثلاثة آثار عدها كلها شروحاً بينما الثاني ترجمة من العربية الى الفارسية كما قلنا (١) والثالث (شرح القصيدة البائية) للفنرسي المتوفى (١٠٥٠) . وذكر : ان الثلاثة مرغوبة طبعت بايران .

اقول : نسبة شرح القصيدة له من سهو القلم ، فهي لسعيه المولى صالح بن محمد سعيد الخلخالي المتوفى في خلخال - عن مائتين سنة - في (١١٧٥) والمدفون بها ايضاً كما صرح هو في ترجمته له في نفس الكتاب ص ٢١٦ واعتقد ان تسمية والد المترجم له من سهو القلم ايضاً ، فلو كان اسمه محمد سعيد لذكره صاحب (المآثر والآثار) لأنه معاصره ومعاشره ، كما اظن قوياً كون تاريخ وفاته غير صحيح ، إذ لو كانت بنفس السنة لصرح بها صاحب (المآثر) لأنها سنة تأليفه كما صرح فيه ص ٢١٣ ، ويجوز ان تكون وفاته نفس السنة امكن بعد طبع الكتاب ، أو بعد طبع ترجمته - كما اتفق ذلك لبعض الفضلاء من ترجمنا له ودعونا له بطول العمر ، وما تم نشر الترجمة حتى توفي ، وخرج الكتاب وفيه دعاء له بالسلامة وهو بطيات الثرى - لكن يناقض ذلك وجود نسخة من (شرح دوازده امام) للمترجم له فرغ منها في (٢٢ ربيع الاول عام ١٣٠٦) وبناء على صحة القول بوفاة في نفس العام فلفظة : غرة صفر خطأ ولعل

(١) وذكره وغيره بالشرح ايضاً في ص ٢١٦ من كتابه ، وجاء في التسمية خطأ مطبعي فقد جاء اللفظ هكذا : دوازه باسقاط الـ دال . وصحيفته معلوم .

التأريخ الذي ذكرناه تأريخ ختام كاتب النسخة ، لا تأريخ مؤلف الاصل ولا خطه .
وعليه فيحكم بصحة التأريخ المذكور والله العالم .

السيد صالح الاردبيلي

١٤٢٤

... - حدود ١٣١٩

هو السيد المير صالح بن السيد المير عبد الرحيم الموسوي الاردبيلي المعروف بالقطار
فقيه ماهر وعالم بارع .

كان في النجف الاشرف من تلاميذ العلامة السيد حسين السكوه كرمي وغيره
من أكابر علماء عصره ، وكتب من تقريرات استاذه في الفقه مجلدين جليين يدلان
على مزيد خبرته ومدى اطلاعه ، وبعد تكميل نفسه عاد الى اردبيل فقام فيها بالوظائف وصار
من المراجع وحصل على سمعة وجاه واحترام الى ان توفي في حدود (١٣١٩) ، ولما
وصل خبر وفاته الى النجف اقام له الحجة المرحوم انولي محمد الفاضل الشرايبي مجلس
الفاخرة في غاية العز والافتاء ، وكان ولده السيد ابراهيم كان في النجف يومذاك قبل
هو نفقات ذلك ومصر وفاته ، وكانت سبعين توماناً ، وهذا المبلغ كبير للغاية يومذاك .
عاد ولده الى اردبيل فقام بمقام والده في خدمة الشرع ونشر الاحكام والامامة
وغيرها ، وتوفي بعد والده بسنين ، وهو والد السيد هاشم الاردبيلي نزيل النجف الذي
ذهب بصره في اواخر سنينه وتوفي في النجف عصر الثلاثاء ١٦ ذي الحجة (١٣٧٠)
وللمعرج له غير ما ذكر حواشي على رسالة عمالية بخطه توجد عند السيد اغا التستري

في النجف من فتواه فيها وجوب الاجتهاد عينا على من له الاستعداد من باب المقدمة
وله شرح على الرسالة ايضا كما ذكره حفيد السيد هاشم الاردبيلي ثم رأيت النسخة
عند ولده السيد هاشم السيد ابي الفضل الاردبيلي المشتغل في النجف في سنة ١٣٨٧ وهي
تعليقات على حواشي الرسالة كل بقلم الشريف بعنوان قوله قوله ثم دون تلك الحواشي
تليذه الفاضل الخطاط الشهير ميرزا محسن خورشيد ليس الاردبيلي في حياة استاذ
المحشي وفرغ من تدوينها في اواخر شعبان ١٣١٢ نقلا عن خطوط المحشي التي كانت
متفرقة في معرض اللقب واثني على استاذ المحشي ثناء جميلا .

المستدرک

ذکرنا فی مقدمۃ القسم الاول : ان الکتب مرتب علی حروف الہجاء حسب مراعاة الاسماء واسماء الآباء . لکن حدث فیہ علی مرور الزمن بعض التقدیم والتأخیر حیث کننا نلحق ما عثرنا علیہ أخیراً فی بیاضات الکتب وان کان ذلک فی غیر مکانہ انصحیح بالضبط ، وذلك لحفظ المسودات بین دفنی مجلد واحد ، ولما أخرجناه الی البیاض رتبناہ حسب الخطة المذكورة فتخلقت التراجم عن محلها وزاغ البصر عن بعضها فآخرناھا الی المستدرک لکن حیث کان کل جزء من الکتب فی اکثر من مجلد آثرنا الحاق مستدرک ، کل مجلد بہ - كما ذکرناہ - لئلا نبعد بالموضوع عن مکانہ كثيراً ، ولا یخفی ان لمستدرکات المجلدات التی هی جزء واحد رفاً خاصاً ابضاً یتبع الثانی فیہ الاول کالأصل تماماً والله الملم للصواب .



المؤلف

مرکز تحقیقات کتابت و اسناد و اطلاع رسانی

٢٢ الشيخ حسين أردلا شيره

عالم فاضل من المعاصرين ، كان نزيل قم ومن المشتغلين فيها له آثار منها : (تاريخ قم) كبير ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٢٧٨ ، و (جواهر الأخبار) في الاحاديث ذكرناه ايضاً في ج ٥ ص ٢٥٨ .

٢٣ الشيخ حسين البروجردي

١٢٧٥ - ١٣٠٤

كان من العلماء المحققين والفقهاء الافاضل ، هاجر الى النجف الاشرف ، فتلمذ على المولى محمد كاظم الخراساني حتى عد من اجلاء تلاميذه ، ثم سافر الى سامراء فتلمذ فيها على الميرزا محمد تقي الشيرازي ، والسيد محمد الفشاركي الاصفهاني ، ورجع الى بروجرد في (١٣٥٣) ورأس بها لكن لم تطل أيامه بل توفي في اواخر ربيع الاول (١٣٥٤) ونقل الى قم فدفن في المقبرة الجديدة على شاطئ النهر في بقعة خاصة به .

٢٤ الشيخ محمد حسين التوني

١٢٩٠ - ١٣٠٠

عالم حكيم . من افاضل المعاصرين ولد في (١٢٩٠) وجد في طلب العلم وبرع في الفلسفة وذاع صيته ، وعرف بالخبرة والاضطلاع فعين مدرساً للفلسفة القديمة بجامعة طهران ، ويعرف بالفاضل الترنوي ، وله آثار مهمة منها : (حواشي شرح الفصوص) على مقدمته خاصة التي تشتمل على اثني عشر فصلاً ، طبع كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ١٠٠ .

٢٥ السيد حسين القزويني

١٣٥٢ - ...

فقيه نبيه . كان في النجف الاشرف من تلاميذ شيخنا المولى محمد كاظم الخراساني وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وله الرواية عن الثاني عاد الى قزوین فكان رئيسها الديني

وزعيمها المقدم ومفزعها في عامة الامور الى ان توفي في شهر رمضان (١٣٥٢) ، وهو من أحفاد السيد حسين العيني الحسيني القزويني استاذ السيد مهدي بحر العلوم .

٢٦ الميرزا محمد حسين الهمداني

٠٠٠ - ١٣٠٦ هـ

عالم فقيه . ذكره في (المآثر والاثار) ص ٢٢٠ وعده من علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري وقال ما ترجمته : انه من مجتهدي بلاده ورؤساء تلك الاطراف . وكلامه صريح في حياته في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦)

٢٧ الشيخ محمد حسين الآيتي

٠٠٠ - ١٣١٠ هـ

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد باقر الخراساني الفائي المعروف بالآيتي عالم اديب وفاضل جليل .

ولد في مهموني من اعمال قائن في منتصف ذي القعدة عام (١٣١٠) ، ونشأ على حب الفضل فقرأ المقدمات والسطوح في طهران واصفهان على لقب من أهل الفضل ، وقرأ الادب في خراسان على الميرزا عبد الجواد النيشابوري ، ثم هاجر الى النجف فحضر على الشيخ ضياء الدين العراقي ، والسيد أبي الحسن الالفهاني ، حتى نبغ في الفضل ونال حظاً وافراً وأحيز من قبل مشايخه وغيرهم ، وفي (١٣٤٢) عاد الى ايران فنزل بير جند فاشتغل بالوظائف الشرعية من التدريس والارشاد والامامة والخطابة وغيرها ، له آثار منها كتاب في تراجم علماء قائن اسمه (بهارستان در تاريخ و تراجم رجال قائينات و قمستان) وهو كتاب قيم ومجهود طيب طبع في (١٣٦٢) وفي آخره ترجمة المؤلف وصور خمس اجازات من مشايخه له ، مع نماذج من نظمه في العربية والفارسية ، وهو من أصدقائنا حفظه الله ، كما ان والده المرحوم الشيخ محمد باقر اليرجندي المعروف صاحب (البغية) والمآثر ذكره في ص ٢٠٤ - ٢٠٥ من قدماء احبائنا ايضاً رحمه الله .

السيد حسين الهندي النجفي

٢٨

هو السيد حسين بن السيد باقر الموسوي الهندي النجفي عالم أديب .
من المعاصرين ، تقدم الكلام على والده في ص ٢٢٢ وعلى عمه السيد رضافي ص
٧٦٨ وعلى ابن عمه السيد احمد بن رضافي ص ١٠٠ ، والمترجم له من النابهين في الفضل
والبارعين في الادب ، نزل خرنابات فكان قائماً بالوظائف الشرعية مدة طويلة ، وهجرها
منذ عهد قريب فنزل بغداد وهو اليوم من العلماء بها يقوم بالوظائف المطلوبة ، وله آثار
منها : (الاسلام مبدأ وعقيدة) طبع عام (١٣٦٨) وهو من الكتب المفيدة حفظه
الله وتقع به . ويأتي ذكر اخيه (الصادق) .

السيد حسين البجنوردي

٢٩

هو الميرزا السيد حسين - الشهير بـ (نظام الشريعة) - ابن السيد آغا جان
- الملقب بـ (سلطان الذاكرين) - البجنوردي عالم فاضل .
كان والده من العلماء ورجال الفضل بوقته ، والمترجم له من أعلام الدين المعاصرين
ومن مراجع الامور انشريعة في بلاده ، كثير الترويج للدين ، وقائم بالوظائف على
التحو المرسوم .

الشيخ حسين البريكي

٣٠

١٣٢٦ - ...

هو الشيخ الميرزا حسين بن حسن بن صالح البريكي القطيفي عالم خطيب .
ولد في (١٣٢٦) ونشأ فقرأ بعض الاوليات ومقدمات العلوم في بلاده ، ثم
حضر على الشيخ علي الجشي ، والحنيزيين ، وهاجر الى النجف فحضر على الميرزا محمد
حسين النائيني ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني ، والشيخ احمد علي الكاظمي ، وغيرهم ،
ولم يطل مكنته بل عاد الى بلاده وامتنع الخطابة وهو اليوم أحد رجالها الافاضل ، وله
آثار منها (مذكرات الخطيب) في ثلاث مجلدات و (النظرات) في مجلد وغيرهما ،
حدثني هو بترجمته بداري في النجف في زيارته لي في رجب (١٣٧٥) .

السيد حسين التبريزي

٣١

٠٠٠ - حدود ١٣٤٣

هو السيد حسين بن المير خداداد الحسيني - من أحفاد الميرزا عيسى القائمقام
الوزير الفراهاني - التبريزي المسكن عالم فاضل .

هاجر في اوائل عمره من تبريز الى النجف في حدود (١٣٠٠) فحضر فيها
على الشيخ محمد حسن انامقاني ، والمولى محمد الفاضل الايرواني ، وغيرها ، وتزوج
بعلوية من (آل الاعرجي) ولد له منها السيد صالح ، وتزوج ايضاً بابنة الحاج علي
النصراوي - عم الحاج صالح النصراوي المعروف في النجف - ايضاً فولد له منها السيد
محمد في (١٣٠٣) ، وبعد تكميله عاد الى تبريز فصار مرجعاً بها ، وكان يؤم الناس في
مسجده بمحلة (شش گلان) الى ان توفي في حدود (١٣٤٣) وحمل الى النجف
فدفن في وادي السلام ، وقام مقامه ولده العالم الفاضل السيد صالح المذكور الى ان توفي
في (١٣٥٥) ، وتوفي ولده الثاني السيد محمد المذكور في النجف في (١٣٦٤) ودفن
عند قبر أبيه بالوادي وخلف ولديه السيد هادي المولود في (١٣٢٩) والسيد مهدي
المولود في (١٣٣١) وهما من المشتغلين بطلب العلم في النجف .

السيد حسين القزويني

٣٢

٠٠٠ - حدود ١٣٣٠

هو السيد حسين بن السيد راضي بن السيد جواد بن السيد حسن بن السيد احمد
القزويني اديب شاعر وفاضل جايل .

كان من فضلاء عصره الادباء وشعرائه اللامعين ، له شعر كثير رأيت قسماً منه
في بعض الجامعات النجفية منه في أهل البيت عليهم السلام ومنه في اخوانه من الطهارة
والادباء مدحاً وتهنئة ، ذكره الشيخ علي آل كاشف الغطاء في (الحصون المتينة)
فقال : كان تاجلاً اديباً شاعراً ليلاً خفيف الروح ذا نيك وعفة رقيق الشعر دقيق
الفكر حسن النظم له شعر كثير . الى ان قال : وتوفي في حدود (١٣٣٠) . وهو

من الادباء الخمسة عشر الذين قرضوا (الرحلة المسكية) للحاج محمد حسن كبة كما ذكرته في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٦٣ وقد مدحه الشيخ حمادي نوح في قرانه ومدحه الحاج محمد حسن كبة بايات ذكرها السيد حيدر الحلي في (المقدم المنفصل) ج ٢ ص ٢٠١ .

٣٣ الشيخ محمد حسين الأرموي

٠٠٠ — حدود ١٣٥٣

هو الشيخ محمد حسين بن زين العابدين الأرموي عالم فاضل . كان من الاجلاء في التجف ، ومن أفاضل أهل العلم ، حضر على الشيخ علي اصفر الخطائي وغيره ، وكان من أهل الورع والتق والصلاح ايضاً ، كما كان يهتم للمخطوط من مؤلفات السلف وقد كتب بخطه جملة منها ، كـ (صحيفة الرضا «ع») و (تفسير العياشي) و (الأشعيات) وغيرها ، توفي في حدود (١٣٥٣) حدثنا بترجمته صديقه وشريكه في بعض الابحاث العالم الجليل الشيخ شير محمد الهمداني حفظه الله الذي مر ذكره في ص ٨٤٩

٣٤ الشيخ محمد حسين الجندقي

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ سليمان الجندقي الحارثي الملقب بـ (الأعلوي) عالم متبحر وفاضل جليل .

هاجر الى كربلا المشرفة فاشتغل بها على بعض العلماء حتى حاز قسطاً من العلم والفضل ، وهو من اصحابنا الافاضل الاجلاء ، واه بالبحث والتنقيب والتتبع فالف كتاباً فيها تجاوزت مجلداته المخطوطة الثلاثين كما رأيتها عنده ، وقد قرأت أكثر اجزائه فوجدته قد سهر طويلاً وتعب كثيراً ، فجاء كتابه في غاية الضخامة سماه (مقتبس الاثر) وهو دائرة معارف حوى مادة غزيرة ، فقد رتبته على حروف الهجاء وأخذ كل كلمة فشرحها واحاط بكل تصرفاتها ومعانيها وأدخل في الضمن تراجم لا يأتي عليها احصاء وعد ، وقد قرضه جماعة منهم المؤلف عني عنه كما أجزت مؤلفه ، وكنا نود أن يبينه بعض أهل الفضل في تلطيف اسلوبه وحسن وضعه وترتيبه لكن لم يتفق ذلك ،

تشرف الى ايران لزيارة الامام الرضا عليه السلام في (١٣٧٣) أو ٤ فطبع بعض مجلداته في قم وقد وصلنا منها الاول وسمعنا من بعضهم انه اخرج حتى الآن ثلاثة وفعه الله وأمانه .

٣٥ الشيخ حسين الحولاوي النجفي

١٣١٣ - ١٣٨٨

هو الشيخ حسين بن الشيخ مشكور بن الشيخ محمد جواد بن الشيخ مشكور ابن محمد بن صقر الحولاوي النجفي عالم أديب وتقي صالح .

تقدم الكلام عن جده الشيخ محمد جواد في ص ٣٤١ ، وذكرنا هناك مكانة هذا البيت في العلم وتقدم رجاله في الفضل ، والمترجم له هو البقية الباقية من أعلامه ، ولد في النجف عام (١٣١٣) ونشأ على أبيه الجليل وغيره من الاجلاء ، وبعد اكمل الاوليات والمقدمات حضر في الفقه والاصول على الشيخ ضياء الدين العراقي ، والسيد الميرزا عبد الهادي الشيرازي ، وغيرهما ، ولما توفي والده في (١٣٥٢) قام مقامه في امامة الجماعة في الصحن الشريف حتى اليوم ، وهو معروف بالورع والصلاح يأتم به جمع من أهل النسك والدين ، وهو من أهل الاخلاق ابضاً له سيرة محمودة صحبناه منذ عشرات السنين وجاورناه منذ عشر سنين حتى اليوم فحمدنا صحبته وجواره حفظه الله ، له آثار في النظم والنثر منها أراجيز في مواليد الأئمة وأحوالهم ووفياتهم . وارجوزة النكاح

١٠٦ بيتاً وارجوزة الصلاة
٣٩

الميرزا محمد حسين الاصفهاني

٠٠٠ - بعد ١٣١٩

هو الميرزا محمد حسين الملقب بـ (ذكاه الملك) والمتخلص في شعره بـ (فروغي) ابن الميرزا مهدي خان الملقب بـ (الارباب) الاصفهاني أديب مؤرخ .

كان من فضلاء عصره في ايران : ومن أهل الاطلاع والخبرة لاسيما في تاريخ بلاده ، له آثار منها : « تاريخ اسكندر » ذكرناه في « الذريعة » ج ٣ ص ٢٣١ و « تاريخ ايران » فارسي كبير مبسوط ، شرع فيه من أول قيام السلطنة في بلاد ايران

من سنة خمس وتسعين وخمسمائة قبل ولادة المسيح الى زمن الفاجارية ، فرغ منه في (١٣١٩) وطبع للمرة الخامسة في « ١٣٣٦ » كما ذكرناه في ج ٣ ايضاً ص ٢٣٩ ، وظاهر ان تاريخ وفاته بعد « ١٣١٩ » التي فرغ فيها من التأليف ، وقد رتب المؤرخون طبقات ملوك ايران على اربعة « ١ » البيشدادية « ٢ » السكانية « ٣ » الاشكانية « ٤ » الساسانية الذين انقرضوا بالاسلام عند (فتح الفتوح) في نهاوند أو غيرها .

الشيخ محمد حسين المظفر

٣٧

١٣٦٩ - ٠٠٠

هو الشيخ محمد حسين بن الشيخ يونس المظفر النجفي عالم فاضل . ولد في النجف واشتغل فيها بتحصيل العلم ، وحضر على جماعة من علماء عصره ، حتى برع وكمل فارسلوه وكبلا الى [القورنة] فكان قائماً بالوظائف الشرعية الى ان توفي عام « ١٣٦٩ » وحمل الى النجف فدفن بها ، وقام مقامه ولده الفاضل الشيخ يونس ، رأيت بخط المترجم له [حلية المرتلين] في التجويد و [رسالة التجويد] للسيد محمد جواد العاملي صاحب [مفتاح الكرامة] فرغ من كتابتها عام [١٣١٠] ومن حسن خطه في التاريخ يظهر انه يومئذ من أبناء العشرين تقريباً ، وذكر لي الفاضل الشيخ عبدالحسين ابن المرحوم الشيخ عبدالله المظفر ، ان المترجم كان من أهل النظم وتوجد جملة من أشعاره عند ولده المذكور ، منها مساجلاته مع الشيخ جواد الشيبلي وغيره من معاصريه .

الميرزا حسين خان الفرهودي

٣٨

أديب فاضل باحث من المعاصرين ، له آثار منها : [تاريخ عمومي] كبير في ثلاث مجلدات [١] في تاريخ الملل القديمة الى انقراض الاشكانيين « ٢ » من الساسانية الى انقراض آل بويه وبني العباس [٣] في دول اردبا ورجالها وبقية

تاريخ ايران الى انقراض القاجارية وتأسيس الهلوية . ذكرناه في [الذريعة] ج ٣ ص ٢٦٨ .

حسين علي رزم آرا

٣٩

١٣١١ - ٠٠٠

هو الجنرال الزعيم حسين علي بن محمد الطهراني الملقب بـ [رزم آرا] عالم جغرافي ومفكر نابِه ومخترع معروف .

ولد بطهران عام « ١٣١١ » ونشأ على أبيه فأكمل الابتدائية ودخل المدارس العسكرية وساعده ذكائه المفرط وذهنه الحاد وقريحته الوقادة على قطع المرحلة الدراسية بنجاح باهر ، وما ان نال الشهادة العالية من مدارس بلاده حتى سافر الى فرنسا وتخصص بعلم الجغرافية والخرائط ، وقد ساعده التوفيق ايضاً حتى نبغ وحظى برتبة سامية وعاد الى بلاده وهو مرموق في قته نابغ في معلوماته . وقد شغل مناصب جليلة وقام بخدمات علمية واسعة وكان ولا يزال موضع احترام العارفين .

والمترجم له في الحقيقة من الموهوبين فقد من الله عليه بفكر نابِه ونظر صائب وعبقريّة فذة وعقلية كبيرة وملكة فطرية ، ولم يفتر طيلة عمره عن الاشتغال بمهام الامور من الاختراعات وغيرها ، وقد اتيح عدة آثار لها مكائنها في علم العلم ، منها : (معجم ايران الجغرافي) كبير نفيس في عشر مجلدات ضخمة و (جيبه رزم آرا) وهي علبة خاصة تحتوي على قطعات من الفلز تعين قطعانها فيلقين من الجيش وذلك للتمرين وتعليم الحركات العسكرية على خارطة خاصة ، ولذلك أصدر قائد القوة العسكرية امراً من الجيش تحت رقم ٢٣٣٢ يقدر جهوده العلمية ومسايعه العسكرية واسمته بذلك الاسم وكان اختراعها عام (١٣٥٤) وله (طريقة رزم آرا) وهي طريقة ابتكارية حديثة لتعليم عمليات التخطيط وعمل الخرائط ، واخترع الوسائل اللازمة لها ، وقد جربت من قبل ثمان عشرة مؤسسة علمية عسكرية ومدنية في كل من آسيا وامريكا وقد منحتة الحكومة الإيرانية وسام الدرجة الاولى فرع العلوم ومنحتة الجمهورية الفرنسية وسام

شرف ايضاً وهي اليوم تستعمل في عدة معاهد ومعسكرات في القرب ، الى غير ذلك من مؤلفاته القيمة ومخترعاته المهمة ، وآخرها (بوصلة القبلة) المعروفة بـ (قبلة نامة رزم آرا) فقد احدثت ضجة في العالم الاسلامي وقوبلت باعجاب واستحسان مجامع العلم ورجال الفكر والاختصاصيين بهذا الفن ، وقد طبعت لتعليم طريقتها وشرح خصوصياتها كراريس متعددة بالعربية والفارسية ، وقد قرسها كبار علماء الاسلام من العامة والخاصة لا سيما زعيم الشيعة وكبير مراجعها اليوم السيد حسين اليروجردي فقد أجاز العمل بها لمقلديه ، وقد رحبت بها الممالك الاسلامية وقدرت له خدمته وأشادت بفضله وقنه وجمت تقاريط وتشكرات العلماء ومعاهد العلم والملوك والسفراء والمفتين ورؤساء الوزارات ورؤساء الجيوش ، والجميات وغير ذلك باللغات : العربية والفارسية والانجليزية ، مترجمة عن اللغة الاصلية الى اعم منها لتفهيما الجمهور ، وقد نشر كل ذلك باسم (بوصلة القبلة) ولاقى في جولاته في الشرق والغرب من المسلمين وغيرهم حفاوة بالغة وثناءً جزيلاً وقد اشترك في المجمع العلمية العالمية التالية (١) المجمع الجغرافي في فلورانس عام ١٩٤٧ م (٢) المجمع الجغرافي في واشنطن عام ١٩٥٢ م (٣) المجمع للخرائط الجوية في واشنطن ايضاً عام ١٩٥٧ م الى غير ذلك .

ووالده من المتقاعدين حي النابنج يناهز (٩٧) سنة من العمر ، وقد شغل مناصب عالية في الدولة ، واخوه المرحوم الحاج علي رزم آرا كان رئيس وزراء ايران قتل في جمادى الاولى عام (١٣٧٠) أيام رئاسته ، وله اخوة غيره كلهم من أهل النضوج العقلي وفقهم الله . لخصنا ترجمته عما كتبه لاحد من اهل النجف مع نقلها الى العربية واخذنا بعضها مما نشر له على ظهر مؤلفاته .

المولى حسين قلي الزهرائي

٤٠

عالم فاضل من اجلاء عصره ذكره في (المآثر والآثار) ص ٢١١ وعده من علماء عصر الساطان ناصر الدين شاه القاجاري ووصفه : بالفاضل المحقق . وقال ماترجمته انه كان يدرس في قزوین بـ (مدرسة المولى صالح البرغانى) ويقم الجماعة في مسجدھا .

وان زهراء من قرى قزوين وقد ترجم عليه في الترجمة والظاهر منه قرب وفاته في تاريخ التأليف وهو (١٣٠٦) فلعلها كانت بعد (١٣٠٠) والله العالم .

٤١ الشيخ محمد رضا الخزاعي

١٣٣١ - . . .

هو الشيخ محمد رضا بن ادريس بن محمد بن جفال بن خنجر بن محمد بن حمود الخزاعي عالم أديب .

كان من خيرة أهل الفضل والادب والعلم ، ومن مشاهير رجال القريض في عصره ، وكانت له مكانة سامية وتمظيم وتقدير بين مختلف طبقات أهل العلم والادب ، وكان دائم الاشتغال بالعلم والمذاكرة كثير الانكباب على البحث والدرس نظم كثيراً من الشعر في مختلف ابوابه وفنونه وانواعه ، وهو مجيد في اكثر ما نظم ، وله في الحسين عليه السلام نظم معروف محفوظ من قبل بعض الذاكرين ، وكان من المعروفين بالتي والورع والصلاح والنسك ، كما كان مرحباً كثير المزاح على شيخوخته ، وخفيف الروح يعني بيزته توفي عام (١٣٣١) .

٤٢ الشيخ محمد رضا التستري

١٣٦٩ - ١٣٠١

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ اسماعيل بن الشيخ حسن بن الشيخ اسد الله الدزفولي التستري الكاظمي أديب فاضل .

ولد بالكاظمية في جمادي الاولى (١٣٠١) وأرخ ولادته السيد ابراهيم العلباطباني بقوله في آخر آيات :

به أم العلي ولدت فارخ محمد الرضا مولود فيه

والتاريخ (١٣٠٥) فلعل ولادة المترجم له في التاريخ ، أو ان في التاريخ زيادة بمثل لنا ترجمته الدكتور حسين علي محفوظ فقال : كان أديباً فاضلاً نحوياً شاعراً له تأليف سرفت وكان بيني وبينه مراسلات تدل على فضله وأدبه ، وهو من أفاضل

أصدقاء المرحوم السيد عدنان البحراني ، ومن أجلاء تلاميذه في أواخر أيامه فيما أعلم ، وقد جمعت ديوان شعره ، توفي بالكاظمية في ١٧ شهر رمضان (١٣٦٩) ودفن في النجف .

الشيخ محمد رضا الطبسي

٤٣

١٣٢٢ — ...

هو الشيخ محمد رضا بن عباس الطبسي عالم فاضل . ولد في (١٣٢٢) وهاجر الى خراسان فقراً الاوليات على بعضهم ، ثم هبط قم فحضر بحث الحجة الشيخ عبد الكريم الحارثي ثم تشرف الى النجف فحضر أبحاث الميرزا محمد حسين النائيني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني واختص بالآخر حتى توفي في (١٣٦٥) ، وله الاجازة عن مشايخه وغيرهم ، وله مؤلفات ذكرناها في محالها في (الذريعة) منها (الشيعة والرجعة) طبع في (١٣٧٤) مع ترجمة المؤلف مفصلة وذكر آثاره جميعها بتوقيع (م . ل . س) .

الشيخ محمد رضا الزنجاني

٤٤

١٣٦٦ — ...

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ عبد الوهاب الزنجاني عالم جليل وتي صالح . ولد في زنجان في حدود (١٢٨٠) وأخذ الاوليات ومقدمات العلوم بها ، ثم هاجر الى النجف فحضر على المولى علي النهاوندي ، واختص بالمولى محمد الفاضل الشراياني وكان من اصدقائي في النجف ، وكان كثير الحب لاساتذته الشراياني والحنو على ولده الشيخ حسن اغا ولما توفي استاذاه أقام ولده المذكور في مقام والده في صلاة الجماعة في الصحن مقابل مقبرة آية ، اسكن لم تمض مدة إلا وانصرف الناس عنه وتفرقوا فهاجر الشيخ حسن الى آذربايجان وذهب المترجم له معه ، ولما لم ترج لاحسن سوق هناك تركه المترجم له وعاد الى الكاظمية في حدود (١٣٣٥) .

كان رحمه الله من أهل الدين والنسك والتقى والخشوع ومن العباد الزهاد

العرفاء ، كما كانت له يد طويلة في العلوم الرياضية الشرعية ، وشاهدنا بعض حالاته ، وكتب لنا الدكتور حسين علي محفوظ ما لفظه : له يد باسطة في العلوم العربية وكانت له حالات عجيبة والذي كنت اسمه أنه كان يزور المقابر دائماً وكان اذا استخار بالقرآن ظهرت على وجهه امارات الحشوع وبكى الخ ، توفي يوم الجمعة ثاني رجب (١٣٦٦) ودفن في رواق الكاظميين عليها السلام ، كما ذكره في ترجمته في (مشاهير علماء زنجان) ص ١١٨ وذكر له عدة آثار وهي : (الفوائد الجفرية) وكتاب في علم الاسرار ، وكشكول مشتمل على بعض الادوية والادعية المجرية والتسخيرات والطلسمات وغير ذلك ، وقال : ان والده كان من حملة العلم وكذا اخاه الميرزا سجاد .

٤٥ الشيخ محمد رضا شالحي موسى

حدود ١٣٠٢ - ١٣٧٠

هو الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عزيز بن الشيخ حسين ابن الشيخ علي بن الشيخ اسماعيل بن ملا محمد الله الخالصي الكاظمي المعروف بـ (شالحي موسى) أديب فاضل وشاعر مكثر .

كانت امه ابنة الشيخ صادق بن الحاج موسى بن الحاج أمين چوخجي زاده ابن الحاج موسى المعروف بشالحي موسى ، كما ان امها ابنة الحاج عيسى بن الحاج أمين چوخجي زاده المذكور ، وكانتا صالحتين اديبتين ، ومن جهة امه لحقه هذا اللقب ، ولد بالكاظمية في حدود (١٣٠٢) وقرأ القرآن على جدته كما تأدب عليها ، ونظم الشعر في (١٣٢٢) ، وله آثار منها (رنة الشكول) في مصائب آل الرسول و (نعمة المغبوط) في كيفية الربط وحل المربوط . و (ديوان شعر كبير) يشتمل على نظمه حتى الثورة العراقية ، و (ديوان شعره العامي) وقد أعد مههما ، وله مجموعة في الرمل والجفر والطلاسم والعود والهياكل والزائرجه في مجلدين ، وله مجاميع أدبية وديوان شعر كبير ضخيم ، وله في مدح أهل البيت وراثهم شعر كثير ، توفي يوم الجمعة سابع شوال (١٣٧٠) ونقل الى النجف فدفن بها ، بعث لنا ترجمته الدكتور حسين محفوظ نقلا عن رسالة ألفها في أحواله .

الشيخ روح الله المازندراني

٤٦

١٣٦٨ - ٠٠٠

كان من العلماء الاعلام ومراجع الامور في مازندران ، وكان يقيم الجماعة وسائر الوظائف والشعائر ، ومؤلفاته مفيدة للخواص والعوام ، منها (اسرار الشهادة) فارسي مختصر طبع بعد (١٣٣٥) ، و (اسرار الغيبة الالهية) فارسي طبع ايضاً توفي في ١٤ ربيع الثاني (١٣٦٨) ودفن في بابل كما حدثني به السيد محمد السباه كلاني .

السيد صادق الهندي النجفي

٤٧

هو السيد صادق بن السيد باقر بن السيد محمد بن السيد شجاععلي الموسوي الهندي النجفي عالم بارع وأديب جليل .

تقدم الكلام على اخيه السيد حسين في ص ٨٩١ والمخنا هناك الى من تقدم ذكره من رجال هذا البيت ، والمترجم له أحد العلماء الافاضل والادباء الاكابر ، برع في الفقه والاصول ، ونبغ في الشعر والأدب ، واشتهر بالصلاح وحسن الاخلاق والتواضع والشرف ، بعثه بعض العلماء بوكالة الى بلد بين الكاظمية وسامراء وقرب مشهد السيد محمد بن الامام علي الهادي عليه السلام ، فرحبت به الجموع وقام بالوظائف الشرعية على ما يرام وكانت البلدة مأنوسة به وأهلها في سرور من أجله لولا انه تركها لبعض الامور وهبط الكاظمية وهو اليوم أحد مشاهير أهل الفضل بها حفظه الله . وله آثار منها (الكرة والرجمة) طبع في النجف ملحقاً مع (دين الفطرة) لوالده ولم يمين تام نشره .

الفهرس

الصحيفة	أعلام المترجمين	الصحيفة	أعلام المترجمين
٤٩٣	حسون بن عبدالله الحلبي	٥٠٣	حسين السجاسي
٤٩٤	حسين الابرقوهي	٥٠٣	محمد حسين الطبسي
٤٩٤	حسين الاسترابادي	٥٠٢	محمد حسين الطريحي
٤٩٤	حسين الاصفهاني الحائري	٥٠٤	حسين الطوسي
٤٩٥	حسين الاصفهاني النجفي	٥٠٤	حسين الفوري
٤٩٥	اغا حسين الاصفهاني	٥٠٥	حسين الفائني
٤٩٥	حسين الباقي	٥٠٥	محمد حسين القرقانجاوي
٤٩٦	محمد حسين البروجردي	٥٠٥	حسين القزويني
٤٩٦	حسين البلكرامي	٥٠٦	اغا حسين القزويني
٤٩٦	حسين البيهاني	٥٠٦	اغا حسين القمي
٤٩٧	حسين الير جندي	٥٠٦	حسين القمي
٤٩٧	محمد حسين التبريزي	٥٠٧	حسين القمي الكوچه حرمي
٤٩٨	حسين التريبي	٥٠٨	محمد حسين الكاشاني
٤٩٨	محمد حسين الترشيزي	٥٠٨	محمد حسين الكركاني
٤٩٩	حسين الجوقيني	٥٠٩	حسين الكرماني
٤٩٩	حسين الحر العاملي	٥٠٩	حسين الكروسي
٥٠٠	محمد حسين الدهلوي	٥١٠	حسين اللاكاني
٥٠٠	حسين الرشقي	٥١٠	اغا حسين اللاهيجي
٥٠١	حسين الزر آبادي	٥١٠	السيد حسين اللاهيجي
٥٠١	حسين الزرقاني	٥١٠	الشيخ حسين اللاهيجي
٥٠٢	حسين الساروي	٥١١	حسين المازندراني
٥٠٢	حسين السزواري		

الصحيفة	أعلام المترجمين	الصحيفة	أعلام المترجمين
٥١٢	محمد حسين بن اغا سيدالذرفولي	٥٢١	محمد حسين بن اغا سيدالذرفولي
٥١٢	حسين المراغي	٥٢٢	محمد حسين بن ابي القاسم النحامي
٥١٣	حسين مروه العاملي	٥٢٣	حسين بن احمد المدرس
٥١٣	محمد حسين مروه العاملي	٥٢٣	حسين بن احمد البراقى النجفي
٥١٣	محمد حسين معتمد الشريعة	٥٢٧	حسين بن احمد الحيدري
٥١٣	حسين مفنيه العاملي	٥٢٧	حسين بن احمد سميم النجفي
٥١٤	محمد حسين المقتدى	٢٥٨	حسين بن احمد الدجيلي
٥١٤	حسين نائب الصدر	٥٢٩	حسين بن احمد القاضي
٥١٤	حسين نور الدين العاملي	٥٣٠	محمد حسين بن اسدالله الكرماني
٥١٥	حسين الوزواني	٥٣٠	محمد حسين بن اسد الله الرشتي
٥١٥	محمد حسين الهمداني	٥٣١	حسين بن محمد اسماعيل الوردكاني
٥١٥	محمد حسين الهمداني الكاظمي	٥٣٣	حسين بن اسماعيل الرضوي
٥١٦	حسين همدان	٥٣٤	حسين بن اسماعيل القمي
٥١٦	حسين اليزدي	٥٣٤	حسين بن اسماعيل الشاهرودي
٥١٧	حسين بن ابي تراب الاصفهاني	٥٣٥	حسين بن آصفى الشيرازي
٥١٧	حسين بن ابي تراب السكاكي	٥٣٥	محمد حسين بن اغا الكلبايكاني
٥١٨	حسين بن ابي جعفر الصدر	٥٣٦	حسين بن اغا السراي
٥١٩	حسين بن ابي الحسن الزنجاني	٥٣٦	حسين بن محمد باقر القزويني الحائري
٥١٩	حسين بن ابي الحسن الذرفولي	٥٣٧	محمد حسين بن باقر البروجردي
٥٢٠	حسين بن ابي الحسن الطهراني	٥٣٧	حسين بن محمد باقر السرخسي
٥٢٠	محمد حسين بن ابي طالب القمشي	٥٣٨	محمد حسين بن محمد باقر الدهملاي
٥٢١	محمد حسين بن ابي القاسم المكاشاني	٥٣٨	حسين بن محمد باقر الكاشاني

الصحيفة	أعلام المترجمين	الصحيفة	أعلام المترجمين
٥٣٩	محمد حسين بن محمد باقر الاصفهاني	٥٦٦	محمد حسين بن محمد حسن خان الطهراني
٥٤١	محمد حسين بن بنده حسين النقوي	٥٦٨	محمد حسين بن حسن الكجارجقي
٥٤٢	حسين بن محمد تقي آل بحر العلوم	٥٦٩	محمد حسين بن حسن العلوي
٥٤٢	حسين بن محمد تقي الهمداني	٥٧٠	محمد حسين بن حسين الهندي
٥٤٣	الحسين بن محمد تقي التوري	٥٧٠	محمد حسين بن حسين الحمد العالمي
٥٥٦	محمد حسين بن محمد تقي المهدي	٥٧١	محمد حسين بن حسين بخش الهندي
٥٥٧	محمد حسين بن محمد جعفر الجزائري	٥٧٢	محمد حسين بن حمد الحياوي
٥٥٧	محمد حسين بن محمد جعفر الفشاركي	٥٧٣	حسين بن حيدر الخراساني
٥٥٨	حسين بن جعفر الموسوي	٥٧٣	حسين بن خليل الطهراني
٥٥٩	محمد حسين بن محمد جعفر الحياوي	٥٧٦	محمد حسين بن خليل الله الشيرازي
٥٥٩	حسين بن حبيب الله التسري	٥٧٧	محمد حسين بن ربيع الموسوي
٥٥٩	حسين بن محمد حسن المشرودي	٥٧٩	حسين بن رجب علي البابي
٥٦٠	محمد حسين بن محمد حسن الاصفهاني	٥٧٩	حسين بن محمد رضا الاصفهاني
	الكهاني	٥٨٠	حسين بن رضا الشيرازي
٥٦٣	محمد حسين بن محمد حسن التبريزي	٥٨١	حسين بن رضا آل بحر العلوم
٥٦٣	حسين بن حسن الخامي	٥٨٣	محمد حسين بن محمد رضا الكلباسي
٥٦٣	حسين بن حسن المصومي	٥٨٣	حسين بن رضا ...
٥٦٤	حسين بن حسن نعمة العالمي	٦٨٤	السيد حسين بن رضا البادكوبي
٥٦٥	حسين بن حسن الفرطوسي التجفي	٥٨٥	حسين بن محمد رضا الشيرازي
٥٦٥	حسين بن حسن محمد العالمي		
٥٦٦	محمد حسين بن حسن الخراسان		
	التجفي		

الصحيفة	أعلام المترجمين	الصحيفة	أعلام المترجمين
٥٨٥	حسين بن رضا علي الهندي	٦٠٠	حسين بن عزيز الخالصي
٥٨٦	حسين بن زين العابدين المازنداني	٦٠٠	حسين بن علي الطريحي
٥٨٧	حسين بن سليمان الزين	٦٠١	حسين بن علي مغنيه
٥٨٧	حسين بن محمد صادق الخواتون	٦٠٢	حسين بن علي القزويني
	آبادي	٦٠٢	حسين بن علي الحلبي البصير
٥٨٨	حسين بن محمد صادق الباقي	٦٠٣	حسين بن علي الحلبي النجفي
٥٨٨	حسين بن صالح البغدادي	٦٠٤	حسين بن علي الهمداني
٥٨٨	حسين بن طالب البلاغي	٦٠٤	حسين بن علي البيهقي
٥٨٩	حسين بن طالب ابي صخرة	٦٠٥	احا حسين بن علي البروجردي
٥٩٠	حسين بن محمد طاهر الجزائري	٦٠٩	حسين بن علي البارفروشي
٥٩٠	حسين بن عباس الاشكوري	٦١٠	حسين بن علي البحراني القديحي
٥٩١	حسين بن عباس التهاوندي	٦١١	محمد حسين بن علي آل ياسين
٥٩٢	حسين بن عبد الباقي الرشتي	٦١١	حسين بن علي العصامي التجفي
٥٩٣	محمد حسين بن عبدالرحيم النائيني	٦١١	محمد حسين بن علي الهندي
٥٩٦	حسين بن عبد الصمد الهمداني	٦١٢	محمد الحسين بن علي آل كاشف
٥٩٦	محمد حسين بن عبد الصمد الجزائري		القطاء
٥٩٧	حسين بن عبد علي التبريزي	٦٢٠	حسين بن علي الاخباري
٥٩٨	حسين بن عبدالكريم الجزائري	٦٢٠	حسين بن علي الحماسي
٥٩٨	حسين بن عبد الكريم الدزفولي	٦٢١	محمد حسين بن علي اكبر الكرمانى
٥٩٨	حسين بن عبد الكريم الرشتي	٦٢٢	حسين بن علي رضا الهمداني
٥٩٩	محمد حسين بن عبد الكريم الزين	٦٢٢	حسين بن علي محمد القمي
٥٩٩	محمد حسين بن عبدالله الشهرابي	٦٢٣	محمد حسين بن علي محمد الكازروني

الصحيفة	أعلام المترجمين	الصحيفة	أعلام المترجمين
٦٢٤	حسين بن علي مدد القاشي	٦٣٩	حسين بن محسن الشهرستاني
٦٢٤	محمد حسين بن علي تقي الهمداني	٦٤٠	حسين بن محمد البيدكلي
٦٢٥	محمد حسين بن محمد علي الخراساني	٦٤٠	حسين بن محمد الخامشي
٦٢٦	محمد حسين بن محمد علي العلوي	٦٤١	حسين بن محمد الجمي
٦٢٦	محمد حسين بن محمد علي الشيرازي	٦٤٢	حسين بن محمد اللكنهوي
٦٢٧	محمد حسين بن محمد علي الشهرستاني	٦٤٢	محمد حسين بن محمد النجم آبادي
٦٣١	حسين بن محمد علي القطيني	٦٤٣	محمد حسين بن محمد سليم
٦٣١	حسين بن محمد علي الكاشاني	٦٤٤	حسين بن محمد بزّي العاملي
٦٣١	حسين بن محمد علي التسري	٦٤٥	محمد حسين بن محمد الطباطبائي
٦٣٢	حسين بن محمد علي خير الدين	٦٤٦	محمد حسين بن محمد آل مظفر
٦٣٢	محمد حسين بن محمد علي الشاه	٦٤٧	حسين بن محمد الاحمائي
	عبد العظيمي	٦٤٨	محمد حسين بن محمد الكاظمي
٦٣٣	حسين بن علي كمال الدين	٦٤٨	حسين بن محمد الجزائري
٦٣٤	حسين بن علي آل بحر العلوم	٦٤٩	حسين بن محمد الكاشاني
٦٣٤	حسين بن قاسم البحراني	٦٥٠	محمد حسين بن محمد الخوانساري
٦٣٤	حسين بن غلام علي البهبهاني	٦٥١	حسين بن محمد الكسائي
٦٣٥	محمد حسين بن محمد قاسم التبريزي	٦٥٢	محمد حسين بن محمد اللندري
٦٣٥	محمد حسين بن محمد قاسم القمشي	٦٥٢	حسين بن محمود الجزائري
	الكبير	٦٥٣	آغا حسين بن محمود القمي
٦٣٦	محمد حسين بن كاظم الكيشوان	٦٥٦	حسين بن مرتضى الدرجهي
٦٣٨	محمد حسين بن محمد محسن القاشي	٦٥٦	حسين بن مرتضى اليزدي
٦٣٩	محمد حسين بن محسن شمس الدين	٦٥٧	حسين بن موسى السبزواري

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
٦٥٨	محمد حسين بن مهدي فضل الله	٦٧٨	حشمت علي الهندي
٦٥٩	محمد حسين بن محمد مهدي السلطان	٦٧٩	حكمة الله البخاراني
	آبادي	٦٧٩	حمادي بن سلمان نوح الحلي
٦٦١	حسين بن مهدي القزويني	٦٨١	حمد بن فاضل كمال الدين
٦٦٢	محمد حسين بن محمد مهدي الكلباسي	٦٨١	حمزة بن مهدي قفطان النجفي
٦٦٣	حسين بن مهدي اللاريجاني	٦٨٢	حمزة علي القزويني
٦٦٣	حسين بن نصر الله الحوزي	٦٨٢	حنيفة البادكوبي
٦٦٤	حسين بن نصر الله الارومي	٦٨٣	حيدر بن اسماعيل الصدر
٦٦٤	محمد حسين بن هادي السبزواري	٦٨٤	حيدر بن حسين آل المرتضى
٦٦٥	محمد حسين بن هادي الصدر	٦٨٥	حيدر بن سليمان الحلي
٦٦٥	محمد حسين بن هاشم الكاظمي	٦٩٠	حيدر خان الفاجاري
٦٦٨	حسين بن هاشم العوامي	٦٩٠	حيدر النهاوندي
٦٦٨	حسين بن هبة الله الكاشاني	٦٩٠	حيدر علي الطهراني
٦٦٩	حسين بن هداية الله الشيرازي	٦٩١	حيدر علي الملياري
٦٧٠	حسين بن يحيى البزدي	٦٩١	حيدر علي الفروشاني
٦٧١	حسين اصغر الباروي	٦٩٢	حيدر علي الهندي
٦٧١	حسين علي الاصفهاني	٦٩٢	حيدر علي بن محمد حسين الاصفهاني
٦٧٩	حسين علي السبزواري	٦٩٣	حيدر قلي بن حسين قلي الطهراني
٦٧٢	حسين علي بن عباس (راشد)	٦٩٣	حيدر قلي بن نور محمد الكابلي
٦٧٣	حسين قلي الداغستاني	٦٩٩	خضر بن اسماعيل الاشرفي
٦٧٤	حسين قلي بن رمضان الهمداني	٦٩٩	خضر بن عباس الدجيلي
٦٧٨	حسين قلي خان الكرمانشاهي	٧٠٠	خضر بن علي القزويني

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
٧٠١	خلف بن احمد العصفوري	٧١٣	ذاكر حسن الهندي
٧٠١	خليل البلبكي الصغير	٧١٤	ذاكر حسين اختر الدهلوي
٧٠٢	خليل البلبكي الكبير	٧١٤	ذاكر حسين بن احمد حسين الهندي
٧٠٢	خليل العميري العاملي	٧١٤	ذاكر حسين بن حامد حسين الكستوري
٧٠٢	خليل اللاهيجي	٧١٥	ذبيح الله بن محمد علي المحلاني
٧٠٣	خليل ياسين العاملي	٧١٥	خليل بن ابي طالب الكرتي
٧٠٣	خليل بن ابراهيم الصوري	٧١٦	راحت حسين بن ظاهر حسين الهندي
٧٠٤	خليل الكرتي بن ابي طالب	٧١٧	راضي بن محمد حسين التبريزي
٧٠٥	خليل بن حسن التبريزي	٧١٧	راضي بن حسين الخالعي
٧٠٥	خليل بن حسين الزين	٧١٨	راضي بن عبدالحسين آل ياسين
٧٠٦	خليل بن حسين مغبة	٧١٩	راضي بن علي الطريحي
٧٠٦	محمد خليل بن محمد حسين الاصفهاني	٧٢٠	راضي بن محمد الكاظمي
٧٠٧	خليل بن صادق الخليلي	٧٢٠	راضي بن مهدي الحيدري
٧٠٧	خليل بن عبدالكريم السدي	٧٢١	ربيع البارفروشي
٧٠٨	خليل الله بن اسد الله الشيرازي	٧٢١	ربيع الهمداني
٧٠٨	خليل الله بن اسد الله الطهراني	٧٢١	رحمة الله بن علي بن ابي بكر الكرماني
٧١٠	خورشيد علي بن پير علي اللكنهوي	٧٢١	اغا رحيم بن علي بن ابي اسفهانى
٧١١	داود بن ابراهيم البرغاني	٧٢٢	محمد رحيم بن قاسم بك التنكابني
٧١١	داود بن محمد تقي الخراساني	٧٢٢	محمد رحيم بن محمد البروجردى
٧١١	داود بن صابر اللاريجاني	٧٢٣	اغا رحيم بن هادي الكرمانشاهي
٧١٢	داود بن قاضي الخراساني		
٧١٣	دخيل بن محمد الحجابي		

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
٧٢٤	رسم علي بن فضل علي التبريزي	٧٣٢	محمد رضا فضل الله العاملي
٧٢٤	رشيد الافشاري	٧٣٢	رضا القومني
٧٢٤	رشيد الدزفولي	٧٣٢	محمد رضا القمشي
٧٢٥	رشيد العاملي	٧٣٤	محمد رضا القمي
٧٢٥	رشيد بن قاسم الزبديني	٧٣٤	رضا القوچاني
٧٢٥	محمد رضا الآغولي	٧٣٤	محمد رضا اللاهيجي
٧٢٦	محمد رضا آل المرتضى	٧٣٥	رضا اللاهيجي
٧٢٦	رضا الاشرفي	٧٣٥	رضا المراغي
٧٢٦	محمد رضا الاصفهاني	٧٣٥	رضا الثوري
٧٢٧	رضا البجنوردي	٧٣٦	رضا الولياني
٧٢٧	محمد رضا البروغني	٧٣٦	محمد رضا بن ابي القاسم التبريزي
٧٢٧	رضا التبريزي	٧٣٦	محمد رضا بن ابي القاسم الحلبي
٧٢٧	رضا الحارثي	٧٣٨	محمد رضا بن اسد الله ...
٧٢٨	رضا الخيرياني	٧٣٨	محمد رضا بن اسماعيل الشيرازي
٧٢٨	رضا الحياياني	٧٣٩	محمد رضا بن اسماعيل الكاشاني
٧٢٨	رضا الدامغاني	٧٤٠	الاغا رضا بن محمد باقر التبريزي
٧٢٩	محمد رضا الدماوندي	٧٤١	محمد رضا بن محمد باقر الفائي
٧٢٩	محمد رضا الشيرازي	٧٤١	محمد رضا بن محمد باقر الهاشمي
٧٢٩	محمد رضا الصيقلاني	٧٤٢	محمد رضا بن محمد باقر الكلبايكاني
٧٣٠	محمد رضا الطالقاني	٧٤٢	محمد رضا بن محمد باقر المرعشي
٧٣١	محمد رضا الطهراني	٧٤٣	محمد رضا بن جعفر البهاري
٧٣١	محمد رضا الفال اسيري	٧٤٣	محمد رضا بن محمد جعفر الطهراني

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
٧٢٣	محمد رضا بن محمد علي الشفيهي	٧٢٣	رضا بن جواد التبريزي
٧٦٤	آغا رضا بن علي محمد الجابلاقي	٧٤٤	محمد رضا بن محمد جواد الدزفولي
٧٦٤	محمد رضا بن علي تقي الهمداني	٧٤٥	رضا بن جواد آل محبوبة
٧٦٦	رضا بن غلام حسين الرشدي	٧٤٥	محمد رضا بن جواد الشيبلي
٧٦٧	محمد رضا بن قاسم الغراوي	٧٤٧	آغا رضا بن حسن الرشدي
٧٦٧	محمد رضا بن كاظم الرشدي	٧٤٧	آغا رضا بن محمد حسين الاصفهاني
٧٦٨	محمد رضا بن محمد التسكاني	٧٥٣	محمد رضا بن حسين الجزائري
٧٦٨	رضا بن محمد الهندي	٧٥٤	محمد رضا بن خلف الحولاوي
٧٧٠	محمد رضا بن محمد الشيرازي	٧٥٤	محمد رضا بن شعبان علي الطهراني
٧٧٠	رضا بن محمد اللكراني	٧٥٥	محمد رضا بن محمد صادق التبريزي
٧٧١	محمد رضا بن محمد المازندراني	٧٥٥	محمد رضا بن صادق السنكلجي
٧٧٢	محمد رضا بن محمد الحولاوي	٧٥٥	رضا بن طالب الرشدي
٧٧٢	محمد رضا بن محمد المظفر	٧٥٦	محمد رضا بن طاهر فرج الله
٧٧٣	محمد رضا بن محمد الزين	٧٥٧	محمد رضا بن عبدالحسين آل ياسين
٧٧٤	محمد رضا بن محمد مهدي الشيرازي	٧٥٩	محمد رضا بن عبد الرحيم الكلباسي
٧٧٥	رضا بن مهدي الخوي	٧٥٩	رضا بن عبد الرسول المدني
٧٧٥	محمد رضا بن هادي آل كاشف	٧٦٠	محمد رضا بن عبد الصمد البزدي
	القطاء	٧٦٠	محمد رضا بن عبد النبي الطهراني
٧٧٦	آغا رضا بن محمد هادي الهمداني	٧٦١	محمد رضا بن علي النائيني
٧٧٨	محمد رضا بن هاشم الخطيب	٧٦١	رضا بن علي البحراني الصانع
٧٧٩	رضا بن هاشم الفيروز آبادي	٧٦٢	محمد رضا بن محمد علي الشاه
٧٨٠	محمد رضا بن هاشم القزويني		عبد العظيمي

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
٧٨٠	محمد رضا بن يوسف الخراساني	٧٩١	زكريا القزويني
٧٨١	محمد رضا بن يوسف التبريزي	٧٩٢	محمد زكي بن فرج الله البهبهاني
٧٨٢	رضا علي الاسكهنوي	٧٩٢	زلف علي الزنجاني
٧٨٢	رضا قلي الشاه عبد العظيمي	٧٩٢	زمان الرشتي
٧٨٣	آغا رضا قلي القزويني	٧٩٢	محمد زمان المازندراني
٧٨٣	رضي الاصفهاني	٧٩٤	زيرك - حسين بن مؤمن حسين
٧٨٣	محمد رضي الزنجينوري		الأمروهي .
٧٨٣	رضي الهندي	٧٩٥	زين الدين بن مهدي البروجردي
٧٨٤	رضي بن احمد المستنبط	٧٩٤	زين العابدين الحلياني
٧٨٤	رضي بن محمد حسن الزنوزي	٧٩٥	زين العابدين الهزار جريبي
٧٨٤	رضي بن مهدي الكشميري		زين العابدين بن ابي الحسن
٧٨٥	محمد رفيع الاسترآبادي		التنكابني
٧٨٥	رفيع الانزلجي	٧٩٦	زين العابدين بن ابي القاسم
٧٨٦	محمد رفيع بن تبه محمد الكزازي		الحواتون آبادي
٧٨٧	رفيع الدين بن علي التبريزي	٧٩٦	زين العابدين بن ابي القاسم
٧٨٨	محمد رفيع بن قهرمان التبريزي		اللواساني
٧٨٨	رمضان علي الرشتي	٧٩٧	زين العابدين بن ابي القاسم
٧٨٩	روح الله القزويني		الطهراني
٧٨٩	روح الله بن مصطفى الحميني	٧٩٩	زين العابدين بن اسد الله السراي
٧٨٩	رياض الحسن الهندي	٧٩٩	زين العابدين بن اسماعيل المرندي
٧٩٠	رياض علي البنارسي	٨٠٠	زين العابدين بن جواد القمي
٧٩٠	ريحان الله بن جعفر البروجردي	٨٠٠	زين العابدين بن حسن النهاوندي

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
٨٠٩	سراج الدين الهندي	٨٠١	زين العابدين بن محمد رضا الكلبايكاني
٨١٠	سعاد البربري	٨٠١	زين العابدين بن سليم شمس الدين
٨١٠	سعاد حسين بن منور علي الهندي	٨٠٢	زين العابدين بن محمد علي الشاه عبد العظيمي
٨١٠	سعد الحساني النجفي	٨٠٣	زين العابدين بن محمد علي المحلاني
٨١٠	سعيد الفحام	٨٠٣	زين العابدين بن علي اكبر الكاشاني
٨١١	محمد سعيد بن محمد حسين الحارثي	٨٠٣	زين العابدين بن فتح علي الخوني
٨١١	سعيد بن محمد رضا الحلبي	٨٠٤	زين العابدين بن محمد الكاشاني
٨١١	محمد سعيد بن محمد علي الكلبايكاني	٨٠٤	زين العابدين بن محمد الكشموي
٨١٢	سعيد بن علي اكبر التقيي	٨٠٥	زين العابدين بن مسلم المازندراني
٨١٤	محمد سعيد بن محمود الجبوبي	٨٠٦	سبز علي بن فتح علي الزنجاني
٨٢٣	محمد سعيد بن محمود السكافي	٨٠٦	سبط الحسن بن فيض الحسن اللكنهوي
٨٢٤	محمد سعيد بن نجيب الدين فضل الله	٨٠٧	سبط الحسن بن وارث حسين الجايسي
٨٢٤	سلطان علي الجنابدي	٨٠٨	سبط الحسين الهندي
٨٢٥	سلطان علي بن ابراهيم المرعشي	٨٠٨	ستار بن عبد الوهاب الاردبيلي
٨٢٦	سلمان بن عبدالله الحلو النجفي	٨٠٨	ستار بن محسن الاردبيلي
٨٢٧	سلمان اليكباغي	٨٠٩	سجاد حسين الهندي
٨٢٧	سلمان بن داود نوح الكاظمي	٨٠٩	محمد سجاد بن علي جواد الهندي
٨٢٧	سليمان بن علي القطيبي		
٨٢٨	سليمان بن محمد آل ظاهر		
٨٣٣	سميع الاصفهاني		

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
٨٣٤	محمد سمیع بن محمد جعفر المیسمی	٨٤٦	شهاب الدین بن ابی القاسم ...
٨٣٤	سیناه بن جعفر البروجردی	٨٤٦	شهاب الدین بن نحر الدین التراقی
٨٣٥	شیر حسن الجنفوری	٨٤٧	شهاب الدین بن محمود التبریزی
٨٣٥	محمد شریف الخراسانی	٨٤٨	الشیخ رئیس القاجاری
٨٣٥	شریف الهمدانی	٨٤٩	شیخ الشریعة الاصفهانی
٨٣٥	محمد شریف الونکی	٨٤٩	شیر محمد بن صفر علی الهمدانی
٨٣٦	محمد شریف بن محمد طاهر التوی	٨٥٠	صابر بن محمد حسین السلطان
	سرکانی		آبادی
٨٣٦	شریف بن عبدالحمین الجواهری	٨٥٠	محمد صادق الأرومی
٨٣٧	محمد شریف بن کاظم الکاملی	٨٥١	صادق الاصفهانی
٨٣٧	شریف بن یوسف شرف الدین	٨٥٢	محمد صادق البروجردی
٨٣٨	شعبان بن مهدی الکیلانی	٨٥٢	محمد صادق البروجردی
٨٣٩	شعیب بن صادق الحصاری	٨٥٢	محمد صادق البلور
٨٤٠	شفیع الازراچی	٨٥٣	صادق الحریری
٨٤٠	شفیع القاضي	٨٥٣	محمد صادق الدارابی
٨٤٠	محمد شفیع بن محمد تقی البوشهری	٨٥٣	صادق الرشتی
٨٤١	محمد شفیع بن محمد جعفر التبریزی	٨٥٤	صادق الساروی
٨٤١	محمد شفیع بن محمد سمیع العراقی	٨٥٤	محمد صادق الساروی
٨٤٢	شکر بن احمد البغدادی	٨٥٤	محمد صادق الشیرازی
٨٤٤	شکر الله بن لطف الله اللواسانی	٨٥٤	محمد صادق الصباغ
٨٤٥	شمس الدین بن جعفر الطهرانی	٨٥٥	محمد صادق الطبیبی
٨٤٥	شهاب الدین الشیرازی	٨٥٥	صادق القمی

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
٨٥٥	صادق القمي	٨٧٠	صادق بن شريف التنكابني
٨٥٦	محمد صادق الكلبيكاني	٨٧٠	محمد صادق بن علي الفزويني
٨٥٦	محمد صادق الكلبيكاني	٨٧١	صادق بن علي رضا الفزويني
٨٥٧	محمد صادق النيشابوري	٨٧١	محمد صادق بن محمد علي المحلاتي
٨٥٧	صادق الهمداني	٨٧١	محمد صادق بن كاظم القمي
٨٥٧	صادق بن حاجي اغا التنكابني	٨٧٢	صادق بن محسن الاعسم
٨٥٨	صادق بن ابراهيم آل صادق	٨٧٣	صادق بن محمد التبريزي
٨٥٨	صادق بن ابراهيم الطهراني	٨٧٣	محمد صادق بن محمد القره داغي
٨٥٩	محمد صادق بن ابي الحسن الطهراني	٨٧٤	محمد صادق بن محمد المدرس
٨٦٠	محمد صادق بن ابي القاسم الزرافي	٨٧٥	محمد صادق بن محمد اليزدي
٨٦٠	صادق بن باقر الطالقاني	٨٧٥	صادق بن محمد البغدادي
٨٦١	صادق بن باقر الخليلي	٨٧٦	محمد صادق بن محمد الخوانساري
٨٦٢	صادق بن باقر الجواهري	٨٧٦	محمد صادق بن مسعود البهبهاني
٨٦٢	محمد صادق بن محمد باقر الحجفة	٨٧٧	محمد صالح بن احمد آل طمان البحراني
٨٦٤	صادق بن محمد تقي البرغانى	٨٧٩	صالح بن باقر الرشتي
٨٦٥	صادق بن محمد تقي الكاشاني	٨٧٩	محمد صالح بن محمد تقي الاسترابادي
٨٦٥	محمد صادق بن حسن بحر العلوم	٨٨٠	صالح بن جواد الحيدري
٨٦٨	محمد صادق بن حسين الخالصي	٨٨١	صالح بن محمد جواد الحريري
٨٦٨	صادق بن حسين الخراساني	٨٨١	محمد صالح بن حسن الداماد
٨٦٩	محمد صادق بن محمد حسين الصدر	٨٨٣	صالح بن حسين الحلبي
٨٦٩	محمد صادق بن حسين المدرس	٨٨٥	صالح بن حمد كمال الدين

الصفحة	أعلام المترجمين	الصفحة	أعلام المترجمين
٨٨٥	صالح بن محمد سعيد الخلخالي	٨٩٣	محمد حسين بن سليمان الجندقي
٨٨٧	صالح بن عبدالرحيم الاردبيلي	٨٩٤	حسين بن مشكور الحولاري النجفي
	(أعلام المترجمين في المستدرك)	٨٩٤	محمد حسين بن مهدي خانب الاصفهاني
٨٨٩	حسين أردده شيره	٨٩٥	محمد حسين بن يونس المظفر
٨٨٩	حسين البروجردي	٨٩٥	حسين خان الفرهودي
٨٨٩	محمد حسين التوني	٨٩٦	حسين علي بن محمد رزم آرا
٨٨٩	حسين القزويني	٨٩٧	حسين قلي الزهراني
٨٩٠	محمد حسين الهمداني	٨٩٨	محمد رضا بن ادريس الخزاعي
٨٩٠	محمد حسين بن محمد باقر الآبي	٨٩٨	محمد رضا بن اسماعيل التستري
٨٩١	حسين بن باقر الهندي النجفي	٨٩٩	محمد رضا بن عباس الطبسي
٨٩١	حسين بن آغا جان البجنوردي	٨٩٩	محمد رضا بن عبد الوهاب الزنجاني
٨٩١	حسين بن حسن البريكي	٩٠٠	محمد رضا بن محمد علي شالچي موسي
٨٩٢	حسين بن خداداد التبريزي	٩٠١	روح الله المازندراني
٨٩٢	حسين بن راضي القزويني	٩٠١	صادق بن باقر الهندي النجفي
٨٩٣	محمد حسين بن زين العابدين الارموي		

ملاحظات

- (١) - ترجمنا للحجة الحسين الاردكاني في ص ٥٣١ وذكرنا في ص ٥٣٢ التواريخ الثلاثة التي نظمها تلميذه الشهرستاني ، وقلنا بعد الثالث : ومجموع أعداد هذا التاريخ (١٣١٢) وعليه ففيه زيادة عشرة . ثم رجعنا الى (المآثر والآثار) فوجدنا لفظه (الاردكاني) بدون ياء ، وعليه فيكون من حيث التاريخ صحيحاً مع ان فيه ما فيه .
- (٢) - ترجمنا للعلامة الشيخ محمد الحسين الاصفهاني في ص ٥٣٩ ولم نذكر : ان له ترجمة في (المآثر والآثار) ص ١٦١ وذكرنا في ص ٥٤٠ ان جماعة من المؤلفين قد اختلفوا في لفظه (نلم الاسلام ثلثة) فاعتبرها بعضهم تاريخاً لوفاة المذكور وبعضهم للشيخ محمد حسن آل ياسين ، وبعضهم للشيخ محمد حسين الكاظمي ووفاة الثلاثة في هذا العام . وذكرنا انه لوفاة الاخير واثبتناه بنامه في ترجمته في ص ٦٦٦-٦٦٧ اعتماداً على ما ذكره العلامة المرحوم الشيخ جعفر نقدي في رسالته (ضبط التاريخ بالاحرف) ص ١٦ ، واتفق ان مررنا على مقبرة المرحوم آل ياسين فوجدنا التاريخ مثبتاً على جدار مقبرته مما يشمر بانه مقول فيه ، وصرح ايضاً بذلك البعقوبي في (الباليات) ج ٣ ص ٢٩ من القسم الاول ، وفي ديوان السيد جعفر الحلبي (سحر باهل) ص ٢٠٣ : انه أرخ به وفاة الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد حسين الاصفهاني ، ونظراً لهذا الاختلاف فاننا لا نرجع قولاً .
- (٣) - ترجمنا لشيخنا الاستاذ الحجة الحسين النوري في ص ٥٤٣ - ٥٥٥ وقاتنا الاشارة الى ان له في (المآثر والآثار) ص ١٥٥-١٥٦ ترجمة جارية فيها ثناء جميل عليه وتصریح بعظمته وسامي مكانته .
- (٤) - ترجمنا للحجة محمد الحسين الكباني في ص ٥٦٠-٥٦٢ ولم نشر الى اننا ذكرنا ديوانه في ج ٩ ص ٢٤٧ .
- (٥) - ترجمنا لشيخنا الحجة الاستاذ الحسين الحلبي في ص ٥٧٣ وقلنا في ص ٥٧٥ : انه كان ركن النهضة . . ولما توفي نهض بالامر شيخنا الحراساني الخ وكانت

وفاته عام (١٣٢٦) كما ذكرناه ، وقلنا في ص ٥٩٤ ضمن ترجمة الحجّة الحسين النائيني :
 وكان زعيم هذه النهضة شيخنا الخراساني وذلك في (١٣٢٤) الخ ولعل القارىء يشعر
 بتناقض بين القولين ، وهو بعيد عنه غاية البعد ، حيث كان كل منهما قائماً بجانب من
 الامر لكن العظمة والشهرة والصولة كانت للخليلي وأتباعه وهم المقدمون الذين تلهج
 بذكرهم الاندية ، مع اهتمام شيخنا الخراساني بالامر واشتباره في الاوساط بالدفاع ،
 ولما توفي الخليلي اقبلت على الخراساني كافة الجماهير وانتهى اليه امر كل شيء ، وكانت
 القضايا على عهده .

- (٦) — ترجمنا للاديب السيد حسين البغدادي في ص ٥٨٨ فنقلنا عن (العلامة)
 انه توفي في حدود (١٣٣٥) . وظهر لنا انه لا يزال في قيد الحياة وهو مناظر للعامة .
 (٧) — ترجمنا للعلامة الشيخ حسين الحلبي في ص ٦٠٣-٦٠٤ ولم نسم شيئاً من
 مؤلفاته لعدم خطور شي منها في بالنا ، ووقفنا صدفة في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٧٨ -
 ٤٧٩ على كتابه (الاوضاع القطبية) الذي ذكرناه قبل عشرين سنة بالضبط ، فقد
 كان طبع الكتاب في (١٣٥٦) ، وفي (الذريعة) أسماء مؤلفات كثيرة لم تذكر في تراجم
 مؤلفيها ، كما يقف القارىء على أسماء رجال مؤلفين وجديرين بالذكر والترجمة لم تصد
 لذكرهم ، كل ذلك من النسيان ، ومن هذه وغيرها يدرك القارىء اننا نطبع الآن
 ما ألقناه سابقاً ولا نشتر تأليفاً جديداً وان حصل في الاثناء تصرف وزيادة ونقصان .
 (٨) — ترجمنا للحجة السيد الحسين البروجردي في ص ٦٠٥ وذكرنا من
 آثاره في ص ٦٠٩ « حواشي رجال النجاشي » ولم نشر الى انا ذكرناه في (الذريعة)
 ج ٧ ص ١١١ .

- (٩) — ترجمنا للعلامة المجاهد محمد الحسين القميشي في ص ٦٣٥ ولم نذكر في
 عداد آثاره كتابه (الخضاية) الذي ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ١٧٦ مفصلاً .
 (١٠) — ترجمنا للمرحوم السيد محمد حسين الكيشوان في ص ٦٣٦ ولم نذكر
 انه من تلاميذ الشيخ حبيب الله الطهراني الشهير بذي الفنون ، وانه قرأ عليه الرياضيات
 وعلم الهيئة والفلك ، وبنا ذكرنا اسمه في عداد تلامذة الطهراني في ترجمته في القسم

الأول ص ٣٥٥ ، ولم نذكر في عداد تصانيفه كتابه (جوابات الوهابين) الذي ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ٢١٣ ولا ديوان شعره الذي ذكرناه في ج ٩ ص ٢٤٩ .

(١١) - ترجمنا للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي في ص ٦٤٥ ولم نذكر مشايخه في الفقه والاصول ، وقد كتب الى بعض تلاميذنا : انه ولد في ٢٩ ذي الحجة من العام المذكور في ترجمته وهاجر الى العراق في سنة (١٣٤٤) وحضر على الميرزا محمد حسين النائيني ، والشيخ محمد حسين الكياني ، والسيد حسين البادكوبي ، وعاد الى تبريز في (١٣٥٥) وهبط قم في (١٣٦٥) وذكر ايضاً انه مجاز منا وانا اجزناه في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان عام (١٣٦٥) . وقد نسينا كل ذلك فمعدرة .

(١٢) - ترجمنا للعلامة الشيخ محمد حسين المظفر في ص ٦٤٦ وذكرنا في عداد مؤلفاته كتابيه (ميثم التمار) و (الصادق) « ع » ولم نشر الى انا ذكرناهما في (الذريعة) بعنوان حياة في ج ٧ ص ١٢٠ و ١٢٤ .

(١٣) - ترجمنا للعلامة السيد حسين الكاشاني في ص ٦٤٩ فلم نذكر مشايخه ، ثم رأينا في حرف الضاد من كتابنا (الذريعة) القسم المخطوط : انه ولد في النجف في ١٣ شعبان (١٣٠١) وقرأ المقدمات على الشيخ عبد الرضا الدشتي ، والادب والسطوح على السيد محمد سعيد الخوني ، وفي (١٣٢٠) هبط كربلاء فقرأ الفقه والاصول على آبيه وألف فيهما ونظم ارجوزته (ضوء الرشيد في أحكام النبي الامجد) وهي دورة فقه تامة من الطهارة الى الذيات ، فرغ منها في (١٣٤٢) وطبعت بايران ، وترجمها الى الفارسية وطبعت ايضاً ، وله منظومة أخرى اسمها (دراية الحديث) فرضها كل من الشيخ عبدالكريم الحائري ، والشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، وله ديوان شعر عربي كبير ، وتآليف في المعاني والبيان وغير ذلك ، وله ارجوزة في النكاح والطلاق ذكرناها في (الذريعة) ج ١ ص ٥٠٥ .

وقد ذكرنا في ترجمته : ان له اياتاً في مدح السيد محمد المشكاة اثبتها الدكتور حسين علي محفوظ في المقدمة . ولما زارنا المحفوظ انكر كون نشر الايات بقله ،

وأعلمنا أنها من اضافات المصاحح فاقتضى التنبية .

(١٤) -- ترجمنا للعلامة السيد حسين العوامي في ص ٦٦٨ فجاه ذكره مقتضياً
ورقنا في بعض مسوداتنا على تكملة فاستحسننا ذكرها وهي : ولد في (١٢٧٢) وهاجر
مع اخيه السيد ماجد المولود عام (١٢٧٣) الى النجف في (١٣٠٢) وحضرا على
الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ هادي الطهراني وغيرهم ،
وفي (١٣١٠) رجعا معاً ايضاً ، وبعد ان زوج المترجم له ولده في (١٣١٢) رجع
الى النجف وبقى الى (١٣١٨) ، فنادى الى القطيف واشتغل بالتدريس وقام بالوظائف
الى ان توفي بالتاريخ المذكور في ترجمته ، وله بعض الحواشي والشرح على كتب المنطق
والفقه ، وعلى شرح (منظومة السبزواري) لم يتم ، وتوفي اخوه السيد ماجد المذكور
يوم الاربعاء سابع ربيع الاول (١٣٦٧) ، وللاخوان تقيض (الدمع الصيب)
تأليف الحاج عبد الحسين بن احمد آل نمر العوامي ، مع تقيض العليين الحنيزين ،
والشيخ حسين القديحي ، واستاذهم الشيخ محمد بن ناصر العوامي والشيخ ورج القطيفي
كما ذكره في (الازهار الأرجية) ، أما ولده المذكور الذي قلنا انه تزوج في (١٣١٢)
فقد هاجر الى النجف بعد عودته والده الى القطيف في (١٣١٨) للاشتغال بطلب العلم
واتزم في بداية ذلك بالرواح الى مسجد السهلة اربعين ليلة اربعاء على العادة المتبعة ،
وبعد اتمامها توفي في (١٣١٩) ، وتوفي أبوه عن ولدين السيد هاشم والسيد شريف .
(١٥) -- ترجمنا للحجة الاخلاقي المولى حسين قلي الهمداني في ص ٦٧٤
وذكرنا في ترجمته تاريخاً لوفاته نظمه تلميذه العلامة السيد محمود الطالقاني النجفي ومادة
التاريخ منه لفظة (الغرف) ، وقد وقفنا على تأريخ ثاني لوفاته الهمداني نظمه العلامة
الشيخ محمد الساوي في كتابه (مجالي اللطف بارض الطف) ص ٧٠ ومادة التاريخ منه
لفظة الغرف ايضاً ، ووقفنا على ثالث مثلها ، ولا ندري من هو اول صاحب لمادة هذا
التاريخ .

(١٦) -- ترجمنا للفيلسوف الشيخ جبر النهاوندي القاجاري في ص ٦٩٠ مرتين

الاولى بعنوان القاجاري ، والثانية بعنوان النهاوندي وهما واحد .

(١٧) -- ترجمنا للاديب انفلكي حيدر قلي خان الطهراني في ص ٦٩٣ ولم نذكر في تأليفه كتابه (أشكال بيضي) في الهندسة . الموجودة نسخته في مكتبة المجلس بطهران كما في فهرسها وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ١١٢ ، وقلنا ان وفاته بعد (١٣٠٠) بينما كان فراغه من كتابه عذا في « ١٣٠١ » وفاته بعد ذلك .

(١٨) -- ترجمنا للعلامة الشيخ خليل الصوري في ص ٧٠٣ ولم نذكر في آثاره كتابه « حياة القلوب » في المواعظ والامتناع والآداب وقد ذكرناه في « الذريعة » ج ٧ ص ١٣٢ لسكتنا هونا هناك فذكرنا انه توفي في الكوت بينما الصحيح ما ذكرناه هنا .

(١٩) -- ترجمنا للعلامة الشيخ خليل الكمراني في ص ٧٠٤ وذكرنا في آثاره « نويد اسلام » بينما هو تأليف السيد محمد حسن الجزائري وقد ذكرناه في ترجمته في ص ٤٤٤ ، والنبذة على الخليل لأنه ذكره في عداد مؤلفاته في فهرس المنشور على ظهر كتابه « نداي آسمان » ، لأن له تبايقه عليه .

(٢٠) -- ترجمنا للعلامة الشيخ ذبيح الله المحلاني في ص ٧١٥ وذكرنا كتابه « الكرامة التامة في تراجم احوال أكابر العامة » ولم نشر الى انا ذكرناه في « الذريعة » ج ١٠ ص ١١٦ تحت عنوان : رجال الخ .

(٢١) -- ترجمنا للعلامة السيد راضي الحيدري في ص ٧٢٠ ولم نذكر تاريخ ولادته وقلنا انه توفي في حدود « ١٣٧٠ » . وقد كتب لنا بعض فضلاء الكاظمية : انه ولد في « ١٣٠٥ » وابي بلاأ حسناً في ساحة الدفاع وتوفي في « ١٣٧٢ » ، وله كتابات في المواعظ والارشاد وغير ذلك .

(٢٢) -- ترجمنا للحجة ابي المجد الشيخ محمد الرضا التجني في ص ٧٤٧ ولم نذكر في عداد آثاره « تعريب السير والملوك » الذي نقله من الفارسية الى العربية بالتماس السيد حسين بن السيد مهدي القزويني الحلبي عن نسخة بخط والده المهدي كما فصلناه في « الذريعة » ج ٤ ص ٢١٣ .

(٢٣) -- ترجمنا للحجة الشيخ محمد الرضا آزياسين في ص ٧٥٧ وذكرنا رسالته « بنية الراغبين » ولم نشر الى انا ذكرناها في « الذريعة » ج ٣ ص ١٤٧ وقلنا بانها

طبعت للمرة الاولى عام ١٣٥٦ هـ :

وقلنا ان سبب اختصار ترجمته هو عدم وقوعنا على عدد « بحجة البيان » الخاص به ، ووقفنا عليه اخيراً فكان الـ ع ٨٤ و ٨٥ من الـ س ٤ وجاء فيه انه قرأ المقدمات على الشيخ عبدالحسين البغدادي ، ثم حضر على والده الشيخ عبدالحسين ، وخطه السيد حسن الصدر ، والشيخ حسن الكر بلائي ، والسيد علي السيستاني ، والسيد اسماعيل الصدر . وان له من الآثار : « سبيل الرشاد » في شرح « نجات العباد » لصاحب « الجواهر » ، وشرح « الدرر » منظومة السيد مهدي بحر العلوم ، نظاماً ، وشرح « التبصرة » في الفقه الاستدلالي ، وشرح مشكلات (العروة الوثقى) و (منظومة في أحكام الاسلام) واخرى في المسافر وحواشي (وسيلة النجاة) وغيرها .

(٢٤) - ترجمنا للملازمة الشيخ محمدرضا النراوي في ص ٢٦٧ وذكرنا بعض مؤلفاته ، واعتذرنا عن عدم ذكر الباقي لعدم خطوزه في البال ، وقد وقفنا بعد ذلك على بعضها وهو : (أمان الاديب) في اختصار (معنى اللبيب) ألفه طم (١٣٩٩) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٢ ص ٣٤٥ و (أهبة المعاد في المبدأ والمعاد) ذكرناه في ج ٢ ايضاً ص ٤٨٢ و (بلوغ منى الجنان) في تفسير بعض ألفاظ القرآن ذكرناه في ج ٣ ص ١٤٩ و (نقائس التذكرة) في شرح التبصرة الحنابلة في ج ٣ ص ٣٢٢ و (جوامع الحكم وعوالم العلم والامم) كبير في زهاء عشرين الف بيت في فنون عتي من التاريخ وعلوم الفلك ، وأحوال البلدان ، ووقائع الايام والسنين ، وتراجم العلماء والرجال ، وبعض العلوم الفريية رأيت النسخة عنده بخطه ، وله فهرس مبسوط احتدق بعض حواشيه مع الاسف ، وكذا جملة من صفحاته الاخيرة ، كما ذكرته في ج ٥ ص ٢٤٩-٢٥٠ و (الحجبة الكافية) في تعيين الفرقة الناجية ذكرته في ج ٦ ص ٢٦٢ و (الدرر المضية) في الرد على الشيعة ذكرناه في ج ٨ ص ٩٠٧ و (ذخائر فصل القضا) في فضل الامام المرتضى ذكرناه في ج ١٠ ص ٦ وفي الاجزاء المخطوطة ذكر بقية آثاره .

(٢٥) - ترجمنا للملازمة الشيخ ستار بن عبد الوهاب الاردبيلي في ص ٨٠٨

وذكرنا تقريراته التي اشتراها السيد علي اغا الداماد ، ولم نشر الى انا ذكرناها في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٧٧ كما ذكرنا هناك انه دفن في أيوان الذهب .

(٢٦) -- ترجمنا للعلامة المجاهد السيد محمد سعيد الجبوبي في ص ٨١٤ فلم نذكر كل مشايخه وقلنا : انه توفي في اوائل شعبان . ووقفنا بمد ذلك في بعض مسوداتنا القديمة على بعض الفوائد فاحبينا ايرادها لتم بها الفائدة وهي : قرأ الادب على الشيخ محسن الحضري ، والشيخ عباس الاعسم ، وحضر في الفقه واصوله على غير من ذكر ، على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ أغارضا الهمداني ، ومرض في الناصرية من همه وكده وكانت وفاته ليلة الاربعاء ثاني أو ثالث شعبان ؛ ووردت جنازته الى النجف يوم الجمعة رابع أو خامس ، ووجهت لقبره اضوية ومعلقات من قبل الدولة العثمانية ارسلت من بغداد ، وخلف غير السيد علي من جارية كانت له السيد باقر وعدة بنات .

(٢٧) -- ترجمنا للحجة الشيخ شكر البغدادي في ص ٨٤٢ ولم نذكر الشيخ محمد السماوي في عداد تلاميذه ، في حين انه منهم كما في مقدمة كتابه (الكواكب السماوية) .

(٢٨) -- ترجمنا للعلامة السيد محمد صادق المدرس في ص ٨٦٩ وقلنا في آخر ترجمته ان والده السيد ميرزا حسين نائب الصدر من الاجلاء فأتنا ذكره وسوف نذكره في المستدرك . وقد فأتنا ذلك ايضا ؛ فقد كان رحمة الله فقيهاً كبيراً من مشاهير المدرسين في اصفهان ، ومن مبرزي تلاميذ الشيخ المرتضى الانصاري ، والمولى علي الكني ، توفي في ربيع الثاني (١٣٢٦) وله كتاب في انساب السادة الخواتون آباديين كما في (تذكرة القبور) ط ٢ ص ١٠٤ .

(٢٩) -- ترجمنا للاديب الشيخ محمد رضا شالجي موسى في ص ٩٠٠ ولم نذكر في عداد آثاره (رواية الطف) التي نظمها بشكل روائي ، وقد طبعت في (١٣٧٥) في ٣٦ صفحة مع مقدمة بقلم الشيخ محمد هادي الاميني وقد ذكرناها في حرف الراء من (الذريعة) .

(٣٠) -- سهوت في آخر القسم الاول من هذا الجزء ص ٤٨٩ فقدمت الرجاء

الى مطلق القراء ، ورجوتهم الصفح عما تقع عليه أنظارهم من الأخطاء ، والمبادرة الى اصلاحه ، فظن كل قارئ ان له رأياً يجب احترامه وانه ممن شمله الخطاب ، وقد اتنا بعض الملاحظات والاقتراحات والنقود التي تضحك اثنكلى فاعرضنا عنها وعن أصحابها سائلين الله لهم التوفيق ومزيد الفضل ، وتقدم الآن الى أهل الفن وذوي الفضل والعلم والمعرفة راجين ان لا يظنوا علينا بملاحظاتهم القيمة وارشاداتهم السديدة ، وتنبهنا الى ما فاتنا وتصحيح أغلاطنا واشتباهاتنا فلله كثير بأخيه ، والله المسؤول ان يوفقههم وإيانا الى الخير والصواب ، وان يجري أقدارنا فيما ينفع الناس ويمكث في الارض ، وان يجعل أعمالنا خالصة لوجهه وينفمنا بها يوم تعرض عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وليكن هذا آخر ما أردنا ايراده . وقد تم به القسم الثاني من الجزء الاول المسمى بـ (نقيب البشر في القرن الرابع عشر) من موسوعتنا (طبقات أعلام الشيعة) ويليه بمونة الله - ان أمهل الأجل وساعد التوفيق - القسم الثالث من الجزء الاول ايضاً ، وأوله من اسمه صالح بن علي آل مبارك القطيفي ، وكان الفراغ من طبعه في يوم السبت الثالث عشر من شهر ربيع الثاني سنة ست وسبعين وثلثمائة والف ، والحمد لله رب العالمين على ما قسم ، ونحتم بالصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم .

الفاني

أغا بزرك الطهراني

ختم الله له بالحسن